

الجلد الاول من جوامع كتب جالينوس ٢٣ محاسب

آيا هو

٢٦٠٩



٢٦٠٩

رسائره فيه جميعه
جلد اول من جوامع كتب لينوس ما نقله
حين المتطبب
برنا بنوق الطب ومختار
مناف الاعراض
في الطب

تدوين هذه السجلات من اناطوليا
والبحر من اكر من السجلات من اناطوليا
محمود خان وها هي حاسه ما من طالع
جوانه السجلات من اناطوليا
احمد بن راوه المصنف



CD 513
Arsiv no

فهرست
 جوامع الكتب الستة عشرية لحاجي يوسف التي كانت تقربا لاسجد
 الاول كتاب الفرق مقالة واحدة
 الثاني كتاب الصناعة الصغيرة مقالة واحدة
 الثالث كتاب النضر الصغير مقالة واحدة
 الرابع كتابه الى اعلا وقت مقالة واحدة
 الخامس كتاب الاسطفسات مقالة واحدة
 السادس كتاب المزاج ثلثة مقالات
 السابع كتاب القوى الطبيعية ثلثة مقالات
 الثامن كتاب التشرح خمس مقالات
 التاسع كتاب العلل والاعراض ستة مقالات
 العاشر كتاب لعرف علل الاعضا الباطنة ستة مقالات
 الحادي عشر كتاب البض الكبير ستة عشر مقالة
 الثاني عشر كتاب البحران ثلاث مقالات
 الثالث عشر كتاب ايام البحران ثلاث مقالات
 الرابع عشر كتاب اصناف الحيات مقالات
 الخامس عشر كتاب حيلة البرو اربعة عشر مقالة
 السادس عشر كتاب تدبير الاصحاب ست مقالات
 فجملة المقالات ثلث وسبعون مقالة
 والكتب ستة عشر كتابا

↑
 ١٨٤

بسم الله الرحمن الرحيم
جوامع الاسكندراني كتاب جالينوس

في فروع الطب المستمى الرئيس
 ان بعض الناس قسم الطب قسمين وبعضهم خمسة اقسام والذين قسموه قسمين قالوا
 ان منه علما ومنه عملا والعلم ينقسم ثلثة اقسام احدها علم الطبيع والناجم
 الاسباب والثالث علم العلامات والنبال وعلم الطبيع يحوي ستة اشياء
 احدها العلم بامور الاسطفسات والثاني العلم بامور المزاج والثالث العلم بامور
 الاحلاط والرابع العلم بامور الاعضاء والخامس العلم بالقوى والشاهد العلم
 بامور الافعال واما العلم بامور الاسباب فمعه العلم بامور الاسباب البادية وفيه
 العلم بامور الاسباب الخفية ومنه العلم بامور الاسباب الموصلة واما علم العلامات
 والنبال فمعه العلم بما هو حاضر ويقال لهذه العلامات خاصة دلائل ومنه العلم
 بما سيلون ويقال لها سابق العلم بما يكون ومنه العلم بما سلف ومضا ويقال لها
 منكره بما قد سلف وفيه ولما العلم فيقسم قسمين احدهما حفظ الصحة والآخر
 احكام الصحة وحفظ الصحة ينقسم ثلثة اقسام احدها حفظ المطلق
 والاخر التدبير بالحفظ والثالث التغذية والانعاش والتدبير وهذا التدبير منه
 تدبير ابدان الشيوخ ومنه تدبير ابدان الصبيان ومنه تدبير ابدان الناقهين من
 الامراض واما احكام الصحة فمعه ما يكون بالتدبير ومنه ما يكون بالعلاج
 اليد ومنه ما يكون باستعمال الادوية والعلاج باليد منه ما هو في اللحم
 النط والجلاط والقطع والثلث ومنه ما هو في العظام مثل جبر العظم المسود
 واصلاح العظم المجاوع واما الذين قسموا الطب خمسة اقسام فقالوا
 ان اقسامه العلم بالاشياء الطبيعية وهي ثلثة الستة التي ذكرناها والعلم
 بالاسباب وهي ثلثة التي وصفناها قبل وحفظ الصحة واحكام
 الصحة وقالوا ان حفظ الصحة ينقسم ثلثة اقسام احدها الحر الذي يحفظ
 المزاج الصفي على ما هو عليه ويقال له حفظ الصحة مطلقا والاخر الحر الذي يقطع

انما الذي في الاسكندراني
 انما الذي في الاسكندراني

انما الذي في الاسكندراني
 انما الذي في الاسكندراني

فوالله عليه ٥ الاسباب صنفان منها صحة ومنها ضية
 والصحة نوعان منها ما يحفظ الصحة الموجوده ومنها ما يورث الصحة
 بعد صلاحها ٥ والصحة ايضا نوعان منها ما يحفظ الصحة الموجوده ومنها
 ما يحدث مرضا لم يكن ٥ وما كان من اسباب الصحة ما قضا للصحة
 الموجوده فهو يسمى تدبير الاصحى ويكون بالطعم والمشرى والقصد والادوية
 والاستحمام وما كان منها يحدث صحة ليست بوجوده فهو يسمى مداواة
 وبعض هذه الاسباب يستفرغ من البدن ما يحتاج الى استفرغه منزه
 فصد العرق والاسهال بالنفار ٥ وبعضها تغير هبة ما يحتاج الي
 تغييره اما من خارج منزله الصناد واما من داخل منزله شرب الماء البارد
 جميع الاطبا متفقون على تمام عرض الطب مشتركون فيه اذ كان جميع
 انما يطلبون افادة البدن الصحة الا انهم يختلفون في وجود الاشياء التي تستفاد
 بها الصحة واستخراجها وذلك ان اصحاب التجارب يرجعون ان هذه الاشياء تسخرج
 بالبحرية وحدها واصحاب القياس يرجعون انما لا يسخرج بالبحرية وحدها بل
 بالبحرية التي يكون معها قياس يستدل به ٥ واما اصحاب الخيل فانهم يمسسون
 بعض البحرية واستعمال القياس بالكلية فاما بالفعل فهم بعيدون عن هذا
 كل واحد من الفريقين لا وليس يسمى شيئا شتى اما فرقة اصحاب التجارب في
 التي تسخرج الاشياء التي يستفاد بها الصحة بالبحرية وحدها فقال لها البحرية
 والحافطة والمذكورة ٥ واما فرقة اصحاب القياس التي تستعمل الاشياء
 فقال لها القياسيه وذا قال الراي وذا قال الارتقاء من الامور الظاهرة
 للبحر الى الامور الظاهرة للعقل واهل كل فرقة من هاتين الفرقتين يسمون
 باسماء مشتقة من اسماء فرقتهما ٥ فاما اصحاب التجارب فيقال لهم
 التجريبيون والحافظون والمذكرون ٥ واما اصحاب القياس فيقال لهم
 القياسيون وذا قال الراي وذا قال الارتقاء من الشيء الظاهر للبحر الى
 الشيء الذي يعرف بالعقل ٥ يحتاج في الاسماء المشتقة الى تلمس الاشياء

وقد مر السمع والحواس
 والاشياء

فوالله عليه ٥ الاسباب صنفان منها صحة ومنها ضية
 والصحة نوعان منها ما يحفظ الصحة الموجوده ومنها ما يورث الصحة
 بعد صلاحها ٥ والصحة ايضا نوعان منها ما يحفظ الصحة الموجوده ومنها
 ما يحدث مرضا لم يكن ٥ وما كان من اسباب الصحة ما قضا للصحة
 الموجوده فهو يسمى تدبير الاصحى ويكون بالطعم والمشرى والقصد والادوية
 والاستحمام وما كان منها يحدث صحة ليست بوجوده فهو يسمى مداواة
 وبعض هذه الاسباب يستفرغ من البدن ما يحتاج الى استفرغه منزه
 فصد العرق والاسهال بالنفار ٥ وبعضها تغير هبة ما يحتاج الي
 تغييره اما من خارج منزله الصناد واما من داخل منزله شرب الماء البارد
 جميع الاطبا متفقون على تمام عرض الطب مشتركون فيه اذ كان جميع
 انما يطلبون افادة البدن الصحة الا انهم يختلفون في وجود الاشياء التي تستفاد
 بها الصحة واستخراجها وذلك ان اصحاب التجارب يرجعون ان هذه الاشياء تسخرج
 بالبحرية وحدها واصحاب القياس يرجعون انما لا يسخرج بالبحرية وحدها بل
 بالبحرية التي يكون معها قياس يستدل به ٥ واما اصحاب الخيل فانهم يمسسون
 بعض البحرية واستعمال القياس بالكلية فاما بالفعل فهم بعيدون عن هذا
 كل واحد من الفريقين لا وليس يسمى شيئا شتى اما فرقة اصحاب التجارب في
 التي تسخرج الاشياء التي يستفاد بها الصحة بالبحرية وحدها فقال لها البحرية
 والحافطة والمذكورة ٥ واما فرقة اصحاب القياس التي تستعمل الاشياء
 فقال لها القياسيه وذا قال الراي وذا قال الارتقاء من الامور الظاهرة
 للبحر الى الامور الظاهرة للعقل واهل كل فرقة من هاتين الفرقتين يسمون
 باسماء مشتقة من اسماء فرقتهما ٥ فاما اصحاب التجارب فيقال لهم
 التجريبيون والحافظون والمذكرون ٥ واما اصحاب القياس فيقال لهم
 القياسيون وذا قال الراي وذا قال الارتقاء من الشيء الظاهر للبحر الى
 الشيء الذي يعرف بالعقل ٥ يحتاج في الاسماء المشتقة الى تلمس الاشياء

فوالله عليه ٥ الاسباب صنفان منها صحة ومنها ضية
 والصحة نوعان منها ما يحفظ الصحة الموجوده ومنها ما يورث الصحة
 بعد صلاحها ٥ والصحة ايضا نوعان منها ما يحفظ الصحة الموجوده ومنها
 ما يحدث مرضا لم يكن ٥ وما كان من اسباب الصحة ما قضا للصحة
 الموجوده فهو يسمى تدبير الاصحى ويكون بالطعم والمشرى والقصد والادوية
 والاستحمام وما كان منها يحدث صحة ليست بوجوده فهو يسمى مداواة
 وبعض هذه الاسباب يستفرغ من البدن ما يحتاج الى استفرغه منزه
 فصد العرق والاسهال بالنفار ٥ وبعضها تغير هبة ما يحتاج الي
 تغييره اما من خارج منزله الصناد واما من داخل منزله شرب الماء البارد
 جميع الاطبا متفقون على تمام عرض الطب مشتركون فيه اذ كان جميع
 انما يطلبون افادة البدن الصحة الا انهم يختلفون في وجود الاشياء التي تستفاد
 بها الصحة واستخراجها وذلك ان اصحاب التجارب يرجعون ان هذه الاشياء تسخرج
 بالبحرية وحدها واصحاب القياس يرجعون انما لا يسخرج بالبحرية وحدها بل
 بالبحرية التي يكون معها قياس يستدل به ٥ واما اصحاب الخيل فانهم يمسسون
 بعض البحرية واستعمال القياس بالكلية فاما بالفعل فهم بعيدون عن هذا
 كل واحد من الفريقين لا وليس يسمى شيئا شتى اما فرقة اصحاب التجارب في
 التي تسخرج الاشياء التي يستفاد بها الصحة بالبحرية وحدها فقال لها البحرية
 والحافطة والمذكورة ٥ واما فرقة اصحاب القياس التي تستعمل الاشياء
 فقال لها القياسيه وذا قال الراي وذا قال الارتقاء من الامور الظاهرة
 للبحر الى الامور الظاهرة للعقل واهل كل فرقة من هاتين الفرقتين يسمون
 باسماء مشتقة من اسماء فرقتهما ٥ فاما اصحاب التجارب فيقال لهم
 التجريبيون والحافظون والمذكرون ٥ واما اصحاب القياس فيقال لهم
 القياسيون وذا قال الراي وذا قال الارتقاء من الشيء الظاهر للبحر الى
 الشيء الذي يعرف بالعقل ٥ يحتاج في الاسماء المشتقة الى تلمس الاشياء

دواء الى دواء واذا قيل لها طبع او طبيعه فافهم ان معنى ذلك القوة المدبرة
 لتلك الحيوان وذلك ان هذا الاسم اعني طبعها او طبيعتها تصرف على ثلثة وجوه
 احدها جوهر كل واحد من الاشياء وتجوذه والثاني القوة المدبرة للبدن والثالث
 مزاج البدن وعادته **شرح الباب الثالث**
 الاسباب المغيرة للبدن منها ما لا بد من ان يغيره ضرورة وهي ستة احدها
 الهواء المحيط به والثاني الحركة والسكون والثالث الاشياء التي توكل وتغترف
 والرابع النوم واليقظة والخامس الاستغفار والاحتقان والسادس عوارض
 النفس مثل الغم والهم والفرح والغضب ومنها ما ليس بتغييرها
 اماه ضرورة بمنزلة السيف والسبع والسم والحجر والبار ومزاج الهواء اما ان
 يكون على غايه الاعتدال بمنزلة ما يكون في الربيع فان الهواء في الربيع معتدل
 في الحر والبرد والرطوبة واليبوسة **هـ** واما ان يكون على خلاف الاعتدال فعمله
 بمنزلة ما يكون في الصيف وفي الشتاء فان الهواء في الصيف يفرط عليه الحر
 واليبس وفي الشتاء يفرط عليه البرد والرطوبة واما ان يكون في بعض الحالات
 معتدلا وفي بعضها غير معتدل بمنزلة ما يكون كذلك في الخريف لان الهواء في الخريف
 معتدل في الحرارة والبرودة غير معتدل في الرطوبة واليبوسة وذلك انه الى اليبس
 اميل مع انه من جهة اخرى ايضا غير معتدل في الحرارة والبرودة لان مزاجه
 في النهار كله لا يستوي وذلك انه بالعدوات طويلا يبرد وفي اضاف النهار لحره
 وقد يفسد مزاج الهواء بفسه اخرى فيقال ان مزاج الهواء اما معتدل بمنزلة ما يكون
 كذلك في الربيع الذي ظن قومه انه حار رطب وليس هو كذلك بل هو معتدل **هـ**
 واما حار يابس بمنزلة ما يكون كذلك في الصيف واما بارد رطب بمنزلة ما يكون
 كذلك في الشتاء واما معتدل في الحر والبرد غير معتدل في الرطوبة واليبس
 بمنزلة ما يكون كذلك في الخريف الذي ظن قومه انه بارد وليس هو بارد **هـ**
 ومزاج الهواء لا يحلوا من ان يكون اما طبيعيا وهو المزاج الذي يكون بحسب
 الوقت الحاضر من اوقات السنة كما وصفنا قبله واما خارجا عن الطبيعه
 فاذا كان كذلك فقد تغير وتغيره يكون اما لان جوهره يتغير فيحد عن ذلك

وبما واما لان كيفيته تتغير وتغير كيفيته يكون على احد وجهين اما لان
 كيفيته الطبيعية تزيد بمنزلة ما يعرض للصيف ان يكون مفرط الحرارة
 اليبس واما لان كيفيته تتغير وينقلب الى كيفيه مضاده لكيفيته بمنزلة ما يعرض
 للصيف ان يكون مفرط رطبا وتغير الكيفيه لكل واحد من هذين الوجهين
 يكون اما في اربع اوقات السنة واما في ثلثه منها واما في اثنين واما في واحد
 ومزاج الهواء الذي هو له طبيعته يكون بحسب الوقت الحاضر من اوقات السنة وكسب
 البلد وذلك لان البلدان منها شماليه وهي بارده يابسه ومنها جنوبيه
 وهي حاره رطبه ومنها شرقيه وهي معتدله المزاج ومنها غربيه وهي
 معتدله المزاج وتغير الهواء ايضا يكون من قبل الوضع بان يكون يستقبل اما الشمال
 واما الجنوب واما الشرق واما الغرب الحوله والسلون فكلها مختلف
 وذلك ان الحوله تفعل فعلين لانها اذا كانت معتدله فمن شأها ان تسخن
 وان افرطت من شأها ان تبرد **هـ** واما السلون فانه تفعل فعلا واحدا لانه في
 كل وقت انما يتبعه البروده وسبع البروده رطوبه لفقد الحرارة التي تفي الرطوبه **هـ**
 افعال الحركه تختلف من بلد الى بلد وجوه احدها كيفيه الحركه والاخر مقدارها والثالث
 مقدار ما يحلها من السكون واخلافها من قبل كيفيه يكون لانها اما ان
 يكون قويه شديده عفيفه فيسخن ويخفف وتصلب كثيرا واما ان يكون
 لا تغف ناصحها فيكون فعلا لما وصفنا قبله واما اخلافها من قبل مقدارها
 فهو انما ان يكون كثيره فتفعل ما تفعله الحركه القويه واما ان تكون يسيره
 فتفعل ما تفعله الحركه الضعيفه واما اخلافها من قبل مقدار ما يحلها من
 السكون وهو انما ان يكون سرعيه متواتره فتفعل ما تفعله القويه **هـ**
 واما ان يكون بطيئه متفاوته فتفعل ما تفعله الضعيفه وقد يتبع الحركه
 ايضا اخلاف اخر من قبل اخلاف الماده التي يستعملها اصحاب الصنائع
 وهي ان يكون الانسان قيم حمام فان هذه الصنائع تسخن وترطب وان يكون

صناد التملك لان هذه الصناعات تتردد وتضطرب وكذلك الملائحة اوان يكون
 قاصدا لان هذه الصناعات تسخن وتطفئ وكذلك صناعات الحداد من الصناعات
 اوان يكون خرافا لان هذه الصناعات تتردد وتطفئ
2 اصناف المياه اما يستعمل في بعض المواضع ضرورة منزله
 ما يستعمل في الشرب وفي بعضها غير ضرورة منزله ما يستعمل في الاغنام
 واصناف المختلف وذلك ان منه اجاميا لا يجري وهو غليظ ردي ومنه
 كما العيون وهو جيد وافضل ما كان يخرج من عيون غائرة وليس في برود
 سرعا وهو خفيف الوزن واذا نظرت اليه رأيت صافا نقيا وليس في شئ من
 الكيفيات ظاهرا ولا في المذاق ولا في الرائحة ويكون في الصيف باردا وفي الشتاء
 حارا ومنه ما الامطار وهو ايضا جيد غير ان القوة تشرع اليه ومنه
 كما الملح والجود وهو غليظ جوهرا واردا واشد برقا ومنه ما يوجد في قوى حار
 بمنزله كما الملح الذي يقوته قوة الملح والماء الذي يخرج من عيون القير الذي
 يشبه مزاجه وقوته قوة القير واما الكبريت وهو الذي يشبه الكبريت في
 قوته والماء الذي يخرج من معدن الشب وقوته ايضا قوة الشب الطاهر
 منهما ما يطفئ البدن بمنزله الخبز اليابس والعديد من الجواهر والارز ومنها ما
 يوطب بمنزله البقول الرطبة واللحوم ومنها ما يشحن بمنزله ما يتخذ من الطعم
 بالحرارة والقليل ومنها ما يتردد بمنزله الفاكهة والقنا والخيار والاشربة
 منها ما يبرد ويرطب بمنزله الماء البارد ومنها ما يشحن ويرطب بمنزله الشرب
 الحديث ومنها ما يشحن ويخفف بمنزله الخدائق ومنها ما يبرد ويخفف
 بمنزله الاشربة التي تتخذ بالخل والماء في النور والبقطة تخلف فعلها
 في البدن وذلك ان النور يقوي القوة الطبيعية ويرخي القوة النفسية والبقطة
 بخلاف ذلك يقوي القوة النفسية ويرخي القوة الطبيعية والنور يمتنع
 احتباس ما يستفرغ من البدن والبقطة يشبع ما يستفرغ ما هو محتبس
 في البدن وفعل النور خاصة تخلف بقدر ما يصادف في البدن وذلك انه ان

هو في الشرب والفاوة

صادفة البدن مادة لم تنجح وغدا لم يستمر فانضم المادة وهضم الغذاء وسحق
 ورطب فان صادف البدن ثقيل خاويا تعطف الحرارة على الرطوبة الغريبة
 التي قوامها بها فافتمها اعقب ذلك برودة البدن واذا صادف النور
 البدن ايضا وليس فيه مادة مقدارها قاهر للقوة تنفع وقوى الحرارة الطبيعية
 فان صادفه ومنه مادة مقدارها قاهر للقوة طفا الحرارة الطبيعية بمنزله
 ما يعرض ذلك في استدانوا بياحيات النايبة في الوقت الذي يستقر فيه الجارح
 وقامره ان يكون يقظان كيفية الاشياء التي تستفاد منها الصبي يعرف من
 نوع التعليم التي يقصد بها لملاوة ثباتها ومقدارها يعرف من الاشياء التي يقال لها
 ثبات الاركان وهي الشواهد التي عليها مبني الامر بمنزله من المريض التي اما
 ان يكون من الصبي واما من الشباب واما من الكهل واما من الشيخوخ
 ومزاج المريض والوقت الحاضر من اوقات السنة وحال القول في ذلك الوقت
 والملا الذي ياقبه والعادة التي يجري عليها والصناعة التي يجربها
 واصناف المزاج تسعة منها اربعة بسيطة وهي الحار والبارد والرطب
 واليابس ومنها اربعة مركبة وهي الحار اليابس والحار الرطب والبارد اليابس
 والبارد الرطب ومنها واحد معتدل فالعلاء ايضا اصناف وذلك ان الناس
 من عادات شرب السرايب ومنهم من عادته شرب الماء ومنهم من قدا اعتاد ان
 مايكل في اليوم مرة ومنهم من قدا اعتاد ان ياكل في اليوم مرتين او ثلثا ومن
 الناس من قدا اعتاد الاستفراغ ومنهم من لم يعتد ذلك وافق ان السنة اربعة
 احدها الربيع وهو معتدل والآخر الصيف وهو حار يابس والمثلث الخريف
 وهو يابس معتدل والبرودة مضطرب الحار والرابع الشتاء وهو بارد رطب
 الاعراض المتابعة للامراض يستدل بها اصحاب التجارب على ما قد فعلوه مرارا
 كثيرة ففهم ويستدل بها اصحاب القياس على الشيء الذي ينبغي ان يفعل
 مثال ذلك النور فان كل دهر اما سواد من ملاء ينصب الى واحد من الاعضاء
 من واحد من الاخلاط والاخلط اربعة الدم وهو حار رطب والبلغم وهو بارد رطب

جاء في

ح ٢ دقات

اقرب الاسباب الى حدوث الامراض ويقال لها اسباب واصلة بمنزلة سكونه
 القلب في الحنجرة **سور الحيوان ذوات السم** تختلف في ما ينفق كقفا
 مقطوعا حتى انه ينفق شحم القلب الذي ينفق من مخرجه بالدماع
 ومنها ما ينفق من مخرجه مقطوعا حتى ينفق الرضاعة برمي نحره من البرد ثم ينفق
 العقرب الذي ينفق من مخرجه بالقلب **ومنها ما ينفق اسنانيا** مقطوعا بمنزله
 ثم الثعالب وشم الافاعي الذي ينفق العصور وما دله وخرقه فخره من الاعراض
 اسنانيا على نفس المرض ومنها اسنانيا على سبب المرض ومنها اسنانيا
 على نفس الحنجرة **والعلامات الدالة على الامتلاء على سبب الحنجرة** منزلة الجمل
 عن الحرقه وتقل البدن واشتياج العروق وحمرة اللون **والاعراض الحادثة**
 اصحاب ذات الحنجرة على موضع القلب والمرض وهي الحنجرة الحادة والسعال
 وضيق النفس والوجع الناجم **حدوث القرحة** تكون اما من سبب
 من داخل واما من سبب ظاهر من خارج **والسبب الباطن** من داخل منزله
 خلط حار ياكل ويحرق او امتلاء بدم ويفرق **واما السبب الظاهر**
 من خارج فاما ان يكون جسيما من الاجسام ذوات النفوس وهي الاجسام
 النامية واما من جسيم ما لا نفس له اي غير ناره **والقرحة الحادثة عن**
جسيم لا نفس له يكون اما من جسيم تمتد بمنزله الجمل واما من جسيم يقطع
 بمنزله الشيف واما من جسيم يحرق بمنزله النار واما من جسيم يرضق بمنزله
 الحجر واما من جسيم يثقب بمنزله السمهر **فاما القرحة التي تحدث عن جسيم**
ذي نفس فمنزله القرحة الحادثة عن نفس حيوان **والحيوان الذي ينهش**
 لا يخاف من ان يكون اما حيوانا له سم واما حيوانا لا سم له **والقرحة الحادثة**
عن نفس حيوان لا سم له لا تزال جايما شبيهة بالقرحة الحادثة عن جسيم لا نفس له
 لا خلاف بينهما ولا فرق **فاما القرحة التي تحدث عن نفس حيوان**
ذي سم فلا بد من ان يتبعها لامحالة اعراض ذرية لا يكون من لها في القرحة

وقال ابن سينا في الامراض **القرحة** هي جرح في الجلد او في الغشاء المخاطي او في اللحم او في العظم او في المفاصل او في الاعضاء الداخلية او الخارجية **والقرحة الحادثة عن جسيم ذي نفس** هي التي تحدث عن حيوان له سم او لا سم له **والقرحة الحادثة عن جسيم لا نفس له** هي التي تحدث عن جسيم لا نفس له **والقرحة الحادثة عن جسيم ذي نفس** هي التي تحدث عن حيوان له سم او لا سم له **والقرحة الحادثة عن جسيم لا نفس له** هي التي تحدث عن جسيم لا نفس له

الحادثة عن الاجسام التي لا نفس لها وهذه الاعراض الذرية اما ان تتبع القرحة في اهل الامر
 حتى يكون في مبدأ امرها لا فرق بينها وبين القرحة الحادثة عن جسيم لا نفس له واما
 ان يتبعها في اول الامر **والقرحة التي يتبعها الاعراض الذرية** في اهل الامر مثل
 القرحة الحادثة عن نفس شدة القلب فان هذه القرحة تكون في الاموال والاشياء
 سائر القروح ثم انما في اهل الامر تحرق اعراضا ذرية فملا بمنزله القرحة من الماء
 والتشبع واما القرحة التي يتبعها الاعراض الذرية في اول الامر فمما تكون الاعراض
 الباطنة في القرحة وحدها بمنزله القرحة التي يكون معها غثوب او غطب عضو من الاعراض
 او سواد يظهر فيه **ومنها ما تكون الاعراض الباطنة** ثم البدن كله بمنزله القرحة
 التي تحدث عنها التشبع عند ما تنصر السم بالدماع او الغشي عند ما يضرب القلب واجاله
 اللون والبرقان عند ما يضرب الجسد **الذين يسميهم الحيوان ذوات السم** يداور
 من خارج يداويه حادة حارة جاذبه لوضع على القرحة كما يحدث السم ومن دخل
 يداويه لحرقه وتشتت السم بمنزله الترياق وما استعمله **شرح الباب الرابع**
اصحاب القياس يطعنون على اصحاب الجوزية لانها لا تنافي لها بمنزلة اسفليباذس
 من ثلثه وجوه احدها انهم قالوا ان الجوزية لا تنافي لها بمنزلة اسفليباذس
 فان هذا قال انه لما كانت الابدان دايمة المتغيرة لا تقع على حال واحدة يتبعها
 ما قد يقع مرارا متتالين ولم يصف هذا في طعنه على القوم وذلك ان
 الابدان وان كانت دائمة المتغيرة فليس يبلغ من تغيرها ان يكون الدوام لا يقع
 متغيرين لان الاطباء انما يطلبون المتغير المحسوس لا المتغير الموجود في الطبع **والوجه الثاني**
 انهم قالوا ان الجوزية ليس تملك ما يحتاج اليه بمنزلة اراسطوطولس **فان هذا يقرب**
 بان العلة البسيطة المفردة توجد مداواتها باسباب بسيطة
 مفردة بطريق الحار فاما وجود مداواة على مركبة يداويه مركبة بطريق
 الحار فذلك عند ما يستره وهذا ايضا لم يصف في الطعن عليهم وذلك ان
 داء الجوزية يستخرج وتجد مداواة الامراض البسيطة المفردة كذلك قد يجوز ان
 تجد وتستخرج مداواة الامراض المركبة لان الامراض منها بسيطة مفردة بمنزلة الضرس

وتحتي الغت وتحتي البلم ومنها مرننة بمنزلة الورود الذي يضرب فيه الحجر وتحتي البركة
 من تحت العبد ومن تحت البلم وتحتي المعروفه باللقا اذا كانت معها حتى من عفو له
 وكذلك الاشياء التي بداورها الامراض منها اشياء بسيطة مفردة بمنزلة الفل
 الحفا وعنب العلب ومنها اشياء مركبة بمنزلة الاحمال والمعجونات والوجوه البت
 انهم قالوا ان الحجر ليس لها مذهب صناعي بمنزلة ما قال اشياء وسر فان هذا قال باغير
 لازمه للطريق الصناعي الذي به يصل اصحاب الصناعات الى احوار صناعاتهم وقد انصف
 هذا طبعه عليهم وذلك ان كل امر لا قياس معه فهو غير صناعي كما قال فلا طر
 شرح الباب الخامس واصحاب التجارب يطعنون على اصحاب
 القياس بمنزلة وجوه احدها ان بعضهم قال لا قياس انما وجب
 الشئ من طريق ما هو اولي واشبه واقع فاما ان يكون تقدير على استخراج
 نفس الحق والامر الموجود في الطبع فلا والاخران قوما منهم قالوا انه
 وان كان القياس يلزم ان يستخرج به ما افتره اولئك من الامر الموجود في الطبع
 فانه ليس يتبع ذلك والثالثان قوما اخرين منهم قالوا انه وان كان
 ما يستخرج بالقياس مما يتبع به فليس مما لا بد منه ضرورة لكن هو
 فضل اذ كان ما يستخرج به التجارب يبقى ما يحتاج اليه واصحاب القياس خاصة
 يطلبون معرفة تلك الاشياء لا يطلبها اصحاب التجارب اجد لها طبعه البدن
 اعني بقولي هاهي طبيعة جميع باب النظر في الطبايع والثاني اسباب
 الامراض اعني الاسباب الشائعة والاسباب الواصلة لان الاسباب
 المادية قد يطر فيها ويطلبها اصحاب التجارب والثالث قوي الاشياء
 التي تستفاد بها الصحة وذلك لان اصحاب التجارب لا ينظرون في
 فعل الادوية الذي هو فعل اول ولا يطلبونه ولا يبحثون عن القوة التي بها
 يفعل كل واحد من الادوية ما يفعل ولفرقه اصحاب القياس
 قلته الات يستعملونها خاصة ولا يستعملونها فرفه اصحاب التجارب

في قوله
 لا قياس

وهي الشترج والاستدلال من نفس الشئ على ما ينبغي ان يفعل به وعلم
 المنطق فالشرج يكون على ضربين وقد كان منه ما يقع بالاتفاق
 بمنزلة ما يعرض في ذلك في الحرب ومنه ما يكون من فعل الصانع
 اما في حيوان حتى واما في حيوان ميت والذي يكون في حيوان حتى يعرف
 به افعال الاعضاء ومنها فهم والذي يكون في حيوان ميت يعرف به
 جوهر كل واحد من الاعضاء المخصوصة وخلفته ومقداره وعدده ووزنه
 ومشاركته لما يشتركه واصحاب التجارب يطعنون على الشترج
 من وجهين احدهما انهم يزعمون انه ليس شترج به ما يحتاج اليه
 والثاني انه وان استخرج به شئ فليس هو مما لا بد منه ضرورة في الصناعة
 الشئ الذي ليس بظاهري اما ان يكون في طبعه غير ظاهر بمنزلة كل شئ لا يقع
 عليه الحق واما يعرف بالعقل والباب الذي به يعرف هذا القياس الذي
 يدل عليه يقال له اما لو حسوس وهو القياس على الخفي بالظاهر واما ان
 يكون ليس حتى في الطبع ولا في الصناعة له مما يخفى وقت من الاوقات
 بمنزلة كل شئ هو في طبعه محسوس الا انه بعد شقها واصغر مقدارها
 اوله يطلب الحاسة غريبة منه وقد صار خفيا والباب الذي
 يدل على هذا يقال له افعال حسوس ايضا وهو القياس بالظاهر على الظاهر
 فاما اصحاب القياس فيستعملون القياس بالظاهر على الخفي واما اصحاب
 التجارب فيستعملون القياس من الظاهر على الظاهر ويرحمون ان هذا
 نافع في الرد على من يطعن على ما يرى حسا وفي تشفي ما قد توارى
 وغاب وفي تشفي ما في القوم الذين لم يمشوا ان يعلموا اصحاب التجارب
 ويخبرونهم بالا عايطه الشئ الخفي اما ان يكون عذبا بالطبع خفي
 بمنزلة جوهر الله تبارك وتعالى وجوهر العقل والنفس والطبيعة
 وما كان كذلك فاما يعرف بالقياس من الظاهر على الخفي واما ان

572

اوله
 في قوله

في قوله
 في قوله

في قوله
 في قوله

يكون انما هو حقي عند الحس وهذا هو الحق لو اخذ من اربعة اسباب
 اما بعد الشك بمنزلة السفينة التي تكون في البحر فحق على من شاطى
 البحر . واما لصغر مقداره بمنزلة النملة الذي يطير في الهواء فان هذا
 لم يدخل شعاع الشمس من ثوبه او من رزقه لم يمتش لنا . واما لانه
 من جنس حاشية اخرى بمنزلة الصوف الذي لا يمتش للذوق . واما لان
 شيئا يعطيه ويستقر بمنزلة حجر في قعر البحر يعطيه ما البحر . اصحاب
 التجارب يذهبون القياس من الظاهر على الحقي لانه امر يقع فيه اختلاف
 ولا يقع عليه الحكم ويحزون القياس من الظاهر على الظاهر من طرواؤه امر
 لا يقع فيه اختلاف وان وقع كان الحكم فيه سهلا . والاختلاف عموما
 امر يدل على ان الشيء الذي فيه اختلاف لم يدرك ولم يوقف على حقيقته
 والقصور عن ادراك الشيء وبلوغ حقيقته هو سبب الاختلاف .

شرح الباب السادس

واما اهل الفرق الثالثة وهم اصحاب الجبل فانه يستعقون من
 النظر في الاسباب والعادات والاشنان قاوقات السن والامراج والاداب
 والقوى واعضا البدن . واذ اصابوا الى الامراض استعملوا اقسام
 النظر في الخاصية افراد منها لا يمتا لا نهاية له ويقعدون بحكم
 الامراض العامة من قبل ان يمتا اسهل وجودا واهون تحصيل في العقل
 ووضعوا ان جمل الامراض العامة ثلثة اقسام لانها لا تنفك عن الاسباب
 والاخرى الاحتمالات الى الاستسكان والثلثة التركيب منها
 احكام الصحة وهو الدواوه يكون اما بالذير واما بعلاج اليد واما
 باستعمال الادوية . وبعض اهل الفرق الثالثة يجعلون هذه الاحكام
 ثلثة اقسام الامراض ما كان مداوي بالذير وما كان مداوي بعلاج اليد
 وما كان مداوي بالادوية . وبعضهم جعل احكام الوجود في الامراض
 التي مداوي بالذير الانبعاث والاحتمالات والتركيب منها

الحاشية

وجعل الامراض التي مداوي بعلاج اليد حكمة اخرى وهي ان يكون الشيء عاجزا
 اما عجزيا منكمرا في طبعه بمنزلة الكهلاء التي تولد في الشتاء واما عجزيا منكمرا
 في موصفه بمنزلة قرو الامعاء وهو القيل الحادثة عن الفتق واما الامراض التي مداوي
 بالادوية فانه مشترك كون متفقون على جمع ما مداوي به من حمل التي ذكرناها
 واهل هذه الفرق يعنون بقولهم علمه احتقا به احتباس الفضول التي تترك في جوفه
 اسر البول وحصول البطن واحتباس العرق ويعنون بقولهم علمه ابتعاثه الافراط
 في استفراغ هذه الفضول بمنزلة الحلقه وثلثه البول الذي لا يقدر صاحبه
 على حبسه وكثرة العرق ويعنون بقولهم علمه تركبه من العليتين العلوية
 الجامعة للامرين بمنزلة العين اذا كانت واردة كثره الدموع معا وتقصرون
 لمداواه العليل الاحتقان بالارخا والتسلسل بمنزلة ما مداوي الركة الوارده بالضماد
 الموائف من الحبل واكليل الملك ويزر الخان ودقيق السعير والباونج ولمداواه العليل
 الانبعاث بالامساك والشد بمنزلة ما مداوي الحلقه بالسفرجل . واما العليل
 المرخبة فانه يقصدون فيها الى الامم والاشد اكثر منهم الى غير ذلك بمنزلة ما مداوي الكفر
 الوارده ان كانت دموعها اكثر من وردها بالسيافان التي تقمع وتدفع وتردع المادة
 وان كان فيها اكثر فالسيافان المحللة . شرح الباب السابع
 كل واحد من الثلثة الفرق يقصد شي فرقه اصحاب التجارب يقصد الامرين
 نطلبها احدها حفظ ما قد استدرج بالتجارب والاخر ابتاع ما هو ظاهر للحس
 وفرقا اصحاب القياس يقصد الامرين نطلبها احدها خاصة الاستدلال من
 الشيء على ما ينبغي ان يفعل في امره والاخر معرفة ما لا يظهر للحس وفرقا اصحاب
 الجبل يقصد الامرين نطلبها احدها الاستدلال من نفس الشيء على ما ينبغي ان
 يفعل في امره والاخر ابتاع ما هو ظاهر للحس وهذه الاربعة الاسباب اعني
 الحفظ والاستدلال والامر الظاهر للحس والامر الذي لا يظهر للحس
 يكون منها ستة تراكب اثنين منها لا يتباين وواحد ليس يتجمله احد من
 اهل الفرق وثلثة تتجملها اصحاب هذه الفرق على هذا الترتيب .

الفرق	ليس اجتماع في شيء من الفرق	ملاحظة
ملاحظة	ليس اجتماع في شيء من الفرق	ملاحظة
الفرق	ليس اجتماع في شيء من الفرق	ملاحظة
الفرق	ليس اجتماع في شيء من الفرق	ملاحظة

فقد اختلف اهل الفرق الثلاثة في حدها فقال بعضهم انها هي معرفة الحمل الظاهر
 للحسن الباطن لما مر الطب وقال بعضهم انها معرفة الحمل الظاهر الموافقة لما مر الطب
 وقال قور لخر وذا انها معرفة الحمل الظاهر الموافقة لما مر الطب وقال قور لخر
 انها معرفة الحمل القريب من تمام الطب التي لا تدعى فيه ضرورة اصحاب التجارب
 واصحاب الجدل يدرون النظر في الامر الذي لا يظهر للحسن وتجبون بالان اصحاب التجارب
 يفعلون ذلك على انه امر مجهول واصحاب الجدل على انه امر لا ينفع اصحاب الجدل على ان
 لا اصحاب التجارب في الحفظ وفي جهة الاستشغال مما لا يظهر للحسن والكراهة ولا
 القياس في الامر الظاهر للحسن ولما اجمع من جهة اخرى وذلك انهم يحذفون اشياء
 نزعون ان لا ينفق بها وهي الاسباب والاسنان واوقات السنة والبلدان والاعمال
 الاله ومع هذا ايضا فان اصحاب التجارب واصحاب القياس متفقون في العمل وذلك
 انهم يداونون بالاشياء واحدة باعيانها وهم مختلفون في الوجه الذي يستخرج معرفة
 الاشياء التي بها يداونون من طريق ان اصحاب التجارب يريدون ان يستخرجوا ما
 يستخرجونه من ذلك بالرصد والحفظ واصحاب القياس بالاستدلال فلما اختلف اصحاب
 الجدل واصحاب القياس فغير متفقين في العمل ولا في القول لانهم لا يداونون في الاشياء
 ولا في نبات الاركان ولا في الوجه الذي يستخرج به معرفة الاشياء التي بها يداونون
 المداواة لانهم يدرون من الامر الذي لا يظهر للحسن ليس كما اورد اصحاب الجدل
 من احوالهم ان امان يكون صادق في دعواها ويكون صناعة الطب تسع بها تسعة

الاشياء التي بها يداونون

الاشياء التي بها يداونون

عظمها ذوات تحذف منها ما هو افضل لا تشفع به واما ان يكون كاذب في
 الدعوى فليكون مضر بها لصناعة الطب مضر وعظمه اذ كانت تحذف الاشياء
 التي لا تدعى منها في الصناعة ضرورة شرح الباب الثامن
 النظر في الامور والحكم عليها يكون على ضربين وذلك ان الامور كتحريف وتعريف
 حيزها من اطلالها اما بالقياس ان كانت من الامور المعقولة واما بالتحريف
 كانت من الامور المحسوسة واما بالنسبة يستعمل في مناهضة اصحاب هذه
 الفرق الثلاثة هاهنا ولا هذا الباب الثاني من بابي النظر وذلك لانه اسهل
 على الدخيل في علم الطب ولا زائل هذه الفرق ايضا بقدمونه ويؤثرون به

فاهل هذه الفرق الثلاثة يحذفون النظر في امر الاسباب والنظر في امر الاسباب
 فاما كان منها من الاسباب البادية ومكان منها من الاسباب الخفية وما كان
 منها من الاسباب الواصلة والنظر في اوقات السنة وفي البلدان في اعراض البدن
 التي هي محالفة لان بعضها عصبية منزلة المعدة والرحم وبعضها عروقية منزلة
 اللسان وبعضها شرابية منزلة الرية والطحل فلهذا الطرافة في امر الاسباب
 والاسباب ثلثة البادية والشائقة والواصله واصحاب القياس يطلبون
 معرفة هذه الثلثة كلها وينظرون فيها واصحاب التجارب يطلبون معرفة الاسباب
 البادية من طريق انما ظاهرة للحسن ولذا اختلفت في جعل النظر في اشياء
 وضاحية الجدل اولاً في هذه الاسباب البادية فاما الاسباب الخفية والاسباب
 الواصلة فليس ينظرونها ولا يطلب معرفتها اصحاب التجارب من طريق انما
 للحسن ولا اصحاب الجدل من طريق انما لا تشفع

شرح الباب التاسع

السيب البادية اما ان يكون سبباً لمرض من الامراض المتشابهة لاجزاء منزلة
 ما يكون السبب سبباً للحسن واما ان يكون سبباً لمرض من الامراض الاله
 منزلة ما يكون الضرر سبباً للورور واما ان يكون سبباً للقرح والاصال
 اي الصدور والاصال

ومنهم قوم يقولون انها تكون في الاحلاط التي تحتوي عليها اعضا
 البدن فمن قال منهم ان هذه الحيل يكون في الاعضاء نفسها وقوله
 ينتقض من انه بعد ما قال ان الحيل اشياء تظهر للحس قال انها موجودة
 في اجسام الاعضاء نفسها وليس الاعضاء كلها ظاهرة للحس
 بل انما يظهر منها للحس ما كان في ظاهر البدن وما كان في باطن البدن
 فليس هو بظاهر للحس واذا لم يكن العضو ظاهرا للحس فما حدث فيه ايضا من
 الحيل ليس بظاهر للحس فاما من قال منهم بان الحيل تحدث في الاحلاط التي
 تحتوي عليها الاعضاء وكان يرعزان الامراض انما هي افراط هذه الاحلاط في
 الاحساس وفي الاستفراغ فقوله مدغم من انه قد يعرض مرارا كثيرة
 في الاستفراغ مقدار مجاز ولا اعتدال كما يضر
 ينفع بمنزله ما يكون داخل في الجوانب الاشياء التي
 تستفرغ من البدن منها ما هو خارج عن الطبع في
 مقداره بمنزله النمل والبول والعرق والتي اذا خرج
 من كل واحد منها مقدار معتدل ومنها ما هو خارج
 عن الطبع في كفيته بمنزله النمل الذي يكون كثير
 الرطوبة او متشبطا محترقا والبول اذا كان حموا واسود
 والعرق اذا كان باردا ومنها ما استفرغه خارج عن
 الطبع في جميع جهاته بمنزله النمل الذي لا يخرج من
 الطبع خذ يستفرغ به من البدن وقد يجده مرارا كثيرة
 يستفرغ فلا يكون ذلك سببا للمرض بل سببا للصحة
 الامعاء منها دقاق وهي ملتية لحدها يقال له البواب والآخر يقال له الصائم
 ومن بعد ذلك سائر الاستنارات التي يقال لها حلة امعاء دقاق وهي المران
 ومنها غلاظ وهي ايضا ملتية لها اعور والآخر القولن والناثلعا
 المستقيم فاذا خلت بالناس خلفه ثم قال اصحاب الحيل ان ذلك علم من
 ٣٧٢ المفازين المران هو الجيدة جمع مصير

فاما من قال ان الاستفراغ مقدار مجاز ولا اعتدال كما يضر
 ينفع بمنزله ما يكون داخل في الجوانب الاشياء التي
 تستفرغ من البدن منها ما هو خارج عن الطبع في
 مقداره بمنزله النمل والبول والعرق والتي اذا خرج
 من كل واحد منها مقدار معتدل ومنها ما هو خارج
 عن الطبع في كفيته بمنزله النمل الذي يكون كثير
 الرطوبة او متشبطا محترقا والبول اذا كان حموا واسود
 والعرق اذا كان باردا ومنها ما استفرغه خارج عن
 الطبع في جميع جهاته بمنزله النمل الذي لا يخرج من
 الطبع خذ يستفرغ به من البدن وقد يجده مرارا كثيرة
 يستفرغ فلا يكون ذلك سببا للمرض بل سببا للصحة

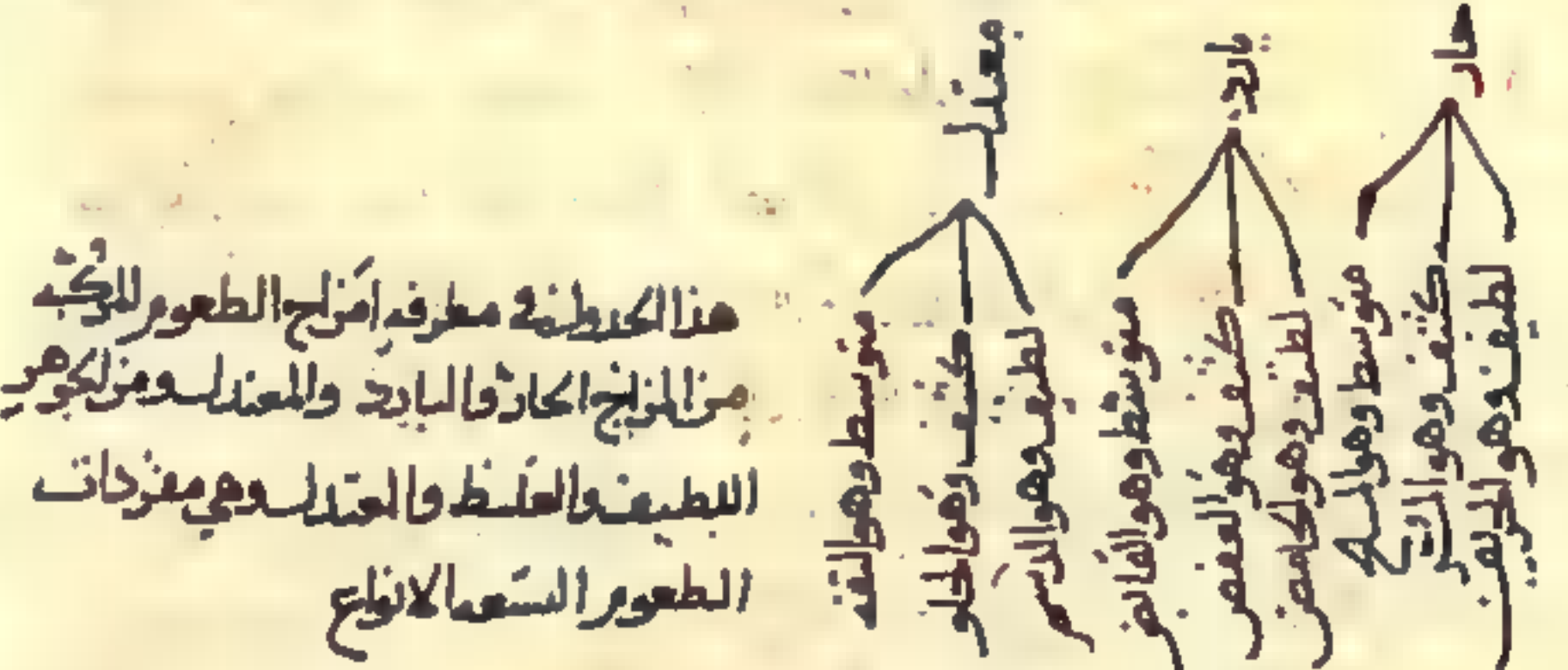
هذا هو الاستفراغ الذي هو المراد

العلم الاسترسال في الانبعاث قيل لهم اخذت من هذه العلم الاسترسال
 ان الحيل في كل واحد من هذه الامعاء التي ليس بها ولا واحد يظهر للحس من ان يكون
 في اي هذه حيلة بل العلم وذا كان من اراد ان يتعرف علل الاعضاء الباطنة فانه
 محتاج ان يكون عالما بطبائع الاعضاء وبقوة العلاقات وبالطريق في امور الاستفراغ
 هلي مذهب اصحاب علم الطبائع وبالشرح وبعلم النطق فان من هو عالم بالخطو
 لا يغفل كغفل اصحاب الحيل في الاسماء والصفات لانه يجعل يارا الرخو الممدد
 وبان الصلب اللين وبان المتخجل الكثيف وبان الاستفراغ امتناع ما
 ومن كان عالما بالاشياء التي ذكرناها قبل علما جيدا وهو يعلم ان الشيء الذي
 قد كان قبل استفراغه محتبسا في عضو من الاعضاء ثم استفراغ فاما
 استفراغ بواحد من ستم اسباب امالاته فذلك لطيف بمنزله ما يعرض
 للناس من النزف وامالاته قد ذكر بمنزله ما يعرض القى للسكران وامالان
 المجاري قد اشاعت بمنزله ما يعرض في الجماع وامالان شيئا يجذبه من داخل
 او من خارج اما من داخل فبمنزله واحد من الاعضاء اذا كان قد سخن واما من
 خارج فبمنزله الهواء الحار والبقا الحار وامالان القوة الدافعة قد قوت
 بمنزله ما يعرض لمن يشرب ما باردا في منتهى حماه فيعرق من ساعته
 وامالان القوة الماسدة تضعف بمنزله ما يعرض لمن يغشي عليه ان يخرج
 منه الغايظ فليعلم ايضا ان احساس ما قد كان يستفرغ انما يكون
 لست اسباب مخالفة للعلم امالاته قد غلظ وامالانه قد قل
 وامالان المجاري قد خافت وامالانه ليس شي يجذبه من داخل
 ولا من خارج وامالان القوة الدافعة قد ضعفت وامالان القوة
 الماسدة قد قوت ٥ الاعضاء منها ما هو سلس متخجل
 وما كان كذلك فهو اذا انصب اليه شي من المواد رشح منه القوة
 من تلك المادة واحسب الغليظ واصحاب الحيل يظنون ان هذا هو

هذا هو الاستفراغ الذي هو المراد

علة مركبة منزلة ما يعرض ذلك في العين في الانق وفي الفم
ومنها هو كثيف لا مساملة وما كان كذلك في اذا انق
اليه مادة لم يترشح ولم يخرج منها شيء منزلة ما يعرض ذلك في الفم
والعضد والشاق ٥ واصحاب الجمل يغلطون ويقولون
ان الورو الذي لا يترشح منه شيء هو مرض بسيط مفرج والورو الذي
يترشح منه شيء هو مركب ولا يغلطون ان الورو اذا حدث في عضو متجانس
منزلة العين ان كانت مادة رقيقة رشي وجري من بعضها وان
كانت غليظة لم يترشح ولم يخرج منه شيء منها ٥
ترجوامع الاسماء في كتاب جالينوس في فروع
الطب على الشرح والمختصر ترجمه حين يناسحق
فاحمدته بقب العالمين
والسبح لله دائما ابدا وعليها رحمة امين

مفردات الطعور تتركب في دغيا منها من لطيف وكثيف ومتوسط وفي قوامها من حار وبارد
ومعتدل وهذه صورة تركيبها



علائق	حار	بارد	معتدل
لطف	المر	العض	الكلو
كثيف	الحريف	الخامض	الاسم
معتدل	الملح	القابض	المسيح

بسم الله الرحمن الرحيم الله ولي التوفيق
جوامع كتاب جالينوس في الصناعة الطبية

على الشرح والمختصر ترجمه حين يناسحق
الحال المسالك في التعاليم حسب رأي بعض الناس خمسة
المسلك الذي يجري الامور فيه على طريق التحليل والعقد
المسلك الذي يكون على طريق التركيب
المسلك الذي يكون على طريق تحليل الجسم
المسلك الذي يكون على طريق القسمة

المسلك الذي يكون على طريق الصقائت والرسوم
وهذه الخمسة المسالك منها ما لم تجر على ترتيب وهي

التحليل الذي يقال له العنق والتركيب وتحليل الحق ومما انشأه
على غير ترتيب وهما القسمة والرسوم اما القسمة فصار في تجري على
غير ترتيب لان الشيء الذي يقسم يقع عليه القسمة على وجه شتى اما
على جهة قسمه الجسم الى انواع فمنزلة الحيوان الى الانسان والفرد والثور
واما على جهة قسمه النوع الى اصناف فمنزلة الانسان الى فلاتون واسقليداس
وسقراطيس ٥ واما على جهة قسمه الخل الى الاجزاء فمنزلة جسم البدن الى
الرأس واليدين والرجلين ٥ واما على جهة قسمه الجوهر الى الاعراض
فمنزلة الانسان الى الابيض والاحمر والاسود ٥ واما على جهة قسمه
الاعراض الى الجوهر فمنزلة الابيض الى اللحم واللبن والحيوان المسمى قنفس
واما على جهة قسمه اللفظ المشترك الى المعاني المختلفة فمنزلة اسم الخب
الواقع على كلب البحر وكلب البر واللوب المسمى كلبا والفيلسوف
الذي من حزب الجليبي ٥ وقسمه الخل الى الاجزاء يكون على
صنعتي اما الى اجزاء متساوية بمنزلة العصبه اذا قسمتها عصبانا

والفرق اذا فرغ عروفا واجا الى اجزا غير متشابهة منزلة حمله البدن
 اذا فرغ اجزا منها الرأس ومنها البدن ومنها الرجلان ومنها الصد
 واما الرتب والوصف فانما صار على غير ترتيب لان الوصف والرأس انما يصف
 الشيء بربطه اما من كمته واما من كيفية واما من اضافة ونسبه
 الى غيره **والجاء المعالج بحسب راي قوم اخرين** بله
 وذلك لانه قالوا ان كل تعليم لا تعلم لا تعلم الا من ان يكون اما على جهة التحليل والتحليل
 واما على جهة الترتيب واما على جهة تحليل الخلق وكل واحد من هذه فخرى اما
 على ترتيب واما على غير ترتيب والتحليل والعكس يكونان على ترتيب عند المبدع
 شيئا مما في الوسط اذا هو رجع من الاخير الى الاول وكذلك الامر في القسم
 لا بالقسم داخله في التحليل **مثال ذلك في التحليل ان تقول**
 ان البدن ينحل الى الاعضاء المركبة والاعضاء المركبة الى الاعضاء المتشابهة
 الاجزا والاعضاء المتشابهة الاجزا الى الاغلاط والاعلاط الى الاعذية والاعذية
 الى الاسطوانات وهي النار والهوا والماء والارض
ونظير ذلك في القسم ان تقول
 ان البدن ينقسم الى الاراس والبدن والصد والرجلين وكل واحد من هذه ينقسم
 الى اجزا التي هي مرتبة منزلة الرأس الى العظم والدماغ والهوا من نواحي هذه
 ايضا ينقسم الى اجزا التي هي مرتبة منها التي تنتمي الى القسم الى الاعضاء
 المتشابهة الاجزا فيقف عندها واما التحليل والقسم على غير ترتيب فليكون
 عندما يبدع الانسان بعض ما في الوسط او غير ترتيبا لاشياء ونظامها
مثال ذلك في التحليل ان تقول ان البدن ينحل الى الاعضاء المتشابهة
 الاجزا فقد مرتك الاعضاء المركبة **او تقول** ان البدن ينحل الى الاعضاء
 المركبة والمركبة الى المتشابهة الاجزا والمتشابهة الاجزا الى الاعذية والاعذية
 الى الاغلاط فيكون قد عرفت الترتيب والنظام **ونظير ذلك في**
القسم ان تقول

في القسم

ان الجوهر ينقسم الى جسم وغير جسم والجسم الى المناطق وعنده المناطق فليكون قد
 تركت في الوسط المتشابهة **او تقول** ان الجوهر ينقسم
 الى الحيوان وغير الحيوان والحيوان منه جسم ومنه لا جسم فليكون قد عرفت الترتيب
 والنظام **واما التركيب** فمنها ايضا ما يجري على الترتيب والنظام وذلك
 عند ما سلك من الاول الى الاخير من غير ان يدع شيئا او تغير نظاما
مثال ذلك ان تقول ان الاسطوانات اذا ترتبت حدثت عنها
 النبات وحدثت عن النبات الاغلاط وعن الاغلاط الاعضاء المتشابهة
 الاجزا وعن المتشابهة الاجزا الاعضاء المركبة وعن المركبة حمله البدن
 ومنه ما يجري على غير ترتيب وذلك عند ما تدع بعض الاشياء او بعضها
مثال ذلك ان تقول ان الاسطوانات اذا ترتبت حدثت عنها
 الاغلاط فليكون قد عرفت الاعذية **او تقول** ان الاسطوانات اذا ترتبت
 حدثت عنها النبات وعن النبات الاغلاط وعن الاغلاط الاعضاء المركبة وعن
 الاعضاء المركبة المتشابهة الاجزا فليكون قد عرفت الترتيب والنظام ولما عرفت
 احد من هذه ما يجري على نظام وترتيب وذلك عندما لا يدع شيئا ولا يغير شيئا
مثال ذلك ان تقول ان الطب هو معرفة الامور الصحية والمرضيه
 والتي ليست بصحية ولا مرضيه وان كل واحد من هذه الامور الثلاثة يقع على
 ثلث اشياء احدها البدن والاخر السبب الحافظ والفاعل والثالث العلامة التي تدل
 على الحاضر والتي تنبئ عن الماضي فذكره والتي تتقدم فتنبئ عما سيحدث كل
 واحد من هذه العلامات الثلاث اما ان تفعل ذلك في الوقت الحاضر واما ان
 تفعله دائما واما على الاكثر **ومنه ما يجري على غير نظام**
ولا ترتيب وذلك عند ما تدع بعض الاشياء او بعضها متى لم يجر الامر
 في الترتيب على ما ذكرنا وكان فيه تغييرا ونقصا في الوسط
التحليل والقسم يشتركان في انهما جميعا يتبدان من واحد وينتهيان

في القسم

في القسم

الى غير ذلك فانه ان التحليل والعرض هما ما اخذ شيئا هو بالفعل والحق واحد
 فيسمى به الى شيئا كثيرة هي بالقوة والمفعول **مثال ذلك**
 ان يمتدح الطبيب والاسطفسات التي انما وجودها في النفس والعقل والنوة لا
 بالفعل والحق **فاما العتمة** فمأخذ واحد هو بالقوة والمفعول واحد فسمي الى شيئا
 هي كثيرة بالفعل منزلة قسمها الجنس الى الانواع والنوع الى الاشياء او ياخذ شيئا
 هو بالفعل واحد فسمي به الى شيئا هي بالفعل كثيرة منزلة قسمها الى الاجزاء او
 الجوهر الى الاعراض والعرض الى الجواهر وعند التحصيل يقال اننا انما العالم هي هذه
 الثلاثة التحليل والتركيب والتحليل الحد فاما الحدود والرسم والبراهين فليست
 من انحاء العالم لهما علو ومنطقه **والتعلم الذي تجري على طريق**
تحليل الحد يسمى باسمه كثيرة وهي تحليل الحد وعرض الحد ونقيض الحد
 وقسم الحد ونسب الحد وتفسير الحد والتحصيل الحد وقد التفتي على هذه
 العالم الثلاثة قور من الاطباء فقاطعي تحليل الحد اصحاب ابرو قليس وافليس
 الايدوني وقاطعي التركيب اصحاب ابرو قليس ايضا وانبيا وسالمعروف واطالوس
 الانطاني فاما التحليل والعرض فاليونان دون سائر الاطباء استعماله وكل
 واحد من التحليل والعرض وتحليل الحد فيوق صاحبه في تحليل الحد فيوق
 العنسي في انه ياتي بكل شي من التعليم باخضار واجاز وفي انه سهل حفظ
 ما ياتي به على المتعلمين واما العنسي وفوق تحليل الحد في جلاله القدر في انه
 الطريق الصناعي **والحدود منها جوهرية وهي التي**
 تفرد من جوهر الشيء الحد منزلة خد الانسان في حيوان ناطق مايت قابل
 للعقل والادب ومنها رسومية وهي الحدود التي تؤخذ من الاعراض اللاحقة للشيء
 منزلة ما للحد الانسان فانه حيوان عرصر الاطفاق منتصب القامة لعلاو ابد
 وقد استعمل جاليونوس كل واحد من هذه الثلاثة التعليم في مواضع من كتبه
 فاستعمل التعليم الذي تجري على طريق التحليل والعرض في كتاب العليل والاعراض
 وفي كتاب جلد البرق في كتاب المواضع الاله واستعمل التركيب في كتاب الاسطفسات

او قليس
 او قليس
 او قليس

فيقولون
 فيقولون
 فيقولون

وفي كتاب المزاج وفي كتاب القوي الطبيعية واستعمل تحليل الحد في هذا الكتاب
 الحاضر وفي كتابه في اثبات الطب من طريقه فصدفه في الاخصار والايان
 الطب تحذ بانه العلم بالامور الصحية وامرضه والتي
 ليست لصحية ولا مرضية اذ العلم في هذا التحليل فيوق مقام ذلك
 التي في الامور الصحية والبرضية والتي ليست بصحية ولا مرضية فيوق مقام ذلك

والامور الصحية ثلثة

احدها البدن القابل للصحة والثاني العلامة الدالة على الصحة
 والثالث السبب الفاعل والحافظ للصحة

والامور المرضية ثلثة احدها البدن القابل
 للمرض وهو البدن الذي يسمى مريضاً والثاني العلامة الدالة على
 المرض والثالث السبب الذي يخلق المرض ويحفظه

والامور التي ليست بصحية ولا مرضية
 ثلثة احدها البدن القابل للحال التي ليست بصحية ولا مرضية

والثاني العلامة التي تدل على هذا الحال والثالث السبب الذي يخلق هذا الحال ويحفظها

واذا الفت هذه تولد منها تسعة تراكيب على هذه الصفة **بمن صحح**
من مريض **من لا صحح ولا مريض** **علامة صحة** **علامة مرضية**
سبب صحي **سبب مرضي**

سبب لا صحي ولا مرضي
فصل واحد من البدن والعلامة والسبب الصحي

منها والمرضي والذي ليس بصحي ولا مرضي يقال على ضربين
 احدهما ان يكون كذا في الوقت الحاضر والآخر ان يكون كذا مطلقاً
 اي ليس في الوقت الحاضر واذا الفت كل واحد من هذه الثلاثة مع كل واحد
 من هذه الثلاث الحالات مع كل واحد من هذين الوقتين تولد من ذلك ثمانية
 هذه الصفة

او قليس
 او قليس
 او قليس

او قليس
 او قليس
 او قليس

احدى اذان يكون ليس له صحة في الغايه ولا مرض في الغايه لثبوت
 الوسط غير له اذان السبوح واذان الشافعي من العلل ٥ والما كان يكون
 جامعاً للأمري في اعضا مختلفه غير له من يكون بحله او بده زمانه ويكون
 سائر بده صححاً والمثلان يكون جامعاً للأمري في اوقات مختلفه غير له
 انسان يكون في الشا صححاً وفي الصنف مريضاً واذا الفت هذه لولدها في ٢
 النكف الاول سبعة وعشرون تركيباً على هذه الصنف ٥
 ا ب د لا صحح ولا مريض ليس فيه ولا واحد من الغايين في الوقت
 احضره مثل النافذ لان النافذ ليس هو صحح في الغايه ولا سقيم في الغايه
 د ب د لا صحح ولا مريض ليس فيه ولا واحد من الغايين دائماً
 مثل الاعي لان الاعي ليس هو صحح في الغايه ولا سقيم في الغايه ٥
 ج د ب لا صحح ولا مريض ليس فيه ولا واحد من الغايين على الاكثر
 مثل ان يكون في ستة اشهر مريضاً والباقي صححاً ٥
 د ب د لا صحح ولا مريض جامع للأمري في اعضا مختلفه في الوقت احضر
 ه ب د لا صحح ولا مريض جامع للأمري في اعضا مختلفه دائماً
 مثل الاعي لان الاعي هو ايداً مريض من عينه صحح في بده
 و ب د لا صحح ولا مريض جامع للأمري في اعضا مختلفه على الاكثر
 ز ب د لا صحح ولا مريض جامع للأمري في اوقات مختلفه في الوقت احضر
 ح ب د لا صحح ولا مريض جامع للأمري في اوقات مختلفه دائماً
 ط ب د لا صحح ولا مريض جامع للأمري في اوقات مختلفه على الاكثر
 في علامه لا صحح ولا مريض ليس له واحد من الغايين في الوقت احضر

وعلو الامور
ايجاد الخيرة في وقت الحاضر

ج مبنى صحيح ولا مريض جامع للأمريتين في أعضاء مختلفة على المساواة على الأكثر
د مبنى صحيح ولا مريض جامع للأمريتين في أعضاء مختلفة على غير مساواة في الوقت
ه مبنى صحيح ولا مريض جامع للأمريتين في أعضاء مختلفة على غير مساواة دائما
و مبنى صحيح ولا مريض جامع للأمريتين في أعضاء مختلفة على غير مساواة على الأكثر
ز علامة لاصحة ولا مريضة جامعة للأمريتين في أعضاء مختلفة على المساواة في الوقت
ح علامة لاصحة ولا مريضة جامعة للأمريتين في أعضاء مختلفة على المساواة على الأكثر
ط علامة لاصحة ولا مريضة جامعة للأمريتين في أعضاء مختلفة على غير مساواة في الوقت
ي علامة لاصحة ولا مريضة جامعة للأمريتين في أعضاء مختلفة على غير مساواة دائما
ك سبب لاصح ولا مريض جامع للأمريتين في أعضاء مختلفة على المساواة في الوقت
ل سبب لاصح ولا مريض جامع للأمريتين في أعضاء مختلفة على المساواة دائما
م سبب لاصح ولا مريض جامع للأمريتين في أعضاء مختلفة على غير المساواة في الوقت
ن سبب لاصح ولا مريض جامع للأمريتين في أعضاء مختلفة على غير المساواة دائما
س سبب لاصح ولا مريض جامع للأمريتين في أعضاء مختلفة على المساواة على الأكثر
ع سبب لاصح ولا مريض جامع للأمريتين في أعضاء مختلفة على المساواة على الأكثر
الطب هو معرفة الأمور الصحية والمرضية والتي
ليست نصية ولا مرضية
وقولنا هذا ليس يدل على الجمع لأن ذلك مما لا يمكن ولا يوقف على منتهاه ولا بد
أيضا على البعض لأن ذلك لا يشبه الطريق الصناعي لأنه يدل على أي شيء كان
وقد اختلف الناس في تفسير هذا المعنى فقل بعضهم إن معنى قولنا أي شيء كان
منها إنما هو معرفة حال الناس وهذا شنع لأن الإنسان لا يقدر أن يعرف
حال من في مدينته واحدة فضلا أن يعرف حال من في العالم كله على أنه

[illegible]

أو في المقدار أو في العدد أو على خلاف ذلك هـ
 الكيفيات الأولى الفاعلة التي يفعل
 والمستفعله التي يقع بها الفعل هي أربع
 اثنتان منهما فاعلتان يكون لهما الفعل أكثر وهما الحرارة والبرودة
 واثنان متفعلتان يقع لهما الفعل أكثر وهما اليوسه والرطوبة هـ
 أصناف المتضاد في الكيفيات الأولى صنفان
 أحدهما يقال له تضاد الكيفيتين اللتين هما أكثر فعلاً وهما الحرارة والبرودة
 والآخر يقال له تضاد الكيفيتين اللتين هما أكثر انفعلاً ووقوع الفعل بهما أكثر
 وهما اليوسه والرطوبة هـ معنى الآن وهو الوقت الحاضر
 يقع على أمرين أحدهما النقطة التي لا عرض لها من الزمان والآخرة
 والآخر الذي له عرض كقولنا الآن صنف
 العلامات منها صحتها ومنها مرضيتها وكل واحد
 من هذين الصنفين منه ما هو دال على الأمر الحاضر ومنه ما هو مبدئ ما يتبع

العلامات منها صحة ومنها مرضية وكل واحد
من هذين الصنفين منه ما هو دال على الأمر الحاضر ومنه ما هو عند ما يتأخر

ومنها مذكر ما قد مضى ه واما العلامات التي استلصحت ولا مزية
ومعناها ذلك على البدن الجامع للغايتين من الصحة والمرض ولعصها تلك
على البدن الذي لا صحة له في الغاية ولا مرض ولعصها بذلك على البدن الذي يكون
في وقت من الاوقات صحيحا وفي وقت اخر مريضا وكل واحد من هذه الثلاثة
الاضاف من العلامات امانا ان يدل على الحاضر واما ان يتبدل بالمتتاليات
واما ان يتكرر بما قد مضى ه واذا قلت هذه العلامات صار منها خمسة عشر

عليه هذه الصنف

- | | | | |
|-----|--|----|--|
| أ | علامة تدل على الصحة | ب | علامة تدل على الصحة |
| ج | علامة تدل على المرض | د | علامة تدل على المرض |
| هـ | علامة تدل على المرض | و | علامة تدل على المرض |
| ز | علامة تدل على البدن الذي لا صحة له ولا مرض في الغاية | ح | علامة تدل على البدن الذي لا صحة له ولا مرض في الغاية |
| ط | علامة تدل على البدن الذي لا صحة له ولا مرض في الغاية | ي | علامة تدل على البدن الذي لا صحة له ولا مرض في الغاية |
| يا | علامة تدل على البدن الذي لا صحة له ولا مرض في الغاية | يب | علامة تدل على البدن الذي لا صحة له ولا مرض في الغاية |
| يكر | علامة تدل على البدن الذي لا صحة له ولا مرض في الغاية | يد | علامة تدل على البدن الذي لا صحة له ولا مرض في الغاية |
| يه | علامة تدل على البدن الذي لا صحة له ولا مرض في الغاية | | |

العلامات منها ما يتفهم بها المرض فقط وهي
العلامات الدالة على ما هو حاضر ومنها ما يتفهم بها الطبيب فقط وهي العلامات
المذكورة لما قد سلف لان هذه انما يتفهم بها ان يمدح الطبيب ويظهر للناس حذقه
ومنها ما يتفهم بها المريض والطبيب معا وهي العلامات التي تتبدل ما سبكون
وللعلامات تضرير اخر وهو ان ما هو منها يدل على الحاضر
فتفهم لعوده او لا على المريض لما يحتاج اليه من الدواء ومن طريق العرض لعوده
على الطبيب ان يحكم عمله وما هو منها مذكور لما قد سلف فتفهم لعوده او لا على
الطبيب فيما يحتاج اليه من المشايخ والحد والمداخ وعوده نفعه من طريق العرض

على المريض ايضا انه اذا وثق عند الطبيب وجوده نصرة استسلم
له واذن الى قوله وذلك مما يتبعه حسن المعاقبة في المداواة ومثلها
معتد بما يستأنف فتفهم لعوده عليها جميعا او لا وبالعرض ما كان من
الامان على افضل الحالات في الصحة ومن جامع للاعتدال مزاج الاعضاء
المتشابهة الاجزاء والاستواء في ترتيب الاعضاء الالية واحال الموجود في اتصال
جمله البدن العلامات الدالة على اعتدال مزاج الاعضاء
المتشابهة الاجزاء منها ما هو حوهر من منزلة الاعتدال في اليقينات
الاول وفي الحرارة والبرودة واليبوسة والرطوبة ه ومنها ما هو
عرضي وهذه العرضية منها ما لم يوسه وفي اتصال الاعتدال واللبس المعتدل
ومنها ما يصوره وهي الساكن المعتدل والجزء المعتدل ه ومنها ما لم يوسه
ومبصوره معا منزلة الشعور وتوابعه وهي الانت والارغ والكبد
والمنبط وما اشبه ذلك فان البدن الفاضل يكون معتدلا في هذه الاحوال
ومنها تمامية منزلة تمام الافعال وكذلك ايضا العلامات الدالة على افضل
الحالات في تركيب الاعضاء الالية منها ما هي جوهرية وهي الخلقة والمفاكير
والعدد والوضع والخلقة مجمع خمسة اشياء وهي القلب والجوف
والشمل والحنوية والملاسة والوضع مجمع سنيين وهما الموضع
المستقيم والمشارك والبدن الذي حاله افضل الحالات في تركيب
الاعضاء الالية هو معتدل في هذه كلها ومنها عرضية منزلة الحسن
واحال ومنها تمامية منزلة تمام الافعال والافعة والامان الصحيح
على اكثر الامور التي يسببها صارت ليست بدائمة الصحة امانا ان يكون في
الاعضاء المتشابهة الاجزاء واما ان يكون في الاعضاء الالية والذمة
الاعضاء المتشابهة الاجزاء امانة في فيه واحدة واما في اثنين والثاني
في الاعضاء الالية امانة في نوع واحد واما في نوعين ه

الاعضاء التي بها تم الفضيلة في هذه الاعضاء المشابهة

الاعضاء التي بها تم الفضيلة في هذه الاعضاء المشابهة
 الاخرى وفي جنة الاعضاء الاخرى
 منها ما هي اجناس واما
 شيان احدهما المزاج والاخر
 المقدار وبعضها يجري
 النوع وما شيان احدهما
 الاعتدال في المزاج والاخر
 الاعتدال في المقدار والاخر
 ايضا التي من قبلها تدخل
 على الاعضاء المشابهة الاخرى
 والاول منها ما هي اجناس واما
 شيان احدهما المزاج والاخر
 المقدار ومنها ما هي انواع وما
 ايضا شيان احدهما المزاج والاخر
 اعتدال المزاج والاخر المزاج عن استواء التركيب والاعضاء ايضا تحتاج الى ان يسلم لها
 اتصالها لتكون جنة الهبة الفاضلة اعني المشابهة للاجزاء منها وفي العصب والورق
 الصوارب وغير الصوارب وما استبعد ذلك والموت في الرأس واليد والرجل
 وما استبعد ذلك
 ان المسقام ليس بابا فاعاله من المصارح حسوسا فالمرض من مصادره محسوسه والفرق
 بين المسقام والذي هو صحيح على الاثر ان المسقام مستبعد ليقهر من الاسباب المرضية
 وافعاله مضررة الذوات والذوات هو مستبعد ليقهر من الاسباب المرضية
 وافعاله مضررة اقل وما بين افضل طبقات الصحة وافضل طبقات المرض مراتب
 على هذا المثال

الحال

نظام

قوله

الحال

الحال

الاول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس
اعطاء الطريف للصحة التي في عالمه الفضيل	وتعود لك مراتب الصحة الدون	ثم الصحة الوسطى وهي حال الصحة والمرض	ثم مراتب الصحة وهي حال صحة مسقاه وذات كدر	والطريف والآخر المرض الذي هو ارجح

الامكان التي تحتها في افعالها افعاله

لا يخلو من ان يكون ذلك يعرض لها افعاله في الفعل
 من افعال الاعضاء التي تطل منها او حركتها او عند ما ينقص الفعل ونقصانه
 ان كان سيرا بالمقدار فتعرفه يكون عسرا شاقا وان كان كثيرا فتعرفه يكون
 سهلا واما عند ما يجري الفعل بحري رخصا متكررا وتعرف ذلك يكون سهلا
 من افعال الاعضاء التي تحتها في افعالها افعاله
 في المبدأ صرمان احدهما ان يكون المضرر تحتها عن الحس وتوجد في الطبع
 واذ كان كذلك ليقول ان المبدأ مريض والآخر ان يكون المضرر موجودا حشا
 واذ كانت كذلك فاما ان كانت مضررة يسيرة قيل ان ذلك البند صحيح
 صحة وسطا اعني ليس هو صحيح ولا مريض وان كانت اكثر من ذلك قيل ان
 البند صحيح صحة مسقاه وان كانت اكثر من ذلك ايضا قيل ان مريض
 والامكان الناقصة عن افضل الهياكل
 بعضها ينقص نقصا يسيرا وبعضها نقصا ذواتا وبعضها
 اكثر من ذلك ايضا وبعضها نقصا ذواتا التزمير وذلك
 ايضا العلامات بعضها ينقص عن الدلالة على الهبة الفاضلة
 مقدارا يسيرا وبعضها نقصا عن ذلك الذوات وبعضها الذوات

هناك
 الحيات
 مرض
 بخلاف
 ان
 الصحة
 المرض

لا
 ان
 ان
 ان
 ان

فانما يصح ما ذكرنا من ان هذه الحالات تجري على هذا الشكل

أ	اولها حال الامتلاء الصحيح في غاية الفضيلة
ب	والثاني حال الامتلاء الصحيح في دور الفضيلة
ج	والثالث حال الامتلاء الذي ليس بصحيح ولا مرضي
د	والرابع حال البدن المستقيم
هـ	والخامس حال البدن المصاب بمرض او داء
و	والسادس حال من هو في غاية المرض

وحله الامر في تعرف الامتلاء المستقيم وقد وصفناها فيما تقدم فاعلى التفضل
 ثم نعرف كل واحد من الاعضاء على الانفراد في نصفها فانما
 المقام لا يحلوا من ان يكون مستقاما مطلقا وهو هذا الذي نذكره في هذا الموضع
 او مستقام في الوقت الحاضر وهو الذي نذكره في اخر الامر
 احاسر ما في البدن من الاعضاء اربعة وذلك ان منها ما هي شبيهة
 وهي الدماغ والقلب والاشيان ومنها حول وحذر للربو وهي
 العصب وهي حول وحذر للدماغ والعروق والصواب وهي حول وحذر للقلب
 والعروق التي ليست بصواب وهي حول وحذر للجده واوعيا المني وهي حول
 وحذر للانثيين ومنها ما لها في انفسها قوى عزيزة وهي العظام والعضلات
 والرباطات والدم الرخو وما شبه ذلك ومنها ما لها قوى عزيزة وقوى
 تجري اليها من غيرها وهي البدن والرحلان والصدد وما شبه ذلك
 العلامات الدالة على حالات الدماغ بعينها جوهرية
 وهي خمسة احاسر ولعصنها عرضية فمنها ما يتقوله ان يكون تسرع اليه
 المصروه من الاسباب التي تحدث من خارج او لا تسرع اليه فاما الجوهرية الخمسة
 فاحدها حال الرأس والثاني حال الاعمال الخماسية والثالث حال الاعمال المحركة

والرابع حال الاعمال الشبانية أي المديرة والخامس حال الاعمال الطبيعية

وحال الرأس مجمع ثلثة اشياء

فالثالث شعوره ه اما مقدار الرأس فانه اما ان يكون كثيرا واما ان يكون قليلا
 واما شكله فانه اما ان يكون حسن الشكل واما ان يكون ردي الشكل واما
 قوته فانه اما ان يكون احداهما مقدار والثاني شكل والثالث لونه ه اما مقدار
 الشعر فانه لا يحلوا من ان يكون اما غليظ الطاقه واما دقيق الطاقه ه واما
 شكله فانه لا يحلوا من ان يكون اما حيدا واما سبطا ه واما لونه فانه يكون
 امليلون النار ولماجر واما اسفر واما اسضر واما اسود ه

واما الاعمال الخماسية فهي خمسة البصر والسمع

والشم والذوق واللمس واما الاعمال المحركة فهي الاعمال التي تتم
 بالعصلة واما الاعمال الشبانية أي المديرة فهي العمل والقد
 والذوق واما الاعمال الطبيعية فهي هذا العذا وامسالة وانضاجه ودفع
 ما بقي منه ه والرأس يكون اما كبيرا واما صغيرا والمصغر يدل على كل حال
 ان فيه الدماغ وهيشه رديته واما الجبر فانه ان كان السبب كثره لثوره
 المادة وضعف القوة فهو يدل على ان الدماغ ردي البنية والهيبة ه فان كان
 السبب في ذلك كثره المادة وصحة القوة فهو يدل على ان فيه الدماغ وهيشه

حده فاضلة ه وللرأس الجبر علامات ودلائل يعرف

بها امره هل عرض له ذلك السبب كثره المادة مع ضعف من القوة
 ام سبب كثره المادة مع صحة من القوة وهذه العلامات والدلائل يكون من
 الاشياء التي يثبت منه ومن شكله اما من الاشياء التي يثبت منه فانه
 ان كان العصب النخاع والعروق غليظا قويا والسبب كثره من المادة كانت
 كثره والقوة هوشية وان كان ما شبيها ذلك فاما ضعفا فالسبب في ذلك
 كثره المادة مع ضعف من القوة ه واما الدلالة من شكل الرأس فانه ان كان

الرأس حسن الشكل فالسنة كبره ان المادة كانت كثره والقوة قوية
 وان كان ردي الشكل فالسنة ذلك كثره المادة مع ضعف من القوة
 والرأس الجبر الذي ينك على ان الدماغ فاضل اليه واليه يعرف من الاشياء التي
 منشأها منه ومن شكله اما من الاشياء التي منشأها منه فان يكون الغنى
 قويا واليدان والروحان بافضل هيبه وجميع اجناس العصب غلظة قويه
 واما من شكله فان يكون حسن الشكل والرأس يتوان احدهما من قدام وذلك لان
 العصب الحسي ينبت من مقدم الدماغ والاخر من خلف وذلك لان العصب
 والنخاع ينبت من مؤخر الدماغ وكل واحد من هذين النوعين ينقص ويترك
 الا ان بعضاه وصغر يكون اما من قبل القصار في المادة وهذا نقصان
 اقل رجاؤه من غيره واما من قبل ضعف من القوة وهذا اعظم تضررا وجميعا
 يتعرف من الاشياء التي منشأها من الدماغ فاما الزبكه وهوان
 بصير الرأس مسقطا فان اما سبب كثره المادة مع ضعف من القوة وذلك
 ردي واما سبب كثره المادة مع صحة من القوة وذلك افضل وهو
 الرأس وهي دروزه خمسة ثلثه منها هي دروزه بالحقيقة واثنان ليسا دروزه
 بالحقيقة اما الثلث بالحقيقة فواحد منها الدرزا الايللي وهو من مقدم
 الدماغ حيث يوضع الاكليل من الرأس والاخر السجودي وهو الذي يقطع
 الرأس في طوله بتصعين على الاستقامة من قدام الى خلف والثلث الشبه
 باللامر في حروف النوايين وهو الدر الذي من خلف على هذا الشكل
 فاما الاثنان اللذان ليسا حقيقيين فهما عن خبتي الرأس ويقبل
 لهما الدرزين العشريين لانهما التراق عظم يعظم واحد من الجانب
 الايمن والاخر من الجانب الايسر وهذا مثال الحسن للدور

١٣



هذا الشكل
 للرأس
 الذي
 هو
 الرأس
 الذي
 هو
 الرأس

الدماغ مستور بخزير حيث الدر السببي باللامر والجوالمقدم منه يقال
 مقدم الدماغ والخلف يقال له مؤخر الدماغ العصب
 منه محرك ومنشأه من مؤخر الدماغ لان هذا الخزير ينبت منه عصب
 محرك كثير وعصب حساس يسير ومنه حساس ومنشأه من مقدم الدماغ
 لان هذا الخزير ينبت منه عصب حساس كثير وعصب محرك يسير
 الافعال السببية اي المدبرة ثلثه وهي
 التحمل والفكر والتذكر وكل واحد من هذه الثلث فضيلة تحمد
 وافه تدر ففضيلة التحمل سعة قبول العلم وهذا مماثل على ان الجزء المقدر
 من اجزا الدماغ سريع الانطباع والقبول لان التحمل انما يكون بهذا الجزء
 من اجزا الدماغ واوفى الامواج لذلك المزاج المعدل الرطوبة اذا كان ليس
 بحد سرع الانطباع وسهولة قبول الصورة في الشيء النابس الصلبة ولا في
 الشيء اللين الرطوبه بل في الشيء المعتدل فيما بينهما وافه التحمل وسهاله
 عسرا القبول للتعليم وذلك مماثل على ان الجزء المقدر من اجزا
 الدماغ عسرا لانطباع والقبول للصورة لانه صلب والصلابة مانعة
 لاحدا من بين اما اللينوسه واما اللينوسه والاوليها في هذا الموضع
 ان يكون مانعة للينوس واما الفكر ففضيلته وكمال لطافة الفكر
 وسرعه الفهم وذلك مماثل على لطافة الروح النفسى ولطافة الروح
 النفسى مانعة للينوس الغايمة في النصح وبأوجه الغايمة في النصح

لا يعدل الحرارة وقلة الرطوبة هـ وافه الفكر وسو حاله الخلف
والانطواء الفهم وذلك مما يدل على غلظ الروح النفسى وغلظ
الروح النفسى مانع لاحد من افعال الكثرة الرطوبة واما اللزوجة هـ
واما الذكر فخصيصة جوده الحفظ وذلك يدل على بساطة الجوهر
من اجزاء الدماغ لان الذكرا يولدون هناك والحفظ يحتاج الى شي له ثبات
وتقوى واليا بس هو على هذه الصفة وافه الذكر وسو حاله النسيان
وذلك يدل على ان الجزء الاخر من اجزاء الدماغ اربط مما يسبقه واذ كان
الشيء بطيئا فهو يسال حار لا لب له ولا تقا هـ

ومما يستدل به على ان مزاج الدماغ حار الصان
سرعه الاستحالة الى الاريا وقلة الثبات على العزم من الدليل على ذلك
ومما يستدل به على ان مزاج الدماغ بارد
الثبات على العزم والدليل على ذلك حال الخبوح او كان مزاج الدماغ
معتدلا كانت احواله معتدلة في الافعال الحسية وفي البصر والسمع
والشم والذوق واللمس وفي الافعال الارادية وفي الحركات اجمع وفي الافعال
السياسية اى المدبره وهى التحيل والفكر والذكر وفي الافعال
الطبيعية وهى التى تعرف بالفصول التى تستفرغ من الانقباض ومن تقوى الخلق
ومن الادبى ويكون لا تسرع اليه المصادف الا شيئا التى تلقاه من خارج
منزله الاشياء التى تشحن او تبرد او ترطب او تيبس واذا كان الدماغ

ايضا معتدلا المزاج كان شعرة في وقت ما يولد الانسان طفلا يضرب
الحولاء النان وفي وقت ما يولد صبيا يضرب الى النجوة الناصعة وفي وقت المتوى
والحال يكون شعرة اصعب اشقر وسطا فيما بين البسط والكعد
وذلك في اللها العذب هـ الشعر يكون جعدا اسودا اما بسبب حرارة الدماغ
واما بسبب جوارحه الباردة اما بسبب جوارحه الباردة وعلية المرار عليها

صا الى حاله في وقت ما يولد صبيا يضرب الى النجوة الناصعة وفي وقت المتوى
والحال يكون شعرة اصعب اشقر وسطا فيما بين البسط والكعد
وذلك في اللها العذب هـ الشعر يكون جعدا اسودا اما بسبب حرارة الدماغ
واما بسبب جوارحه الباردة اما بسبب جوارحه الباردة وعلية المرار عليها

وذلك مانع لحراره الجيد فاذا كان الدماغ زائلا عن المزاج المعتدل وليس
مخالفا مزاجه الزايل من ان يكون زائلا عن المزاج الطبيعى زوالا بسيرا
او يكون قد زال عنه زوالا كبيرا فان كان زواله بسيرا كانت علامته ضعيفة
خفية وان كان زواله كبيرا كانت علامته قوية بيته هـ

واصناف المزاج الردي من مزاج الدماغ لمبته
كمثل ما يلي اصناف المزاج الردي في سائر الاعضاء هـ
مفردة بسيطة ومنها الباردة مركبة اما المفردة البسيطة فلحار
والبارد والرطب واليابس واما المركبة فلحار واليابس والحار والرطب
والبارد واليابس والبارد الرطب وجميع هذه الاصناف اما ان يكون زوالا
عن الحال الطبيعى زوالا بسيرا ويكون علامتها غير بيته فلما ان يكون
زوالها كبيرا ويكون علامتها بيته هـ

ذكر مزاج العين
الذي يستدل به على مزاج العين احار هو اوارد حال العين في حركاتها
وحال العروق التى فيها وحال ما يتبين للمرئى منها والذي يستدل به على مزاجها
ارطب هو اربس ان المزاج الرطب يكون معه العين شبة الملمس ويكون
مماؤه رطوبه واليابس يكون معه العين صلبة ويكون يابسه حافة
وللعين علامته عاقمة يستدل بها على كيفية تقطع علمها بمثل ما
يد على كل عضو اخر اى الاعضاء فان وهى ان الاشياء المنشأ بها كيفية
المفرطة عليها بصورها والاشياء المخالفة لها تنفعها ان كان في كبر
العين يعرف من خلقها ومن فعلها اما من خلقها فاما ان كانت
كبيرة وكانت خلقها حسنة ذلك على ان المادة التى منها خلقها
كانت كثيرة معتدلة المزاج هـ وان كانت كبيرة ولم يكن خلقها
حسنة ذلك على ان المادة كانت كثيرة الا انها لم يكن معتدلة هـ
واما من فعلها فاما ان كانت تفعل فعلى ما على القاموس حسنة ذلك

في

على ان المادة التي منها خلقت كانت جده وان كان في فعلها تقصير
 ذلك على سبب مزاجها وكذلك الحال ايضا في صغر العين يعرف من خلقها
 ومن فعلها . اما من خلقها فاما ان كانت صغيرة وكان شكلها
 كان ذلك دليلا على ان المادة التي منها خلقت كانت سيرة الا انها كانت
 معدلة المزاج . فاما ان كانت صغيرة ولم يكن شكلها حسنا فذلك منها يدل
 على ان المادة كانت سيرة ومزاجها كان رديا . واما من فعلها فاما ان كانت
 بفعل فعلها حسنا فذلك على ان المادة التي منها خلقت كانت جيدة وان
 كانت لا تفعل فعلها حسنا فذلك على ان مزاجها كان رديا . الرزق يكون
 في العين اما سبب نقصان الرطوبة الشبيهة ببياض البصر التي في العين واما سبب
 صفائها ونقايتها . واما سبب صفاء الرطوبة الشبيهة بالجليد واما سبب
 واما سبب لونها موضوعه مما يلي خارج .
 الحولة تكون في العين اما سبب كثرة الرطوبة
 الشبيهة ببياض البصر واما سبب غلظها ولونها .
 واما سبب ان الرطوبة بالجليد ليست تضيئه واما سبب انما صغيرة واما
 سبب انما موضوعه مما يلي داخل . وقد يقسم هذا المعنى لقسميه
 اخرى على هذه الحكاية العين تكون رزقا او كحلا اما سبب الرطوبة
 الشبيهة ببياض البصر واما سبب الرطوبة الشبيهة بالجليد وسبب الرطوبة
 الشبيهة ببياض البصر اما لثمتها واما لثمتها اما سبب كثرتها فاما ان
 كانت سيرة صارت العين بالحلا . واما سبب كثرتها فاما ان كانت
 صافية صارت العين بها رزقا . وان كانت غلظة كدرت صارت العين بها
 كحلا . واما سبب الرطوبة بالجليد فتكون ذلك اما لثمتها واما لثمتها
 واما لوضعها اما سبب كثرتها فاما ان كانت مضيئة صارت العين
 بها رزقا . وان لم تكن مضيئة صارت العين بها رزقا . وان كانت صغيرة صارت العين

في هذا المعنى ان العين هي التي تميز بين الاشياء

بها غير رزقا اي كحلا . واما سبب وضعها فاما ان كانت موضوعه مما يلي
 خارج صارت العين رزقا . وان كانت موضوعه مما يلي داخل صارت العين كحلا .
 كلما كانت الرطوبة الشبيهة ببياض البصر رزقا او كحلا . واما سبب كثرتها فاما ان كانت
 ارطبة وكثرتها كانت غلظة واما سبب كثرتها فاما ان كانت رطوية الشبيهة
 بالجليد قد تختلف وتتغير وتغيرها اما من طريق مزاجها واما من طريق قوامها
 واخلاؤها وتغيرها من طريق المزاج ان كان يخرج بها الخلد يكون ابيض مما ينبغي
 صارت العين بها يابسة . وان كان يخرج بها الى ان يكون ارطبة صارت العين بها
 رطبة . واما اخلائها وتغيرها من طريق القوام فانه ان خرج بها الى ان يكون
 ارق مما ينبغي صارت العين بها رطبة وان خرج بها الى ان يكون غلظ مما ينبغي
 صارت العين بها يابسة . وقد يقسم هذا المعنى لقسميه
 بقسميه اخرى بهذه الحكاية العين تكون رطبة او يابسة اما سبب الرطوبة
 الشبيهة ببياض البصر واما سبب الرطوبة الشبيهة بالجليد اما سبب الرطوبة الشبيهة
 ببياض البصر اما لثمتها واما لثمتها اما سبب كثرتها فاما ان كانت
 كانت كثرة المقدار صارت العين بها رطبة وان كانت سيرة المقدار صارت العين
 بها يابسة . واما من طريق كثرتها فاما ان كانت رقيقة صارت
 العين بها رطبة وان كانت غلظة صارت العين بها يابسة . وسبب الرطوبة
 بالجليد اما المزاجها واما القوامها اما من طريق مزاجها فاما ان كانت يابسة
 صارت العين بها يابسة وان كانت رطبة صارت العين بها رطبة واما من طريق
 قوامها فاما ان كانت غلظة صارت العين سيرة يابسة وان كانت رقيقة
 صارت العين سيرة رطبة . ذكر تركيب العين
 العين مركبة من ثلاث رطوبات وطبقتين اما تلك الرطوبات فالاو واحدة
 منهن الشبيهة بالرياح الداي والاحرى الشبيهة بالجليد والثانية الشبيهة
 ببياض البصر . واما الطبقتان فواحدة منهن منشأها من العين

فيكون الحار من غير الحار
فقط الحار فيه ما هو الحار
تخرج النفس والشرية
فيكون الحار من غير الحار
فقط الحار فيه ما هو الحار
تخرج النفس والشرية
فيكون الحار من غير الحار
فقط الحار فيه ما هو الحار
تخرج النفس والشرية

القلب من غير القلب والآخرى من القلب والقلب
التي منهاها من القلب القلب التي منهاها من القلب
الجلدية الطبقة الشبيهة بالجلدية لان ذلك الجزء منها المحتوي على
جميع ما في العين من القلب الشبيهة واما ما هو منها من قدام الجلدية
فيسمى الطبقة الشبيهة بالجلدية وذلك في هذا الجزء وصفاه فاما
الطبقة التي تبين من القلب الرقيق فيسمى ما هو منها من وراء الرطوبة
الجلدية الطبقة الشبيهة بالجلدية وذلك في هذا الجزء
من العروق والصفاء وغير الصفاء واما ما هو منها من قدام
الجلدية فيسمى الطبقة الشبيهة بالجلدية لان هذا الجزء منها
لحم القلب فاما القلب المتصل بالطبقة الشبيهة بالجلدية وهو الذي يشبهه من
القلب الذي هو في القلب فاما ما هو منها من القلب واللباس الذي يشبهه من
له بالقلب فاما ما هو منها من القلب واللباس الذي يشبهه من
ما يكون عليه انواع من انواع من القلب واللباس الذي يشبهه من
ومن هذه النماذج من هذه النماذج واربعة من هذه النماذج
فالحار والبرودة واليبوسة والرطوبة واما المرونة والحرارة واليبوسة
والحرارة والرطوبة والبرودة واليبوسة والبرودة والرطوبة
والعلامات الدالة على نمو مزاج القلب الحار ثمانية انواع
الخاصية لهذا المزاج الحار لا يرايه والآخر نوع العلامات التي ليست خاصة بهذا
المزاج ولا غير مقارفة والثالث نوع العلامات المتوسطة فيما بين هذين واما العلامات

العلامات الدالة على نمو مزاج القلب الحار ثمانية انواع
الخاصية لهذا المزاج الحار لا يرايه والآخر نوع العلامات التي ليست خاصة بهذا
المزاج ولا غير مقارفة والثالث نوع العلامات المتوسطة فيما بين هذين واما العلامات

الخاصية التي لا يراي المزاج الحار فقط النفس وسعة النفس ونواحيه واما العلامات
التي ليست خاصة بهذا المزاج ولا غير مقارفة له فالعصب وسعة الصدر واما
العصب فانه يتغير ويتغير عما توجه هذا المزاج بالاخلاق الفلسفية واما
سعة الصدر فانه يتغير ويتغير عما توجه هذا المزاج لمقدار الدماغ واما العلامات
التي ليست خاصة بهذا المزاج ولا غير مقارفة له فالعصب وسعة الصدر واما
العصب فانه يتغير ويتغير عما توجه هذا المزاج بالاخلاق الفلسفية واما
سعة الصدر فانه يتغير ويتغير عما توجه هذا المزاج لمقدار الدماغ واما العلامات

والعلامات الدالة على مزاج القلب البارد

صغر النفس وضيق الصدر وكثرة الجن وقلة الشعر على الصدر وبرودة
جميع البدن والعلامات الدالة على مزاج القلب البارد
صغرة النفس وسعة البدن وسعة جميع البدن
والعلامات الدالة على مزاج القلب الرطب من الظروف
العصب وسهولة سكونه ورطوبة البدن ان تقاومه الجدة
والعلامات الدالة على مزاج القلب الحار البارد
عظم النفس وسلامته وعظم النفس وسعة الصدر والحرارة
وحدة الاخلاق وسرعة الحركة الى العصب وسكونه
واذا كان الحار كذلك فهو من اخلاق الغناء وله الشعر
وبما في الصدر وحده الاخلاق وحرارة جميع البدن وبسببه

العلامات الدالة على مزاج القلب البارد
صغرة النفس وسعة البدن وسعة جميع البدن
والعلامات الدالة على مزاج القلب الرطب من الظروف
العصب وسهولة سكونه ورطوبة البدن ان تقاومه الجدة
والعلامات الدالة على مزاج القلب الحار البارد
عظم النفس وسلامته وعظم النفس وسعة الصدر والحرارة
وحدة الاخلاق وسرعة الحركة الى العصب وسكونه
واذا كان الحار كذلك فهو من اخلاق الغناء وله الشعر
وبما في الصدر وحده الاخلاق وحرارة جميع البدن وبسببه

والعلامات الدالة على ان مزاج القلب حار رطب
 عظم النفس وليس وسهولة الخروج الى العصب جدا وسهولة سيلونه في
 الصدر وعظم النفس وكثرة الامراض العنقية ان فرط الرطوبة في
 حرارة جميع البدن وان لم يخالفه الدم كان البدن مع حرارته باصراطها
 والعلامات الدالة على ان مزاج القلب بارد رطب
 لين النفس وصغره وافراط الحزن والحسب وقلة العصب وقلة الشعور
 في الصدر وبرودة جميع البدن وان لم يخالفه الدم كان البدن مع برودة رطبا
 والعلامات الدالة على ان مزاج القلب بارد يابس
 وصلاته وصغر الصدر وصيقه وقلة الشعور في الصدر وصغر النفس
 وبرودة جميع البدن وسهولة الخروج الى العصب جدا وسهولة سيلونه في
 حار وسعة العروق وكثرة المرة الصفراء في منبهي الشان كثره السوداء
 وكثرة الشعر في مرقا البطن وحرارة جميع البدن لم يخالفها القلب
 والعلامات الدالة على ان مزاج الكبد بارد رطب
 وافراط البلغم في الدم وقلة الشعر في مرقا البطن وبرودة البدن لم يخالفها
 القلب والعلامات الدالة على ان مزاج الكبد بارد يابس
 صلابة العروق وغلظ الدم وجميع البدن والعلامات الدالة على
 ان مزاج الكبد رطب
 لين العروق وقطوبه الدم وقطوبه جميع البدن
 والعلامات الدالة على ان مزاج الكبد حار يابس
 كثره الشعر في
 مرقا البطن وسعة العروق وصلاته وقلة الدم وغلظه وجميع البدن
 والحال في مخالفة كل واحد
 من القلب والكبد مزاج الاخر ومقاومته اياه
 ان حرارة القلب تقهر برودة الكبد فهاقوتها وبرودتها قلة قوة في قهر حرارتها
 ورطوبته لا تقهر بيبسها اصلا وبيبسها رطوبتها فهاقوتها ضعيفا وحرارة

الكبد تقهر برودة القلب فهاقوتها ورطوبتها فهاقوتها
 وبرودتها اقل قوة في قهر حرارتها وبيبسها لا يزال حارها فهاقوتها
 والعلامات الدالة على ان مزاج الكبد حار رطب
 عظم مفاد العروق وكثرة الشعر في مرقا البطن الا انه على حال اقل منه
 في المزاج الحار اليابس وكثرة الامراض العنقية ورطوبه جميع البدن وحرارته
 والعلامات الدالة على ان مزاج الكبد بارد يابس
 صيق العروق وقلة الدم وقلة الشعر في مرقا البطن وبسبب جميع البدن
 والعلامات الدالة على ان مزاج الكبد بارد رطب
 صيق العروق وغاية قلة الشعر في المرقا وافراط البلغم في الدم ورطوبه جميع البدن
 والعلامات الدالة على ان مزاج الانثيين حار كثر الحام والليونة
 الدور وانزال النطفة المولدة ولترة الشعر في العانة والعلامات
 الدالة على ان مزاج الانثيين بارد هي الاشياء المخالفة لهذه اعني
 الانطابة للفرجة والحام وقلة الانتشار وتولد الاثام وانزال النطفة التي لا يكون
 منها ولد وقلة الشعر في العانة والعلامات الدالة على ان مزاج
 الانثيين رطب كثره التي ورطوبته والعلامات الدالة على ان مزاج
 الانثيين يابس قلة التي وغلظه والعلامات الدالة على ان مزاج
 الانثيين حار يابس مسابقة الشهوة للحام قبل بلوغ الوقت المحدود
 وغلظ التي وقلة وكثرة الشعر في العانة وسهولة الفراء والاربال
 عند الحام ولترة تولد الاولاده والعلامات الدالة على ان مزاج
 الانثيين حار رطب مسابقة الشهوة للحام قبل حلول الوقت المحدود وانزال
 النطفة التي قلة ما يكون منها ولد وهو ولترة التي ورطوبته وان يكون
 ذلك الانسان اذا لم يقرب الحام طهره ذلك والعلامات
 الدالة على ان مزاج الانثيين بارد رطب ان يكون الانسان طبيا ما

اعمال الزوجة المحدودة
 حاسمة له
 عمل الزوجة المحدودة

شبهوه للجماع وان يكون الشعر في عانة قليلا فان يكون
 نطقه رقيقه شبيهة بالثآليل **والعلامات الدالة**
على ان مزاج الانثيين بارد ان يكون لسانها
 لا يسرع في الجماع وان يكون الشعر في عانة قليلا وان يكون نطقه
 غليظة ارضية **والعلامات الدالة على ان**
مزاج جميع البدن معتدل على مزاج الدم
 في جميع البدن ان يكون البدن مخلوطا من جاف من حره وبياض
 وان يكون الشعر متوسطا فيما من الجعد والسبط استقر وان
 يكون مامسه معتدلا فيما من الخفيات الملوقة وهي الحرارة والبرودة
 واللين والصلابة **والعلامات**
الدالة على ان مزاج الدم حار ان يكون البدن حار الملمس كثير الشعر
 الغالب على لونه للحره قليل الشعر
مزاج الدم بارد ان يكون الغالب على البدن في ملامح البرودة ويكون
 شعره قليلا وبياضه كثير او شحبه كثيرا **والعلامات الدالة على**
ان مزاج الدم يابس ان يكون البدن رقيقا ولحمه منه ضئيلا
والعلامات الدالة على ان مزاج الدم رطب ان يكون البدن غليظا
 ويكون مع غليظه لينا **والعلامات الدالة على ان مزاج الدم الحار**
 يابس ان يكون البدن حارا الملمس صلب الجلد ويكون شعره كثيرا وكثرا
 قليل منه رقيقا **والعلامات الدالة على ان مزاج الدم حار رطب**
 كثير اللحم ولين البدن وحرارة الملمس واعتدال الشعر **والعلامات**
الدالة على ان مزاج الدم بارد يابس صلابه الجلد وقلة الشعر وبياض اللحم
 او شحبه الشعر **والعلامات الدالة على ان مزاج الدم بارد رطب**
 كثير اللحم وكثرة الشعر وبياض اللون وقلة الشعر
 كثير الشعر والبول الذي هو علامه الرطوبة اما البرد فعلامه الجفاف والبرودة
 في الشعر والبول فانه اذا كان غليظا فانه رطب واذا كان رقيقا فانه يابس والعلامات
 في المزاجات هي ان يكون المزاج معتدلا في جميع الاعضاء او يميل الى الجاف او الرطب او البارد او الحار

علامات المزاجات
 على ان يكون المزاج معتدلا في جميع الاعضاء او يميل الى الجاف او الرطب او البارد او الحار

علامات المزاجات
 على ان يكون المزاج معتدلا في جميع الاعضاء او يميل الى الجاف او الرطب او البارد او الحار

اسراع البرودة الى العضو ويكون اما لان في العضو برودة خاصة واما لانه
 محلول ويكون العضو عسر القبول للبرودة اما لانه حار واما لانه كفيف
 ويكون العضو في منظره غليظا اما لانه ما فيه من جهر اللحم
 واما الغليظ العظام التي هي اللحم **والعلامات الدالة على ان**
 دقيقا اما لان ما فيه من اللحم قليل واما لانه ما فيه من العظام
 الرطوبات الطبيعية في اعضاء البدن اربع
 احدها الرطوبة التي في العروق وهي اللزج والثانية الرطوبة المشوية في الاعضاء
 لغيره الطل والثالثة الرطوبة التي في الاعضاء الرطبة الغزيرة العهد بالاعتقاد
 وباجود لغيره الدم والسكر والرابعة الرطوبة التي هي متداخلة للاعضاء منذ
 اول وقوع النطفه **والعلامات الدالة على ان المعدة يابسة**
 كثرة العطش والاكثاف بالمقدار اليسير من الشراب وحدوث
 الخلة من المقدار الكثير وحس القبول للطعام التي الرطوبة عليها
 اغلب **والعلامات الدالة على ان المعدة**
 رطبة قلة العطش والاحمال للشراب الكثير من غير رطوبة
 القبول للطعام التي الرطوبة عليها اغلب **والعلامات الدالة على ان**
المعدة على ان المعدة رطبة طراة ان يكون المعدة
 بهضم الطعام القوي ويسعد فيها الطعام البتريه القوي وتكون
 القبول لما كان من الطعام اسد حرارة **والعلامات الدالة على**
 ان المعدة باردة ان يكون الشهوة خفيفة وتكون المعدة بهضم الاشياء السخنة
 الا بهضم فقط ولا بهضم هذه الاشياء ايضا الا بالبرد ويكون الحشا
 حامضا اما لبردها او ليلع بفضائلها من الراس وذلك اذا كان الدماغ
 باردا وعرف لعلاماته **والعلامات الدالة على ان مزاج**
الريه حار ان يكون العطش يسيرا يستشق الهواء البارد
 لا يشرب ويكون ذلك الانسان خشن صدره بالتهاب ويكون

علامات المزاجات
 على ان يكون المزاج معتدلا في جميع الاعضاء او يميل الى الجاف او الرطب او البارد او الحار

علامات المزاجات
 على ان يكون المزاج معتدلا في جميع الاعضاء او يميل الى الجاف او الرطب او البارد او الحار

علامات المزاجات
 على ان يكون المزاج معتدلا في جميع الاعضاء او يميل الى الجاف او الرطب او البارد او الحار

وهذه الحالات منها من صورته لصوره البرقان ومنها من صورته منزله
في القراق ومنزله الروح المنته ومنها من صورته منزله مراره الفم ومنها من صورته
منزله الحار والبرودة والطوبه والبوسه والصلابة واللين والغلظ والرفه
والخشونة واللينه وجميع هذه الاعراض التي تظهر في حالات الاماكن
بعضها يدرك بالحس في نفس العضو العليل ويستخرج منه الطريق الذي
يستدل به من موضع العضو والطريق الذي يستدل به من اوجع الخاص
بالوضع وبعضها يدرك بالحس في عضو آخر ويستخرج منها الطريق الذي
يستدل به على خصوصيات الاعراض منزله ما العوض اذا غلبت الوبه لانه
اذ كانت غلبته ورمها حاراً غرض معه حمرة في الوجهين واذا كانت غلبتها
فوقه غرض معه نفوس الاظفار

والعلامات ومنها مرضية ومنها لاصحة ولا مرضية وهذه التي
ليست لاصحة ولا مرضية منها ما يدل على الصحة وعلى المرض معا ومنها
ما يدل مرضه على الصحة ومرضه على المرض ومنها ما يدل على صحة ناقه
ولا على مرض ناقه وكل واحد من هذه النظم الانواع اما ان يكون دالا على ما هو
حاضر واما من دلا على ما يكون واما مدلول ما قد كان

والعلامات المنذرة بالمرض التي يسلمون منها ما هو من جنس الاشياء
الموجودة في الطبع الا انها تدل على مرض يسلمون لانها قد تغيرت عن الحال
الطبيعية اقل في كثرتها واما في كثرتها واما في وقتها ومنها ما هو من
جنس الاشياء الخارجة عن الطبع الا ان مقدارها يسير

والعلامات المنذرة بالصحة والعلامات المنذرة بالمرض
منها ما يتبين في مزار الفعل وهذه علامات تدل اولاً ودائماً ومنها
ما يتبين في حالات الاماكن وهذه علامات ليس تدل حلاله اوله ولا دلاله
دائمه ومنها ما يتبين في الاشياء التي تستفرغ من البدن وهذه علامات

انما هذه الاشياء التي تدل على المرض والاشياء التي تدل على الصحة والاشياء التي تدل على المرض والاشياء التي تدل على الصحة

تدل دائماً الا ان حالاتها ليست بلاه اوليه بل انما تدل بتوسط النظم
وتحالفه **الاسباب منها مرضية ومنها لاصحة** ومنها
مرضية ومنها لاصحة ومنها ما يحفظ الصحة ومنها ما يفعل الصحة والتي
والاسباب المرضية منها ما يحفظ الصحة ومنها ما يفعل الصحة والتي
الصحة منها ما يحفظ صحة البدن الذي هيته هي فاضلة وبنيته لا عيب فيها
ومنها ما يحفظ صحة الاماكن التي يتبينها وهي ما دون بنية البدن الفاضل اليه
وهذه الاسباب منها ما يحفظ البدن على ما هو عليه بالاشياء السنية ومنها
ما ينقله عما هو عليه بالاشياء المضادة له وهذه الاسباب الناقلة منها
ما ينقل البدن ويصير به الى الهية والبنية الفاضلة ومنها ما ينقله عن الالهية
والملازمة لقبول المرض ليقطع الاسباب السنية فيه ويحفظه على طبعه
الاول الاسباب المعبره للاماكن منها اشياء تغير ضروره
وهي ستة اجناس ومنها اشياء ليست تغير ضروره مثل الجوارح المفسدة
والحجارة والسيوف وما اسبه ذلك فاما الستة الاسباب الاضطراب
وهي الهوا المحيطة بالبدن وجنس الاشياء التي توكل وتغرب وجنس النور
والنقطة وجنس الحركة والسلون اقله جميع البدن واما بعض
دون بعض وجنس استفراغ ما يستفرغ من البدن واحتباسه وجنس
عوارض النفس وهي الفرج والعلم والهيم والحسد والغضب والفرح
فهذه الستة الاجناس قد تكون اسباباً للصحة اذا هي حُفظت كحفظها
وكثرتها على ما ينبغي على الاعتدال ويكون اسباباً بالمرض اذا هي كثر
الاعتدال الواحد الحائزين اقل في كثرتها واما في كثرتها والذي يحتاج
اليه في حفظ صحة البدن الذي هيته وبنيته الهية والبنية الفاضلة
اعتدال هذه الستة الاجناس عن اعتدال الهوا المحيطة بالبدن واعتدال
مطعمه ومشربه واعتدال غواض نفسه واعتدال نومها

واعتدال جوده وسووه واعتدال استقراجه واستفراجه من فضوله
وهي ثلثة الثقل وهو فضل الطعام الذي يسميه المعدة والبطن والبول
وهو فضل العدا الذي يصير الى احد والعروق والعرق وهو فضل
العدا الذي يصل الى جميع البدن **والذي يحتاج اليه**
في شفا المرضي هو افراط هذه الاحاسيس ومجاورتها
لاعتدال الخلقة وجهه البصر **والذي يحتاج اليه**
في حفظ صحة الامدان التي صحتها خون صحه
البدن الفاضل اليه احدا من رتب وذلك انك اذا اردت
ان تحفظ هذه الامدان على طاعتها فمدعي ان يستعمل فيهما من هذه
الاحاسيس ما هو مجاوز للاعتدال الحاصل الذي كالتدبير ما لم يله
ليكون مشبهها وان اردت ان تنقلها الى المزاج الفاضل
فستعمل ما دمت تقابلها ان يستعمل من هذه الاحاسيس ما هو مخالف
لوجوه التي قد حازت ملك الامدان الاعتدال اليه وادرك
من يقابلها استعملت الاعتدال **لانها وافساد**
الاعضاء الناقصة عن الهيئة الفاضلة من ان يكون
واما في الاعضاء المتساوية الاجزاء فليس خلوا من ان يكون اما فساد فيها
جميعا بالسواء واملا في بعضها دون بعض على غير مساواة وكل
واحد من هذين الفسادين اما ان يكون بسيطا واما مركبا
وكل واحد من هذين ايضا اما ان يحتاج الى حفظه بالاشياء المتساوية
له وذلك عندما يكون الانسان متساويا بامور باطرار
واما ان يحتاج الى اصلاحه وقت الفراغ على طول المدة بالاشياء
المصادمة له **الاسباب التي تعرض للبدن باطرار**
فيها ما يحفظ ومنها ما يربط اما التي تحفظ والحركة والهوا الحار
الباس

وهي ثلثة الاعضاء المتساوية الاجزاء فليس خلوا من ان يكون اما فساد فيها جميعا بالسواء واملا في بعضها دون بعض على غير مساواة وكل واحد من هذين الفسادين اما ان يكون بسيطا واما مركبا وكل واحد من هذين ايضا اما ان يحتاج الى حفظه بالاشياء المتساوية له وذلك عندما يكون الانسان متساويا بامور باطرار

والسهر والاشتقاج وقلة العنا وجميع عوارض النفس واما التي تربط بالسكون
والنوم واجناس ما يستفج وكثرة العنا والهوا الرطب البارد **نسي**
والاسباب التي تعرض للبدن باطرار **بعضها**
وبعضها **بين حارما التي تسخن فالحركة المعتدلة والعنا المعتدلة والاشياء الباردة**
حارما والهوا الحار واجناس الشواكار بمنزلة الحار وقلة العنا باعتدال والسهر
ومن عوارض النفس الغضب بفعل ذلك حارما والهوا الحار بالامر والفرح
الافراط **واما التي تترك فالحركة المفرطة والاشتقاج من العدا**
ان كان باردا والهوا المفرط في الحر وفي البرد والافراط في اجناس ما
والاشتقاج المفرط وقلة العنا المفرط والسهر المفرط ومن عوارض
النفس الغم بفعل ذلك حارما والفرح على الامر الاكثر والفرح في بعض الاوقات
اذا كان مفرطا **الاطعمة والاشربة**
الحم والاطعمة التي تتخذ بالقليل والحزول والفندقون ومنها ما يبرد بمنزلة
القائمة والروساطون والماء البارد **والصناعات**
منها ما يسخن بمنزلة المصارعة وصناعة الحدادين ومنها ما يبرد بمنزلة
الملاحة والعنارة **اجناس اسباب الحارة خمسة**
احدها الحركة غير المفرطة والآخر لها الاشياء التي تسخن اذا كان لها معتدلا
والثالث المادة الموافقة للحارة بمنزلة الاطعمة والاشربة والادوية الحارة
والرابع انطباع الشئ الحار وذلك يكون بسبب التثاقف والخامس العنوة
واجناس اسباب البرودة ستة
احدها الحركة المفرطة
هذا والاخر السكون والثالث ملاقات الاشياء التي تسخن باطرار ومعنى
هذا القول هو معنى الظل والرابع ملاقات الاشياء التي تبرد والخامس
المادة الملامية للبرودة بمنزلة الاطعمة والاشربة الباردة والسادس قلة
العنا باطرار **اذا حدثت في الاعضاء المتساوية الاحزاء**

وهي ثلثة الاعضاء المتساوية الاجزاء فليس خلوا من ان يكون اما فساد فيها جميعا بالسواء واملا في بعضها دون بعض على غير مساواة وكل واحد من هذين الفسادين اما ان يكون بسيطا واما مركبا وكل واحد من هذين ايضا اما ان يحتاج الى حفظه بالاشياء المتساوية له وذلك عندما يكون الانسان متساويا بامور باطرار

فساد فانه ان كان المزاج الردي متساويا في الاعضاء كلها فينبغي
 ان يستعمل في مداواه البدن كله نوعا واحدا من المداواه وان كان
 المزاج الردي على غير مساواه فينبغي ان يداوا بكل واحد من الاعضاء
 بالشيء الموافق له خاصة في الامشيا التابعة للاعضاء الاله
 التي فيها الحركات ههنا الاعضاء اربعة اشيا وهي خلقه الاغصا
 ومقاديرها وعددها ووضعها وحمل واحد من هذه الاربعة هو
 في الانباف على اربعة اصناف احدها على الهية الفاضله وهوان يكون على
 افضل الهيات واشدها اعتدالا والاخران يكونان بعد عن الهية التي هي افضل
 الهيات بقليل فيدخل في هذا السبب في عداد حالات الابدان الصحيحة والثالث
 ان يكون البعد عن الهية التي هي افضل الهيات بقليل حتى يكون قد قارب المرض
 ويقال ان البدن الذي حله هذه الحال مريض والرابع ان يكون قد ابعد
 عن حال البدن الصحيح بعدا كبيرا ويقال للبدن اذا كان كذلك مريضا والبري
 في حديثه في الخلق من الاوقات والامراض ههنا اصناف احدها ما يحدث
 في الشغل وذلك عندما يتغير شغل احد الاعضاء عن منزله ما يصير في
 مطاوعه والاخر ما يحدث في الجاري والتعب فالنافذ عند ما يضيق او يكثر
 او ينسد والثالث ما يحدث في الجوف عندما يصغر او يضيق او يكثر او يوسع
 او يتلي او ينسد والرابع ما يحدث في الخشونة الطبيعية عندما تتغير
 العضو الذي هو بالطبع حسن والكما في ما يحدث في الملاسة
 الطبيعية اذا خشن عضو هو بالطبع املس والذي يحدث
 في مقادير الاعضاء من الاوقات والامراض صنفان
 احدهما ان يكون العضو الذي سعى ان يكون بالطبع كبيرا يصغر والاخر
 ان يكون العضو الذي سعى ان يكون ان يكون بالطبع صغيرا يعظم
 والذي يحدث في العدد من الاوقات اربعة اصناف

اشان منها حدث اذا كان المبدء ثابتا على طلبة الطبع واشان اذا كان
 العدد فاقصا عن ملك الطبع اما الصنفان المذكوران فاحدهما
 يكون من جنس الاشيا الموجودة في الطبع بمنزلة الاصبع اليسار
 والاخر من جنس الاشيا الخارجة عن الطبع بمنزلة الدود المتولدة في
 البطن والحنازير المتولدة في الرقبه واما الصنفان الناقضان فاحدهما
 يكون عندما ينقص جزء من العضو والاخر عندما ينقص عضو كامل
 والذي يحدث في الوضوح من الاوقات صنفان
 احدهما ان يكون العضو ينقل ويترك عن موضعه بمنزلة ما يعرض للاغصا
 ان ينقل وينزل عن موضعيها في القبل وتحدث في الاثنين او يعرض لبعض
 الفاصل ان تخلع وتخرج من موضعه والاخر ان يكون العضو الذي من شأنه ان
 يعرط ويبعد من عضو آخر في اوقات الحاجة الى الحاجة فتعبر عما كان عليه بمنزلة
 ما يعرض للاصابع والشفيتين او للجفنتين ان يقرب الواحد من الآخر ولا يتأخر
 او يتباعد ولا يتواءم والاسباب التي يكون بها صلاح
 ما يحدث في الشغل من الاوقات اشان احدهما المتغير والآخر
 باليد والاخر الرباط واما الاسباب التي يكون بها اصلاح ما يحدث في
 الجوف من الاوقات فيختلف حسب اختلاف الاوقات وذلك انه ان كان الجوف
 قد عظم ونحتاج الى ان يصغر فاصلا له يكون الرباط والسكون وان كان
 قد صغر ونحتاج الى ان يعظم فاصلا له يكون تحريكه بالعمل وامساك
 النفس الذي يقال له باليونانية فاطاينسيس وهو ان يسك الارك
 نفسه ويدفع مع ذلك هوا النفس واما الاسباب التي
 مما يكون اصلاح ما يحدث في مقادير الاعضاء في
 ايضا يختلف حسب اصناف هذه الاوقات وذلك انه ان كانت
 الافة ما حدثت من طريق ان يفسد اثار العضو زاد فاصلا له يكون السكون

٢ سن الصبي فقط لان هذا السن وحده بقيه من جوهر المني معتد
 في البدن واما ما كان منها من طريق الزيادة فيحتاج اما الحاد يستاصل
 كخلة حمله بمنزله الخنازير واما ان ينقل ويركع عن موضعه بمنزله الماء النازل
 في العين **واما الامراض الحادثة في وضع الاعضاء**
 فانها تداءى بردها الى مواضعها الطبيعية وحفظها فيها بالذي رواه
 ومن الامراض الحادثة في الوضع الخلع وهو شئ يحدث بسبب الخلع القاسر
 ويداءى بالمد المخالف وبالقيور والادخال والرد ومنها الفتق وهي قبله
 الامعاء وذلك يكون اما بسبب حرق يحدث في الصفاق لصلاته واما
 بسبب تمدد من الصفاق للينة **وحال النورس يمشي**
في الامراض المركبة الحادثة في الاعضاء الباطنة بالنسبة
لها ١ اخدهما كانت معدته باردة منقذة صغيرة
 نابتة الى خارج فان بهذه المعدة اربعة امراض فثلاثة منها من امراض
 الاعضاء المركبة التي هي الالات وواحدة من امراض الاعضاء المسماة
 الاخرى وهو سويل مزاج البارد واما الثلاثة الامراض الالة فواحدة
 منها كان في مقدار العضو وهو صغيره والاخرى في خلقته وهو اسناده
 والثالثة في وضعه وهو سوء الى خارج **واما الالسان الاخرى**
 طعامه لا يتعد من معدته ويطبخ اليكبه الامد فاستعمل
 حال السور فيه الحذر ووقف على ان في كبده مرضين احدهما في خلقتها
 وهو صرع العروق الخفية والاخرى في مقدارها وهو صرع الكبد نفسها
تفرق الاتصال يحدث اما في الاعضاء الحية واما في الاعضاء
 العصبية واما في الاعضاء الفطرية والذي يكون في الاعضاء الحية
 يقال له قرحة والقرحة تحتاج في مداوئها الى اربعة اشياء احدها جمع الاخرى
 التي تفرقت والاخر حفظها بعد الجمع والثالث المنع من ان يقع فيما بين

الاخرى شئ في ابتداء الامر وبعد زمان **والرابع** الغذاء الذي يكون للبيئة
 غليظة لرحه ومقداره معتدلا واما الذي يكون في الاعضاء العصبية فيقال له
 بالنوراسه سفاضة وتفسره النفس واولها وتفسره الهتك واما الذي
 يكون في الاعضاء العظمية فيقال له الكسور والحوادث مشتركة لا تحام
 اللحم من طريق الحما جميعا فتكون من فعل الطبيعة ومن الماده الوجوه
 في البدن التي هي واحدة بعينها وهو الخلقه والصلابة وذلك ان اللحم
 الذي به يلحم العظم الصلب من كوام اللحم لانه قريب من جوهر العظم
تقرق الاتصال تركب على ثلثة وجوه اما مع صلب
 اسباب الامراض بمنزله ما يعرض له كانه مع الحسرة مادة تنصت
 العضو المحصور واما ما يخرج من الامراض بمنزله الورم والقويور وسويل المزاج
 واما مع عرض من الاعراض بمنزله قول القيح والصلابة **٢**
سويل المزاج منه ما قد استعمل وقرح فاصلاحة يقال له
 مداواة مفيدة ويكون بالاشياء المضادة له في قولنا ومعه ما هو
 ضد اللون واصلاحة يقال له مداواة مركبة مع التقدير بالحفظ ومنه
 ما يريد ان يكون ومنع هذا من ان يكون يقال له حفظ مركب مع ملواه
 ويقال له بالحملة التقدير بالحفظ اما قولنا مداواة فتدل على التعريف وحالتها
 في خمي الربيع بالترقيق او تقطيعه حراره الحى وتسخينها في خمي الغيباسفا الى
 واما قولنا التقدير بالحفظ فتدل استفرغ الخلط السوداوي في خمي الربيع
 الاسوداواستفرغ الخلط المراري في خمي الغيباسفا الى منع ذلك
 من حدوثه ودر آخر والاستفرغ يكون اما على جهة الاحتياط من عضو
 في خلاف الناحية التي فيها العضو العليل وهو منع هذا مشترك له
 وذلك عندما يكون الماده هو ذات صلب لعضو العليل واما
 على جهة التقليل والسيل من نفس العضو العليل او من عضو قريب منه مشترك
 له وذلك عندما يكون الماده قد هبت واستقرت في العضو ويريد ان يخرجها

بسم الله الرحمن الرحيم
جوامع الاسرار في كتاب حال النوش في نص
العروق الصوارب الى طوتون للمعلمين ترجمه حين بن اسحق
قال العروق الصوارب منها ما لا يدرك حركته حسا ومنها ما لا
حركته حسا والتي لا يدرك حركته حسا انما يعرف بحسها لان في جميعها
عظاما مشترها بمنزلة العروق الصوارب التي في الدماغ واما لان في جميعها
كما تسترها بمنزلة العروق الصوارب التي في الفخذ واما لان في جميعها
لها ما علية تسترها بمنزلة العروق الصوارب العظم المستنطن
لعظم الصلب الذي اذا رقت عليه البطن احسن من يضع يده على قراق البطن
واما التي تدرك حركتها حسا فهي بمنزلة العروق الصوارب التي في راسي
اليدين والتي خلف الاذنين والتي في راسي الرجلين وصار الاطباء يحسبون
العروق الصوارب التي في راسي اليدين دون غيرها لثلاثة اسباب
احدها ان محسنة هذه العروق تسهل امرا واخرها ما اخذنا من غيرها والثاني
ان محسنة هذه العروق احسن واجمل من محسنة غيرها من العروق
الصوارب التي في المواضع الاخر وخاصة ان كان الذي يحس الطبيب عرقا مارة
او اسنانا فستحيا والثالث انها اصل ووفق لما يحتاج اليه اذا كانت موضوعة
لحد القلب على الاستقامة فربيه الموضع منه احنا من الاشياء الموضوعة
في بعض العروق عشرة احدها الحس الذي من مقدار الانسجة
والثاني الحس الذي من ليفة الحرد والثالث الذي من ليفة قرق النيش
للاصابع والرابع الذي من حال قوام العروق والخامس الذي من قوام
السلون وهو الفتر من الحرد والسادس الذي من استواء النضو
والسابع الذي من لزوجة النضو للنظاير وهو جمعة والثامن الذي
من املاء العروق وقواعها والتاسع الذي من الوزن والعاشر الذي

هو كذا

حله لاسلطاد او نصح على العالمين

درا ابراهيم وغيره في احوالهم

المختصون في الملائكة والوهاب

وسمى في بعض النسخ
وغيره في بعض النسخ
نوري في بعض النسخ
نزهة في بعض النسخ

ذكر العروق الصوارب
في كتابه في الملائكة
والوهاب

من مقدار حرارة العرق ٥ وقد يقسم هذا المعنى بقسم آخر
 على هذه الصفة اصناف السحر وفصوله منها اشياء تضاف
 الى قوله النبض وهي خمسة احدها من مقدار الحركة وهو الجنس الذي يجمع
 النبض وصغره والاخر من كمية الحركة وهو الجنس الذي يجمع سرعة النبض
 وابطاؤه ٥ والثالث والرابع من خاصية مقدار الحركة وهو الجنس الذي يجمع استواء
 السحر واختلافه والجنس الذي يجمع لزوم النبض للنظام وخروج عنه ٥ والخامس
 الذي من مناسبة السحر وهو الجنس الذي يجمع وزن السحر ونسب حركته
 وسكونه لبعض البعض ومنها اشياء تضاف الى السلوك الذي من كل حركتين
 من حركات السحر وهو الجنس الذي من توازن النبض وتفاوتيه ومنها اشياء
 تضاف الى القوة التي بها يكون السحر وهو الجنس الذي يجمع قوة النبض وضعفه
 ومنها اشياء تضاف الى الالة التي بها يكون السحر اعني العروق والصارب
 وهما خسان احدهما من قوام العرق وحالته في الصلابه واللين والاخر
 من كفيته وحالته في الحرارة والبرودة ٥ ومنها اشياء يضاف اليها تحتوي
 عليه العرق وهو الجنس الذي من الاقلا والعراق ٥ الحال في مقدار
 النبض يعرف من اقطار الجسر الذي فيه يكون الحركة واقطار جميع
 ثلثة احدها الطول والاخر العرض والثالث العمق ولذلك صار تضاف
 السحر البسيطة المفردة الموجودة في الجنس الذي من مقدار الاستساق سبعة
 منها في الطول ثلثة وفي السحر الطويل والقصير والمعتدل بينهما وفي العرض
 ثلثة وفي السحر العرض والضيق والمعتدل بينهما وفي العمق ثلثة وفي
 السحر المشرف والتخفيض والمعتدل بينهما ٥ واذا افقت هذه السبعة
 بعضا مع بعض صار بينهما سبعة وعشرون صنفا مما اذا كان يكون
 ومن هذه السبعة عشرين ثلثة لها اسما قديمة وهي العظم والصغير
 والمعتدل بينهما واربعه وعشرين لا اسم لشي منها وترتيب هذه

السبعة والعشرون الصنف يكون على هذه الصفة ٥
 نبض طويل عريض مشرف وهذا هو العظم ٥
 نبض طويل عريض معتدل بين المشرف والتخفيض ٥
 نبض طويل عريض مخفض ٥
 نبض طويل معتدل بين العرض والضيق مشرف ٥
 نبض طويل معتدل بين العرض والضيق معتدل بين المشرف والمخفض ٥
 نبض طويل معتدل بين العرض والضيق مخفض ٥
 نبض طويل ضيق مشرف ٥
 نبض طويل ضيق معتدل بين المشرف والمخفض ٥
 نبض طويل ضيق مخفض ٥
 نبض قصير عريض مشرف ٥
 نبض قصير عريض معتدل بين المشرف والمخفض ٥
 نبض قصير عريض مخفض ٥
 نبض قصير معتدل بين العرض والضيق مشرف ٥
 نبض قصير معتدل بين العرض والضيق معتدل بين المشرف والمخفض ٥
 نبض قصير معتدل بين العرض والضيق مخفض ٥
 نبض قصير ضيق مشرف ٥
 نبض قصير ضيق معتدل بين المشرف والمخفض ٥
 نبض قصير ضيق مخفض ٥
 نبض معتدل بين الطويل والقصير وهو الضعيف ٥
 نبض معتدل بين الطويل والقصير عريض مشرف ٥
 نبض معتدل بين الطويل والقصير عريض معتدل بين المشرف والمخفض ٥
 نبض معتدل بين الطويل والقصير عريض مخفض ٥
 نبض معتدل بين الطويل والقصير معتدل بين العرض والضيق مشرف ٥

نضّ معتدل بين الطويل والقصير معتدل بين العريض والضيّق معتدل
بين المشرف والمنخفض وهو المعتدل
نضّ معتدل بين الطويل والقصير معتدل بين العريض والضيّق منخفض
نضّ معتدل بين الطويل والقصير ضيق مشرق
نضّ معتدل بين الطويل والقصير ضيق معتدل بين المشرف والمنخفض
نضّ معتدل بين الطويل والقصير ضيق منخفض
والثلاثة الاصناف التي لها أسماء فائده هي
العظم والصغير والمعتدل بينهما انما استحق كل واحد منها
الاسم الذي سمي به من المعنى الموجود فيه وذلك ان النض الذي هو ازيد
الاصناف في الاقطار الثلاثة يقال له عظم وهو الزايد في الطول والعرض
والعمق والمعتدل في الاقطار الثلاثة يقال له معتدل وهو الذي يجمع
الاعتدال في الطول والعرض والعمق والناقص في الاقطار الثلاثة يقال
له صغير وهو القصير الضيق المنخفض فاما الجنس الذي سبب
الي كيفية الحركة فيقسم الى ثلاثة انواع احدها النض السريع والآخر النض
البطي والثالث النض المعتدل بينهما واما الجنس الذي سبب الي
كيفية فرع العرق للاصابع فيقسم الى ثلاثة انواع وهي النض القوي والنض
الضعف والنض المعتدل والنض الطبيعي من جميع هذه الاحا
هو النض المعتدل خلا هذا الجنس المنسوب الى حال القوة فان النض الطبيعي
منه ليس هو النض الوسيط بين الطرفين علي ما في سائر الاجناس
بل النض القوي وهو احد الطرفين واما الجنس
الذي سبب الي حال قوام العرق فيقسم الى ثلاثة انواع
وهي النض الضل والنض اللين والنض المعتدل بينهما
واما الجنس الذي سبب الي وقت الفترة بين الحركتين فيقسم الى ثلاثة انواع

وفيه انه لا يتبين منها شيء أصلاً وهذا الصنف من الاختلاف داخل في
 المنسوب اليه عطر النضج. وأما النضج المختلف في جز واحد من أجزاء
 العروق فيكون على ثلث جهات أحدها ان يكون الحركة تنقطع والنضج
 المعروف بالعرالي فهو من هذا الصنف من الاختلاف وهو الذي يكون ابتداء
 انبساطه فاذا كان باخوه وانقطع صار سريعاً. والصنف الآخر من الاختلاف
 في جز واحد هو ان يكون الحركة يعود والنضج الذي يقل له ذو قرعتين
 ونفسه والشيء داخل في هذا الصنف وهو الذي يكون حركته عظيمة ثم
 يرجع فتكون حركته أخرى صغيرة. والصنف الثالث من هذا الاختلاف
 ان يكون حركته السريعة متصلة لا تنقطع الا انه يكون مختلف السرعة
 فاذا كان كذلك فليس محالاً ان يكون الانامل تلك حركتين
 فتكون من ذلك ستة اصناف انا مثلها لك او يكون ذلك تلك حركات
 فتكون من ذلك اثنا عشر صنفاً وانا مثلها لك ايضا.

مثال الستة الاصناف الموجودة

في النضج المختلف السرعة اذا ادركت منها الانامل حركتين
 حركته سريعة حركته بطيئة حركته سريعة حركته معتدلة
 حركته بطيئة حركته سريعة حركته بطيئة حركته معتدلة
 حركته معتدلة حركته بطيئة حركته معتدلة حركته سريعة

مثال الاثني عشر صنفاً الموجودة في النضج المختلف السرعة

اذا ادركت منها الانامل ثلث حركات
 حركته سريعة حركته بطيئة حركته سريعة حركته سريعة
 حركته بطيئة حركته معتدلة حركته سريعة حركته معتدلة
 حركته بطيئة حركته سريعة حركته معتدلة حركته سريعة
 حركته بطيئة حركته سريعة حركته بطيئة حركته بطيئة

حركته سريعة حركته معتدلة حركته بطيئة حركته معتدلة
 حركته بطيئة حركته بطيئة حركته معتدلة حركته سريعة
 حركته معتدلة حركته سريعة حركته بطيئة حركته معتدلة
 حركته سريعة حركته معتدلة حركته معتدلة حركته بطيئة
 حركته سريعة حركته معتدلة حركته معتدلة حركته بطيئة
 اصناف النضج المركب منها ماله اسم خاص
 ومنها ما لا اسم له اما التي تسمى باسم خاصة بها فمثل النضج
 الموجي والنضج الدودي والنضج النمل والنضج التاسع على حاله
 والنضج العرالي والنضج المتشعب والنضج العرالي
 والنضج الذي يقال له ذو قرعتين واما التي لا اسم لها وكثيرة فحسب
 اختلاف الترتيب وذلك ان يترك صنفاً مع صنفين فاما
 مع اصناف كثيرة واما اصناف كثيرة مع اصناف كثيرة
 نوع النضج الموجي والدودي والعملي نوع واحد بعينه وذلك انهما
 ثلثها مركبة من الاختلاف في العظم في اجزاء من العروق كثيرة من
 الاختلاف في التقدير والتأخر في انبساط حركتها جز العروق فاما ان
 تختلف في العظم وذلك ان النضج الموجي اعطى لها والدودي اصغر منه
 والعملي اصغر الجميع فهو لذلك ايضا اشد تأخراً واما سائر اصناف
 النضج المركب فالمرتب منها والنضج هما مركبان من الاختلاف
 في الوضع والاختلاف في التقدير والتأخر والعرالي مركب من الاختلاف
 في جز واحد من العروق اذا انقطع الحركة في السرعة وفي القوة واما

النضج الناتج على حال واحد وهو الذي لا يتغير اصلاً
 للزيف على مثال واحد دائماً واما ذو القرعتين فتوزع
 نعموا انه ينضج في جز واحد قالوا انه ينضج في جز واحد

ينزل الصبي ما يلا الى ينزل الشباب والآخر ثقات له بحال الوزن
 منزله ما اذا كان للصبي ينزل السطح والثالث ثقله الخارج عن
 الوزن منزله ما اذا كان للصبي ينزل ليس هو طبيعي است من الاسنان
 الوزن معناه في السطح المقاييسه اما بين حركتين منزله المقاييسه بين الانقباض
 والانقباض واما بين سلون وسلون منزله المقاييسه بين السلون الخارج
 والسلون الداخل واما بين حركه وسلون

الاسنان المغيرة للنض ثلثة اصناف
 منها ما هو موجود في الطبع وفيها ما هو خارج عن الطبع ومنها
 ما هو بين ذلك والاسباب الموجودة في الطبع هي الجنس والزاج والسن
 والسنة والوقت من السنة والمكان والمكان في يومه والنور والظلمة
 والجنس نوعان احدهما ذكر والاخر اُنثى والزاج صنفان احدهما طبيعي
 والاخر عرضي فاما الاسباب الخارجة عن الطبع فمنها ما هي والوجع
 واما الاسباب التي هي خلق فمنها ما هي الرياضة والاشجار والاطعمة والاشربة
 وقد يقسم هذا المعنى بقسمين اخرين هي اصون من هذه فقال لان الاسباب
 للامكان صنفان فمنها اسباب معلومة محدودة من الطبع ومنها اسباب
 غير معلومة ولا محدودة وما كان كذلك فيقال له خارج عن الطبع
 فاما الاسباب المحدودة المعلومه فمنها ما نوعه ومقداره وكيفية محدوده
 ككل من الطبع لمزله الجنس والاسنان والامزاج وافاق السنة والسنة
 والمكان وما كان كذلك فيقال له طبيعي ومنها ما نوعه محدوده من
 الطبع فاما كيفية ومقداره فغير محدوده من لمزله الرياضة
 والاشجار والاطعمة والاشربة وما كان كذلك فيقال له
 ليس طبيعي واما النور والظلمة والجماع والحمل وهي اشياء
 واسطة بين هذين الصنفين النض يتغير من قبل السن فاما

فانما فان هو قرع الاصابع فترعت كانت تسعة
وان هو قرع الاصابع ثلث قرعات كانت اصنافه فكل واحد
من الاحاسيس تسعة وعشرين صنفا والنظر الذي
يقرعه فترعت يكون من ثلثه اسباب احدها شدة القوة
والاخر شدة الحاجة والثالث صلاح المآله

والجانب المسوف الى لزوم الور
النظام ينقسم الى نوعين

وذلك اذا كان السطر مختلفاً في بعضاته كثيرة
لأن كل من ان يكون اما لانها للنظام واما غير لانها
له. ويزوم للنظام هو ان يكون الاختلاف يقع بين
عدد بعضاته كثيرة معلومة لا متقدمة ولا
تساخر عنه وخرجه عن النظام هو ان يكون الاختلاف غير موزع على
خلاف ذلك. والجنس المسوق الى الامثلة والحكا
ينقسم الى ثلثة انواع احدها النوع المثلي وهو الذي اذا
عمزت عليه الاصابع احسنت فيه بطوبه تتخصص تحت العزم
والثاني الخالي وهو الذي اذا عمزت عليه الاصابع احسنت فيه كانه
فارغ والثالث الوسط بينهما وهو الذي اذا عمزت عليه الاصابع
احسنت منه بامر وسط بين الامرين. والجنس المسوق

الى الوزن ينقسم الى نوعين

وذلك انه اذا كان الوزن في الوزن
واما ردي الوزن فالردي
الوزن يكون على ثلث النوع
احدها يقال له المضاف
للوزن معناه ما اذا كان

فمنها من جعل من السبعين
وهذا الذي لا ينفصل الذي هو
خارج عن الوزن من مائه
اذ كان من الغرام يسد نص
الرجل الشاب والى كنف الذي
وزنه من الوزن من مائه
كان من الصبي يسد نص
والى كنف الذي من مائه
ما فيها اذ كان من الغرام

في الصبيان متواتر سريع جداً وسط في العظم والقوة وفي النساء
 المستكملين متواتر سريع عظيم قوي جداً وفي الكهول
 متفاوئ بطي وسط في العظم والقوة وفي الشيوخ أشد تفاوتاً
 وابطأ جداً وأضعف جداً وأصغر جداً
اسباب النقص المعروفة بالماشدة وهي اقرب
الاسباب اليه ولا يلزم الامتياز ثلثة احدها القوة اعلا
 للنقص والثاني الحاجة التي يدعو اليه اعنى الحاجة الى التطعيم والثالث
 الآلة التي بها يكون اعنى العروق والصابغ فاما القوة فانها ان كانت
 قوية كان النقص عظيماً سريعاً وان كانت ضعيفة كان النقص
 صغيراً بطيئاً واما الحاجة فانها اما ان تكون شديدة واما ان تكون
 فان كانت الحاجة شديدة كان النقص اما عظيماً ان كانت القوة
 قوية واما سريعة ان كانت القوة اقل واما متواتراً ان كانت القوة
 وان كانت الحاجة سيرة كان النقص اما صغيراً واما بطيئاً واما متفاوئاً
 واما الآلة اعنى العروق والصابغ فانه اما ان يكون لينا فمعين في العظم واما
 صلباً فمعين في الصغر البصر للعظم يحتاج في لونه الى ثلث اسباب
 احدها ان تكون القوة قوية والآخر ان يكون الحاجة تدعو اليه اعنى ان يكون
 الحرارة لينة والثالث ان يكون الآلة لينة وتطاول اعنى ان يكون العروق
 لينة والبصر السريع يحتاج في لونه الى شيئين احدهما ان يكون القوة قوية
 الا انه يحتاج من ذلك الى اقل مما يحتاج اليه البصر العظم والآخر ان يكون
 الحاجة تدعو اليه اعنى ان يكون الحرارة لينة في بصر الصبيان يكون متواتراً
 جداً سريعاً جداً ووسط في العظم وفي القوة والسبب في وسطية العظم
 القوة ان الصبيان ليس هم من القوة في حد الشباب المستكملين وخطير
 ولا هم اربط من المعتدل المعتدل وليس هم من الضعيف في حد الشيوخ ولا هم

المزاج ليس من الشباب والسبب انه متواتر جداً سريع جداً ان
 العظم لا يبلغ له ما يحتاج اليه وذلك لما قلنا قبل من ان بلوغ العظم يكون
 ان كانت القوة قوية فمعظم النقص وان كانت ضعيفة فمتواتره وان
 كانت متوسطة فسرعة في نقص الشباب المستكملين يكون متواتراً
 سريعاً عظيماً جداً قوياً جداً والسبب انه عظيم جداً قوي جداً ان القوة
 قوية والسبب انه متواتر سريع وليس متواتراً جداً ولا سريع جداً البصر
 الصبيان ان عظم البصر قد بلغ تمام الحاجة في بصر الكهول يكون متفاوئاً
 بطيئاً ووسط في العظم وفي القوة والسبب في تفاوته وابطأ به قلة الحاجة
 وذلك ان الحرارة في ابدانها ولا قدولت اذ كانوا قد اخذوا نحو الشيوخ والسبب
 فانه وسط في العظم وفي القوة اهم ليسوا من القوة لثقل ما عليه السباب المتداول
 فكل من الضعيف لثقل ما عليه الشيوخ في بصر الشيوخ أشد تفاوتاً من بصر
 للكهول بطيئاً جداً ضعيف جداً صغير جداً والسبب انما شد تفاوتاً
 قلة الحاجة الى التطعيم والسبب انه بطيئ جداً قلة الحاجة وضعف القوة
 والسبب انه ضعيف جداً صغيراً جداً ضعف القوة في البصر يتغير من
 قبل اوقات السنة فانه يكون في الاوقات الوسطية المزاج من الربيع والخريف
 قوياً جداً عظيماً جداً ووسط في السرعة والتواتر وذلك يكون اقل في البلدان
 المعتدلة المزاج وفي حالات الهواء المعتدل المزاج ويكون في وقت الصيف
 أشد سرعة وأشد تواتراً وأشد ضعفاً وأصغر وكذلك يكون ايضا
 في البلدان الحارة المزاج وفي حالات الهواء الحارة ويكون في الشتاء أشد تفاوتاً
 وأشد ابطأ وأشد ضعفاً صغيراً جداً وذلك يكون ايضا في البلدان
 الباردة وفي حالات الهواء الباردة والسبب ان البصر يكون في الاوقات
 الوسطية من الربيع والخريف عظيم جداً قوياً جداً اعتدل المزاج الهواء
 ذلك الوقت والسبب انه يكون وسط في السرعة وفي التواتر ان

عظم النقص يبلغ تمام الحاجة واما في الصنف فالتسوية سرعة النقص
وتوازنه ان حراره الهواء يدعوا الى ذلك والسبب ضعفه وضعفه ان
الحراره العزيمه تمل وتخللها تضعف القوة واملت الشيا والسبب
النقص يكون اشتقاقا واشتد ابطا واشد ضعفا واشد ضعفا
ان الحاجة الى التطبيقه سيرة وذلك بسبب برد الهواء وان القوة تضعف
بسبب شدة البرد في الاوقات فلهذا تضعف بعضا بعضا في المزاج فاول
الربيع شبيه باخر الخريف وذلك لان من الخريف في اخره يربط ويصير الى
معتدلا واخر الربيع شبيه بمبدأ الخريف وذلك لان الربيع في اخره يصير
الى قريب من من الخريف واخر الصيف شبيه باوله واخر الشتاء شبيه باوله
النقص في وقت اليوم يكون كالاتي مختلفه فهو في اول اليوم اصغر واضعف
واشد تفاوتا واطنا وذلك لان الحراره العزيمه اذا غارت في الجو واليد
العنا الطرى الذي لم يستمر بعد كانه يعمرها ويعمرها فيبرك اليد
فاما من بعد استمر العنا فالنقص يكون عظيما فويا متفقا ويا بطيا والسبب
في عظمه وقوته ان القوة اذا فهدت العنا وغيرته واعتد به اليد وسخنه
قوت يدك والسبب في تفاوته واطاه ان عظم النقص يبلغ تمام الحاجة
ان النقص في اخر الامر ان اطل الانسان اليوم يعود الى ان يصير ضعيفا
صغيرا بطيا متفقا وذلك لان الفضول التي تبقا من العنا اذا لم
تسفرع وخرج عن اليد بالاسفرع اعاف الحسوسه وغير الحسوسه
التي يكون في وقت البقطة عز في الحراره وحققها السنيق من اليوم
لغته يكون بعضه في ذلك الوقت عظيما فويا سريعا متواترا متعدا والسبب
في ذلك ما حدث من الحره لغته بعد السكون ثم ان النقص عن قريب يرجع الى
الاعتدال في السخن تنصرف على معينين احدهما الحال في المزاج ان يكون
اما حارا واما باردا والآخر الحال في حصبه اليد وهو ان يكون اما حارا

واما غليظا في الاسباب التي ليست بطبيعيه في اربعة احدها الربا
والاخر الاسحمام والثالث الاطعمه والرابع الاستربه واما الربا
فان النقص يكون في اشد ما فوق اعظمها سريعا متواترا وذلك لان الحراره
تتوي فيمن يربط رياضه معتدله والقوة تشتد فيمن فان كثرت
الرياضه صار النقص صغيرا صغيفا مسرعا متواترا احدا والسبب
في ضعفه وضعفه ان القوة تضعف من قبل التعب وذلك ان الحراره
اذا فوشت اسرع مما في اليد فتمل يدك الحراره العزيمه وتضعف
ان القوة تضعف والحراره تقل والسبب في سرعة ان العظم الذي كان في
تمام الحاجة ليس موجودا في هذا الوقت ولهذا السبب يكون النقص
متواترا احدا وذلك لان التواتر شيء قد علم ان تفعلها اليوم الصغيره
تكون النقص في هذا الوقت متواترا احدا ولا يكون سريعا لان الشرحه
تحتاج فيها الى قوة قويه وان افطت الرياضه وجاوزت الحد صار النقص
عليا وذلك لان القوة تطل والحراره تنفذ وقد ينبغي ان تعلم ان النقص
الذي متواترا احدا والسبب في ذلك انه لما كان النقص قد صار الى غاية الصغر
والا بطا سبب ضعف القوة وصارت الحاجة لانه وهو على هذه الحال
اجتمع لهما الحاجة الى التواتر المتصل الدائم واما الاستحمام فمنه ما يملأ
بالماء الحار ومنه ما يملأ بالماء البارد والا يستحمام بالماء الحار يصير به
النقص في اول الامر عظيما قويا سريعا متواترا وذلك لان القوة تقوي
بهذا الاستحمام في هذا الوقت والحراره تكون فان افطت هذا الاستحمام
وجاوز الحد صار به النقص صغيرا صغيفا متفقا ويا بطيا وذلك لان
هذا الاستحمام يملأ ما يملأ من اليد بضعف القوة وهي الحراره العزيمه
فاما الاستحمام بالماء البارد فانه ان فهدت الماء البارد حراره اليد
العزيمه وبردته حتى انقوصت برودته وتقل الحسوسه في اليد صار به النقص

ضعيفا بطيا متفاوتا وان لم يصل بروحه الماء الى اليد وترد بها
 ظاهره استخفافا ثائقا فاحققت بذلك الحارة العزيمه داخل
 اليد ونضاعت بهذا السبب وتزيدت قوتها بلط القوة صار البصر
 عظيما قويا مسرعا متواترا واما الطعام فانه ان كان معتدلا لمقدار
 قوتيه القوة ولتوت به الحارة العزيمه وصار البصر على ما يشاكل هذين
 الامرين وان كان مفرط المقدار ضعفت به القوة وخارت عنه وتعصب
 الحارة العزيمه وسبع ذلك من البصر ما يشاكله واما الشرب فانه ان
 كان حارا معتدلا لمقداره معتدلا تبع ذلك من البصر ما يتبع قوة الحارة
 وشده القوة وان كان حارًا ومقداره غير معتدل كثير تبع ذلك البصر
 الذي يتبع قلة الحارة ونقصان القوة فاما ان كان الشرب باردا معتدلا
 الماء فان البصر يكون ما يشاكل البرودة ونقصان القوة هـ الاسباب
 الخارجة عن الطبع تغير البصر اما لانها تملأ القوة وتضعفها فتغير البصر
 بذلك واما لانها تضغط القوة فتحو عنها وتغير البصر لذلك والاسباب
 التي تملأ القوة هي عدم الغذاء وركاها المرض في نفسه والاستفراغ المفرط
 وعوارض النفس والوجع الشديد والمقاطعة واما الاسباب التي تضغط

القوة وهي كثرة الرطوبة والورور الحادث خارجا
 عن الطبع والبصر يتغير من قبل القوة تغيرا عابثا
 بانه ان املأ القوة صار البصر ضعيفا
 بطيا متواترا جدا وان تضغط القوة صار البصر
 مختلفا غير منتظرا وعلى غير وظيفه ومن البصر
 المختلف الحادث في مثل هذه الحالتين الذي يقع فيه الفترة والبصر الذي
 يقع فيه نبضة الوسط والاختلاف والخروج عن النظام في مثل
 هذه الحالتين اكثر ما يكون في قوة البصر وعظمه وقد يكونان ايضا

في سائر الاصناف الاخر والبصر الذي يقع فيه نبضة الوسط
 الفترة هو ان يكون الموضع الذي يقع فيه البصر حوله تكون كاهنا ساوون
 البصر الذي يقع فيه الفترة هو ان يكون الموضع الذي يقع فيه من البصر حوله
 تكون نبضة الوسط هو ان يكون الموضع الذي يقع فيه من البصر ساوون
 يكون مائة حركة هـ متى كان البصر الذي يملأ القوة انما هو قلة الغذاء
 فان البصر يكون في الامتلاء صغيرا ضعيفا سريعا متواترا وفي الوسط
 صغيرا ضعيفا بطيا متفاوتا وفي اخر الامر غلبا وهو غلبه الضعف
 والصغر والتواتر هـ الفرق بين المملوء والدودي ان البصر المملوء يكون عند
 ما تضعف القوة غلبه الضعف والدودي غلبه ما يكون فيها بقية بعدوان
 في البصر الدودي يتبين الاختلاف الذي يكون في نبضه واحده وفي البصر

المملوء لا يتبين للغير هذا الاختلاف الذي يكون في النبض والظاهر
 وان البصر المملوء يكون عند ما تملأ القوة من
 مرض جاد والدودي عند ما تملأ القوة
 من علو يستفرغ فيها الدم عوارض النفس هي
 الغضب والبله والغم والفرح وهذه العوارض
 تغير البصر اما القوتها اذا كانت صعبة واما

لدوامها اذا انطاول امرها هـ الوجع يغير
 البصر اما الشدة اذا كان ضعيفا واما
 لحدوثه في عضو من الاعضاء الشريفة
 الورع الحار الحادث عن الدم الذي يقلله
 فلعنولي تغير البصر تغيرا عاما او غير
 خاصا وتغيره العام هو ان يكون البصر
 معه متسارعا سريعا متواترا والبصر المتساري هو الذي يكون حرا

فلو ان المملوء يكون عند ما تملأ القوة
 من مرض جاد او ان المملوء يكون
 عند ما تملأ القوة من مرض جاد
 عند ما تملأ القوة من مرض جاد
 عند ما تملأ القوة من مرض جاد
 عند ما تملأ القوة من مرض جاد

مسبب الرطوبة الكثيرة ٥ الكذا هو انتشار المرة السوداء في جميع البدن
 والمرة السوداء نوعان أحدهما هو ثقل الدم وهذا النوع هو أقل ركاة وليس
 بالكاد ولا يحدث عنه ناكل للأعضاء وساقطها ٥ والنوع الآخر يحدث بولد
 عن اختراق المرة الصفراء وهو حاد وتحدث عنه ناكل للأعضاء وساقطها
 والكذا هو الحادث عن هذا النوع من المرة السوداء ردي حيث ونصر الحادث
 يكون صغيرا ضعيفا بطئا متواترا والسبب في ضعفه ضعف القوة وقلته
 لأن هذا مرض بارد والسبب في ضعفه جوار الهواء والسبب في إبطائه
 ضعف القوة وقلته الحرارة والسبب في تواتره أنه ليس للسن عظم يتم به
 الحاجة ولا سرعته ٥ البرقان هو انتشار المرة الصفراء في البدن كله
 وهذه المرة تنتشر هذا الانتشار إما على طريق الحرارة إذا وقعها الطبيعة
 كما تعرض ذلك في الأمراض الحادة وإما على طريق الرطوبة وهذا المرض إما
 أن يكون من الأمراض التي تكون في الأعضاء المتشابهة الآخر من الحرارة
 الناذية التي تكون في الكبد وإما من الأمراض التي في الأعضاء المرنة من السد
 التي تحدث في الحار التي تنصب إليها أو الحار التي تخرج منها المرة الصفراء
 ونصر أصحاب البرقان الحاد لا يخي يكون أصغر وأصلب واشد تواترا
 ولا يكون ضعيفا ولا سريعا والسبب في كثره ضعفه أن القوة ضعيفة
 والسبب في شدته ضلابة أن المرة يائسه والسبب في تواتره أن الحار
 لا يتم إلا بذلك والسبب في أنه ليس بضعف أن القوة حقة لا تاكل
 القوة ٥ والسبب في أنه ليس سريع أن القوة ليست قوية وذلك بسبب
 ركاة المزاج ٥ أنواع الحرق نوعان أحدهما الحرق الأبيض والآخر الحرق
 الأسود والحرق الأبيض ينقي ويخرج البلغم من فوق بالقي وهو أقوى من
 الأسود وخطره أمد من خطره ذلك وذلك لأنه لا يرايا يحدث من الملاء
 مقداراً لا يملن القوة دفعه المرة ولذلك صار يحدث تشنجا واحتفاؤه

٢

في

٢

فاما الحرق الأسود فيخرج المرة السوداء من أسفل وهو أقل قوة وخطره أقل
 والذي يشربون الحرق الأبيض يكون بصرهم قبل وقت الذي يفتل إذا أخذت
 الضغط عريضا متفوقا شديدا الصغف شديدا لبطا وذلك لأن
 الحرارة الطبيعية تحتق للمرة المادة التي تحدثها الحرق وتنطفي الحرارة
 وتضعف القوة وفي وقت الذي يكون بصرهم مختلفا غير منتظم لأن القوة في
 ذلك الوقت خاصة بنالها إذا والضغط ومن بعد الذي انخست حال الألام
 وبما إلى الصلاح والخبر صار منظم منتظما إلا أنه يبقى بعد مختلفا
 لأن الحرق يكون أقل منه قبل ذلك فإذا فادب الحال الطبيعية صار منظم
 مستويا أعظم مما كان قبل ذلك وأما انهماك حاله وبما إلى الحار
 والشر فانه ان التبعه الحال إلى السخج والهواق صار منظم صغيرا
 ضعيفا غير منتظم شديد السوعة مختلفا متواترا جدا وذلك لأن الملاء
 الحادث عن السخج شبعه حراره وأما ان التبعه حاله إلى الاحتراق فان
 يكون صغيرا ضعيفا مختلفا غير منتظم إلا أنه لا يكون متواترا ولا
 بل يكون شديدا لبطا لأنطفا الحرارة ويشين فيه موجه تسبب الرطوبة في
 بعض الأوقات يكون في العرق بعض المدة إذا طالت الرطوبة كثرة في
 فهذا ما كانت القدمان تسمى به من حوامع هذا الكار
 وقد قسمت أشيا من معانيه بأقسام الحرق أعقلها
 القدمان قسمها من جانبها وأصلها ونرجها
 شرحا ملغيا ٥ هي هذه الأسباب الفاعلة للسن منها
 ما هو فاعل له من ذوال الأمر وهذه يقال لها الفصول الطبيعية
 وهي ثلثة أحسن الجامع للذير والاشي والمزاج الطبيعي وسببه
 البدن ومنها ما تفعله في آخر الأمر ويقال لها الأسباب المعنوية
 للسن وهي أشيا تعرض في تلك الفصول الطبيعية وهي ثلثة أضاف

ولم تكن هذه الاستيفاء مدة طويلة ه فاما ان كان اقل من المقدار المعتدل
صار البض يسببه اقل عطشا واقل سرعة ولم يلبث التغيير الا كادت
عنه البض الامدة يسيرة ه واما التغيير الحاد من الطعام المعتدل المقدار
فانه يلبث على ما وصفنا مدة طويلة لانه يزيد في الحرارة ويوجب لها
ويريد في القوة ويقويها ه واما الاثر به فمنها ما لا يغذوا ومنها ما لا يغذوا
والاثر به التي تغذوا منها ما هو مع غذائه يسحق ومنها ما هو مع غذائه
يزيد اما الذي مع غذائه يسحق فمما زله الشراب فان الشراب يسحق اكثر
مما يسحق الاطعمه وتغذوا غذا دون غذاها وهو مع هذا السرع غذا
منها فمن قبل كثره امكانه يصير البض يسببه اسرع واعظم والسبب
قله غذائه وسرعته ذلك صار ما يستفيد البض به من القوة اقل مما يستفيد
بالاطعمه وصار التغيير للبض اسرع من تغيير الطعام لانه اسرع نفوذا
من المعدة ووصولا الى الاعضاء واسرع غذا لها وصار ما يخذل عنه من
التغيير في البض يسكن سريعا لانه يحل اسرع من طريقه لانه لطيف
واما ما كان من الاثر به مع غذائه يزيد مما زله الشراب فانه من طريق
ما يغذوا يزيد في القوة فتكون البض به من هذا الوجه قويا من طريق
انه يزيد فيقص من عظم البض ومن سرعته ه فاما الاثر به التي لا تغذوا
لها مع ما يستفاد بها في نفوذ غذا قد يزيد مما زله الماء فان الماء مع
فيه من المعونة في تنفيذ غذا قد يزيد من طريق معونته في انقاذ غذا
وايضا لما به الى حيث لا يصل وحده قد يحدث في البض تغييرا شبيها
بالتغيير الحاد عن الشراب اذا اعتد به اليك الا ان ذلك يكون اقل من
قبل ان الماء ليس يغذوا بنفسه بل على طريق العرض اي بالاطعمه التي تنفذها
ويوصلها والشراب ليس يغذوا بالاطعمه فقط بل بنفسه ايضا ومن
طريق ان الماء يزيد في السحق من التغيير مثل الذي يحدثه الاثر به

الباردة وذلك انه يقلل الحاجة ومن طريق انما كان ما شرب به
الانسان منه معتدلا المقدار ودرجا كان مفوطا صار ما حدث منه
في البصر ايضا تغيرا شبيها بالتغير الحادث عن الطعام وذلك انه ان
كان ما شرب منه مفوطا تجاوزا للاعتدال كثيرا احدث في البصر
اختلافا وان كان معتدلا لم يحدث اختلافا فان كان كثيرا الا انه ليس
بالمفوط احفظ للقوة هـ لعل يصير البصر شبيها اعظم واسرع واشد تواترا
مما كان قبل ذلك لانه من بدنة الحاجة وذلك ان الكامل يحتاج مما يبرد
ويخرج من القوا في وقت حملها الى ما يستروح به الحرارة التي في قلبها وما
يستروح به ايضا الحرارة التي في قلب الجنين هـ واما قوة البصر فيما يغتله
في وقت الحمل وذلك لان الحمل لا يزيل في القوة ولا ينقص منها هـ الاسباب
الخارجة عن الطبيعة تحدث ما يحدث من التغير في البصر اما من طريق
انها تملأ القوة وتلك ما يصير البصر بذلك ضعيفا متواترا
واما من طريق انها تضغط القوة فتصير البصر بذلك مختلفا الا انه
ان كانت هذه الاسباب عظيمة كان ما يحدث عنها في البصر من
الاختلاف في اصناف كثيرة بمنزلة الاختلاف في القوة والاختلاف في العظم
والاختلاف في السوعة والاختلاف في التواتر والاختلاف في القدر
والنحر والاختلاف في الصلابة واللين وان كانت يسيرة لم يحدث عنها
الاختلاف الا في صنف واحد من هذه الاصناف فقط وهو البصر
انه ان كانت الاسباب الضاغطة للقوة يسيرة كانت النصات العظيمة
اكثر من النصات الصغيرة والنصات القوية اكثر من النصات الضعيفة
وان كانت الاسباب عظيمة كانت النصات الصغيرة اكثر من
النصات العظام والضعيفة اكثر من القوية ويقول ايضا ان الاسباب
الضاغطة للقوة ان كانت يسيرة كان البصر مختلفا منتظما

وان كانت عظيمة كان البصر مختلفا غير منتظما ويقول ايضا ان دار
عند توقع السلون يكون حركته والسبب الضرب بالقوة اقل وهذا
البصر يقال له الواقع وان كان عند توقع الحركة يكون سلون فالسبب
بالقوة اعظم وهذا البصر يقال له ذو الفترة هـ والاسباب التي تملأ
القوة هي بمنزلة عدم الغذاء ودرجاة المرض والاستفراغ المفوط والوجع الشديد
وعوارض النفس التي هي العضب واللذع والغم والفرح الحرارة الطبيعية
تتحرك حركتين احدهما الى باحجه خارج والاخرى الى ناحيه داخل
وحركتها الى خارج اما ان يكون لبعده وذلك يكون في وقت الغضب واما
فلا قلة وذلك يكون في وقت اللذع وحركتها ايضا الى داخل اما
ان يكون لبعده وذلك يكون في الفرغ واما اولا فاولا وذلك يكون في
الغم ولذلك صار العضب يجعل البصر مشرقا حيا عريضا طويلا قويا
مسرعا متواترا وذلك لانه في وقت الغضب يشتد الحرارة وتتحرك فيها
تلك وتزيد وتقوم القوة بهذا السبب ويصير البصر عظميا قويا مسرعا
متواترا واذ انشرف الحلو وتزيدت البسبب وانسبغت في جميع البلل
فيصير البصر بهذا السبب مشرقا عريضا طويلا هـ واما اللذع
فاما لا يحدث في البصر تغيرا في القوة لانه يكون عظميا سببا
الحرارة ويكون متقا وباطنيا لان الحاجة قد تمت بالعظم هـ
كل حوله تكون هي ان كانت شديدة قوية فويت بها الحرارة الحارة وتزداد
منزلة ما تعرض لذلك العضب فان لم تكن الحركة شديدة قوية لم يكون
ضعيفة بطيئة فكان تزيد الحرارة وقوتها اقل بمنزلة ما تعرض لذلك
اللذع هـ الغم يصير البصر صغيرا ضعيفا بطيئا متقا وباطنيا
وذلك لان الحرارة تحس بالغم اذا هي هزيت وانقصت الى داخل في
فضعف لذلك القوة هـ واما الفرغ فانه ان تعرض لبعده

هو بنض صلب مختلف في عظم الاستطاط سريع متواتر وأما
الغير الخاص فإنه مختلف أما من لم يجد الذي يبلغه المرض وقت
بعد وقت وأما من مقداره وأما من قبل العضو الذي فيه الورم وأما
من الأعراض المتابع له ٥ أما من قبل الحد الذي يبلغه الورم وقت بعد
وقت فإن الورم في ابتداءه يصير به الشغل عظم وأقوى وأسرع وأشد
تواتراً ما يصير بسبب الوجع لأن الورم أيضاً إنما يحدث ما يحدثه من ذلك
بسبب الوجع وأما في وقت تزايد الورم فجميع هذه الأشياء تزداد لأن
الوجع يزداد ويصير النضر في هذا الوقت أشد صلابه واستدراعه
لشده التمدد وشده الوجع وأما في وقت بلوغ الورم منتهاه فإن النضر
يصير أشد صلابه واستدراعه لشده التمدد والوجع الآتية تكون مع ذلك
أصغر مما كان قبل ذلك الوقت لأن القوة في هذا الوقت تحل ويصير
أيضاً أشد تواتراً وسرعة لتتم بذلك الحاجة فإن طالت مدة الورم
غايه ما يطول مثله وصلب داحنة النضر معها وصفتان دقة صلابه
يزيدان ٥ وأما من مقدار الورم فإن النضر يتغير بان الورم إن كان عظيماً
صار النضر أشد منشاريه وأصلبه وأشد تواتراً وأصغر وإن كان
الورم يسيراً صار النضر أقل منشاريه وأقل صلابه وأقل تواتراً وأعظم
وأما من قبل العضو الذي يحدث فيه هذا الورم الحادثة عن الدم فإن النضر
يتغير بان الأعضاء العصبية منزلة المثلثة والمعا المستقي قولن والمعدة
والغشاء المستططن للأصراع يصير النضر بسببها إذا ورمت ورمها
حاراً إذا تمويهاً أشد صلابه وأشد منشاريه والأعضاء التي لا غلب على طبيعتها
العروق والصوارب وعثر الصوارب منزلة الطحال والكبد والربو والخصيتين يصير
النضر بسببها إذا ورمت هذا الورم على خلاف ذلك إلا أنها إن كانت
طبيعته العروق والصوارب اغلب عليها صار النضر عظم ومع عظم مختلفاً
غير منتظم منزلة الطحال والربو وإن كانت طبعه العروق التي ليست

وكان شديداً قوياً صار به النضج سريعاً مرتعداً مختلفاً غير منظم
فإن طال امره صار به النضج الى مثل ما يصير به من قبل الغر وذلك لان
الفرع والغر هما مجتمعاً حرده تحركها الحرارة الطبيعية الى داخل وكل
هذه العوارض محل القوة وتحركة النضج تغيرات تالفة لا تحل
القوة اما عند ما تكون شديدة قوية واما عند ما يكون معها مدة
طويلة واما الوجع قائم يعبر النضج اما من قبل شدة واما من قبل انه
طويل المدة واما من قبل انه في عضو شريف جليل الخطره والنضج
يتغير بسبب الوجع بحسب حالات الوجع وذلك انه في ابتدا الوجع
ما دام يسيراً يكون النضج قوياً واسرع واستثقاوتاً والسبب في ذلك ان
كل وجع يحدث في البدن فهو يبع حراره وذلك لان القوة الدافعه تتحرك
للدفع الشئ المؤدى فاذا تزايد الوجع واستدجد حتى تضرب بالقوة الحويه
صار النضج بسبب ذلك صغيراً شديداً الضعف سرعاناً متواتراً وبل
ما دام الوجع اطول فته واستدجان كل واحد من هذه اكثر تزايداً واشد
قوة بحسب ذلك فاذا قوي الوجع حتى تحل القوة صار
النضج يلك الى غاية الضعف والصغر وكل السرحه
اللاذيه والتواتر اعني انه يصير مثلاً علياً الورم
الحار الكاذب عن الدم وهو الذي يقال له العلقوني كالحوا
اذ اختلف ميزان يعبر بنضج عروق البدن كله وذلك عند
ما يكون اما عظيم المقدار واما في عضو شريف جليل الخطره
ويشع ودمه حتى ويعبر لانه في نضج عروق العضو الذي هو فيه وذلك عند
ما يكون الورم يسيراً او يكون في عضو ليس شريف ولا يشع الورم الكاذب حتى
والورم الحار لغیر النضج تغيراً عاماً وتغيراً خاصاً اما التغير العام
فان كل ورم يحدث عن الدم حيث كان فهو تغير النضج تغيراً يسيراً
به مستثارياً والسبب في ذلك ما قلناه قبل والنضج المستثاري

والذي في الحاشية هو اصطلاح
حاصل
وكل السورة الحادية
من السور المكية

بعضها اعلى عليها كان ما يحدث في النضر نسبيها من ذلك
اقل منزلة الحد واما الاعراض التابعة لهذا الورم الحاد في غير الورم
فبعضها يتبعه ضروره منزلة الاعراض المناعلة من قبل طبيعه
العضو الذي يحدث فيه الورم او من قبل فعله او من قبل منفعتا ومن
قبل حثه هـ وبعضها ليس يتبعه ضروره منزلة الاعراض التي
تقع معه بصرف من الاتفاق هـ والاعراض التابعة للورم الحار الحاد
عن الدم بسبب العضو الوارث منها ما يحدث بسبب طبيعه ذلك العضو
منزله ما يتبع الورم الحاد في الحجاب التشنج لان طبيعه طبع عصبية
ومنها ما يحدث بسبب فعل ذلك العضو لمنزله ما يتبع الورم الحاد
في الحد عدم الاعتدال والورم الحاد في المعدة عدم الاستقرار والورم
الحاد في الحلقين اسرلول ومنها ما يحدث بسبب منفعة العضو بمنزله
ما يتبع وره الرية الاحتراق بالمنفعة التي يتبع بها من الرية في النفس
ومنها ما يحدث بسبب حشر العضو الوارث وذلك ان الاعضا الدورية الحسنة
تتغير النضر نسبيها لشدة ما ينالها من الوجع والاعضا القليلة
الحسنة تتغير النضر نسبيها للعلل التي بها فقط هـ الورم الحاد
غير الدم ان حدث في الغشاء السبطي للاصلاح سمي ذات الحنك
فاذا قاح هذا الورم واجتمعت فيه الدم سمي جمع المله وان حدث
في الرية سمي ذات الرية وهذا الورم اذا جمع وانفجر سمي سلا وذكولا
سكتا هـ واذا حدث في الدماغ وكان حدوثه عن دبر حار اعني
دما قد غلب عليه المراس سمي سسا ما حاراً وان كان حدوثه
من دبر بارد اعني دما قد غلب عليه البقع سمي سسا ما بارداً وان
كان حدوثه من دبر قد غلب عليه الخلطان كلاهما مختلطان
اعني اللع والصقل سمي ذلك سسا ما ارقيا هـ نضر الحار
ذات الحنك من طريق ان ذات الحنك انما هي وره يكون بنصا

نضر سسا بر من وره ومن طريق ان هذا الورم في عضو صلب
عصبي يكون النضر شديداً واكله منسارية ومن طريق
انه اقرب الى القلب يكون النضر مسرعاً متواتراً التمهيد لك الحارة
اذا كان لا يعلو ان يتم العظم من قبل ان ينضجها ولا ليس بالدر العظيم
لضعف قوتهم هـ تواتر النضر في ذات الحنك ان كان على ما قد جرت
به العادة في هذه العلل فلا خوف على صاحبه وان كان اكثرهما
حرق به العباكة في هذه العلل فهو يدل على ان الملاءة اما ان ينضج
الخالق وبحدتها غنية واما ان يصير الى الرية ويحدث عنها ذات
الرية وان كان اقل من مقدار العادة فهو يدل على ان الملاءة اما ان
يصير الى الدماغ ويحدث عنها سبات واما ان يصير الى العصب
ويحدث عنها علته في العصب اصناف الذبول على ضربين
الشمية صنفان وذلك ان اصناف الذبول فيهم فوم الحار فيهم
باقية وانما عرض لهم الذبول اما من قبل او راو حدثت فيهم فلم يحل
واما من قبل شراب سرنوه في حادثة سبب عشي غرض لهم
ومهم فوم ليس الحار باقية فيهم لعل من يصير الى الذبول بسبب
كما بارد سرنوه في وقت الحكي وقد يستمر هذا المعنى بقسمه غير القسم
المفدقه واحسن منها شرحا وهو ان الذبول من طريق النسب الفاعل
له نصف بثلاثة اصناف احدها الذبول الذي يقع اليه الدم بسبب
اورام لا تحلل فيدوب بها الدم وتنطفي حرارته ويدبل اولا
قاولا والنضر يكون في مثل هذا الصنف ضعيفا شديدا
السرعة متواترا حذاً ويكون عظمه سميها باذبا الف
في نضج واحد في جميع الاوقات وما كان من النضر كذلك
قاذاً يشكك في سمي الحكي والمائل ويكون مع هذا تائبا على حال واحد هـ

به وكذا عن ذلك العلم المعروف بالاسترخاء والفتح وتما شدت
 بعض الشد فيكون عن ذلك العلم المعروف بالشد والروح النفساني
 في هذه العلة الجوى في العصب لكنه ممنوع لعضد منع هـ بعض
 اصحاب الرسام البارد يشاءك بعض اصحاب آقا الريم في العظم
 والصعف والموجبه واللين وكالفة في انه اشد ابطافه وذلك لان
 هذه العلة انما تجذب عن مادة بارده وفي انه اشد تفاوقا منه لذلك السبب
 بعينه هـ وفي انه اقل اخلاقا منه وذلك لان هذه العلة ليست
 بالقرب من القلب وفي ان الفترات خاصه لعرض فيه لا النقصان
 الواقعة عند وقوع السلون وذلك من طريق ان القوة الحيوانية لا يبالها الضغط
 اما ساليها في ذات الريم وفي انه يكون في بعض الاوقات ذاقوعين
 وذلك اذا كان الورم عظيما حتى يمدد نسيبه الغشا المعنى على الدماغ
 فيصلب بذلك العروق الضارب هـ واما بعض اصحاب الرسام الحار
 فهو صلب صغير قوي قللا مسرع جدا متواترا وفيه بعض الوجبه
 والعرض الخاص بالحيات قائم وجود فيه والسبب في صلابته المد
 التابع للورم وخلصه لان المعنى المعنى للدماغ هو الذي يمدد والسبب
 في صغره ان العروق الضاربه صلبه لا تطامع ولا يجيب الحالا بسيطا
 ولان القوة ضعيفة والسبب في قوته قللا ان ليس جمع ويشد
 والسبب في سرعته وتواتره ان المادة من جنس المادة المار حارة
 والسبب في موجته ان طبع الدماغ طبع رطب واما العرض الخاص
 بالحيات الذي يكون وجودا قائما فيه فيكون يكونا اخر الا بساط

خامسه
في حاشية الى العلوق الاحمر
التي يخرج من اجزاء
التي هي وان لا يطرق
الاستسقاء البين في
من وسطه وخاضعة
وطرفا الانصباء في
سوقه من وسطه
استندوه وذلك الى
لجوا في فسخه في
الاستسقاء وهو
عند ما يباد الى الاستسقاء
طائرا ليريد حرقه
ويحل ويسحق
الاستسقاء فانما
يخرج ما يتولد من
الافصول الى الخائنة
لجواره التي بالاستسقاء
فصله وسطه في
من اجزاء افان
من طرفه في

المورد الحری منہ باز ہونے کے اوقات سلوں
 فی الغنہ ہوں اور اوقات

واول الانقباض و آخر الانقباض و اول الانسساط اسرع من
 سائر اجزاء النض مع انقطاعه دفعة هـ ليس يخلو الحيوان كلها
 من ان يكون الحرارة اغلب في المادة او المادة اغلب الحرارة او يكونا ذكاهما
 غالبتين كثيرتين اعني المادة والحرارة فان كانت الحرارة اغلب وكانت
 الحاجة الى التطفية والتبريد اشد كان آخر الانقباض و اول الانسساط
 اسرع من سائر اجزاء النض وذلك لان الطبيعة تبادر الى الانسساط
 ليحلب به هواء بارد انطوى به عن القلب وان كانت المادة اغلب وكانت
 الحاجة الى اخراج الفضول الدخانية اشد كان آخر الانسساط و اول الانقباض
 اسرع من سائر اجزاء النض وذلك لان الطبيعة تبادر الى الانقباض لتعصر
 وتدفع الفضول الدخانية وتخرجها وان كانتا كلاهما غالبتين اعني المادة
 والحرارة عرضا لامر ان كلاهما متروك ما تعرض ذلك في السراسم
 اكار الا ان آخر الانسساط و اول الانقباض يكون اسرع من اول الانسساط
 و آخر الانقباض لان المادة في السراسم اكار يكون اكثر من الحرارة هـ
 نبض اصحاب السراسم اكار فيه ما يعرض دائما ومنه ما يعرض في الحين
 والذي يعرض منه دائما قد وصفناه فيما تقدم من القول واما الذي يعرض
 في الحين فمنه النبض المرتعد وهذا النبض يكون اذا كانت القوة قوية
 والعروق صلبة ومنه النبض الذي يكون منقطعا متشتتا وهذا
 النبض يكون اذا حدثت عليه تشنجه ومنه النبض المختلف في وضع العروق
 والاختلاف في وضع العروق يكون اما في اجزاء العروق اذا كان بعضها فوق
 وبعضها اسفل فاما في حملته بان يتشال ويرتفع كله الى فوق وكأنه
 يتفص او بان يحيط الى اسفل كأنه يجذب هـ ومنه النبض الكثير
 النواتر وهذا يدل على عشي سلون وذا كأنه يدل على ضعف من
 القوة هـ الاعراض التابعة للسباب الاربعة هي ان يكون القلب في الاز

八

الحالات بعض عينيه وينعش ويعط ثم يعود فيحدق بصره مدة طويلة
من غير ان يطرف كمثل ما يعرض لمن به العلة المعروفة بالجمود وان يكون
اذا ساء له انسان عن شيء واكرهه على ان يتكلم لم تجبه الاستدانة وبذلك
وكان جوابه جواباً مهملاً غير مبين وان يكون في اكثر الحالات يتكلم كلاماً
متوشهاً مختلطاً لا يجري على استقامه ويهني هذا ما ناطلاً ببعض
من هذه العلة المعروفة بالنسب الارقي نسباً ما علة مركبة من
السرسام الحار والسرسام البارد يكون مشاركا لبعض اصحاب السرسام
الحار في السرعة والواتر والقوة وفي الخاصة المحض من بعض المحضين
خلا الانقطاع الحار في دفعه في الحركة الحارجه ويكون مشاركا لبعض
اصحاب السرسام البارد في انه اقل سرعة واقل واترا واقل قوة من
اصحاب السرسام الحار في انه يكون اكثر عرضا واكثر والسبب
في عرضه بطوبه البلغم والسبب في قصره زيادة عرضه وذلك لان
اقطار الحس اذا زاد الواحد منها نقص الآخر واما بعض من
العلة المعروفة بالجمود فانه مشاركا لبعض اصحاب السرسام البارد
في العظم والانتفا والفاوق وذلك لانها جميعا تكونان من علة واحدة
وتحالف في انه ليس من المضعف على مثلها عليه ذلك ولا هو ليس
مثله وذلك لان السرسام البارد يكون من علة باردة رطبة
والجمود من علة باردة يابس ومن سائر الطوبى ان يكون معها
العروق واسترخا القوة ومما ياتيها ومن شأن البشر ان يكون
مع صلابه العروق واكثرها واسترخاها والسبب في ذلك
الجمود والسرسام البارد فله اشياء احدها السبب الفاعل والثاني
الموضع العليل والثالث الاعراض النابعة اما السبب الفاعل فمختلف
فيه من طريق ان السرسام البارد يكون من سبب بارد رطب

والجمود من سبب بارد يابس واما الموضع العليل فمختلفان فيه من طريق
ان السرسام البارد هو علة يكون في الجزء المتقدم من الدماغ وليس هو
من العليل التي تكون في بطون الدماغ بل في نفس جوهره والجمود علة
تكون في الجزء المؤخر من الدماغ وليست في نفس جوهره بل في بطون
واما الاعراض النابعة لها فمختلفان من قبل ان السرسام البارد يعرض
معاً ويتبعه رخاوة البدن وسلاسة والجمود يعرض معه برد وسبعة
اكتسبان البدن واستحصاله والسرسام البارد ايضا يكون معه كماله
حتى ولذلك يكون بعض صاحبه مختلفا والجمود لا يكون معه حتى
ولذلك يكون بعض صاحبه متشويهاً ببعض اصحاب التشبه يكون متشويهاً
ويكون فيه اختلاف في اجزاء العروق وصعها وفي حرارتها اقل في بعضها
فان الاجزاء تكون بعضها تصعد ويرتفع الى فوق كما انها سها من نقلت
من قوس راس وبعضها تنحط الى اسفل كان شيئا كذبها وامان
حركتها فان بعض الاجزاء تتحرك حركة سريعة وبعضها تتحرك حركة
بطيئة ويكون في اجزاء العروق يكون عند الجسم اشده حرارة من
غيره وذلك يكون لسبب الحركة العشرية التي تضطر الاغصان اليها لما بها
من هذه العلة واكثر ما يثبت هذه الحرارة الراية ان كان التشبه مع
سبات وذلك لان البدن كله في هذا الوقت يكون بارداً فيكون
بارداً كالحس لحراره موضع العروق ابلغ واكثره وبعض اصحاب
الاسترخا والفلج يكون صعباً بطيئاً ضعفاً ويكون في بعض
الافاق متفاوتاً وفي بعضها متواتراً اما صغره فلضعف القوة
وقلة الحاجة واما ضعفه فلضعف القوة واما انطائه فلان
جميعاً واما تفاوته في بعض الافاق فلقلة الحاجة واما تواتره
في بعضها فعندما تكون القوة قد ضعفت كثيراً الا انه يكون مع

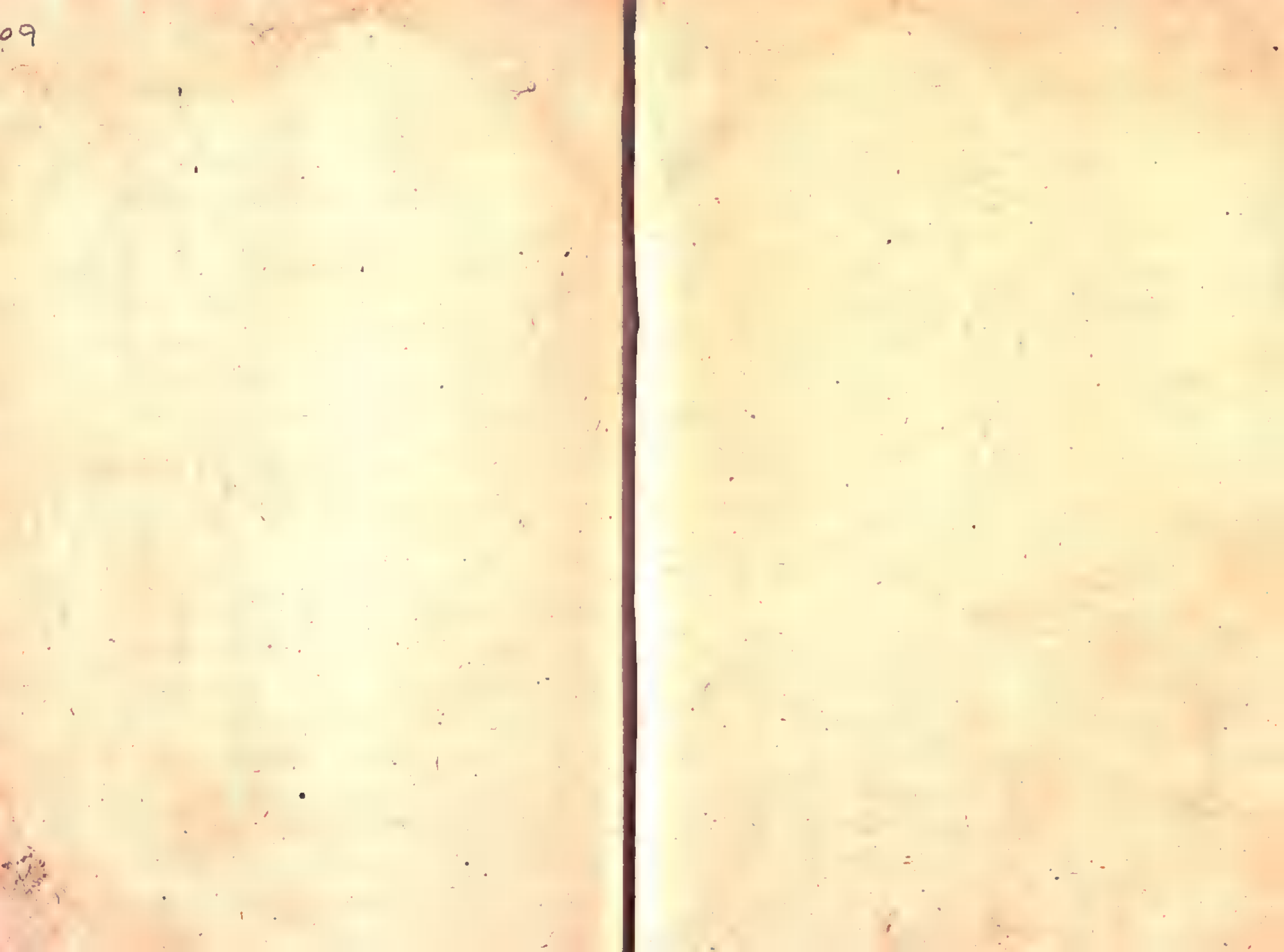
تواتره ذاتا فترات على غير نظام من قبل ان القوة لا تطوّر من
الحركة لئلا ينفذ وتخل في وسط الحركة وانما رها وكلاهما
يكون على غير نظام. وينص أصحاب السحنة واصحاب الصرع
من نوع واحد بعينه وذلك لان العليتين جميعا من نوع واحد بعينه
لان السبب الفاعل لهما جميعا انما هو سنده فلو كانت تطوّر اللدماغ
لكن هذه السنده ان كانت عظيمة وكانت قد سدت التطوّر شيئا
لا ينفذ معه منها شيء حدث عن ذلك السنده وان كانت سنده ولم
تسد عاين السند حدث عنها صرع وقد اختلف بنص اصحاب هاتين
العلتين من قبل كثرة التغير عن الحال الطبيعية وقلة وذلك
لان اصحاب السحنة يتغير بنصهم عن حاله الطبيعية كثيرا واصحاب الصرع
يتغير بنصهم قليلا وينص اصحاب السحنة يكون ما دام المريض لم ينله
من الاذا الا اليسير ولرتقوا القله بعد على الطبيعة لا يثبت فيه الا
تمدد في العروق من الجانين فقط فان قوت القله على الطبيعة حتى
تثقلها صار النضر مختلفا ممددا جدا وان زاد صغره وضعفه صار
متفاوتا بطيئا وان حلت القله القوة واصغرها شديدا صار النضر
ضعفا صغرا سريعا متواترا. وينص اصحاب الذبح
لانزال ما دام القله مقدارها مقداراً وسطاً ممدداً مثل
المستحجن ومن ان افراط هذا الممدد افقت القله الى الشيخ ويكون مع
هذا عظيماً موجياً مثل نص اصحاب ذات الريح وان افراط فيه ذلك افقت
القله بصاحبها الحيات الريح وان كان الاختناق في الذبح قوياً
شديداً كان النضر صغراً متقارباً لرائته في اخر الامر بصغراً
متواتراً مختلفاً. وينص اصحاب نفس الانصاب الحاد لانزالها
مختلفاً غير منتظم ذات فترات الا انه ان كانت القله وسطاً في مقدار

كان النضر سريعاً وان كانت القله غايه الصغره والسده كان النضر
بطيئاً متقارباً وان كانت ترتيبات بقتل صاحبها على الممان كان
النضر متواتراً. وينص النسا اللواتي يصيبن من القله المعروفه
باختناق الرحم لانزال ما دام القله باقية على حالها ممدداً ممدداً
تسجياً متقارباً فان لم تكن القوة باقية على حالها وذا الاختناق
ممدداً صار النضر متواتراً غير منتظم منقضي. والنضر يتغير
من قبل المده اما بسبب شي كفيته تؤذي المده واما بسبب شي
مقداره يؤذيها واما بسبب تمدد تعرض لها اما الشئ الذي كفيته
مؤذيها فيمنزله الاخلط التي تحدث عنها البلذخ والعثيان والتموج
واذا كان ذلك فالنضر يكون متواتراً شديداً التواتر صغيراً ضعفاً
فاذا طال كثر هذه الاعراض وقوت صار النضر دوداً واما الشئ
الذي مقداره مؤذي فمنه ما يكون منفرداً وحده لمنزله الطعاف
الذي ليس له كفيته قوته واما مقلده مقداراً كثر فاذا ورد على المده
انقلها كثرة والطوبه التي حالها هذه الحال اذا اجتمعت في المده وانقلها
يكون النضر بسبب ذلك متفاوتاً بطيئاً صغراً ضعفاً ومنه ما
يكون قد جمع مع كثرة مقداره اقله كفيته باردة لمنزله ما يعرض ذلك
في القله التي يقال لها بوليموس فيكون النضر بسبب ذلك اشد تفاوتاً
واكثر ابطاً واصغروا ضعف واما الممدد المؤذي لها فيمنزله
الممدد الحاد عن الورم ويكون النضر بسببه متسارعاً زائداً
الصلاه فاذا تزايدت الاسباب المثقله للمده صار النضر
مختلفاً بنوع الاختلاف الذي يكون في نفسه واحده وهو الذي
اذا ايسر العروق الضارب احش من تحتها ان العروق كانت
امل متفتتة

تركيب جالينوس الى طوثرية في بعض العروق والصوارب للتعليق
اخراج حنين بن اسحق والحمد لله رب العالمين
نقلت من نسخة نقلت من نسخة بخط الشيخ الحليم بن الخير
سهل بن عبد الله بن قوما وكلنا السحتين قرنت على الاجل
السيد ريس كذا مهذب الاطبا امين الدولة ابي الحسن هبة الله
بن صاعد و صححت

فان قال قائل على هذا المذهب استحال وهو ان لا نقباض حركته الثبات
الى مركزه والانسباط حركته الى المحيط والانسباط والنقباض
صدان والقوة الواحدة لا تقبل فعلين متضادين فاذن حركتها الانقباض
والانقباض لا يمكن ان يكونا طبيعتين للقلب والشرابين ثم ليس احدهما
بان يكون طبيعيا والاخر بان يكون قسريا اولى من الآخر فاذن ولا
واحد منهما طبيعي وذلك بما قدس ما قلتموه فنقال القوة الحيوانية بحركة
وكل محرك فله غاية والغاية هي التي اذا انتهى اليها المحرك سكن
والغاية في الحركة الانسباط ليس بنفس ذلك المحيط والاما عادات القوة
الحيوانية هاربه عنه لان المطلوب بالطبع لا يصير بعينه مهربا
عنه بالطبع بل الغاية في الحركة الانسباطية جذب المصلح والغذاء للروح
وهو النسيم والغاية في الحركة الانقباضية دفع الفضل المفسد وادخال الحمار
للمصلح واذا كانت الحاجة الى الامرين مما يتعاقب لحظة فليحظ ولا يعم
اشتعلنا القوة بهذه الافعال ومن احار ان يصدر عن القوة الواحدة افعال
متقادة لحسب مفارقات متقادة كالطبيعة التي تقيد الاستمرار
في الحان الطبيعي والحركة عن الحان الغير الطبيعي فاذا وقع الاستحال
قال الشيخ ان كل بنصر في مربية من حركتين وسلوئين
قال الخطيب هاهنا مولات لفظية وهي ان البنصر اودان
مركبا من حركتين وسلوئين فان البنصر حركته السلون
للمنالي باطل قاله قدور باطل بيان استحالة المنايا انه لما أخذ
البنصر بالحركة التي من شاء نادى ولدي وكل حركته فانه يحمل
ان يكون حركته السلون التي ان كل بنصر فانه يحمل ان يكون
حركته السلون فانه لا يحمل اتصال الحركة حركته اخرى الا
بعد ان يحصل مسافاتها بغاية وطرف بالفعل وهذا مما يبين

في الفعل الطبيعي برهان ذلك ان كل حركه في نفسه عن ميل حقيقه
ان دفاع التي القائم امام المحرك او احتياجه الي قوة مما لغه هذا الميل
في نفسه معني من المعاني به يوصل الى حدوث الحركات ومحال ان
يكون الواصل الى حركه واحدا لغير العلم التي ازالته عن المستقر الاول
وان كان من حيث انه موصل لا يسمى مكا وهو عالم بهند فان
الحركه التي لم يمتد عنه يكون وجوده وهذا الميل وجوده اني فيكون
مناديه انما واذا حدثت حركه اخرى فقد حدثت في هذا الجسم مثل
اخر وحدوث هذا الميل ايضا اني وبني الآتي فان يكون لامشاع
تتالي الآتات فاذا في بين كل حركتين سلون قال واذا كان كذلك
لم يكون ثمة من ان يكون لكل نصبه الى ان يلحق الاخرى اخر اربعة حركات
وسلوان قال هاهنا موحده لفظية السلون حركه والنص
وذلك مناقضه ما جعله حركه والنص على ما يشاهد بل العبارة صحيحة
ان يقال النص لما كان متربعا من حركتين وفي احوال حركه سلون
حمل هاهنا حركتان وسلوان احدهما في اخر الاستبساط عند المحيط
والاخر في اخر الانقباض عند المركز ٥



بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب جالينوس الى اعلو قن جوامع الاسكندانيين

المقالة الاولى

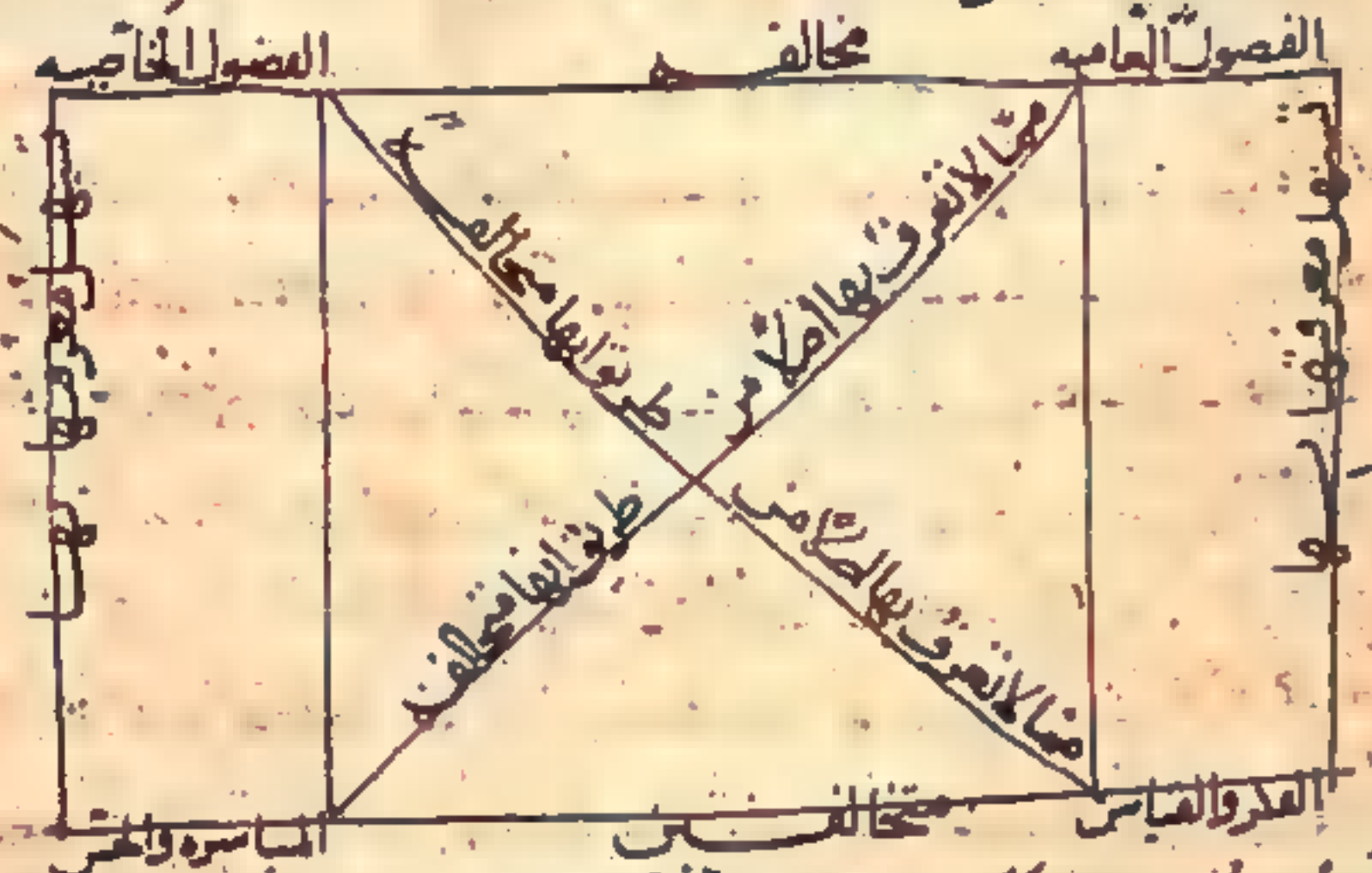
اسم الطبيعة تجري في كل ما تقرط على اربعة اقسام احدها مزاج البدن والثاني
هيئة البدن والثالث القوة المدبرة للبدن والرابع حركة النفس مثال ذلك
حيث يقول ان من الطبائع ما هي في الصنف صالحه ومنها ما هي في الشاكلة
فانما يريد بذلك مزاج البدن حيث يقول ان من الطبائع ما الصدف منها ضيق
ومنها ما الشاكلة ان منها دقيقان فانما يريد بذلك هيئة البدن حيث يقول ان الطبيعة
هي الشاكلة للأمراض انما يريد بذلك القوة المدبرة للبدن حيث يقول ان طبيعة كل
شيء تجري على ما هي عليه من غير تعلم انما يريد بذلك حركة النفس ومن هذا مظهر
التي تجري عليها اسم الطبيعة ما هو عام لجميع ما دون ذلك القمر من الاجسام التي لها
انفس وهي القوة المدبرة للبدن ومنها ما هو عام لجميع نوع الناس الذي هو طبيع
وهي شدة اليه وهي حركة النفس ومنها ما يعم جميع الناس من وجهه وتخص بعضهم
دون بعض من وجهه آخر وهما المزاج والهيئة ولذلك كما مرنا بقراط الان يقتصر على
النظر في امر المزاج والهيئة العامين جميع الناس وذلك يتطرق في امر المزاج
والهيئة الخاصين لكل واحد من الناس ومزاج الناس ينصرف على وجهين
احدهما عام والاخر خاص اما العام فيقع على جميع العرض الذي فيه اصناف المزاج
الناس الذي له الخطى الى فوق والى اسفل كان المزاج الذي يقع اليه ليس من مزاج
الناس في شيء لكنه مزاج واحد من انواع ساير الحيوان وهذا المزاج العام هو المزاج
الذي يمازج الاركان فيه الى اجزاء متساوية او قريب من ذلك الا انه قد لا يمتزج
قليلا اما الى الحارة واما الى البرودة واما الى الرطوبة واما الى اليوسه واما المزاج
الخاص فيقع على الاصناف التي في ذلك العرض وهي تسعة اصناف احدها مزاج
والثمانية الاخر غير معتدلة ومن هذه الثمانية اربعة بسيطة معقدة واربع

والغالبين
والجانبين
والجانبين
والجانبين

مرتبة اما المعرودة فالمرجح الحار والبارد والرطب واليابس وكل واحد من هذه
الاربعة ينقسم بالزيادة والنقصان ينقسم لانها به لها لا فمراجع الاشخاص
المعرودة لانها به لها اذ كانت الاشخاص ايضا لانها به لها اعني بالاشخاص مثل
خين وثان وممين واما الامزاج الاربعة المرتبة فهي الحار اليابس والحار الرطب
والبارد اليابس والبارد الرطب وكل واحد من هذه ايضا ينقسم على ذلك للنال
انقسامًا لانها به له في تقسيم الاجناس الى الانواع قد ينبغي لمن اراد ان يداوي بالادوية
مداواه جيدة ان يستدعي امره من النظر في الاجناس العالية فيقسمها بالفرد والقياس
افلا فلو لا حتى يبلغ الى الانواع التي هي الاشخاص المعرودة اعني الانواع التي لا انواع بعدها واذا
فعل ذلك احذ من الجنس الاعلى لانه اعم واجمع من كل واحد من الانواع التي بعدها لانه
اقل عمومًا وايسر جمعًا ثم اذا صار الى الباسرة والعمل استعمال التحمين الذي يعرف بالحدس
الصناعي بالنظر في الفصول التي بها ينقسم تفصيل الاشخاص من الانواع وهي الفصول
التي لمز من طريق الزيادة والنقصان في كل واحد من الاشخاص ويستدل من هذه الفصول
استدلالًا خاصًا يقف به على طبيعته ذلك الشخص خاصة مثال هذه القسمة والاشكال
بها ان تحي القلب الخالص حسبها الاول وهو الرطب على انها مرض ويستدل من ذلك على
انها تحتاج دسائر الامراض الى ان تكتف وتقلع بما يضافها وحسبها الثاني انها مرض حار
وذلك مما يستدل به على ان مداواتها تكون بالتبريد وحسبها الثالث انها مرض من غيرة
وذلك مما يستدل به على ان تدبيرها ينبغي ان يكون باشياء يستفرغ المادة الغنية
وتطفي الحرارة وحسبها الرابع انها مرض من غيرة المرة الصغرى وذلك مما يستدل
به على ان تدبيرها ينبغي ان يكون باشياء يستفرغ المرة الصغرى ويطفى حرارة الحمية
تطفيه كثيرًا ونوعها الذي لا نوع بعده انها مرض غيب خالص وذلك مما يستدل
به على ان الاشياء التي تدبرها ينبغي ان يكون في غاية التبريد واصنافها وقصودها
الجزية موجودة في الاشخاص على طريق ما يشبهها فيها من الزيادة والنقصان
وبهذه الفصول الحريه ينبغي ان يستدل لا خاصًا على الاشياء التي ينبغي

في ذلك

ان تدبرها على الاشياء هي الفصول التي بها تنقسم الاجناس الى الانواع
وبها يتبين الانواع الاجناس هي اشياء تعرف بالقياس واما الفصول التي
بها تنقسم الانواع الى الاشخاص وبها يتبين الاشخاص الانواع فليست مما تعرف
بالقياس بل ما تعرف هذه بالمباشرة والحس وجوده التحمين واما مماثل لك
ذلك مثال لفهمه وهو هذا



فالفصول العامة وقوتها هذا المثال بان الفصول الخاصة لانها خلاصها
والقياس بان الحس لانه خلافه وصارت معرودة الفصول العامة بالفكر
والقياس سهلا لانها جميعا بعيدان عن الحس ومعرفه الفصول الخاصة بالمباشرة
والحس سهلا لانها جميعا قريبان من الحس والفصول العامة لا بد ان يصح بالحس
لانها خلافه والفصول الخاصة لا بد ان يصح بالقياس لانها خلافه
في عدد اعراض المداواه جميع الاعراض التي يقصد اليها في المداواه
حسب اخذها العرض الذي يقصد به هو لغيره الشيء الذي يكون المداواه الذي يشد
المداد هو نوع المرض والثاني العرض الذي يقصد به هو مطلق الذي في المداواه والذي
يرشد الى ذلك هو مزاج البدن ومقدار المرض وحال سائر الاشياء التي تدبرها
وموافقتها والثالث العرض الذي يقصد به هو الوقت الذي فيه يستعمل الذي

في ذلك

يكون المداواة والذي يرشد الى ذلك هو الوقت من المرض ومقدار قوة المريض حال
 سائر الاشياء التي تدل على موافقتها ومخالفتها هـ والذراع العرض الذي يقصد به
 هو اختيار مادة الشيء الذي يكون المداواة والذي يرشد الى هذا العرض في تلك
 الاشياء التي ذكرناها اعني المرض والمزاج والقوة وسائر الاشياء التي تدل
 موافقتها ومخالفتها في البلد والوقت الحاضر من اوقات السنة وحال الهواء في ذلك
 الوقت ونوع المرض يرشد الى العلم بغيره الشيء الذي يكون المداواة على هذا المثال
 انه ان كان المرض حاراً فالاشياء التي يداوى بها يكون متمايزاً وان كان بارداً
 فيسعى ان يكون متمايزاً هـ واما مقدار الاشياء التي بها يكون المداواة فقدر
 اليها المزاج ومقدار المرض وسائر الاشياء التي تدل موافقتها ومخالفتها اما المزاج
 فيرشد الى ذلك على هذا الوجه انه ان كان مزاج البدن حاراً وحديثاً بمرض حار فيسعى
 ان يبرده تبريداً سراعاً حتى يرجع الى حاله الذي لم يزل وان كان مزاجه بارداً وحديثاً بمرض
 حار فيسعى ان يبرده تبريداً سراعاً حتى يرجع الى حاله الذي لم يزل واما مقدار المرض فيرشد
 الى ذلك بانه ان كان المرض كثيراً فيسعى ان يكون الاشياء التي يداوى بها كثيرة البرودة
 وان كان قليلاً فيسعى ان يكون الاشياء التي يداوى بها قليلة البرودة واما سائر الاشياء
 التي تدل موافقتها ومخالفتها فيرشد الى ذلك بانها ان كانت حارة والمريض حاراً فيسعى
 ان يكون التبريد كثيراً وان كانت باردة والمريض حاراً فيسعى ان يكون التبريد سراعاً واما
 الوقت الذي يسعى ان يستعمل فيه الاشياء التي بها يكون المداواة فقدر يرشد الى الوقت من المرض
 ومقدار قوة المريض وحال سائر الاشياء التي تدل موافقتها ومخالفتها اما الوقت من
 فانه ان كان اشتداد المرض وكان المرض من الامراض الحادة فيسعى ان يكون التبريد
 ذلك الوقت لطيفاً وان كان المرض من مرضا بطول فيسعى ان يكون التبريد في ذلك الوقت
 غليظاً وان كانت ممتدة المرض فيسعى ان يكون التبريد لا محالة لطيفاً وان كان
 انقطع المرض فيسعى ان يداوى به التبريد بغير التافه هـ واما مقدار قوة المريض فيرشد الى
 ذلك بانه ان كانت القوة قوية ولها يحتاج الى ان تستفرغ البدن وهو محمود اسفر

في ابتداء الغلة ولم يتوقف وان كانت القوة ضعيفة لم يفعل ذلك لئلا يستعمل
 او لا الاشياء المطفية حتى اذا قوت القوة استفرغنا ما نهمر ما سفر هـ
 واما سائر الاشياء التي تدل موافقتها ومخالفتها فانها ترشد الى ذلك على
 هذا المثال انا في الشتاء اذا احتجنا الى استعمال الاشياء التي تستفرغ ما في
 البدن لم نستخدمها بالغداة لان في نصف النهار وفي الصيف لا نغذو والمريض
 في نصف النهار لان الغداة هـ واما الوجوه استعمال الاشياء التي بها يكون المداواة
 فقدر يرشد الى مقدار قوة المريض والموضع العليل وسائر الاشياء التي تدل موافقتها
 ومخالفتها اما قوة المريض فيرشد الى ذلك بانها ان كانت قوية واحتجنا الى التبريد
 او الى المقصان فما يداوى به او يدر به المريض فعلى ذلك في دفعه واحدة ولعلنا
 حلقنا منه وان كانت ضعيفة فعلى ذلك في مرات كثيرة واما الموضع العليل
 فانه يرشد الى ذلك بانه ان كانت في المثل فرحة في القبل استعمالنا الفرحات
 وان كانت فرحة في الامعاء الدقاق استعمالنا مداواتها اشياء تسرب وان كانت
 فرحة في الامعاء الغلظ استعمالنا مداواتها الحقة هـ واما سائر الاشياء
 التي تدل موافقتها ومخالفتها فانها ترشد الى وجه الاستعمال في المداواة على
 هذا المثل هـ انه ان كان صيفاً استعمالنا الاشياء التي تزيد بها التبريد
 مبرحة مائلاً والثلج وان كان شتاء استعمالنا ما مفرقة بالنار ولذلك
 ايضا ان كان صيفاً استفرغنا ما في البدن من فوق بالي وان كان شتاء
 استفرغناه من اسفل بالاسهال واما اختيار مادة الشيء التي يكون المداواة
 فقدر يرشد الى هذه الاشياء باعتبارها ومثل ذلك انا اذا احتجنا الى ان نغذو
 المريض نظراً فان كانت قوية فبانه غذوانه بالشيء يعضدوا المقدار الكثير
 اليسير منها غذاً لئلا يضره كالحبوب وان كانت ضعيفة غذوانه بالشيء
 يعضدوا المقدار الكثير منها غذاً يسيراً بمنزلة القول هـ ولذلك ايضا ان كان
 المزاج الطبيعي باقياً على طبيعته غذوانه بالشيء من الاغذية داخله في باب
 الادوية

في الاستعمال في المداواة في الموضع العليل في الموضع العليل في الموضع العليل

في الاستعمال في المداواة في الموضع العليل في الموضع العليل في الموضع العليل

في الاستعمال في المداواة في الموضع العليل في الموضع العليل في الموضع العليل

منها مزاجه خلاف ذلك **فصل في مميزاتنا وفسر** قدسيتنا و
 ما في الطب قسمه ذهب فيها هذا الذهب قال ان الصحة لا تخلو امران يكون
 باقيا على حالها او تكون قد تغيرت فان كانت باقية فسمى للطبيب ان يحفظها
 بالاشياء الشبيهة بالمزاج وان كانت قد تغيرت فسمى له ان يردّها الى ما كانت
 عليه بالاشياء المضادة للشيء المزيج لها وانما تغير الصحة عند ما تغير احد اسبابها
 التي بها يكون قوامها وتمازجها وهي ثلثة اشياء احدها الاعضاء الاصلية والثاني
 الرطوبات اعني الاخطا والثالث الارواح وكل واحد من هذه الثلاثة تغيرا فاما من قبل
 مقداره عند زلزالته او نقصانه واما من قبل تغيره عند ما يتغير او يبدل او يمتد
 او يترطب او يباله غير ذلك من الاشياء الناجمة هذه اما سبب من الاسباب الثلاثة للبدن
 باضطرابه واما سبب ليس كغير ضروره والاسباب الثلاثة مطلبيات ضروره في الهواء
 المحيط بالبدن وما يربط البدن من الطعام والشراب وحاله في النوم واليقظة والحرب
 عليه من الحركة والسكون وما يتفرغ منه وما يتسرف به وعوارض النفس فاما
 الهواء فمزاجه مختلف وتغير الصحة بحسب اختلاف اوقايت الشدة من صيف وشتا
 ورياح وحريه وبحسب البلدان مثل بلاد الحشمه وبلاد الصغاليه وحسب حال
 الهوائيه وقت وقت بان يكون حاراً او بارداً واما الاطعمه والاشربه فانها بالغيره
 عند تغيرها عما ينبغي ان يكون عليه اقله في مقدارها بان تكثر او تقل واملا في كفيها
 بان يكون حاراً او بارداً واملا في وقتها بان تقدم الوقت او يتأخر عنه واملا في
 مراتبها بمنزله ما يكون اذا قدمت الاشياء العشره الانهضام واشتغال الاشياء
 السهله الانهضام واما النوم واليقظة فانها امانا تكثر واما ان يقله واما
 للحريه والسكون فانها لا يغيران الصحة اما مقدارهما اذا حار وكل واحد منهما المقدار
 المعتدل الموافق او قصر عنه واما بكفيتهما اذا كان كل واحد منهما اشد واصغف
 واما الاستفرغ والاحتقان فانها بلونان اما اكثر من المقدار الذي ينبغي وانقص منه
 واما عوارض النفس في العضب والغم والفرح واللذه والخوف والشهر والهم
 والهموم والارواح عند حمله قبل واما النوم واليقظة فانها تكثر او تقله والنوم سكر
 والحماة تسبها وهذا قول في النفس قالوا وقد جعلت النفس في الاضطرار على خلق النفس والاعمال فمنها ما هو
 الخلق فاما من شغل فقلدان نفوسه ويزعمون انفسا فقلدهم قال فلما طور العين فقاوم جميع بحار هذه العوارض اعني الدم والاعمال

انما هو في النفس

انما هو في النفس

فصل في حالتيوس في الطب فلما حالتيوس فانه قسّر

امر الطب بهذه القسمة فقال ان كل فلك في البدن لا يخلو امران يكونان
 منما في الطبع واما ما هو خارج عن الطبع فان كان منما في الطبع فلا
 يخلو امران يكونان اما على طريق ما به قوا البدن وثباته واما على طريق ما هو خارج
 لشيء من البدن واما على طريق ما يغير البدن والشيء الذي به قوا البدن على
 صوتين احدهما على طريق الماده والعصر والاخر على طريق النوع اما الماده في
 قسّمها شيئين احدهما على الاركان الاربعه وهي النار والهوا والماء والارض
 ومنها شي قريب اعني المزاج الخارج من هذه الاركان وهي سبعة المعن
 والحار والبارد والرطب واليابس والحار الرطب والحار اليابس والبارد الرطب
 والبارد اليابس ومنها شي اقرب من ذلك اعني الاخطا وهي الدم والمغم
 والمزج الصفوا والمزج السوداء ومنها شي قريب غاية القرب اعني الاعضاء
 وهي اربعة اصناف في احدها صنف الاعضاء التي هي اصول اعني الدماغ والقلب
 والجدر والاثني عشر والاخر صنف الاعضاء التي مشتاهها من الاصول وهي
 الاعصاب والعروق الصواب وغير الصواب واعني اليه والثلث صنف
 الاعضاء التي لها قوى عزيزة فقط وهي العظام والرباطات واشباهها
 والرابع صنف الاعضاء التي لها قوى عزيزة وقوى خفيفة اليها وقواتها من
 الاصول بمنزله اليدين والرجلين والمعده وعبر ذلك من الاعضاء الاربعه
 واما النوع فصفان احدهما القوة والاخر الفعل والقوى ملته اجناس
 احدها حس القوى النفسانية والاخر حس القوى الطبيعية والباله حس
 القوى الحيوانية والقوى النفسانية ملته انواع احدها نوع القوى المحركة
 وعدد هذه القوى مثل عدد الاعضاء التي تحركها والثاني نوع
 القوى الحسية الحس وهي قوة البصر وقوة الشم وقوة التذوق وقوة
 المذاق وقوة اللمس والثالث نوع القوى المبدية وهي التحل والخلق والذكور

اصل هذه الحار والبارد والرطب واليابس

انما هو في النفس

فاما القوى الحيوانية في الفاعل لنبض العروق بالانقباض والانبساط
واما القوى الطبيعية فيها قوى اول ومنها قوى ثواني والقوى الاول
ثلث احدها قوة التوليد والآخر قوة النماء والثالثة قوة الاعتناء وقوة
التوليد قوتان احدهما القوة التي بها يكون خلق الشيء وتكونه والآخرى التي
بها يكون تغير المادة التي منها خلق ذلك الشيء واما القوى الثواني فهي
الحاذية والماسية والمغيرة والدافعة واما الافعال فتقسمتها مثل
ذلك لان كل فعل انما يكون من قوة واحدة من هذه القوى واما من اثر من
واحدة والاعضاء خاصة تقسم تقسم من اثر من احدى ان الاعضاء منها
متشابهة بالاجزاء مثل اللحم والعظم وغير ذلك ومنها مرتبة مثل اليد والرجل
وغيرها والآخرى ان الاعضاء منها ماله فعل فقط بمنزلة القلب ومنها
ماله منفعة فقط بمنزلة الرية ومنها ماله فعل ومنفعة معا بمنزلة اليد
فان لها فعلا وهو توليد اللحم ومنفعة وهي اسكان المعدة ومعونتها على الحاجة
اليه من استمراء الطعام والشراب واما الشيء التابع لشيء مما في البدن فهو
منزلة المضافا للتابع للمزاج الحار والساخن التابع للمزاج البارد واما الشيء
المغير للبدن فمنها الهواء الذي خلفه من قبل او قاما اليه ومن قبل اللدونة
قبل حالات الهواء في وقت وقت ومنه الطعام والشراب ومنه النوم واليقظة
ومنه الحركة والسكون ومنه الاستفراغ والاحتقان ومنه عوارض
النفس واما الشيء الخارج عن الطبيعة فلا يحلوا من ان يكون فاعلا
فقط ويقال له سبب او مفعول فقط ويقال له عرض او فاعلا ومفعولا
معا ويقال له مرض واما الامراض ثلثة احدها المرض الحادث
في الاعضاء المتشابهة بالاجزاء وهو سوا المزاج والآخر المرض الحادث في الاعضاء
المرتبة وهو سواد الهبة والثالث المرض الحاصل فيها وهو اشتقاق الانصال
وسوا المزاج لا يحلوا من ان يكون اما من يغيره سادجه واما من يغيره بعض

الاختلاط وكل واحد من هذين الصنفين لا يحلوا من ان يكون مفردا او متوجعا
وسوا المزاج المفرد اربعة اصناف وهي الحار والبارد والرطب واليابس
وسوا المزاج المركب اربعة اصناف وهي الحار الرطب والحار اليابس والبارد
الطبي والبارد اليابس وسوا المزاج الحار ان كان في الراس سمي اعتزافا وان
كان في القلب سمي حنجر وان كان في عضو آخر سمي الهابط ذلك العضو
والحنجر اما ان يكون في الروح الذي في القلب وتقل لها حتى يوم واما ان يكون
في الاعضاء الاصلية ويقل لها حتى ذق واما ان يكون في الاختلاط التي في
تجويفاتها ويقل لها حتى العفونة والحنجر الذي يكون في الروح اما ان يكون
حادثا من الاسباب التي تلقا البدن من خارج بمنزلة الهواء الحار والبارد
واما من الاسباب التي تترك البدن بمنزلة الطعام الحار والبارد واما
من الحركات المفردة وهي صفة ان احدى حركات البدن بمنزلة الشعب
والآخر حركات النفس بمنزلة الهم والغم والغضب والشهوة واما من وجع
الحديث في بعض الاعضاء بمنزلة ما يعرض في غلة الخالين واما حنجر
الدق فمنها ما يحدث في الطوبى المتوتمة في الاعضاء ويقال لهذه الحنجر
الدق مطلق ومنها ما يحدث في الطوبى بالموجودة في الاعضاء الرطبة
القريبة العهد بالانقباض ويقال لها الدق المذبل ومنها ما يحدث في الطوبى
الموجودة في نفس الاعضاء الاصلية ويقال لها الدق المحشف واما الحنجر
العفونة فمنها ما يحدث في المرة الصغرى ويقال لها الغت ومنها ما يحدث في
البلغم ويقال لها المواطبة في كل يوم ومنها ما يحدث في المرة السخا
ويقال لها الربع ومنها ما يحدث في الدم ويقال لها المطبقه وكل واحد
من حنجر الغت والمواطبة والربع لا يحلوا من ان يكون الخلط الذي يحدث
عنه عفونة في جوف العروق الصواريب وعبر الصواريب واخارجها
منها فان كان خارجا منها سمي حنجر ماية وان كان داخلها
سميت حنجر دامية واما حنجر الدم فمنها ما يكون متريده ومنها ما يكون

منقطه وممنها ما يكون مسببا وفيه القوة ٥ واما المرض الحادث في الاعضاء المكونة
 منه ما يكون في خلقه الاعضاء وممنها ما يكون في مقاديرها وممنها ما يكون
 في عدها وممنها ما يكون في وضعها ٥ والمرض الحادث في خلقه الاعضاء
 ومنه ما يحدث في سائر الاعضاء اثناء الراس فيعالبه المستقط واما في الساق
 فيعالبه الاخف والاحيف واما في عظم الضلوع اذ تقوس وتتوسع عظم
 الضلوع كما كان في قدام شئ ذلك حديد من قدام وان كاد الى خلف شئ حديد
 من خلف وان كان في احد الجانبين شئ التواء وانقباضا ومنه ما يحدث في انقباض
 الاعضاء وتكبيرها وكل واحد من هذين يكون اما من الضيق واما من طريق
 الاتساع واما من طريق السد ومنه ما يحدث في ملئ الاعضاء من طريق
 خنقها كخنقها هو من ملئها واما من طريق ملئها كخنقها هو من ملئها
 واما المرض الحادث في مقادير الاعضاء فمنه ما يحدث من طريق الزيادة ومنه ما يحدث
 من طريق النقصان واما المرض الحادث في عدد الاعضاء فمنه ما يكون اذا زاد عددها
 ومنه ما يكون اذا نقص ٥ والزيادة اما ان يكون من حسن ما هو في الطبع واما من حسن
 ما هو خارج عن الطبع والنقصان اما ان يكون من سوء ما هو في الطبع واما ان يكون من سوء
 عصبه ٥ واما المرض الحادث في وضع الاعضاء فانه اما ان يكون خنقه من طريق الزيادة
 عن مواضعها واما من طريق خروجها عن جده مشاير لغير بعض بعض ٥ واما
 المرض الحادث في اتصال الاعضاء وهو ان ينفصل اتصال خنقه يكون اما في اللحم ويقال له
 قرحه او جرحه واما في العظم ويقال له كسر واما في العصب ويقال له خنق ٥
 واما الاعراض فمنها ما تعرض من طريق مصادر الافعال بمنزلة الخنق وكل فعل له مضره
 مضره على جده بله وجوه املان بطل واما ان ينقص واما ان يكثر فيجري على الوجه المذكور
 ومنها ما تعرض من طريق اختلاف حالات خروجها من البدن بمنزلة العرق والبرص
 والبول الاسود ومنها ما تعرض من طريق اختلاف حالات البدن وهي خمسة اصناف
 احدها كمال البصر بمنزلة اللون الاصفر والآخر كمال السقموم بمنزلة القراف والطين
 والثالث كمال الشهوة بمنزلة تنزاع البدن والرابع كمال المطعومه بمنزلة مرارة اللحم
 والخامس كمال الشهوة المنووسه بمنزلة الصلابه واللين ٥ واما الاسباب فمنه بله
 انواع احدها نوع الاسباب الباطنه وهي الاسباب التي تحدث من خارج بمنزلة الحر والبرد

الحار والبارد

والاخر نوع الاسباب المتقادمة وهي الاسباب التي تحتج داخل البدن فاذا توسعت في الاسباب
 اخرى تحتسب امراضا بمنزلة الامتلاء الذي اذا كان وحدث عنه السدد والعقود والخرق حتى
 والثالث نوع الاسباب المشتملة وهي التي تحتج عنها المرض من غير ان يحتاج فيها سببه
 وبسببها الى اسباب اخرى وما دامت موجودة فالمرض موجودا حتى اذا قلقت اقلع
 للمرض بمنزلة العقود من تحت الحلائل عن العفن والاسباب قسمه اخرى ثلث واعلم من هذه
 التي دخلت في القسم العظمي وهي ان الاسباب منها طبيعية ومنها غير طبيعية ومنها
 خارجة عن الطبيعة اما الطبيعية فهي التي يكون عن غير ارادة وهي صنفان احدهما
 الاسباب الفاعلة للصحة مند اول الامر من ذلك الحسن الكامع للذوق والاشئ ومنه المزاج
 الحار والبارد والاخر صنف الاسباب الفاعلة لاضفاف الصحة في اخر الامر من ذلك
 الشئ والعاذه والوقت الحاضر من اوقات السنة والمطر وحال الهواء في وقت وقت
 والنور والبقطه ٥ واما التي ليست بطبيعية فهي التي يكون بالارادة وهي ثلث
 اصناف احدها صنف الاسباب التي تلحق بالبدن من خارج بمنزلة الاستحمام بالماء
 الحار وبالماء البارد والاخر صنف الاسباب التي يرد الى داخل البدن بمنزلة الطعام
 والشراب ٥ والثالث صنف الاسباب التي يدخل في باب ما يفعله الانسان بمنزلة
 الرياضة ٥ واما التي هي خارجة عن الطبيعة فهي صنفان فمنها ما يحسن من حسن
 ما هو في الطبع ومقدار اذيقته خارج عن الطبع بمنزلة الاغذية والرياضة والحمام
 ومنها ما يحل حسنه خارج عن الطبع بمنزلة تغير الهواء الى حال العقوبة وشتم ذوات
 السموم والادوية القتاله ٥ وقد يقسم تلك القسم العظمي لثلاث اخر على التام والبيان
 والاحكام فيقال ان كل ما في البدن لا يخلو من ان يكون اما في الطبع واما خارجا
 عن الطبع والخارج عن الطبع هو المرض والسبب والعرض ٥ واما ما هو في الطبع فالادوية
 والمزاج والاختلاط والاعضاء والقوى والافعال ولون المزاج لا يخلو من ان يكون اما
 في اول الامر واما في آخر الامر ولونه في اول الامر اما من طريق ما يوجه الحسن من ذكر
 وهو احر واسير ومنه اني وهي ابرد وارطب واما من طريق ما يوجه المزاج الاول
 اذا كان حارا او باردا واما لون المزاج في اخر الامر فيكون اما من قبل السن واما من
 قبل المعاد واما من قبل السيرة والاضاعه واما من قبل اوقات السنة واما من قبل
 الحلد واما من قبل حالات الهواء في وقت وقت وان شئت فقل ايضا ان يحدث
 المزاج في اخر الامر يكون اما من سبب غير اضطراري وليس هذا مما ذكرنا
 في كلامنا واما من سبب اضطراري وهو الهواء الذي يتغير مزاجه حسب اوقا

الشيء والبلدان وحالات الهواء في وقت وقت والطعام والشراب والنوم واليقظة
والحرارة والبلون والاستفراغ والاحتقان وعوارض النفس وقد تقسم هذه النفس
انما تصرف في احوال كل ما في الدنيا لا يخلو من ان يكون اما في الطبع او خارج
الطبع والخارج عن الطبع ينقسم على ما قسمناه قبل فاما الذي هو في الطبع فليس
يخلو من ان يكون الوفاق عليه بالقياس بوجوده من طريق افعال في حد ما يكون منزله
الاركان ويكون الوقوف عليه بالخير وجوده بالمباشرة وما كان كذلك فهو
اما مزاج واما ما يتبع المزاج واما اعضا واما ما يتبع هيات الاعضاء والا
المتعلقة للمزاج منها ليعينات ومنها افعال والصفات منها مصورة منزله
اللون الاحمر والاصفر والابيض والاسود ومنها ما هو به منزله الصلابة
واللين والهرال والسمنى والزبد والزهارة وجميع ما هذا سبيله ومنها
مطعومه وهي الاكلط اعني الدم والبلغم والمزج الصفراء والمزج السوداء واما الا
فمنزله استمر الطعام وسهوه الطعام وخلق النفس واما الاشياء التي
لهيات الاعضاء في الاعراض الازمة لها بمنزلة الخلق والمعدن والعدد والوجع
والافعال التي تحدث عنها بمنزله الحولة التي اما ان تحدث في الاعضاء الا
ويقال لها حتى الذق واما ان تحدث في الروح ويقال لها حتى يوم واما ان كانت
في الاكلط ويقال لها حتى العنونة وهي الذق ليس يذكرها في هذا الكتاب
لسببين احدهما انه انما قصده في هذا الكتاب الامراض التي تحدث في اكثر الامور
وحتى الذق ليست مما تعرض في اكثر الامور بل انما تعرض في الذرة والسبب
الاني ان هذه التي في اول امرها تعرفها بالعلامات وفي اخر الامور يعرفها بعلاماتها
فهي من الوجهين جميعا مجاوزة لمقتضى التعريف اللين انما قصد به هذا البهم
واما حتى يوم فهي اول شيء ندركه ها هنا وذلك لانها اسهل من اقل نفيها
واما حتى العنونة فتذكرها في اخر الامور من طريق ان اصنافها اكثر ونفسيها اشده
في ذكر حتى يوم والاسباب الفاعلة لها وانواعها واهل
علاجها

الاسباب الفاعلة حتى يوم ومنها ما ملقى اليك من خارج بمنزله الحول والبرد ومنها ما
يرد اليك داخل البدن بمنزله الاطعمه والاشربة الحارة والادوية الشبيهة بها ومنها
ما يفعلها الانسان بمنزله الحركات وهي صفات نفسانية ومنه اما النفسانية
فمنزله الغضب والهم والهم والارق واما البدنية فمنزله التعب ومنها ما تعرض
على طريق الاعراض بمنزله وجع يعرض في بعض الاعضاء والاسباب الفاعلة حتى
يوم اذا عدت افرادا فهي هذه التعب والسكر والخمر والبرد والحرق الشمس
وتحرق ظاهر البدن وورر الحالب والارق والهم والغضب وان شئت قلت
في هذه الاسباب قولا اعم واحصر وهو ان الاسباب الفاعلة حتى يوم هي تلك الاسباب التي
الفاعل للمرض كالحار لحدتها لقا ما سخن البدن من خارج بمنزلة ما تعرض من احراق الشمس
والثاني امتناع لخلل ما كان يخلل من البدن بمنزلة ما تعرض من سحر ظاهر البدن
سبب البرد والثالث الحركة بمنزلة ما تعرض من التعب والرابع موافقة الرقة بمنزلة
ما تعرض من الاطعمه والاشربة والادوية الحارة والخامس العنونة التي يكون محورا
في بعض الاعضاء فسادا وتصل حرارتها الى القلب فلا تقل العنونة نفسها اليه بمنزلة ما
يعرض في ورر الحالب اذا كان جدوة عن سبب من الاسباب الباردة وان شئت قلت
فيها ايضا قولا اخر هو او هو وهو ان الاسباب الفاعلة حتى يوم هي تلك الاشياء اللازمة
للبدن باضطراب احداهما هو اذا كان كثير الحرارة بمنزلة ما تعرض في كفة السموات
الحارة والثاني من الطعام والشراب اذا كانا حارين والثالث القطة اذا اوقطت
اعلى ارق والرابع الحركة اذا حاورت الاعتدال بمنزلة التعب الشديد والخامس
لحقان الحار الحار بمنزلة ما تعرض ذلك من قبل سحره والبدن سبب البرد
والسادس حركات النفس وهي الغضب والهم والفرح من تحركات مختلف فاما
منها من يغلب حتى يوم فتدركها سبيله وتعرفها اسهل وما كان من جس على الدف
وحمل العنونة فتعرفها بعرض ومداواتها بغيره حتى يوم انما تحدث في حاله عن
سبب من الاسباب الباردة وليس كل شيء يحدث عن سبب من الاسباب الباردة
فهي لا محالة حتى يوم اذ كان قد يكون السبب البارد كحركة سبب في مكان
في البدن من الاسباب المتعادلة فحدثت عن ذلك ما حتى خف واما حتى عنيونه
وحمل العنونة انما تحدث لا محالة عن سبب من الاسباب المتعادلة وكل شيء يحدث
عن سبب متقادر في عنيونه الا انه ليس يجب ان يكون حله في الاصل من
غير سبب ياد على ما وصفنا حله الا من في العلامات ان منها علامات

جريحه وهي الاوتار والاعضاء والسحاب وحركة النفس والسيار عما الى الخلقه والعضه
وسهوله الامور بها ومنها علامات عاميه وهي الاسنان واوقات السنه والبلد والخل
الهلل فوق وقت والخلاف بين النذران والامات ونقول ايضا ان العلامات منها
حليله الخطر عظمه القدر ومنها ذتيه حقيره والعظمه القدر هي البول لانه مذك على
حال اعضا الغذاء والنفس لانه مذك على حال القلب وذلك التنفس وصحة العقل والخلق
لانها تدل على حال الدماغ واما الدقيه الحقيره فهي مثل البراز والقي والعرق وخال
الاضطجاع وحال الوجه ونقول ايضا ان العلامات منها ما يستخرج من الاعضاء الجليله
الخطر وهي علامات عظمه القدر ومنها ما يستخرج من البدن وهو البول والغسل
ومنها ما يستخرج من القلب وهو النفس والنفس ومنها ما يستخرج من الدماغ
وهي صحة الخلقه وصحة العقل ومن العلامات ما يستخرج من الاعضاء التي ليست حليله
للخطر وهي علامات ذتيه صغار بمنزله العنبر طائف والكهوه واما الخناات
والعلامات العظمه القدر يستخرج من القلب ومن البدن اما من القلب لان الخي على من عقل
القلب ولانك صار النفس حاضره على علمها اكثر اللاله واما من البدن لان البدن هي العنبر
الذي فيه تنول الاخطا وانك صار البول مذك على حال الاخطا لان الاخطا اما ان يكون
في السني الذي نشئت الخي به فنستدل بالبول حينئذ على ام الاخطا هل هي ام لم تنح
منزله ما يكون ذلك في جنات العنونه واما ان يكون قد نحت بالخبي على حال فبدا البول
حينئذ على مقلد يحويها لانه هو بمنزله ما يكون ذلك في حتى يوم واما العلامات الخسيسه
الصغار فنستخرج من حالات الوجه والاضطجاع والنفس وساير العلامات
التي ذكرها بقراط في دباب تقدمه المعروفه ونقول ايضا ان البول مذك لاجله
على ام الاخطا لان دلالة علمها اما ان يكون دلالة موجب اعني انه قد اهلها
اوه بمنزله ما يكون ذلك في حتى العنونه واما دلالة سالبه اعني انه لم يهلها
اوه بمنزله ما يكون ذلك في حتى يوم وحتى النقي حتى يوم معروف من
الاشياء الشده قد اعطاهما بحث عن سباب ما يدبر ومن الاشياء التي يعرف
لها فيها في وقت وقت ومن الاشياء التي يحكمها اعني ان يكون المراد الاستخ
عليه من اجل الطبعيه على الهام واما الاشياء التي تعرف في وقت وقت
منها بعضها بعرض في اسباب الخبي وهو ان يجوز لا يجد في حياه كافض
فانما اعني الامور التي ذكرها بقراط انها تدل في الوجه واحوال المظني والنفس وما استخرج من فوق ومن اسفل
واخذ ان العقل شيئا من ذلك ويجاوره وهذا الامور مبعي لك ان يفقد اليه في جميع الخناات

ولا يكون بصفة مختلفة بل بعضها بالعرض في ترويض الحكي وصعودها في منتهىها
وهو ان الحرارة تكون في هذين الوقتين سالكة بشبهة الحرارة الحماة ولا تكون حادة ولا
لذاعة وان النفس يكون فيها مستوية وان كان فيه احلا وكان يسيرا ورجع
عنه سريعا وان المريض يحمل ما به من الحكي لاحتما لا سهلا ولا يسرع اليه بالنادي
بها وبعضها بالعرض في الخطط الحكي والنقصان بها وهو انما يتقصي الحماة انقصا
تقلع بها الحكي اقلع انما ويكون انقصاؤها اما لعرق وانما يرتجح وقتا
وبعضها بالعرض في الاوقات كلها وهو ان البول لا يزال فيه حتى راسه انقصا مستويا
املس في الاسباب صنفان منها ظاهر ومنها غير ظاهر والاسباب الظاهر
في الاسباب البادية وقد بين الطبيب ان يعرف هذه الاسباب بسابق العلم والمسله
واما الاسباب التي ليست بظاهرة فاما يعرفها بسابق العلم فقط اذا كان على النظر
الصناعي وهذه هي الاسباب المتقدمة والاسباب المشتهة فآثاره البول
علامه تخرج جميع من تحت الحكي يوم من قبل عوارض النفس الا انه في المحمور من قبل
العصب يكون مع حراره البول وقد المرض حسها عند خروج البول في المحمور من قبل
الفرع مع حدة البول بخدائها المرض بسبب اليس الذي يتولد من الفرع اذا غارت العنان
فلت علامه عامته تلك على الفرع والهمل والارق الا ان ذلك بعض في الفرع مع سكون
من العين في الفرع مع حراره من العين متواتره وفي الارق مع ميل من العين الى النعاس
والنوم وتقل من الاجهات وعسر حركه منها لا من نفس الحدة في كما يكون ذلك
في الفرع العيان بلونات في حتى يوم الكادته عن الجود حياطين من طربوا ان
الحراره الطبيعه في مثل هذه الحال تحرك الى خارج دفعة طلبا للاسقام من الموحى
واما في حتى يوم الكادته عن الفرع والهمل والارق فاما بلونات غايته في الفرع فان
الروح النفساني تحلل كثره الحدة لان الطبيعه تهرب وتتوار الى داخل واما
مردباها عن الدم والروح واما في الفرع فلتحلل الدم كثره الحدة واما في
الارق فلتحلل الدم التي تحلل ولا العنا اذا لم يستمر في سبب الارق
لم يتولد روح نفساني الوجه يكون في حتى يوم الكادته عن الجود اخر الجوان
حراره الدم الى خارج ويكون في حتى يوم الكادته عن الفرع وعن الارق اصفر اما في

الغم فاصل الحرارة الطبعه والدم الحار البند واما في الارق فلان العدا يسمى
 ولذلك لا يتولد الدم الذي يكون اللون مشرقا ناصرا ه صفوه اللون
 علامه تغر الغم والارق الا انها في صاحب الغم تعرض مع يسر وكافه من
 البدن ه في الارق مع تليج من البدن وهذا التمسج يحدث مع قبل ان العدا
 لا يستمرى وذلك بسبب الارق وذلك انما ان النور يتبعه اسم الغدا لل
 الارق يتبعه دائما ان لا يستمر العدا ه استقار الوجه وجميع البدن علامه
 تغر الحرد والارق لان ذلك يكون في الحرد مع حمره وحسن حال شبهه
 الطبع في الارق مع صفوه وسو حال شبهه بالتمسج كحادت عن المرض ه
 نصرا العروق يكون حتى يور الحادته عن الحرد مشرقا عظما وذلك بسبب
 الحرارة وتزديدها واما في حرقى نور الحادته عن سائر عوارض النفس فكون النفس معزرا
 وذلك بسبب نقصان الحرارة وانقباضها وحقاقتها ه الغيب على ما في حرق
 كان وهو مما يجفف ويحلل الحدا لان لم يكن قويا صغيرا فاليسر انما يشين
 في الحدا الى وقت ما ثم يخرج بعد ذلك من البدن اما اذا واما حار حار عند ما يحل
 من الاخطا طوبه ترطبه وتوسع مسامحه وان كان قويا شرا مفرطا
 بقي اليسر بينا في البدن في وقت اعطاط الحرق ايضا ولذلك كان كان
 معتدلا لكنه مع اعتداله مركب اقام مع بروجده من القوا واما مع احراق
 من الشمس وان كان الغيب شديدا حتى يحل القوة صاد النض نسبه
 صغيرا وان لم يكن شديدا لير اصاد النض نسبه عظمى وذلك لان القوة
 باقه ولا الحاجة متزیده اذ كانت الحرارة قد كثرت بسبب الغيب الذي ليس
 بالشديد كثيرا ه يسر الحدا اذا كان قويا شديدا فهو علامه تغر الغيب
 واحراق الشمس الا ان ذلك تعرض في احراق الشمس مع التهاب في العينين
 وفي الراس والعرض في الغيب حلوا من التهاب العينين والرأس ه الحدا
 يستخفف وتخالف اما من ليفة بسيطة مفردة واما من ليفة مركبة
 والليفة المفردة احدى ليفتين اما بروجده منزله ما تعرض لمرئسافر
 في البرد الشديد واما بروجده منزله ما تعرض لمن ذلك كذا يا قسما

في
 الحدا

او يصيبه السيام او يد من الرمل ه واما الليفة المركبة اعني الليفة الفا
 فمما لم يعرض لمرئسافر في الشب ذلك ان الليفة الفا هي بارده
 يابسه ه الحرق الحادته عن استخفاف البدن وتخالفه يعرف باللمس والبول
 وينقص من العين وبالبص اما الليرة فانه يعرف لان ما لم يجلل صاحبها
 يكون كثيرا كثيفا مستخففا ولان البدا او صنعت على البدن احسنه
 اول الامر قليل الحرارة وذلك لان الحرارة في هذا الوقت لا تقدر ان تخرج حتى يلبسها
 البدن انما الحادته ولا استخفاف ثم انه اذا سخن موضع البدن باليد والسعت
 مسامحه تزدت الحرارة وظهرت فاحشها اللامس قوي مما دانت في اول الامر ه
 واما البول فانه لا يكون في هذه الحرق الحادته بل يكون مائلا الى الصفرة او الى الباص
 وذلك لان الفضول المائية التي كان من شياها ان تستفرغ من البدن اذا في حرق
 بسبب تخالف البدن واستخفافه ولم يحلل خالط البول وغیر قواوته نقصت
 من حمره البره التي تحالطها البول ينصب فيصير احمر او اصفر واما من فقد امر
 العيين فان العيين لا يكونان غارين بل كثيرا ما يكونان مستحقين ه واما
 البص فان البص لا يكون صغيرا كمثل لبص من ثم هذه الحرق من ثم او غير
 او من ارق او من غيب وذلك لان القوة باقية والحرارة دافعه في باطن البدن
 لم يحلل واحد منهما ولم ينقص ليس دل بدن تخالف وتستخفف
 حرق صاحبه لكن مادان من الايدان يحلل منه حار حار طت دموى وهو اذا
 استخفف وتخالف اجمع فيه الدم واما وما دان منها يحلل منه حار
 حار يابس وهو انما تخالف واستخفف ان لير في مواد من ان يعفن
 اصانته حتى يوم وان كانت فيه مواد من ان يعفن اصانته حتى عفوته ه
 واما الحادته كان حادته عن سبب من الاسباب البادية منزله
 قرحه يكون في الرجل فالحرق الحادته معه حتى يوم وان كان
 حادته عن سبب متقلد اعني عن امكلا فجميع في البدن لا من حادته
 من خارج فالحرق الحادته معه حتى غلوته ه

الورم المسمى بالورم النابت وتعتبره الطاعون هو ورم يحدث في اللحم الرخو
 واللحم الرخو الذي يحدث فيه هذا الورم هو إما في الكالين وإما في الأبطون وإما في
 العنق وحلف الأذنين وما هو منه في الكالين فثاناً ما يقع في الرخا كالآلة
 فضل الجدد ولذلك صار الورم الحادث فيه وديماً حاراً وهو الطاعون وما هو
 منه في الأبطون فثاناً ما يقع في الرخا كالآلة فضل القلب ولذلك صار الورم
 الذي يحدث فيه أشد حرارة وهو الطاعون الرديء الحبيث وما هو منه في العنق
 وحلف الأذنين فثاناً ما يقع في أصول الدماغ ولذلك صار الورم الذي يحدث فيه
 في أكثر الحالات بائناً وحديثاً أيضاً فيه الخنازير ٥ الورم الحادث في اللحم الرخو
 إن كان هو سبب الحكي فليست الحكي برديء لأنها حتى يوم وإن كان عارضاً
 عرض في الحكي وليس هو سببها فالحكي رديء حيث ٥ وذلك يدل على أنها حكي
 من عيونهم وإن كان في الأعضاء الحكي الحظر السريعة القتل أملاً ٥
 أملاً في الجدد إن كان الورم في الكالين وإما في القلب إن كان الورم في الأبطون وإما في
 الدماغ إن كان الورم حلف الأذن ٥ حتى يوم الحادث عن ورم الكالين وعن
 ورم في الأبطون يعرف بالنسب بمقدار الحرارة وما يكون بعد المسمى وتكون الوجه
 ويكون البول ٥ أما بالنسب فأنه يكون عظاماً حاراً مسرعاً حاراً متواتراً وذلك
 لكون الحرارة واقصاها الطبيعة وإما مقدار الحرارة فأنه يكون شراً وذلك
 لأن نصابها من صير حار من أحدها الورم الحار والآخر الحكي وإما ما يكون
 من بعد المسمى فأنه يرتفع من عروق القلب مداوه لها حرارة إلا أنها ليست ملذعة
 وذلك إن الورم الذي في اللحم الرخو إنما هو من الدم ٥ وإما لون الوجه فأنه يكون
 في أكثر الحالات أحمر والسبب ذلك ما وصفت ويكون أيضاً مشقاً إلا
 إن حمرة تابعة للون الدم ٥ وإما تنفخه فيبع لونه الدم وإما لون البول فأنه
 يكون مائلاً إلى السائض وذلك لأن الموار الذي كان يصعب البول حلياً ونيل إلى الورم
 الذي في اللحم الرخو لأن كل وجع يحدث في بطن المواد ولذلك حرارة
 وليس من الأحكام حتى أسرع علاه أوى بالأحباب من المدة الصغرى إذا كانت

١٠٠

الطفل لا يحلط ونظير ذلك إن أخذ البول في صاحب الصداع ومن كثر رأسه
 اليماً يكون بصره ينصر العروق في جميع من لحم حتى يوم لا يكون فيه على الأمر
 إلا أن اختلاف ذلك لأن القوة لا تضغط هذه الحكي ولا تنقل وإما في
 الفرد بعد الفرد فقد يكون النضر في حتى يوم مختلفاً في بصره ولحمه إلا أن اختلافه
 يكون عاماً حقيقاً بمنزله ما يعرض ذلك في حتى يوم الحادث عن استحصال الدم
 وثاناً سبب الحار الذي يجمع داخل الحمار مؤلف من أجزاء حتى أحدها البول الحار
 وهو سخن ويحلل ويوسع المسام ويخفف لأن خفيفه بالعرض ٥ والثاني الماء الحار
 وهو سخن ويحلل ويوسع المسام ويرطب ويسخن إلا أن أسخاه بطريق العرض وذلك
 أنه إذا لم يظهر الدم حفظ عليه الحرارة التي السببها من الحمار ٥ والرابع الدهن
 والدهن يستعمل في الحمار أملاً ما يسبح به الدم فقط وإما ما كان مخرج ويداك به فإن
 مسحه به الدم فقط أشد مسام الدم ومنع من أن يحل منه شيء وإن مخرج به
 وذلك أنه إذا رفقاً به على كل حال يحل ويذيب ويرحم ويوسع مسام الدم لا أنشده
 مع ذلك أمرين مختلفين يفعل كل واحد منهما حسب الحال التي يصادفها والدم عليها ذلك
 أنه إن صادف الدم شراً لطوبه حلل تلك الطوبه وإن صادف فليل الطوبه والعالت
 اليس رطبه ٥ والحامس من أكر الحمار تلك وهو لا محاله سخن إلا أنه إن كان
 مقداره كثيراً حلل وأقنى وإن كان مقدراً اعتدب الدم إلى الأعضاء ورطبه وأثبت
 اللحم وإن كان ضلماً شدد اللحم ودفقه وإن كان ليناً حلل اللحم وأرخاه حتى يوم من طرق
 أيها تخفف عن سبب عام جميع أنواعها صارت مداوى مداوه عامة بالحمار وبالعلا
 ومن طرق أيها تخفف عن سبب من الأسباب البادية المختلفة صارت ما يستعمل في أنواعها
 من أمرا الحمار والعلا تخلف حسب اختلاف طبيعة السبب الفاعل لها من الأسباب
 البادية ٥ الاستحمام هو شيء بدأ به جميع من لحم حتى يوم عامه إلا أن من دأبه
 هذه الحكي من قبل استحصال الدم من قبل ورم في اللحم الرخو فهو يحتاج إلى تدب
 لشيء في هو الحمار أكثر وذلك لأن يذهب إلى الحليل أحوج وخاصة من دأته حمار
 من قبل استحصال الدم فإما من كان به هذه الحكي من قبل أو من قبل العباد من قبل
 أرقاً أو من قبل غم أو من قبل سقام فهو إلى اللثة في الماء الحار أحوج ليرطب يده بذلك
 ولا سيما من كانت حماه من تعب أو من سقام لأن لها ولا كلهم قد نال أذى من اليس وذلك

والثاني الماء الحار وهو سخن ويحلل ويوسع المسام ويرطب ويسخن إلا أن أسخاه بطريق العرض وذلك

صارا للثبات هواءا الحار غير نافع لهم اذا كانا يبردا في سائر جفافا واما
 الدهن في كانت به حتى يوم من قبل فليس ينبغي ان يكون له ذلك بل
 رقيقا لئلا يثقل في البطن كما يثقل في سائر اجزاء الجسم من سائر
 الاغذية الا ان كان في سائر اجزاء الجسم فيكون من الدهن اقل مما يستعمل في
 القلب ولكن ينبغي ان يكون في سائر اجزاء على مثل ما وصفنا وذلك لان القلب
 قد اجتمع عليه امران احدهما انه قد خفف حقا فلهذا يحتاج الى الدهن ليطيبه
 والاخر انه قد اصابه في اعضائه شبيه بالحمى ودعا اصابه شبيه بالتورم فهو
 لذلك يحتاج الى الدهن من طريقه لاجل الاسهال الذي يحل وتطلق ويرتجى واما من
 به حتى يوم من قبل استعمله فلذلك وتحتاجه في سائر اجزاء يكون ما يستعمل من الدهن
 اقل ويكون استعماله اياه مع ذلك كثير كغيره لئلا يوسع مساوئدنه وكلل الفضول
 المحققة فيه واما من كانت به حتى يوم من قبل ودور في الدم الرخو فلهذه والتميز
 اقل منفعته من منفعته للدم المستحق للدم وذلك ان هذا اول حله الى التحلل من
 المستحق ان ينبغي ان يستعمل بالما من كان يحتاج الى الترطيب اكثر من غيره اصحاب
 مزاج الباردة بحسب ما يحسنه القوة ومن كان يحتاج الى الترطيب السهل من مزاج الباردة
 وسعي ان يدخل الحار دائما يتردد في هواء الحار من كان يحتاج الى ان يوسع مساوئدنه
 ويحل كثيرا من له اصحاب الدم المستحق مزاج الباردة واما من كان يحتاج
 من التحلل ويوسع مساوئدنه الى البسير من له اصحاب ودر الحار في سائر اجزاء
 فلها هواء الحار مزاج الباردة واما من كان يحتاج الى ان يوسع مساوئدنه
 الفاعل للمح في كانت حارة من سائر اجزاء يكون طعامه في المقدار سهل الامعاء
 في مزاج كثيرة اما لانه المقدار فلما ناله من النقص من البسير وانه التحلل واما سهل
 الا يمتصق وفي مزاج الباردة فلهذه القوة ومن كانت حارة مزاج لو من عارض
 من عوارض النفس عارض كان في سائر اجزاء في سائر اجزاء في سائر اجزاء في سائر اجزاء
 دائما وذلك لان عوارض النفس من شأنها ان تحفف الدم اكثر مما تحفف
 غيرها من جميع الاشياء والدليل على ذلك ان الدم لا يمتصق ولا يمتصق في سائر اجزاء
 ياكله ولذا من العسر استمراؤه والذي يمتصق ويغتم لا يمتصق في البسير من السهل
 الامعاء من الطعام سريعا فضلا عما سوا ذلك ومن كانت حارة من سائر اجزاء
 الدنيا ومن دور الدم الرخو في سائر اجزاء يستعمل فيه التبريد اللطيف وذلك لانه

في يديه من المادة واما الشراب في كانت حارة من سائر اجزاء في سائر اجزاء في سائر اجزاء
 مقدار ما يحتاج الى ان يستعمل في سائر اجزاء في سائر اجزاء في سائر اجزاء في سائر اجزاء
 والسنن والاعلاء والوقت الحاضر من السنن والبلد والمزاج واما القوة
 فان كانت قوية في سائر اجزاء في سائر اجزاء في سائر اجزاء في سائر اجزاء في سائر اجزاء
 في سائر اجزاء واما السنن فان كانت شحنا كثيرا وان كانت ضحا قليلا وان كان
 شيئا في مقدار معتدل واما العادة فان كان المريض من قدامه شرب
 الشراب في يطلو له ان يشرب منه كثيرا وان كان لم يقد شربه فلا يطلو له الا
 البسير واما الوقت الحاضر من السنن فان كان شيئا فليس مقدار الشراب
 كثيرا وان كانت ضعيفة في سائر اجزاء واما السنن فان كانت شحنا كثيرا
 فان كان ضحا قليلا وان كان ضحا قليلا واما السنن فان كانت شحنا كثيرا
 بل ان الضعفاء فليس الشراب كثيرا وان كان من قدامه في سائر اجزاء واما
 المزاج فان كان حارا فليس الشراب كثيرا وان كان باردا فليس كثيرا واما من كانت
 حارة من دور في الدم الرخو في سائر اجزاء في سائر اجزاء في سائر اجزاء في سائر اجزاء
 الشراب في ملاء الورد في سائر اجزاء واما من كانت حارة من غضب فليس ينبغي ان
 يسقى شرابا حتى يسكن غضبه سلونا اما لان الشراب من شأنه ان يفتح العضص
 واما من كانت حارة من مزاج او من حزن او غم او هم في سائر اجزاء في سائر اجزاء في سائر اجزاء
 لصيرته صاحبا لاف الحامض والحزن والسرور فيرطب بذلك والمعمور ايضا
 يورط يديه به ويخرج قلبه والمعمور يشرب به ويرطب يديه ومن كانت حارة من
 استحقاق الدم في سائر اجزاء في سائر اجزاء في سائر اجزاء في سائر اجزاء في سائر اجزاء
 لحرارة توسع المسام واما ان كان الاستحقاق كثيرا فليس ينبغي ان يسقى شرابا
 شرابا لان الشراب لا يقد في مثل هذا على توسع المسام لانه اذا حل المادة وادخلها
 ولم يحلل احذت شددا وجميع خفاف يورثها ويغتم عامه لطفها لا تسهل
 الفاعل لها وذلك انه ينبغي ان يخالط القلب بالراح والهم مسهل للدم والارفة
 بالنوم والفرح والغم والغضب باللذة وذلك لان هذه الالة العوارض

ينشأ عن واما ما يند كل واحد من الناس ما نشي الذي به استرو له اشد عته فولا كان
 ذلك او فاعلا او بطوا ٥ حتى يوم الحادثة عن ورم الحمر الحوي من ان تداءى مداواه
 الورم وقبل مداه هذا مداواه الفرجة التي تسمى بالحدث الورم
 بلغة المتكلمين
في ذكر حيات العفر الحيات منها ما يلبث يوما واحدا ومنها
 ما يلبث اياما كثيرة واكثره الامام منها ما يكون حذوها عن عفونة الالبسة
 ومنها ما يكون حذوها في نفس الاعضاء الاصلية وهي حتى الذوق والحي التي تحدث
 عن عفونة الاخطار ومنها ما يكون حذوها مع علة في بعض الاعضاء ومنها ما
 يحدث عن غير علة في عضو والى تكون علة في عضو ومنها ما يكون مع اعراض
 منكورة رديئة ومنها ما يكون بلا اعراض رديئة والى تكون بلا اعراض منكورة
 رديئة منها ما يدور بنوايب ومنها ما تكون دائمة والى تدور بنوايب منها
 ما يكون بنوايبا عابثا ومنها ما بنوايبا رديئا ومنها ما بنوايبا في كل يوم
 وكذلك الدائم منها من جنس الغيب ومنها من جنس الريح ومنها من جنس
 الحي النابت في كل يوم وكل واحد من هذه الحيات الستة اما ان تكون خالصة
 واما غير خالصة والحيات الحادثة عن الاحطار منها ما يكون الحط الفاعل لها
 قد عفن في جميع البدن فتكون مطقة ومنها ما يكون ذلك الحط العفن في عضو
 واحد فقط فتكون الحي تدور بنوايب وهذا الحط الفاعل لهذه الحي اما ان يكون
 عنه سدة واما ان يحدث عنه ورم وليس يندور في هذا الباب الحيات التي يكون مع
 او راء الاعضاء الساطنة من طريق ان يعرفها بالعلامات عسرو ذلها محاور
 لمقدار المتعلمين فاما الحيات الحادثة عن السدد فينبذ غيرها في هذه المقالة
 الاولى من هذا الباب وهي صنفان احدهما صنف الحيات التي لا يكون معها اعراض
 منكورة وهذا الصنف هو الذي نذكره أولا والصنف الاخر صنف الحيات التي يكون
 معها اعراض منكورة وذكره اباهما فيما بعد ونقول ان الحط العفن الذي يحدث
 عنها الحي لا يكون من ان يكون في داخل العروق واخراجها منها فان كان خارج العروق

حدثت عنه حتى تدور بنوايب في اليد لونها أولا وان كان داخل العروق
 حدثت عنه حتى دائمة ولا تخلوا الحط اذا كان داخل العروق من ان
 يكون في جميع البدن او في عضو واحد فان كان في جميع البدن كانت الحي
 الحادثة عنه مطقة اعني لا يوبه لها ولا يباح له سدة في وقت دون وقت ليس
 تذكر هذه الحي في هذا الباب ذكرا خاصا لان مداواها ومداواه في
 الغيب الدائم والحي الحادثة مداواه واحدة وان كان الحط في عضو واحد في
 الحادثة عنه يكون دائمة الا انها مع دوامها يمتنع وتزداد في وقت دون وقت
 وهي حياتها وزايتها يكون اما في كل يوم واما لوما واما لوما في يوم
 لا وهذه الحيات تذكرها فيما بعد الحيات المفردة التي تدور بنوايب
 ثلث واحدة من البلغم وهي تواطى في كل يوم والاخرى من الميرة الصفراء
 وهي تدور عابثا والثالثة من الميرة السوداء وهي تدور رديئا واول ما تقدرد له
 من هذه الثلاثة هي العلة التي تضر اكثر من ثلث الاخرى ولا يباح اسكن
 واخف امرا منها ولا يلبث بها اكثر احتمالا الالاعراض ثلثة احاسيس
 فمنها ما هي مسببة للأمراض وهي التي اذا وجدت فالمرض الذي يسببه موجود
 واذا فقد فمفقود وهذا الجنس من الاعراض يسمى مع امسا المرض ولا
 يفارقه ولا يزول عنه وبها يكون وجوده مثال ذلك ان ذات الحية لا تخلوا
 ان يكون معها حتى حادثة وضيق نفس وسعال ووجع بالحنك في الحنجرة
 ومنها ما هو تابع للذات ومطابق له وهذا الجنس من الاعراض يسمى ذاتا انشأ
 عروضة مع انشأ المرض وتماحدث بعد وتما لم يكن اصلا بمنزلة ما يعرف
 في ذات الحية انما اذا كانت صفة شديدة عرض معها ان الوجع يبلع من
 اسفل الى مرق البطن ومن فوق الحلق والرق ويثقل في الحنجرة ويمتد من
 الاضلاع التي بها العلة الى الاضلاع التي لا علة بها ومنها ما هو متاخر لا
 يعرض الا فيما بعد وانواع هذه الاعراض المتأخرة منها ما يعرض
 عند الحزن وبذلك عليه ومنها ما يعرض عند صبح المرض وبذلك عليه

ومنها ما يدل على خلاف النسخ ومنها ما يدل على التلف والهلاكة اما الاعراض
التي تدل على الحرج في العروق والبرد الحادث في عروقته والبول الحلو
في عروقته والرعاف والقي الدم والصداع العارض بغته وضيق النفس
من غير علة توجه والارق والدم والجفان وكور مرقا البطن لا وجه وانما
الدهن وشده القلق بالليل من غير سبب لوجدها وتقدر نوبه الحنجرة
وقتها على غير الرسم واحدا دموع العين بغته من غير وجع في العين وخروج
العين من غير زكام وحركة الدم الاسفل واضطرابه وتخلل اشياء البصر
لا حقيقة لها من شئ بطير في الهواء وتشتي بلمع وحمر الوحش واربعة الا
لغته وتوزع اصل الادوية
في منزله ما تعرض لصاحب ذات الحنجرة دون بقية مستويا ام لمعتك
بن الرقة والحنن واما الاعراض التي تدل على خلاف النسخ فمنها ما يدل على عدم النسخ
اصلا بمنزله ما تعرض لصاحب ذات الحنجرة ان لا يفتت شيئا اصلا ومنها ما يدل
على ضعف بمنزله ما تعرض لصاحب ذات الحنجرة ان يكون ما يفتت شيئا
او اصفر او احمر او بلون النار واما الاعراض التي تدل على العطش والتلف
فهي بمنزله ما تعرض لصاحب ذات الحنجرة ان يكون ما يفتت احمر او زكاريا
او اسودا واما الاعراض التابعة للطائفة منها ما يكون بسير المقدار ساكن
العادية حقابة لا يحتاج من الطبيب الى ان يعضد له شئ من العيانية كما ما يعقد
به للمرض وكل شئ يكون مع مثل هذه الاعراض هي من الحيات التي يقال انها لا
اعراض معها واول شئ يذره هاهنا هذه الحيات واما ما يكون من
الصعوبة والشدة في حد يصفى القوة ويخفف بها حتى يضطر الطبيب الى ان
يكون عناية كل ما يمرها وقصده لخواها الشدة اذها ومرارها ومخاف
من سوء عاقبتها بمنزله العشي والصداع الشديد المتخرج وما اشبه ذلك والحيات
التي تعرض معها هذه الاعراض هي اخر ما يذره
منه علة ومنه لطيف ومنه معتك فالذي ير العلة في يد القوة
ويزد في المرض والذين ير اللطيف في اليد والذين ير المعتك في اليد
لحفظ القوة ولا يذره في المرض تدبير المحمدين على ما قال بقراط منه عامر كجعم

ومنه خاص لكل واحد منهم والذين ير العام يستخرج معرفة من عرضين بعد
نحوهما احدهما المرض والآخر القوة اما المرض فانه ان كان قريبا انتهى اعوان
كان يتوقع منها في النوع الاول فينبغي ان يكون التدبير فيه متناولا لطيفا
وان كان بعيدا انتهى فنبغي ان يكون التدبير في اول الامر ليس لطيفا بل لا ينفك
بالقوة فاذا صار الى النسي كان التدبير لطيفا لئلا تسفل الطبيعة عن انضاج
المرض بمصم العلة الذي يغذي المرض فاما القوة فان كانت صحيحة
قوة فينبغي ان يكون التدبير متناولا المرض لطيفا وان كانت ضعيفة فينبغي
ان يقلل من لطافة التدبير في اول الامر ويبدأ في لطافة عند حضور النسي
لا يبلغ به غاية اللطافة واما التدبير الخاص فستخرج معرفة من المواضع
وذلك انه يجب ان ينبغ من العلة اوقات احتياج المرض وقيل ذلك قلة واما
ان يدبر المرض التدبير الذي هو في غاية المقصود من اللطافة واما في مورد المرض
وسوءه فينبغي ان يكون التدبير ما يوجه المرض والقوة فحصل مما قلنا
بالاعراض التي يستدل بها على امر التدبير هل ينبغي ان يكون لطيفا ام علة
تلتحق بها القوة ان يكون قوته او ضعفه والآخر المرض ان يكون قريبا انتهى
او بعيدا واللات لو ان كانت ثوب في كل يوم او يومين او ثوب في كل يومين
فان الامر في حضور وقت نوبه الحنجرة في وقت منتهى المرض وكل واحد
من هذه الثلاثة اما ان يعرف بها والقوة تتعرف لحواليها لخص العروق والسيار
الاشياء التي تدلوا انها تلك عليها والمرض في تعرف امرة هل يطول فلتدبر بقدر
من اربعة اشياء احدها نوع المرض والآخر هل الاشياء التي يوافقها النوع في
المرض ومخلفتها له والثالث تريد نوايب المرض والرابع حال الاعراض
المتأخرة واما نوايب المرض المتأخرة فيستدل عليها وتتعرف من نوع المرض
والاستدلال بنوع الحنجرة على احوالها هل هي حادة او متطاولة يكون على هذا النوع
ان كانت الحنجرة التي تدبر نوايب فالعبرة قريبا انتهى والمواظبة عليه
النسي والحنجرة التي تفل لها طوقوس وهي حتى يجمع على صاحبها الهيب من
داخل ويرد من خارج العلة منهي ولا استدلال بالاشياء التي تدل وافتها
ومخالفتها للمرض على حال الحنجرة هل هي قريبا انتهى او بعيدا يكون على هذا النوع
ان الحنجرة ان كانت علة او غيرها اي حتى كانت نسيها يقررب ويحرمها التبرع في

وقت الصيف وفي سن الشباب وفي المدن الحارة المزاج وفي البلاد الحارة
حالة الهواء الحار وفي علاج الصناعات المستحقة المحرق منزله صناعة الخياشيم
وفي المعتادين للسير الحار وبعد منتهىها وتاخر حرارتها وفي وقت الشتاء
نسب الشيوخ وفي المدن الباردة المزاج وفي بلاد الصقالية وفي حالات الهواء
البارد وفي علاج الصناعات المبردة منزله الملاحه وصيد السمك والملاحه
وفي اعتياد السير البارد والاسدلال بتزويد نوايب الحكي بعض على بعض
على قرب بعد الحكي ونحوه يكون على هذا الوجه ان التزويد كلما كان اعظم فتزيد على
ان المنقضي قريب وكلما كان اقل فهو يترك على ان السمتى بعد وتزيد نوايب الحكي
يكون في احد ثلثه اشياء اما في الطول اذا كانت النوب متقدرة والافعال تاخر
واما في الصعوبة والشدة اذا كانت الحارة في هذه النوب اقوى واشد منها في النوب
المناصية واما في الامور جميعا هـ والاعراض الناجزة هي دلائل تدل بحسب
تقدمها وتاخرها وحسب موقعها من المرض والاعراض الدالة منها على تسرع
المرض اخاقي طهرت في اوائل المرض خلت على تسرع انقضائه واذا تبينت
بعد ايام من المرض لثمة خلت على طول المرض واما الاعراض التي تدل على خلاف
النصح فهي تدل على طول المرض ما في المرض به او عاشر واما الدالة
الدالة على الجوارق فانها اذا ظهرت قبل علامات النصح خلت على احد من انما
ان المرض يموت وانما ان الجوارق المرض يكون صعبا شديدا واذا ظهرت
بعد علامات النصح خلت على تسرع شفاء المرض وتخلصه من مرضه وانما
الاعراض الدالة على العطب فهي تدل على هلاك متعجله يسرع ان يختار
للمحور وقت تغذي فيه فان كانت حماء من الحيات التي تدور بنوايب في
ان تغذي في وقت راحته وذلك لان القوة في وقت نوب الحكي تضعف من
سوء مزاج الحكي فلا يجمعها تغير الغذاء وهضمه واذا لم يتغير الغذاء ولم
صار فضلا تاما في مآذ الحكي وان كانت حماء حكي دايمة وليس يقدر شفاء على
وقت يكون المذنب فيه نقيما من سوء مزاج الحكي ولين الحيات الدائمة ايضا
اوقات يكون فيها لين واخف وتكون الحارة اقل فيسرع ان يتوقع له هذا

الوقت فتغذي فيه فالمتولد لداواه المحور يتسرع بالحيث عن امر الحكي هل هي
حاذية امر متطاولة فما يحتاج اليه من الوقوف على نوع الذي هو هل يتغير في طول
لطيفا امر غليظا ويتسرع بالحيث عن حال الحكي هل هي من الحيات التي تدور بنوايب
امر من الحيات التي يطبق فيما يحتاج اليه من الوقوف على الوقت الذي يغفل في
فيه المرض والحيات علامات يفوق بها بين ما يدور منها بنوايب وما
وذلك ان الحكي التي تدور بنوايب يجمع فيها ثلثه اشياء احدها النافض والاخر
العروق والثالث افلاح الحكي اذا انقضت نوايبها اما النافض فيعرض للحيات
التي تدور بنوايب لان الماده تنصب على اعصاب لثمة الحكي واما العروق
فلان الماده تستفرغ اذا كانت ليس بحسورة في او غير تشبه اعني العروق
واما افلاح الحكي عند انقضاء نوبها فلان الماده التي لعفون في نوب الحكي تستفرغ
كلما اذا كانت ليس بحسورة في العروق واما الحكي الدائمة المطبقه فليس يكون
فيها ولا واحدة من هذه الثلث وذلك انها لا تنقطع اصلا افلاعا مآذون
انقضائها ولا يكون معها عروق ولا نافض بل ما يعرض معها ان ظاهر
البدن واليدن والرجلين في بعض الاوقات من حلا جدا من انما لان الحارة
العزيمه والبرم على ان العضو الذي فيه العفونة من بطن البدن الحار ما يتولد
في ذلك العضو من الحارة بسبب العفونة فيجذب تلك الحرارة الدالة بها واما لان
الحكي مركبة من حكي دايمة وحكي مآسة فتكون ما يحدث من البرد تسبب ان
ماده هذه الحكي في وقت نوبها تنصب على الاعضاء الدائمة الحكي ومبدأ
حيات العفن تحلف فيها ما يتسدى بنافض ومآذات انداوه لذلك وهو لا محالة
من الحيات التي تدور بنوايب الا ان من هذه الحيات ما يتسدى بنافض شديد منزله
حكي الغب والنافض في هذه الحكي يكون عزران ومنها ما يتسدى بنافض كبير منزله
حكي الربع والنافض في هذه الحكي ليس يكون معه عزران لكن محد صالحة في
عظامه سببها بالنقل والوجع واذا تطاول بها الامام اشتد النافض ومنها
ما لا يتسدى بنافض وملاط ذلك منه ما يعرض معه في اخر الامر ويذكر له

الحكي المواطبة ورتما كان ذلك منها منذ اول الامر ومنه ما لا يكون معدود
اصلا وما كان كذلك فهو من الحيات الدائمة ه النافض يحدث في الحكي من
تسبب اقسامه خلط بارد ينصب على الاعضاء الباردة الحسنة فيجعلها باردة
ما تعرض ذلك في الحكي المواطبة في حكي الريح واما ما ينصب خلط حار ينصب على
هذه الاعضاء فلنوعها ويلي الحرارة العريضة الى الاربعة الى ما ظهر البند مع الدور
مرد ذلك كظاهر البند ما تعرض ذلك في حكي الغب والوعاء الذي يكون مع هذا
النافض تعرض ما البرودة ظاهر البند واما ما ينصب على الاعضاء الباردة الحسنة من اربع
الترار والنافض يكون في حكي الغب منذ اول امرها قويا متديدا في الريح على الدور
الامر يكون في اول امره ضعيفا وذلك لان الذي ينصب على الاعضاء الباردة الحسنة من
الخلط السوداوي شئ يسير لعل هذا الخلط وان لم يزل بعد ولم ينفذ ثم انما في اخر الامر
تشتد ويصعب عندها يرق الخلط وينصب على تلك الاعضاء واستصعاب
النافض في هذا الحكي في اخر الامر من العلامات الجوردة ه واما الحكي المواطبة فالنافض
على الامر لا يدرى لا يكون في اولها وذلك لعل البند والريجة ثم انما في اخر الامر يكون شديدا
ويصعب اوله عند ما يرق ذلك الخلط والنافض الذي يكون مع حكي الغب يكون معطوع
وعوران شئ يحسن الامر وهذا يسمى نافض مطلق ه واما الحكي المواطبة فنافضا يكون
مع برودة متديدا في حكي الريح ويقال لهذا النافض برده ه واما حكي الريح فتكون مع حكي
لعل يوجع العظام وتقل لهذا النافض نافض متعب للعظام ه حكي الريح على الامر لا
انما يحدث في حكي الموطبة وذلك يكون لان البرودة السوداوية اكثر من الحارة الساوية ولا
في البند من الاحتراق والبرودة والحرارة اللطيفة منه مرة صفرا والحرارة الحليظ
منه مرة سودا فاذ عفن الحر اللطيف حدث عنه حكي غيبه فاذ عفن الحر الحليظ حدث
عنه حكي ربيع فكون حله الحكي مخلطه لا تقف على نوبه معلومه ورتما كان حدوث
النافض في البرودة منذ اول الامر من غير ان يقدمها حيات مخلطه منزله ما تعرض ذلك اذا
كان الطحال عكلا ولم يندب اليه المره السودا ولم يستفص ثقيتها من الدوا والاسهال
قد يندب في الاطعمة المولدة للمره السودا الى مقدار ثقل منها مما لا طاقة للطحال في
لحمه ثقيته ه الذي يجرى عليها الامر لا يتران لعل مع حكي الريح الطحال وذلك لانه
الاصل والعدل الذي فيه البرودة السودا ويقتل مع الحكي المواطبة في المعدة وذلك لان

البلغ انما هو فصل الطعام الذي يستمر به المعدة واصدق القول فيه انه عذا قد نضج نضجه ه
في كان النافض في الحكي ضعيفا شديدا قللك الحكي غيبه وهي مع هذا خلطه ومتى لو
ضعفا شديدا في واحدة من اربع حيات اما غيبه عن حاله واما مركبه من غيبه ومن
مواطبه واما ربيع واما موطبه ه الحيات الدائمة منها ما يكون دائمة لان الماد التي
عليها يحدث محصوره في جوف العروق وما كان من الحيات كذلك فليس يكون معها
نافض الذي تعرض معها في بعض الاوقات على ما قلنا قبل ان يرد ظاهر هذا المحصور لا يندب
والحرارة العريضة يميلان في ابتداء هيجان الحكي الى العضو الذي فيه العريضة ومنها ما يكون حامية
لا يما مركبه من حكي يود وحكي دائمة ولان نواحيها طويلة وان كانت اما حارة الفاعله
لها خارج العروق وما كان من الحيات كذلك فقد يكون نافض في احد ذلك يكون
في الحكي التي تسمى الموطبة واسم وهي المركبة من حكي الغب والحكي المواطبة ه العلامة
الذالة على الحكي انما غيبه لبعضها يستخرج من العلم بما هو في الطبع وهو ان يكون
الروح لعل عليه التراز والسكن منتهي الشباب والوقت الحاضر من السنة صيف
والبلد حال الهواء في ذلك الوقت حارين باليسيل ه وممنها ما يستخرج من الانسجة
الخارجة عن الطبع وهو ان يكون النافض شديدا والحرارة دئمة المقدار كبيرة الحكة
والسفن قويا جدا عظماء حقا مسرعا متواترا لا اختلاف فيه سوى الاختلاف
الذي يخص به الحكي اما قوي وكان اللق لا تضعف هذه الحكي لخمسة هذه الماكدة واما
عظيم مسرع فليشده الحاجة الى البطيئة من حيث حرارة التره والهي القوة واما متواترا
فليجدها ايضا الى ذلك واما غير مختلف حكا الاختلاف الذي الحكي مخصوص به فلا
هذه الحكي ليس لها ملاحه تضعط القوة ويكون البول يكون النار وذلك لما كان الخلط
من البرودة ويكون معها عطش شديدا للحرارة واليس العالين ويكون معها في
مرة صفرا واسهال مرة صفرا وعرق كثير للظافة هذا الخلط ه الاختلاف
الذي الحكي مخصوص به من اختلاف السخن هو ان يكون طر في الانسجة اشده مرة
من وسطه وخاصه اخرة وطر في الانقباض ايضا اشده مرة من وسطه وخاصه
اشد لوه وذلك لان الطبيعة يعمل ويستريح في انشائها الانسجة ومنها الانقباض
عند ما ساعد الى الانسجة طلبا لبرد حراره الحكي والعمل وسرع في منتهى الانسجة
فانما الانقباض يخرج ما يتولد من العضو الدخايل لحرارة الحكي بالانقباض

فجبر وسط كل واحد من الحركتين اقل سعة من طرفها وتقول ايضا
ان العلامات التي يستدل بها على ان الحكي غلب بعضها من اشياء متقدمة للحكي
ولعنها من اشياء تكون معها ولعنه من اشياء يتبعها اما الاشياء
المتقدمة لها فالقهر والارق والصوم والحار من الاطعمه والاشربة والادوية
والرياضة الكثيرة واما الاشياء التي تكون معها فالنافع الشديد والالتهابات
واللذع والعطش وقوة النفس وعظمه وسرعة وتواتره وفي الهرة الصفراء
والبول الذي يكون النار واما الاشياء التي يتبعها فتثل العرق الذي يكون طويلا
الحكي وذلك انه لما كان هذا الخلط لطيفا وكان الحلاله ومصبوه الى ظاهر
اللسان سهلا صار يخرج بالعرق ويتبع الموضع خروج لانه يغلب من تلك
البوابة التي لعرق فيها وهذا شيء لا يكون في الحكي المواظبة للزوجم البتة وتقول انها
ان علامات الحكي الغلب منها ما يشبه في الموضع وهي تلك التي تقدم ذكرها ومنها
ما يشبه في غيره وذلك اما اذا ارنا ان الحكي الغلب في ذلك الوقت قد عرفت ان
من الناس كان ذلك مما يزيد في تحقيق الامر عند ما انما الحكي غلب الا ان هذه علامة
انما يستعملها على طريق ما يستعمل الشاهد على الامر لا على انما بذلك نفسها عليه
ليس يحلوا النافض من ان يكون صاحبها محمدا معها من البرد منزله ما تعرض له في الحكي
المواظبة او من التيسير والرض منزله ما تعرض له في حكي الربيع او من العزلة
والخص من منزله ما تعرض له في الغيب ٥ **العلامات الدالة على**
حكي الربيع بعضها يستخرج مما هو في الطبع وهي الطبيعة السوداء
وسن الكحول ووقت الخريف والبلد و حال الهواء البارد من الياسين
والمخلفين ولعنها يستخرج مما هو خارج عن الطبع والاشياء الخارجة
عن الطبع منها ما هو متقدم للحكي ومنها ما هو حاضر مع الحكي ومنها ما هو
الحكي اما المتقدم للحكي فالذهب والورد للسودا والحيات المختلطة وصلاية الظل
واما الحاضر مع الحكي فعنها يكون في اول الحكي وبعضها في تربتها وصغرها

العلامات الدالة على الحى المواقفة كل يوم بعضها
 يستخرج منها في الطبع وبعضها في البس في الطبع وبعضها في
 هو خارج عن الطبع اما ما هو في الطبع والمزاج البليغ في شرب الصبار في
 وقت الشتاء والبلد وصال الهواء البارد من الرطبتين واما ما ليس في الطبع
 فالرغبة والستره والبطالة والراحه والجم والاسهال والكثير لا سيما في الطعام
 واما ما هو خارج عن الطبع فوجع المعدة وقلة العطش مع رطوبة اللسان
 والذئبة وكثرة نوبه الحى على غير نقا وحال الحرارة والنبض والنور والاك
 اما الحرارة فكلون رطبة وذلك لارطوبة اللبغ ولزوجة وتكون مع رطوبتها حارة ذلك
 بسبب العفونة لان هذا الخلط اذا اشتعلت فيه الحرارة اذفع له دخان شبيه
 بالدخان الذي يرتفع لو قودا خطيب الرطب وتكون الحرارة ايضا لا سيما في الا
 لسان الحار وساعه يضع يده على اليد اليمنى تحت يده على اليد اليسرى
 وذلك لان الحرارة تحتقن وتكون في باطن اليد بسبب غلظ خلط اللبغ ولزوجة
 حتى اذا اتسعت مشام اليد من حرارة اليد ووقت الماده تترك الحرارة فظهر
 شرها فلما النبض فتكون اصغر كثيرا من غير اصحاب الربع واشد تواتره
 كثيرا والنسبة في صغره ان الخلط البليغ معاجيل من القوة ويضعفها بمرور
 وتضعف بها هذا ايضا لثقله مقلده وذلك ان اللبغ قاهر للزهر السوداء بمرور
 وكثرة مقلده والسبب في شدة تواتره كثره صغره وذلك ان اللبغ قاهر
 بلوغ الحاحه تعظم اللبغ صارت بالثواتر واما البول فمرة يكون رقيقا
 ومرة يكون حرا حيا كدنا واما الاستفراغ فيكون بالقي دائما يخرج
 بلغم ولا يكون العرق بل يكون فترات نواب الحى لا يعرف وذلك لغلظ اللبغ
 ولزوجه ومزاجه لا يكون فترات نواب هذه الحى بغيره مثل فترات نواب
 الغب والربع في مزاج الشيوخ والطبع بارد ليس اعنى نفي هرا عظامهم
 الاصلية وضارهم من طريق ما يولد في ابدانهم من الفضل بارد رطب وذلك لانهم
 لا يسمون عندهم اسما حيا فيقولون منهم في ابدانهم بلغم والسبب في ذلك ضعف

الحرارة العزيمه فيهم لان اللبغ انما هو عذائهم فيضعف لضعفه ومزاج الضبان
 بالطبع معتدلا الحرارة الا انه اربط من المزاج المعتدل فيكون له اضعف ابدانا
 من الشباب وليرجع هذا الرطوبة فيهم لغير معنى بل انما جعلت لانه يحتاج
 الى فضل رطوبة الحار المني واما بطون العرس فقد تجمع في ابدانهم بلغم كثير لا يسمون
 وكثرة غمهم وعنتهم ولرطوبة الطبع فاما ما يغيب للرطوبة العرسية
 كل اسهال يكون مائلا العذب فهو رطب اللبغ الا ان ما يكون منه قبل
 الطعام اقل رطوبيا والذي يكون بعد الطعام اكثر رطوبيا والذي يكون بعد الطعام
 ان كان من اعدان يستمرى الطعام فاما يربط الاعضاء برطوبة طبعه
 اعنى بالذئبة وذلك صارا لاطيا ما موقوف من تحتاج منه الى الرطبتين يستعمل
 الاسهال والعشبات وان كان هذا الاسهال الذي بعد الطعام قبل ان
 يستمرها الطعام فاما يربط الاعضاء برطوبة خارجة عن الطبع اعنى باللبغ
 فيحدث فيها شدة وذلك انه يضطر الطعام الى النفوذ والوصول الى اليد
 وهو غير مستحضر النضج واذا كان كذلك فهو بلغم الحى المواقفة لا يلد
 هذا الامر الا كثيرا ان يكون فترات نوابها بغيره واما دابة اللبغ فيقيما في الدمع
 لها هذه الثلث اعنى قلة مقدار اللبغ ورفقه وتخلط اللبغ فيفضل العروق
 تكون في الحيات الغب اعظم منه في الحيات المواقفة الا انه يكون اشدها واما في
 في الحيات المواقفة اصغر منه في الحيات الاربعة الا انه يكون اشدها واما في
 جميعا فمتسا واما في الابطال والعطش يكون في حيات الغب شدة في
 هذه الحى وقد اجمع السببان القاعلان للعطش اعنى الحرارة واليس في الربع
 قد يكون للعطش الا انه لا يكون شدة وذلك لان الحى انما فيها من اسباب العطش
 سبب واحد اعنى اليس واما الحى المواقفة فليس يكون فيها عطش
 لان الخلط القاعل لها ليس فيه من اسباب العطش فلا ولهذا كان
 باردا رطبا البول قد يلد على الاوقات الحارة من جهة الارض
 فاسان كان لربهم اصلا هو يلد على انكلا الارض وان كان قد تبين كبر

من علامات النسخ شي خفي ضعيف وهو يدل على تزايد المرض وضعفه وان
كان قد بين فيه شي استبايض مستوا ملس وهو يدل على منتهى المرض
وان كان قد نسخ غايه النسخ فهو يدل على انحطاط المرض وانما دلالة
على نوع الحكي من اول الامر فانه يكون في الحكي الواطئ مرة رقيقا النسخ
لخفا كذا احرا امارته فبسبب السند وذلك ان السند يمنع الشي
الحكي من الاخذ بالخروج مع البول فيتصفي البول ولا يخرج منه الا ما رقت
فقط واما باضه فنسب ما عليه لون الرطوبة المائية بالطبع ونسب
العدا لا يستمرى ونسب ان اللعق قد خرجت على اللين واما اخذه كدونه
في وقت آخر فنسب ان الطبيعة اذا فقت تلك السند دفعت تلك الرطوبات
الغلظة التي كانت تنسد المجاري واخرجتها في البول واما حرته فنسب
الرطوبة الغلظة التي كانت قد نعتت وسدت لمطال مدتها حتى اذا
ولتفتت واما في الحكي الغث فيكون اما احرا ناصعا واما مائلا الى الحمر الناصع
وذلك يكون عند ما يكون لون البول واما في حكي الربع فان البول يكون
وقت دون وقت على حال دون حال وذلك نسبة الاشياء المتولدة من
الاختراق الذي قلنا ان المرة السوداء تولد منه الا انه لم يكن حال البول فهو
غير نضج واما ان انحطاط السوداء في الحس من اول الامر ولا يطاوع
القوة المعية لانه غلظ عسر الاستحالة والغير وعلمه هذا البول باحمرار
البول يكون في الحكي الواطئ اما ابصر رقيقا واما احرا غلظا كذا
وفي العيا اما احرا ناصعا واما مائلا الى الحمر الناصع وفي الربع لغير
غير نضج **العلامات الدالة على ان الحيات حامية**
هي ان لا يكون في الحكي شي من العلامات الخاصة بالحيات المفترضة اعني النافس
والقصور والاستنزاع وان يكون الحكي لا تطلع بعد اربعة وعشرين ساعة
وان يكون في بصر العروق الاخلاص الذي الحكي مخصوص به يثيا ويكون

ع

مع هذا غير منقطع وعلى غير وزن وانما يكون كذلك لان الماتة محصورة
في داخل العروق ليس يحل لها ان تخرج العروق فهي لتلك تودي الطبيعة
وتضعها وتعمل عليها اكثر **العلامات الدالة على ان الغث**
طويل هي حش احدها ان تكون الحكي تزيد تزايد على غير استواء لان هذا
منها يدل على انها ليست من المرة وحدها بل من اخلاط مختلفة تحتاج الطبيعة
في انصافها الى زمان طويل **والثانية** ان تكون الحكي غير قوية جدا
فيلو ان اخلاص النضر وحده عن النظام ثيبا لان هذا ما يدل على ان
المادة قد انقلت الطبيعة وانها غليظة **والثالثة** ان يكون حراره الحكي قوية
في غير البدن لان هذا يدل على ان المائع قد انحططها وهو سبب بوجده
عسر ما شغل فيه الحرارة ونسب غلظه عسر ما يرق ويلطف في وقت
والا بعد ان يكون البول والجميع لا يثيب فيها الى اليوم الثالث او الرابع
علامه نضج اصلا **والخامس** ان يكون وجه المريض وجميع بدنه ليس
يشي فيهما هناك لان يكونان ممتلئين من الحش لان هذا يدل على ان
وذلك ان حراره الحكي تذيب الاخلاط وكلها وتوشعها فاخذ موضعها

اكثر فملى بها جميع البدن فيخرج **الحيات المفترضة** بل هي
الغث والربع والواطئ **فالعن** حادة وليس صاحبها منها
على خطر اما حديثها فللطافة المادة الفاعلة لها فاما اللطافة
ممكنات يسهل نضجها واستفراغها واما اميتها فليجدها
اعني لقله مكنها وقصر مدتها واما كانها تطلع سرليا
فتدفع الطبيعة من غير ان تصعبها ولا انها تسوب يوما ولوما
لا فاذا العتبت الطبيعة في لورا النوبة اراحتها في اليوم الاخر
ولان مادتها خفيفة اعني المرة فهي ليالك لا تعمل الطبيعة
واما الربع فطويله وصاحبها منها في امر املطولها

والا فاما ان يكون في الحكي شي من العلامات الدالة على ان الحيات حامية
هي ان لا يكون في الحكي شي من العلامات الخاصة بالحيات المفترضة اعني النافس
والقصور والاستنزاع وان يكون الحكي لا تطلع بعد اربعة وعشرين ساعة
وان يكون في بصر العروق الاخلاص الذي الحكي مخصوص به يثيا ويكون

بلغت المرأة السودا وربع ذلتها وذلك انها تحتاج الى مدة طويلة حتى
تضع واما امنها فليطول المدة بين توليها وذلك انها اذا التفت
الطبعة في يوم توليها ارجحها فتورها عنها يومين هـ واما الحي
المواظبة فطولها وصاحبها منها على خطر اما طولها لان الطغر الذي
عنه حدث غلط لرج بارد عسر النضج عسر الحمل هـ واما خطرها
فلا يها شغل الطبعة وتدهل في كل يوم ولا يفرها ولا يدعها تسرع
ولو يوما قاما لان في المدة في اكثر الاحوال يعلل معها ومن شأن
هذا اذا غلبت على صاحبها العشي والامتناع من الطعام والشراب
والاستمري شيئا مما يتناول ولا يها لا تنقص سرعها بل تطول مدتها
رما ما طويلا وذلك لان النظم في البدن ولعلطه وللزوجه وليرود منه
الحيات المقتن منها خالص ومما عر حاله والحاصل في الحيات التي
فيها جميع ما توافق تولد خلط واحد ولا يظهر فيها الاطومات تلك على خلط واحد
واما عر الحاصل في الحيات التي لا يوجد فيها جميع ما توافق تولد خلط واحد لان
اشياء تدل على تولد خلطين والامور في علامات هذه ايضا منها يكون خلطه
تدل على خلطين والغف من الحيات التي ليست خالصة تكون اطول مدتها
اذا كانت خالصة وذلك لان الذي خالطها حتى تصير غير خالصة انما هو خلط بارد
عليه بمنزلة الطغر هـ واما الزرع والمواظبة فمدتها تقصر اذا كانت
خالصة وذلك لان الذي به يصير كل واحد من هاتين غير خالصة انما
هو على الامور اكثر المدة الصغرى فاما ان خالط المرأة السوداء التي يحدث
عنها الزرع بلغم فالامور فيها بين ان يكون اطول مدة ولان ما كان من التريب
والمخالطة على هذا فليس يثبت للحسن بل انما يثبت في خالطه المرأة لهدن الخاطرين
الغث ان كانت خالصة فتوتيتها تنقص في اثني عشر ساعة ومادون ذلك
وعملها تنقص في سبع نوايت ومادون ذلك وان كانت غير خالصة
فوتيتها تطول حتى تبلغ اربعاً وعشرين ساعة وحملةها تمتد وتطول جدا
وخاليوس في هذا الموضع يتمثل معنى اخذته هذه الحي في الحرف

ومكنت به الماربع وكانت نوايتها في اول الامر ثلاث في سبع عشرة ساعة ثم طالت
حتى بلغت اربعاً وعشرين ساعة هـ يستدل على جميع الحيات عامة مفعلة دان الحي
امر مطبقة هل يطول ام تسرع انقضا وها لعلامات من البول والرجيع وهيه البدن
ومقدار الحرارة وحركتها ونبض العروق وحال الاشياء التي تدل ما تقاها واحكامها
اما البول والرجيع فانه ان يبين في كل واحد منهما علامات تدل على نضج اول العله
فاحي تعلم سرعها وان ما حركت هذه العلامات فاحي سطر وتطول واما هيه البدن
فانه ان كان مكثر اكشفا فاحي تطول وان كان مكثر الاكسلا فاحي تقصر سرعها
واما مقدار الحرارة فانه ان كانت الحرارة لينة فاحي تقصر سرعها وان كانت سيرة فاحي
تطول وساجر واما حركه الحرارة فانه ان كانت الحرارة ساعده يضع الانسان يده على
البدن لمقاه فاحي تقصر سرعها وان كانت انما على البدن بعد وضعها يوقط طول
اولا لمقاهها اصلا لان يكون مدفونه في باطن البدن فاحي تطول هـ واما نبض العروق
فانه ان كان النبض عظميا مسبويا فاحي تقصر سرعها وان كان صغيرا لثرا لا
في تطول هـ واما الاشياء التي تدل ما تقاها واحكامها فمميز له الوقت الحاضر من
الشيء انه ان كان ربيعا او صيفا فاحي تقصر وان كان شتاء او خريفا فاحي تطول
ويستدل على الحي المفعلة خاصة بمنزلة حتى الغف هل تطول ام تقصر من الناقص ومن
طول يوبه الحي ومن العروق اما الناقص فانه ان كان معه رعدة شديده فاحي تقصر
سرعها وان كان معه من الرعدة افسرار فاحي تطول واما طول يوبه احي فاما
ان كانت قصيره فاحي تقصر سرعها وان كانت تطول فاحي تطول هـ واما العرق
فانه ان كان كثيرا غريبا فاحي تقصر سرعها وان كان بورا يسيرا فاحي تطول هـ
واما الامراض كلها عامه فانا نعرف الحال فيها على ما وصفنا قل هل دل واحد منها
طويل المدة ام هو حاد من الاعراض التي تظهر بعد من تربية نوايا المرض ومن الاش
التي تدل ما تقاها واحكامها قد يستدل بمقدار المرض من طريق سابق العلم على
نلبه اشياء احدها ما قبل المرض هل يقول امره الخالق او الى الحياه والباقي الذي فيه
تكون انقضا المرض او في الحياه والباقي الوجه الذي به يكون الحاصل من
المرض هل يكون ذلك ما استفراغ ان كان قويا ام يورم ان كان ضعيفا وذلك
انا اذا قسنا المرض بالقوه ان وجدنا القوه قاهره للمرض وهي اقوى منه علم
سابق العلم ان المرض يحول هـ فان كان في القوه للمرض وظهورها

عليه كثيرا فحاجه المريض تكون سريعا وان كان ذلك سيرا فحاجه تكون بعد
 مده طويله وان وجدنا المرض قاهرا للقوه غالبيا عليها واقوى منها علمنا ان المرض
 يعطب فان كان قهرا اياها وعاقبه عليها كثيرا فالمرضى يعطب سريعا وان كان
 ذلك سيرا فبعد مده طويله ٥ العنايه بعرفه مقدار المرض مما ينبغي ان يعرف
 وذلك لانه ما في معرفتنا من الاتعاض بذلك ولا بها فمما ينبغي معرفته والوقوف عليه
 اذ كانت ليس مما يعرف بالقياس لكن بذره اللب والاحتياط في ما ستره الا
 ومزاولة المرضى ٥ وذلك ان كل واحد من الامراض على ما قلنا قبل انما يكون مقداره
 باخفاء من الامور الجزئيه الموجوده في كل واحد منها خاصه ٥ كذا هو
 خارج عن الجرح الطبيعى فهو بعينه ما هو في الطبع وهذا العيب انما يكون في
 الشئ واما في ديفينه واما فيهما جميعا فان كان في الشئ فاما ان يكون في الزيادة
 ونقص من نقص منه واما في النقصان ونقصه ان يناديه وان كان في ديفينه الشئ
 فهو كحاجه الى ان يغبر ويقلب ديفينه فحاله تلك الكيفيه الخارجه عن الطبيعه مثال ذلك
 ان التغيير ان كانا في الحرارة فحاجه الى التبريد والتغير ان كانا في البروده فحاجه الى
 التسخين ٥ وان كان التغيير في الامرين شيئا اعني في البه والدفئه فهو كحاجه
 الى الامرين جميعا ٥ مثال ذلك ما عده في حجات العفن ان كل واحد منها
 كحاجه بسبب ديفيه الحى اعني الحرارة واليبوسه الى شيئا يبرد وترطب وكحاجه
 بسبب الماده العفن الى الاستفراغ ٥
 ما يكون الحفنه فيها اغلب فحاجه تلك الى التطفيه بالتبريد والتطهير اكثر
 منزله حتى الغب ومنها ما يكون الماده فيها اغلب فحاجه الى الاستفراغ اكثر
 مما يحتاج الى التطفيه منزله الحى الربع والحى الحادته عن اللغم وهي الحى الواسطه
 في كل يوم ٥ ملاوا الحى الغب يكون ما شيئا يعبر عنه شيئا يبرد وترطب
 وما شيئا يستفراغ الماده بحسب ميلها اما بالبول منزله الما الذي قد يطرح فيه
 الدوس والسبب واما بالاسهال منزله الحفنه اللينه واما بالعرف منزله
 الصفراء واما باخراج الدم منزله الفصد ٥
 شغى ان يقصد

بخل خلط يحتاج الى استفراغه الحامض من احدهما ان يستفراغ من الناحيه
 التي هو اليها اميل والثاني ان يكون الوضع الذي منه يستفراغ موضع
 موافقا لذلك وموافقا الوضع يكون في مثل شيئا احدها وضعه وهو ان
 محاذيا للموضع العليل على الاستقامه منزله ما اذا كانت العلل في الجانب الايمن
 ان يخرج الدم من الجانب الايمن فانه ان خرج الدم من الجانب الاخر كان ذلك مما
 يضرب والثاني طبيعه الموضع ان يكون ليس موضع شريف فان ميل هذا الما
 الى الموضع الشريفه الجليله الخطر من كل صاحبه على خطر من سوء العلقه لعظم
 الاوقه فيه فالتك فعله الطبيعى ان يكون من شأن العضو العليل ان يدفع ما
 يتولد فيه من الفضل على محرى طبيعته الى هذا العضو الذي منه يكون الاستفراغ
 مثال خلطه متى كان في البدن خلط ردي مودى فاراد ان يستفراغه فحى بحاله
 فاحسب ان ميل بالاستفراغ اليها احدها ناحيه البطن والاخرى ناحيه الخيش
 فالتساوى لان ناحيه البطن اقل موافقه لذلك لانه ليس من شأن الخيش ان يدفع
 ما يتولد فيها من الفضل وهي على محرى طبيعتها الى البطن ولان هذه الناحيه
 ليس هي من قلة الموافقه لاستفراغ ما في البدن منها على مثال ما عليه ناحيه الرية
 والقلب والصدر والاستفراغ من ناحيه البطن ايضا يصلح ان يكون من حين
 احدهما من فوق بالقي والاخر من سفلا بالاسهال ٥ واما ناحيه الخيش والثانه
 فمما كثر موافقه لاستفراغ ما في البدن منها لان من شأن البدن بالطبع ان
 يدفع ما يتولد فيها من الفضل الى ناحيه الخيش والثانه ليخرج مع البول الى خارج
 المرحه الصفرايه حتى الغبان فالتك في المرحه فيبغى ان يستفراغ بالقي ٥
 وان ملئت الحلا ممتلئا فبغى ان يستفراغ بالحقن اللينه ٥ وان ملئت الحلا المعروف
 والحد فيبغى ان يستفراغ مما يبدى البول وان ملئت الحلا هرا البت فيبغى ان يستفراغ
 بالعرف في الاقسيسين فوان احدها قاصه والاخرى مسيله وذلك
 صار متى استعمل والمرضى يتبع زاد الماده بقبضه اجتماعا وانقباضا وكذا

من غير ان يتخلل ان يحدث تسدداً ويمنع ايضا ممتلئ البدن مما ليس
 بفاسد لمخالطتها اياه عند اشتراكها فاذا تضرعت وقت ولطفت
 لخللها فحينئذ ينبغي ان يدخل المريض الى الحمار وكذلك الامر في الشرب
 ان المحمور حتى العيون ان سقى شرباً قبل ان ينصح غلته تزيدت بها حتى وقوت
 ولا سيما ان كانت غلته وذلك لانه قد يزيد في ماذنها واذا هو ايضا اذا
 المادة وزاد في السدد وقواها فاما ان سقى المحمور هذه الحكي سراً ما بعد
 ان قد مضت غلته اشفع به من جهات خمس احدها انه لو صل الماء الذي يخرج
 به ويسهل له النفوذ الى الاعضاء ليردها ويرطبها لان الماء اذا انفرد وحده
 عسر نفوذه ووصوله الى الاعضاء والثانية انه يتدفق ويحرك جميع الاشياء
 بالبول والعرق والثالثة انه يقوي والرابعة انه يصل مزاج الاعضاء ما عدا مزاجه
 والخامسة انه يغذي البدن وينبغي ان يكون الشرب ان يسقى صاحب الحكي القليل
 لطيفاً سهل النفوذ ميسوراً بالما ليس بعتيق ولا حار بالطبع ويكون لونه
 وينبغي ان يكون ما يتناوله صاحب الغت من الطعام ما كانت كفيته مرطبة
 مبردة وحسنة بمقدار ما يمكن المريض ان يستمر به وذلك انه ان كان المريض يقدر ان
 يستمر في طعاما كثيرا فيسقى ان يطعم كثيرا والطعام الكثير صنفان فمنه وان
 كان مقبلاً به سيرا فاما بيا له البدن من غذائه فيرسله حصى الذنوك وصفه
 البصر ويقال للمكان كذلك كثير بالقوة ومنه ما مقدار حرمة كثير
 منزله كشتك الشعير ويقال لهذا كثير بالفعل اي عند الحس وان كان
 المريض انما يقدر ان يستمر في الطعام البير فيسقى ان يكون مقدار ما يطعم
 قليلاً بالقوة وبالفعل جميعاً مثل البير من كشتك الشعير ما يطعمه صاحب
 الغت من الطعام بعضه يراى ان يغذوا ويرطب فقط ولا يعطيه الى ان يزد
 منزله حصى الذنوك وصفه البصر وكما الطير وبغضه يراى ان يغذوا ويرطب
 ويترد وينقى المادة الفاعلة للحكي منزله كشتك الشعير وان من شأن هذا ان يزد

وهو الذي يورد له القوى من الطعام
 وهو الذي يورد له القوى من الطعام

وهو الذي يورد له القوى من الطعام
 وهو الذي يورد له القوى من الطعام

حرارة الحكي ويرطب يسبها وان ينقى المادة الفاعلة لها بما فيه من قوة الخلا وان
 تغذوا البدن فهو ذلك يقوى وينبغي ان يغذوا صاحب الغت ما يشاء من
 النبات واشياء من الحيوان والذي من النبات بعضه يكون من الجيوب وبعضه
 من الثمار وبعضه من البقول اما من الجيوب فالشعير والخندوس واما من الثمار
 فالقرع والفتا والخيار واما من البقول فالجس والقطف والبقلة الياسنة
 والملوكتة وهو الحجاز البستاني واما الذي من الحيوان فبعضه من الحيوان
 الذي يسبح وهو السمك الرضاضي وبعضه من الحيوان الطائر الرضاضي
 بمنزله الفرازج ومخالف الذئب واجمعه الدجاج والديك والاربع
 وصفه البصر وبعضه من الحيوان الذي ينزل له انواع الخنازير والقطا
 السمك منه ما ماواه الرضاض والمواضع الصخرية ويقال له الرضاضي وهو افضل
 السمك كله لان ما وجع البحر اذ صالغ الصخر والرضاض هو حصى السمك الذي يابيه
 الحار يتحرك حره متواتره والحريه تفنى من الفضول العفينة ومنه ما ماواه
 شاطئ البحر وهو اذ السمك لانه انما يغذي ما حار ولا سيما ان كان ذلك البحر
 ملينه ينصب اليه فضلاتها واقدارها ومنه ما ماواه في كبح البحر ووسطه هو
 وسط في طبيعته وذلك لانه ليس بالردي كرزاه ما يابى من السمك شاطئ البحر
 اذ كان ليس يحصل من الغذاء على مثل ما يحصل عليه ذلك من الاغذية ما حار ولا
 هو ايضا ما يجيد لحوذه السمك الرضاضي لان حرته ورياضته اقل من حرته ذلك
 ورياضته الذي ينبغي ان يطعمه المريض من الطير ان كان مما يحضر منزله
 الدجاج والاربع كم الصدور بعد ان يكون ما حار من هذا الطير صغار لان
 الصغار اكثر رطوبة واسهل الهضما وان كان مما ليس له رخص ولا سهل
 الانهضام منه فيسقى ان يكون ما يطعمه المريض الحكي لان الاغذية عند الطير ان
 تحرك ويرتاض فيفنى فضولها حصى الذنوك تولد ما حاراً وغداً غداً
 كثيراً والذي فيها من الفضل ليس وانما الخنازير لصاحب الغت من جميع الحيوان

ولغيره من ما ذابت واشتد حراره الحمار خلطت ببله البدن من الولد
 الناصه وعفتها هـ والثاني ان الحمار اذا خلط من الماده لطيفها في عظمها
 الذي يصير مخلله هـ ينبغي ان يغذا صاحب الغب التي ليست بحالصة ان كان
 قوته محملا وكان عاده موافقه لذلك يوما ويوما لا يكون اليوم الذي يغذي
 مما يقوي به قوته واليوم الذي لا يغذي فيه مما ينقص من مرضه باقيا
 الماده فان ارتكن قوته قوته لخملا لكونه علائقي اليه فيسعى ان يغذا
 في كل يوم ويكون غذاؤه اللطيف لا سيما في يوم نوبه حمار هـ وقد سعى
 ان يستعمل هذه الحكي الهدو والسكون وذلك لان من شأن الحركه
 ان تذيب الماده وتشرها فحدث منها تلك الحاره التي ذكرناها في منع
 ايضا الطبعه من انضاجها ومن شأن السكون ان يبقى معه الماده
 في موضعها الى ان تنضجها الطبعه هـ وقد سعى ايضا ان يكمد مرق
 صاحب هذه الحكي بالاصمده التي تنضج ما في البطن والمعدة من البلغم
 ويرجي ما يحدث في البطن من التمدد بسبب البلغم ويسعى ايضا ان
 يحس صاحبها الاحساس التي تسرع انضاجها خذا وذلك لانه ان تناول
 شيئا مما ليس انضامه صنعت ذلك قوته وطالته علفه
 لانه اذا لم يستمره استحالة الحمار وصار زائدا في ماده الحكي فيضبر
 الحكي بذلك اطول هـ والذي ينبغي ان يستعمل من الحمار في الغب حاله
 الحقيقه اللينه لان الخلط الفاعل لهذه الحكي لطيف سهل الاستفراغ
 وفي وقت الغب التي ليست بحالصة الحمار كانه لان الخلط الفاعل
 لها عسره الاستفراغ وذلك بسبب البلغم هـ ينبغي في حكي الغب
 التي ليست بحالصة ان كان للدم كثير في البدن عالما ان يقصد
 لصلحها عرق والامر في قصد العرق بانه انما يكون اذا
 كانت القوة قوته والسنن منتهى الشباب والزمان معتدل

منزله الربيع هـ وان كان الغالب فيها خلط البلغم فينبغي
 ان يداوى بالاشياء التي تقطع وتسخن كيما يرق خلط البلغم
 ولزوجته وتسخن برودته ويصير مع ذلك سهل الخروج والاستفراغ
 وما يغفل ذلك كشك الشعير اذا القى فيه الفلفل فان كثر
 الشعير من طريق انه تخلوا هو واقع لمثل هذه الحيات ومن طريق
 انه بارد رطب فهو من هذا الوجه مطابق لمزاج البلغم زائدا فيه
 احتمل الى ان يسرها بان الحقيتان منه خلط الفلفل معه هـ
 اذا كانت الغب حاله فينبغي ان يكون عظم العناية بتطعيمه سو مزاج الحكي
 وفيل العناية باستفراغ الخلط الفاعل للحكي واذا ارتكن حاله
 فغظم العناية فينبغي ان يكون باستفراغ الخلط الفاعل للحكي واقلها
 بالتطعيم هـ قد ينبغي ان يداوى الغب التي ليست بحالصة مع سائر
 ما وصفنا بالاشياء المذبه للبول وهذه الاشياء منها ما حارته وبسبه
 كثير وما كان كذلك فليس يصاح لمثلها ولا وذلك لانها تتركه
 حراره الحكي يحدثها واذا هي اقيمت ما في البلغم من الجز الرطب خلطت منه بغيره
 غلظه ارضيه عسر الخلط ومنها ما حارته وبسبه باعتدال وما كان كذلك
 فهو انفع لهولا وقد يتبعها ولا يشرب الا مستينزلا وربما اذا شربه من بعد البول
 السابع اما الاقشيش فلانه يستفراغ الماده الفاعله للحكي ويقوي المعدة
 فان المعدة على الامر الاكثر يكون في هذه الحكي ضعيفه وهي السبب
 تولد البلغم كمثل ما يتولد منها البلغم في الحكي الواطيه هـ واما
 بعد اليوم السابع في لا يكون يتوبه قبل ان يتبين علامات النضج فحذف
 عنه ما وصفنا قبل من الحاره ويتبع ايضا اصحاب الغب
 التي ليست بحالصة بالاشياء الملهيه للبطن وهذه الاشياء منها
 اسيا مفردة منزله السفايح واللباب ومنها الاشياء مركبه

لا يداوى بالاشياء
 التي ليست بحالصة
 بل بالاشياء
 التي ليست بحالصة

منزلة الاخلاط التي يقع فيها شيء من السموم بها ويستعمل انما ان
 يستعملوا التي بعد الطعام والتي قبل الطعام هو شيء يجري امره على الا
 الشديد واستفراغه من المعدة مستقيم وعسير والتي بعد الطعام امره
 سهل واستفراغه من المعدة من الخلط الردي اهون واحود وذلك لان
 دفع الشيء الكثرا هون واخف من دفع الشيء اليسير ولذلك صار دفع الطبيعة
 للخلط الردي مع الطعام اهون واخف من دفعه وحده والثالث ان الخلط
 الردي في المعدة ان كان من جنس المرارة كان اشد بمرارة الطعام له وسهل
 استفراغه ولم يضر بغيره المعدة والمري في ممره بها وخروجها منها وان كان
 من جنس البلغم الغليظ تقطع ورق بما في الطعام من القوة اللطيفة ومن اجل ذلك
 متى اردنا ان نستفرغ من المعدة بلغما بالقي انما نطعم من يزيد ذلك شيئا
 من الطعام قوته هذه القوة واذا كان الامر على ما وصفنا فقد ينبغي لنا ان
 كان الدم هو الغالب على صاحب الغلب التي ليست بحال ان يفصله عرفا
 وان كان البلغم الغلب فينبغي ان يغذوه نوما ووقاما لا يجعل الغذاء
 ملطفا بمنزلة كتك الشعير مع شي من الادوية التي تقطع وعلاج المعدة
 من خارج باستناب توضع عليها وعلى البطن من الاضمة والبطولات التي
 تسخن وتفتح وترخي وبالاستحمام في الحمام من بعد ما تنضج العلة ومن
 داخل بالاشياء التي تستفرغ الملاء والامنة هذه بزيادة انما ينبغي ان يستعمل
 من بعد ما ينظر علامات البلغم في بعض هذه تستفرغ الملاء باذرار
 البول بمنزلة طبع الدفيس والسكس وبعضها يفعل ما يسهل للطن بمنزلة
 الافشيس والاشياء التي تطلق والحقن الحارة وبعضها يفعل ذلك بالقي
 من بعد تناول الاطعمة اللطيفة التي تحاوي بمنزلة لسلس الشعير
 وذلك الامر حتى ان الله ان كان الدم فيها يري هو الغالب على صاحبها
 فينبغي ان يفصله عن من يلد البشري واذا فسد بالعرف نظري

اي ان جرم السموم هو الذي يستعمل في
 الادوية التي تفرغ الدم من السموم
 ولا يخلط بالدم

الدم فان كان اسود اخرج على ثقبه من حسن العاقبة وان كان احمر
 قطع لان ما كان كذلك فهو دم نافع جيد وليس يوم من على صاحب
 ان استفراغ ان تخل قوته وتضعف باستفراغه عن القلب وان لم يزل الدم
 غاليا في اول الامر وماد او الخلط الفاعل لهذه الحكة غير صحيح فهو
 عاق ردي غليظ عسير للخروج فيجوز لاستفراغه وتحريره باستفراغه
 لانك متى فعلت به ذلك ان اردت ان تروا واداه واذا لم يقبل الدم السهل
 الذي يسفاه العليل ان استفراغ الخلط السوداوي استفراغ غيره من الاخلاط
 النافعة التي تحتاج اليها فيضرب ذلك بالبدن من وجهين احدهما انه ينبغي
 الخلط الذي ينفع بمقامه في البدن والاخر انه يخلط الذي لا يخلع اليه
 ولا ينفع به بل يضر ويودي واما فيما بعد ذلك عندما تظهر علامات الصحة
 فينبغي ان يسقى العليل الادوية التي تستفرغ الخلط السوداوي بمنزلة الاثمة
 والكزبرة الاسود واما الغذاء الذي يعتدي به صاحب البدن فينبغي ان يكون
 جامعا لخصال برأ من خصال اما الخصال التي ينبغي ان يكون جامعا لها فهي ان
 تولد ملجئا وان يطفو وان يذهب الفخ وان يلين البطن اما توليد الدم
 الجيد فيما يظهر الخلط الردي وتبقى عليه ولان الخلط الردي في هذه الحكة
 بارد يابس اعني الخلط السوداوي قد ينبغي ان يكون الغذاء حار رطبا لئلا يملط
 حرارته ويذيب ويحل بطوبه واما ملطفه فيما ملطف ويرق به هذا الخلط
 السوداوي واما اذهابه للرياح والنفخ وطرده لها فموضع ما يولد
 الخلط السوداوي من الرياح والنفخ في المعدة والطحال واما الانس للطحال
 فيما ينقص ما يجمع اولا فاولا بمنزلة ما الحبي والعسل والاحسا
 المتحده بالزيت والمري والقله المليئة للطن واما الخصال التي
 ينبغي ان يكون برأ منها فهي توليد الاخلاط الردي اي الاخلاط
 كات وعظا الكوه فان الغذاء الغليظ يمنع الاستفراغ ويتردى

الخلط السوداوى من هذه الخصال ايضا التروحه وتوليد الفرح واليوسه
وجنس البطن وسبعى ان يكون ما يشاؤله صاحب الربع من الاعضاء من
الطير ومن السمك اما من الطير فما لم يكن من طير الماء الذي يابى الاحام
لان كل طير ماواه الاحام ففي لحمه فضول لانه يعتدى الحماه واقام من السمك
فما سهل استمراؤه ولان لحمه ولم يكن له لزوجه منزله السمك المستنى طريقا
وسفاروا وسفروا لغة اليونانيين وان لم يكن الطبيعة بالعدا لا ينبغي
فليستعمل الحفص ويستعمل منها اولا الحفص اللين لما يربط يوسه هذا
الخلط ولصلحه وتفهيمه الاستفراغ ثم من بعد هذا الحفص القوي لان غلظ
هذا الخلط يخرج الى ان يستدره على الاستفراغ استكرها السنين بالسير
وذلك انه لا يخب ولا يطاوع الا بعد وسبعى ايضا لصاحب الربع ان يتناول الطرخ
والجردل ولا يتناولهما على انهما عذالان على انهما كذا ويتناولهما في الايام
لما يتبع لبعيتهما والجوهرها اما حقيقتها فليرق ولطف لهما غلظ
هذا الخلط السوداوى واما الجوهرها فان لا يزيد بهما شيئا مما في اليد
زياده لها فذلك لان الخلط المتولد من الطرخ اما هو سوداوى وذلك من طبيعه
السمك التروحه والغلظ ومن طبيعه الملح ومن تقادم العمد اليوسه وذلك
سبعى لصاحب هذه الحماه ان يستعمل ايضا المعجونات الحماه مرقه في الايام والحماه
استعمله المعجونات الحماه هي ان يكون هذه المعجونات بلطف بحرارة الخلط
السوداوى واما الحماه الى ان يكون ذلك مرقه في الايام فهي ان لا يخل بحرارة
على الشى اللطيف الرقيق فقيه ويدع الشى الغليظ ويبيده يبيسا وان لا يدب
ايضا هذا الخلط السوداوى ويستره جوفه فيضاعف ستره وسبعى
لصاحب حماه الربع ان يستعمل الشى والذلك بمقدار معتدل لانه يكثر
ان يستعمل بهذين من سنن الحماه ويرق الماء ولطف فيجعل بعضهما
واما الاخرى فاما ان لا يستعمله اصلا واما ان يستعمله فليستعمله

السير وذلك ان الذى تعرض من الحماه ان الحماه قدور وتنشرف قصر
ذلك من ثلثه وجوه احدها ان الشى الردى الذى لا يتفع به حاله الشى
الحيد الذى يتفع به فيفسد والثانيه انه اذا خلط من الماده لطيفها
صار يافتها غليظا ويعسر تجلده واستفراغه والثالث انه اذا ما دى
وصل الشى الغليظ بان علاج الحماه الى المواضع التى لم يكن يصل اليها
من الحماه الضيقه احد فبها سد حماه سبعى ان يطر في كل واحد
من الحماه الى معنتها فان كان قريبا جعل اللين لطيفا وان كان بعيدا
نقص من اللطيف وان كان من الحماه التى تطول قدتها وسبعى ان يكون
المدير في اول الامر غليظا كما لا يجوز القوة وتضعف قبل ان يبلغ المرض الى
مرصه وكما قارب المرض مشهاه اولا فاولا وسبعى ان ينقص من غلظ المدير
ويزاد في لطافته حسب ذلك فاذا صار المرض الى المسمى وسبعى ان يكون المدير
لطيفا لما لا يستعمل الطبيعة به من العدا وبضطره ابدك الى التقصير في
مجاهده المرض حتى اذا كان الحماه المسمى رددنا المدير الى الغلظ اولا فاولا
بمقدار مازد في لطافته قبل المسمى اولا فاولا وذلك لانه يريده في هذا الوقت
ان تعسر القوة وتقويها حتى تستقد بها مما تريبها من الكهد واذا صار
حتى الربع الى منهاها وسبعى ان يذير صاحبها بالدينر اللطيف وان يستعمل
الحفص والسلون لان الحركه من شأنها ان تقطع حركه الطبيعه وتقويها
عن الكهد وان يستوف من الادويه التى تنقص الخلط السوداوى وتستفرغه
وتوانر سترها لان الخلط السوداوى في ذلك الوقت قد يضر ورق
ولطف واستقد وتنهى للجروح والاستفراغ بسهولة وسبعى ان
يستفرغ الخلط السوداوى ان كان لطيفا رقيقا والجروح الاسود
والافيمون وان كان غليظا فالجروح الابيض لان هذا الجروح من
شبهه اخرج الخلط المازد الغليظ وليس في البدن من الاخلاط على هذه

الصفه الا البصر والسودا وسبق ايضا ان يسبق المريض في هذا الوقت
 ترياقا لانه ذو الطيف وان كان قد بقيت ايضا من ذلك الخلط
 السوداوي بقية استفرغها واخرجها وحللها وسبق ايضا من
 الادويه ما هو في قياس الترياق منزله الدوا المعجون المتحد بالخلط
 وانما صار في هذه الادويه يسبق بعد نضج العلة لانها ان سقطت في اول الامر
 من قبل ان تبين علامات النضج ويبلغ المرض منها لم يكن الدوا استفراغ
 الخلط الفاعل للمرض تحركه وتبخره وتشتته واذا تار هذا وانتشر
 الاخلط الحاد النافع غيرها واحالها الى طبيعته فان هو فعل ذلك
 في موضع واحد من البدن فقط ازدادت الحمية بذلك عظما وقوة
 وصارت الحمية سوجنية وان فعلته في موضعين من البدن او في ثلثة
 او في اكثر حتى يكون العروق في موضعين او في ثلثة حدثت عنه حمتان
 او ثلث حميات ربع الامراض صفات منها مزمنا طويلا
 المدة ومنها حادة قصيرة المدة وما كان من الامراض مزمنا
 طويل المدة فينبغي لنا اننا ان نتطريه نضج العلة ولا يسبق المريض شيئا
 من الادويه المنقبة المسمما الى ان تبين علامات النضج وتري الطبيعة
 قد احتاجت منا الى المعاونة لها على العلة فلا كان ذلك الوقت
 سقيا المريض دوا مسهلا يبقى منه من الخلط الفاعل للعلة بعد ان
 سقته او لا فيصلح ذلك ويهيبه لسهولة الخروج بالاستسهال
 بان يسبق المريض ما العمل مما قد طبع معه زوفا او فو تخرج حلي
 او حاشا او فو تخرج تري . واما الامراض الحادة فالزهر يكون
 الماده فيها ساكنة قارة في عضو واحد لا يزال فيه الحمية ينضج
 وما كان من الامراض الحادة ذلك فيسعى لنا ان نتطريه بالادويه الحارة
 ان يبلغ منها على مثل ما يعمل في الامراض المزمنة وفي القليل من الادوية

الحادة حتى يكون الاخلط الفاعل لها تسفل من عضو الى عضو ولودي
 المريض بان تقال لها اول المرض وما كان كذلك فينبغي ان
 يستفرغ ولا يتطريه نضج العلة وليكن استفراغه بعد ان يستقر
 عن تلك الاخلط ولعلهم انما رقيقة لطيفة سهلة الخروج قليلة
 المزوجة لا على خلاف ذلك وان المريض لم يكن سبب علة ثم كثير
 وتناول اطعمه غليظة حدثت به بسببها انتفاخ الحمية وتمددها
 وحرارة الحمية وورور في الاضراس وان الطرق والمجاري التي فيها يريد
 ان تحري ذلك الخلط الذي يحتاج الى استفراغ واسعه لاستد
 فيها . لعديد الاشياء التي مداوي بها حتى المزمنا فوان خرج
 لصاحبها الدم بعد العروق ان داي الطبيب ذلك اعني ان كان الدم غائبا
 على البدن ثم تغذا باغذية تولد ما حيدا وتكون مع هذا طنة
 ملطفة تحل النخ وتطرد الرياح وتلين البطن ثم تعالج بالحقن يستعمل
 منها اولا اللينة فاما بعد ذلك الحقن الحادة ثم يسبق مرة في الالام
 بعض الادويه التي ترق بها الماده وتلطيف ثم يستعمل المشي الذي
 وتمسك عن الاستحمام فاذا حصر وقت منتهى العلة استعمال المنير اللطيف
 والسكون والدعه وشرب الادوية التي تخرج الخلط السوداوي
 والادوية التي تسخن وتحرق كثيرا منزلة الترياق

في علاج حمى التلحم وهي المواقنة

واما الحمية المواقنة في كل يوم قائما تحتاج ايضا الى ما يعالج
 سائر الحميات بتطفيه حرارة الحمية وتلطيف يوسيتها واستفرغ
 الماده الفاعلة لها ولان الماده في هذه الحمية اكثر اذ لا تعلق
 امرا من الحرارة فقد ينبغي ان يكون عنانها باستفراغها
 على حسب ذلك وقد يسبق في اول الحمية المواقنة بعد ان يجوز

فعلها ثلثة ايام او اربعة ان تبقى المحجور اشيا ملطف الماده وترقيها وتخرج
لعضها وهذه اشيا ليس ينبغي ان يسفهاها في اول يوم والثاني والثالث
لأن بعد ذلك لا نحراره الحى اذا واظمت في كل يوم اذا سألنا
ورققت فان فطنا وعنه للاذويه التي تستفرغ بها أكثر أعني بالادوية
التي تستفرغ بها البلغم مثل السنجيني والاشيا المدد للبول
ثم اذا صار من هذه الحى الى منهاها فسيان يكون العناية جديدا
بالمعدة ومخاضه فيها فاننا قد قلنا ان هذه الحى أكثر ما تلون مع
عله فمر المعدة الذي فيه خاصه يتولد جميع الكاظم اللغى والعامة بامر
المعدة في وقت منتهى العلم سيعان يكون بالاشيا المعينه على استفرغ
المادة لان المادة في هذا الوقت قد نضجت فحتاج ان تستفرغ
بالقى وبالسعال وبالاظمه وجميع هذه الاصناف ان لم يقع
موقعها اصرت بالمعدة ٥ الاشيا التي اذا قصد لها عرف وفقدار
الطعام وكيفية الحى المواظبه وفي جميع الامراض عامة ملته
احدها المرض والاخر القوة والثالث حسن الاشيا التي توافقت
ومخالفتها اما المرض فحتاج ان يعرف هل هو من الامتلاء
ام من الاستفراغ واما القوة فحتاج ان يعرف هل هي قوية ام
ولما الاشيا التي توافقت ومخالفتها في الوقت الحاضر من
اوقات السنة والسنين والعادة والبلد ومزاج البدن
وحال الهواء في الوقت الحاضر والصناعة التي كان المريض
يعملها ٥ وفي الحيات الطبقة ايضا قد ينبغي ان تتفقد
تلك الاعراض العامة التي ذكرناها قبل اعني العرض في استفراغ
المادة الفاعلة للحى والعرض في تغيير سوا المزاج والعرض في
التدبير اما العرض في استفراغ المادة فلما كانت مادة هذه

التي

الحيات محصورة في داخل العروق قد ينبغي ان تفضل لاصحابها العرق
يما تقل وتقصص العنونه بخروج الدم ولما اذا جفت عن الطبيعة جل
ما يتقلها قد رقت على افصاح الباقي وحالته الى الجوده والمنفعة به ٥
واما العرض في تغيير سوا المزاج ها هنا كلما كان انما هو حراره الحى ونسبها
قد ينبغي ان يكون التدبير وسائر الاشيا التي يداوى بها هذه الحيات
باردة رطبة ولكن رطوبة هذه الاشيا ينبغي ان يطلب دائما ذلك
لان استعمال الاشيا الرطبة في كل حى مأمون محمود العاقبة لما قال
ابن سينا ٥ واما بروتتها فليس سيعان يطلب دائما لان استعمال الاشيا
الباردة ليس مأمون ولا محمود العاقبة في كل الحيات وذلك لان الاشيا
الباردة بالفعل ينزله الماء البارد لخارج في استعمالها الى الحصول وتعدد
كثير اذا كانت انما ينبغي ان يستعمل من بعد نضج المرض وعدم ما تلون القوة
قوية والعادة موافقة واذا لم يكن شيئا من الاعضا الحليمة الخطر
ضعيفا ولا وارملا والاشيا الباردة بالقوة قد تقهرها وتقللها
مرارا كثيرة العرض الذي يقصد نحوه من قبل السبب الفاعل للمرض
اذا كان هذا السبب باردا ينزله ما ينفو ذلك في الحى المواظبه
والحى الربع ولذلك لنا استعمال في هاتين الحيتين اشيا تبرد
بل اشيا تسخن ٥ واما العرض في التدبير فانه ان كان منتهى
الحى الدائم قريبا فسيان يكون التدبير منذ اول الامر لطيفا بمنزله
ما اذا كان المستنار في الرابع او في السابع الاول ان كان منتهى
بعيدا فسيان يكون التدبير في اول الامر غليظا بما لا تضعف القوة
فيلان يبلع الى منتهى المرض وكلما قرب المرض من المنتهى فسيان
ينقص من غلظ التدبير واذا حصر وقت المنتهى كان التدبير لطيفا
حدا لئلا تستغل الطبيعة عن افصاح المرض بهضم الغذاء فاذا

منه اقرب الى الخطر والى الشرف على الجمل وسقوط القوة فيبغى ان يكون حلما
 يفعل به بالعضد من المرض والعناية بامره بعد ان لا يعقل ان يصاع العرس
 وان كان العرس اعلا من المرض واعلم منه وكان ما يحدث ويخوف منه اشد
 فيبغى ان يكون اكثر العناية بامره بعد ان لا يعقل عن المرض مثال ذلك
 انسان محمور يدب في ممتلي ومعدته عليه اما من قبل في تقياه فخرجت منه
 الحلاط رديئة واما من قبل في عروسته ومنها طعام فمعدته
 له من ذلك عتيان وتقلت نفس وتلع في المعدة اقول ان مداواه هذا هو ضد
 العرق وللانسان هذا الذي قد عرّض له من الثلج والعتيان لا يوم من اجل
 قوته قد يبغى ان يقصدا ولا مداواه هذه الاعراض قبل يسترخى الدم بالعضد
 الذي هو مداواه المرض ومما مثل به ذلك انصاف انسانا اصابه شحم من املا
 فالامساك يحتاج الى استفرغ واما الشحم فانما هو حره غير اراد يمكن
 كرها ومنه بالحره التي يكون فيه ان تحلل المادة ويقسمها فلذلك ليس
 فيبغى ان يكون الاستفرغ بحسب امسك البدن لكن فيبغى ان يستفرغ من الاملا
 لعنه ويترك ويدع منه مقدار ما يعلم بالحرس والتقريب الى الشحم
 ستستفرغه وتقينه لئلا يستفرغ البدن استفرغا مفرط ولا
 يضعف القوة ه الاشياء الخارجة عن الطبيعه ثلثه وفي الانسان
 والامراض والاعراض فالاسباب بداوى بقلعها ووطعها والاعراض
 تدوى بقطع اسبابها ه واما الامراض فمنها ما هو في حد اللون
 وما كان كذلك وهو بداوى بقطع السبب الفاعل له ومنها ما قد اسلم
 لونه وما كان كذلك وهو بداوى كما يخالفه ومنها ما لعضده قد كان
 ولعضده يكون وما كان كذلك فيبغى ان يدوى ما قد كان منه
 بصلته وما يكون بقطع السبب الفاعل له ه
 في العشي واسبابه العشي هو احوال القوة الحيوانية

دفعه وحدوته يكون عن اربعة اشياء كلية احدها الامساك والاخر
 الاستفرغ والثالث تغير المزاج دفعه والرابع الوجع ه اما الامساك
 فانه ان يعقل القوة وحلها وهنكها وهذا الامساك يكون اما في المعدة واما
 في العروق واملت في الدماغ منزله ما تعرض في السبات والضرع ه واما
 الاستفرغ فانه اذا فرط خرج به الشئ الجيد النافع مع الامتناع منه غير
 ما تعرض ذلك استطلاق البطن وفي قروح الامعاء وفي الهضه
 وفي نلق الامعاء والنفاس ونزول الدم بعد الولاد وجروج الدم
 العروق واسهال البطن ه واما تغير المزاج فانه اذا كان دفعه اضرب
 بالقوة وحلها ه والمزاج يتغير دفعه اما الحارارة واما الى البرودة
 واما الى الطوبه واما الى اليوسه ه واما الوجع فانه اذا فرط هتلك
 القوة وحلها واحده عشي ه والهضه هي استفرغ البراز من فوق
 واسفل واما الدرب فهو استطلاق البطن ويحدث اما عن قسلا
 الطعام واما من سدد يحدث في العروق الاول فيجب عند ذلك حره
 اذا لم ينقد الغنا الى البدن يتحدا استطلاق البطن واما من قبل
 الحلاط يتحلل من جميع البدن او من عضو واحد الى البطن ه واما نزول
 الامعاء وهو ان يخرج ما يتناول الانسان من الطعام سريعا ويكون
 حاله اذا خرج كمثل حاله عندما يعمل هذه العلة تحدث اما من قبل
 ضعف القوة الماسدة غايه ما تكون وذلك يحدث على الامور
 من شوم مزاج ياجد رطب واما من قبل ان القوة الدافعه تتحرك
 على غير ما يبغى وذلك يكون بسبب قروح يحدث في السطح الداخلي
 من المعدة والبطن وذلك ان الطعام اذا لقي حرر المعدة والبطن
 اذا ه وعفنه بتلذذه اياه واخرجه ان يتحرك حركه الرجوع فلا
 ذلك الطعام ولا يسك لكن يمر الطعام وينفذ في البطن فينفذ

الشئ في مجري من المجاري التي لا تنفس لها وتخرج على ما دخل ولذلك
 كذا العامة تسمون هذه القلب المتعب هـ ^{هو القلب الذي}
 يحد في كل شهر مرة ويشفرغ من ابدان النساء يعرض له في وقت
 الحمل ان تختبر اذا احسب صار احمود متى فيه والمنفعة عند الحين
 وما هو منه في الجوده والمنفعة يليه بعد هذا ويقع الى الذين في صبر
 لبناء والباقي منه الذي لا ينفع به يستفرغ في وقت الولاد عند ما يتجرى الشئ
 وينقطع مما هي متصلة به في الارحام من افواه العروق ويقال لهذا الاله
 نفا الولاد وتما عرض في بعض الاوقات ان يفرط هذا الاستفرغ نصا
 حتى يخرج مع الفضل الذي لا ينفع فيه الشئ الجيد الذي يتبع به فاذا
 كان ذلك حدث عنه العشي وكذلك الفهم كثيرا ما يحدث عنها العشي
 وذلك انه يجب ضرورة ان يولد من الرحم فضول كثيره فان حبسته
 الفضول ولم تستفرغ عرض منها العشي لاحد سبب اما الوجع الذي يحدث
 ان كانت حلاه واما لانها الهوه ان كانت كثيره وان لم يحبس تلك
 الفضول واستفرغت حدثت عنها العشي بسبب افراط استفرغها ^{من نفس}
 احتنا في الارحام بدون ما سبب مني فذا ينقطع حروجه فراحم ونفلا
 حتى طفت حرارتها ويرد فصار يتلدى منه الى القلب شئ تبيه بالرحم
 البارد فينقطع عن ذلك فعل النفس واما سبب طمث احسن وعرض له
 مثل ذلك وصار الجار الذي يولد منه ان يقع الى الرحم يحدث عنه اعراض
 الوهن والسوداوى وان يقع الى القلب عرض منه تعطل النفس والفرق
 بين العشي واحتنا والرحم انما هو اكثر ما يعرض للحراره التي في القلب من البرد
 وذلك ان حراره القلب العشي انما يردت بروده بسيره ولذلك صار العشي عليه
 اقل اذا صاح به الشبان صوتا غاليا سمع الا ان سماعه الصوت كانه في موضع
 بعيد ومن قد احسب ان في الصوت والسبب في ذلك ان الحراره فيه انما في

في غير البدن هـ فاما احتنا والرحم فتقال الحراره فيه من البرد اكثر مما سببها
 في العشي ولذلك صار النساء اللواتي يعرض لهن هذه العلة اقوى واشد
 من العشي صار العشي يتقدمها لا فحاله وذلك ان في القلب الشده والصعوه
 هو اشد من العشي المتبر الصعوبه والشده والعشي يتقدم ايضا الشئ
 وذلك ان الحراره الطبيعيه في صاحب السنان تخرج حرا شدا جدا ولذلك
 صار صاحبه تعطل منه الحركه والاحتنا والافعال السببيه اصلا واما
 من صاحب العشي فالذي تنال الحراره العريزه من الجود والبروده يسير لذلك
 لا تعطل من عيشا عليه الاحتنا على ما وصفنا الصرع هو شئ يكون مع
 مصره يحدث بالافعال السببيه ولذلك صار متى كانت حراره الشئ
 اقوى واشد من مصره الافعال السببيه لحدت بافراطه عسبا لانه
 تحل القوة وينهكها وان كان اقل لم يحدث عنه عشي هـ وقد حدث العشي ايضا
 في اسد ابواب الحيات التي تنوبها سبب اكل القوة اذا وجدت فيها
 حراره الحى بصعوبتها وشدها بمنزله ما يعرض لك في الحى المحرقه
 واما سبب اقل يتقل القوة ويضعفها فانه يعرض في ذلك الوقت ان
 الاخلاط الى المعدة فحنق الحراره العريزه وقد يعرض العشي ايضا ابتداء
 نواب الحى لمن يورثه واشده في بعض الاعضاء الجليله لخطر وذلك
 لان الاخلاط اذا انصبت في ذلك الوقت الى نايه فير البين راد في البرد
 فيشتد ذلك الوجع وتقل القوة بافراطه ولا بد ان ما ولا على الامر لاكثر
 تكون فيها الاخلاط غليظه لرجه فاذا اذابت وانتشرت هذه الاخلاط حراره
 الحى وقعت على الحراره الطبيعيه فحنقها وسدت طرقها ومسالكها
 فحدث من ذلك عشي فقد يعرض العشي ايضا في اسد ابواب الحى لمن كان
 فرمعه ضعيف وذلك ان في المعدة اذا كان ضعيفا قل ما ينصب اليه
 من الاخلاط من جميع البدن فان كانت هذه الاخلاط غليظه لرجه او ذره العذار

وقيل ان الامور التي هي في البطن والاعضاء العلويه

ضعفته القوة وحملت عليها حتى تحل وان كانت حاذية اولادته او دانتها لها
 اخرى من الحيات الرذية او دانت بارده حلت القوة برذاة المزاج او بالوجع
 عن ذلك عشي وعوارض النفس ايضا لما دانت محل القوة بافراطها صارت تحت
 العشي فالعش تحت العشي مما يتبعه من البرودة وجمود الحرارة وانطفاها
 وذلك ان الاخطا طمست الى عشي البدن مع الحرارة فتحتمها ولذلك رتبنا تحت
 الغم اذا اشتد موت فحاه واما الله فانما تحت العشي من طريق ما يكون
 معها من اشتار الحرارة وتفرقها وتبددها ولذلك رتبنا تحتها معها ايضا
 موت فحاه . واما الغضب فمستمر ما يحدث عنه عشي لان الحرارة على اكثر
 الامور انما تزداد وتغوى عند الغضب ولذلك لم يرد احد قط ما من الغضب
 فان حلت الغضب شيئا فحاج ان يجتمع فيه ملتان شيئا والامر بليان واحد
 ان يكون الغضب شديدا القوة جدا لا تزلزل والآخر ان يكون القوة ضعيفة
 والثاني ان يكون البدن رخوا متحللا لا يملك تحمل حرارته سرعا . وقد تحدث العشي ايضا
 عن الوجع الشديد بمنزله ما يعرض في العلة التي تغلف اصحابها رجعهم من فوق وهو
 وقد تحدث في الامعاء الدقاق فيمنع الثقل من الاخذار الى اسفل وفي القولنج وفي اللدغ
 وفي جراحات العصب وفروع العاقل والفروع الشاجية وفساد جواهر الاعضاء
 امثال القولنج فانه اكثر ما يحدث عن خلط بلغمي غليظ مجتمع فيها من طبقات هذا
 المعاء المشتت قولنج ويبقى مرتبها هناك فيتحل منه رشح ثم يخرج وطبقات هذا
 المعاء ويحدث لذلك وجع شديد واما اللدغ الشديد فانه اذا افترط على الاعضاء
 الكيش الحش لم يزل المعده والامعاء حل القوي واحدت عشيها . واما قروح
 العصب فانه ان كانت في نفس العصب او كانت في روي العصب احدها
 شديدا متراجعا الى القوة ويحدث عشيها . واما القروح التي تعرض في العاقل
 فانهما موجهة حيث عسره الا بالمال وذلك لان المفاصل الغالية عليها العصب
 وهي عارية من اللحم وحركتها كثيرة فتحدث من حرارتها المبالغة اليها . واما القروح
 التي تسبى فانهما حلات عن خلط حار ياكل العضو ويسعى فيه فليحدث وسعيه يوجع

وجعا شديدا ويحدث عن ذلك عشي . واما فساد جواهر الاعضاء وهو الذي
 تعرض للعضو الذي يحدث فيه جمود سببها بالوجع فانه في اول الامر حلت
 العشي لما يحدث من الوجع وذلك انما يكون لعقب ودرج عظيم المغذات شديدا تحت
 وحلته في اخر الامر يتبريد للقلب لما تادى اليه من الهوى البارد الذي يتولد
 من العضو الفاسد الجوهر . حمله اسباب العشي اربعة وذلك انه يحدث لما
 سبب استفرغ واما سبب املاء واما سبب سوء مزاج واما سبب جمع
 اما الاستفراغ فمنه ما يعرض في استطلاق البطن واختلاف الدم والهضم في
 الامعاء واسباغ الدم من السفلة والرواق والتوقف بعد الولاد وقصد الفروع واسهل
 البطن مدقا واسهاله لحقير ولخرج ما في الخراج بالبطا وقصد وتقبيل الماء من السفلى
 والامساك عن الطعام وكثرة الجرد والابطال في الحمار وكثرة التلذذ واما الاملاء
 ما يعرض في الشايفة امثال الحيات اذا دانت البنية خلطا غليظة لرجة او كانت الغض
 الاعضاء الناعمة ورر او شدة او دانت المعدة ضعيفة فتضيق اليها سببها
 الحلاط كثيرة او غليظة او لرجة او حارة او باردة وسوء المزاج فانه يحدث العشي عند
 يكون حارا بمنزله ما يكون في البطن الحار الحرق او باردا جدا بمنزله ما يكون ذلك في العلة
 المعروفة بوليموس وهي عذر العذا والوجع يكون عند ما يعالج الانسان بصف من الحماض
 العلاج باليد بمنزله البط او اللي او غير ذلك مما يولد الما شديدا حتى يحدث العشي القوي
 وفي اختناق الارحام وفي فساد جواهر الاعضاء وحرارتها وبسبب ما بمنزله ما يكون
 ذلك اذا دام الوجع فانه قد يحدث العشي بافراطه مثل ما يكون ذلك في العلة المعروفة
 بالاكوس وفي القولنج الصعب الشديد وفي اللدغ العارض في المعده عند حدوث
 المعس الشديد وعند الجراحات التي تلحق العصب فاطراف العصل وفي نفوق العاقل
 المعده تحل العشي اما لانها متوردة بمنزله ما يعرض في العلة التي تسمى بوليموس
 واما لان شيئا يوجعها بمنزله ما يعرض لها اذا كان فيها شئ ملدعها
 واما لانها متلى فتقبل بمنزله ما يعرض لها اذا انصب اليها الحلاط كثيرة

عليه لوجه كل استفرغ يترك عنه العشي لا يجاؤ من ان يكون مديك حشا
والذي يدرك منه حشا منه ما هو من حسن الاستفرغ الطبعية الانفعالية
قد جاوز الحد الطبيعي فصار من هذا الوجه خارجا عن الطبيعه منزله الاستفرغ
ومنه ما هو من حسن الاشياء الخارجيه عن الطبيعه وهو نوعان احدهما بفعله الطبيب
منزله فصلا العرق والآخر بفعله الطبيعه والمرض منزله الرخاف واما الاستفرغ
الذي لا يدرك حشا فيه ما يكون عن الحرارة منزله استفرغ الحمار ومنه من عدم العلة
منزله استفرغ الامساك عن الغذاء بالصوم ومنه من الحره والحوله نوعان احدهما
حره نفسانيه منزله السرور والفرح والاخر حره جسديه منزله الشخ والتعب
ومنه ما يكون من الوجع وذلك ان الوجع انما يحدث العشي من طريق انه يستفرغ الروح الحيواني
فجعل القوه مذله ويحل العشي لذلك جعلوا اسبابا للعشي ثلثه الامساك والاستفرغ
وسوء المزاج فادخلوا الوجع باب الاستفرغ بمعنى ان يداوي جميع من نصيبه العشي
عامه بدفع السبب الفاعل للعشي وقطعه فان كان العشي انما يحدث عن استفرغ الحبل
له يمنع ذلك الاستفرغ وحده فان كان من الامساك يلف الاستفرغ ذلك الامساك
وان كان من سوء مزاج ينظر فان كان سوء المزاج حارنا طفت تلك الحرارة وبردت وان
كان باردا استعملت تلك البروده وان كان سببا رطبا فالتفاد وان كان الاستفرغ
من وجع سكن ذلك الوجع من اصابه عشي من استفرغ فيبغي ان ينظر الى اثر
تلك الماده التي يحتاج ان يستفرغ اميل فان كانت اميل الى داخل منزله ما تعرض
في استطلاق البطن وفي الهضمه فان الماده في هاتين العلتين ما يلزم الى ناحية
البطن فيبغي ان يداوي بالاشياء التي تثير الحرارة الطبيعه والاشياء التي تقطع
استفرغ القوه الحيوانيه والاشياء التي تغذي غذاء سرورا اما الاشياء
التي تثير الحرارة الطبيعه فمثل الوجع الذي يثبت شدا الرجلين واليدين والاذا
الذي يثلب باستدحائي وبرش الماء البارد على الوجه وبامساك النفس
واستحسان المعدة بالاكل واما الاشياء التي تقطع استفرغ القوه الحيوانيه
فمنها ما يفعل ذلك من طريق انه يقتض بمنزله الماء البارد الذي يرش على الوجه

ومنها ما يفعل من طريق انه يخذل الماده الى خلاص الناحيه التي قد ملتها بها
فان كان الاستفرغ من فوق اجنب الماده من اسفل شدا الرجلين واليدين
وتكبيدها وان كان من اسفل اجنب من فوق يربط اليدين ودلكها ولا
الماده في هاتين المايله الى داخل قد سبغوا في حذب الخارج بالاستفرغ الحمار
واما الاشياء التي تغذي غذا سريعا بمنزله الشراب الممزوج بالماء البارد
فاما ان كانت الماده فمن نصيبه العشي من الاستفرغ ما يلزم الى خارج منزله
ما تعرضه العرق فليس ينبغي ان يداوي صاحبه لا بالاشياء التي تحدث الماده من
الى خارج ولا بالاشياء التي تثير الحرارة الطبيعه ولا بالشراب الذي يقطع الاشياء
وتقويه القوه اما الاشياء التي تحدث الماده الى خارج فلا ينبغي ان يستعمل كما
لا يزيد ذلك في الاستفرغ وتقويه ولذلك ليس ينبغي ان يدخل صاحب هذا العشي
الحمار فاما الاشياء التي تثير الحرارة العنويه فليس ينبغي ان يستعمل لان هذه الاشياء
تحرلها تقوي الاستفرغ وتريد في مثله الى خارج ولذلك ينبغي ان يداوي
بالدعه للسلوك واما الشراب فليس ينبغي ان يقربه صاحب هذه العلة
مما يزيد في العرق ويذره حراره واما حسن الاستفرغ فيكون برش الماء
البارد وبالاشياء القاطئه بمنزله الورد والاس وورد الحمره واما تقويه
القوه فيكون بالرياحين الطيبه الريح الباردة بمنزله ما وصفنا من الورد
والاس واما الماء البارد يرش على جميع من عشي عليه بسبب الاستفرغ
والسبب في برش الماء البارد الحاحه الى منع الروح الحيواني من المرقق والتبدد
لان الماء البارد يمنع بقبضه روح الروح وتقويه والسبب في رشه على الوجه
اكثر لانه الحواس في الوجه اكثر فهو لذلك حس من اذا الما البارد بالثر
متاخر عن غيره وان كان في الفم اللذين منهما خاصه فيشف روح الروح
الحيواني انما هما في الوجه وشدا اليدين والرجلين يستعمل في اصحاب العشي الحاحه
من الاستفرغ اذا كانت الماده ما يلزم الى داخل لثنا الطبعيه وسبب وجع
لحاذق عن الركا ط لانها في هذه الحال تهايم نايه مستعرقه وليجذب الماده

الى خلاف الناحية التي هي ما يليك اليها اي من داخل الى خارج فان كان الاستفراغ من
 فوق وقع الرباط على الساقين وان كان من اسفل وقع على الشاعد من لحدب المادة
 الى خلاف الناحية التي يستفرغ منها سيعان يداوي صاحب الغشي الحاد
 الاستفراغ اذا كانت المادة مائلة الى داخل من الماء البارد على الوجه وحسن النفس
 وباليد وباستدعاء النبي وشدا البدن والرجلين وبالاستحمام وبشراب الشرب
 اما شرب الماء البارد على الوجه فانه يبيد الحرارة ويثيرها ويجمعها واما حسن النفس
 فانه اذا امسك المخزن منع الهواء الذي قد دخل بدخول النفس من الخروج فلا
 لم يجد هذا الهواء مجتصا ولا مخلصا يرجع فحرك القوة رجوعه واثارها
 لانها في هذه الحال تكون شبيهة بالنائم المستغرق في نومه واما اذا كانت
 اذا وقع على المعدة اسخنة واثار حرارة الطبيعة واما استدعاء النبي فانه
 اذا كان الاستفراغ باستطلاق البطن من اسفل لانه يثير القوة وينبهاها
 فيجذب المادة الى خلاف الناحية التي قد عالت اليها واما رباط البدن
 والرجلين فانه يثير القوة وينبهاها ويحدث ايضا المادة الى خلاف الناحية
 التي هي ما يليك اليها واما الاستحمام فانه يجذب المادة من داخل الى خارج
 واما شرب الشرب فانه اذا شرب من ماء البارد اسرع في التبريد وفي اغذ القوة
 وسهل نفوذه من البطن الى الجوارح والاعضاء الباقية وقوا في المعدة وجمعها
 فيه من طيب الناحية والنفس وروحه الما الذي قد خالطه ينبغي ان يقصد
 في اجتذاب المادة الى خلاف الناحية التي هي ما يليك اليها الى احد من اما ان يجذب
 الى الاعضاء التي هي كانت الما عند المادة متى كانت اعضاء ليست
 بحليلة الخطر واما ان يجذب الى اعضاء غير تلك مما اجتمع فيه ثلاث حصل
 احدها ان يكون موضعها من البدن في خلاف ناحية موضع العضو الذي منه
 يشبع الاستفراغ وان كان ذلك العضو فوق وكان الاجتذاب من اسفل وان
 كان من اسفل فمن فوق والناية ان يكون العضو الذي يجذب اليه الما مكانا
 للعضو الذي يجذب منه على استقامه فان كان الاستفراغ من الجانب الايمن

فان الاجتذاب ايضا من الجانب الايمن وان كان من الايسر من الايسر
 ومن اجل ذلك متى انبعث الدم من المخزن الى خارج فانه ان
 الرعاف من المخز الايمن وصنعنا الحجي التي تجذب بها على البدن وان
 كان من المخز الايسر علقناها على الطحال والثالثة ان يكون هذا العضو
 لحدب اليه المادة مشاركا للعضو الذي يجذب منه فانه يشترك
 الارحام للتدبير ولذلك متى كان الاستفراغ بنزول الدم من الارحام
 علقنا الحاجر على الثديين وشرب الشرب فانه ان نصيب الغشي بسبب
 استفراغ مادة مائلة الى داخل لانه يغذوه سريعا ويقطع استفراغه
 ويغويه وهو ايضا فانه من يغش عليه بسبب مادة تنصب في المعدة
 فيحدث غشيا لانه يقوى المعدة ويدعوها الى ان لا تقبل ما ينصب اليها
 وينبغي من هذا الوجه ان يكون الشرب طيبا والحمد قاصدا لما يقوى
 ويشده جريته في النفود من المعدة والبطن الى الجوارح ومن الجوارح الى الاعضاء
 نحو معدة المولود ونصعودها وينزلها ان يجري الى خلاف الناحية التي
 كانت تجري اليها فاعلم ان ذلك من ان تنصب في المعدة والبطن وينبغي من هذا الوجه
 ان يكون شربا لينة وحرارة يما يسرع نفوذه واما من صاب غشي اسفك
 الدم او بسبب العرق فليس ينبغي ان يكون من استقامه الشرب لان الشرب يعين
 انبعاث الدم وجذب العرق فان لم يجد ان تقوى القوة الابه ينبغي ان يجارها
 كان من الشرب غليظا قاصدا لانه يغلظ من يده غلظ الدم وعشر اشغاله
 ويقتضيه تسد ونقص الجاري والمسام وينبغي ان يداوي من يغش عليه
 الاستفراغ باشيئا من خارج فضع على المعدة والبطن والرجل والصدر واثنا
 من شانه ان تقوى ونقص وذلك ان هذه اعضاء صلبة وليس عليها
 شي يجسها ولمنع الاشياء الباردة من ان تصل قوتها اليها ولذلك لا
 ينبغي ان يشعل الاشياء الباردة متى كان الاستفراغ من واحد من هذه اماكن

ومنه ما يروى

من الرحم منزلة ما يعرض في الترف واما من المعدة منزلة ما يعرض في البطن
واما من البطن منزلة ما يعرض في الاستطلاق ه واما من الصدر منزلة
ما يعرض في قذف الدم او قذف الفجر ويضع على الراس من هذه الاشياء شيئا
باردة ايضا لان الراس محيط به عظم لا يدع الاشياء الباردة ان تصل الى الدماغ
ولا واسط بينهما وبينه فيضربه ويسعى ان يقطع انبعاث الدم اذا كان من ظاهر
اليدن بالاشياء التي يقطع الدم وهذه الاشياء منها ما يفعل ذلك من طريق انه
يقوى وينشد السار والمجاري بمنزلة الادوية التي تتخذ بالنشا والاسفيداج
والثوبيا ومنها ما يفعل ذلك من طريق انه يحد في موضع حسنة منزلة الاثر
المحذ بالقلقطار وذلك ان الحسنة تشبه التي تحذف عن هذه الادوية وهي مشهورة
تستد في العرق يمنع الدم من ان يبعث ه واما الاستحمام في الحمام فانه ينفع من غشي
عليه سبب استفراغ الملاحة التي تكون مائلة الى الداخل ولا سيما من كان غشيه سبب
ما حده تنصب الى البطن فيحدث استطلاقا من طريق انه يحد في المادة من داخل الى
خارج ويضرب من غشيه عليه سبب انبعاث الدم ويسبب العرق وبالحمل سبب استفراغ
تكون ملاحة فيه مائلة الى الخارج لانه يعين الملاحة وتقوى ميلها الى الخارج فيخرجها
ويذهبها ه واما من غشيه عليه سبب امساك في بطنه فيسعى ان يربط بينه ورجليه
ويذهبها ه واما من غشيه عليه سبب امساك في بطنه فيسعى ان يربط بينه ورجليه
وان لم يكن محوما لم يمنع من الطعام وشرب الشراب وان كان محوما منع من الحمام
وتجديها فلحذ من الملاحة من باطن البدن الى ظاهره ومن الاعضاء الكلية للخطر الى
الاعضاء الذنية للخطر بالحرارة والوجع الذي يحدث عن الرباط واما المنع من الطعام
فكان الطعام من يذيق الامساك والجن ليس ينبغي ان يزيد البدن امساك على امساكه
واما المنع من الشراب فانه ايضا مما يزيد في الامساك ولانه لحرارة يذيق
المادة ويدعوها الى ان يكون اذا ما اكثر واما المنع من الحمام اذا كانت
حتى فيما لا يذوق الملاحة فلهذا سببا لاحتراق الحرارة عند انوبه حتى
اذا هي مالت مع الاخط الى باطن البدن واما الاذن في الحمام اذا لم يكن هناك حتى
يجاميل بغير ذلك الامساك لحرارة الحمام ويحد من الملاحة من باطن البدن الى ظاهره ولذلك قد

ان يطلق لصاحب هذه العلة ان يعطى الحث هو الحمام واما استقاما الغسل فلما يلفظ
به المادة ويسهل خروجها ولذلك قد ينبغي ان يخلط بها الغسل شيئا من الملاحة وترقى
منزلة الحاشا والنفوس البري والجلي والزوقا واما سقي السجج فلان هذا ايضا من سانه
ان يرق الاخطا ويدعوها الى الخروج من صلبه من النشا احتياقا لارحامها وهذا هو شول
مداواة من يصيبه الغشي في بعض الجود وينتهي بها في بعضنا اما مشايتها اياها فاني ان
ها ولا ايضا يتفكر بالاشياء المملطنة وباحتباب المادة بالرباط وما تمنع من الطعام
وذلك لان احتياقا لارحامها سبب كثرة الملاحة اما من جهر الطيف واما من البني ولا سيما
ان التفوق لجمع زوال الرحم عن موصفه لصعوده الى فوق او ميله الى احد الجانبين
واما ما ينتهالها فاني ان احتياقا لرحم لا ينبغي ان يسقى صاحبه السجج وان لا يعالج بشيئا
لحذ من فوق بل بالاشياء التي تحذب فقط الا ان يكون ما يدنا من المراه من فوق ومن اسفل
واحد ان كان مع الاحتياق زوال اما سقي السجج فلا ينبغي في احتياقا لرحم لانه يضر
بالرحم وذلك لان الرحم بارد عصافي ولانه لم ينعقد ان يفرجه الحبل ولا في الغلظة هذه
العله المعروفة باحتياق الرحم انما هو البرودة واما استعمال الاشياء الحاذية من اسفل
فقط فيما يحدث بها الرحم الى اسفل ويختلف بها المادة الى الاعضاء التي بينها وبين
الارحام مشاير كمنه العروق فان الساقين مشاير فان الارحام مواصلة لها بالعروق
ولذلك ينبغي ان يشد الرباط على الساقين وتعلق الحجام على الكاين ه فان كان الرحم
قد مال الى ناحية واحدة علقته على الكاين الذئبة الى الناحية الاخرى وان كان قد
انفع الى فوق علقته على الكاين كليهما واما حاله ما يدنا من المراه من فوق ومن
اسفل اذا كان مع الاحتياق زوال وهو ان الرحم اذا كان مع احتياقه قد زال الى فوق
ينبغي ان يدنا من المحز من اشياء منته الرواج كالسجج والهرت ويذنا
من الرحم اشياء طيبة الرواج لدهن الحلو ولتراجع معها الرحم من الناحية
التي قد كان ارتفع اليها الى الناحية التي قد كان نال عنها ه الحس نوعان
احدهما الحس النفساني والاخر الحس الطبيعي والحس النفساني انما هو الجوار
فقط واما الحس الطبيعي فهو الحيوان والنبات ايضا والاحساس التي
لا انفس لها وذلك ان كل واحد من النباتا قد ذاب اليه ما هو مشاير كل
له خاص به وكذا كل واحد من الاحساس التي لا انفس لها والنبات كذا واحد
منه كذا من الارض كذا المشاير له من عنوان ذوقه حتم المذاق
وهل واحد من الاعضاء لخدمته اليه من الدم ما تاكله من غير ان يكون له حاسة

الطم وحرر المعاطيس لحدب الحديد من غير ان يكون له شيء من الحوائس
 لا حاسه للمسر ولا غيرها والحرر شتاف ويتشوف الى الاشيا العظيمة
 الدليل في ما يشوف المشي وشتاف اليها شاكله ويهرب ويتنجي عن الاشيا
 المستعانة بالويلج كما يفر التي من الاشيا شاكله من غير ان يكون له حاسه الايام
 اذا عرض العشي في سبب المعدة فيسعي ان يتطرق هل عليها من سو مزاج ساج
 او من سو مزاج معه مادة فان كان عليها من سو مزاج ساج فيسعي ان يتطرق
 من سو مزاج بارد او من سو مزاج حار فان كانت من سو مزاج بارد فيسعي
 ان يداوي بالاشيا التي تشحن بمنزله الدوا المتحد بالثقل والاصه والطول
 والادهان التي تشحن ويهوي والشراب فان كانت عليها من سو مزاج حار
 فيسعي ان يداوي بالاشيا التي تبرد كالاصه المتروكة والطول والباردة
 فالما البارد بعد ان لا يكون هناك عضو ضعيف بارد ولا في شيء من الاعضاء
 الحليلة للخطر ورم ولا في البدن اخلاط كثيرة رديه غير نضجة وان كانت
 المعدة من سو مزاج مع مادة فيسعي ان يتطرق فان كانت العلة من مادة طرية
 باردة قد اجتمعت فيها فيسعي ان يداوي من اجل الاشيا التي ترقق المادة وتطهرها
 وتقطعها ومن خارج برباط البدن والجلين وتكسدها ودلها وبطول من
 قد طبخ فيه استس ولبس الدهن دينا وذا اذا انزلت حرارته برحمه وديت
 البلي وكلكه ولا في سبب المعدة لان كل عضو من الاعضاء الحليلة الخطر
 يحتاج ان يتقدم في حفظ قوته وان كانت العلة من مادة حارة تحدث في المعدة
 لزعا فيسعي ان يسقي العليل ولا اشيا مغذيه الزاج بمنزله اما الحار او اما الحار
 والزيت اما اما الحار فيسقي عليه التي لان المالحار في بعد بل مزاج هذا الخط
 الحار وليس حارته ويحرك التي واما اما الحار والزيت فيسقي عليه التي لان المالحار
 اذا خالط الزيت لم يضر من حله الخط الحار وذا اذا شدد بعثا للتي والترشها
 له من المالحار وحده وهو مع هذا يلبس البطن لان الزيت من الاشيا التي يلبس البطن
 لموضع ما يحاطه من المالح الذي يقع فيه ولو صغر لزوجته ومن بعد سقي المالحار
 اما وحده واما مع الزيت فيسعي ان يوصر العليل بالتي فان عسر عليه التي فيسعي

في سبب
 في سبب
 في سبب

ان يتقدم قبل التي باسحان مغذيه وبنه ورجليه اما معدته فيجاء برق ولباطف المادة
 المحتسمة فيها ويسهل خروجها عنها ولان المعدة ايضا اذا سحت كان تحركها الى
 التي اسرع واسهل وذلك ان المعدة اذا سحت حثت بها الغشيان واما البدن والجلين
 فلا تهلين بينهما وبين المعدة مواسله ومنا سح كثره فاما ان المعدة اذا برحت حثت
 معها البدن والجلان وكذلك اذا سحت البدن والجلان سحت معها المعدة ثم
 بعد التي فيسعي ان يلبس الطبعه لا بالحفنه لكن بالشياف وذلك لان الحفنه تضرب المعدة
 ومن اجل ذلك اذا اراد ان يحقن اشيا بمعدته ضعفه امناء ان يشرب قبل الحفنه
 ما فا تراكمها اذا وردت الحفنه لرباق جوهر حرر البطن من كان به سو مزاج
 حار في معدته فالاشيا التي تبرد تنفعه بطبيعتها والاشيا التي تشحن تنفعه
 بطريق العرض بمنزله وبباط البدن والجلين ودلها فانه اذا سحت المعدة
 المادة وكذلك الاستحار في الحار فيسعي ان يداوي من نصبة
 العشي بسبب ودرجها وبسبب حبس التي في استانوبه التي بان
 ترتبط بداه وركلة وتزد وذلك لحدب المادة من باطن البدن
 الى ظاهره ومن الاعضاء الحليلة الخطر الى الاعضاء الدنية الخطر
 ويمنع من النوم لان من ساقا النور ان ميل المادة من ظاهر البدن الى
 باطنه وربما حثت الحرارة العزوية اذا كانت ضعيفة والمادة قوية ومع
 انصاف من الطعام لان بدنه على حال مثلي وهذا الاكل هو الذي كان
 مالت الحرارة في استانوبه التي الى باطن البدن وقع عليها وحققها
 الورد الحار حثت العشي لما لا توضع وجعا شديدا واما لا في
 عضو حليل الخطر واما لا توضع عظم من اصابه العشي في استانوبه التي بسبب
 ان يحرق اذناه قبل وقت النوم ان تغذوه قبل ان تأخذ التي وان لم يزد
 الا بعد ان يغشا عليه فيسعي انصاف ان تغذوه في اول النوم اما العدا قبل نوم
 التي فيسعي ان يلبس المالحار من العشي يسيلون كثيرا ان يجعله خيرا مع شراب
 وان كان الشراب يزيد في التي ومن بعد ان تغذوا العليل فيسعي ان يشد بدنه
 ورجليه كما اذا سحت البدن والجلان سحت معها المعدة ونصبت
 الطعام وتماخذ من المادة وتلبسها الى خارج وان كان المالحار من العشي يسيلون
 كثيرا فيسعي ان يطعم العليل خيرا مع سقي من المالحار العائنه بمنزله البدن
 اما المشرى فيسقي تلك مغذيه ولعصه قوية وان كان المالحار من العشي

في سبب
 في سبب
 في سبب

ليس يكون شديدا فيسعى ان يطعمه خيرا وحده لا الفاكهة لان الفاكهة كلها تولد
 دما رديا فاما الغذاء امدانومما فيسعى ان يكون شرابا فيسعى مع خروجه
 لان الشراب من شانه ان يغذوا سرعا ويغوى واما اشجان الشراب بالنار فليس
 فيسهل نفوذه واما الخبز الذي يخلط معه قليل من الغذاء ايضا وابت ولا يخل ولا
 ينقش سريعا ويمكن احتداد الاغذية للغذاء اسرع واسهل لان سهولة الامعاء
 وسرعته لا يمتد في الشئ الاكثر الرقة واللطافة ولا في الشئ الاكثر الغلظة بل
 اقل امتد في الشئ المعتدل بين ذلك ه ينظر العروق يكون في اصحاب السدد
 والامعاء مختلفا غير منتظم في العظم وفي القوة وذلك لان الطبيعة اذا اقامت
 في محاهد الاسباب الخارجة عن الطبيعة من قهرها فتجعل النفس عظيما
 قويا ومنه سهر من مناه فتجعل النفس ضعيفا ضعيفا والوجه في الفرق بين
 الاقلا والسدد ان ينظر في العلامات فان كانت تظهر في البدن علامات
 تدل على الاقلا وهي الانفتاح والتقل وتعد العروق والجل فذلك يدل على
 الامساك وان لم يكن يظهر في البدن هذه العلامات فذلك يدل
 على الاقلا اذا لم يكونا عظيمين كثيرا كان النفس مختلفا غير
 منتظما وان كانا شديدين كثيرا صار النفس سبهما اذا فتراف
 او اذا عاوت والذية في الموضع الذي يقع منه حرته ما في ثقله او في
 ومن اصابه الغثي سبب السدد فيسعى ان يعالج بالاشياء التي تفتح السدد
 وتقطع الاخطاط بمنزلة السككين والزوا والبودج الجلي والبودج
 البشري وبالايشياء التي يبدد البول بمنزلة السنب والرازلخ والدوقس
 والتاخواه والدوقوا والسنبل والشراب ومن اصابه الغثي سبب استفرغ
 استفرغه به الطبيب بمنزلة من مط جرحه او ثقبه ماء فاول شئ يسعى ان يغوي
 به الروائح الطيبة وذا كانه لما كان الذي يستفرغ منها ولا فضعفون
 بسبب نقصانه انما هو الروح الحيواني وكان هذا الروح انما يقتدي
 ويتنبد بما يصل اليه من الهوا الذي يرد البدن بدخول النفس والاستنشاق
 وكانت الروائح الطيبة اقرب من طبيعة الانسان واكثر مشاكلة

واما في النفس المتحرك من الامعاء والسدد
 والامعاء والسدد
 والامعاء والسدد

لها من عزها ولذا صار ملتها ويستطيعها صار احيانا لا غذا الروح الحيواني
 والزيادة فيها بالهوا الذي له كيفية طيبة الرائحة صوابا ثم بعد الروائح
 الطيبة اذا سكن الغثي يغذوه باغذية سهلة اشهرها وسريع نفوذها
 ولها مع هذا بقوة بمنزلة الحس والمتمد من الحذر وسر اذ خلط معه شراب
 الحارة الغريبة تتحرك حركتها الى داخل والآخرى الخارج اما ان يكون
 لبعثة في دفعه واحدة بمنزلة ما يعرض لها في وقت الغضب واما اولا فاولا
 لمنزلة ما يعرض لها في اللذة وكذلك حركتها الى داخل اما ان يكون دفعه بمنزلة
 ما يعرض لها في وقت الفزع واما ان يكون اولا فاولا بمنزلة ما يعرض لها في
 وقت الغم ه من اصابه غثي بسبب عارض من عوارض النفس او بسبب
 حدث عن حراجه نفع في العصب فيسعى ان يشمر الاشياء الطيبة الروائح
 طيبة لغثي بها الروح الحيواني وتزيد حركته وتغوي ويكثر نفسه ويشدك
 له القى اما حيس النفس فلما ان كانت الحارة الغريبة قد اوقعت ولحت
 في باطن البدن وصارت هناك بمنزلة المسوق والمستقل في النوم ولا
 يتحرك بمنزلة ما يعرض لها في الغم وفي الفزع تبتهت وتخلت لينعيا
 اماها من الهوا الذي يستروح اليه وان كانت قد ظهرت الى خارج بمنزلة
 ما تعرض لها من الفزع وفي الغضب كان في حيس النفس ما يقو بها
 ويكثرها في القلب واما استدعاء القى فكما ان كانت الحارة قد
 مالت الى داخل اثرها هناك وان كانت قد ظهرت الى خارج احدثها
 الى داخل ه ومن اصابه غثي بسبب وجع شديد متروح بمنزلة ما
 تعرض في وجع التولج وفي العله التي يتقاصحها الوجع ويقال لها
 بالنون انه ايلوس فيسعى ان يسكن الوجع بالبرد لما في السكك من التحليل
 وان لم تسكن الوجع بالتمديد فالادوية التي تسكن والتي تسكن الوجع
 للحش على ان توجع بعد ذلك بالغثي فتسكن ما احدثناه من البرد
 بالادوية الحارة ونستعمل في المداواة ايضا شد البدن والجلين
 كما يجذب المادة من باطن البدن الى ظاهره ولكل قوة لصغف

2

في البنية دليل وضعف القوة الحيوانية يعرف من النقص الصغير الضعيف وضعف
القوة النفسانية من ضعف الحركات الارادية وضعف القوة الطبيعية
السبب لعسالة النخاطري ومن اصابه الغشي بسبب ضعف قوة من هذه الملك
القوى فيسعى ان يداويها بصلاح شئ المزاج الذي يصعب تلك القوة فان كان
شئ المزاج من البرودة اصحت تلك البرودة وان كان من حرارة بردت تلك الحرارة
وسواء في البرودة او في الحرارة ياتسكن البرودة وتبرد الحرارة حيث كان ذلك عامه
اي عضو اتفق من الاعضاء الجليده الخطر على ان يخلط في الاشياء التي يداوي بها
تقوى العضو ويحفظ عليه قوته فتلك ذلك ان المعدة ان ضعفت نظرتا فان
كان ضعيفا من سوء مزاج بارد صمدنا بها بالاصبر الذي يقع فيها السحر
والسرايق والستونق والزعفران والصبر والمصطلي وصبيبا عليها وعرقها
بدهن الافستين ودهن المصطلي ودهن السحر والذهن البارد وشرب دكانه
وان كان ضعيفا من سوء مزاج حار استعملنا في الصاد والمطول اشياء مركبة
من الانواع القابضات لطية الروائح التي ذكرناها وخلطنا معها اشياء تبرد
لنزلها ما الفرع وما الخش وما قبله الحما وما الهندبا وما الحصر وما
عسل النعيل وما عصي الراعي الصداع لا يخلو او من ان يكون اما علامة
من علامات الحزن واما عرض من اعراض الامراض فان كان من علامات الحزن
فليس يحتاج الى مداواة وهو يدل اما على في واما على رعا في وان كان من اعراض
الامراض فاما ان يكون اما حديثا فاشارة كبر الراس للمعدة في علة بها لنزله ما
يعرض اذا كان في المعدة اما بلع عفن فحدث لذلك من الصداع عشان واما ما
وحدث مع الصداع لدغ في المعدة وحقق ان يكون اما حدث من علة في الراس
خاصة وهذه العلة اما ان يكون شئ مزاج ساجح واما مع مائة وشئ المزاج
اما ان يكون حارا لنزله ما العرض في الاضرار من الشمس واما بارد لنزله ما العرض
من نصيب البرد واما المائة فمنها ما يحدث الصداع لثمة مقدارها ومنها ما يحدث
بليغته فالصداع اذا كان عن كثرة مقدار الماده منه ما يكون اشقل كذا
صاحب الصداع في راسه وذلك يكون عند ما يكون في الراس خلط كثير المقدار

ومنه ما يكون بتدريج كذا والمدة تحدث اما عن رخ غليظه واما عن خلط كثير
المقدار فاما المدة التي تحدث الصداع بليغتها فاما كذا اما سرور ذهابها واما
لحرارتها وتذبذبها والمدة المدة اما ان يكون حارا حارا واما خلط حارا وتكون ايضا
ان الصداع يكون اما من مرض متشابه الاجزا واما من مرض غير متشابه الاجزا الطي
غير متشابه الاجزا ما ان حدثت في عضو من الاعضاء المركبة المعروفة بالالات فحدثت
اليها بمنزلة السدة او الورم الذي يحدث الصداع واما المرض المتشابه الاجزا فهو سوء مزاج
وسوء المزاج منه ساجح لامادة معة ومنه مامعة ملاء والساجح الذي يحدث الصداع
اما ان يكون حارا واما ان يكون باركا والذي معة ملاء اما ان يكون ملاء خلط حارا واما باركا
واما رجا واما حارا والوجه الذي يشعر فامر الصداع من اى سبب حدث هو هذا ان
كان الصداع في شق واحد من الراس وهو يدل على ان السبب الفاعل له سدة في ذلك الشق
وان كان في الراس كله فاما ان منه مع ثقل فهو يدل على انه من اخلاط او حارات حارة واما
كان مع صربان فهو يدل على انه من دم وما ان من دم فذلك ان خلط واما كان
ان كان المدة مفردا او حدة فهو يدل على ان الصداع من رخ غليظه وان كان المدة
مع صربان فهو يدل على ان الصداع من ورم في الاعشيه وان كان مع ثقل فهو يدل
على ان السبب محقق في جوف الاعشيه والصداع قد يكون مفردا وحده غير تابع لعلة اخرى
ويكون مع الحمى وما ان من الصداع قائما بنفسه فليس قصدا لها هذا الذي ذكرناه واما
فاما ما يكون معة مع الحمى فاليه قصدا وهذا الصنف من الصداع اما هو عرض من الاعراض
الحمى والسبب حدوثه معها ما يمتلي به الراس من الاخلاط والحارات الحارة والسبب الذي
صار الراس يمتلي من هذه الاخلاط والحارات في الحمى هو واحد من خمسة اسباب
اما خلط ردي محقق في المعدة واما اقل الختم في جميع البدن واما حارة
في الراس واما ضعف في الراس واما عظم من الحمى فان كان السبب
الفاعل لذلك خلط رديا محتمل في المعدة فاما يستدل عليه بالعشان المحقق
ويداويه بالقي واما كان السبب امثلا محتمل في جميع البدن ويداويه بالقي
البدن كله وان كان السبب حارة في الراس فحدث اليه المضبوط من البدن

كالحديد المحي بالدم فيسبحان يداوي بالاشياء التي تبرد وان كان السبب ضعفا
 في الرأس يدعوه الى سرعة القبول والامتصاص والمصنوع داويا باجذاب المادة
 والاشياء عنه الى خلاف ذلك المنهج ووضع الاشياء التي يداوي بها نفس الموضع على
 الرأس واحتدام المادة يكون بالحقن الحار وشد اليدين والرجلين ودلكها واخراج
 الدم من أسفل ان اخبر في ذلك فاما الاشياء التي توضع على الرأس فيسبحان يكون
 في اول الامر اشياء تمنع وتدفع عن الرأس كما تدفع عنه ما يرتفع اليه منزله
 الرئيا لا تفاق وكل مع دهن الورد واشياء تحجب كالحشائش وورق الورد
 والنفيع الطري والسيسينبر ويسبحان استعمال هذه ان كان الخلط باردا بلقي
 معترا بالنار وان كان الخلط حارا فمبردة واما فيما بعد ذلك فيسبحان
 ان يكون الاشياء التي يداوي بها الرأس اشياء يستخرج منه ما حصل فيه هذه
 الاشياء فيسبحان يكون حسب حال الخلط في علته وذا كان ان كان خلط الحار
 والزوج فيسبحان يداوي بالرئيا العتيق ودهن السنب وخال ذلك معترا بالنار فان كان
 الخلط غليظا فيسبحان يداوي بزيت قد طبخ فيه عار وهو السيسينبر او طيناع او صمغ
 وبالسعوط وبالعنبره واما في اخلاص منسبحان يداوي بشي يقوى الرأس كما لا
 تعاود قبول ما ارتفع اليه من الدم والاشياء التي تفعل ذلك هي الاشياء التي تحفظه
 وتثبته منزله ذلك بالاسجادين ببلادهم وبالذوا الذي يقع فيه الدم والنظور
 والحرجل اذا شرب على الرأس وجعل فيه وان كان السبب عظمي ان كان الخلط بارد
 وتخل بكثرة حراره الحصى وتعلي وترفع الى الرأس فانما يداويه بالاشياء المطفئه
 التي تبرد وتقص حراره ذلك الشئ الذي يرتفع ويقوى الرأس كما لا ينقله وينفع
 عنه ما قد ارتفع اليه منزله المدا المصنوع من الورد واكل المصنوع من
 الورد وكشائش

فصل في الحرجل

للحرجل علامات تستدل بها عليه يكون اولا وعلامات تستدل بها عليه
 في اول لونه وبعدها فعلامات اما العلامات التي تستدل بها هل يكون الحرجل اولا
 في نوع المرض وحاله في السلامة والفت ووقت امان نوع المرض فانه ان كانت
 حرارته في تحلله محرقه فهو من الامراض التي يات بها الحرجل دفعة باستفراغ
 وان كانت غماره ليست حارة فهو من الامراض التي تحل الحلال لا الحرجل

في هذا النوع من الامراض
 والاشياء التي توضع على
 الرأس فيسبحان يكون
 في اول الامر اشياء تمنع
 وتدفع عن الرأس كما تدفع
 عنه ما يرتفع اليه منزله
 الرئيا لا تفاق وكل مع
 دهن الورد واشياء تحجب
 كالحشائش وورق الورد
 والنفيع الطري والسيسينبر
 ويسبحان استعمال هذه ان
 كان الخلط باردا بلقي
 معترا بالنار وان كان
 الخلط حارا فمبردة واما
 فيما بعد ذلك فيسبحان
 ان يكون الاشياء التي
 يداوي بها الرأس اشياء
 يستخرج منه ما حصل فيه
 هذه الاشياء فيسبحان
 يكون حسب حال الخلط في
 علته وذا كان ان كان
 خلط الحار والزوج فيسبحان
 يداوي بالرئيا العتيق ودهن
 السنب وخال ذلك معترا
 بالنار فان كان الخلط
 غليظا فيسبحان يداوي
 بزيت قد طبخ فيه عار
 وهو السيسينبر او طيناع
 او صمغ وبالسعوط وبالعنبره
 واما في اخلاص منسبحان
 يداوي بشي يقوى الرأس
 كما لا تعاود قبول ما
 ارتفع اليه من الدم والاشياء
 التي تفعل ذلك هي الاشياء
 التي تحفظه وتثبته منزله
 ذلك بالاسجادين ببلادهم
 وبالذوا الذي يقع فيه الدم
 والنظور والحرجل اذا شرب
 على الرأس وجعل فيه وان
 كان السبب عظمي ان كان
 الخلط بارد وتخل بكثرة
 حراره الحصى وتعلي وترفع
 الى الرأس فانما يداويه
 بالاشياء المطفئه التي
 تبرد وتقص حراره ذلك
 الشئ الذي يرتفع ويقوى
 الرأس كما لا ينقله وينفع
 عنه ما قد ارتفع اليه
 منزله المدا المصنوع من
 الورد واكل المصنوع من
 الورد وكشائش

بالي دفعة وانما هاتان الحرجل فاما يات بها الحرجل بالاستفراغ واما حال المرض في سلامته
 وحته فانه ان ثبتت في المرض علامات دفع العلة فقد علم ان يات بها الحرجل جديا
 ثبت في المرض علامات التلق فليس يمكن ان يات بها الحرجل جديا بل صاحبه يكون
 واما وقت المرض فانه ان ثبتت علامات الحرجل في اول المرض او في صوره او باجل
 قبل علامات النسخ فليس يمكن ان ياتي في ذلك المرض الحرجل جديا وان ثبتت علامات الحرجل
 عند منتهى المرض عني من بعد علامات النسخ فسيات به لا محالة الحرجل جديا واما
 العلامات التي تستدل بها عليه بعد ما قد كان فيها ما يدل عليه في اول لونه
 ومنها ما يدل عليه بعد ان قد حصرنا ما الذي يدل عليه في اول لونه فاما ما تقدمه
 من المشده والصعوبة وحال الورد الذي يقع فيه فاما ما تقدمه فانه ان
 كان الحرجل ياتي بالنهار تقدمته المشده في الليلة التي قبله وان كان ياتي بالليل
 تقدمته في النهار الذي قبل ذلك

فصل في الحرجل

واما حال الورد الذي يقع فيه فانه ان كان يوما باحورا كان فيسبحان وان
 يكون باحوريا لربما فيه الحرجل واما العلامات التي تدل
 على الحرجل الجدي بعد ان قد حصرنا ما الذي يدل عليه في اول لونه فاما ما تقدمه
 الفاعل للمرض من الموضع قد حصل فيه وان يستفزع الخلط
 الموجب لا غيره وان يكون الاستفراغ من موضع محاذ للموضع
 العللي على استقامه وان يكون الاستفراغ من في الاستفراغ منه لا
 مشقه فيه على المريض والحرجل يعرف حمله امره هل ياتي من
 من نوع المرض ان كان من حار حاراً والحرجل ياتي فان لم ياتي
 حاداً لربما في يعلم هل يكون الحرجل جديا والحرجل ردي من حال المرض
 في السلامة والفت وذا كان ان ثبتت فيه علامات الحرجل في السلامة والحرجل الذي
 ياتي فيه يكون جديا والمرضى لا محاله يعيش وان ثبتت فيه علامات التلق
 لم يمكن ان ياتي المرض فيه الحرجل جديا بل هو على حال الموت ويعلم هل يكون
 الحرجل تاما وعمره تاما في الوقت الذي يقع فيه الحرجل من اوقات المرض وذلك
 انه ان ثبتت علامات الحرجل في اسد المرض او في صوره او بالليل والمرضى ردي

واما حال الورد الذي يقع فيه فانه ان كان يوما باحورا كان فيسبحان وان
 يكون باحوريا لربما فيه الحرجل واما العلامات التي تدل
 على الحرجل الجدي بعد ان قد حصرنا ما الذي يدل عليه في اول لونه فاما ما تقدمه
 الفاعل للمرض من الموضع قد حصل فيه وان يستفزع الخلط
 الموجب لا غيره وان يكون الاستفراغ من موضع محاذ للموضع
 العللي على استقامه وان يكون الاستفراغ من في الاستفراغ منه لا
 مشقه فيه على المريض والحرجل يعرف حمله امره هل ياتي من
 من نوع المرض ان كان من حار حاراً والحرجل ياتي فان لم ياتي
 حاداً لربما في يعلم هل يكون الحرجل جديا والحرجل ردي من حال المرض
 في السلامة والفت وذا كان ان ثبتت فيه علامات الحرجل في السلامة والحرجل الذي
 ياتي فيه يكون جديا والمرضى لا محاله يعيش وان ثبتت فيه علامات التلق
 لم يمكن ان ياتي المرض فيه الحرجل جديا بل هو على حال الموت ويعلم هل يكون
 الحرجل تاما وعمره تاما في الوقت الذي يقع فيه الحرجل من اوقات المرض وذلك
 انه ان ثبتت علامات الحرجل في اسد المرض او في صوره او بالليل والمرضى ردي

بعد فليس ياتي فيه حران تأمره وان تبين العلامات في منتهى المرض وبعد ما قد
علامات فالحران الذي ماتي فيه يكون تأماه الضداع الذي يعرض بسبب الحران
يترك على احد امين اما على رعايف واما على في والذي يستلزم به على الضداع هل
هو علامة للحران ام لا انه لا يحدث في اول المرض لكن عندما يحدث للمرض من الشدة
بعته من بعد علامات النحر قبل وقت الحران وان سائر العلامات الاخر الذي ذكرنا
قبل يكون نتيجة فيه والذي يستلزم به على ما يتك من في اورعاف انه ان كان يترك على
في عرض للمرض معطلة في نصره وحيالات يراها بطلا واطمت الاشياء في نصره
وعرض له خفقان واخلاج في اللثغة السفلى وكان موافقا لما قد عرض من ذلك
في عامته الامراض من قبل مزاج الهواء وان كان يترك على رعايف حدث معه للحران في
شيئا شبيها بالشعاع وذلك بسبب حر الدم وعرض للمرض اخلاط في عقله
الدماغ يسخن ليل الدم الى فوق ووجع في العنق بسبب تمدد العروق التي في
في مرق البطن الى فوق بسبب حر الدم الى فوق وضيق نفس لعرض له بعته لان
العروق الاخر التي متردة في الصدر يتفتح وتمدد بالدم ولان المراق اذا انقلب
الى فوق وضغط الحجاب ودموعه تحذر بكأله وحره في العينين وفي الوجه
او في الانف واخلاج في واحد من الاعضاء التي في الوجه في حمة في الانف
وصر بان في الصدغين وحال الاشياء التي تلك موافقتها ومخالفتها اذا كانت
تلك على الدم منزلة ان يكون الوقت الحاضر من اوقات السنة الربيع او الصيف
والسبب اما معتدل المزاج واما حار والشتي اما من الصبيان واما من الشباب
والمزاج اما معتدل واما حار والعادة ان كان المريض لم يزل من عادته
ان يعرف وحال الامور العام للمرضي في ذلك الوقت من قبل الهواء اعني ان كان
الحران بالرعايف قد عرض في ذلك الوقت كثير من المرضى
ان كان الدموع والحره والاخلاج والحكة وان تقاع مرق البطن من الجانب
الامين فالرعايف ينبعث من المخرا لا يمين وان كان من الجانب الايسر والرعايف ينبعث
من الجانب الايسر والدموع منها ما تجري بارادة الانسان منزله ما لعرض

هذا الزيادة في السرايف

في الغم ومنها ما يحدرك لا اراده اما بسبب ماله كثيرة واما بسبب ضعف
من القوة والمادة الكثيرة اما ان يكون في العين منزله ما يعرض لصاحب الدم
واما ان يكون في الراس منزله ما يعرض للسرايف وليس يميل الدم في يده الى فوق
واما ضعف القوة فانه ان كان هو السبب في الدموع كان ذلك من علامات
الثلث ٥ علامات الحران منها ما يعرض بسبب العضو الذي فيه شغل المادة
منزله اشرف مرق البطن ومنها ما يعرض بسبب العضو الذي فيه شغل تلك
المادة منزله وجع العنق وضيق النفس ومنها ما يعرض بسبب العضو الذي في عقل
المادة منزله اخلاط الذهن والصداع وظلمة البصر وما يراه الانسان من الضو السبه
بالشعاع وما يعرض من الطين في الاذنين ومن الحكة في الانف والاخلاج في
وقد ينبغي لنا في كل حران ان نعلم من اي الاعضاء شغلت المادة وفي اي عضو كسخت
اما من اي الاعضاء شغلت فما ان اسرقت لا تستفرغ لصاحبه فوق ما ينبغي علينا
المادة اليه منزله ما اذا عرض ان يكون الدم شغلت من الجذع الى الشرايف واسرقت الرعايف
لصاحبه وصعنا المحجة على الجذع وان كان شغلت من الطحال الى المخ الايسر
علقتاها على الطحال وان كان من الخرس علقتاها على الكبد والطحال واما في
اي عضو كسخت وفيما ان قصر الاستفرغ عما ينبغي اعنا الطبيعة منزله ما اذا طمطر
الانسان واخلفت شفته السفلى واطباعه التي او دان منه شي يسير اعنا المرض
ما مستند على التي له با دخال الاصبع او با دخال النش ٥
قدما اليونانيون يعنون بقولهم فلعمري كل الهما يعرض في عضو من الاعضاء
واما من قرب عمده منهم فيقولون بقولهم فلعمري الورع الحار الصلب الذي يطلع
المس ويجمع ٥

تمت حوامع العقلة الاولى من كتاب
حاليوس في العلوف في الحيات
والحمية جمل الشاكرين

بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم
جوامع المقالات الثانية من كتاب جالينوس الى اعلو قن
 في شفا الامراض ترجمه حسين بن اسحق رحمه الله تعالى
 من الامراض شيئا تعرض في كل ندره وقد ذكره جالينوس في كتابه الذي قصده
 الى المستعملين ومنها انما تعرض على الاموال التي امل في جميع الابدان من الحصى
 فانما هي وان كانت اما هي علة من علة القلب قد يستل على جميع الابدان وقد ذكر
 ما هذا سبيله من الامراض في المقالة الاولى من هذا الكتاب واما في عضو
 عضو على هذه منزلة الور وهو يذره هذا سبيله من الامراض في هذه المقالة
 الثانية من هذا الكتاب وكل ور يحدث في القلب فانما يتولد من فضل خلط
 ينصب الى ذلك العضو الذي يور وهذا الخلط اما ان يكون من جنس الدم يحدث عنه
 الور المشتمل على غوي واما من جنس البليغ يحدث عنه الور المعروف بالتهيج
 واما من جنس المراد يحدث عنه الور المعروف بالجرم واما من جنس السودا
 يحدث عنه الور المعروف بالصلابة والعراف بالسرطان وقد قسم
 هذا الباب تسع اجود من هذه على هذا الوجه فقال ان خل ور يحدث في البدن
 فانما يتولد من فضل خلط وليس يكون هذا الخلط من ان يكون اما حارًا واما بارداً
 وان كان حارًا واما بارداً فان كان حارًا حدث عنه الور المشتمل على غوي وهو الور
 الحار وهذا الور يختلف في حالته من قبل اخلاطه والاختلاط الفاعله ومن قبل
 اخلاطه والاعضا التي تحدث فيها اما من قبل الاخلاط فانها ان كانت باسنة
 حادة مرارية احدث الور الحار الذي يسعي وينتشر ويقال له النمل وان كانت
 رطبة سالبة دموية احدث الور الحار المحصور باسمه غوي وان كانت
 وسطا فما من الامرين احدث الور الحار المعروف بالجرم واما من قبل
 اخلاطه والاعضا التي تحدث فيها فانه ان كان حدث في الور الحار في الاعضا التي
 تسمى باسمه مطلقا لغوي وان كان في الجلد تسمى علة وان كان في ما بين الجلد
 والوسمي حمة وان كان في اللحم الدهني حمة وان كان في غير ذلك

من الاعضا تسمى باسمها اخر وان كان الخلط بارداً وليس يكون من
 ان يكون اما طيبا واما يائسا وان كان طيبا حدث عنه الور المعروف
 بالتهيج وان كان يائسا وليس يكون من ان يكون اما رديا جديا في
 عنه السرطان واما غير خفيف فيحدث عنه الصلابة **الفصل الثاني من الكتاب**
 نصرفون اسم الور الحار اعني لغوي على كل التهاب يحدث في عضو من الاعضاء
 وعلى هذا المعنى استعمل جالينوس في هذه المقالة هذا الاسم واما من قبل
 علة من اليونانيين فانهم نصرفون هذا الاسم على الور الحار الذي عن الدم فقط
 واول شيء يذكره جالينوس في هذه المقالة من الاورام الور المشتمل على غوي وذلك
 لان هذا الور يعرض اكثر مما يعرض غيره واما قصده جالينوس ههنا للذكر الامور
 التي تعرض على اكثر ولا يصنافه اكثر من اصناف غيره من الاورام ولذلك
 صار ذكره اوجبا حق بالتقدير ولان جميع اصناف هذا الور الحار يكون معه حتى
 وقد ذكر جالينوس في كتابه المقالة الاولى في هذا الور المشتمل على غوي في اتصاله
 الامر ليس يكون هذه العلة المشتهة لغوي من ان يكون من سوز مزاج ساج
 لامادة معه او من سوز مزاج ساخج فعندما تحدث في العضو التهاب فقط وهذا
 الالتهاب لا يزال الى وقت ما تشبه ما يحيى احدث ذلك العضو وحده فاذا قوى واشد
 حدث عنه فساد العضو وموته واما سوز المزاج الذي معه مادة فانه لا يخلو
 من ان يكون اما مع دم وحده فيحدث عنه الور المحصور باسمه غوي
 واما مع مزه صفرا وحدها فيحدث عنه النمل واما معهما جميعا فيحدث عنها الحمة
 وقد قسم هذا العي بقسمين واضحا واشد استقصا من هذا فيقال ان المادة التي
 يحدث عنها لغوي لا يكون من ان يكون اما دم واما مزه صفرا واما كليهما فان
 كانت المادة دما فاما ان يكون ذلك الدم رقيقا معتد المزاج فيحدث
 عنه الور الذي يقال له الحمة لغوي واما ان يكون دما ليس رقيقا ولا معتد
 المزاج فان كان جديا معتد المزاج فاما ان يكون غليظا واما ان يكون

رقيقاً فان كان غليظاً فالورم يحدث في اللحم ويكون معه هذه العلامات
 وهي وجع العضو الوارد متى لم يكن من الاعضاء التي لا حس لها وضربان
 وتمدد وترصص والقيح وحمرة لون وان كان الدم رقيقاً حدثت الورم
 في الجلد وظهرت فيه جميع تلك العلامات خلا الصربان وان كان الدم ليس
 بجيد ولا معتدلاً المزاج بل يتبدل بالحرارة فاما ان يكون رقيقاً واما غليظاً وان
 كان رقيقاً حدثت عنه الورم المسمى حمى الا ان هذه الحمى اقل رداءه من تلك الحمى
 التي تحدث عن دم خالطه مراراً وان كان غليظاً حدثت عنه الورم المعروف
 بالحمى واما ان كانت المادة مرة صفراء فليس يخلو من ان يكون اما لطيفه
 رقيقه واما غليظه واما من ذلك فان كانت رقيقة حدثت عنها الورم المعروف
 بالهلمه التي يكون معها ما دل موضعها وهي التي تجاور الجلد الماخذه من اللحم وان
 كانت خبيثة حدثت عنها الورم المعروف بالهلمه الجاورية وهي تصحبها قروح
 تشبه بالجاورس ظاهرة في الجلد فاما ان كانت المادة دماً ومرة جفياً
 حدثت عنها الورم المعروف بالحمى الخبيثة على ما قلنا قبل والورم المعروف
 بفلمعوان كان حدوثه في اللحم فاما حدثت من دم غليظ ويطهر معه العلامات
 التي ذكرناها قبل وهي الوجع الشديد والصربان والتدد والترصص والحمى في
 اللون وان كان في الجلد حدوثه عن دم رقيق وجميع العلامات التي ذكرناها
 تظهر مع خلا الصربان فان الصربان انما يكون لغروب العروق والصوارب
 من موضع الورم والعروق والصوارب بعيدة من الجلد والورم المسمى
 فلعروف بالحقيقه لا يخلو حدوثه من ان يكون اما عن الاسباب البادية بمنزلة الحرق
 والعنه والقطع وحرق النار والتعب من الرياضة والحلم والاسر والحره
 التي تحدث اما من سبب من داخل واما من سبب من خارج واما عن
 الاسباب المتفكره اعني عن الامثله اذا حدثت بالعسل لبعض الانصال
 من عن خرق في الجلد فاما ان ذلك في وسط العسله حيث لم يكن

هذا الورم هو الهلمه
 كذا في الجدي

وانما كان في احد طرفيها حيث العصب اكثر فان كان في الحزب المسمى باليوانه
 دغماً ونفسه الفسخ وان كان في الحزب العصبي المسمى باليوانه تنفساً
 ونفسه الهتك اذا كان البدن مثلي والماده تنصب الى العضو الذي يبر
 حتى يملكه وتورمه من اي خلط كانت لاحد اربعة اسباب اما لانه اضعف
 من سائر الاعضاء واما لانه اخف من سائر الاعضاء واما لانه اسرع واشد
 لاجتلاب الماده اليه واما لانه اسفل موضعاً من غيره فان كان اضعف
 سائر الاعضاء فليس يخلو اضعفه من ان يكون اما طبيعياً واما عرضياً اما المعنف
 الطبيعي فيمنزله ضعف الجلد فانما الجلد جعل ضعيفاً بالطبع ليسارع الى قبول
 الفضل الذي تدفعه الاعضاء الشريفة لجلد الخطر واما الضعف العرضي فيحدث
 اما عن مرض واما عن عدم الحره واما ان كان العضو اشد تحملاً واستحرف
 حرماً من غيره وكانت تنصل به طرف ومما قد كثرت واسعه بمنزلة اللحم الرخو
 فهو احرى ان يسرع في قبول الماده واما ان كانت اكثر استعداداً لاجتلاب
 الماده من غيره فاما يعرض له ذلك اذا كان اشد حراره من غيره واما ان يكون
 اشد حراره من غيره اما بالطبع بمنزلة اللحم واما من طريق العرض فان كان بطريق
 العرض فاما يكون ذلك اما بسبب وجع يحدث فيه واما بسبب حره شديده
 بمنزلة النقب وان كان العضو اسفل موضعاً من غيره بمنزلة الرجل فالواد
 تكون المياميل ولذلك يعرض فيها القرص الهلمه تحدث عن المراه الصفراء عند
 المراه الصفراء بها كانت رقيقه وربما كانت غليظه واذا كانت غليظه حدثت عنها
 الهلمه التي ما دل موضعها وهي التي تجاور الجلد وتبلغ الى اللحم فاما اذا كانت قويه فاما
 ان كانت شديده الحده احدثت الهلمه التي تحرق الجلد فقط وان كانت قليلة الحده
 احدثت الهلمه التي تعرف بالجاورس وهي التي تحدث في الجلد قروح تشبه بالجاورس
 اذا كثرت المراه الصفراء فاما ان خرجت مع الدم الى جميع البدن من غير ان تحبس في موضع
 تعرف فيه احدثت البرقان فان فارقت الدم وانفصلت منه وصارت الى ما حدين

الاعضاء وتغيرت فيه وعفتت احدثت التلذذ الورم المعروف بالحكة يكون اما من دم
 قد خالطه المزة الصغرى وهي اردا واشهر واما من دم حار رقيق لطيف حدثت من
 هوائه وهذا الورم اقل رداء من ذلك وهو الذي داخل اللسان اميل وهذا الورم المعروف
 بالحكة منه ما يكون خالصا وهو الذي يحدث في الجلد لا يجاوزه ويظهر فقه من
 العلامة حرارة الشدة من حراره الورم المسمى فلعوني وحره ناصعة اكثره من حره
 واذا المست للعضو الذي هو فيه رابت الدم يحتاج عن موضع الغز ثم رجع وجمع اقل
 من جمع الورم المسمى فلعوني وحره ناصعة من رايه وتزدده وترضه ومنه ما
 غير خالص وهو الذي يحدث عن خلط اعظم من الخلط الذي يحدث عنه ذلك وهذه
 الحكة هي مركبة من الورم المعروف بالحكة والورم المعروف فلعوني ولذلك صار جميعها
 اشد وهي التي داخل اميل اذا خالط الورم المعروف بالحكة والورم المعروف فلعوني
 ان ذات علاماته الحكة اسير وظهر شئ فلعوني بضم فيه حره وان كانت علامتهما
 سوا قل ان هناك فلعوني وحره معا والورم المعروف بالحكة منه ما يحدث من دم
 حار غليظ يعلو كرق للعضو ويحدث فيه قرحه لها قشره صلبه وورم حار مومع ولا يكون
 معه نقاحه ومنه ما يكون من دم حار له ايضا هذه الحال ولكن قد خلطه صديق رقيق
 وهذا يكون معه نقاحات شبيهة بالنقاحات التي تحدث عن النار واذا انفتحت هذه النقاحات
 صار موضعها قرحه لها قشره صلبه للورم فضول هو فيه وفضول عرضية
 وفضول الجوهريه هي التي ذكرناها قبل واما الفضول العرضية فهي بارمة من الموضع
 الذي يحدث فيه وداكاته ان حدثت الورم في اللحم الرخو وكان فلعوني انه واسرع
 واذا اجمع المدة سمي خراجا وان ابطى عرج جمع المدة سمي طاعون وان كان فلعوني
 محرب فيها الحكة احرى فخرسها فلعوني سمي باليونانية بوجتلن وان حدثت الورم
 في الغشاء المغشي على بياض العين سمي رمدا وان حدثت في الغشاء المستطير
 للاصلا سمي ذات الحجب وان حدثت في الجفون سمي جوايتي وان حدثت في الزيبه سمي
 ذات الزيبه وان حدثت في اعنيه الدماغ سمي سرساما حارا الاورام الحارة
 المسمى واحدها فلعوني منها ما يكون في الاعضاء الباطنه وما كان في الجلد فلعوني
 من ان يكون معلا محاله حي ويحتاج في ذلك الى كذا وطول من طريق ان يعرفها

٢

صعب لا يخففه في المعلن ولذلك ليس نذكرها هاهنا ومنها ما يكون في ظاهر
 النبت بعينها اذا كانت كذلك سهل ولذلك نذكرها هاهنا ونجعل اول ما نذكره
 منها الورم المسمى فلعوني مطلق اذا كان حدثت الورم المسمى فلعوني من سبب
 منزله الورم الحاد عن صلبه او عن قطع او عن صدمه فانما استفراغ الخلط المتجمع في
 ذلك الورم على ثقبه واستفرغناه بالتحليل بالاشياء التي تريح وتحلل اسماها وتطريها
 وبالايشياء التي يجمع المدة وبالشرط بالمشرط واذا كان حدثت من سبب متفاد
 اعني من فضل يصب الى العضو بسبب امتلاء في البدن استعملنا في مداوانه
 التشنج والتوقف واكثر ذلك انه ينبغي ان يسديا ولا ما استفراغ جميع البدن
 بقصد العرق ثم ياخذ بعد ذلك في مداواه العضو الوار فان لم يكن الوجع سديا
 استعملنا اشياء تمنع ما يصب الى العضو يقبضها ويفني ما حصل فيه يلبسها
 وتقويه بقطعتيها حرارته واقالها به الى عند المزاج بمنزله الصناد المربوب
 العالم فمشور الرمان المطبوخ بالشراب والسماق وحقق السعير وان كان الوجع
 شديدا وصعبا في العضو الوار ونفسه شيا يقبض ويرجي بمنزله القير وطى الركب
 من سمع ودهن وورد اذا عسر فيها صوف وسح او اسقم ووضعته الصنفه وهي باردة
 وفي الشتاء وهي فاترة ووضعنا فوق العضو قليل السكبي مبلول شراب قانص
 او بما باردا ونخل مزوج ترينطر بعد ذلك فان لم يظهر علاماته المدة استعملت
 الادوية التي من شأنها ان تخفف وتدفع معا من غير ان يجر الوجع بمنزله المدة
 المتخذ باللفظ ارا وان ظهرت علاماته المدة المتجمعة داويناها اوليا باصمده لفتح
 وداويناها وضدناها بما مرة او مرتين وخلطنا مع هذه الاصمده اشيا قويه
 قوة قانصة بمنزله الصناد المتخذ من دقيق الشعير وشراب او خل مزوج فان لم يفتح
 السعير فوه تخرج مع يسر وللشراب قشر مع تقويه ومن بعد ذلك ينقطع كخرج
 ما فيه من المدة ونلويه بعد ذلك البط بالاشياء التي تخفف وتقتصر فقط
 فتعدي الاشياء التي تريح وان احسنا غسلنا الجراح بخلي مزوج او شراب

فوضعنا عليه ان لم يكن هناك وورج حار صداد يتحد بالعدس وان كان هناك
 وورج وضعنا المرمم المتخذ بالفلق طاز صيرنا فوقه اسفنج مبلول شراب قابض
 او بخل مروج اما شراب فعند ما يكون حارضا الى القوبه اكثر واما بخل مروج
 فعند ما يكون الحارضا الى النطفه اكثر الاشياء التي ينبغي ان يجعلها عودا
 بقصد عودها ليعلم به هل ينبغي ان يعصد عرقا ولا ومن اين ينبغي ان يعصد وكيفية
 ان يخرج له من الدم وهي عشرة اشياء احدها سبب المرض والثاني قوة المرض
 والثالث شدة المرض والرابع الوقت الحاضر من اوقات السنة والخامس البلد والسادس
 حال الهواء والسابع مزاج المريض والثامن عادته والتاسع سببته والعاشر
 العضو العليل اما سبب المرض فانه ان كان حرا او كان شىء فخالط للدم
 فيسبب ان يعصد للمريض العروق ان كان ليس هو دم ولا شىء فخالط للدم فليس ينبغي
 ان يعصد له عرق ولذلك ايضا ان كان سبب المرض لثرا المقدار فيسبب ان يخرج
 له من الدم بمقدار ما يحتاج اليه وان كانت ضعيفة فمقدارها وذلك انها ان كانت
 ضعيفة جدا لم يخرج اصلا وان كانت ضعيفة لكنها ليست في غاية الضعف فيسبب ان
 يخرج وللتاقل مما يحتاج اليه وان كانت ليست بضعيفة كثيرا فيسبب ان يخرج
 بقدر الحاجة ولان لا يخرج في مرة واحدة بل في مرات كثيرة واما السن فانه ان كان
 من الصبيان او من الشباب فيسبب ان يخرج لصلابتها حاجته من الدم وان كانت
 من الصبيان او من الشيخوخة الهري فلا واما الوقت الحاضر من اوقات السنة
 فانه ان كان وقت شدة المزاج مثل وقت الربيع فيسبب ان يخرج فيه من الدم
 وان كانت وقتا غير معتدل المزاج مثل وقت الصيف والثنا وليس ينبغي ان يخرج
 فيه من الدم وان اخرج الدم فليخرج منها الشىء اليسير واما البلد وحال الهواء فانه
 ان كانا معتدلين فيسبب ان يخرج الدم وان كانا غير معتدلين فيسبب ان يخرج
 وان اخرج بالعليل واما مزاج البدن فانه ان كان حار جدا فيسبب ان يخرج حار
 دافئ وان كان باردا او بالشيء قليل الدم وليس ينبغي ان يخرج له دم وان اخرج فليسير

ان يخرج من الدم بمقدار ما يحتاج اليه
 وان كانت ضعيفة فمقدارها
 وذلك انها ان كانت
 ضعيفة جدا لم يخرج اصلا
 وان كانت ضعيفة لكنها ليست في
 غاية الضعف فيسبب ان يخرج
 وللتاقل مما يحتاج اليه
 وان كانت ليست بضعيفة كثيرا
 فيسبب ان يخرج بقدر الحاجة
 ولان لا يخرج في مرة واحدة
 بل في مرات كثيرة
 واما السن فانه ان كان من
 الصبيان او من الشباب فيسبب
 ان يخرج لصلابتها حاجته من
 الدم وان كانت من الصبيان
 او من الشيخوخة الهري فلا
 واما الوقت الحاضر من اوقات
 السنة فانه ان كان وقت شدة
 المزاج مثل وقت الربيع فيسبب
 ان يخرج فيه من الدم وان
 كانت وقتا غير معتدل المزاج
 مثل وقت الصيف والثنا وليس
 ينبغي ان يخرج فيه من الدم
 وان اخرج الدم فليخرج منها
 الشىء اليسير واما البلد وحال
 الهواء فانه ان كانا معتدلين
 فيسبب ان يخرج الدم وان كانا
 غير معتدلين فيسبب ان يخرج
 وان اخرج بالعليل واما مزاج
 البدن فانه ان كان حار جدا
 فيسبب ان يخرج حار دافئ
 وان كان باردا او بالشيء قليل
 الدم وليس ينبغي ان يخرج له
 دم وان اخرج فليسير

واما العاده فانها ان كانت تجيب الى اخراج الدم فيسبب ان لا يمنع من اخراجه وان
 كانت تحالف فليس ينبغي ان يخرجها فان اخرجناه اخرجناه اقل مما يحتاج اليه واما السن
 فانه ان كانت خفيفة كثيرا او كان الانسان سمينا كثيرا او كان بدنه سخيا كثيرا
 التخلخل كثيرا فليس ينبغي ان يخرج له دما وان اخرج له فاقبل مما يحتاج اليه وان كان
 معتدلا بين القصافة والسمين ودان البدن ثقيل فقلل من اخراجه التخلخل فيسبب ان
 يخرج له الدم واما العضو العليل فانه ان كان في اعلى البدن فيسبب ان يخرج الدم من
 وان كان في اسفل من اعلى كل دم من الاوراق التي تسمى واحدا فلغزو وقولده يكون
 من فضل ينصب الى واحد من الاعضاء ويختفر فيه ولذلك هو يترك على هذا الفضل
 ينبغي ان يستفرغ من ذلك العضو ولانه ان كان جدينا الورور عن سبب من لا
 الباقية ولم يكن في البدن اقلا فاستفرغه منذ اول الامر لا خوف او جعل
 استفرغنا له بالاشياء التي تخرج وتخلل والاشياء التي تجمع المدة والشرط بالشرط
 وان كان جدينا عن سبب متقادم فليس من ان نحن التيسر ان نخلل ما قد حصل في ذلك
 بالاشياء التي تخرج ان نحدث ما اليه مما في البدن اكثر مما نخلل فيه ولا ينبغي ان ايضا ان يكون
 بالاشياء التي تمنع وتدفع لما لا يدفع ذلك الفصل الى عضو من الاعضاء الجليدة الخطر لان
 اول ان يستفرغ جميع البدن فيصير العرق ثم يستعمل بعد ذلك الاشياء التي تمنع وتدفع وتخفف
 وتقوي اما الاشياء التي تدفع وتمنع فكما ينقطع بذلك عن العضو ما سبب الجلي
 اما الاشياء التي تخفف فكما تقوى ما قد حصل في العضو واما الاشياء التي تقوي
 فاما اذا قوى العضو دفع عن نفسه ما قد حصل فيه ولم يقبل ما ينصب اليه فيما بعد
 للور الذي ينبغي ولغوي اربعة اوقات وهي الاندلا والصعود والاسها والاعطال
 وفي الاندلا ينبغي ان يدوي بالاشياء التي تمنع وتدفع فقط والامور هذه الاشياء انه
 ينبغي ان يستعمل من بعد ان يستفرغ جميع البدن في واما الصعود وفي المسمى طرف
 ان هذين الوقتين وسطين فيما بين الاندلا والاعطال قد ينبغي ان تكون الاشياء التي
 تدوي بها اشياء مزلية من اشياء قابضة واشياء محللة وان يكون القابضة في
 وقت الصعود اكثر واكثر والمحللة في وقت المسمى اقوى واكثر واما وقت الاندلا
 اذا كانت الحرارة قد حدثت وطيفت وبقي الوضغ غلظ او سواد وهو الوقت الذي لا يكون

العلم فيه فاعرف بالحقيقة ينبغي ان يداوى بالاشياء التي تخرج وتخلل وتسفرغ
 ما قد بقي حاصلا في العصور ولا يداوى بعينها وذلك ايضا الورم المعروف بالحجرة وله
 ما يكون من سبب باد ومنه ما يكون من سبب متقاصر والحجرة التي يكون من سبب باد
 يحتاج في اول امرها الى اشياء تخرج العصور وتسفرغ ما فيه منزلة الصماد المتحد
 من دفتو الشعر ولا سيما من بعد شرط الوضع بالشرط واما الحجرة التي يكون من سبب
 متقاصر فيبقى وكان تسفرغ بدن صاحبها يدعى سهل المره الصغرى وان كان هناك
 شيء يمنع من ذلك فالعقد كيداوي بعد ذلك في اول الامر باشياء تبرد وتربط بمنزله
 الخش وحقا العالم فيداوي فيما بعد ذلك اذا طغيت الحجرة لا يداوى الورم الشئ ويعرف بالشرط
 بالشرط وبوضع الادوية المثللة فيمنع ان يداوى ايضا الورم الشئ ويعرف اذا كانت قد صغر
 فيه الحجرة والورم المعروف بالحجرة اذا كانت قد صغر فيه فلغوي بادوية مخلوطة من الادوية
 الموافقة لكل واحد منهما على حدة بعد ان يكون الاقوي في النقا المخلوطة نوع الادوية الموافقة لأكلا
 منها وعلى هذا المثال ينبغي ان يداوى الاورام الحادة في اللحم الخواص الطاعون والخراج والورم
 المسمي بوجخلن وهو ورم مركب من الورم الشئ ولغوي ومن الورم المعروف بالحجرة ولا يكون
 الاورام الثلثة اعني الطاعون والخراج والورم المرتب انما هي اورام تحدث في اللحم الخواص لا حشره
 صارت هذه الاورام احوال الادوية الحادة من غيرها اللحم الخواص حسان احوالها
 ان تولد الطوبى في مواضع الحاجبا اليها بمنزلة اللحم الخواص في التنبس والذي في البضتين
 والذي في اصل اللسان وفي الحجرة وهذا الجنس من جنس اللحم الخواص والحشر الآخر
 اللحم الخواص الذي قد جعل في مواضع تقصر العروق لئلا مواضع الخلل ويكثر اقسام العروق وهذا
 الجنس لا حشر له بمنزلة ما هو من هذا الجنس في الاطمين والعنق والاربيتين في البدن كحرجو
 له مقدار يعتد به في ثلثة مواضع احدها العنق والذي هاهنا من اللحم الخواص ثمانية ان
 يقبل فضل الدماغ وذلك صارا كثر ما يعرض فيه من الاورام المعروفة بالحنابر
 والاخر الاطمان واللحم الخواص هاهنا من ثمانية ان يقبل فضل القلب والثالث
 الاربيتين وما هاهنا من اللحم الخواص ثمانية ان يقبل فضل الجبد وذلك صارا كثر في
 الاطمين والاربيتين من الاورام حارة وهي التي يقال لها الطواعين ه الورم
 الذي ينبغي وهو الورم المعروف بالثلمة يحتاج في مداوئه من طريق ان تحرقه عن سبب حار

٢
 ٣
 ٤

اعني عن المره الى اشياء تبرد وليس يحتاج الى اشياء تترطب وان كان السبب الفاعل لها
 يا شيا وذلك ان العرض الذي يقصد حوجه من المرض قد قهر العرض الذي يقصد حوجه من
 السبب من طريق ان كل قرحه في تحتاج الى التبيس لان مداواة الفروج فلها انما هو
 بالتبيس بسبب ما يجمع اليها ضروره من يطويه الفضل فيمنعها من الاندماخ من
 اللحم والثلثه في ايضا قرحه صارت تحتاج الى اشياء تبيس وتخفف لان العرض الذي يقصد
 حوجه من المرض قاهر للعرض الذي يقصد حوجه من السبب على ما وصفنا وقد يبلغ من
 قهرها ياه من ريشه اذا داونا المرض باشياء تبرد وتخفف فلم ينجح لا تنصعب
 المرض عليها وقهرها لها شدة وقوته حتى لا يتوحي عليه ان يحرقه تركها واستعملنا
 في مداواة اشياء تسخن وتخفف فاضربنا عن العرض الذي يقصد حوجه من السبب لا
 لان الاشياء الخفيفة مع اسكان هي اشياء تخفقا فان لم يجمع هذه ايضا وقهرها البر
 صرنا الى استعمال الاشياء التي قوتها حارة يابسة حقا بمنزلة الزنجبر والعلق طاروان لم
 تجمع هذه ايضا وقهرها المرض صرنا الى استعمال الحمر الذي هو حار يابس هذا بالفعل
 اعني النار فكونا الموضع قد تبيسنا سلفا لانواع الثلمة ثلثة اسس منها حار يابس
 طاهر الجلد وهما الثلمة البسيطة والثلمة الحار يابس والثلمة نوع الثلمة التي تعوض
 ولغوية الجلد حتى يبلغ اللحم وهي التي يقال لها الثلمة التي تاكله والنوعين
 الاولين من هذه الثلمة ينبغي ان يداوى باحويه فليده اليبس والثلثه بادويه
 تبيس غايه التبيس ومداواة الثلمة التي تاكل بحلف حسب ملتها فادامت
 في اول امرها ينبغي ان يطلى موضعها بطلا تبرد وتخفف لئلا يلبس سفيان بلول
 قوي البتريد والتخفيف ليرها ويداف الطلاء بعقيد العنسا وبشراب عتيق
 لعصر فلكا وبشراب مايي وسعيان يضره ولا باشياء تبرد وتبيس ولا
 يكون يبردها وتبيسها لئلا تقوى بمنزلة الصماد المتحد من حطب اللوز
 والعلق ولسان الحمل ويضمد بعد ذلك باشياء اشده خفقا بمنزلة الصماد
 الذي يجمع فيه مع ما وصفنا غسل الخل وعدس وسوق الشعر والصماد

الرتب من قشور الرمان والشراب والساق والسوق من عيران يقع فيه
 حي العالم فان العالم وان كان كحفظ الا ان تحفيفة اقل منها يحتاج اليه وهو
 عند هذا النوع من النمل يرتب فان طال مثل النمل فاستعمل في مداواتها
 اسببا اشتد تحفيفا ولان مذاقه محل قدسرا بالباثيرايسيرا او شبرا قانصر
 والادوية الشديدة التحفيفة هي منزلة الاقراص المنسوبة الي فوليدس والاقراص
 المنسوبة الي ياسين والاقراص المنسوبة الي موسى والاقراص المنسوبة الي انندل
 واما النمل التي يكون فظاها كالجديسي ان يداوي في امراضها بانسبها مقلة
 اليسر بمنزلة المامشا المذاف بالما فان لم يجمع هذا فينبغي ان يداوي المامشا ما كل او
 بما عيب التعلب او بالسان الحبل كل فرجه تحذف في البدن فانها ان كانت ثقيلة فانما
 تحتاج الى الانسب الحفيفة فقط من عيران يكون لها مع التحفيفة لنوع اوجده وان
 كانت متعفنة فهي تحتاج الى ادوية حادة مأكلة وتغرق بمنزلة الزاج في الفلقطار
 والزرنج والنورة وفي اخر الامور ان لم يجمع هذه لحاجت الى النار الورور
 المعروف بالحمره فينبغي ان يداوي في اول الامر باخراج الدم لان جوده هذا
 الورور على ما قلنا ايضا انما هو ذو غليظ واما من بعد ذلك فينبغي ان يداوي
 الفرجه نفسها من طريق انما متعفنة وقد صادف فيها حكمة كثيرة
 اعني قشره صلبه يشبهه بالقشرة المتولدة من اللي بالنار مادوية تاكل
 وتحرق وان يداوي المواضع التي تحوله بادوية تحفف فيكون بعضها
 طلا وبعضها ضادا اما الطلا فان كانت تلك المواضع ليست
 تلتصق بها ما شديدا فينبغي ان يكون من الاقراص المنسوبة الي انندل
 بعد ان يكون قوتها موفرة لترسري شي وان كان في تلك المواضع
 حمرة والنهات فينبغي ان تكسر قوة الاقراص
 بان تخلط معها عقيد العنب ه وان كان الورور

عظيم فينبغي ان تخلط مع الاقراص او لا شراب من طريق انه اقل دفعا ومنعيا وخلط
 معها بعد ذلك خل من طريق انه اشد دفعا ومنعيا ه واما الضاد فينبغي ان يكون
 من دقق الدرسه مع السنجين وسعي ان يكون الاستدلال على كيفية ذلك التي ومقداره
 المداواه من المرض ومركبه الفلعله والاستدلال على كيفية ذلك التي ومقداره
 من طبيعة العضو الذي يداويه الاستدلال من طبيعة العضو كجرح اربعة اجناس
 من اجناس الاستدلال الاول من راجع والثاني من خلقة وهسته والباقي
 من وضعه والراجح من قوته اما الاستدلال من راجع العضو على قداواته فيحتاج
 اليه لان المداواه انما يراجهما في العضو المراجعه الطبيعي ينقله عن الغير الذي خذت
 فيه خارجا عن الطبيعة وذلك ان المداواه انما هي من طريق تسليك المداوي من الحال الحاد
 عن الطبيعة الى حال الطبيعة ولذلك قد يجب عليه ان يعرف الشيء الخارج عن الطبيعة
 الذي منه سعل ويرف ويرد وهو المرض والشيء الطبيعي الذي اليه تنقل ويرد وهو مزاج
 العضو العليل الذي لم ينزل عليه في وقت صحته مثال ذلك ان جعل لجل واحد من الدم العصب
 مقدار من الحرارة ومقدار من البرودة فيكون في اللحم بالطبع من الحرارة اربعة اعداد من البرودة عدد من
 في العصب بالطبع من الحرارة عدد من البرودة اربعة اعداد فيكون على اتمها جميعا قد لا
 عن طبيعتها وضار الى حال خارج عن الطبيعة حتى صار فيها الحرارة والبرودة بالسواء
 فصار في كل واحد منهما من كل واحد من الحرارة والبرودة اربعة اعداد الا ترى ان الامر ينسب
 في ان اللحم قد لا يعرف مزاجه الطبيعي الى البرودة عدد من قداواته بان ينقص من برودته
 عدد من فان العصب قد لا يعرف مزاجه الطبيعي الى الحرارة اذن قد زاد فيه من الحرارة عدد من
 وان قداواته تكون بان ينقص ذلك منه لان الاعضاء في طبيعتها كل واحد منها مزاج
 فبعضها الحرارة غالبه اعلى عليه من البرودة منزله اللحم وبعضها البرودة اعلى عليه من
 الحرارة بمنزلة العصب وبعضها معتدل المزاج لان مزاجه من اجزا متساوية من العناصر
 كلها بمنزلة الجذر فمداواه كل واحد منها عند ما يتعلل بسبب تغير مزاجه انما يكون بان
 يرجع الى مزاجه الطبيعي واما خلقة العصب وهسته فيحتاج الى الاستدلال منها على مداواه
 لان بعض الاعضاء مواضع خالية عنها ان يدفع بعض ما يولد فيها من الفضل لبعض
 ملجوع فيها عند قوتها اليها في ذلك لا يحتاج الى ادوية قوية لشيء عند الحاجة

٢ فلما من بلغ ينصب الي واحد من الاعضاء . والنهيج العارض من النهج الجاريد يذهب
 وليس يحتاج الي مداواة يقصد بها اليه خاصة . فان احتاج الي مداواة فامر سهل
 وخطااته يخل ويذهب سريعا . بالذات ما خل ودهر الورد اما وحدها واما مع الملح فلما
 التمس احاد من البلغم المنصب لحد من الاعضاء فانه يداوي في اول حرقه ما يشاء
 مولفه من شأنها ان تشد وتخلل معا . ولذا قد ينبغي ان يضع عليه او لا يستعمل حديد
 مغروسه في محل مزيج بالباء لان الاسفنج الحديده بماها من قوة ما البحر يخلل ولذا قد ينبغي
 ان كان لم تقدر على اسفنج حديد ان تغسل التي نهيا لك بالنظر في رويها الرما دلهما اليها
 ذلك قوة الحديد . ولعل من شأنه ان يجمع وتشد وليس ينبغي ان كان المرص في اوله وان
 البذل لئلا ان يكون الخل من رويها مزاها اما اقل عليه وان كان قد استعمل هذا ولم يجمع
 وكان الدين صلبا فيبغي ان يكون لكل اقله وان كان لا مرفيا وصفنا امرا وسطا فيبغي
 ان يكون مزيج الخل معتدل معتدرا على الانسان ان يشربه ومن بعد ذلك ان يرفع من رويها
 الاسفنج . وكل ينبغي ان يمد في القوتس كليهما ويزيد في القوة الفائضة فان خلط مع
 نشا وفي القوة المحلله فان خلط مع ماء الرما د . فان طالت بالنهيج احاد من البلغم
 الدرة فيبغي ان يداوي بالاشياء التي من شأنها التقطع والتحليل كقط من رويها الطوح
 المتخذ بالملح ووضعه الاسفنج المغروس في ماء الرما د وينبغي ان كان ان كان النهج في اليد
 الفخذ لا يولد الرجل اذا لم يصب عليه الاسفنج ان ينطه رطبا يندى من اسفل وترفع الى فوق
 نعتا من السعد والجلد فيكون من اسفل صلبا ومن فوق رويها وهو الرباط الذي يعرف برباط العظام المشدود
 التي من شأنها ان لا يقبل العضو شي مما ينصب اليه قبول مفرط . الورد السني سقيروس
 التحليل . هو رويها صلب لا وجع معه وهو نوعان احدهما لا حترلة والاخر غير كس الذي لا حتر
 فقط من قال . ونعاليه سقيروس وهو قالا امرا والعسر كس فيقال سقيروس غير خالص
 فتعقوبها وهو قالا العسر رويها وهذا الورد الصلب السني سقيروس كذا ما من بلغ قد غلظ
 كثيرا وبس . واما من رويها سوتا . والذي يحدث من البلغم الغليظ يداوي بالاشياء
 ملين والاشياء التي ملين ينبغي ان يكون مزاجها من الحار في الدجج الثانية او في
 الثالثة انما كانت حارته اكثر من هذا المقدار فثانها ان تحلل من المداواة لطيفها
 ويصير الباقي الذي تبلى منها بمنزله الحرق والحرارة فيبقى لا يخلل اصلا ويكون رويها
 البقية

حاشية
 لا حاشية
 الفخذ لا يولد
 نعتا من السعد
 هناك تلاكيا
 التي من شأنها
 التحليل
 فقط من قال
 ونعاليه سقيروس
 فتعقوبها
 قالا العسر رويها
 قالا امرا
 والذي يحدث
 بالاشياء
 ملين والاشياء
 في الدجج الثانية
 اكثر من هذا
 ثانها ان تحلل
 المداواة لطيفها
 فيبقى لا يخلل
 اصلا ويكون رويها
 البقية

في الدجج الاولى لانه ان كان رطبا لم يخلل وان كان شديدا ليس صرما هو من المداواة
 غلظا مثل الحرق لا يخلل اصلا وينبغي ان يكون له مع هذا تغريفة قليلة وتشديد قليل
 مالا دويه المفتحة كيميلا يخلل الورد على الاشياء ويحففه ويصلبه للرسغ ان
 يكون تغريته وتشديده اقل من تغريمة الادوية المفتحة لتشديد رويها ولزوجهما وذلك
 لان هذا من رويها يستفرغ ما في الورد . والورد السني سقيروس يحدف اما من المداواة
 فتزيد قليلا قليلا . واما بعفط الحرق او حرقه يكون قليلا فدواهما الاطباء بالاشياء الباردة
 الفائضة على غير ما ينبغي حتى يفرطوا فيصليب بذلك بقية الورد . الادوية المليئة منها
 ما قوتها البرز هي غليظة رطبة ومنها ما هو اقوي وهي لطيفة يابسة . اما الغليظة
 الرطبة فاحتاج الطرية التي لم تلح والسخو الطرية التي لم يفرط بها الملح والزيت السني ساقين
 وافضل المحتاج من عظام الابل وهو الطرية . وبعد ذلك عظام العجل لانه في اللطافة بعد ذلك
 واما السخو فمما سخو الطيور . ومنها سخو ذوات الابل . وافضل سخو الطيور سخو
 البط لانه لطيف جدا وليس له حدة . وبعد ذلك سخو الدجاج لانه ليس من سخو البط
 وافضل سخو دواها الاربع سخو الاسد لانه الطرية . وبعد ذلك سخو الكار وسخو الدب لانه اول
 لطافة . وبعد ذلك سخو العجل لانه ايسر وهو غليظ رويها . واما سخو الدواخر وهو
 هذا حاشا . وبعد ذلك سخو البقر لانه ايسر واحد من جميعها . واما الادوية المليئة
 اللطيفة اليابسة فهي مثل الهود وعسل اللبني والاسق والبارد والزيت العتيق والزيت
 المعروف سباسا . اذا انت داوي الورد الصلب السني سقيروس ينبغي ان كان من
 مرة وتحلل الحرق . اما اللين فاما يصلح به الخلط الغليظ ويمسك للتحليل
 ويكون بالاشياء الغليظة الاسحان والتحفيف . اما التحليل فيا بغي في الشيء الذي قد اخلته
 وهيئة . والتحليل يكون بالاشياء التي تسخن ويحففه . لاما ان حاله سقيروس
 مداوي عكسا . اذا كان رويها صلب وهو سقيروس . واما في بعض الاوقات اذا اراد
 ان يفسد الورد داواها بالاشياء تحلل وامره ان يحل على رجله الصلبة لئلا يحدف
 اليها كثر الغدا . وفي بعض الاوقات كان اذا اراد ان يربط الموضع ونظرة
 دما لا يصلح ما هو من المداواة غليظ ويصير مثل الحرق ويحرق استعمل بالاشياء التي
 ترخي . ويغلي الموضع بالطل السني كذا ما ذكرت . ليجتد باليه تلك الدوا بعد ذلك

هذه الروح بعد خلقها لم يهذي ولم يسكن وجعه بما وصفنا بالشيء عند منزله
 الداء العجوز المعروف بالعلوفا فان كانت العلة في المعاد النفاق عوج هذا الداء
 ومثله من فوق بان سيقاه سقيا وان كانت في الامعاء العكاز فمن اسفل بان يحرق
 وان لم يكن مع الروح في الامعاء وجع شديد محسب بالتيد بالكاوير من السخن فان كان
 خفيف لا تفل له الشدة او الملح لان من شأن الملح ان يحلل ويفني واستعمل ايضا وضع
 الحية ولبدر عظيم فاما السخن فليترك على الشرة واذا دانت الروح الناجية في الامعاء
 الحية فهي على الامعاء اكثر لا عتق وجعا لان اللحم من شأنه ان يمتد كثيرا من غير ان يجمع
 ومما لا يعتق هذه الروح وجعا في كثير من الامعاء طويلا ولا سيما ان كانت قريبة من الفم
 وذلك لان العضل هناك اقرب الى طبيعة العصب واشد خائفا وهذه العلة التي يكون
 في اللحم بداوي بالشيء لطيفه فخلط بها اشياء ملين بمنزلة الادوية التي تليها بوجع الحمار والبزور
 والداء المتحد بالتوب الورم المشي الوسطي وهو الخراج الذي يجمع هو علة تبين فيها اجزا
 العضو الذي قد كانت متصلة بعضها ببعض حتى يصير في اسمها قضا وذلك يكون لما
 لعق عليه اخرى واما من غير ان يكون قد فقد منه علة اخرى وان كان يعقب علة
 متقدمة فلهذا العلة لا يكون ان يكون ما فلهذا في مفردة واما ما يعقوب قد ضربت
 الكره واما حرم قد ضربت فيها فلهذا وان كان من غير ان يتقدمه علة اخرى فذلك يكون
 عند ما يتولد في بعض الاعضاء مادة او تنصل الى من عضوا اخر ففوق من اجزا حتى يعتد به
 قضا يكون محتمل في فلهذا العلة هذه المادة من ان يكون اما طوية وخدفا واما طوية
 وبيع مفا واما في ضبابية وهدفا والرطوبة التي يجمع في مثل هذه المواضع اذا طالت بها
 المدة تغير تغيرا كثيرا في انواع مختلفة فتولد منها اجرام شبيهة بالحجارة وبالرمل والخشب
 والحجر الطين ونقل الزيت ودردي الشرا وغير ذلك من الاقسام المختلفة المتولدة في الاسكات
 الخراج الذي يجمع ان كان في باطن البدن ولا سيما في واحد من الاحشاء فمعرفة نعره وان
 كان في ظاهر البدن فمعرفة شغل كما يدركه المرس من خاصية مامسا اذا غر عليه
 وذلك ان عمل خراج يجمع عامه في اوجاس باليد نظا من ربا وانخفض للغز وبهذا الفرق
 بين محسنة وبين محسنة الا واما رنة لا يدافع الا اصابع اذا غرقت عليه وقد يحلف مع الخراج
 التي يجمع بحسب نوع الرطوبة المحتملة فيها وذلك ان لا يكون من ان يكون اما طوية رقة
 واما في واما حطاطا في حطاطا واما عبط الدم وعلقه واذا كان ذلك احسن
 صاحبه بمراد من تشبيه بالهزدا كاد شغل الروح صفة مداواة الخراج الذي يجمع

في الزيادة من الدم في الاقسام المذكورة في هذا الكتاب

اذا ابتدء الدم في جمع مده فسبق ان ينظر فان رحت فانك اذا رمت تحليل المادة فيه قد
 على ذلك وطعنت في منعها من ان تصير في استعملت الاشياء المحللة وان لم تطمع
 في تحليل المادة واستعملت ما اصفه بعد والا شيئا المحللة التي يمنع ان يستعمل اذا لم يطعم
 في تحليل المادة ومنعها من ان تصير في تحليلها ان يستعمل اول الصفا المتخذ من غير الخطه وكذا
 طبعه والصفا المتخذ من دقيق الشعير المطبوخ ومن طين التيل الياس ثم تطرب يد ذلك
 فان دانت حله الموضع ممددة شديدة فان شوطه شوط لا عتوله ثم وضع عليه صمغ
 فيه دقيق شعير مطبوخ وان دانت الورم تحلل باقل مما ينبغي وعلته ان يحاج من
 التحليل اكثر من ذلك القدر فاطمخ مع التبراد به تحليلها اشده بمنزلة الروفا والورم الحلي
 والمخ وان دانت الورم قد مال الى الصلابة فاطمخ مع التيل شيئا ملين بمنزلة قمار الحمار واخلطه
 مع ادوية الصفا ايضا اصل قمار الحمار واصل الحنظل وسحر البط وسحر الدجاج فهذا ما ينبغي
 ان يفعله اذا لم ينع في تحليل الورم فلما اذا لم تطمع في تحليله واستعمل اول الاشياء التي يجمع
 المجمع بمنزلة القير طي المعولة بعقد العنب ثم استعمل بعد ذلك الاشياء المفتحة بمنزلة النخل
 بالماء القاتر وبالزيت المفتر والصفا المتخذ من دقيق الحنطه بالماء والزيت المطبوخ طمحا
 معتدلا فاذا استعملت المدة وبططت الخراج فداويه اولها بالاشياء التي تشقيه وتغسله
 بمنزلة ما العسل ثم داويه بعد ذلك بحسب ما ترى من حال الخراج وذلك ان كان الخراج
 سليما من الورم احار فسبق ان يستعمل في مداواة المراهم التي تحفف من غير ان تليق ولا يكون
 لها قشر شديد بمنزلة المرمم الشراي والمخدر بالعطار المحرقه والمخدر بالقلطاز وهو
 المرمم المستقي فوسقي وان كان مع الخراج فلهذا حار فالزهر حوال الموضع المبطوط المرمم المستقي
 بعد ان يسر من قوة هذا المرمم بان تخلط معه زيت وشراي الادوية المفتحة تحاج ان يكون
 مزاجها مثل مزاج اللحم والورعني معتدلة في الحار والبرودة في البارد بها جوهر العضو
 وتزيد قوته وقوى على الماده وتصير اسرع وسهولة ويكون قوامها اعني حال جرمها
 حال الاشياء المستدرة للوجه كما تشد النساء وكقر الروح الطبعي داخل حتى اذا هو
 كان انصاحه للمادة اكثر واما الادوية التي تحلل ونفسي فليس تفتح وذلك لان
 الادوية التي تفتي وتحلل منها ما لا تفتح لكثرة اشجانه بمنزلة الحنطه ومنها الكره
 بيبسه بمنزلة الكاوير وس والاحن ومنها ما لانه لسخن وتحفف معا بمنزلة اللين
 والحقن والتيلر ومنها ما لانه يجاوا ويعمل بمنزلة دقيق الشعير ودقيق الباقلي
 ومنها ما لانه يحفف ويجاوا معا بمنزلة النخله دقيق الحنطه في الف في افعله في الف

ليس في صواب
 لانه ذكر بان
 مع ما يطبخ
 قماره مع ما
 بعينه في قمار
 بذلك دلاله
 بيبه على صفة
 لفظه ايضا

الشبر وذلك ان دقيق الخطه يفتح لانه معتدل الحرارة وهو اربط من دقيق الشبر
 وله مع هذا الوجه ودقيق الشبر يفتح ولا يفتح والسبب في ذلك ما فيه من قوه الحارة
 التي بها يفتح الفضا وبعده من التحفيف الذي يعنى بالمادة والسبب في انه لا يفتح
 انه بارد فانه محقق فانه ليس له وجه دقيق الخطه ٥ صنع الضاد المتخذ من
 دقيق الخطه ينبغي ان يكون حسنا كالحجبه وذلك انه ان كان الورق قليل الحرارة عسر النضج
 فيسعى ان يطبخ الضاد طويلا ثم يضاف في زيتته وان كان الورق كثير الحرارة سرح
 النضج فيسعى ان يقلل طبع الضاد وينقص من زيتته وان كان الورق معتدل وسط
 بين الحالتين فيسعى ان يكون طبع الضاد ومقدار زيتته معتدلين وقد ينبغي ان يتخذ الضاد
 للورق من جنس الخطه ومنه من دقيق الخطه اما من جنس الخطه فعند ما يكون
 الورق قليل الحرارة عسر النضج وذلك لان دقيق الخطه قوه اسخا من قبل الجوع والماء النضج
 في التور ولذا من دقيق الخطه فعند ما يكون الورق شديدا الحرارة سهل النضج الخطه
 موافقه من بين احدهما قشرها وهو الخال وهو الخال اقل اسخا من قبل الخطه وهي على اوج
 في سبب الحلا والتخفيف تحلل فيقضي المادة وسبب ما فيها من هذين ومن الاسخا لا يفتح
 والاخر فاما الخطه لهما وهو يفتح اسخا معتدلا ويطلب اكثر من الخال وله مع هذا
 لزوجه فهو لهذه الاسباب يفتح والخطه يحلف فيها ما هو ملز الجور لثيقه
 وما ان كذلك فاللب اكثر فيه من الخال ودقيقه اوفق واقنع للاورار التي تحتاج
 الحاذ يفتح ومنها ما جرمه وهو منقوش وما ان كذلك والخال فيه اكثر
 من اللب ودقيقه اقل موافقه ومنفعه للاورار التي تحتاج ان يفتح هو اكثر تحللا
 وانواع الخبز يحلف بحسب اختلاف انواع الخطه وصنعها ودا كان اللق المتخذ من
 الخطه الملز به السمعان ميزنا بالتحل حتى نعرف له ناحيه ونخالته ناحيه يسمي الخبز
 المتخذ من لبه خبز السليحي يعني السميد والخبز المتخذ من نخلة خبز الخال وان لم
 يسمي يسمي الخبز المتخذ منه سوقو سطس ومعنى ذلك الخبز معا اي من اللب والخال
 واما اللق المتخذ من الخطه الرخوة فانما من واتخذ من لبه خبز سمي ذلك الخبز خبز
 السميد وانما اتخذ من خالته خبز سمي ذلك الخبز خبز الخشخاش وان لم يسمي واتخذ
 منه خبز سمي ذلك الخبز خبز سمي ولعل نوع من هذه الانواع السبع الخبز قوه في النضج
 عبق قوه الاخر فاقواها يفتح خبز السليحي وبعده خبز السميد وبعده الخبز المتخذ من

وبعده الخبز الوسخ وبعده هذا الخبز الفلح واخرها كلها خبز الخشخاش ولعل نوع من هذه الانواع
 ايضا في التحليل قوه عبق قوه الاخر فاقواها كلها على خبز الخشخاش وبعده خبز الخال وبعده
 هذا الخبز الوسخ وبعده هذا الخبز المتخذ معا وبعده هذا الخبز السميد وبعدها كلها خبز السليحي
 الشرط ما بشرط منه ما يكون خروقه فصار لا غور لها وما كان كذلك فتنفعه ضعفه
 ومنه ما يكون خروقه طوال غايه وما ان كذلك فهو يخرج من الدهر معتدلا لانه
 يحتاج الى ان يداوي مداواه له خاصه لما يداوي الجراحات وليس ينبغي ان يستعمل هذا الشرط
 الا في موضع واحد فقط اعني حيث تكون المادة غليظة لوجه ومنه ما هو وسط فيما بين
 الامرين وما ان كذلك فهو يبعد عما يسر من كل واحد من دينك الصنفين ٥
 الفرحه هي انقاص افضال اللحم والقروح نوعان فمنها ما هو مفرد وحده ومنها ما هو مركب
 مع غيره والفرجه المفردة وحدها ربما كانت صغيرة وربما كانت عظيمة فان كانت صغيرة
 ولم يزل لها مع هذا غور يبرق فيسعى ان يداويها بجمع خافتها ويحفظها بعد الجمع بالرباط او بالخيطة
 او بالشد بالصناديق واتخذ من ان يقع بين الحافين شمع من الاندلس غزلا لدهن الغبار
 واما ان كانت الفرحه عظيمة فليس يغفل ان يجمع احدها الى القعر فيبقى فيها بهذا السبك حاله
 فضا لا يحاول من ان يكون اما فارغا او مملوا صديدا وهذا الصديد يتولد بسبب الضعف
 الحلي في العضو من قبل الجرح وسبب الجمع الذي يكون مع الجرح لا محاله ولذا لا يخلو كالحج
 هذه الفرحه الى حد ما يحفظها بما يعني هذا الدق لعل الصديد ويبست في ذلك الموضع جرمه
 واما الفرحه التي يكون مرده مع غيرها فخرى فمنها ما يكون المحتج معهما بسبب اسباب
 الامراض ومنها ما يكون معهما من خارج ومنها ما يكون معهما عرض من الاعراض
 اما السبب فمنه شيء ينصب الى العضو الذي فيه الفرحه واذ كان كذلك فيسعى
 ان يشفى البدن ويصلح ويزاد في تحفيف الفرحه واما المرض الاخر فربما كان من الامراض
 الحادثة عن سوء المزاج وربما كان من الامراض الحادثة عن فساد الخلقة فان كانت سوء
 المزاج فيسعى ان يصلح مزاج العضو بغير بدل الحرارة ونسخ البرودة وان كان فساد
 الخلقة بمنزله نقصان الجوهر حتى يخر الفرحه غايه فيسعى ان يملأ ذلك الموضع العاثره كما
 بالامثيا التي يحلف بها ما في الفرحه من الصديد بالمانع للطبيعة من انبات
 الجرم والاشياء التي تحاول ان تنبت الفرحه من الوسخ الحابل من الطبيعة ويزان بين الجرم
 واما العرض فهو بمنزله الوجع وينبغي ان يداوي الفرحه التي يكون معها وجع باشيئا
 تسكن الوجع وباشيئا يحفف ما تحته اليها الوجع من المجره ٥

الفصل الذي يستفرغ من البدن ويخرج من المسام نوعان احدهما اللطف والرق
والاخر غلظ والخش والفضل اللطيف الرقيق يستفرغ في اكثر اقسام الجسم
الذي لا يدركه الحس واما استفرغ استفرغاً يدرسه الحس اما لان الحرارة الطبيعية
تضعف واما لان الغذاء الذي هو اللطيف الغليظ الخشن وهو الذي منه يتخرج
البذل الوسخ وقد يجب ان يكون هذا النوعان من الفضل كليهما مجتمعاً في القرحة
سبب ضعف العضو الذي هو فيه وسبب الوجع الذي يحدث معها والفضل
الرقوي الخشن في القرحة يقال له الصديد وسببه صارت القرحة تحتاج الى ادوية تحفظ
والفضل الغليظ الخشن يقال له الوسخ وسببه هذا الوسخ يحتاج القرحة الواحدة
تجاولا وتغسل ليس تجاولوا القروح كلها من ان يكون ما لم يذهب معها شيء من
جواهر الاعضاء او يكون قد ذهب معها شيء من جواهر الاعضاء فان كانت القرحة لم يذهب
معها شيء فهو شق فقط مفرد وحده وما كان كذلك فاما يحتاج ان يجمع بين
احدهما زوجه الى الاخر فقط هـ وان كانت شق عظيم فهو يحتاج مع ذلك الى حفاظ خفيف
وان كانت القرحة قد ذهب معها شيء من جواهر الاعضاء فليترك تجاولا الجواهر من ان يكون
حلله وحده واما كبر وحده واما خلد وكبر معاً اما ذهاب الجلد وحده فممنزله
ما تعرض في القروح التي تقسط الجلد وما كان من هذا ذلك فيحتاج الى اشياء تدمل
وتختم القرحة اعني الاشياء التي تغير السطح الظاهر من اللحم الى الصلابة حتى يقوم مقام
الجلد والاشياء التي تفعل ذلك منها ما يفعل ذلك بنفسه بمنزلة الادوية القوية
وهي العفص وقتور الرمان ومنها ما تفعله بطريق العرض بمنزلة الادوية الحارة التي اذا عملت
قلتها ادملت وهي الزنجار والفلنطار واما ذهاب اللحم وحده فممنزله ما تعرض في القروح
الغائرة وما كان من القروح كذلك فهو يحتاج في اول الامر الى ادوية تبني اللحم ثم بعد ذلك
الى ادوية تلتزم اللحم بالجلد واما ذهاب الجلد واللحم معاً فمنها ما تعرض في القروح
المخوفة التي تحتاج ان يداوى بها شيئاً تبني اللحم ثم يداوى بها شيئاً تدمل هـ الدواء الحار
منزله الزنجار ان استعمل منه القليل وحده ما يداوى به القرحة منه شيئاً يسيراً
ادمل وختم القرحة وان كان من هذه اكل اللحم وقور القرحة حدوث اللحم ولونه
يحتاج الى ملاده والى فاعل فإدنه هو الدم الجيد ولذلك يحتاج صاحب القرحة ان يغذي
ما غذي به يرضيها بغيره تولد ما جيد ومفادها بحسب ما علمت القواعد يستعمل

وفاعله الطبيعة ولذلك قد ينبغي ان يقوى الطبيعة وتقويتها يكون تعديل المزاج ولذلك
ينبغي ان يعطى مزاج العضو الذي يحتاج الى انبات اللحم فيه كل دواء يداوى به
القرحة فهو مخفف لانه ان كان من الادوية التي يراى بها انبات اللحم فيبغي ان يكون
اقل الادوية التي يعالج بها القرحة خفيفاً لئلا يخفف تخفيفاً مفرطاً فيمنع القرحة
من انبات اللحم لئلا يكون له من الخفيف مقدار ما يخفف ما في القرحة من الصدد
وينبغي ان يكون مع قلة الخفيفة جلاء ويعمل لئلا ينفي وسخ القرحة وان كان الدواء
الذي يداوى به القرحة من الادوية التي يراى بها الانفاق فيبغي ان يكون خفيفه
اكثر من خفيف الدواء الذي يثبت اللحم اذا كان فيحتاج منه الى انبات اللحم
بل الى الخفيف فقط وان اجتمع منه الى ذلك مقدار يسير وينبغي ان لا يكون جلاء
عسلاً لانه لا يكون قادراً وان كان الدواء الذي يداوى به القرحة من الادوية
التي يراى بها الاحمال واكثر فيبغي ان يكون شديد الادوية القوية خفيفاً لئلا يكثر
اللحم ويصير مثل الجلد وهذا الدواء الخفيف ان كان مع خفيفه قابضاً فينبغي
دائماً وخاتماً اسمية حقيقية وان كان قما خفيف فقط فاما يمد بطريق
العرض لا بنفسه الادوية التي تبني اللحم فيبغي ان يكون من اليسر في قريب من
الدرجة الاولى ان كان للبدن حلة او العضو الذي فيه القرحة ارضط مزاجاً
وكانت القرحة قليلاً الرطوبه فيبغي ان يكون الادوية اقل شيئاً بمنزلة دقوق الشعير
ودقوق الباقلي والهند وان كان البدن او العضو رطوباً والقرحة رطبة او
خلاف ذلك وهو ان يكون القرحة يابسة والبدن او العضو رطوباً فيبغي ان يكون الادوية
متوسطة الحال في اليس بمنزلة دقوق اللزج واصل السوسن الاسمانجوني المعروف
بابريسا وان كان البدن او العضو اشد ميلاً والقروح رطبة فيبغي ان يكون
الادوية اشد ميلاً بمنزلة الزراوند وشجرة الكاوتير والسبب في هذا
من قصد هذه الادوية ان يحاج في الدواء الا لا يستند الى شئ من هذه الاشياء التي هي
في الطبع وقد ابدل على حفظه ما اشبهه والاخر ان ياتي خارج عن الطبع وهذا ما
ثبت على اطاله وقلة بصره اذا كان الدواء مغنلاً في اليس في الاشياء بمنزلة
التدخين ان استعمل في قرحة لها فضل رطوبه او قرحة في بدن او عضوه فضل
رطوبه ان استعمل في قرحة لها فضل رطوبه او قرحة في بدن او عضوه فضل

في ينف او في عضوله فضل ليس فيه لانه يترطب القرحة الغايه ان انفتحت في عضو
 مع ذلك المزاج من الحارة والبرودة فيغنيان يداوي بقا تخفف من غيران يكون سخن
 ولا يبرد منزله الخذا اذا خلط مع دق السعير فان انفتحت في عضوله فضل حرارا
 فيغنيان يداوي باشيا تخفف وتبرد منزله دق السعير وحقن الماقل وان انفتحت
 في عضوله فضل برودة فيغنيان يداوي باشيا سخن وتخفف فعلا على حسب مقدار برودة
 فان كانت برودة تسير داوت القرحة بدق السوسن المعروف بابر شاو ودر
 اللزني وان كانت سخنة البرودة داوت بالراوند وسحره الكاوشير
 القرحة الحادثة عن الحراج الذي جمع ان كانت داهية نحو عرق المذنب ولم يكن فيها صلابه فهي
 تسمى عوز ولحم وان كانت فيها مع غورها صلابه او كانت كثيرة القدي والوشح سميت
 ناصورا وان كانت فيها يلبس طاهر البند تكون الجلد التي تعلوها رقيقة منزله الحرقه سميت
 قرحة حرقية وقال في القرحة الغايه بعض من قسم هذا المعنى بعين هذه القسمة
 انها ان كانت واسعة سميت غورا ولبقا وان كانت ضيقة مطاولة سميت ناصورا
 القرحة التي تسمى عوزا ولبقا فيغنيان يداوي بالاشيا التي تنبت اللحم فيصب فيها بالزرق
 واحد من الزهر التي تسمى القروح وتخفف اللحم منها فاذا برد منزله الزهر المتخذ بالقطاس
 الحرق والزهري السنوب الى ما حاربت والسنوب الى ما تقوفن والمسمى الحاميس
 ثم يداوي بعد ذلك اذا نبت فيها اللحم بمقدار معتدل باشيا تنقلها كما فصلت بذلك وتستعمل
 للاندمال وهذه القرحة شعبة بان يرق فيها ما العسل فان ما العسل يبيد ويغسل
 وبان يبيد لها طريق يسيل منه ما حتمت فيها من الطوبى وهذا الطريق يبيد بان يجعل نصبه
 العضو الذي فيه القرحة نصبه تقع سلكه فيها شكل يكون فيها فقر القرحة واقضاها
 فوق وطريها وفيها اسفل او يفتح بالمطبوخ فقر القرحة واقضاها اذا لم تنبت ولم يكن ان
 يجعل نصبه العضو على ما وصفنا ثم يداوي بما حار الامر بالاشيا التي تلبس اللحم بالجلد بعد ان
 يغسل القرحة او لا شراب معتدل فما مضى عليه من البرقت وفما هو عليه من القبض
 ثم يوضع حولها كما تدور من الزهر اشده كحفيها والطبها اجزا الى يعوض الى باطنها
 من غيران يكون لها يلبس منزله الزهر المستنير بياريس والمسمى قيرافيدار حول اللحم فله
 اعطى حرقه عظيمه تشتمل عليه مطلبه بذلك الزهر بعينه ثم اذا وضع الزهر وضع فوقه
 اسفنج جديده لينة مبلولة بشارب السنجين رطب الموضع برباط يكون اسفود

ابن الفاري
 بلطفه
 فيا مقله
 الرا لا يملك
 السراج رااب

من اقصى اللحم فقيرة ويكون هناك مربوطا شديدا وصنماه عند فر اللحم ويكون
 هناك مشدودا شديدا نحو ان لا يمنع الصديد الذي يجمع في القرحة من السيلان والخروج
 وينبغي اذا داوت القرحة المشددة على ما وصفنا ان لا يقطع عنها الزهر الذي يضعه حول
 الموضع المشددة حتى يعلو ويلتزم بالجلد بالجلد والعلامات التي تلبس على اللحم
 قد املا واللحم قد الترق بالجلد الان يكون ما يسيل من القرحة من الصديد كثيرا ولا يغني
 لن قليل النضج والامون مع ما وجع والامون واره للز صامره وان يرى في
 القرحة فتح حسن واما الرباط فينبغي ان يجعل في كل ليلة ايام مبره وتبذل الاسفنج الحرقه
 الصغرة التي على القرحة حيا بسيل ما حتمت فيها من الصديد ولذلك ليس فيغنيان يكون
 هذه الحرقه لا يصفه بقر القرحة لكن فيغنيان يكون معلقه عليه تعليقا اذا وضعت
 على القرحة المشددة كما يفل ويلصق فانظر الى ما يسيل من الصديد الذي
 لم ينجم فان كانا سال في اليوم الاول والثاني فلا بأس من الحما والقرحة فانه قد علم
 ان يكونا سال ذلك الصديد لان الدواء اعصر من اللحم طوبى وان سال هذا الصديد
 الذي لم ينجم في اليوم الثالث في الرابع فاعلم ان هذا القرحة المشددة لا يطهر والناصور
 مداواة القرحة المشددة فيلقا ولا بد وقلع الصلابه قلعا قويا ويقي ويغسل الوسخ
 بمنزله ما الرماد ثم يداوي بقا ينبت اللحم ان اجمع الى ذلك وينتج بدمل ويلتزم اللحم
 بالجلد على ما وصفنا قبل والقرحة الحرقه ايضا فيغنيان يداوي على هذا المثال وان
 كانت تحتاج ان ينبت فيها لحم داوياها باشيا ينبت اللحم وتدخل وجعلناها اشيا
 رطبه القوام وان لم يكن يحتاج ان ينبت فيها لحم استعمالنا في مداواتها الادوية التي تلبس
 ويلتزم اللحم بالجلد فقط وجعلناها اشيا ليست بالصلب ولا بالرطبه كما لا يصلح
 الجلد فيصير بمنزله الدفتر ولا يلتزم اللحم ومن الادوية التي جعلها هذه الحال الزهر
 المرل من سحر حنبر عتيق ومرتك وقلقطار ونبت عتيق اذا كان في طين طينا
 معتدلا فلم يصلح صلابه عذبة بها في الجلد صلابه ولا هو من الطوبى في حتمها
 بسيل وتبقى الحرقه خالية منه فيصلح الجلد بصلابه الحرقه ولا يلتزم اللحم
 ومما يحري هذا الحرقه ايضا من الادوية العسل المطبوخ اذا استعمالها و
 فاما لعينك خلط معه دوا من الادوية المحففة مسحوق بمنزله الرا والصبر
 او الخذر او القطوريون الدق او اصول السوسن الذي يقال لها ان ريسا وحقن
 اللزني اذا عرض في بعض الاعضاء الورور المسمى ولغو في مكان عظيم

الذي لم ينجم
 في اليوم الثالث
 في الرابع
 فاعلم ان هذا
 القرحة المشددة
 لا يطهر
 والناصور
 مداواة
 القرحة المشددة
 فيلقا ولا بد
 وقلع الصلابه
 قلعا قويا
 ويقي ويغسل
 الوسخ
 بمنزله ما
 الرماد ثم يداوي
 بقا ينبت اللحم
 ان اجمع الى ذلك
 وينتج بدمل
 ويلتزم اللحم
 بالجلد على ما
 وصفنا قبل
 والقرحة الحرقه
 ايضا فيغنيان
 يداوي على هذا
 المثال وان كانت
 تحتاج ان ينبت
 فيها لحم
 داوياها
 باشيا ينبت اللحم
 وتدخل وجعلناها
 اشيا رطبه
 القوام وان لم
 يكن يحتاج ان
 ينبت فيها لحم
 استعمالنا في
 مداواتها
 الادوية التي
 تلبس ويلتزم
 اللحم بالجلد
 فقط وجعلناها
 اشيا ليست
 بالصلب ولا
 بالرطبه كما لا
 يصلح الجلد
 فيصير بمنزله
 الدفتر ولا
 يلتزم اللحم
 ومن الادوية
 التي جعلها
 هذه الحال
 الزهر المرل
 من سحر حنبر
 عتيق ومرتك
 وقلقطار
 ونبت عتيق
 اذا كان في
 طين طينا
 معتدلا فلم
 يصلح صلابه
 عذبة بها في
 الجلد صلابه
 ولا هو من
 الطوبى في
 حتمها بسيل
 وتبقى الحرقه
 خالية منه
 فيصلح الجلد
 بصلابه
 الحرقه ولا
 يلتزم اللحم
 ومما يحري
 هذا الحرقه
 ايضا من
 الادوية
 العسل
 المطبوخ
 اذا
 استعمالها
 واما
 لعينك
 خلط
 معه
 دوا
 من
 الادوية
 المحففة
 مسحوق
 بمنزله
 الرا
 والصبر
 او
 الخذر
 او
 القطوريون
 الدق
 او
 اصول
 السوسن
 الذي
 يقال
 لها
 ان
 ريسا
 وحقن
 اللزني
 اذا
 عرض
 في
 بعض
 الاعضاء
 الورور
 المسمى
 ولغو
 في
 مكان
 عظيم

حيث انه يرحم ويصغط ما في ذلك العضو من العروق الصوارف ونحوها
 لضغطه لها من ان ينسبط وينقبض فتخرج باسباطها وانقباضها عن الحرارة
 الطبيعية التي فيه وكفها على عروقها حرارتها ذلك العضو العزيز به
 الا انها ان خمدت غايه الحود وطفت حذب بذلك العضو العليا التي نقلها
 قوت العضو وهو فساد جوهره العناد الذي لا يصلح ومداواه قل هذا العضو
 ان يقطع ويتصل ومن بعد قطعه ينبغي ان يستظهر عليه باسباب اخر فان كان
 من الاعضاء التي تسرع اليها العنونه بمنزلة موضع العانة فيسحقان يلوي او لا بالنار ثم يلوي
 بعد ذلك بقليل بحفف بمنزلة ما للدرات ثم يداوى بقلع الفشرة المحرقه ان كانت العمرة
 قد ذهبست وكنته ولا يبالى ان كان هذا الداء من الادوية التي انما تفلح هذه الفشرة
 فيقتحم للموضع او يحان انما تفلحها بان تقتصر هاعنه والادوية التي تفعل ذلك فيها
 الداء المعروف بقلع الراس وهو دواء قديم بارسا ويزاوند وحقن الدرنه ولبند
 وحقن الحند وفيها الصناد المتخذ من الخرا او من دقيق الشعير المطبوح بالما والار
 ومنها الداء المشي ططرفرمانى وهو الزبد من اربعة ادوية والدواء المشي ما قد يقول
 ومنها الخبز مع الدرنه او مع الباذر وج والابر سامة العسل ومنها اصول شجرة الحماق
 والبرافند والوج ودقيق الدرنه مع العسل والهند والمركم المشي بلحافين والمركم المشي
 اسس ثم يداوى به اخر الامور يدوا بنيت اللحم من بعد سقوط الفشرة المحرقه الى المشي
 حشكر شدة فان لم يكن العضو من الاعضاء التي تسرع اليها العنونه فحسبه ان يترك
 من بعد القطع بالادوية الخفيفة فقط مثل هذه التي وصفناها واما ان كانت حراره
 العضو قد حمرت ولم تطفئ بعد لهما في الطريق المودى الى الانقطاع الغايه وهذه العلل نقل
 لها باليونانية غانغرانما ومداواتها يكونان ولا باستفراغ الدم من ذلك العضو بل بشرط
 شرطان اثنان وان تنزل دمه يجري ثم يداوى بعد ذلك بان توضع على العضو بعض ما يمنع
 من جفاف العمرة فان كان التبدل لينا ناعما ضعيفا او كان من ابدان الصبا
 اسبرر حصر اللحم معادلا لا استحام غير متعاهد للرياضه فيسحقان يداوى بادوية
 لينه بمنزلة دقيق الدرنه مع السكرين وان لم يقنع على دقيق الدرنه قد يقيق
 النافلى مع الملح والسكرين وان كان التبدل جليا قويا من ابدان الرجال فيرتفع
 فاستعمل في مداواة الادوية التي لها فضل قوة بمنزلة الاقراص المسنوبة الى قولابدراس
 والاقراص المسنوبة الى فاسين والسنوبه الى موسى وماندرون المزه السودا

دواء الحماق

بعثرة اليد عند ما يكون الجذ من شامها ان تولد مته سودا اعني اذا التفت
 ففوت حرارتها وبسبها حتى يصير بسبب ذلك بحر والدم فيسببه وتغلظه
 ويكون العنن من شامه لوليد الا خلاط الغليظة الدرنه والطول ضعيف لضعفه
 عن جفاف جميع ما يتولد في الجذ من المزه السودا واذا التفت المزه السودا العروق
 فربما يفتت فيها ثم يدفع بها الى الاعضاء السفلية التي ليست شريفة فيجوز ان يداوى بها العلل
 التي نقل لها في سوس وهو اتساع العروق التي في الشاف ويريد هذا العنن وتما
 خرجت عن العروق بدفع الطبيعة لها فان كان خرجها عن العروق الى خارج البدن
 حدثت عنها الفتاح افواه العروق التي في المفاصل وسيلان الدم فيها شحنا
 ويسمى هذه العلل هور وادرس وان كان خرجها عن العروق الى داخل البدن فاما ان
 حصلت في عضو واحد حدثت واما صلتا من جسر السرطان وان استقرت في ظاهر
 البدن كحلحدثت كحلور ونخرج بعضها عن العروق وتبقى فيها بعضها وان كان
 ذلك حدثت في موضع سرطان فينزل الموضع ما قد صار فيه مما قد خرج
 العروق ويخرج عروقه من الكليين بسبب ما قد لقي فيها فيصير ستنها بارحل
 السرطان فذلك سميت هذه العلل سرطانا المزه السودا فوجان لحدتها شامها
 بدرجى الدم وتعلل والاخر يتولد من احتراق المزه الصفرا والنوع الاول اقل رجاء
 واقل جثا واقل شرا وعنه حدث السرطان والجذام اللباني الساذان وتما استعمل
 هذا النوع الى المرحاه والحشما ما سبب طول مدة في البدن واما سبب حراره قويه
 والنوع الثاني جثث جثا ويجوز عنه من كل واحد من السرطان والجذام لاحت وارجاه
 بمنزلة السرطان الذي يكون معه قرحة والجذام الذي يكون معه تاكل الاعضاء وتساقلها
 السرطان ان كان في اول البدن فهو يداوى ويبرأ ولكن ليس ذلك فيمنه سهل ومداواه
 يكون بالعناية بامر حمله البدن والعناية بامر العضو الذي هو فيه خاصة اما
 العناية بامر حمله البدن فباستفراغه وباصلاح غذائه والاستفراغ ينبغي ان يكون الا
 باخراج الدم اما بعضه العرق واما باخراج الطمث ان كانت العلل بامر اهل الجذام الحشيس
 ثم بعد اخراج الدم باخراج المزه السودا بالاسهل المتوالي فان السودا عسرة الحركة بسبب
 بروجتها وبسببها وليكن الدواء المسهل الذي هو الحاجة بمنزلة الا صمغ مع ما الحش
 واما اصلاح الغذاء فيسحقان يداوى به ان يكون الغذاء بولدا حشا وكون طين الجذام
 لطيف الاجزاء مشددة السودا وادواتها وبسببها بمنزلة شفا شعير وما الحش

حاشية
 اي من فاسه
 الاكلونيس
 المد

والمالونه والقطف والقلم المانيه والقرع والسمل الرضاضي واما
العنابه بامر العضو الذي يحدث به السرطان خاصة في ان تضع عليه قطن
لحم البنت وفي وقت استفرغته اذويه من شامها ان تدفع وتغني وتكون عليه
في ذلك منزله عن الثعلب وذلك ان الادويه القليله الدخ والتبع لا تنفع على السودا
ولا يطعمها والادويه القويه المنع والدفع تدفع عن العضو ما هو من الماده لطيف
يقوى وتختلف فيه العليط الذي لا تدفع بعد ذلك ثم تضع عليه بعد ان تستقصي
الاستفرغ اذويه تخلص فليكن هذه ايضا معتدله التحليل في زمان الدوا المتخذ من الدوا
الذي يجمع في البوت التي يصفى فيها النحاس والدوا المتخذ بالعلق طارا المسنوب
حالبوس وذلك لان الادويه القليله التحليل لا تنفع في السودا ولا تقوى عليها والادويه
للنقيه التحليل يفتي من الماده لطيفها ويكف عنها الذي ينقش بعد ذلك ولا تحلل
ولما ان كان السرطان قد تزايد وعظم فبروه بالادواه بالادويه امر لا يكون ولا تدفع
يقف ولا يترددا خارج عليه بالادويه السهله وبالغذاء المولد للدم الجيد الرطب العذب
واما بعلاج الحديد فربما يراعى ان ذلك عسر جدا وذا كان الحاله تدعو اليه قطع
جميع العضو الذي به هذه العلة وهذا شئ تبعه ثلثه خصال يذبح الواحد ان كان
في العضو عروق دار صواب وغير صواب فقطعت انبتو الدم انبتا قالا بحسبه
والثاني انه ان كان يبطن هذه العروق وخاصه ان كانت صواب فالاعضا
الشريفه يشار اليها لهذه العروق للضواري في الالم افه والثالث ان ان قطعنا
العضو لم يبق اذ يلويا حله حتى يبلغ الي اساسه ان اتقوا ان يكون بالقرب من ذلك
الموضع عصبون شرفا اذا وقعت المره السودا اليها حيا حيا حدثت الحدايم وهذه المره
السودا اما ان يكون من درجتي الدم في حله ولما ان يكون من حرق المره الصفرا
فان كانت من درجتي الدم بعلم حدثت حلا ما اقل رجاء من غيره وهو الحدايم
الذي لا يكون معه ثقل ولا تساقط الاعضا ولذا لما ان يظهر فيها سواد فقط
ولما ان ينص منها رويد متحجره وان كانت من حتر او اليه الصفرا حدثت الحدايم
وتساقط الاعضا وهذه العلم ايضا اعني الحدايم ملوئ بالاشمراغ باخراج الدم
وبالاسمهال الدوالي بالادويه التي تخرج السودا وبالاغذيه المولد للدم الجيد الرطب
وان كان هناك مائل كان الغذاء مع ذلك مطفيا بالاشيا التي يفتي الماده مثل
احل كور والافاعي وشرب الترياق الاكبر وشاير الاقدار الحايه في البذل

ما حدث عن البلع ومنها ما حدث عن الرطوبه المانيه اما الاورام الحاديه عن البلع
فمختلصه منها الورم المستي ما السفيروس ونعسيره العسلي وهو الدبله التي يكون
فيها رطوبه سببيه بالعسل فان هذه تحدث عن بلع متعفن رقيق والغرض في مداواه
هذه فله اشيا وهي التحليل والتفجير والقطع ومنها الورم المستي اما ووما في نفسه
الاردح الحلي وهي الدبله التي يكون فيها رطوبه سببيه بالاردحهاج وهذا يحدث عن
بلع اليس والعلق عليه لظب والغرض في مداواه شبيهان وهما التفجير والقطع
ومنها الورم الذي يلف سبطا طوما وتفسيره التحي وهو الدبله التي يكون فيها شئ
سبيه بالستر وهذا ايضا يحدث عن بلع غليظ والغرض في مداواه عرض واحد
وذلك انه لا يعفن ولا يحلل لكن يقطع فقط ومنها الحنازير وهي واما يحدث
عن بلع رطب قد غلظ كثيرا وصلب عند ما يحترق في اللحم الرخو والحنازير ان كانت
في اول امرها قريبه فحلبا من حال الورم المستي فلعون في كسغ ان مداوى الادويه
المنضجه وان كانت الحدايم الصلب المستي سفيروس من اقرب مبعي ان مداوى
بالاشيا الملبنيه والمحلله واما في اخر الامر فمبعي ان مداوى الحنازير بالتفجير والتحليل
واما الاورام الحاديه عن الرطوبه المانيه فهي بمنزله الاستسقا المعروف بالزقي والقرو
الحاديه عن الماء المحتجج والاثين والعرض في مداواه الاستسقا الرقي بلثا شيا
احدها مداواه صلاه الجدد والثاني تحليل ما قد اجتمع في البطن من الماء والثالث
استفراغ ذلك الماء بالصبغ عنه واما القرو والمعافا والغرض في مداواه شبيهان
احدهما التحليل والاخر استفراغ ذلك الماء بعلاج الحديد الدقا المحرق والدوا
المعفن محمها نوع واحد الا ان المحرق اقوي واعلظ والمعفن اقل قوه واظبط
تمت حوامع المقامه الثانيه من كتاب حالبوس
الى اعلاوفن واحمد بنه خير اعلى نعيام

هاتين الموضعين الذي عند عظم قبل في اخر هذه المقالة الادوية التي
 التي ينبغي ان يكون من اليسر في درجته الاولى فان كان البدن خفيفا والعضو الذي فيه
 الفرجة رطب مزاجا وكانت الفرجة قليلة الرطوبة فيجب ان تكون الادوية اقل رطوبته
 دقوق الشبعر ودقوق الباقلي والخلد وان كان البدن والعصا رطبا والفرجة رطبة
 او كان خلاف ذلك وهو ان يكون الفرجة يابسة والبدن والعصا يابسا فيجب ان يكون
 الادوية متوسطة الحال في اليسر كدقوق الراسه واصل السوسن المعروف بارسا
 وان كان البدن والعصا شديدا يابسا والفرجة رطبة فيجب ان تكون الادوية اشدي يابسا
 كخزله الزاوند وشجرة الكاوشير والسبب في ما وصفنا من تصنيف هذه الادوية انما
 يحتاج في الدلالة الى الاستدلال بشيئين احدهما الشيء الذي هو بالطبع وهذا يدل على ابطاله
 فقلعه بصدده اقتصر على ما اذا ذكره قال وينبغي ان يكون استعمال هذه الادوية
 ولا خلاف قبلها بعد ان يتفقد ويتبدل من البدن من صاحب العمل فانه ان كان قويا
 صلب البدن بالطبع احتاج من الادوية الى اقواها وان كان منكمها لينة اللحم
 احتاج من الادوية الى اضعفها وذلك من الرجل من كان الغالب عليه الناضف فليس اللحم
 وكان طين من الاستعمال للحام وقليل الاستعمال للرياضة فانما احتاج من الادوية الى اللين
 منها وذلك الصبيان ونظير هذا الموضع في حوامع الاسود راس العمل في ذلك من ذاب
 هالوس في حيلة البرد وهذا قالوا والادوية التي ثبتت اللحم في اليسر قريبة من الدرجة
 الاولى وهي معاضل بعضها اقل خفيفا مثل دقوق الشبعر ودقوق الباقلي والخلد
 ومنها اشد خفيفا مثل الزاوند واصل الكاوشير ومنها متوسطة فها من هذه مثل
 دقوق الراسه واصل السوسن الاسماخوني وينبغي ان يستعمل ما اذا كان اشد خفيفا
 في الايدان والاعضاء التي هي شديدة خشا وذلك ان اللحم الذي يثبت ينبغي ان يكون متساويا
 اللحم الموجود في ذلك العضو الذي فيه الفرجة وفيما كان من الفروج ازيد رطوبة فيجب
 ان يستعمل الادوية اقل خفيفا في الايدان والاعضاء التي هي الرطوبة اقل وفيما كان من
 الفروج الى اليسر اقل وسعي ان يستعمل منها ما اذا كان متوسطا في الايدان والاعضاء
 المعتدلة ولا الفرجة المعتدلة من الرطوبة واليسر وذلك انه ينبغي ان يصدد انما
 في الاستدلال على المداواة وصدد دلالة اعدادها من الامور الحار على الجحر الطبيعي
 كخطها بما تشابهه وشادله والدلالة الاخرى من الشيء الحار خلاف الجحر الطبيعي لان ذلك
 وابطاله بما يصاحبه وذلك ان دل ما يزول ويبتل انما يكون زواله وبطلانه من صدق
 وسجل الى ضده

وهذا يدل على ان
 هذا يدل على ان
 هذا يدل على ان

ونظير هذا الموضع في الثانية من فص حيلة البرد وهكذا قال الاستدلال الاول صنفان احدهما
 متم في الطبع والاخر متم في خارج عن الطبع فالامر بالطبيعي يدل على انه ينبغي ان يحفظ
 ويستبقا في تولد ذلك يحتاج الى ما يشبهه والامر بالخارج عن الطبيعة يدل على انه ينبغي ان يحفظ
 ويقلع ويبطل في تولد ذلك يحتاج الى ما هو ضده وذلك لان كل شئ يعسده فانه يؤول به الامر
 الى الضد وانما يصير الى ذلك متم هو ضده فيجب من ذلك ان تكون الفرجة كلما كانت رطبة كانت
 دواء اشد خفيفا احوج فاما طبيعة البدن فاما كانت رطبة كانت الى دواء اقل خفيفا
 احوج فيجب من ذلك ان كانت فرجته خشا ومسا وتكون في الرطوبة واحدة منها في بدن رطب
 من رجا والاخرى في بدن ايسر من رجا فالفرجة التي في بدن مزاجه ايسر يحتاج الى
 خفيف ازيد والفرجة التي في البدن الذي مزاجه رطب يحتاج من الخفيف الى اقل فما يحتاج
 اليه ذلك بحسب تفاوت البدن في النوبة عن ذلك وذلك لان اللحم الذي تولد في الفرجة ينبغي
 ان يكون شبيها بالدم الاول الذي ذهب ولهذا فيجب ان كان اللحم الاول يابسا الى ان يكون
 اللحم الطري الذي يولد وسبب ما نانا يابسا ايضا في ذلك ان يكون الفرجة اكثر ولما كانت
 الفرجة الى الزيادة في الخفيف احوج فيجب ان يكون الدواء الذي يداوى به اشد خفيفا بحسب
 فضل الحاجة الى ان يكون اللحم ايسر فان كان مزاج البدن رطبا كانت الحاجة ايضا الى
 الادوية التي تخفيفها اقل بحسب قلة يسر اللحم فمزاج الخلد عند مزاج بدنا لا يسان حاله
 هذه الحال وذلك ان مزاجه مسا ومزاج البدن المعتدل المزاج الوسط واشد خفيفا
 يسي يسير من البدن الذي هو ازيد رطوبة من المعتدل واكثر رطوبيا شبي يسير من
 البدن الذي هو غايه اليسر واذ كان الامر فيه على هذا فالواجب وعنايه ان في الايدان
 صارا الخلد في بعض الفروج وبعض الايدان يفتح ويجمع المدة ولا يثبت اللحم في بعض
 الفروج وبعض الايدان سمع ذلك كما وان انت فاملت ما قلته من هذا ونظرت
 فيه نظرا شاقا وجدت العيان موافقا للقاس فيه وذلك ان الخلد في الايدان التي رطوبتها
 ازيد يثبت اللحم وفي الايدان التي يسرها ازيد لا يثبت اللحم وفي الفروج المعتدلة
 الرطوبة يمكن ان يثبت الخلد كما الله ثم قال بعد وقد ينبغي ان يتطوّر في امر البدن
 على ما قل هل طبيعته طبيعة لينة اللحم خاصة او يابسة اللحم مشددة وذلك ان
 البدن المطبوع الطبيعة الاولى يحتاج ان يكون الادوية التي اعاج بها فوجتها بقص
 خفيف بحسب فضل رطوبته والبدن المطبوع على الطبيعة الباسية يحتاج
 ان تكون الادوية التي اعاج بها اشد خفيفا واكثر بفسطما بحسب فضل رطوبته

وهذا يدل على ان
 هذا يدل على ان
 هذا يدل على ان

ثم قال بعد ذلك فاما من الاطباء وحدهم الخد الذي قد عرفت من العمل بان لا يداون الخ
 مع ان يدر طوبه يحتاج الى ادويه اشدها خفيفا ثم قال بعد ذلك ليس الطبيب يحتاج
 الى ادويه واحده بل عيناها لان ما كان من الطبايع صغيفا لينا فهو يحتاج الى ادويه
 البين وما كان منها اقوى وابسر فهو يحتاج الى ادويه ابسر ثم قال بعد ذلك يجوز
 ان يكون البدن اذا كان كذلك يابس المزاج فانما يسفع بالادويه اليابسه ويكون العضو
 الواحد اذا كان طبيعته ان يذم شيئا يحتاج الى ادويه اول عقيقا لان الامور هاهنا
 ايضا تظهر من ان ما كان من الاعضاء في مزاجه ليس فهو يحتاج الى الادويه الى ما هو
 اشدها شيئا وما كان منها في مزاجه فضل رطوبه فهو يحتاج الى ما هو اقل عقيقا
 ثم قال بعد ذلك قد ينبغي ان يكون هذا ان ادرك بشي قد استقلت عليه قلة الاستدلال
 الماخوذ من المزاج الباسر والرطب وهوانه لما بينا هناك ان لا يداون التي مزاجها
 رطب يحتاج الى ادويه رطبه والايها التي مزاجها يابس يحتاج الى ادويه يابسه
 لذلك الامور هاهنا وذلك ان الطبايع الخارجه تحتاج الى ادويه خارجه والطبايع الباطنه
 تحتاج الى ادويه بايده فيكون الاستدلال من الاشياء الطبيعه خلاف الاستدلال
 من الاشياء الخارجه عن الطبع دائما وذلك ان الاشياء التي هي في الطبع انما تدل على الاشياء
 التي يداوي بها البدن فيكون مستنبطه مشاغلها والاشياء الخارجه عن الطبع
 انما تدل على المداواه فيكون يابسا مضاده لها اذ كانت الاشياء الطبيعه
 ينبغي ان تستحق وتشتق والاشياء الخارجه عن الطبع ينبغي ان تطل
 وتستاصل ثم قال بعد ذلك انما يجمع في المداواه الواحد استدلالات مضاده و
 وجه المداويها اذا اجتمعت فاقول انه ليس يجب ان يكون مزاج بدن المريض رطبا
 ومزاج عضو العليل يابسا او يكون مزاج العضو العليل رطبا ويكون البدن كله
 يابسا وكذلك الامر في الحراره والبروده ليس يجب ان يكون مزاج العضو العليل
 مخالفا فيما لمزاج جمل البدن فاما ان كان البدن مزاجه مزاجا وسطا وهو المزاج
 الذي بينا انه ان كان كذلك مزاجه مزاجا وسطا وهو المزاج الذي بينا افضل
 الامزاج كان في ذلك عنا عن ان يدخل في امر الادويه شرط او شي مخد نسيب طبعه
 المريض وذلك لا ينبغي اذا كان مزاج البدن رطبا وابسا او باردا واحرا فما سعى
 ان يدر في قوة الدواء معتدلا ما عليه البدن من سوا المزاج الطبيعى كما انما هو سوا

وليس ينبغي
 ان يذهب
 عندها
 هو سوا المزاج
 الطبيعى

المزاج الخارج عن الطبيعه ولا يغلط سببها لاني قد ثبت لك ذلك في غير هذا
 الموضوع وخاصه في مقاله التي ذكرت فيها سوا المزاج المتغير المحته وانما الانسان
 بدن المريض يكون مزاجه ضله اربط مما ينبغي فحتاج الى ادويه يحقيها اقل ويكون
 العضو العليل من الاعضاء التي هي في الطبع ابسر وهي الاعضاء التي قلنا انها اقل كمالا
 والمفاصل والاذنين والالنفه والعين والاسنان والحجرات حيث كانت العضار ريف والاشياء
 والرباطات والعظام والعصبه وكما ان السهم والسم اما معدوم من اصله واما قليل
 ونحس اقول انه متى كان الامر على هذا كان الاستدلال من العضو خلافه من جهة
 طبيعه البدن فحينئذ ان كان فضل يسر العضو عن الاعتدال بمقدار فضل رطوبه
 مزاج المريض عن المزاج المعتدل فليس ينبغي ان تزيد في قوة الدواء ولا تنقص منها لان يكون
 الدواء الذي يداوي به في هذا الموضع مثل الدواء الذي يداوي به اذ ادانت القرحة في عضو
 معتدل المزاج من بدن معتدل المزاج فان كان العضو الذي فيه القرحة مجاوزا في البسر
 للاعتدال بالثر من مجاوزة البدن في الرطوبه للاعتدال فيسعى ان يداوي في قوة يسر الدواء
 بمقدار فراط مزاج العضو على مزاج جمل البدن مثال ذلك انه ان كان العضو الذي فيه
 القرحة مجاوزا في البسر للاعتدال اربعة اعداد وكان مزاج البدن انما كان في الرطوبه
 للاعتدال ثلثه اعداد فين ان العضو الذي فيه القرحة انما يحتاج في ذلك الوقت الى دواء
 مجاوزة في البسر هذا الاعتدال بعدد واحد والامر في ان هذه الاشياء كلها انما تعرف
 بالحدس والقريب وان من راض نفسه بالنظر فيها هو اقدر عليها واحسن تائيدا لجوده
 الحدس والقريب فيها ظاهر مستوف لان الاستدلال في هذا الموضع وان كان من
 شيئين متضادين فقد يتفق لمر من مره ان يكون الضدان في وقت واحد ولا حاجه
 بنا مع ذلك الى الاستدلال من البسر والرطوبه الى ذلك الاستدلال من الحراره والبروده
 اذ ان قد يخل من فهم داط ان فهم ذال على قياسه واما في غير هذا الموضع فان
 الاستدلالين يتفقان في الوقت فيستدل واحد منهما بوقت دواء الذي يستدل
 به الاخر ويبنى احدا الاستدلالين في اوائل العلاج عطلة لانه لا ينبغي له ان يداوي به ولا
 الاخر يعمله ويقتين انزه مثال ذلك ما يعرض في امر القرحة التي يجمع فيها ان يكون
 مقوره غايه ويكون مع هذا وضرها لثرا فان القرحة اخلاشت على هذه الصنفه فقد جمعت

فيما من الاحوال الخارجة عن الطبيعة مثل ما عني من الفرجة والقصور والوضو وطول
 هذه الفرجة مراتب اول ما يستعمل في علاجها ما فيها ثقبه الوضو فانه من الجاهل
 ان يلقى الفرجة او يثبت فيها كدواء مستعمل في الوضو فانه لا يثبت في الفرجة فانا
 انما الفرجة واحدة وانما ما في كحلها شفيهاها لم يتكنا بعد ذلك ان كان ذلك
 القصور ونظير هذا الموضع في كتاب القانون في اول كتابنا الاول منه في الفصل
 الثامن والعشرين في معاجات فقر والاضال واصناف الفرجة قوله وانما
 ثبت اللحم ما لا يتبعنا تخفيفه الدرجة الاولى لثقلها بها شرايط يجب ان تراعى
 من ذلك اعتبار حال مزاج العضو الاصل ومزاج الفرجة فان كان العضو في
 مزاجه شديدا لوطوبه والفرجة ليست شديدة لوطوبه فاما تخفيفه لسيور
 في الدرجة الاولى لان المرض لم يتعد عن طبيعة العضو كثيرا وانما اذا كان
 العضو يائسا والفرجة شديدة الرطوبة بحيث انما تخفف في الدرجة الثانية
 ليرتد الى مزاجه ويجب ان يعلم ان حاله المعتدلين ومن ذلك اعتبار مزاج البدن
 فانه لا بد ان اذا كان شديدا ليواسة دار العضو الزائدة رطوبة معتدلة لوطوبه
 حسب المعتدلين يجب ان تخفف بالمعتدلين وان خرجا جميعا الى الزيادة فحسب
 ان كان الفرجة الى الرطوبة خفيفا اقلح او الى اليواسة خفيفا اكثر
 انما في علاجها ما لا يتبعنا تخفيفه الدرجة الاولى لثقلها بها شرايط يجب ان تراعى
 من ذلك اعتبار حال مزاج العضو الاصل ومزاج الفرجة فان كان العضو في
 مزاجه شديدا لوطوبه والفرجة ليست شديدة لوطوبه فاما تخفيفه لسيور
 في الدرجة الاولى لان المرض لم يتعد عن طبيعة العضو كثيرا وانما اذا كان
 العضو يائسا والفرجة شديدة الرطوبة بحيث انما تخفف في الدرجة الثانية
 ليرتد الى مزاجه ويجب ان يعلم ان حاله المعتدلين ومن ذلك اعتبار مزاج البدن
 فانه لا بد ان اذا كان شديدا ليواسة دار العضو الزائدة رطوبة معتدلة لوطوبه
 حسب المعتدلين يجب ان تخفف بالمعتدلين وان خرجا جميعا الى الزيادة فحسب
 ان كان الفرجة الى الرطوبة خفيفا اقلح او الى اليواسة خفيفا اكثر

انما في علاجها ما لا يتبعنا تخفيفه الدرجة الاولى لثقلها بها شرايط يجب ان تراعى
 من ذلك اعتبار حال مزاج العضو الاصل ومزاج الفرجة فان كان العضو في
 مزاجه شديدا لوطوبه والفرجة ليست شديدة لوطوبه فاما تخفيفه لسيور
 في الدرجة الاولى لان المرض لم يتعد عن طبيعة العضو كثيرا وانما اذا كان
 العضو يائسا والفرجة شديدة الرطوبة بحيث انما تخفف في الدرجة الثانية
 ليرتد الى مزاجه ويجب ان يعلم ان حاله المعتدلين ومن ذلك اعتبار مزاج البدن
 فانه لا بد ان اذا كان شديدا ليواسة دار العضو الزائدة رطوبة معتدلة لوطوبه
 حسب المعتدلين يجب ان تخفف بالمعتدلين وان خرجا جميعا الى الزيادة فحسب
 ان كان الفرجة الى الرطوبة خفيفا اقلح او الى اليواسة خفيفا اكثر

حاشية له في مختصر ذلك انما هو انه يقول ان كان البدن والعضو الذي فيه الفرجة رطب
 وبجل حال بعضي فله يسير الادوية واثبات الفرجة قليلا لوطوبه وبجل حال بعضي
 فله يسير الادوية فلانما يسمى سبيل وان كان البدن والعضو رطبا فله
 ان كان فله ينفى فله يسير الادوية وكانت الفرجة رطبة فله ان كان ينفى
 يسير الادوية توسطنا فلهنا الادوية كالوسطى فاليسر وان كان كان الامر
 كذا فله هو ان يكون الفرجة يائسة وذلك ينفى فله يسير الادوية وان كان العضو
 او البدن يائسا فله حال ينفى شدة يسير الادوية توسطنا فلهنا الادوية
 على وسطى في اليسر وان كان البدن والعضو شديدا يائسا وذلك ينفى شدة يسير

الادوية واثبات الفرجة رطبا وذلك ايضا ينفى شدة يسير الادوية بالغناء في سبيلها
 ليسين والسبب في استمرارها العلق فاما ان يرى هو الطن ان صورة النوشطة في النوشطة
 للون احد الاسباب رطب والآخر يسير وليس مطلقا كذلك لان واحداهما طبيعي
 ينفى الخلق بالشبيه والآخر خارج عن الطبع ينفى الرفع بالصد ولودا بطبيعتين
 واحداهما رطب والآخر يسير لوجبه النوشطة فاما لو كان البدن يائسا الا ان العضو من
 الاعضا اليائسة اولودا جميعا خارجا عن الطبع واحداهما رطب والآخر يسير
 كصدا او بلع في شطر غيب لوجب في تدبير مجموعها التوسط ايضا ولودا البدن
 والعضو والفرجة معتدلة فلهما لوجبه التوسط ايضا في التخفيف والنوشطة في التخفيف
 يكون اما في اعتدال هذه الثلاثة او في حال تغايرها اعني لو ان الطبع ينفى في حاله والحاج
 عن الطبع ينفى في حاله

بسم الله الرحمن الرحيم قال جنس

قد نظرت جعلت فداك في كتاب جليلي من الغلو في الذي يغتني به الى فوجت بعض العلامات
 التي علمتها موقع على مواضع فيها خطأ اما نقصان واما تحريف واما تعجيز في فصلها
 وبعضها موهوم على مواضع تحتاج الى ازالة عن تدبيرها وتبقيتها وبعضها موقع على الفاظ
 غريبة ليس بمرادها وبعضها على اشتباه يائسة فاول العلامات التي وجدت في كتابي
 فيه بعض العوض ووجدت في كتابي هذا القول وان كان عندنا في هذا الباب حكمة
 فلم يصل منها الى عظم ما وصلنا من الخط والاشغاف الاثره ما معنا من الزيادة في الحذر
 والتحسين في الجهد بل انما استدلنا بها ما رايت في صواب العلاج ولا بد من ذلك
 الا بحسن حدسنا في الهمم للمقدار الذي يحتاج اليه ثم وجدت العلامة على السطيل وطول
 لم يقم ما يراد به وهو لما الذي يقبض على عضوه من الاعضاء اذ ان اوبار في الامر
 دان وقد طخت فيه ادوية ورتما دان دهن او مع دهن ووجدت في كتابي علامة على
 الرحم الشبيه والنسب قد استعمل الاطباء في المواضع التي يحتاجون فيها الى
 الشدائد والتقبض ووجدت في كتابي علامة على الرحم المعروف بما فادو ويقول
 والرحم المتخذ من الاربع ادوية والاربع الادوية هي التي تحذف فيها خلل الرحم
 السبع والرفق والراشح وشحم النور اجرام متساوية والادوية المتخذ منها الرحم

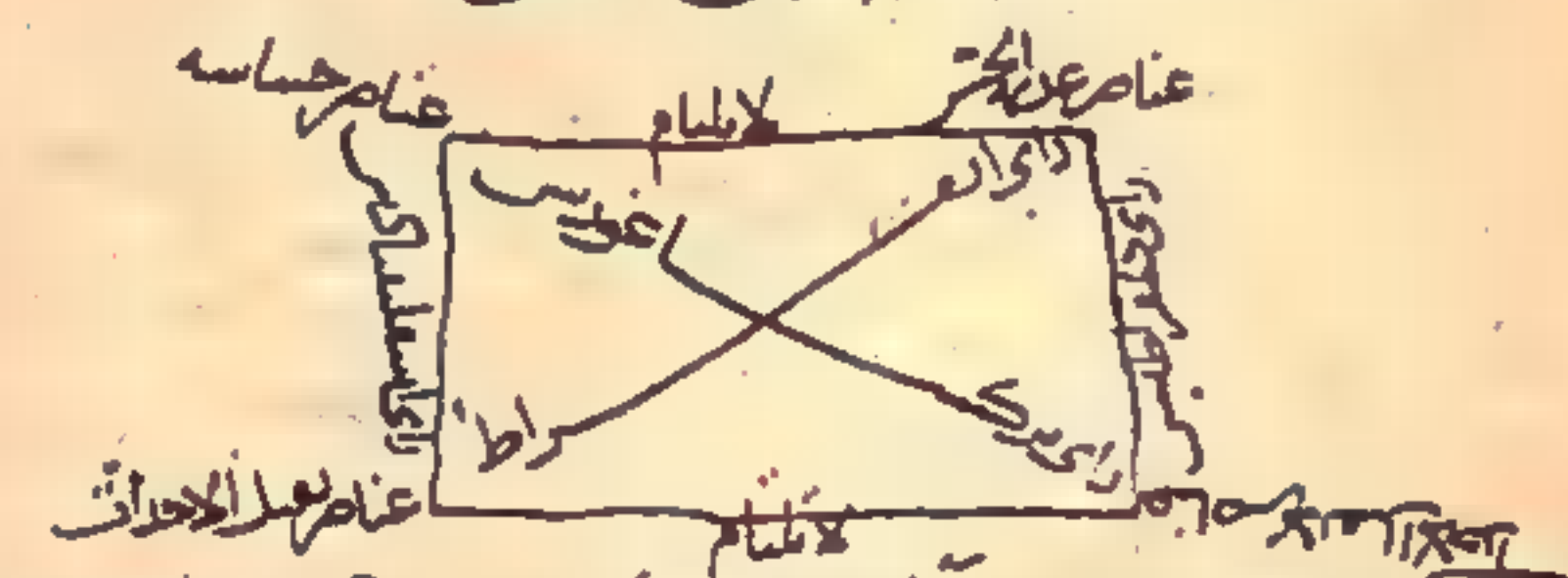
و المتني ما قاذون في هذه باعياها ومعها خاص هو البذر
 لك علامه على قوما رويون وفي خيلهم هذه هي على عذرة العبد لا يعرف
 لها اسما بالعربية وقد سرحها جالينوس في كتابه **وحدائق علامه**
 على فالاريس وهذا سترابيتي بهذا الاسم من بلاد **ولذلك الاشهر به**
 المذوره بعدة **وحدائق علامه على التومع** وهذه حبشية تشبه
 الصعتر الا انها احفوا واصلب منه ويقال لها بالسريانية حاشا **وحدائق**
 لك علامه على قرص فولونديس وقرص قاسيون وقرص موباس وقرص
 انديون **فالما قرص موباس وصفته ان لوخذ من الصبر والماء والعلقت**
 من كل واحد نصف

بسم الله الرحمن الرحيم توكلت على الله
جوامع كتاب جالينوس في العناصر على اي افراط وهي الاسطفسات
للاستدلال في رب عودك

اجناس العناصر ثلثة فمنها عناصر بعيدة ثم الاجناس المركبة كلها وهي النار
 والهواء والماء والارض ومنها عناصر قريبة لخص ايدان الحيوان التي هي دم
 الاربعه الاخلاط اعني الدم والبلغم والمرة الصفراء والمرة السوداء **ومنها اقرب**
ما يكون وهي الاعضاء التي يذوب كل نوع من انواع الحيوان محض من مائها شي اعني
 الاعضاء المشابهة الاجزاء بمنزلة اللحم والدم والقرون والانياب والاحمر والمخالب
العصر هو جزم مفرد بسيط للشيء الذي هو عنصر له والشيء المفرد البسيط
 على وجهين **احدهما عند الحش والآخر عند الطبيعة** والبسيط المفرد عند الحش
 بمنزلة العصبه والعظم فان هذه وان كانت عند الحش بسيطة فمفرده لا انتم له وطبيعتها
 مركبة من النار والهواء والماء والارض **واما البسيط المفرد عند الطبيعة** فهو
 البسيط الحق بمنزلة النار والهواء والماء والارض لان هذه ليس علمنا بانها عناصر علم حتى
 بل علم عقلي **فداحلف الناس في العناصر** فمنهم من قال ان العنصر واحد ومنهم من
 قال ان العناصر اكثر من واحد والذين قالوا ان العنصر واحد فمنهم من قال انه غير متحرك
 ومنهم من قال انه متحرك **والذين قالوا انه متحرك** منهم من قال انه متناه في بمنزلة كوكب
 مارهوس ومنهم من قال انه غير متناه في بمنزلة قول الفلاس والذين قالوا انه غير متحرك منهم
 من قال ان هذا العنصر الواحد هو الماء ومنهم من قال ذلك ما ليس وانهم **ومنهم من قال**
 ان ذلك هو الهواء ومنهم من قال ذلك ابراهيم انوس وذيوجانس **ومنهم من قال انه النار**
 ومنهم من قال ذلك ابراهيم قبطس ولباس **ومنهم من قال انه الارض** ومنهم من قال ذلك بار
فاما الذين قالوا ان العناصر كثير منهم من قال بانها متناهية العدد ومنهم من قال
 انه لا نهائية لعددها **والذين قالوا انها متناهية العدد** ومنهم من قال انه لا نهائية لعددها
 والذين قالوا انها متناهية العدد منهم من قال انه اثنان ومنهم من قال انها ثلثة ومنهم من
 قال انها اربعة والذين قالوا انها اثنان منهم من قال ليس فان هذا وان كان يرد على ان العناصر ستة

فانه يقول ان اثنين منها انما هي اصول ورووس وليست بعناصر اعني العلبة والمجى وتقول
 في الاصلية الباقية ان الواحد منها جار وملة باندء • فمن ذلك ان يكون جمع
 العناصر الاربعة وكصلها في اثنين • واما الذين قالوا انها ملة فمنهم اقول المنسوب
 الى بوس فان هذا نعم ان العناصر هي الارض والماء والنار • فاما الذين قالوا انها اربعة
 منهم ابقراط فان هذا قال ان العناصر هي النار والهوا والماء والارض • واما
 الذين قالوا ان العناصر غير متناهية العدد منهم من قال انها اجزاء متناهية
 الاجزاء منزلة قول فيركساقورس • ومنهم من قال انها اجزاء ولا تتجزأ من هولاي
 ابيغورس فان هذا نعم انها لا تقطع ولا تنقسم • ومنهم اسقليداس وهو يزعم انها
 اجزاء وليس لها اجزاء • ومنهم لوقس وهو يزعم انها لا تنصل ولا تلتصق • **الفريق من**
العصر والراس الذي هو الاصل ان العنصر جزء بسيط من اجزاء الشيء
 الذي هو عنصره والعنصر لا محاله موجود فيما هو عنصره بالقرينة • والراس اعني
 الاصل والسبب البسيط ان يكون لا محاله موجود في الشيء الذي هو راسه من ذلك ان الجاز
 ليس هو موجود في الخشب والراس لا محاله ليس هو جزءا هو راسه ولو انه كان به ثباته
 وقوامه بمنزلة الهولي والنوع فان هذين ليس هما جزئين من الجسم وذلك لانهما ليسا جسم فان
 يكون شليس هو جسم جزءا من الجسم ذلك منكر شنع • **الذين قد علموا في اصول**
الاشياء وزواياها ولا ي منهم من قال ان الراس واحد • ومنهم من قال انها اثنتي
 والذين قالوا ان الراس واحد منهم من قال انه واحد في النوع على ما قال فيمقراطيس ولوقس
 ومنهم من قال به واحد في العدد على ما قال برودس وماكسوس • فاما الذين قالوا
 ان الدروس كثير فمنهم من قال انها اثنين الله تبارك وتعالى والهولي • ومنهم من قال
 بانها ثلاثة النوع الهولي والعدد على ما قال سقراطيس • ومنهم من قال انها اربعة الله
 تبارك وتعالى والنوع والهولي والعدد على ما قال ارسطوطاليس • ومنهم من
 قال انها ستة الاربعة العناصر والعلبة والمجى على ما قال امين فليس ومنهم
 من قال انها عشرة على ما قال اصحاب فيثاغورس • **الذين قالوا ان**
العناصر كثيرة منهم من قال انها كسرة في العدد بمنزلة قول ديمقراطيس

وزعم ان هذه القول للاجسام المكونة من هذه العناصر انما صار ذلك مختلف
 من قبل اختلاف هذه العناصر في اشكالها ووصفها ونصا دها اما في الشكل فان
 هذه العناصر التي لا تتجزأ تختلف لان بعضها متدور وبعضها مطا ول • واما في
 الوضع فكان بعضها منتصب وبعضها مسطوح واما في البضا فكان بعضها متقد
 وبعضها متاخر ومنهم من قال انها كثيرة في النوع بمنزلة قول ابقراط • واهل هذا القول
 يقولون ان اختلاف الاجسام التي هي مولدة من هذه العناصر انما جاء من قبل اختلاف
الامراض الحادثة في الاعضاء المتشابهة الاجزاء اعني ارسطو واحد هي الخاف والاف
 التحلل والذين قالوا ان العناصر كثيرة منهم من قال انها لا تحس ولا تال بمنزلة قول
 ديمقراطيس ومنهم من قال انها تحس وتال بمنزلة قول اسقليداس ومنهم من قال
 انها لا تال لكن لها تحس بمنزلة قول برودساقورس ومنهم من قال انها لا تحس لكن لها تال
 بمنزلة قول ابقراط ومعنى التال هاهنا قبول الاحداث فاذا جمع كل واحد من الالام الحس
 وعدة الالام وعدة الحس مع واحد من الله الاجزاء تركب كل واحد منها تريبا وبعض هذه
 التركيبات تلبا وبعضها لا تلبا وعلى هذا المثل



الذين اوجبوا عناصر لا اجزائها • منهم من قال انها لا تتجزأ الصلايتها ومنهم من قال انها
 لا تتجزأ الصغرها • ويلزم من قال انها لا تتجزأ الصلايتها امران منظران شنعان احدهما انها
 تكون جميعه قابله للاحداث وخلقها ان كانت لها صلاية فلها ايضا ليس واللين شيء يجب
 سهوله قبول الاحداث مع ان الصلاية بنفسها ايضا هي كيفية تالعة للبرودة والسوية
 والامرا لخراته ان كان اما السية لعددها عن قبول الاحداث صلايتها فلم تصدق على ما
 يتوحدون به من امرها يكون صغارا ولا يكون كبارا • واما من قال انها لا تتجزأ الصغرها
 فيلزم ان تكون هذه العناصر وان كانت لا تتجزأ بالفعل فهي تتجزأ بالقوة لان طبعها من شأنه

ان يقبل القسمة والتجربة لكن صغرها يمنع من ذلك **• حد وثق الوجود يحتاج**
في الامور احدها قبول الالام والاخر الحسن بما يناله من الالام اما قبول الالام لان ما له خسر
ان هو لم يالو ان لم يالحسن ولم يجمع واما حسن الالام لان الذي يالو ان لم يكن له خسر لم يوجه ذلك
الامر **• الانتباه التي ترتب بعضها مع بعض** منها ما يكون تركيبها
على طريق المجاورة والملاصقة فقط كمنزلة الاشياء التي هي بائتيب والاشياء التي تخالط
فيها النور وما كان تركيبه على هذه الجهة فليس يكون بحول الشيء الذي ليس هو الا
بالسبب التي منها ركب **•** ومنها ما يكون تركيبها على طريق الخاطلة والممازجة كمن
لعض من منزلة الخلاء العسل الذي يتركب منها السطحين وما كان تركيبه على هذا الوجه
فقد يتولد من الاجزاء اذا ركبت شيئا اخر فيكون لها في وقت ما كانت بسيطة قبل ان يتركب
ولولا الاجسام المركبة لحسب راي القوم الذين يحلون عناصر كثيرة العدد اعني اجساد
ذيفر اطير انما تكون على جهة المجاورة اذا كانت هذه العناصر لا تغفل بعضها ببعض
ولا تفعل بعضها ببعض بل يكون فيها مزاج ولذلك ليس يمكن اهل هذا الداي ان يحلوا او
يولدوا من تركيب عناصر لا تحس ولا تقبل الاجزاء اجساما قابله للاحداث حساسه
فاما لحسب راي القوم الذين يحلوا عناصر كثيرة في النوع اعني اصحاب ابقراط
انما تكون الاجسام المركبة عندهم كما انهم يقولون ان هذه العناصر تقبل الاجزاء وذلك
قد يمكنهم وان كانوا يقولون ان العناصر لا تحس ان يتحو ويولدوا من مزاجها اجساما
لحس **• الاذواق والالوان التي بها يستخرج معرفه الامور اثان** احدهما القياس
والاخر التجارب وقد علم ان العنصر ليس هو واحدة النوع على ما ظن ذيفر اطير من
القياس ومن التجارب اما من القياس فمن قول ابقراط حيث يقول انه لو كان الانسان
واحدا لم يجمع وقد جده يجمع فليس هو اذا واحدا اي ليس هو مركب من عنصر واحد
لان الذي يناله الوجع يحتاج ان يتغير والمتغير انما يتغير وينقل من شيء الى شيء واما من
التجارب فمن التجارب فمن انما اذا غرنا البند بابره اوجعه ان قال ذيفر اطير
ان تلك الابره انما دخلت في التخلخل الذي من الاجزاء التي لا تتجزأ فقد كانت ينبغي
ان لا تحذف بدحولها وجعلنا لا نخلخل والقضا الذي فيها من هذه الاجزاء ليس هو
وان قال ان الابره دخلت في نفس الاجزاء التي لا تتجزأ فقد حزن التي هي عنده غير تجزئ

فان قيل ان هذه العناصر لا تتجزأ فلو كانت اجساما لما كانت تتحرك وتغير
فان قيل ان هذه العناصر لا تتجزأ فلو كانت اجساما لما كانت تتحرك وتغير
فان قيل ان هذه العناصر لا تتجزأ فلو كانت اجساما لما كانت تتحرك وتغير

وقبله الاحداث التي هي عنده غير قابله للاحداث لما نتج ابقراط في حدقه الوجع ان العنصر
ليس هو احد كذلك قد بينا ان من جميع التغيرات الاخر هذه النتيجة بعينها اعني
بالغيرتة الاخر الله والعم والحر والبرودة وسائر الانواع الاخر **•** واما
انه لو كان الانسان مركبا من عنصر واحد لكان لا يلد ولا يموت ولا ينجس ولا يفسد
ولا يتغير شيئا من الاحداث اذ ان ليس لها نهاية بول ولا يمكن ان يكون الشيء هو الولد
لم نفسه والقابل للفعل منها حتى يكون هو الفاعل والمفعول من جهة واحدة بعينها
وبالفعل قول ذيفر اطير فقد انقضت اقوال سائر من زعم ان العناصر لا تقبل الاجزاء
لنزله امير وقلس وابرساغورس فان امير وقلس يحل ايضا ان العناصر لا تقبل الاجزاء
ولا يعرفون زعم ان الاجسام المركبة انما تكون من العناصر بتركيبها على طريق المجاورة
لا على طريق المزاج وابرساغورس يزعم ان العناصر اجزاء لا تتجزأ وانها غير قابله للاحداث
وان اللون والفساد انما يولدوا باجتماعها وتفرقها وامير وقلس وابرساغورس يشتركون
ونيفقان في انهما جميعا يحلان العناصر لا تقبل الاجزاء وان الاجسام المركبة انما تكون
وتفسد باجتماع هذه العناصر وتفرقها فقط **•** وتختلفان في ان امير وقلس يحلان ان
العناصر النار والهوا والماء والارض وان المشابهة الاجزاء اجزاء مركبة من هذه
وابرساغورس يزعم خلاف هذا وذلك انه يقول ان الاجسام المشابهة الاجزاء هي
العناصر البسيطة والنار والهوا والماء والارض انما هي مركبة من هذه **• الاراء التي**
اتخذوها القدماء في العناصر اربعة احدها الذين قالوا ان العناصر لا تحس ولا
تقبل الاجزاء وقولهم هذا محال ولذب صريح لانه ليس هو قول لا يقم **•** واما اهل
الراي الثاني فهم الذين قالوا ان العناصر تحس ولا تقبل الاجزاء وقولها ولاي ايضا
كذب صريح لا يقم وذلك انه الصا ليس يمكن ان يفهم انسان كيف يكون شيء تحس
من غير ان ياله من حدث للاحداث **•** واما اهل الراي الثالث وهم الذين قالوا ان العناصر
تحس وتقبل الاجزاء وقولهم قول ممن لا انه ليس هو **•** واما امير وقلس
انه لا يمكن ان يكون من عناصر تقبل الاجزاء تحس ومن ان اجسادا ان يكون كل
جزء من الشيء حساسا تحس واما لذه فمن طريق انه لو كانت العناصر تحس لكان

ولا يمكن

جميع ما هو منها من الاحياء تحت وخبر في انه لا النبات ولا اكثر من اجزا الحيوان
 له حشر. واما اهل الرأي الرابع وهم الذين قالوا ان العناصر تقبل الاحداث وليس كذا
 فهو قول ممن حق وذا كان شائعا فاعلم ان احصاء الحشر وبعضها لا حشر له
 فقد بين لنا من هذا ان العناصر لا حشر لها وان الاشياء الحساسة انما يتولد من المزاج
 وذا كان كونها حشر فالحشر له امر يصير لا للطبيعة ابدا انما شائها المصير
 الى الامور افضل والتزوع من العدم الى الوجود فاما ان يكون حشر اشياء لا
 لها فليس ذلك كما يمكن. **قد اختلف الناس في امر المزاج** فمنهم من
 قال انه جوهر الحشر وجوه جميع القوى النفسانية والطبيعية منزلة ما قاله اهل الطب
 وحسب رايها ولا يوجب ان يكون الحشر انما يتولد من المزاج ومنهم من قال انه الاكلا والاب
 من الالف والقوى وليس هو جوهرها منزلة ما قاله حذاق الفلاسفة وهم اسطوطليس
 واصحابه وحسب رايها لا يوجب ان يكون الموافقة لقبول الحشر انما يتولد من المزاج
اجناس الحيات والبعوض ثلثة منها يوجد فيها الشئ بخلافه والرابع ليس هو
 ذلك فيه اما الثلثة الجامعة للحيوانات هي الوجود والعدم والاموات والامتناع والفعل
 والانتفاع ولذلك قد يكون المعبر في هذه الاجناس من الشئ بخلافه واما الحشر الرابع
 الذي لا يوجد فيه الشئ بخلافه فهو الشئ وذلك انه ليس من شئ هو مخالف لشيء آخر
 مما لا يكون عظم مخالف لعظم اخر ولذلك لا يكون في الشئ استعماله وتغيره وذلك لان
 كل بعين وكل استعماله انما يكون من الشئ المخالف الى الشئ الذي هو خلافه من اجل ذلك
 صار من ثلثين مرتبة لا يقول المثلث قد تغير واسما الى الرابع لان المثلث قائمان
 موجودان في المربع لم يتغيرا ولم يستحالا لا يستحيل الصغير اذا صار منه عظيما وذا
 ان الصغير داخل في الكبير. **ولما كانت انواع التراب على ما وصفنا** بها
 المزاج والاخر المجاوره فقد يجب ان يكون الشئ المركب من اثنين المزاج لجمع له لصفات
 لم تكن الا بشئ البسيطه التي منها رتبة الثلثة اجناس من اجناس الحيات والاموات
 للشئ بخلافه. واما الشئ المركب من لثلاث المجاوره وليس لنا من الصفات التي لم تكن
 للاشياء البسيطه التي منها رتبة شيئا ولا في واحد من الثلثة الاجناس الصفات

للجامعة للحيوانات خلا الشكل والعظم وهذا ان النسب من التراب شيئا قائما بمتسبها من نفا
 ومثال ذلك البيت فانه اذا بنى بقي فيه لون الحجارة التي بنى بها وثقلها وصلابتها على حاله لا
 والنسب الباقية والناسي هو البيت خاصه وليس هو لظا الحجارة والشكل الذي بنا
 عليه والمقدار الذي يعمل من العظم. **الاشاعات التي تلزم من قول ان العناصر لا تقبل**
الاحداث على هذا النحو اولها انه لو كان الانسان متركبا من عنصر واحد
 كان لا حشر اذ كان الحشر انما يكون بقبول الحاس للمقدار الواقع به من الشئ الذي تحشره ولو كان
 الانسان لا حشر لكان لا يشتمل شيئا وبما هو اخر وذلك ان الشهوة انما تكون اما بالتوافق
 الى الشئ الذي ينافع فيجب. واما بالعقاب الشئ الضار فيجب ويتفرقه وان لم يكون الشئ
 الحشر لم يعرف النافع فيجب ولا الضار فيجب ولو كان الانسان لا يشتهى له لكان ايضا لا
 له حركه اراديه اذ كانت كل حركه اراديه يتحركها الانسان قائما يتحركها بالشهوة
 منه لشي. والثاني انه لو لم يكن الانسان حشر لكان سيظل يحلما ايضا وذلك انه ان
 لم يتاذا اليه مثلثات الاشياء وصورها من الحشر الى الحشر لم تحل للانسان شئ ولو لم يكن
 الانسان يحل لكان ايضا لم يتغير وذلك انه ليس يكون للفكر شئ عليه متى
 يكون للحل صور ومثالات اخذها على الحشر. والثالث انه لو لم يكون الانسان هذه
 الثلثة اعني الحركه الاراديه والحشر والافعال السياسية لم يكن له ايضا نفس ولو لم
 يكن له نفس لم يكن ذاتا نفسا ولو لم يكن من ذاتا النفس لم يكن حيوانا
 وقد بين القراط ان الانسان ليس هو من عنصر واحد بقيا بين من القياسات الوصيه
 الاول منها انه قال لو كان الانسان من عنصر واحد لكان لا يناله الوجع ولما كان
 يناله الوجع فيجب من ذلك ان يكون الانسان من عنصر واحد متركبا. والقياس الثاني
 انه قال لو كان الانسان يناله الوجع وهو شئ واحد لكانت مداوانه نحو واحد ونحو
 مداوانه ليست نحو واحد فيجب من ذلك ان يكون الانسان ليس يناله الوجع وهو شئ واحد
 ومعنى هذا القول انه لو كان الانسان متركبا من عنصر واحد فالقياس بوجوده
 انه لا ينبغي ان يناله الوجع اذ كان لا يوجد شئ يوجعه وان ساء هذا اهل هذا المقام
 في هذا واعطاهم انه يناله الوجع فالامر في ذلك بين انه انما يناله الوجع من ذاته
 وان كانت ذاته شيئا واحدا فقد يجب ان يكون وجعه ايضا وجعا واحدا ولا وجعه

واحد قد يجبان يكون مداواة نحو واحد ولحقه عيانا ان مداواة تكون بانحاء شتى
ولهذا القياس ابتداء من الحشر اذ كان الحشر داخل في باب الاجماع ومقدماته فاعلم ذلك
لا ابتداء على طريق البرهان ونتيجة تحصل من ذلك برهانهم
الداخل في باب الاقوال الموحدة حسا فنون الحاشا مداواة مختلفة وذلك انها ما يكون
بالاشياء التي تتحق ومنها ما يكون بالاشياء التي يتردد ومنها ما يكون بالاشياء التي
تطلب ومنها ما يكون بالاشياء التي لا تطلب ومنها ما يكون بالاشياء التي لا تتغير ومنها
ما يكون بالاشياء التي تتغير وليس ومنها ما يكون بالاشياء التي توسع وتختلج
واما المقدمات البرهانية الابعة لهذا الاصل فمقدمة ثمانية ان صارت احوال
المداواة مختلفة فقد جبان يكون احوال الاجماع ايضا مختلفة والثانية ان كانت
احوال الاجماع مختلفة فالاشياء التي عنها تحدث الاجماع محال في كماله واما النتيجة
الحاصلة عن هاتين المقدماتين وهما انه لا بد من هذا ان الانسان ليس هو من عنصر واحد
الذين قالوا ان العنصر واحد منهم من قال انه واحد في النوع بمنزلة اصحاب فيقرطيس
وقد انفسه قولها ولا ي وظهرت عليهم الحق ومنهم من قال انه واحد في العدد واصحاب هذه
المعالة يختلفون فمنهم من يقول ان هذا الواحد في العدد لا يتغير ولا يقبل الاحداث ولا يحرك
منزله قولهم السفس ومنهم من يقول انه يحرك ويتغير ويقبل الاحداث واهل هذا القول
الاول قورميد وغور الحشر ويحدون ما يتحرك في العيان فحق من هذه الطريق يدعيهم بخون
عام فيه اذ كان الحشر هو الموحدهم والفاصح لقولهم **واما اهل المعالة الثانية** فحق في نظري
قولهم ونفسه وهم جماعة كل واحد منهم يتخذ في هذا الوجه عيني ما يتخلل الاخر منهم انو بطر
وهو يتخلل النار هي العنصر وبرهانه على ذلك انها اذا تآقت قليلا صارت هواءا واذا راد
تآقت ما صارت هواءا اذا تآقت اكثر من ذلك ايضا صارت ارضا ومنهم من يقول
وانبساطا من هاتين ان العنصر هو الهواء وبرهانهما على ذلك ان الهواء اذا تآقت قليلا
صار ما واذا راد تآقت صار ارضا واذا تخلل صار نارا ومنهم من السفس ويشتر
وهما يريان ان العنصر هو الماء وبرهانهما على ذلك ان الماء اذا تآقت صار ارضا واذا
تخلل صار هواءا واذا راد تخلل صار نارا ومنهم من السفس وهو يزعم ان العنصر
هو الارض وبرهانه على ذلك انها اذا تخلل قليلا صارت ما واذا راد تخللها صارت هواءا واذا

تخلل قليلا صارت ما واذا راد تخللها صارت نارا ومنهم من السفس
على هو لا ي كلهم عامه خمسة حج اولها انهم اذ ادوا ان يتسوا عقلا في امر العنصر
فتركوا ذلك وهم لا يشعرون واحبروا باسئالات العنصر وانفك بعضها الى بعض
والثانية انهم نحو من هذه الاستحالة والانفك بالدين وجوبها للعناصر شيئا لا يتخلل
ولا يجري على طريق النباح والقياس يسمو ذلك انهم لما وصفوا استحال العنصر وانفكها
بعض الى بعض ومثوا انه ينبغي ان يكون هذا الانفك وهذه الاستحالة في شئ واحد
وكان يتبع هذا القول ان يجوامع الاشياء الموصوع للعناصر الاربع هو شئ واحد لا
ولا نوع لخصه اعني الهوى فيكون ذلك وانما ان واحد من الاربع هو العنصر والثالثة
انهم وصفوا ان العنصر والراس الذي هو اصل الامسا انما هو واحد ثم زعموا انه يتغير ويتخلل
وان كان يستحيل فقد بطل ما زعموا **والراس والاصل ليس ينبغي ان يرفع ويبطل بل ينبغي**
ان يثبت ويبقا فان قالوا انه بقاء فبطل يجوز لهم ان يقولوا ان النار تنفقا نارا وبصر ما
والاربعه ان جميعهم يقولون الا اصدا وكلمهم بان يكون برهان واحد بعينه وهو ان هذا العنصر
الواحد اذا تآقت وتخلل تولدت عنه العناصر الاخر والخامسة انهم ان كانوا يعوزون ان هذا
العنصر الواحد يتخلل ويتآقت فالأدوية من انه ليس هو واحدا كان تجبلا محال ان يكون
من حال الى حال انما يكون من شئ اخر بعينه من الى الحلال ومرة الى التآقت فحق من ذلك
ان يكونا اثنين **والدين قالوا ان العنصر واحد** منهم قوم من اصحاب علم
ومنه قوم من اطبا ومن كان منهم من اصحاب علم الطبيعيات قضا بان الاجسام كلها
من عنصر واحد واختلفوا فيه فقالوا السفس انما **وقال انرا فلطيس ان النار وقال**
للسفس ان النار وقال كسوفاس ان الارض **ومن كان من اطبا قضا بان**
الانسان من عنصر واحد واختلفوا فقال بعضهم ان الانسان من النار وبعضهم يقول
انه من الماء وبعضهم قال انه من المهر الصفر وبعضهم قال انه من المهر الشوحا
وقد تعلم ان الانسان ليس هو من عنصر واحد لكن من ثلثة اشياء احدها اللون والثاني
اختلاف الافواع والثالث اختلاف القوى اما اللون فانه ابد لا يمتد ومنه
وذلك ان لون الاجسام البسيطة بمنزلة النار فالما يحتاج فيه لا محالة الى اثنين
احدهما فاعل والاخر منفعل ولون الاجسام المركبة من هذه انما يكون بالتمزج

والامر في المزاج بين انه ليس من واحد بل اكثر من واحد • واما الخلق والصور والانواع •
فانه ان كانت الانواع والصور مختلفة لولا ان بناتها من شيئا مختلفه واما اختلاف القوى
فهو يدل على اختلاف الاصول • الانسان يكون في سن الصبي وفي وقت الربيع اشده
وفي سن الشباب وفي وقت الصيف اشده وفي سن الهرم وفي وقت الخريف
اشد سوادا • وفي سن الشيخوخة وقت الشتاء اشد بياضا • وقد علم ان الانسان مولود من الاربع
العناصر من وجهين احدهما ان فيه اشياء نظائر الاربعه العناصر يدان تكون هي العناصر
باعيانها وذلك انما يرى في البدن شيئا ثقيلا كثيفا باردا يابساً بمنزلة العظم فيقول ان
في الانسان ارضي وري في البدن شيئا خفيفا رطبا باردا بمنزلة اللحم فيقول ان
في الانسان مائي • واذا وضعنا ايدينا على البدن احسنا منه حرارة فمعرفة
الهوا فنقصي عليه من هذه امانه تارة وري في البدن ايضا رايح فنقصي بان فيه هوا
والوجه الاخر من ان البدن انما يتعدي من الاربعه العناصر والشيء الذي منه يتعدي
فبيته ايضا منه وذلك انه ان كان الشيء الذي يزيد في المي عند قبوله للتردد والما
هو شيء شبيه بالشيء الذي صار منه هذا زياد عليه فالامر واضح ان منه هذا الشيء القابل
للزكوه وقوامه انما هو من الشيء الذي منه قوام ذلك الشيء الرايد في هذا وبيته •
مثال ذلك ان شجرة كانت مقدار ذراع واحد فتزبدت ونمت بالارض
فالماتحتي صارت ذراعين اقول ان بنيتها الذراع الاول وقوامها انما كان ايضا من الارض
والماتحتي صارت ذراعين اقول ان بنيتها الذراع الثاني وقوامها انما كان ايضا من الارض
وقد علم ان الانسان انما يتعدي من الاربعه العناصر من هذا الوجه وهو النبات انما قوامه
بالاربعه العناصر اذ كان لا قوام له بالارض دون الماء ولا بالما دون الارض فحينئذ
ان يكون النبات من الارض والماء ولكن في الارض لما انما احدث عنها طين فحينئذ
ان يكون في النبات شيء اخر غير الارض والماء ولم يبق بعد الارض والماء من الاجسام البسيطة
شيء حكا النار والهوا فيجوز ان يكون قوام النبات انما هو بهذين بعدي الارض والماء
اذنا فينبغي عيانا ان النبات لا ثبات له دون ثبات الهوا وحرارة الشمس من طريقتين
تحتاج الى الاعتدال من هذين ايضا • والنبات على ما يتنا يتعدي من الاربعه العناصر
والحيوان يتعدي من النبات والانسان يتعدي من الحيوان فلهذا لم يبق من

فانما هو من الارض والماء
فانما هو من الارض والماء

ذلك ان الانسان مولود من الاربعه العناصر • اسم الحار واسم البارد جان على معن
احدهما كيفية الحرارة والبرودة بمنزلة ما تقول ان هذا الجسم حاله حاله حار وان تقول ان
هذا الجسم حاله حاله بارد والآخر الجسم الذي فيه تلك الكيفية الا ان هذا الجسم انما
ان يكون تلك الكيفية التي توصف بها وحدها واما ان يكون كالحالها فيه صدها • اما
وحدها فمنزلة الحرارة التي في النار التي ليست معها برودة ومنزلة البرودة في الماء
التي ليست معها حرارة وما كان من الاجسام على هذا فهو يتولد في غايه الحرارة
والبرودة وذلك ان كل شيء خالص محض لاخالطة صده فهو في الغايه واما الكيفية التي
صدها فبمنزلة ما في جميع الاجسام والمركبه وكل واحد من هذه الوصف بالحرارة والبرودة
على احد وجهين اما بالاعلى عليه واما بالمقاييسه بينه وبين اخرها من جهة الاعلى فاذا
كانت الحرارة فيه اكثر من البرودة فيقال من هذا الوجه انه حار واذا كانت البرودة
فيه اكثر من الحرارة قيل من هذا الوجه انه بارد واما من وجه المقاييسه فاذا قلنا
اخر فوجدنا شدة حراره منه فقل من هذا الوجه انه حار او وجدنا شدة برودة منه فقل
انه بارد فاذا قال الفيلسوف ان لا بد ان مركبه من الحار والبارد فليس ينبغي ان يسمونه
انه يربط بذلك الكيفيات لان الكيفيات ليست اجسام والعناصر هي التي هي
عناصرها فحينئذ اذا كانت الابدان اجساما ما ان لا يكون عنصرها كيفية ليس لها هيوي
بل الكيفية واسم نوع الحي المحسوس ولا ينبغي ايضا ان يسمونه انه يربط بقوله هذا الجسم الذي
يقال له كذلك على طريق الاعلى او على طريق المقاييسه لان الاجسام التي هو على هذه الصفه
لانها به لها والعناصر مستغنى ان تكون مشاهبه وذلك انما كان كانت غير متشابهه لشيء
بها لكونها لا لا بها بل لا يقطع ويجوز ان يسمي ان يسمونه انه يربط بهذه الا
التي هي في الغايه من الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة في اربعة اجسام النار
والهوا والماء والارض • **حالات الابدان** تنقسم الى موضعين واما تغييرها من قبل
شيء من خارج فتكون بمنزلة الانتقال من موضع الى موضع واما تغييرها من قبل
انفسها فتكون على وجهين احدهما وهو باق على حاله والاخر وهو هوائها ما في
على حاله والتغير الذي لا يبقا معه جوهر لا بد ان ليس يدخل في ما يغلبه الطين من
امرها فاما المعبر الذي يبي مع جوهر الابدان هو الذي يدخل فيها المعنا به الطين

من الأبدان فقط وهذا التعبير صنفان أحدهما في الكمية والآخر في الكيفية
 أما التغيير في الكمية فعلى وجهين أحدهما أن ينقص من البدن شيء والآخر أن يزداد شيء
 وإذا نقص من البدن شيء فليس في الطبيعة أن يزداد فيه من أن ما نقص منه شيئا شبيه به ولكن
 الأبدان مركبة من الأربعة العناصر قد يمتدح أن يكون الغذاء الذي يتكون المادة فيه من رتبة
 أيضا من الأربعة العناصر ولذلك صار البدن الذي يعتد به من العناصر وهي بسيطة
 لا من الماء ولا من الهواء ولا من الأرض ولا من النار فاما إذا زاد البدن شيء فقد يمتدح للطبيب
 أن يحال في تقيصه بالاستفراغ • **وأما البعض في الكيفية** فهو منزله
 ما يعرض للبدن مرضا إذا سخن أو برد ومتى عرض له ذلك فليس في أن يتغير وان كان
 يتغير تغيرا شديدا فينبغي أن يداووا بدوا بقلبه ويجعله إلى خلاف ذلك من غير أن يكون
 في الغاية من الكيفية التي هي له لئلا يكون منها في حد معادل لمقدار ميل البدن عن طبيعته
 فان كان البدن قدما إلى البرودة كانت مداوئه بالعقاقير الحارة والقليل وان كان
 مال للبدن إلى الحرارة فمداوئه بالخش والشتك السخري • فان كان البدن قد تغير
 تغيرا شديدا فينبغي أن يداووا بما يجيله ويقلبه إلى خلاف ما هو عليه مما هو في الغاية فان كان
 قد بردا سخنا بالنار وان كان قد سخن بردها بالماء • **العلم المنبني عن أمر الأبدان**
وهي العناصر السبكان أحدهما المسلك الذي يتبدل من منتهى شيء في تمامه في العلم
 ويرجع حتى ينتهي إلى أصله ومبدأه • والثاني المسلك الذي يبدأ من أصل الشيء ومبدأه
 وينتهي إلى تمامه وغايته والطريق الأول من هذين العلمين يقال له القص والتحليل منزله
 ما تقول أن الأعضاء المتشابهة الأجزاء مركبة من الأخطاط والأخطاط مركبة من الأخطاط
 والأغذية من النبات والنبات من الأربعة العناصر أعني العناصر • والطريق الثاني
 يقال له الترتيب منزله ما تقول أن النبات يكون من الأربعة العناصر والأغذية من
 النبات والأخطاط من الأغذية والأعضاء المتشابهة الأجزاء من الأخطاط والأعضاء
 المركبة من الأخطاط المتشابهة الأجزاء • جميع القدماء قد اختلفوا وأجمعوا إلى أن
 المركبة إنما تكون من ترتيب العناصر البسيطة الآن في مقتضى بطرس يقول
 أن العناصر تبقى على حالها لا تتغير وتكون عنها الأحسام المركبة تتغير حالها
 في الموضع والمعاد والشتل • وأما الساعورس يقول أن العناصر أجزاء كل واحد

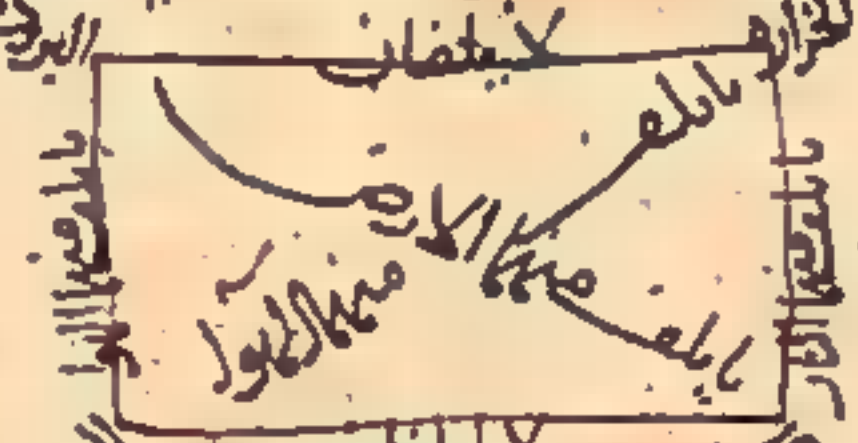
البرادة

من الأجزاء فإذا فارت أجزاء العظم والعناصر التي هي فيها واجتمعت والنار بعضها
 إلى بعض صار منها عظم وإذا فارت أجزاء العناصر التي هي فيها واجتمعت فللنار
 بعضها إلى بعض صار منها لحم وبعضها يفعل فعله في جميع البدن أما الجيفات التي لا
 فيها جميع جواهر البدن فهي الجيفات التي تنظر والتي تشتم والتي تذوق أما التي تنظر
 فممنزلة الألوان فانها ليس غير البدن كله لكن العنبر فقط وليس غير أيضا كل
 واحد من العنبرين لأن تغيرهما الروح الباصر فقط كالأصفر من جميع الألوان جمع
 الروح الباصر والأبيض بفرقة • وأما التي تشتم فانها تفعل ما تفعله في الأذن
 فقط • وأما التي تذوق فانها تفعل فعلها في اللسان فقط • وأما التي
 البدن فانها أما أن لا يكون تفعل فيه شيئا وأما أن تفعل فيه فعلا يسيرا والليل
 على ذلك أن البدن قد تحدث ما تحدثت عنها من العنبرين وأما الجيفات التي تفعل جميع
 ما تفعله في جميع البدن فبعضها يفعل ذلك في ظاهره فقط ولا يبلغ فعلها
 إلى باطنه بمنزلة الحشون والملامسة والصلابة واللين وبعضها تفعل ذلك في
 الظاهر والباطن من البدن معا بمنزلة الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة
 وتقول أيضا أن الجيفات الملموسة منها ما هو محرك للشيء فقط بمنزلة النقل والخفة
 ومنها ما تفعل في الشيء فعلا يؤثر فيه بمنزلة الحرارة والبرودة وإذا اجتمعت والنار
 بعضها إلى بعض صار منها لحم • وإذا تفرقت هذه الأجزاء اختلطت بالعناصر صارت
 نارا وماء وأرضا وهوا • وذلك لأن الساعورس يعتقد أن الأجزاء المتشابهة الأجزاء
 وأما دوقلس فيقول أن العناصر الأربعة غير مستحيلة ولا متغيرة وإنما تحدث عنها
 أحسام مركبة مختلفة من قبل اختلاف تركيبها عن تغير ولا استحالة والوط
 في السس وابن أفلطس وذو جانس يقولون أن الأجزاء المركبة تكون عن تغير
 العناصر واستحالتها الآن بالنسب واصحابه يقولون أن تغير العناصر إنما يكون
 وتغير بقاها وأما القراط فليس يقول أن تغير العناصر أعني الأسطفتات يكون
 بأحسامها وتفرقها لكن الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة ولذلك جعل المحقق
 أنواع العناصر والمشتل لها هذه الجيفات تسمى العناصر الحارة والباردة والظ
 واليابس • **أحسام الجيفات مختلفة** فمنها ما يدل به البصر في الألوان المختلفة

في علمها فإذا فارت أجزاء العظم والعناصر التي هي فيها واجتمعت والنار بعضها إلى بعض صار منها عظم وإذا فارت أجزاء العناصر التي هي فيها واجتمعت فللنار بعضها إلى بعض صار منها لحم وبعضها يفعل فعله في جميع البدن أما الجيفات التي لا فيها جميع جواهر البدن فهي الجيفات التي تنظر والتي تشتم والتي تذوق أما التي تنظر فممنزلة الألوان فانها ليس غير البدن كله لكن العنبر فقط وليس غير أيضا كل واحد من العنبرين لأن تغيرهما الروح الباصر فقط كالأصفر من جميع الألوان جمع الروح الباصر والأبيض بفرقة • وأما التي تشتم فانها تفعل ما تفعله في الأذن فقط • وأما التي تذوق فانها تفعل فعلها في اللسان فقط • وأما التي البدن فانها أما أن لا يكون تفعل فيه شيئا وأما أن تفعل فيه فعلا يسيرا والليل على ذلك أن البدن قد تحدث ما تحدثت عنها من العنبرين وأما الجيفات التي تفعل جميع ما تفعله في جميع البدن فبعضها يفعل ذلك في ظاهره فقط ولا يبلغ فعلها إلى باطنه بمنزلة الحشون والملامسة والصلابة واللين وبعضها تفعل ذلك في الظاهر والباطن من البدن معا بمنزلة الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة وتقول أيضا أن الجيفات الملموسة منها ما هو محرك للشيء فقط بمنزلة النقل والخفة ومنها ما تفعل في الشيء فعلا يؤثر فيه بمنزلة الحرارة والبرودة وإذا اجتمعت والنار بعضها إلى بعض صار منها لحم • وإذا تفرقت هذه الأجزاء اختلطت بالعناصر صارت نارا وماء وأرضا وهوا • وذلك لأن الساعورس يعتقد أن الأجزاء المتشابهة الأجزاء وأما دوقلس فيقول أن العناصر الأربعة غير مستحيلة ولا متغيرة وإنما تحدث عنها أحسام مركبة مختلفة من قبل اختلاف تركيبها عن تغير ولا استحالة والوط في السس وابن أفلطس وذو جانس يقولون أن الأجزاء المركبة تكون عن تغير العناصر واستحالتها الآن بالنسب واصحابه يقولون أن تغير العناصر إنما يكون وتغير بقاها وأما القراط فليس يقول أن تغير العناصر أعني الأسطفتات يكون بأحسامها وتفرقها لكن الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة ولذلك جعل المحقق أنواع العناصر والمشتل لها هذه الجيفات تسمى العناصر الحارة والباردة والظ واليابس • أحسام الجيفات مختلفة فمنها ما يدل به البصر في الألوان المختلفة

في علمها فإذا فارت أجزاء العظم والعناصر التي هي فيها واجتمعت والنار بعضها إلى بعض صار منها عظم وإذا فارت أجزاء العناصر التي هي فيها واجتمعت فللنار بعضها إلى بعض صار منها لحم وبعضها يفعل فعله في جميع البدن أما الجيفات التي لا فيها جميع جواهر البدن فهي الجيفات التي تنظر والتي تشتم والتي تذوق أما التي تنظر فممنزلة الألوان فانها ليس غير البدن كله لكن العنبر فقط وليس غير أيضا كل واحد من العنبرين لأن تغيرهما الروح الباصر فقط كالأصفر من جميع الألوان جمع الروح الباصر والأبيض بفرقة • وأما التي تشتم فانها تفعل ما تفعله في الأذن فقط • وأما التي تذوق فانها تفعل فعلها في اللسان فقط • وأما التي البدن فانها أما أن لا يكون تفعل فيه شيئا وأما أن تفعل فيه فعلا يسيرا والليل على ذلك أن البدن قد تحدث ما تحدثت عنها من العنبرين وأما الجيفات التي تفعل جميع ما تفعله في جميع البدن فبعضها يفعل ذلك في ظاهره فقط ولا يبلغ فعلها إلى باطنه بمنزلة الحشون والملامسة والصلابة واللين وبعضها تفعل ذلك في الظاهر والباطن من البدن معا بمنزلة الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة وتقول أيضا أن الجيفات الملموسة منها ما هو محرك للشيء فقط بمنزلة النقل والخفة ومنها ما تفعل في الشيء فعلا يؤثر فيه بمنزلة الحرارة والبرودة وإذا اجتمعت والنار بعضها إلى بعض صار منها لحم • وإذا تفرقت هذه الأجزاء اختلطت بالعناصر صارت نارا وماء وأرضا وهوا • وذلك لأن الساعورس يعتقد أن الأجزاء المتشابهة الأجزاء وأما دوقلس فيقول أن العناصر الأربعة غير مستحيلة ولا متغيرة وإنما تحدث عنها أحسام مركبة مختلفة من قبل اختلاف تركيبها عن تغير ولا استحالة والوط في السس وابن أفلطس وذو جانس يقولون أن الأجزاء المركبة تكون عن تغير العناصر واستحالتها الآن بالنسب واصحابه يقولون أن تغير العناصر إنما يكون وتغير بقاها وأما القراط فليس يقول أن تغير العناصر أعني الأسطفتات يكون بأحسامها وتفرقها لكن الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة ولذلك جعل المحقق أنواع العناصر والمشتل لها هذه الجيفات تسمى العناصر الحارة والباردة والظ واليابس • أحسام الجيفات مختلفة فمنها ما يدل به البصر في الألوان المختلفة

ومنها ما يدركه السمع وفي الاصوات المختلفة ومنها ما يدركه الشم وهي الروائح
 المختلفة ومنها ما يدركه اللمس وهي كغيرها من أعيان الحرارة والبرودة والرطوبة
 واليبوسة والصلابة واللين والحفنة والثقل والخففة والاحتشونة والملاسة والنعومة
 والرخاوة والاعتدال **وقد ينقسم هذا المعنى ايضا ضربا آخر من القسم**
 فقال ان الجيفات منها كجيفات اول وهي الامهات التي تولد عنها الجيفات الاخرى وهي اربع
 جيفات اعني الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة **مما** كجيفات ثواني تولد عن تلك الاول
 وفيها سائر الجيفات الملموسة والمبصورة والشموعة والمنذوقة والمنتمومة واما سائر الملموسة
 فمنها الخافدة وتولد عنها البرودة ومنها السخافة وتولد عنها الحرارة ومنها اللين وتولد عنها
 عن الرطوبة ومنها الصلابة وتولد عنها اليبوسة ومنها الممانه وتولد عنها الرطوبة ومنها الاشياء
 وتولد عنها اليبوسة **واما** الجيفات المبصورة وهي الالوان فانها تابعة للخافدة والسخافة
 وهاتان تابعتان للحرارة والبرودة وذاك ان الخافدة تولد عن السواد اذ كان السواد
 انما هو سلب فعل البصر وحدوثه يكون عن اجتماع اجزاء الشيء المصوّر ولذلك متى لم يترك
 الانسان شيئا من انظر الى سواد والسخافة تتولد عن البياض لان البياض انما هو اجاب فعل
 البصر ووقوعه على الشيء المبصور وانفسا على حقيقته بقاها وبما سنها البصر **فاما** ك
 الالوان فهو وسط فيما بين هذين اللونين مخلوطه منهما اذ اناهما الطرفان **فاما** الجيفات
 المسموعة فانها اصناف الاصوات وانواعها وهذه تابعة لصلابة الاجسام ولينها وعظمها
 وصغرها والصلابة واللين تابعتان للرطوبة واليبوسة **واما** الجيفات المنذوقة فهي
 انواع الطعوم وهذه تابعة لانواع المزاج **فاما** الجيفات المشمومة فهي تابعة لآثار
 الروائح والروائح تابعة لاصناف المزاج ورقه الهواء وعظمه **وقال** في الاربعه الجيفات
 الامهات فتكون على هذا المثال الحرارة والبرودة لا يانلفان والرطوبة واليبوسة
 لا يانلفان والحرارة واليبوسة يانلف منها النار والحرارة والرطوبة يانلف منها
 الهواء **والبرودة واليبوسة يانلف منها الارض والبرودة والرطوبة يانلف منها**
الماء مثال ذلك



والجيفات **فان** القسم المتقدمه وهي ان الجيفات منها
 امهات مولده وهي الجيفات الملموسة
 ومنها ما تولد من الملموسات **فاما** الجيفات
 والتي تسمى والتي تسمى والتي تسمى **فان** الملموسه منها الجيفات
 التي تسمى والتي تسمى والتي تسمى **فان** الملموسه منها الجيفات
 التي تسمى والتي تسمى والتي تسمى **فان** الملموسه منها الجيفات

منه الحرارة والبرودة واليبوسة والرطوبة والصلابة واللين والحفنة والثقل والخففة والاحتشونة والملاسة والنعومة والرخاوة والاعتدال **وقد ينقسم هذا المعنى ايضا ضربا آخر من القسم**
 فقال ان الجيفات منها كجيفات اول وهي الامهات التي تولد عنها الجيفات الاخرى وهي اربع جيفات اعني الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة **مما** كجيفات ثواني تولد عن تلك الاول وفيها سائر الجيفات الملموسة والمبصورة والشموعة والمنذوقة والمنتمومة واما سائر الملموسة فمنها الخافدة وتولد عنها البرودة ومنها السخافة وتولد عنها الحرارة ومنها اللين وتولد عنها عن الرطوبة ومنها الصلابة وتولد عنها اليبوسة ومنها الممانه وتولد عنها الرطوبة ومنها الاشياء وتولد عنها اليبوسة **واما** الجيفات المبصورة وهي الالوان فانها تابعة للخافدة والسخافة وهاتان تابعتان للحرارة والبرودة وذاك ان الخافدة تولد عن السواد اذ كان السواد انما هو سلب فعل البصر وحدوثه يكون عن اجتماع اجزاء الشيء المصوّر ولذلك متى لم يترك الانسان شيئا من انظر الى سواد والسخافة تتولد عن البياض لان البياض انما هو اجاب فعل البصر ووقوعه على الشيء المبصور وانفسا على حقيقته بقاها وبما سنها البصر **فاما** ك الالوان فهو وسط فيما بين هذين اللونين مخلوطه منهما اذ اناهما الطرفان **فاما** الجيفات المسموعة فانها اصناف الاصوات وانواعها وهذه تابعة لصلابة الاجسام ولينها وعظمها وصغرها والصلابة واللين تابعتان للرطوبة واليبوسة **واما** الجيفات المنذوقة فهي انواع الطعوم وهذه تابعة لانواع المزاج **فاما** الجيفات المشمومة فهي تابعة لآثار الروائح والروائح تابعة لاصناف المزاج ورقه الهواء وعظمه **وقال** في الاربعه الجيفات الامهات فتكون على هذا المثال الحرارة والبرودة لا يانلفان والرطوبة واليبوسة لا يانلفان والحرارة واليبوسة يانلف منها النار والحرارة والرطوبة يانلف منها الهواء **والبرودة واليبوسة يانلف منها الارض والبرودة والرطوبة يانلف منها الماء مثال ذلك**

منه الحرارة والبرودة واليبوسة والرطوبة والصلابة واللين والحفنة والثقل والخففة والاحتشونة والملاسة والنعومة والرخاوة والاعتدال

اول وهي الجيفات التي تولد عنها غيرها وهي اربع اعني الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة
 ومنها الجيفات ثواني والثواني صنفان منها ما يتولد ويتولد ومنها ما يتولد ولا يتولد اما
 التي يتولد ولا يتولد فمنها التي تولد وتولد ومنها التي تولد ولا تولد **فاما** التي تولد وتولد
 ومنها ما تولد اشباهها **واما** المولده لاشباهها فمنها التي تولد وتولد ومنها التي تولد ولا تولد
 الملاسه تولد ملاسه مثلهما والاحتشونه تولد بطبعها احتشونه مثلهما **ولكن** ما تولد
 لاحتشونه بطريق العرض مالموسه **فاما** المولده لغير اشباهها فمنها التي تولد وتولد ومنها التي تولد ولا تولد
 فان الخافدة يتولد عنها السواد والثقل والصلابة **والثقل** يتولد عنه البياض والحفنة واللين **فاما** الجيفات المولده عن الجيفات الملموسة فمنها مبصورة ومنها مسموعة ومنها مشمومة ومنها
 مذاقة والجيفات المبصورة منها البياض وهو ما يتولد عن تخلل اجزاء الجسم ومنها السواد
 وهو ما يتولد عن تخلل اجزاء الجسم وسائر الالوان التي فيما بين هذين اللونين يتولد عن الخللا
 التي فيما بين هاتين الحالتين **واما** الجيفات المسموعة فهي تابعة لصلابة الاجسام ولينها
 وعظم قواها وصفها **فاما** الجيفات المشمومة والجيفات المنذوقة فهي
 تابعة للمزاج لمنزله ما يتبع الحار الحار والبارد والبارد ويتبع البارد الفسوسه
 فاحموضه ويتبع الاعتدال بينهما الكلاوه والد متومه ان الجيفات الملموسة منها
 كجيفات تخص على طريق اشتراك الاسماء باسم الجسم المستعمل عليها فذكر في الملموسه
 وهي الجيفات التي لا تدرك الا بحاسة اللمس ولا تعرف لغيرها ومنها ما لا تخص باسم الملموسه
 والتي تخص باسم غيرها ما يتبع فعله جميع الحواس ظاهره وباطنه ومنها ما لا يتبع فعله
 ظاهر الجوهر ولا يانلف باطنه **واما** التي تخص باسم الملموسه فمنها المبصورة وهي التي تفعل
 في حاسة البصر وحواسها ومنها المسموعة وهي التي تفعل في حاسة السمع وحواسها ومنها
 المشمومة وهي التي في الباطن المنفذ من بطون الذراع وخاصة فكلها واكثرها
 فيها ومنها المذاقة وهي التي تفعل في حاسة اللسان واعمال الحنك وتوطأ واكثرها
 هناك **فان** اختلاف اصحاب الجيفات العاصره في عنوانات كتبهم وتجزئتها فمنهم من
 جعل ترجمه كتابه في العناصر في الطبيعة لمنزله ما فعل فارميدس ومنهم من جعل
 ومنهم من جعل ترجمه كتابه في العناصر في الجوهر لمنزله ما فعل خروسياس ومنهم من جعل
 جعل ترجمه كتابه في العناصر في طبيعة الانسان لمنزله ما فعل افراط ومنهم من جعل
 ترجمه كتابه في العناصر على ما فعل جالينوس واما ارسطو لاني فانه اكد ان

منه الحرارة والبرودة واليبوسة والرطوبة والصلابة واللين والحفنة والثقل والخففة والاحتشونة والملاسة والنعومة والرخاوة والاعتدال

والعناصر موضعين احدهما جعل ترجمه كتاب السما والاخر جعل ترجمه كتاب الارض
 والفساك قد اختلفا القديمان في التراج وحله اراهم فيه ثلثة احدهما راي اسفليدس
 والاخر راي الروافيين والثالث راي اسطوطاليس اما اسفليدس فيزعم ان المزاج حدث
 عن لزوم الاجزاء التي لا تقطع لبعض البعض وهذا الرأى منسوخ لان الاجزاء الزومها
 لبعض ليس هو مزاج بل انما هو مجاوره وتركيب اذا كانت المصاحبه ليست مصاحبه كالمطه
 بالحقيقه بل انما هي مصاحبه اقتران عند الحس فقط واما الروافيين فيزعمون ان الاحكام
 يدخل بعضها في بعض فاما اسطوطاليس فيقول ان الاحكام مرتبة في اجزاء صغار
 فرياض بعضها بعضا وكيفياتها تتمازج بكليتها عند ما يفضل كل واحد من
 الكيفيات في الاخرى وقبل كل واحد منها فعل الاخرى فيحصل من هذه الثلثة
 التام الا اذا غلب عليها الكرا الاول الذي لا يوجب مزاج تركيب على طريق المجاوره بيان
 احدهما راي من يزعم ان جواهر الاحكام تدخل بعضها بعضا والآخر راي من
 يقول ان الاحكام لا يدخل بعضها بعضا واهل القول الاول ينعمون ان الجواهر
 الجسميه تدخل بعضها بعضا وبعض هذا اصل منها شنع لا يفهم ويتبعه مع ذلك
 شناعا فاحداها انه يجب من هذا القول ان يكون العالم كله يدخل في حبه جاور
 تحصر باجمعه وذلك انه ان جاز ان يدخل جسم في جسم جاز ان يدخل جاوره في
 جاوره وان جاز ان يدخل جاوره في جاوره فقد يجوز ان يدخل معها اجزاء فلا
 يزال هذا حتى يشمل العالم كله جاوره ويدخل جميعها في ملك الواحد واما اهل
 القول الثاني فيقولون ان الاحكام وانفسها لا يدخل بعضها بعضا بل بعضها انضم
 م صغار بعضها بعضا عند ما تنقسم اجزاءها فكيفياتها ففعل بعضها بعضا
 ويقبل بعضها بعضا حتى يصير شبيهة بعضها ببعض ويصير الكل قسما
 الاخر من غير ان يكون هذا الكل واحدا من ملك الاجزاء المفردة التي عندها
 حدث المزاج لكن شيئا وسطا فيهما بينهما وهو بالقوة ذينك الخزان المفردان
 اللذان عندهما حدث وبالفعل ليس لواحد منهما متى التواحيما من طبيعيات
 لها كصفات فاعله وبيانات منفعله وملك الصفات اضدادا فيهما ان كانا
 متمايزين في القوة وقرينين من ذلك في القوة او في المقدار فكل واحد منهما

في الاخر وقبل كل واحد منها فعل الاخر فلم يتقبل احدهما الى نوع اخر واستعمل اليه
 غايما لاستعماله وقول من بينهما شي وسطر هذا الصنف من التغيير والاستعمال يقال له مزاج
 فان كان الجثمان ليسا تماكفيا في الازلحهما اقوى من الاخر واكثر مقدارا والاخر اضعف
 من الاخر واول مقدار منه والخمس الذي هو منها اضعف واول منه مقدار استعماله
 وينفع الخ نوع اقوى والذي هو اقوى يقال له قد خالط او قد مزج فلا وذلك انه ليس يقال
 ان الخالط الخ ولا ان الخالط الخ النار **الاساس التي يقال بالقوة**
 منها ما هو جليد ومنها ما هو قريش اما البعيد فمميز له ما يقال ان الصبي عالم بالقوة الخ
 وانما بالقوة بارد واما القريب فمميز له ما يقال في الخي النائم انه يحوي في الرتب والرتب
 انما بالقوة ناري **عنا صرا لبدن** منها عاميه متقدمه في الطبع بعد عن الحس
 وهي التي ذكرناها فيما تقدم ومنها خاصه متقدمه عند الحس قريبه وهي الاعضاء المتشابهه
 الاخر ومنها وسطا فيما بين هاتين الطبقتين وهي الاخلاط ومن اجل ذلك وضع لنا ان
 نذكر هذه ثم نأخذ في ذكر العناصر القريبه وقد وقع في الاخلاط ايضا اختلاف
 في الرأى وذلك ان قوما قالوا ان بينه البدن وقوامه من خلط واحد وقوم قالوا انه من
 خلط كثير **فاما الذين قالوا انه من خلط واحد** فمنهم من يزعم انه من الدم وحده ومنهم
 من قال انه من المره الصفراء ومنهم من قال انه من المره السوداء ومنهم من قال انه من البلغم
فاما الذين قالوا انه من خلط كثير فمنهم من يقرط واصحابه فان هاهنا لا يوافقون في
 البدن وقوامه من الدم والبلغم والمره الصفراء والمره السوداء وهذه الخمسة الا اذا امتخت
 وحدت ثلثة منها وهو راي من يزعم ان البدن مركب من الصفراء ومن يزعم انه مركب من
 السوداء ومن يزعم انه مركب من البلغم كاذبه لا مقنع فيها وذلك ان الحيوة انما تدون
 بالحراره والرطوبة وليس من هذه الثلثة الاخلاط واحد يجمع فيه هاتان الخاصيتان
 والبلغم بارد والمره السوداء باحه **يا بسمة** واما راي من يزعم ان قوام البدن وبنية
 من الدم وحده فهو لا يصدق لانه ليس حق **واقاراي** من يزعم ان البدن مركب من الاربعه
 الاخلاط فهو اذا راي مقنع وهو مع هذا حق **الذين يزعمون ان ثلثون ذلك**
 وياون فيه بالحجج المقنعه من القياس على مجرى الكلام في الطبع ومن الحس **اما**
من القياس الطبيعي فاول ما الحيوان ان قالوا ان جوهرا الحيوان انما هو الحركه والحركه
 هي خاص بالحراره ملائمتها وسهوله الحركه خاص بالرطوبة واذا كان الامر على هذا

في الاخر وقبل كل واحد منها فعل الاخر فلم يتقبل احدهما الى نوع اخر واستعمل اليه غايما لاستعماله

فجوه الحيوان انما هو بالحرارة والطوبى فالما ده اذا التي العاليت عليها والطوبى التي التي
ان يكون منها الحيوان واذا كان ذلك كذلك فلا الموه الصفراء ولا الموه السوداء
ولا البلغم يصلح ان يكون منها حيوان لان حده لا تخرج رطب والاعلى عليه
الكيفية الموافقة للحركة الكثيرة وفيه مع هذا بوجهه ويوسه ليكن ثباته وثقوبه
ولا يكون في غايه الا كمال شيئا لا يثبت واذا كان ذلك كذلك فلو ان البدن اذا
انما هو من الدم ثم اخرجوا بعد ذلك فقالوا ان كل جسمين ينفقان فيهما ان كانت قوة كل
واحد منهما مساوية لقوة الاخر فيل الواحد منهما لا يخر ويولد عنهما مزاج وان كان
احدهما قاهر للاخر خال القاهر المقتور واقبله الى نوعه في اخر الى طبيعته وضار يركه
فيه والعبد لما يربط به البدن صارا للبدن اقوى منه ولو لا ذلك لكان البدن
يستحيل الخلق الغذاء ولم يكن الغذاء يستحيل الخلق البدن فاذا كان الامر على هذا
والبدن ليس قوامه من موه صفراء ولا من موه سوداء ولا من البلغم لكن من الدم فقط وذلك ان
الموه الصفراء اشده حراره ويوسه من البدن باضعاف كثيرة في تلك اقوى من البدن
اشده حرارتها وانما يابسه والبدن طيب الطبع اقوى من الرطب والموه السوداء ابرد
من البدن كثير واييس منه ولذا ليس يستطيع البدن ان يحلها ويقللها بل هو
اجزى من تحمله وتقلبه **واما الدم فانه شبيه في مزاجه بالبدن وهو مع هذا**
اقوى حراره منه واكثر رطوبة فتناول من جميعا اضعف من البدن فكذا ما اخرجوا
على طريق القياس من الطبع واما من الخش فاحتمل في ثلثه اشيا احدها اللون والاخر
للغذاء والثالث ما يستفرغ من البدن ويختبر فيه **واما من اللون فاحتمل**
ان قالوا انما ترى الشئ الذي يقع في الارحام ويكون منه الجنين انما هو الدم والمني
الذي من طبيعته الدم وليس يقع في الارحام عند لون الجنين لا واحد من المنين
ولا من البلغم فاما من الغذاء فاحتمل ان قالوا انما جند عينا ان البدن انما يعتدى
من الدم فقط وذلك ان الاعضاء انما تختب اليها من الاخلاط الدم فقط طبعه
به وحده واما سائر الاخلاط في دفعها عن نفسها وتنفذ بها انما تنفذ
بالشئ الغريب المناقض لذلك فتجد المراره فضلا عن غيرها من الاعضاء وان
كانت تختب اليها الموه الصفراء فليس يعتدى بها وما يدلك على ذلك ان عروق
الجري فيها الدم تنصرف في جرم المراره وتغذوها وذلك الظاهر عند يلبه الموه السوداء

ايضا ان كان

ولكنه لا يعتدى منها بل انما يعتدى من الدم المحلظ لها والليل على ذلك انه اذا صفا هذا الدم
وميزه وفضله من الموه السوداء قد ف بالموه السوداء ودفعها عن نفسه الى الموه الصفراء
مدفع الشئ الذي لا يتنفع وان كان الامر على هذا فقط فقد علم ان سائر الاخلاط انما هي
لا ربه لولادة الدم كونه بمنزلة ما يلزم في لون الشراب من تولد الدم الذي يكون هو نظير
للموه الصفراء والدرجي الذي هو نظير للموه السوداء وهذا ما احتجوا به من الغذاء **واما**
من استفرغ ما يستفرغ من البدن واحتباس ما يحتبس فيه فاحتمل ان قالوا ان الدم لهما
شئ واحد في الطبع واستفرغه شئ خارج عن الطبع فاما الموهين والبلغم فاستفرغ
كل واحد منهما واجبة الطبع واحتباسه خارج عن الطبع صار فالموه الصفراء اذا احتسبت
حلت عنها اليرقان والموه السوداء اذا احتسبت حلت عنها السيطان والخزام والنفث
اذا احتبس صرحت احتباسه بالمعدة والامعاء **فالدن قالوا ان ببه البدن من**
الاربع الاحلاط **ليثبتوا ذلك من ثلثا سائر اجزاء الاغذية والاعضاء والاخر اختلاف الدم**
والثالث استفرغ ما يستفرغ من البدن اما من اختلاف الاعضاء فانهم قالوا ان كان كل واحد
من الاعضاء انما يعتدى من خلط مزاجه شبيه بمزاجه على القريب ودان الاعضاء
بارد رطب بمنزلة الدماغ وبعضها بارد يابس بمنزلة العظم وبعضها حار يابس بمنزلة الر
وبعضها حار رطب بمنزلة اللحم فالامور فها ينزل الى الما يعتدى من خلط حار رطب
وهذه الصفة انما هي للدم كالحرك والعظم انما يعتدى من خلط مايل الى البرودة واليبوسة
وهذه الصفة موجودة في الخلط الذي من جنس السوداء والدماغ انما يعتدى من خلط
بارد رطب وهذه الصفة موجودة في البلغم والرب يعتدى من خلط بارد رطب وهذه
الصفة موجودة في الطبع والريه يعتدى من خلط حار يابس وهذه الصفة موجودة
في الموه الصفراء واما من اختلاف الدم فانهم قالوا انما ان اللون في ظاهر امره انما تراه شيئا
وهو مرتب من جواهر مختلفة بعضها ما وبعضه جين وبعضه زيد كذلك الدم ايضا
فيه شئ غليظ من جنس الدرجه السيف نظير الموه السوداء وشئ خورق من جنس ياب
الحرم من جنس الموه الحمر وشئ انبض من جنس الملمع ولذلك صار الدم مختلفا كالان في
لونه وفي قوامه بحسب اختلاف الاسنان والخصية او فالتاسه بحسب اختلاف مزاج
الحيوان وحسب اختلاف مزاج البدن **واما من استفرغ ما يستفرغ**
من البدن **فانهم قالوا انما ترى الدم السهل اذا اخذ الانسان قاطوبه الاسهل في**

يستخرج منه من الخلط الذي كان في الدوا محصوراً وأخرج بعد خلط آخر ليس
 شأن ذلك الدوا أسهاله مات ذلك الانسان فاذا كان الامر على هذا فقد بين ان
 البدن يحتاج في البقاء على السلامة الى الاخلاط الاربعة **لونها** فيعرف من لون اللحم
 من خارج ومن اذا استفرغ بعض العروق اذا سفي الدوا المسهل فافطره عليه في الا
 كان اول ما يخرج بالاسهال الخلط الذي كان في الدوا محصوراً باسهاله يخرج بعد
 ارق الاخلاط الباقية ولسهالها اجابة لم يمنع ذلك غلظ الاخلاط واشدها عسراً وفي
 اخرا لا يخرج بعد ها كلها اخضر الاخلاط بالطبيعة وهو الذي قال ذلك
 انا ان سقينا دوا يسهل المره الصفراء كان في ثمن يخرج مره صفراء ثم يخرج
 بعد ما بلغ ثم مره سوداء في اخرا لا يخرج الدم وان سقينا دوا يسهل البلغم كان في
 سني يخرج البلغم ثم يخرج بعد مره صفراء ثم مره سوداء ثم يخرج الدم وكل واحد
 من الادوية المسهلة تحت في اقل الامور الخلط الذي هو محصور باسهاله من جوفها لا يخرج
 الجوفه ثم انه بعد ذلك اذا استنطف من هناك من ذلك الخلط احتذبه في جوف
 الاعضاء الاصلية من ذلك الخلط الذي هو محصور به احتذا باعنفه واشده احتذابه
 بعنفه تحت فيها مع الخلط الذي هو محصور به احد الاخلاط التي ليس هو محصور
 بها الا ان اول ما تحت به ويلتزم منه اسهلها انقياء او اكثرها مواناه واسهلها
 اجابه واقبلها خصوصاً بالطبيعة وبعد عسراً اجابه والعدو القريب من الطبيعة
 في اخرا لا يخرج احضرها بالطبيعة وهو الدم **الغالب صفراء** فيها عناصر دفياءها
 باقية على الحال الطبيعية ومنها عناصر دفياءها خارجة عن الحال الطبيعية فاما التي
 كفيانها على الحال الطبيعية فهي العناصر التي هي موجودة في الطبع منزلة النار التي يكون
 بها الحياة واما التي دفياءها خارجة عن الحال الطبيعية فهي العناصر التي قد افطرت
 فيها الجيفات التي هي مخصوصة بها في ذلك مفسدة الحام منزلة اخر الذي قد
 افطرت فيه البرودة وليس النار التي قد افطرت فيه الحرارة مثل ذلك **الامر**
 في الاخلاط فمنها عنصر طبيعي وهو معتدله حلو المذاق يغذي الابدان منزلة
 ما هي خلط منها للدم وذلك لان كل هذا ينحل من قبل ان يجمع الاعضاء حلو الطعم
 وهذه الاخلاط الحلو للدم من حيث هي مره صفراء ومره سوداء وبلغ ومنها خارجة

فان كان لون اللحم
 من الخارج
 من لون اللحم
 من الخارج
 من لون اللحم
 من الخارج

عن الطبع وهي اوطات تلك الجيفات الملازمة للطبع وما كان لذلك فليس يغذوا
 بل يدفع ويخرج عن البدن منزلة الشيء المنافر ومتى اخبرنا ان لون اللحم واغنى
 هذا الشيء له حلاوه بل المره الصفراء من هذا العنبر مره فالمره السوداء حامضة عذبة
 والدم حامض مالح **اذا وقع** الدرة الارحار او المني من في الطبيعة فصار ما هو منه
 غليظاً بارداً يابس ما يلبس السوداء مادة ليون منها العظام وما هو منه بارد رطب ما
 مادة للون الدماغ وما هو منه اشد حراره ورطوبه مادة للون اللحم وما هو منه اشد
 حراره ويسمى ما في لون الدم **فما** حلفت الادوية الدوا المسهل ومخصوصها رايا
 احدها راى بقراط الذي يعتقد ان كل واحد من الادوية المسهلة انما يحدب الخلط الذي هو محصور
 به والاخر راى اسقليداس الذي ظن ان كل واحد من الادوية المسهلة انما يولد الخلط
 الذي يسهله وهذا الذي يتفهم من وجهين احدهما انما يحدب الخلط الذي كان في الدوا محصوراً
 اسهاله بالادوية التي تسهل المره الصفراء وتسهل الا مره اسهاله بالادوية التي تسهل
 البلغم يسهل بها ومن كان الغالب عليه المره الصفراء عسراً اسهاله بالادوية التي تسهل
 للدم وتسهل الا مره اسهاله بالادوية التي تسهل للدم وتسهل والوجه الا
 انما يحدب الدوا المسهل اذا استنطف الخلط الذي هو محصور به يخرج بعد خلط اخر ليس
 هو محصور به ولا يتدف ذلك من احد من اما ان يكون قوة الدوا قد خافت وضعفت وبطلت
 فلا ينبغي له حينئذ ان يخرج شيئاً اذ كان لا يقدر عنده العمل ان يولد وقوة قد بطلت واما
 ان يكون قوة باقية وان كان باقية سعي ان يخرج ما لم يزل يخرج من ذلك الامر فانه ليس
 يجوز ذلك ان تقول انه كان اولاً حاراً في ان يولد الصفراء وبعد ذلك يولد الدوا المسهل
 لانه ان كان مزاجه قد استحل هذه الاستحالة كلها فقد بطل من ان يكون مسهل
 لانه ليس يحدب دوا مسهل بارداً مع ان هذا يمنع من كرجه ان يقول ان الدوا المسهل
 ليس في البداية مزاج كل واحد منها من الخلاف لصاحبه في هذا الحد فيصير مره حاراً
 يابساً عند اسهاله الصفراء ومره بارداً رطباً عند اسهاله البلغم ثم يصير بارداً يابساً
 عند ما تسهل المره السوداء ويرجع في اخرا لا يخرج حاراً رطباً عند ما تسهل الدم
 الاخلاط من البدن في موضعين فبعضها في جوفها في العروق محصوره وهذه هي اول
 شيء تحت به الادوية المسهلة بسهولة وسرعه وبعضها في نفس جوفها الاعضاء الا
 واذا تحت به الادوية المسهلة هذه الاخلاط عند ما تستنطف في العروق فيها

جرت فيه اختلافا وعنفها مع الخلط الذي ذلك الداء مخصوص به خلط اخر
 ليست كذلك الداء فحضوره واسهلته
 ثم كتاب جالينوس في العناصر على راي الفراط مما عني مجمع الاسعد زابن ترجمه جين
 ب اسحق
 والحمد لله كثيرا

بسم الله الرحمن الرحيم
 نوكت على الله
 الجوامع التي هي مدارسات الاسعد زابن من كتاب المزاج
 لجالينوس وهولت مقالات وهذه جوامع الكتاب المفاله الاولى
 من كتاب جالينوس في المزاج ترجمه جين ب اسحق
 احاسر المزاج حسان معتدل وغير معتدل وانواعه كثيرة وذلك ان المزاج المعتدل
 اما يكون فيه من العناصر اجزا متساوية متساوية منزلة مزاج الانسان المعتدل
 المزاج واما ان يكون اعتداله اما هو حسب المزاج المتفقه منزلة مزاج كل واحد من سائر
 الانواع الاخر والمزاج غير المعتدل منه مفرد بسيط ومنه مركب والبسيط
 المفرد اما ان يكون اما حارًا واما بارداً واما رطبًا واما يابسًا والمركب اما ان يكون
 حارًا يابسًا واما حارًا رطبًا واما بارداً يابسًا واما بارداً رطبًا **مقادير العناصر**
 ليست متساوية من مزاجان لاجسام بل هي في بعضها متساوية منزلة ما هي عليه
 مزاج الانسان المعتدل المزاج فان هذه العناصر فيه متساوية متساوية أعني الحار والبارد
 والرطب واليابس وفي بعضها غير متساوية وجزء العناصر في هذه الاجسام منقول
 متساوية اما بطريق العرض منزلة ما يكون بزيادها الغالب عليه البرودة واخر الغالب عليه
 الحرارة واما على الجوى الطبيعي وحسب ما يحتاج اليه وينفع به منزلة ما يكون ذلك
 في المزاج المعتدل في كل واحد من الانواع وكل واحد من الاعضاء مثل ذلك
 ان في انواع الحيوان جعل مزاج الاسد شدة حراره ليكون سريع غضبا واجمع
 بطشا وجعل مزاج الارنب يلدن شدة جفوا وكثير هربا وفي اعضاء
 البدن جعل القلب حرا ليكون معنأ ومينوعا الى اياه والبدن رطب ليكون معنأ

الجماع

للعنأ والعظم ليس يكون به الاعضاء اشدة متساوية ولجود ثبات واللباع ابرد للون
 التدراجود ثباتا • ليس تجلو اكل مزاج من ان يكون اما معتدلا واما زابا لا
 والمزاج المعتدل منه ما هو مركب من اجزا متساوية متساوية في العناصر وفيه
 ما هو حسب الحاجة واما المزاج الزابل عن الاعتدال في نوع واحد من نوع الكيفيات المتضادة
 اما ان يكون ذلك في نوع الكيفيات الفاعلة واما ان يكون في نوع المتفعلة والزابل في نوع الكيفيات
 الفاعلة اما ان يكون ذلك في نوع الكيفيات المتفعلة واما ان يكون في نوع الكيفيات الفاعلة
 فيسمى مزاجا بارداً والزابل في نوع الكيفيات المتفعلة اما ان يكون ذلك في نوع الكيفيات
 فيسمى مزاجا يابسًا واما الى الرطوبة فيسمى مزاجا رطبًا واما المزاج الزابل عن الاعتدال
 في نوع الكيفيات كلها فزولته يكون اما الى الحرارة واليبوسة واما الى البرودة والرطوبة
 واما الى البرودة واليبوسة واما الى البرودة والرطوبة • الاسنان المعتدل المزاج انظر
 نظريته مقدار ما في جميع اعضاءه من الحار والبارد والرطب واليابس سمناه معتدلا المزاج
 وان نظريته في اعضاءه التي هي اعيان القلب والحد قلنا ان الحار رطب وذلك لان كل واحد
 من الحيوان مزاجه من قبل اعضاءه التي بها تكون حياته مزاج حار رطب وذلك لان
 جوهر الحيوان انما هو بالحركة والكيفيات التي في العناصر اكثرها حركتها في الحرارة
 واكثرها حركتها في البرودة واكثرها فعلا للسلون والفرار في البرودة واعسرها
 حركه واسهلها وقواها في اليبوسة • الحار والبارد يقال كل واحد منهما على ما هو
 اما في الغايه منزلة النار والما واما بالاعلى منزلة الحيوان والنبات واما بالقياسه •
الار التي يتخلوها الناس في المزاج ثلث
 كلها اربعة وهي الامزاج المركبة اعني الحار الرطب والحار اليابس والبارد الرطب والبارد
 اليابس • والراي الثاني راي من يزعم ان الامزاج كلها مزاجان اعني الحار اليابس
 والبارد الرطب • والثالث راي من يقول ان الامزاج تسعة اربعة بسطه واربعه
 مركبه وواحد معتدل اما المفردة فالحار والبارد والرطب واليابس واما المركبه
 فالحار الرطب والحار اليابس والبارد الرطب والبارد اليابس • فالاول من هذه
 المثلثة الادرا وهو راي من يزعم ان الامزاج اربعة هو ذاتي وهو ناقص والماني هو
 راي من يزعم ان الامزاج اربعة اشان هو الذاتي وهو ناقص والثالث وهو راي
 يقول ان الامزاج تسعة هو حق وهو كامل • الذين يزعمون ان الامزاج اربعة
 يلقبسون بالحكمة المقنعة من ذلك من هذا الوجه والوا ان الكيفيات الفاعلة والمتفعلة

الاسعد زابن ترجمه جين ب اسحق

والثانية انه قال ان كانت مزاجات الاربع انما هي الحار الرطب والبارد اليابس والبارد اليابس وكان الصنف حار يابس والشتا بارد رطب والخريف بالاربع
 لذن جاز رطب اذ كان لربو من مزاجات الاربع سوى هذه الواحدة وجالسون برده على البارد
 في هذا ونقص حتما لا في الثلث اولها انه قال انه ان كانا نريد ان نعرف مزاج الربيع من
 المقاييس فينبغي لنا ان نفعل واحدة من اثنتين اما ان نقبضه لمزاج الصنف ككل ومزاج
 للشتا ككل فيصير ابرد وارطب من الصنف فيكون من هذا الوجه باردا رطبا وبصير
 احدا ليس يحصل من ذلك انه حار وبارد معا ورطب ويابس معا واما ان نقبضه بنصف طبعه
 الصنف ونصف طبعه الشتا وان فعلنا ذلك لا يتبيننا وساطا لما اذ كنت تقاييسه ببرودة الشتا
 ويوسه الصنف فيخرج من ذلك انه حار ورطب ومنعنا الحار ان نقبضه بخار الصنف
 للشتا فنقول انه بارد يابس واجه الثانية انه قال ان الامور ليس ينبغي لنا ان نعرفها من
 المقاييس اكثر من نفسها فاما ان نقول ان الصنف حار يابس لا لانه اخروا ليس من الشتا ذلك
 ينبغي ان نقول ان الربيع حار رطب بالمقاييس لكن في فعله في الابدان والحيوان لا في الاربع سيجل الان
 فليس هو اذن حار لكن معتدل المزاج واما الحجة الثالثة فقالوا انا وان اعطينا ان
 مزاج الربيع انما يعرف بالمقاييس فانه سعي لهذه الحال ايضا انما يوجد معتدل المزاج لا حارا
 رطبا وذلك انه ان كان ليس حار ولا يابس كالصنف ولا باردا ولا رطبا كالشتا فهو
 اذن معتدل واما الحجة الثانية من حجج اتيان وس خاليوس بنقصها فحجتين اولها ان مزاجا
 الاربع ليست اربع بل ثلث تسع كما قد بينت ذلك فيما تقدم في الربيع لانه وقت يصح فيه الابدان
 انما ينبغي ان يعطى المزاج المعتدل لا ستوا المزاج والثانية ان اعطينا اربعة اوقات السنة
 معتدلا بل يكون السنة باجمعها خارجة عن الاعتدال وفي ذلك ما يرتفع به الاقدار بعناية الله
 عز وجل يا امر العالم وليس الامر كذلك بل الربيع معتدل في صنف التضاد اعني تضاد الحرارة
 والبرودة والرطوبة واليبوسة والخريف في صنف التضاد اعني تضاد الحرارة والبرودة والان
 ذلك فيه على غير استواء لانه في عظمته وعشوته يعلب على الهوا ويرد الشتا وفي وقت الظهور يغلب
 عليه حر الصنف وهو في الصنف الاخر من صنف التضاد معتدل او ما يلبس اليوسه قليلا
 اعني في صنف اليوسه والرطوبة واما في الشتا والصنف فانها وان كانا في ايام تميزه
 منهما ما خارج عن الاعتدال فعليه البرودة والرطوبة في الشتا والحرارة واليبوسة
 في الصيف لهما في اكثر اياما قريبا من الاعتدال والليل على ان المزاج الحار الرطب
 ليس هو معتدل لخلل الامراض لكن ردي المزاج حالك الامر جدا قول بقراط اما قال
 في حالات الهوا الحارة الرطبة وملحدها حار حسا وذلك ان جميع الاجسام الحارة الرطبة
 تتعفن بسرعة واما العسر فيه منها فيقول العنق ميا خال في تبريده ويخفيفه منزله

والثانية انه قال ان كانت مزاجات الاربع انما هي الحار الرطب والبارد اليابس والبارد اليابس وكان الصنف حار يابس والشتا بارد رطب والخريف بالاربع
 لذن جاز رطب اذ كان لربو من مزاجات الاربع سوى هذه الواحدة وجالسون برده على البارد
 في هذا ونقص حتما لا في الثلث اولها انه قال انه ان كانا نريد ان نعرف مزاج الربيع من
 المقاييس فينبغي لنا ان نفعل واحدة من اثنتين اما ان نقبضه لمزاج الصنف ككل ومزاج
 للشتا ككل فيصير ابرد وارطب من الصنف فيكون من هذا الوجه باردا رطبا وبصير
 احدا ليس يحصل من ذلك انه حار وبارد معا ورطب ويابس معا واما ان نقبضه بنصف طبعه
 الصنف ونصف طبعه الشتا وان فعلنا ذلك لا يتبيننا وساطا لما اذ كنت تقاييسه ببرودة الشتا
 ويوسه الصنف فيخرج من ذلك انه حار ورطب ومنعنا الحار ان نقبضه بخار الصنف
 للشتا فنقول انه بارد يابس واجه الثانية انه قال ان الامور ليس ينبغي لنا ان نعرفها من
 المقاييس اكثر من نفسها فاما ان نقول ان الصنف حار يابس لا لانه اخروا ليس من الشتا ذلك
 ينبغي ان نقول ان الربيع حار رطب بالمقاييس لكن في فعله في الابدان والحيوان لا في الاربع سيجل الان
 فليس هو اذن حار لكن معتدل المزاج واما الحجة الثالثة فقالوا انا وان اعطينا ان
 مزاج الربيع انما يعرف بالمقاييس فانه سعي لهذه الحال ايضا انما يوجد معتدل المزاج لا حارا
 رطبا وذلك انه ان كان ليس حار ولا يابس كالصنف ولا باردا ولا رطبا كالشتا فهو
 اذن معتدل واما الحجة الثانية من حجج اتيان وس خاليوس بنقصها فحجتين اولها ان مزاجا
 الاربع ليست اربع بل ثلث تسع كما قد بينت ذلك فيما تقدم في الربيع لانه وقت يصح فيه الابدان
 انما ينبغي ان يعطى المزاج المعتدل لا ستوا المزاج والثانية ان اعطينا اربعة اوقات السنة
 معتدلا بل يكون السنة باجمعها خارجة عن الاعتدال وفي ذلك ما يرتفع به الاقدار بعناية الله
 عز وجل يا امر العالم وليس الامر كذلك بل الربيع معتدل في صنف التضاد اعني تضاد الحرارة
 والبرودة والرطوبة واليبوسة والخريف في صنف التضاد اعني تضاد الحرارة والبرودة والان
 ذلك فيه على غير استواء لانه في عظمته وعشوته يعلب على الهوا ويرد الشتا وفي وقت الظهور يغلب
 عليه حر الصنف وهو في الصنف الاخر من صنف التضاد معتدل او ما يلبس اليوسه قليلا
 اعني في صنف اليوسه والرطوبة واما في الشتا والصنف فانها وان كانا في ايام تميزه
 منهما ما خارج عن الاعتدال فعليه البرودة والرطوبة في الشتا والحرارة واليبوسة
 في الصيف لهما في اكثر اياما قريبا من الاعتدال والليل على ان المزاج الحار الرطب
 ليس هو معتدل لخلل الامراض لكن ردي المزاج حالك الامر جدا قول بقراط اما قال
 في حالات الهوا الحارة الرطبة وملحدها حار حسا وذلك ان جميع الاجسام الحارة الرطبة
 تتعفن بسرعة واما العسر فيه منها فيقول العنق ميا خال في تبريده ويخفيفه منزله

الاشياء التي خلل وما خال في حقيقة فقط منزلة الاشياء التي تلي **اسم الحار**
 بصرف اما على كيفية الحرارة نفسها واما على الجسم القابل لها وهذا الجسم اما ان يكون
 حارا بالفعل واما حارا بالقوة اما حارا بالفعل فمنه ما هو حار بالعرض منزله الما الحار
 ومنه ما هو حار بالطبع وهذا الحار بالطبع منه ما هو في الغاية من الحرارة ومنها ما هو حار
 بالاغلب عليه ومنه ما هو حار على طريق المقاييس والمقاييس تكون اما الى المعتدل المزاج
 واما الى ابر شيئا تهيا فان قيس للشيء ما هو معتدل المزاج فهو اما مساو له في الجنس
 واما مساو له في النوع والجنس الذي يتوابع فيه اما ان يكون حسا قريبا واما بعيدا
 واما واحدا من الاحساس المزني بعضها تحت بعض وان قيس للشيء ما ي شيئا وقعت
 المقاييس اما الجنس مع شخص واما من النوع واما الشخص مع شخص واما الجنس
 مع نوع واما الجنس مع شخص واما من نوع مع شخص **واما الحار بالقوة**
 فحرارته بالقوة تكون اما عند ما هو في غايه الحرارة منزله الشئ الذي سجل الى النار
 سرعا كالزفت والكبريت واما عند ما هو حار بالاغلب عليه منزله ما سحره
 البذر قبل الفلفل والعاقور حرا واما عند المقاييس وهذه المقاييس اما ان تكون مع
 شئ مزاجه معتدل فهو مساو واما مساو له في الجنس منزله ما نقول ان الفلفل يسحر
 بدن الانسان واما مع مساو له في النوع وهذا الجنس المساوي له اما ان يكون قريبا او بعيدا
 واما واحدا من الاحساس التي بعضها من تحت بعض واما ان يكون مقاسه مع اي شئ
 اتفق منزله ما نقول ان هذا الدوا يسحر هذا الانسان وهذا الفرس **المزاج**
المعتدل يقاس على ضربين احدهما المزاج الذي هو من اجزاء متساوية فقيه
 الحرارة مثل ما فيه من البرودة ومن الرطوبة مثل اليوسه والاخر المزاج الذي هو من اجزاء
 متساوية فقيه من الحرارة مثل ما فيه من البرودة ومن الرطوبة مثل اليوسه والاخر
 المزاج الذي هو من اجزاء من العناصر غير متساوية فقيه من الحرارة اكثر من البرودة او
 عكاف ذلك الا انه موافق لما يحتاج اليه منزله احيوانا صحيح البدن ونبات ما سليم
 او عموما كالأعضاء **واما المزاج من اجزاء متساوية** فمنه ما يكون حاراه
 غير متساوية ومنه ما يكون اجزائه متساوية والذي يكون حاراه غير متساوية هو
 الذي يعلب على بعض اجزائه الحرارة وعلى بعضها البرودة فاذا قيس بعض بعض
 وحده متساوية منزله بدن الانسان فان بدن الانسان اعضا شديدة

الاشياء التي خلل وما خال في حقيقة فقط منزلة الاشياء التي تلي **اسم الحار**
 بصرف اما على كيفية الحرارة نفسها واما على الجسم القابل لها وهذا الجسم اما ان يكون
 حارا بالفعل واما حارا بالقوة اما حارا بالفعل فمنه ما هو حار بالعرض منزله الما الحار
 ومنه ما هو حار بالطبع وهذا الحار بالطبع منه ما هو في الغاية من الحرارة ومنها ما هو حار
 بالاغلب عليه ومنه ما هو حار على طريق المقاييس والمقاييس تكون اما الى المعتدل المزاج
 واما الى ابر شيئا تهيا فان قيس للشيء ما هو معتدل المزاج فهو اما مساو له في الجنس
 واما مساو له في النوع والجنس الذي يتوابع فيه اما ان يكون حسا قريبا واما بعيدا
 واما واحدا من الاحساس المزني بعضها تحت بعض وان قيس للشيء ما ي شيئا وقعت
 المقاييس اما الجنس مع شخص واما من النوع واما الشخص مع شخص واما الجنس
 مع نوع واما الجنس مع شخص واما من نوع مع شخص **واما الحار بالقوة**
 فحرارته بالقوة تكون اما عند ما هو في غايه الحرارة منزله الشئ الذي سجل الى النار
 سرعا كالزفت والكبريت واما عند ما هو حار بالاغلب عليه منزله ما سحره
 البذر قبل الفلفل والعاقور حرا واما عند المقاييس وهذه المقاييس اما ان تكون مع
 شئ مزاجه معتدل فهو مساو واما مساو له في الجنس منزله ما نقول ان الفلفل يسحر
 بدن الانسان واما مع مساو له في النوع وهذا الجنس المساوي له اما ان يكون قريبا او بعيدا
 واما واحدا من الاحساس التي بعضها من تحت بعض واما ان يكون مقاسه مع اي شئ
 اتفق منزله ما نقول ان هذا الدوا يسحر هذا الانسان وهذا الفرس **المزاج**
المعتدل يقاس على ضربين احدهما المزاج الذي هو من اجزاء متساوية فقيه
 الحرارة مثل ما فيه من البرودة ومن الرطوبة مثل اليوسه والاخر المزاج الذي هو من اجزاء
 متساوية فقيه من الحرارة مثل ما فيه من البرودة ومن الرطوبة مثل اليوسه والاخر
 المزاج الذي هو من اجزاء من العناصر غير متساوية فقيه من الحرارة اكثر من البرودة او
 عكاف ذلك الا انه موافق لما يحتاج اليه منزله احيوانا صحيح البدن ونبات ما سليم
 او عموما كالأعضاء **واما المزاج من اجزاء متساوية** فمنه ما يكون حاراه
 غير متساوية ومنه ما يكون اجزائه متساوية والذي يكون حاراه غير متساوية هو
 الذي يعلب على بعض اجزائه الحرارة وعلى بعضها البرودة فاذا قيس بعض بعض
 وحده متساوية منزله بدن الانسان فان بدن الانسان اعضا شديدة

خلقه من المزاج المعتدل منزلة القلب وعضا اخر اشتد بروده من المعتدل منزلة الدماغ
 وعضا اخر اشتد بروده من المعتدل منزلة الدماغ اثر رطوبة من المعتدل منزلة البدن
 وعضا الدريوسه من المعتدل منزلة العظم فاذا قيست هذه بعض وجدة بدنه
 من الحرارة مثل ما فيه من البرودة سواء من الرطوبة مثل اليوسه وان كان في اجزائه مختلفه
 فهو بهذا السبب يوصف بالاعتدال واما الذي اجزائه متشابهه فهو الذي يكون اجزائه
 كلها مركبه من اجزاء من العناصر متساويه بمنزلة خلقه الا ان الانسان المعتدل
 المزاج فان هذه الخلقة من هذه فيها اجزاء سواء من الحرارة والبرودة والرطوبة واليوسه
 ككل حيوان فهو يقال انه حار رطب من احد وجهين اما من طريق المقاييس التي ما منزلة ما
 اذا قيسن بحيوان يشبهه واما من طريق ما هو عليه اغلبا داخل نظريته الجوز الذي به
 يكون الحيوان الحياه اعني في القلب وفيه الجوز ما يتولد منها وذلك ان كل حيوان فهو
 محال في الاعضاء التي بها الحار رطب وهذه الاعضاء هي القلب والبدن وما يتولد منها
 اعني الدم والروح واذا ما نحن نظريته في جملة اعضا الحيوان فلسنا نجده لا محال حار رطب
 بل نجد ان من الحيوان ما هو حار بالاعلى عليه منزلة الاسد ومنه بارد بمنزلة الحيوان
 المستقيم سكامندرا والسمه المشماه بارد ومنه يابس بمنزلة النمل ومنه رطب بمنزلة الدود
 فكيف يكون ان الشيء حار من طريق المقاييس مع الشيء المعتدل المزاج فانه ان كان يقاس المعتدل
 للنساء ويكنى في الجنس فالأقربيه بتنا انما يقال حار على طريق المقاييس شيء مزاجه رطب
 من اجزاء متساويه من الحار والبارد وان هذا بعينه لا محال هو حار بالاعلى عليه وان
 كان يقاس بشيء مساو له في النوع معتدل المزاج فيقال انه حار من هذا الطريق فانه
 ان كان ذلك انسان فهو من هذا الوجه ايضا انما يقاس بشيء مزاجه من العناصر معتدل
 اعتدالا لا اجزائه من الحار والبارد متساويه وهذا ايضا هو لا محال حار بالاعلى
 عليه وان كان ذلك في فرسا او ثورا او طيا او صوبره او سمرة او واحد من الحيوان
 النبات والاحصاء التي لا نفس لها فانه انما يقاس بالمعتدل المتساوي في النوع الذي
 ليس هو معتدل اعتدالا لا اجزائه متساويه لكن حسب الحاجة الى العمل وهذا
 ليس حيوان يكون حار بالاعلى عليه لا محال الانسان هو اعلى الانواع كلها التي
 في العالم من اجزاء الانسان المعتدل المزاج وهو اعلى الاشخاص التي في نوع الناس من اجزاء
 وذلك لان الانسان هو الوسط بين الانواع الاخر وسائر الانواع منها ما هو احر من اجزاء

ب

ك

كا

منه ومنها ابرد من اجزاء ومنها اظلم ومنها ابيض والنول الذي قلناه في الحار فليعلم ايضا
 في البارد واليابس والرطب على ما هو في الحار يقال ان سقراط في الملح حارا اما على طريق المقاييس
 بما هو معتدل واما على طريق المقاييس بوحده ما يقال لا فليس الحار بالاعلى عليه واما المقاييس
 بالمعتدل فان هذا لا يكون من اجزاء متساويه لسقراط في الجنس بمنزلة الحيوان ومساو له
 في النوع بمنزلة الانسان ويقال من هذا الوجه انه حار بالاعلى عليه **الانسان المعتدل المزاج**
 الموجود في الاجسام اربعة الحرارة والبرودة والرطوبة واليوسه
 منها ما هي في الغايه لا في الوسط ومنها ما هو مختلط مع غيره فالغايه التي لا
 غيرها يكون منها العناصر وهي النار والهوا والماء والارض التي هي مختلطة مع غيرها
 منها ما هي في الوسط ومنها ما هي في الوسط ومنها ما هي في الوسط ومنها ما هي في الوسط
 على غير المساواه وتكون منها الامزج الخارج عن الاعتدال ولعلها على غير مساواه
 اخرى على صريحتي ان يكون غير متساويه في صنف واحد ومتساويه في الصنف
 الاخر **والحيوانات التي خلقتها غير متساويه في الصنفين جميعا** اما ان يكون الحرارة منها
 غالبة للبرودة والرطوبة غالبة لليوسه فيكون مزاجا حار رطبا واما ان اخرى الامزج
 ذلك فتكون مزاجا باردا يابسا واما ان يكون الحرارة قاهرة للبرودة واليوسه قاهرة
 للرطوبة فتكون المزاج حار يابسا واما بخلاف ذلك فتكون مزاجا باردا رطبا واما الحيوان
 المتساويه في احد صنفين التضايف وغير متساويه في الصنف الاخر فانه ان يكون
 الاعتدال منها في الحرارة والبرودة وتكون اليوسه قاهرة للرطوبة والرطوبة قاهرة
 لليوسه واما ان يكون الاعتدال في الرطوبة واليوسه الا ان الحرارة قاهرة للبرودة
 او البرودة قاهرة للحرارة فان كانت الحرارة هي القاهره كان المزاج حارا وان كانت
 البرودة هي القاهره كان المزاج باردا وان كانت الرطوبة هي القاهره كان المزاج رطبا
 وان كانت اليوسه هي القاهره كان المزاج يابسا فالامزج على قاس ما قلنا منها
 منها معتدل على التمام ومنها خارج عن الاعتدال واما وهي الامزج المركبه ومنها
 ما نضفها معتدل في بعض اجزاء خارج عن الاعتدال وهي الامزج المفردة **الامزج**
المختلفة في النوع تسعة واحد معتدل في ثمانية غير معتدله وهذه الثمانية
 انما تعرف وتجرى عليها القوان المقاييس الى الواحد المعتدل فاما الامزج المختلفه
 في المقاييس بالزيادة والنقصان فليس يحددها **فردا من المزاج** المعتدل ومن
 ذلك ما يراى في المزاج في المرثه وفي القوة وفي الشرفا في المرثه فان سائر الامزج الاخر

منها ما هي في الغايه لا في الوسط ومنها ما هو مختلط مع غيره فالغايه التي لا غيرها يكون منها العناصر وهي النار والهوا والماء والارض التي هي مختلطة مع غيرها منها ما هي في الوسط ومنها ما هي في الوسط ومنها ما هي في الوسط ومنها ما هي في الوسط

نوصف ما هي عليه بالمقاييس بينها وبين المجهود المعدل وليس كما ان كل واحد على
فاحد منها دونه ان كان المزاج اتحادا فما هو الذي حراره اكثر من حراره المعدل والبارد
الذي يردونه اكثر من حراره المعدل فيه والبارد الذي يوسنه اكثر والبارد الذي
رطوبته اكثر منه واما تقدمته في القوة فلان الطبيب انما جعل عرضه الذي يقضه
في رد اصحاب الامزاج الخارجه عن الاعتدال اليه وفي حقيقه اصحاب المزاج المعتدل
على ما هي عليه من هذا المزاج المعتدل واما تقدمته في الشرف فلان تمام الافعال
كلها واحكامها انما يكونان **المعتدل المزاج** منه ما اعتداله في الحس الاول
من اجزاء الاحساس اعني في الجوهر وما كان كذلك فمزاجه متوحد من اجزاء
من العناصر متساويه وهو الانسان ومنه ما اعتداله في النوع وهذا النوع اما نوع
الناس واما واحده من سائر الانواع الاخر فان كان نوع الناس هو المعتدل المزاج
من اجزاء متساويه فبذلك الانسان المعتدل المزاج **وان كان** واحدا من سائر الانواع
الاخر فليس مزاجه من اجزاء متساويه لان حسب الخلقه وانما علم عليه بالاعتدال
من افعاله اذ كانت تجري على الكمال بمنزله الاسد اذ ان شدة هذا الغضب يجمع
البطش والادب اذ ان شدة الخوف والكره اذ ان شدة الجوع والافتراف
الحالوت بارك وتعالى اعطى الانسان حيزا من سائر الحيوان والانواع الاخر مزاجا معتدلا
لانه اعطاه دون غيره نفس ناطقه وللناطقه قوتان قوه علم وقوه عمل فلذلك قوه
العلم اجبر ان يكون المزاج معتدلا لان مبدأ العلم والمعرفه هو الحس واكثر هو
الحكام على الامور المحسوسه واحكامه من غير ما بل الحس والفكر يقين بل يكون
بعيد عن كل واحد منهما كسعد من الآخر وقوه من كل واحد كقوه من الآخر
فجعل هذا السبب مزاج الانسان معتدلا فيما بين جميع الاحساس المحسوسه
لما علم كنهه على جميع الاشياء المحسوسه حكما عدلا **ولما** اذ الانسان انما
يتعرف جميع الاشياء المحسوسه على الامور الكثيره كاسه المرصا حقيقا
ليمان جعل اكثر اعضائه اعتدالا العضو الذي يلمس اعني جلده نظر الرجه
ولما ان قوه العمل اجبر ان يعتدل مزاج الانسان لان كل واحد من سائر
الحيوانات الاخر انما اعطى غلما واحدا والامساك اعطاه الخلق خلقا متساويا
النطق والعقل الذي صار يستطيع ان يعمل الاعمال كلها **ومن** اجل ذلك كان
الصواب ان يكون مزاج كل نوع من انواع الحيوان خلا الانسان رايا الاعتدال
من خارج عن الاعتدال وان اعتبر الاعتدال **لأن** نوع من انواع الحيوان المعتدل فكلها
منها من الافعال الحاميه عن نوع الانسان فكلها خارج عن الاعتدال الاساسي والذوق والشم والسمع

العمل من الاعمال ومزاج الانسان مزاجا معتدلا في ان يميل الى جميعها وهذا هو المزاج المعتدل
اعتدال الحيوان كلها مزاجا هو الانسان ومن الناس الانسان المعتدل المزاج ومن المعتدل
المزاج جلده ومن جلده خلطه بطر الرجه اعني الحس اعني المزاج من الرطوبه واليبوسه
والحراره والبروده واعتدالها بين الرطوبه واليبوسه تعرف من انما معتدله بين الصلاه واللين
والليل على انها كذلك ثبتت من وجهين احدهما القياس والاخر الحس **اما** من القياس
فوجبه ان كان امر الطبيعة تجري في جميع ما يفعله على العدل والاضاف
وكانت البداهه جعلت لتفعل من الواحدة الامساك والاخر اللين والامساك
لحاج الى صلاه واللين لحاج الى اللين اذ ان الامساك يحتاج ان يكون غير القبول
للافات واللين يحتاج ان يكون غير القبول للامدادات من قبل الحس انما يكون ثانيا
المحسوسه الحاسه التي تجرى بها فالامور اخرج ان جلده الرجه ليدبر بين ان يفعله صلبه ولا يله
فمزجت الصلاه فيها للين حتى صار قوامها وبسطا بين الامرين كيما لا تقعها الصلاه
سرعا كالحساس ولا تسرعها اللين من جوده الامساك **واما** الحس فذلك ان
الجلده بالاعضا الطيبه والاعضا اللبيه من اعضا البدن وجدها ايسر من الدقاع لمقدار
ما هي رطب من العظم واما اعتدالها بين الحراره والبروده فيعرف من ان جلده
المطبوق بالبدن هو وسطا فيما بين الحار والعصيه وان جلده الاخر خاصه من هذا النوع
او فر الحظ لانها عصبانيه هي اوله من الحار ابرد منه واكثر دما من العصبه واسخن
منها لانها العصبه لا دور فيها **وقد** سمعنا ان تخرج من هذا المزاج الوسيط ونصوره
في نفسك بالقياس وبالخس اما بالقياس فان توه ا من صدين بعد كل واحد منهما
عن الآخر غايه المعتدل اعني الحراره والبروده ثم تفسر المسافه التي بينهما بنصفين متساويين
وماخذ الوسيط بينهما على الحقيقه الذي هو بعد عن الجانبين بالتساوي واما بالخس فان
ماخذ شيئا حارلا في غايه الحراره وشيئا لخبازا في غايه البروده فبذلك ما المعتدل
والجليد فخلطهما حرا ومن سوا حتى جعل بينهما شيئا وسطا بعده من الماء العتيق
كسعد من الجليد **المزاج** الذي يجري امره بحري الطبع هو مزاج بالحقيقه
وذلك لان الطبيعة ينفذ فعلها وقوتها في جميع اجزاء الامرين المتمازجين فخلطها
وتعبر بها حتى يصير كل واحد منهما شيئا صالحا وهذا هو المزاج
لحقيق **واما** المزاج الذي يفعله الصانع فانما هو مزاج محالط عند الحس فقط
وذلك ان الصانع انما يلقي من الشيء ظاهره فاما ان يعوضه عنقه فليس يفعله مزاجا

هذا هو المعتدل المزاج
الذي هو الانسان
من اجزاء متساويه
من العناصر
التي هي
الحراره والبروده
والرطوبه واليبوسه
فبذلك الانسان
المعتدل المزاج
لان قوه العلم
اجبر ان يكون
المزاج معتدلا
لان مبدأ العلم
والمعرفه هو الحس
واكثر هو الحكماء
على الامور المحسوسه
واحكامه من غير ما بل
الحس والفكر يقين بل يكون
بعيد عن كل واحد منهما
كسعد من الآخر وقوه من كل
واحد كقوه من الآخر
فجعل هذا السبب مزاج الانسان
معتدلا فيما بين جميع الاحساس
المحسوسه لما علم كنهه على جميع
الاشياء المحسوسه حكما عدلا
ولما اذ الانسان انما يتعرف
جميع الاشياء المحسوسه على
الامور الكثيره كاسه المرصا
حقيقا ليمان جعل اكثر اعضائه
اعتدالا العضو الذي يلمس اعني
جلده نظر الرجه ولما ان قوه العمل
اجبر ان يعتدل مزاج الانسان
لان كل واحد من سائر الحيوانات
الاخر انما اعطى غلما واحدا
والامساك اعطاه الخلق خلقا
متساويا بالنطق والعقل الذي
صار يستطيع ان يعمل الاعمال
كلها ومن اجل ذلك كان الصواب
ان يكون مزاج كل نوع من انواع
الحيوان خلا الانسان رايا
الاعتدال من خارج عن الاعتدال
وان اعتبر الاعتدال لان نوع من
انواع الحيوان المعتدل فكلها
منها من الافعال الحاميه عن نوع
الانسان فكلها خارج عن الاعتدال
الاساسي والذوق والشم والسمع

ذلك ليس ينهي أن يخرج مزاج حقيقيا لكنه خلط الاشياء خلطاً فقط **الاعتدال**

في ما يتعلق بالأعضاء الألية

انما يتبع على الامر الاكثر اعتدال المزاج لان القوة التي بها تكون خلقه الاعضاء على مجرى الطبع انما يتم فعلها بحسب ملاءمة القوة التي منها يكون الخلق فاذا كانت الملائمة ملاءمة موافقة كانت الخلقة على افضل الرتبة عند صحة القوة وتما كان البدن في البند معتدل المزاج ولم يكن في الاعضاء الا لاله وهنما في خلقها ووضعها على الاعتدال وذلك يكون من شئ يعوق ويضد فعل القوة الطبيعية اقل في داخل الارحام لمزلة الحربة والصدمه والحركة الفاعل للمزاج امران احدهما الفعل لمزلة الصانع والاخر لمزلة الطبيعة وهي لمزلة العلاج الا لا التي اعتقدها الناس في امر القوي ديان **فوق** قالوا ان القوي انما تولد من مزاج العناصر اذا تارحت **فوق** قالوا انما من جوهر اخر غير العناصر الا ان المزاج المعتدل هو لها لمزلة الاداء والاله **فوق** والخار والبارد واليابس والرطب كل واحد منهما لا يمكن من ان يكون موجودا بالفعل او موجودا بالقوة فان كان بالقوة فنعمه يكون بالقياس وان كان بالفعل فنعمه يكون باللمس وذلك انه ان كان الشئ الذي يلمسه اليد اسخن منها قضينا بانه اسخن من المزاج المعتدل وكل ما كان اسخن حراره ملامسه كانت زيادته حراره في مزاجه بحسب ذلك وان كان ابرد من المزاج المعتدل ملامسه قضينا بانه ابرد مزاجا وان كان مقدار زيادته برودته بحسب ما يلمسه اليد وان كان ايبس منها قضينا بان مزاجه ايبس وان كان رطب منها قضينا بان مزاجه اربط بالفعل ولكن ليس بالواجب محاله ان يكون رطب منها بالقوة بحسب فضل رطوبته عليها بالفعل وان كان قابلا عن الاعتدال في البرودة لمزلة السم من اللحم فينبغي لنا ان يصير به الاعتدال ثم لحلم على رطوبته وذلك ان السم من اللحم اربط مما نحن منه البذاذ المسته غير ذايب ولكن بسبب ما له من العاط بالبرودة التي اجده صارا اذا لمس غير ذايب احست منه البذاذ اقل رطوبه مما هو عليه فاذا خاف وصار الاعتدال بالحراره التي تدب به ثبتت رطوبه جيبده **فوق** فاذا فست ما في البدن من الاعضاء الحارة الى جلد الكف لتطراين مزاجها بالفعل من مزاج هذه في الحراره وحدث القلب اسخن منها وذلك لانه معتدل الحراره **فوق** والدم من بعده لان الدم ليس ايضا الحراره من القلب ثم بعد الدم الجذ فانته وان كانت فان كان خلط الشئ معتدل في الحراره والبرودة فلان فضل رطوبته بالقوة بحسب فضل رطوبته بالفعل وان

فوق قالوا ان المزاج المعتدل هو الذي يولد من مزاج العناصر اذا تارحت **فوق** قالوا انما من جوهر اخر غير العناصر الا ان المزاج المعتدل هو لها لمزلة الاداء والاله **فوق** والخار والبارد واليابس والرطب كل واحد منهما لا يمكن من ان يكون موجودا بالفعل او موجودا بالقوة فان كان بالقوة فنعمه يكون بالقياس وان كان بالفعل فنعمه يكون باللمس وذلك انه ان كان الشئ الذي يلمسه اليد اسخن منها قضينا بانه اسخن من المزاج المعتدل وكل ما كان اسخن حراره ملامسه كانت زيادته حراره في مزاجه بحسب ذلك وان كان ابرد من المزاج المعتدل ملامسه قضينا بانه ابرد مزاجا وان كان مقدار زيادته برودته بحسب ما يلمسه اليد وان كان ايبس منها قضينا بان مزاجه ايبس وان كان رطب منها قضينا بان مزاجه اربط بالفعل ولكن ليس بالواجب محاله ان يكون رطب منها بالقوة بحسب فضل رطوبته عليها بالفعل وان كان قابلا عن الاعتدال في البرودة لمزلة السم من اللحم فينبغي لنا ان يصير به الاعتدال ثم لحلم على رطوبته وذلك ان السم من اللحم اربط مما نحن منه البذاذ المسته غير ذايب ولكن بسبب ما له من العاط بالبرودة التي اجده صارا اذا لمس غير ذايب احست منه البذاذ اقل رطوبه مما هو عليه فاذا خاف وصار الاعتدال بالحراره التي تدب به ثبتت رطوبه جيبده **فوق** فاذا فست ما في البدن من الاعضاء الحارة الى جلد الكف لتطراين مزاجها بالفعل من مزاج هذه في الحراره وحدث القلب اسخن منها وذلك لانه معتدل الحراره **فوق** والدم من بعده لان الدم ليس ايضا الحراره من القلب ثم بعد الدم الجذ فانته وان كانت فان كان خلط الشئ معتدل في الحراره والبرودة فلان فضل رطوبته بالقوة بحسب فضل رطوبته بالفعل وان

الدم في الموضع الذي لا يكون له حراره عند مصيره الى القلب ثم من بعد الدم

الدم لان الدم اذا كان يكون دما جامدا ولكن كان مخالطة من الدم الذي فيه صار اقل حراره من الدم ومن بعد الدم في الحراره مما قد قارب الاعتدال وصار نظير لجلده الا طبقات العروق الصوارب وغير الصوارب فاحلدها لاختلاف جميع الدم فان هذا له مشابهة مع الدم فاما طبقات هذه العروق الصوارب وغير الصوارب فاما وان كانت باردة في طبعها فاليها شريك في الدم الذي يحتوي عليه ولذلك صارت طبقات العروق اقل ميلا الى الحراره لانها تحتوي على دم اسخن حراره وطبقات العروق غير الصوارب اقل ميلا الى الحراره لانها تحتوي على دم هو ابرد واذا فست ما في البدن من الاشياء الباردة الى جلد الكف لتطراين مزاجها من مزاج هذه في البرودة بالفعل وحدثت ما في البدن البلم وبعدة الشعر وبعدة الشعر العظام والعضوف والرباط والوتر والعصبه والبعدة للتحاج وبعدة التحاج الدماغ وباحله سعي ان يغلب ان الاعضاء التي تخصها من الدم بمقدار كبير في اسخن حراره جلد الاعضاء التي لا يخلطها من الدم شيئا هي ابرد جدا فاما الاعضاء التي فيها من هذه في هذه الحراره والبرودة بحسب بعدتها وقربها من كل واحد من الطرفين واذا فست ما في البدن الى جلد الكف لتطراين رطوبتها من رطوبه هذه وحدثت البلم اربط وبعدة الدم وبعدة السمين وبعدة الدماغ وبعدة التحاج وبعدة لحم الزبد وبعدة لحم الكبد وبعدة لحم الطحال وبعدة لحم الجليتر وبعدة لحم العصل واذا فست ما في البدن من الاشياء الباردة الى جلد الكف لتطراين مزاجها في البس من مزاج هذه وحدثت البس ما هناك الشعر وبعدة العظم وذلك لان العظم اقل بيسا من الشعر لان العظم لونه وغداؤه من الدم والشعر انما لونه من بخار يابس ومن اجل ذلك قد جلد العظام ناعما الحيوانا فتغذي بها ولا تجد حيوانا تغذي بالشعر اصلا وبعدة العظام في البس العضوف وبعدة الرباط وبعدة الوتر وبعدة العنقا والعروق الصوارب وبعدة الصارب وبعدة العصب الذي يكون به الحراره وبعدة القلب وبعدة العصب الذي يكون به البس وان هذا العصب هو مثل جلد الكف واذا حصلت مناعية الحراره والبرودة في البدن وحدثت القلب التي ما فيه حراره والبلم التي

وذلك لان الاعضاء تبلغ في الشيخوخة الغاية للقبول من الجود والخفاف كما
قد جلد ذلك ويبلغ عليه ايضا القياس اما الخشونة فمما لا بد من الشيخوخة
اذ المسنن صلب جدا واما من القياس فاعلم اذا كان في غاية العبد عن ان
الوزن من الدم والموت في طوبىهم الطبيعية قد خفت في طول المدة من الحرارة التي
في البدن من داخل ومن الحرارة التي يلقاها من خارج اعني من الهواء ففقدوا فيكون
ايمن الاسنان كلها **واما سن الشباب الذين هم في عتقوا في السيرة**
فانها لما كانت وسطا فيما بين سن الصبيان وسن الشيخوخة صارت ايضا وسطا في
المزاج فهي ايسر من سن الصبيان ولذلك صارت الشباب اصلا اذنا وافي من
الصبيان وهم الذين من سن الشيخوخة واذ استقصى امر الشيخوخة وجدنا ما يطبع ايسر من سائر
الاسنان الاخرى والعرض لطبع لقا بالطبع فان جوهر اعضائهم الاصلية قد يسر في
لغنا وطوبىهم الطبيعية واما ما بالعرض فانه نسبت ضعف حرارة الطبيعة فيهم
في ابدانهم فضول كثيرة ولذلك يكثر مخاطهم ونضا فيهم فيقال من هذا الوجه انهم ايسر
وذلك لخلاف الاسنان في الطوبى واليسر كذلك كخلف في الحرارة والبرودة فيمن الصبيان
خارج جدا وذلك لانها قريبة العهد بمبدأ اللون من المني والدم والروح التي كلها بخار
وجاراتها تدرك حشا وسن الشيخوخة باردة جدا وذلك لانها بعد الاسنان كلها
عن مبدأ اللون وليس الشيخوخة شيئا اكثر من برودة البدن وانطقا لحرارته ولذلك صار
الشيخوخة اذا لم يست ابدانهم وحدث باردة واذ اصابعهم البرد اسرع اليهم في البرد
واخضر في الوانهم وتصلب في امراض باردة مثل الدغشة والسبات والسبات وفعالهم
الطبيعية والنفسانية ضعيفة **واما سن الشباب** فقد اجمع الناس على انها
خارجة واما مقدار حرارتها وهل هي مثل الحرارة التي لسن الصبيان اكثر منها اقل
فلم يفرق في ذلك اجماع بل قد اختلفوا فيه وانحاوا لثلاثة ابعاد فبعض ظن ان الصبيان احر
من الشباب وبعض ظن ان الشباب احر سنا من الصبيان **واما حال النور** فانه
يرى ان قوة الحرارة في السنين كلها سواء الا ان حرارتها تختلف في كميتها وكيفية
فحرارة الصبيان اكثر المقدار ساكنة لينة الكيفية وحرارة الشباب اقل مقدار
من تلك واخذ كيقية **الذين يقولون** ان حرارة الصبيان اقوى من حرارة الشباب
يلتمسوا ان يثبتوا ذلك من وجهين احدهما من ان الدم في الصبيان اكثر وينسوا ان
الدم في الصبيان اكثر لقرية غدهم بمبدأ اللون من دم الطبيعة والوجه
الاخر ان الافعال الطبيعية في الصبيان اقوى على النما والشهوة والاستمرار

والذين يقولون ان الشباب اشد حرارة من الصبيان فليتمسوا ان
يثبتوا ذلك من ثلثة وجوه احدها ان الدم في الشباب اكثر وينسوا هذا من الخشونة
من الشباب نصيبهم الرعا وكثيرا والوجه الاخر ان المرونة في الشباب اكثر وهي احر
من الدم والوجه الثالث ان الافعال في الشباب اقوى ولذلك كنتم ان جميع الافعال
النفسانية في الشباب اقوى والروبيعي ان جعل لنا احوال اقوى العناصر والاهل
وابلغها فاعلا احسن النار ويدلون على قوة الافعال في الشباب بما هم عليه من قوة الحرارة
في العدو والصلب والحمل والوضع ومن قوة الحواس في البصر والسمع والشم وسائر
الحواس ومن قوة الافعال الشياضية اعني التحمل والتفكير والتذكر **واما الافعال**
الطبيعية فيقولون فيها انها ليس مما يتبع الحرارة بل انما هو تابع للطقس
والشهوة ليس هي تابعة لحرارة البرودة ولذلك صارت المعدة الباردة صالحة
لشهوته وليس تصلح للاستمرار ولذلك صارت الشهوة في الصبيان اقوى لانهم
مع هذا يحتاجون مع الغذاء الى مقدار اكثر اذ كانوا ليس يدقون منه بما يقصر
ابدانهم فقط لكن يحتاجون مع ذلك الى ما تنمو به ابدانهم **واما الاستمرار** فهو فيهم اقوى
في الشباب اقوى منه في الصبيان والدليل على ذلك انه ليس يعرض لهم ما يعرض للصبيان
من القي الذي يخرج به الطعام غير منهضم ولبن البطن الذي يخرج به القمل وطباخير
منهم **وجا النور** ينظر الفرقين كلها من وجهين احدهما انهم استعملوا
سرهاا سوا والاخر انهم انما يتبع كذب ما استعملوا البرهان استعملوا طرقا
اعلم بسوا الاشياء الاولى من الاشياء التواني وكان سعيهم ان يفعلوا خلاف
ذلك ونسب هذا يلزمهم ان يكونوا استعملوا البرهان الذي يعمل به بالبرهان فقال
ذلك **اعلم** لما سئلوا من ان الصبيان اشد حرارة قالوا من ان الصبيان
النما فان سئلوا ايضا من ان تعلم ان النما تابع لفضل قوة الحرارة قالوا من ان الصبيان
اشد حرارة وابدانهم تنمو فالحرارة هي الشئ الاول والنما هو الشئ الثاني فقد كان ينبغي
لهم ان يثبتوا ان النما تابع للحرارة من ان الصبيان اقوى حرارة من غير ان يتبع
ان يتثبتوا من شئ اقدم من هذه اعني من الشمس **وقد قلنا** ان الحار منه ما هو بالفعل
ونعرف بالشمس ومنه بالقوة ونعرف بالقاس واما انما نتبعه ذلك من
طريق ان هاولي حصلت فيهم ان الحرارة في الصبيان اقوى منها في الشباب وهذا

فان قيل ان
البرهان الذي
استعملوا في
البرهان الذي
استعملوا في
البرهان الذي
استعملوا في

ولونه ويعرف ايضا مزاج كل واحد من الاعضاء من فعله وذلك ان كل عضو فعله
 سليم على محوري طبيعته فهو معتدل المزاج وكل عضو قد بالغ في فعله شئ من المصنوع
 فمزاجه غير معتدل ونحوه مقدار ما يبالغ من المصنوع في فعله يكون بعده عن الاعتدال
 من البدن نوعان احدهما المزاج الطبيعي وهو المزاج الذي يكون البرودة غالبة
 عليه باعتدال وهذا يعرف من ضيق العروق ومن قلة الدم ويتبع قلة الدار ان يعبر
 على صاحبه الامساك عن الطعام بالصوم **والنوع الاخر تابع للمزاج المكتسب**
 باستعمال الدبر المبرد للبدن والبطالة والراحه وهذا يعرف من سعة العروق
 وكثرة الدم ويتبع كثرة الدار ان يسهل على صاحبه اخذ ما للصوم والامساك
 عن الطعام **حسب البدن وكثرت له نوعان فمنه ما يكون تابع للمزاج**
 الطبيعي وهو المزاج الرطب باعتدال ومنه ما هو تابع للمزاج المكتسب بالذبح المطب
 للبدن **المادة التي يكون منها السمين** هو الجزء الدسم من الدم والفاعل له هي البرودة
 التي تكون حموده ولذلك صار لا يجد على الاعضاء الحارة فتمزله الجدة كما لا محالة على
 الاعضاء الحارة الباردة تمزله الاغشية جودا دائما ومرة لجلد على اللحم اذا كان
 باردا ومرة لا يتجلد عليه اذا كان حاراً **الابدان منها بدنة غليظة ومنها بدنة**
 فضيفة والابدان الغليظة منها ما لحمه كثير وليس هو سمين منه وهي الابدان الحارة
 الرطبة ومنها ما لحمه كثير وسمينه قليلا وهي الابدان الرطبة وهي التي حالها البرودة
 حال معتدلة ومنها ما لحمه وكثيرا سمينا وهي الابدان الباردة الرطبة ومنها ما
 شحمه كثير وكثيرا قليلا وهي الابدان الباردة التي حالها في الرطوبة وليس حال معتدلة
 فاما الابدان الضعيفة فاشدها قسفا ما هو حار يابس معالان ما هو كذاك
 ولحمه وشحمه جميعا قليلا وبعد هذا في القضاة البدن اليابس المزاج المعتدل في
 لحراره والبرودة لان هذا ايضا قليل اللحم قليل الشحم الا انه في لحراره والبرودة
 معتدلة ومنها ما لحمه وشحمه جميعا كثير وهي الابدان الباردة الرطبة ومنها ما
 كثير وكثيرا قليل وهي الابدان الباردة التي حالها في الرطوبة وليس حال معتدلة
 فاما الابدان الضعيفة فاشدها قسفا ما هو حار يابس معالان ما هو كذاك
 ولحمه وشحمه جميعا قليل وبعد هذا في القضاة البدن اليابس المزاج المعتدل في
 لحراره والبرودة لان هذا ايضا قليل اللحم قليل الشحم الا انه ليس بعدد الشحم

وبعد هذا البدن الحار المعتدل في السوومه والرطوبة فان هذا عدم الشحم الا انه ليس
 بكثير قلة اللحم واخرها كلها البدن الذي هو بارد يابس وظان هذا وان كان قسيفا
 فان شحمه منبثق ما فيها من لحم **المادة التي منها يكون الشعر هي النار الدخالة الحارة اليابس**
 والفاعل له هو الحرارة التي تحرق النار وتوقده والالات التي بها يتم امره هي النار التي تحللت
 اذا انبتت وبقي فيها النار الغليظة التي تروصلب وصار شعرا والسبب الثاني الذي من
 اهله يكون الشعر سببان احدهما عام والاخر خاص اما السبب العام فهو ان
 البدن وينتطف من العضو للدخالة الغليظة فاما الخاص فهو احد سببين وذلك انه
 يقصد به اما الى المزمع بمنزلة شعر الرأس والحية واما الى الوقية بمنزلة شعر الاجفان
 وفي الاشعار وشعر الحاجب **قلة الشحم تابعة لاحد من اجين اما المزاج الطبيعي**
 كان حاراً وذاك يعرف من سعة العروق وكثرة الدم واما المزاج المكتسب بالذبح المطب
 فذلك يعرف بضيق العروق وقلة الدم **الدليل على كثرة الدم** هو الامور على الانسان في
 الصبر على الامساك عن الطعام وعلى الصوم والدليل على قلة الدم عسر ذلك عليه وعظم
 مستقنته للدم من الحار الدهي **الدسم يصير في الابدان الحارة المزاج عند الحارة والابدان**
 الباردة لا يبقى لدهن يجرد ويصير شحما سمينا واكثر ما يجد وينعقد على الاغشية **فاما**
 يعقد وجد على اللحم كما يعقد ذلك في الشحم **مادان من الابدان الغليظة** فيه من اللحم
 مثل ما فيه من السم سوا والرطوبة والبرودة فيه متساويان ومادان منها فيه من اللحم
 اكثر مما فيه من السم فالرطوبة فيه اكثر من البرودة ومادان فيها من الشحم اكثر مما فيه
 من اللحم فالبرودة فيه اكثر من الرطوبة **ولشدة الشحم دليل على المزاج الرطب** ولشدة الشحم دليل على
 المزاج البارد **وقلة اللحم دليل على المزاج اليابس** وعدد الشحم دليل على المزاج الحار
 المزاج طيفاف

فان كان المزاج الحار المعتدل في السوومه والرطوبة فان هذا عدم الشحم الا انه ليس
 بكثير قلة اللحم واخرها كلها البدن الذي هو بارد يابس وظان هذا وان كان قسيفا
 فان شحمه منبثق ما فيها من لحم **المادة التي منها يكون الشعر هي النار الدخالة الحارة اليابس**
 والفاعل له هو الحرارة التي تحرق النار وتوقده والالات التي بها يتم امره هي النار التي تحللت
 اذا انبتت وبقي فيها النار الغليظة التي تروصلب وصار شعرا والسبب الثاني الذي من
 اهله يكون الشعر سببان احدهما عام والاخر خاص اما السبب العام فهو ان
 البدن وينتطف من العضو للدخالة الغليظة فاما الخاص فهو احد سببين وذلك انه
 يقصد به اما الى المزمع بمنزلة شعر الرأس والحية واما الى الوقية بمنزلة شعر الاجفان
 وفي الاشعار وشعر الحاجب **قلة الشحم تابعة لاحد من اجين اما المزاج الطبيعي**
 كان حاراً وذاك يعرف من سعة العروق وكثرة الدم واما المزاج المكتسب بالذبح المطب
 فذلك يعرف بضيق العروق وقلة الدم **الدليل على كثرة الدم** هو الامور على الانسان في
 الصبر على الامساك عن الطعام وعلى الصوم والدليل على قلة الدم عسر ذلك عليه وعظم
 مستقنته للدم من الحار الدهي **الدسم يصير في الابدان الحارة المزاج عند الحارة والابدان**
 الباردة لا يبقى لدهن يجرد ويصير شحما سمينا واكثر ما يجد وينعقد على الاغشية **فاما**
 يعقد وجد على اللحم كما يعقد ذلك في الشحم **مادان من الابدان الغليظة** فيه من اللحم
 مثل ما فيه من السم سوا والرطوبة والبرودة فيه متساويان ومادان منها فيه من اللحم
 اكثر مما فيه من السم فالرطوبة فيه اكثر من البرودة ومادان فيها من الشحم اكثر مما فيه
 من اللحم فالبرودة فيه اكثر من الرطوبة **ولشدة الشحم دليل على المزاج الرطب** ولشدة الشحم دليل على
 المزاج البارد **وقلة اللحم دليل على المزاج اليابس** وعدد الشحم دليل على المزاج الحار
 المزاج طيفاف

وسطها هو مزاج الطبع المعتدل وما عن جنتي ذلك الوسط ثلث طبقات
 اولها طبقة الامزاج الرديئة الصحيحة والثانية طبقة الامزاج الرديئة المرضية والثالثة
 طبقة الامزاج الرديئة الفاسدة وكل واحد من الطبقتين اللتين عن كل واحد من الجانين
 بين امزاج الطبع المعتدل وبين الفساد طبقات لا يحصى كثرة بخلاف بعضها
 نقصان في الزيادة والنقصان عن طبقات الامزاج الرديئة الصحيحة وطبقات الامزاج
 الرديئة المرضية فاما الوسط وهو الاعتدال والطرفان هما الفساد فان لكل واحد
 كد منها طبقة واحدة فقط **الشي الذي يخرج من البدن ويحل**
 ان هو صادف البدن رطبا ثقبا الجلد وخرج وان لم يلبث في الثقب من ساعته
 وعاد الى ما كان بمنزله ما عدا ذلك يعرض في جميع الاحياء المولدة من ذلك كان
 السمك اذا اخرج الى الماء ونفذ في ساعته يتعد السطح ليعود الماء الى اتصاله ولا يبقى
 فيه ثقب موجود بعد نفوذ السمك وان هو صادف البدن يابساً ثقبا ايضا الجلد
 وينفذ الا ان ذلك الثقب لا يسهل جفيا لتمامه فاذا اردت ذلك بخار اخر من اخره
 وخرجت منه ايضا مع البخار رطوبة صلبا الموضع وصار يجري منفردا نفوذ ذلك
 والشي الذي يجري ويخرج من البدن في هذا الثقب لا يكون ان يكون رطوبه ولما
 كان فان كان رطوبه فلا بد من ان يكون امثا رقيقه واما غليظه فان كانت رقيقه
 وكانت الحار يواسعه سالت وخرجت منها لا مانع وان كانت غليظه وان كانت
 الحار يضيقة فلم ينفذ فيها عا دقا حجه الى الداخل فاندفعت الى عمق البدن خرجت
 بالبول فان كان الشي الذي يخرج من البدن حارا فلا بد من ان يكون اما من جنس البخار الرطب
 اللطيف يجري لا مانع واما من جنس البخار اللطيف في اليابس الغليظ وهذا اذا انك
 وقف في الحج في الثقب ولم تكن ان يخرج منها الى خارج ولا الى داخل ويرجع الى داخل لا يتأكد
 ويوسمه يقي مقبها هناك على طول المدة تقام الحارة الطبيعية فتخرقه وتنفذه
 وتنفذه اولا فاولا وتخرجه من تلك الثقب التي في الجلد من غير ان تطلع اصله فيبقى
 من لونا في الجلد وبعضه بارز اعز وجهه وهو الشعر والحز الذي هو كذا من الطاف
 منه في الثقب نسبة باصل النبات فالخز الذي هو منه ما طالع شبه تقصبت النبات
 فاذا كان الامر في الشعر على ما وصفنا فقد خرج في لونه الى ان تكون البدن حاريا

وذلك لا من احد من المتولد فيه البخار الرخا الذي هو مادة لكون الشعر وذلك
 صان جميع من مزاجه باردا رطبا او باردا رطبا معا فهو رطب والآخر يصب في
 البدن ثقب بيت منها الشعر اذا كان جلد هذه الثقب على ما وصفنا انما هو
 شي تابع ليواسه الجلد ولذلك صار في الايمان الرطبة لا يثبت فيها شعر مثل ذلك
 ايمان البصيان التي لا يثبت فيها الشعر وان كانت حارة المزاج والايمان اليابسة يثبت
 فيها الشعر وان كانت باردة المزاج مثل ذلك ايمان السيوخ كق الايمان بها
 ما هو رطب ومنها ما هو رطب والبدن لا يرب منه ما هو يابس الشعر جفا وهو الحار اليابس
 ونحوه الحار المعتدل في الرطوبة واليبس ونحوه هذا اليابس المعتدل في الحرارة والبرودة ونحوه
 الرطب المعتدل في الحرارة والبرودة واما الايمان الرطب فالشعر في الحار رطب ونحوه
 البدن الحار المعتدل في الرطوبة واليبس ونحوه هذا الرطب المعتدل في الحرارة والبرودة ونحوه
 البارد اليابس كثرة الشعر لا يلبث على المزاج من وجوه احدها
 من كونه هل يتولد اولا والاخر من مقداره هل هو كثير او قليلا ام غليظا ام رقيقا
 والثالث من شدة هل هو بسيط ام جعد والرابع من لونه هل هو اسود او ابيض او اخر
 او اشقر هـ الشعر يكون جعدا لاحد من اقسام اليبوسة مزاجه غليظا او رقيقا
 اذ في من النار وما كان من كجوده على هذا السبيل فهو غليظا او رقيقا ويتقلب الى السوط
 واما لا مواضع الثقب التي اوله وتخرج من الجلد فيها وتصل هذه الثقب تلتقي اذا كان
 استقام الجلد في اول الامر البخار الذي يخرج منه ينعسر عسرا يما الجلد يكون من احد
 اما من قبل البخار الناقلة في اول الامر كان ضعيفا فلم ينفذ بهذا السبيل فيجب
 ثقبا مستويا لانه حال ودار فيه حتى ثقبه فصار الثقب كجوانه ودوره ملتويا
 واما من قبل ان الجلد في نفسه دان في اول الامر صلبا وما كان من الجعد على هذا
 السبيل فليس يكثر ان ينعسر ويصير سوطه هـ **كط الوان الشعر** خلفي
 حسب اخلاص البخار الذي منه يتولد الشعر فالاسود يكون عند ما يكون الاخضر
 دثرا جدا حتى يصير البخار سوداويا والاحمر عند ما يكون الاحمر او دثرا جدا
 لان يكون قليل فيصير البخار سوداويا والابيض يكون اقل فيصير البخار سوداويا والاسفر

عند ما يكون الاختراق اقل من ذلك فتتراخي اصبغ النخار فيما من المراد والبلغ
والانصب بمنزلة ما يكون شعر الشيوخ عندما يغلب عليه تلجح البلغم الذي
يرتدك ويقتل بلزوجة القلب ولضعف الحرارة ليعبر عليها ذوقه بعض
هناك بطول مدة بعض العقوبة ويتولد من هذه الغنونة لوج نعلوا الشعر بمنزلة
المرج الذي نعلوا الخبز اذا غفن **ل** واخلاف الشعر في الذوق والغلط
يكون بحسب مقدار المادة التي منها يكون الشعر الرقيق يكون عندما يكون المادة
التي منها يتولد قليلة ولذلك صار شعر الشيوخ والصبيان دقيقا والشعر الغليظ
يكون عندما يكون المادة التي منها يتولد كثرة ولذلك صار شعر الشباب غليظا
وقد اختلفت الشعرات ايضا بحسب اختلاف مزاج الامر المختلفة البلبان فالهذه **المعروف**
شعورهم سودا غليظة لان مزاجهم حار راسا وباسا وريما طار جميع
الصفية شعورهم شقر بسيط دقاق لان مزاجهم بارد رطب ومنه مسجحة من
الامر في الموضع الاوسط من هذين الوضعين فتشعورهم معتدلة السواد معتدلة
الحجوده قويه الاعتدال مزاجهم **ب** ولذلك اختلف الشعر بحسب اختلاف
والصبيان شعورهم بسيط دقاق فثقل رطوبتهم والشباب شعورهم سودا غليظة
ليس مزاجهم **ج** والتمثيل شعورهم معتدلة في هذه الحصال لان شحم وسطح
تيتك السن **د** ونقول ايضا ان الزعر يكون في وقت الصبي لان الفضول الدخالة
ليست كثيرا في ما ولاي بل انما يكثر فيهم الفضول النجارية **الخاصة** الرطبة لان جلودهم
ليست فيها ثقب لوطوبتها **هـ** والذين يكون في الشباب لكثره الفضول الدخالة
التي تولد في هذا السن لحرارتها وبسوها ولان في الجلد ثقب من طريق امتدبر
وصار الشعر في الراس كثيرا لعلتين احدهما ما تعود بذلك من الزينة والتزينة
والاخرى ما اوجه طبع الموضع نفسه وذلك ان الجلد الذي على الراس باس
لانه ليس في الراس لعل للعضم وان النخار من شانه ان يصعد من جميع البدن ومن
الرقاع الى فوق **و** السبب فيما تعرض لشعر الراس في وقت **الشيخوخة**
من الصلع في موضع اليافوخ والتمتد في العارضين ان موضع اليافوخ صلبا

لا

ج

د

هـ

و

لاحم له وهو لذلك يفرع والعارضين تحت الجلد منهما في كل جانب عضليه فاما
لذلك نطبان بسبب جوهر العسل واللبا من يسرع اليهما سبب الطوبه **هـ** **ل**
الامزاج منها متساوية ومنها غير متساوية فالامزاج المتساوية على ان يقضا
فيها من حصى واحد على جميع البدن فالامزاج التي ليست متساوية اعوان الامزاج التي
تختلف فيها مزاج الاعضاء ليس كذلك ان يفعل ذلك فها **ا** اذا كان المزاج متساويا
في الاعضاء كانت الاعضاء كلها متساوية في العظم **ب** والجامع لمقادير العظام في الاربع
والصدر والظهر واليد والرجلين ومقدار اللحم والشحم في اللون والشعر في التوامر في تمام
العقل اذا كان غير متساوي كانت الاعضاء غير متساوية في هذه الحصال **ج**
وفي خلقه الصدر اذا كان مقلده صقيا او واسعا علامات تستدل بها على مزاج
البدن هل هو حار باس او بارد رطب **د** اما العلامات الدالة على المزاج الحار
الباس فيكون الصدر واسعا والعروق واسعه والنض غظما والنفس دافعة
ونجده والبندليز العظم بينة وثقل المفاصل قويا والجلد اسودا وادور صلبا والشعر
اسودا كثرا جدا والشعر قليل والبدن قضيض **هـ** اما العلامات الدالة على المزاج البارد
ففيكون الصدر ضيقا والعروق ضيقة والنض صغيرا والنفس ذات جنين وسيل
والجلد اسفر اللون والشعر اشقر اسفلا والبدن ازعر والشعر كثير والمفاصل رخوة ضعيفة **و**
واذا كان البند معتدلا فينغي ان تصدق بالعلامات التي تستدل بها على المزاج من قبل الجلد **ز**
واذا لم يكن معتدلا وليس شغيا يصدق بالعلامات **ح** واللبا الغير معتدلات **ط**
اما لكثره حرارته غمره بلان ناهض احمى بالجنوب واما لكثره برودته غمره بلان بالجهة الشمالية **ي**
فاللبا الحار يكون فيمظاهر البدن حارا والسبب في حرارته ان الجلد بالطبيعية
ماحتدب حراره الهواء من طريق المجاسه فيجتمع عليه حرارته من الهواء من خارج
والحرارة الباردة من داخل ولذلك سخن ذلك طاهر البدن في مثل هذا البلد واما طاهر
البدن فيخاوض الحرارة الطبيعية ليلها الى خارج فيبرد من هذا الوجه ولذلك تصير
اهل هذا البلد ذوي جنين وقرع غمره احمى واهل تلك الحرارة الحار جه غير الطبع اعني

الهواء بمنزله ما تعرض للأبدان في الصيف ٥ ولما للبلد البارد فظلمه البذر فيه
 يكون بارداً لأن الحرارة العزيمية تهرب من برودة الهواء المحيط بالأمكان من خارج
 وتكون في بطنه وتلك تكون ظاهر البدن في هذا البلد اسفل البطن وباطن البدن
 يسخن وتلك بخلاف هذا البلد دوى عصبه عنزله الثقالبه ٥
 الحرارة حاراً فإن واحدة طبيعية خاصة للبدن منها كليله بمنزله حرارة
 والاخرى خارجة عن الطبع منها قوة للبدن حربية منه بمنزله حرارة الحثي ٥ ذلك
 جملة البدن في البلد البارد وفي وقت الشتاء يكون أشد حرارة منه في غير ذلك
 الا ان ذلك بالحرارة الطبيعية فاما بالحرارة الخارجة عن الطبع فهو ابرد منه في
 غير ذلك البلد وغير هذا الوقت وفي البلاد الحارة والوقت الصافي يكون فقراً
 من الحرارة الطبيعية بارداً غنياً من الحرارة الخارجة عن الطبع حاراً الشئ الذي
 يعفن هو غير الحرارة الخارجة عن الطبع والشئ الذي لا يعفن سرعاناً هو خارج
 من الحرارة الطبيعية باردة ٥ مزاج جملة البدن يعرف بالعلامات التي وصفناها
 قبل واما مزاج كل واحد من الاعضاء فاكثروها يعرف بافعال الاعضاء مثل
 ذلك ٥ اما استدلال على مزاج المعدة فبوجود استمرارها للطعام وبقائه فان كانت
 المعدة تستمر في الطعام جيداً فهي معتدلة المزاج فان كانت لا تستمر في الطعام
 جيداً بل يفسدها فهي غير معتدلة المزاج ويستدل على مزاجها الخارج عن المعتدل
 الى مزاج هو من الخو الذي يعرض للطعام من الفساد وذلك انه ان كان الطعام
 الذي يفسد في المعدة اما يتدخن من غير ان يكون ذلك بعرض له بسبب طبع الطعام
 فالسبب في فساد ما حراره مزاج المعية بالطبع واما ما ينصب اليها من الجذوات
 كان الطعام الذي يفسد في المعدة اما يحض والسبب في ذلك اما بوجده من المعدة
 من الطبع واما بغير نصب اليها من الراس ٥ للمزاج عتقان واحد تحبث
 اليها المزاج من البدن والاخر يدفع به المرء التي تجمع فيها يخرج بنفص الطبع
 لها وهذا العنق المخرج للمزاج يكون في بعض الحيوان واحداً فيقسم للمزاج

من المعال المعروف بالاشاعشي اصعباً بالجز المتصل منه بالمعال المعروف بالصاير
 وفي بعض الحيوان يفسد كزوس وهذا الجوز في اكثر الحيوان اذا كانا على ما يجري عليه
 امر الحلقه بالطبع كان لا عظم منها يتصل بطرف المعال الوصول اسفل المعدة المعروف
 بالواب حيث يتصل بالمعال المعروف بالصاير ليقرب المرء هناك حتى يعجل وقد حصرها
 في الامعاء ما تحت هناك من الفضول البلغية والاصغر متصل اسفل المعدة ليقرب هناك من
 المرء ايضا على ما يعجل به البلغ الذي يجمع في المعدة وفي الفرد بعد الفرد من الحيوان يعرض
 لهذه الجزين خلاف ما وصفنا وذلك بسبب خطا يقع في اول الحلقه فتكون الخوا لا عظم
 من جزوي هذا المخرج المخرج متصل اسفل المعدة ويعرض من ذلك لصاحبه ان يتأخر
 بقي المرء فان كان بلغي الطبع والجز الاصغر منها يصير المعال المعروف بالاشاعشي
 اصعباً ٥ والعلامات التي تفرق ما بين ما يتولد في المرء وبسببه طعامه بسبب
 مزاج من المعدة حاراً بارداً وبين من يعرض له ذلك بسبب ما ينصب اليه من البدن
 شئ اولها ان كان الغالب على البدن كله البلغ وصاحبه يتقيا مواد والسبب في العجز
 له من ذلك موه تنصب من بدنه الى معدته وان كان البدن حاراً مادياً وصاحبه يتقيا
 مرار والسبب في ذلك ان المرء يتولد في المعدة والثاني ان كان القاطع ملوفاً لمزاج المرء
 والسبب في تولد المرء حراره المعدة وان كان أشد بياضاً والحراره تنصب الى المعدة من البدن
 وذلك ان المرء اذا امالت الى المعدة لم تفر في الامعاء والثالث انه ان كانت المرء التي تخرج بالقي
 لونها لون الزراف في تولد في المعدة وان كانت حمراً او صفراً فهي تنصب الى المعدة من البدن
 والرابع انه ان كان الغذاء جيداً والمرء تنصب من الجدد وان كان الغذاء ردياً فهو
 يتولد في المعدة ٥ والخامسه انه ان كانت المعدة تستمر في الاشياء العسرة الا انها
 تراجها حاراً والمرء تتولد منها وان كانت لا تستمر في هذه الاشياء فليست بحاره المزاج
 بل انما تنصب اليها المرء من الجدد ٥ والسادسه انه ان كان المرء يخرج بالقي لعظم
 او ساخن من وقت تناول الطعام فتولد في المعدة وان كان يخرج بعد خمسة
 ساعات حتى يكون قد مضى لذلك من الوقت ما يدل بالحذر ان الطعام قد تغير
 وانما يصير على ما ينبغي وصار الى الجدد فالمرء ينصب الى المعدة من الجدد ٥ وان كان

في بعض
 الحيوان
 يكون
 مزاج
 المرء
 حاراً
 بارداً
 في بعض
 الحيوان
 يكون
 مزاج
 المرء
 حاراً
 بارداً

المعدة حارة فهي تفسد الاطعمة السريعة الانهضام وتسمى بالطعام العسرة
 الانهضام وان كانت باردة فهي تسمى ما يسهل الهضم من الطعام
 ويفسد ما عسر استمراجه وان كان ايضا المعدة تفسد الطعام فيسبب
 سوء مزاج مما يحار في تسميها بالطعام العسرة الانهضام وتفسد الاطعمة السهلة الانهضام
 وان كانت تفسد الطعام تسبب ما يسمى بالحمية فيفسد جميع
 الطعام ما عسر الهضم منه وما سهل الهضم منه الطعام اذا فسد
 ففساده يكون اما الى الحموضة واما الى اللدخانية والحموضة تكون اما بسبب
 مزاج من المعدة باردة واما بسبب بلغم ينصب اليها من الرأس وذلك يعرف من
 العلامات التي يشهد بها على مزاج الدماغ اي مزاج حار وعلامات الدماغ الباردة
 هي ان يكون الشعر ابيض والعضول المتولدة في الرأس كثيرة والعلل الحاذقة عن هذه الفضول
 الزكام والتهاب والسعال وقلة النوم وان يكون الرأس سريخ القبول للافان الحاذقة
 وعلامات الدماغ اليابس قلة العضول وسرعة الصلح وعلامات الدماغ المتقلب
 اعتدال مقدار العضول واعتدال الشعر في مقداره وكونه فاما اللدخانية فليكون اما
 نأ حارة المعدة ولما سبب كثرة البرد التي ينصب اليها من البدن بسبب مرض من الامراض الالهية
 جملة البند وكل واحد من الاعضاء ان كان باردا رطبا فهو لا محالة تولد فضولا بلغمية
 فليس هو لا محالة رطبا لكنه لا محالة بارد لان البلغم اعم رطوبة غير نضج فارتبط فليس
 يتلزمه ان يكون لا محالة بل قد يكون ان يكون يائسا قد قضا قوما ان الافطس
 رطب المزاج والافان يابس المزاج والاعين رطب المزاج او حار المزاج والصغير العين
 الباردة المزاج او يائسه واصحاب هذه القضية يخطون من وجهين احدهما انهم
 يقضون على جميع مزاج جميع البدن من عضو واحد والوجه الاخر انهم لا يعطون
 من ان لا نف الا فطس والافان والعيون الجيرة والصغيرة ليس يكون دل واحد منهما
 في تلك التي هو عليها لموضع المزاج بل انما يكون كذلك بسبب فعل القوة التي بها يكون
 الخلق فان هذه القوة تجعل حالات الاعضاء بحسب اخلاق النفس وقواها

قد اختلف الناس في امور القوة التي بها يكون الخلق فقال قوما ان هذه القوة انما هي
 شي يتولد من المزاج وقوم اخرين قالوا انها جوهر اخر ارفع من العناصر تسمى
 المزاج وتسمى مقار الااله المزاج البارد اليابس منه ما يكون مبدأ الامر
 وما كان كذلك فليس يولد منه سودا لكن بلغم ويكون صاحبه قضيبا ضعيفا
 دخول الفاصل ان عرجيان بارد المسمى ناعم البدن ضيق العروق ومنه ما
 يصير كذلك لعقب مزاج حار يابس بسبب الاحتراق ومن هذه حاله فالحلط
 السوداوي يكثر فيه كثرة الشعر في سن الشباب يدل على ان المزاج قد
 سيصير سوداويا وفي سن الكهول يدل على ان المزاج الحاضر سوداويا وفي
 سن الشيخوخة على ان المزاج السلف كان سوداويا العلامات الدالة
 على التي منها ما يدل كاله اوليه وما كان كذلك فهو حار اذا لا حلف ومبها
 ما يدل كاله عرضيه وما كان كذلك فليس هو متا صديق دائما منزله
 القطب الدالة على رطوبة المزاج والقوة الدالة على اليسر التي الفاعل
 للشي لا يخالوا من ان يكون بفعله بالطبع او بفعله بالعرض فان كان بفعله
 فهو بفعل ذلك الفعل دائما منزله النار فاما سحر دائما فان كان بفعله بالعرض
 فليس فعله اياه دائما منزله انما الحار كحفظ وذلك انما الحار ليس انما كحفظ
 فقط بل قد يربط ايضا

تمت جوامع المقالة الثانية من كتاب حاليوس في المزاج
 رحمه حسن الحق بحمد الله عز وجل

بسم الله الرحمن الرحيم
جوامع المقالات الثالثة من كتاب حالي بنوس في
المزاج اسرارها يقع اما على كيفية الحرارة واما على الجسم المقابل
 للحرارة وهذا الجسم لا يحلوا حرارته من ان يكون اما بالفعل واما بالقوة وان كانت
 بالفعل فلا يحلوا من ان يكون اما بالطبع واما بالعرض اما بالعرض فممنزلة حرارة
 اما الحار واما الى بالطبع فمنها ما هي في الغايه بمنزلة حرارة النار ومنها ما هي
 من طريق الاغلب مثل حرارة الحيوان ومنها ما هي من طريق المقاييس وهذه
 المقاييس اما ان تقع مع الشيء المعتدل واما مع شيء كان والشيء المعتدل لا يحلوا
 من ان يكون مساويا للشيء الذي يقاس به في الجنس او في النوع فان كان مساويا
 له في الجنس فليس يحلوا من ان يكون مساويا اما في الجنس القريب واما في الجنس
 البعيد واما في طحيه من الاجسام المرتب بعضها تحت بعض واما المقاييس مع
 ما هي شيء كان فحري على منه وجوه لحد هذا ان تقاس جنس جنس والاهل في
 نوع نوع والمالبثان يقاس شخص شخص والرابع ان يقاس جنس نوع والحار
 ان يقاس جنس شخص والسادس ان يقاس نوع بشخص واما ان كانت
 حرارة الجسم بالقوة وليس كذلك القوة من ان يكون منسب الى ما هو حار في
 غايه الحرارة او الى ما هو حار بالاغلب عليه او الى ما هو حار بالمقاييس اما للشئ
 الى ما هو في غايه الحرارة فممنزلة ما يسرع الاستحالة الى النار كالزيت والكتيب
 واما المنسوب الى ما هو حار بالاغلب عليه فممنزلة ما سخى من الاكثبات كالفلز
 والعاق فرحا واما المنسوب الى ما هو حار بالمقاييس فممنزلة يقع اما على
 ما يقاس بالمعتدل المتساوي في الجنس كقولنا ان هذا الدواسخي التور والكتيب
 او الحزير واما الى ما يقاس الى شيء ما اي شيء كان كقولنا ان هذا الدواسخي يذب
 سقراط او يذب هذا الفرس والشيء الذي يقال بالقوة هو الشيء الذي يعلو

بسم الله الرحمن الرحيم
 جوامع المقالات الثالثة من كتاب حالي بنوس في
 المزاج اسرارها يقع اما على كيفية الحرارة واما على الجسم المقابل
 للحرارة وهذا الجسم لا يحلوا حرارته من ان يكون اما بالفعل واما بالقوة وان كانت
 بالفعل فلا يحلوا من ان يكون اما بالطبع واما بالعرض اما بالعرض فممنزلة حرارة
 اما الحار واما الى بالطبع فمنها ما هي في الغايه بمنزلة حرارة النار ومنها ما هي
 من طريق الاغلب مثل حرارة الحيوان ومنها ما هي من طريق المقاييس وهذه
 المقاييس اما ان تقع مع الشيء المعتدل واما مع شيء كان والشيء المعتدل لا يحلوا
 من ان يكون مساويا للشيء الذي يقاس به في الجنس او في النوع فان كان مساويا
 له في الجنس فليس يحلوا من ان يكون مساويا اما في الجنس القريب واما في الجنس
 البعيد واما في طحيه من الاجسام المرتب بعضها تحت بعض واما المقاييس مع
 ما هي شيء كان فحري على منه وجوه لحد هذا ان تقاس جنس جنس والاهل في
 نوع نوع والمالبثان يقاس شخص شخص والرابع ان يقاس جنس نوع والحار
 ان يقاس جنس شخص والسادس ان يقاس نوع بشخص واما ان كانت
 حرارة الجسم بالقوة وليس كذلك القوة من ان يكون منسب الى ما هو حار في
 غايه الحرارة او الى ما هو حار بالاغلب عليه او الى ما هو حار بالمقاييس اما للشئ
 الى ما هو في غايه الحرارة فممنزلة ما يسرع الاستحالة الى النار كالزيت والكتيب
 واما المنسوب الى ما هو حار بالاغلب عليه فممنزلة ما سخى من الاكثبات كالفلز
 والعاق فرحا واما المنسوب الى ما هو حار بالمقاييس فممنزلة يقع اما على
 ما يقاس بالمعتدل المتساوي في الجنس كقولنا ان هذا الدواسخي التور والكتيب
 او الحزير واما الى ما يقاس الى شيء ما اي شيء كان كقولنا ان هذا الدواسخي يذب
 سقراط او يذب هذا الفرس والشيء الذي يقال بالقوة هو الشيء الذي يعلو

فيه ان يكون على ما يقال ولانه بعد لم يصير لما يقال وهذا يكون على ضربين
 وذلك انه يخرج الى الفعل اما بالتغير واما باللون اما بالعين فان الشيء الذي
 يتغير من حال الى حال ونوعه باق لا يتغير كقولنا في الصبي انه يحوي بالقوة
 فانه اذا صار خويا بالفعل تغير من حال الى حال ونوعه يفتي وهو عينه لا يتغير
 واما باللون فالشيء الذي يتغير نوعه لا يتغير كقولنا في الخبز انه بالقوة حذر
 فان الخبز ليس يصير دما بالفعل حتى يستحيل عن نوعه ولا يفتي خبزا اذا كان فعليا
 هذا القياس لا يحلوا الشيء الذي هو بالقوة من ان يكون اما نوعا يملن فيه قول التغير
 ولما مادة يملن فيها ان تقبل النوع فان كان نوعا يملن فيه التغير وليس يحلوا من
 ان يكون اما شيء بعيد كقولنا في الطفل انه يحوي بالقوة واما شيء قريب كقولنا
 في رجل كامل لا علم له بالخوانه يحوي بالقوة واما شيء اقرب ما سيلون فقولنا يحوي
 ما يبرانه بالقوة يحوي وهذا هو ضرب مما يقال انه بالفعل وذلك لان الشيء الذي هو
 بالفعل منه ما يكون الشيء الذي يوصف به له موجود فيه وحال باق بمنزلة
 الحوي الا ان كان يام ومنه ما يكون منه الشيء الذي يوصف به موجود فيه بالفعل
 بمنزلة الحوي اذا كان يعلم الحوي ولما ان كان هو بالقوة انما هو مادة يملن فيها فلو
 النوع فليس يحلوا من ان يكون اما مادة بعيدة بمنزلة الخبز اذا قيل انه دما بالقوة
 واما مادة قريبة بمنزلة عصارة الطعارة اذا قيل انها بالقوة حذر واما اقرب ما يكون
 من المواد بمنزلة الدوا اذا قيل انه بالقوة كحما الشيء الذي هو بالقوة يقال انه كحما
 من طريق وقوعه في الشيء الذي هو بالفعل بمنزلة ما يقول ان الحار منه ما
 هو بالفعل كالنار ومنه ما هو بالقوة كالفلز واما من طريق انه يوارى الشيء
 الذي هو بالعرض كقولنا ان الشيء الذي يسخن المبدل لا يحلوا سخنا ما به من ان
 يكون اما بالقوة كالنار واما بالعرض كالما البارد الذي يفعل ذلك بتكيفه
 ظاهر المبدل ٥ الشيء الذي يسخن المبدل منه ما يسخن بزيادة في كيفية
 الحارة التي في المبدل ويقال له دوا ومنه ما يسخن بزيادة في جهر المبدل والحقا

المتخ من مائه ما هو بالفعل جار منزله النار ومنه ما هو بالقوة جار وما كان
 كذلك فليس يقال انه بالقوة على طريق المادة لكن على طريق النوع وهذا النوع
 منه ما هو اقرب ما يكون وهذا النوع الموجود بالفعل منزله كجوي بياض وانما
 يحتاج الى من يميزه ويظهره لا الى ما يعثره ويجلبه منزله ستم الاقاعي وما هذا
 سبيله فهو نفس البند ومنه ما هو اقل قربا وما كان كذلك فهو يحتاج الى
 ما يعثره تعثر ايسر منزله ستم الذاريح وهذا النوع ايضا نفس البند
 ومنه ما هو اقل قربا كثيرا وهذا يحتاج الى تعثر تعثر الزواجر وانما يعثره
 البند ثم يرجع ويستخفه منزله العاقر قرحا والفرس ومنه ما هو الذي يسكن
 البند من طريق نيادته في جوهره منه ما هو بالفعل منزله صبي حصة البند
 حسن اللحم ليعا نوا سانا معدته باردة فيسخنها ومنه ما هو بالقوة ويقال له غذا
 وهذا غذا انما يقال انه بالقوة من طريق المادة لا من طريق النوع وهذه المادة
 منها يعثره كالحردل والفلفل ومنها قرصه كالحلج والكمثرى ومنها اكثر
 قربا كالشراب ٥ الاشياء التي يعا بها البند منها ما يعثرها البند بحيلة
 عن جملة جوهره ويقال له غذا ومنها ما لا يعثر منه البند عن جوهره لكن
 ليقتنه فقط فيتيه وهو يسكن من البند ثم يرجع على البند فيستخفه ويقال له
 دوا مطلق ومنها ما لا يعثره البند لا بحيلة جوهره ولا بجففة ويقال له دوا
 قال ٥ الاشياء التي تد البند منها ما يقهره البند غايه الفهر ومنها ما
 هو يقهر البند غايه الفهر ومنها ما يقهر البند في اول الامر ثم يقهره البند باخره
 والاشياء التي يقهرها البند يقال لها اعذيب والاشياء التي يقهرها البند يقال لها
 ادويه والاشياء التي يكون في اول امرها قاهرة وتضيق في اخر الامر ثم يور ويقال
 لها اعذيب دوايه ٥ والادويه صفات فمنها ما لا يعثره البند
 بل يبي على حاله ونفسه البند هذا نوعان احدهما نفس البند باسكانه اياه
 في منزله ستم الاقاعي والاخر نفس البند بتغييره اياه والاخر باسكانه اياه
 من البند نفسه وهذا النوعان احدهما نفس البند بتغييره اياه

فانما هو اقرب ما يكون من النوع من الجوهر بالفعل بلغة البند وهو ان هذا البند مما بالقوة
 فانما هو اقرب ما يكون من النوع من الجوهر بالفعل بلغة البند وهو ان هذا البند مما بالقوة

البند فانه اذا لقيته الحرارة العريضة رفق ولطف فاذا لطف غاص ونفذ في
 جميع البند سريعا فيبلغ ويصير الى الاعضاء الشريفة ويقتل بمنزله الشوكان
 والفرس ومنه ما الذي يسكن وهو بمنزله الذاريح فان الذاريح اذا تعثرت
 بطول محنتها في البند عفت معها البند بعفوتها وقلت ولذلك صار
 يخرج المتانة لانها انما تصل اليها بعد ان طال محنتها في البند واما الاعذيب الدوايه
 فهي بمنزله لكسر الذي في اول امره اذا اكل ما دام لا يتغير فهو يبرد البند ولذلك
 يجلب النور حتى اذا هو تغير وصار دما اسكن البند من طريق انه يبريد في جوهره
 واذا كان الامر على ما وصفنا فقد حصل ان احاسن الادويه كلها البند فيها
 ما لا يقوى البند على تغييره بل هو يعثر البند وما كان كذلك فهو من جنس الادويه
 القتاله وهي صفات احدها يقتل بالحرارة بمنزله ستم الاقاعي والاخر يقتل بالبرودة
 بمنزله الاقربون والاقربون ومنها ما يتغير في البند ثم يرجع فيغير البند بنفسه
 وهما نوعان احدهما يفعل ذلك من طريق انه يرق ويلطف بمنزله الشوكان
 والاخر من طريق انه يعثر بمنزله الذاريح ومنها ما يتغير من البند ويرجع فيغير
 البند بان يستخفه اسخافا قويا مستديرا بمنزله العاقر قرحا والكمثرى كاستر
 ومنها ما يتغير البند في مبدأ الامر ثم انه اذا تغير جوهره يتغير البند لايام بعد
 ذلك زادة في حرارته ان كانا اكثر حراره بمنزله البصل والنور وان كان
 اكثر برودة بمنزله الكمثرى وكسك الشعير احاد والبارد لا يوازي ح
 يكون كذلك كما بالفعل منزله كلب النار واما بالقوة والقوة هذا
 الموضع صريحا واحدا ومن هذا بمنزله النائم الذي قد يقال من جهة
 اخر انما بالفعل وعلى هذا المعنى يقال ان ستم الاقاعي جار بالفعل وانما لا يقال
 باردا بالفعل والاخر قريب مطلق وهذا لا يقال من وجه من الوجوه انه لا يمكن
 بل انما يقال انه بالقوة فقط وهو نوعان واحد ليس كثير البند بمنزله ما نقل
 ان الرجل النحوي انه نحوي بالقوة والاخر ليس كثير البند بمنزله ما يقال للصبي

فانما هو اقرب ما يكون من النوع من الجوهر بالفعل بلغة البند وهو ان هذا البند مما بالقوة

بعض التغيير لا ان هذا التغيير منه ما يكون ظاهرا للعرض والفاعل له يستعمل غذا
 دواي بمنزلة الحزن والنور فان هذين قبل ان يسمي باوتغيرا يعمل در واحد منهما
 فعله فالحزن يبرده فلهذا كجلب النور والنور يحترق ولذلك تخفف الاثما من بعد ان
 يسمي بالسر عندهما الا الزيادة في مقدار الجوهر فقط فاما ان يغير لثبته الجوهر تغيرا
 محسوسا فلا ومنه ما لا يكون ظاهرا للعرض الا انه اذا طالت مدته ظهر الحزن
 والفاعل لهذا لثبته غذا مطلق بمنزلة الحزن **ن** يقال للبدن انه اشتد
 حراره من احد وجهين اما من قبل ان يغيره حراره تزداد بمنزلة ما يعرض له اذا
 صار حرا اشتد حراره فاما من قبل ان يغيره بنوايزداد بمنزلة ما يعرض له اذا
 كثر دمه **ت** الاحياء التي تستعمل بعضها الى بعض منها ما تستعمل الى غيره
 بلا واسطه بينهما بمنزلة ما تستعمل الى النار فاما هذا سبيله فهو نقل انما يخص
 فانه موافق وانه متشاكل للذي يستعمل اليه ومنها ما لا تستعمل الى غيره الا بتوسط
 بينهما بمنزلة استعمل النار الى الماء فان النار لا تستعمل الى الماء الا بتوسط الهواء فاما ان
 هذا سبيله فهو من الاضداد المتافرة الغريب اجدهما من الاخر **ك** وكذلك الانكسار
 التي يزداد البدن منها ما يستعمل ويتغير غايه الغير ومادان ذلك فهو خاص بالبدن
 موافق متشاكل له يستعمل غذا ومنها ما لا يتغير ولا يستعمل اصلا ومادان ذلك فهو
 صا للبدن غريب منه متافرة بمنزلة الادوية القتاله ومنها ما يتغير لثبته لا يتغير
 غايه النقيض ومادان ذلك فهو وسط بين ذلك الحسنيين جامع للموافقة والمتافرة
ب والادوية التي ليست لتقل هي كذلك **الاشياء التي يزداد البدن منها ما هي متافرة**
 للبدن فقط وتقال لها ادوية قتاله ومنها ما هي متشاكله موافقه له فقط وتقال لها الادوية
 ومنها ما هي موافقه ومتشاكله ومتافرة معا وهذه صنفان فمما ما متشاكله للبدن
 اكثر من متافرة تاله وتقال لها الاغذية الدوايه ومنها ما متافرة للبدن اكثر من
ك له وتقال لها ادوية **الادوية المتافرة** بالثبته منها ما لا يسخن البدن سخنا قويا
 ومنها ما يسخن البدن سخنا قويا والتي يسخن سخنا قويا الامنة معرفتها انها طاره
 سهل وليس يقع في امرها الجلاف بمنزلة الفلفل والحنديست والفريون والتي لا يسخن
 سخنا قويا لغير الامنة معرفتها انها سخن وفي امرها تباع الاخلاف **هـ**

والشيء الذي يسخن اما ان يسخن بذاته من غير توسط سبب اخر بمنزلة النار **ك**
 واما ان يسخن بالعرض بمنزلة الماء البارد فان الماء البارد يمتص ظاهرا للبدن ويلقي الحرارة
 الى الداخل واللب في يطر البدن فيتردد بهذا السبب ويعظم لوضع ما يعرض من
 امتناع تحلل ما تحلل من البدن سببا لثبته التي تمنعه وتجمعه ولوضع امراض الاحلاط
 ونقصها الذابغ لثبوت الحرارة في يطر البدن ولثبته التي الذي يزداد البدن اما ان يبرده
 بطبيعته بمنزلة الماء البارد واما ان يبرده بطريق العرض بمنزلة الماء الحار من طريق انه يحلل
 الحرارة الطبيعية ويخرجها عن البدن **ك** يحتاج في امتحان قوة البدن حتى يعلم ان
 هو امر مرتد الى حفظ هذه الشرايط السبعة احدها ان يكون النقا معرا من الاقيبات
 المتكسبه العرضيه كما لا تغلظنا لثبته العرضيه فظن انما طبيعته له
 وذلك سعيان يكونان الذي يجرب معتد لا بين الحار والبارد لا يغلب عليه
 بالفعل لا الحرارة ولا البرودة والثامن ان يسخن في مرض من الامراض المفردة
 لا في المركبه كما لا يكون يفعل شيئا بطريق العرض فظن انما فعله بطبيعته
 مثال ذلك انه متى كان بالسان وزر من دم وغوج بدوا حار طيب فان ذلك
 الدوا من طريق ما يحلل لما قد حصل في ذلك العضو الوارد من المواد الزائدة
 يبرده بطريق العرض ويعرض من ذلك ان يظن بالدواء انه بارد وهو حار والمادة
 ان يجرب في مريض مزاجه صده وذلك انك اذا علكت من حار بدوا حار
 ولم يعاكه بدوا بارد قد تعرض ان يكون ذلك الدوا الحار اقل حراره من المرض
 فتحده بهذا السبب ينقص من حراره المرض فيظن به من هذا الوجه انه بارد جملة
 وان يبرده في عند المقاييس مع جملة الجوهر لا مع ذلك البدن الذي قد
 يبرده فقط ويتبع ايضا ان يكون قوة الدوا مساوية لقوة المرض ليتبين علمه فيه
 بياننا واضحا وهذا معنى ان شئت جعلته بشرطه الحريه والرابعة ان
 تنظر هل ساعه يدوا الدوا من البدن يسخنه او يبرده فانه ان كان انما هو
 ذلك من بعدد ما يسخن من بعد ما قد كان في اول الامر يبرده فاسخانه انما هو

يظن ان العرض وان كان تاما برد بعد مده وقد كان في اول الامر اسخن فترده
 انما هو بالعرض ٥ والحامسة ان يتقدم من الدواهل سخن او يتردد دلل
 يعالج به دائما فانه ان كان كذلك ففعله ما يعمل هو بالطبع فان كان
 انما يفعل ما يفعله في النذرة او في الفرد بعد الفرد ففعله لذلك انما هو
 بالعرض فقال ذلك ٥ ان لما البارد شانه تبريد جميع الاحياء ما كان منها
 ذات نفس وما كان منها لا نفس لها ومن ذلك ان النفس شانه تبريد القضيض
 الممزول منها ما لا يحاله وتبريد الكثير اللحم العليظ البدن على الام لاكثر
 ومن شانه ايضا ان يستخن ولكنه لا يستخن الاحياء التي لا نفس لها بل يمدد واد
 الا نفس وليس سخن ايضا هذه الابدان كلها لانها لا سخن الممزول منها بل
 الكثير اللحم ولا يفعل ذلك بهذه ايضا دائما لان في النذرة ٥ والسادسة
 ان يكون امتحان الدوا وتجربته على الذي هو عنده فما سخن او تما يبرد لا على غيره
 فان قلنا في الدوا انه مما سخن بذلك لسان فانما سبغ في سمية سخن من
 اسخاه لبدن الانسان لا من المقاييس بينه وبين حيوان اخر هو عنده لا فليس
 اليه حار ولا من انه سريع الاستجابة الى النار ولا من انه سخن او يتردد بين حيوان
 اخر او يعمل فيه فعلا اخر اى هذا ان فانك عبد الشئ كرا عنك للزراذير واد
 قتال للناس ويحذر الخربق غذا للسمان وقد اوسع للناس ٥ والسابعة
 ان يعرف من الغذاء والدواء وعلم ان الدوا انما سخن البدن او يتردد في قيمته والغدا
 انما سخن بالزيادة في جوهره ٥ سبغ لنا ان سخن الدوا متى اردنا ان يلو
 من بعد ما قد سخن فسبغ لنا ان سخن فيه ان كان حارا واحدة من ثلثان سخن
 اردنا ان سخن به اسخانا كثيرا على كناه به وهو حارا بالفعل ولنا ان سخن
 به اسخانا يسيرا على كناه به وهو باردا بالفعل وان اردنا ان سخن به اسخانا
 وسطا على كناه به وهو سخن وان كان التعداد فاما انما في سبغ لنا ان سخن
 فيه واحدة من اثنين اما ان يعالج به وهو بارد بالفعل متى دنا يتردد ان يتردد

الكلام
 انما سخن الدوا على كناه به وهو سخن
 الحارة والبرودة بالفعل متى اردنا ان

تبريد الدوا واما ان يعالج به وهو حارا بالفعل متى دنا ان يتردد به تبريد الدوا
 يقال في الدوا انه حارا وباردا اما مطلقا واما غير مطلق والنول فيه كذا
 مطلق يكون عند ما يعينه بالبدن المعتدل والنول فيه غير مطلق يكون عند
 ما يقاس بفعله في هذا المرض الواحد في هذا البدن الواحد من اسخانه له
 او تبريده اياه فان دهن الورد شانه يتردد العليل التي معها افضل حراره واسخار
 العليل التي معها افضل برودة ٥

تمش جوامع المقله الثالثه من كتاب جالينوس
 في المزاج والسبغ لله دائما ابدا وعلينا رحمته

بحسبي الله ونعم الوكيل
 والحمد لله حق حمدا
 بلغ المقابل
 محمد بن محمد

فقد اتوا على ما وضع على الفانيين

افترسوا من كل شئ في كل شئ
افترسوا من كل شئ في كل شئ

الذي هو في كل شئ
الذي هو في كل شئ

بسم الله الرحمن الرحيم
مبتدأ جوامع مقالته الاولى من كتاب حاليوس
في القوي الطبيعية

القوي ثلثة اجناس فمنها انفسانية ومنها حيوانية ومنها طبيعية
والقوي النفسانية ثلثة انواع فمنها حسية ومنها حركية ومنها سببية
فاما الحسية فهي التي بها يكون فعل الحواس الخمس على البصر والسمع والشم
والذوق واللمس واما الحركية فهي التي بها يكون الحركات الارادية
واما السببية فتلك القوي اعني التحيل والتفكير والتذكر واما القوي
الحيوانية فهي التي بها يكون بعض القلب والعروق الصواب بالانقباض
والانقباض واما القوي الطبيعية فتلك احدثا من التوليد وهي المولد
المولدة من قوتين احدثا من المغير واما اخرى المصورة الحائلة والثانية قوة
النمو وهي التي بها يكون تزايد الاعضاء ونماها الى وقت المنتهى والثالثة القوة
الغاذية التي يتم امرها بادرع قوي تخدمها احدثا من الحاذية والثانية الما
والثالثة الهاضمة والرابعة الناقصة قال افلاطون ان النفس
ثلاثة احدها النفس الناطقة المحصورة بالحق والحركة الارادية والتذكر
والثانية النفس البهيمية التي لها التحيل والفكرة والثالثة النفس النباتية التي
تسمى طبيعية ولها التوليد والتميز والاعتدال الاشياء التي تتغير
تغيرا مستويا يكون تغيرها على اربعة اوجه اما تغير في الجوهر وهو تغير
الكون والفساد واما تغير في الكيفية وهو التغير من الحرارة الى البرودة
او من البرودة الى الحرارة او من اللون الاحمر الى غيره او من الاسود الى غيره
واما تغير في الكمية وهو التغير في النقص والزيادة واما تغير في الموضع

في الموضع وهو الانتقال من مكان لآخر على حركته مستقيمة والآخر
 على الاستدارة والحركات المستقيمة ستة جهات فوق واسفل وتيسر
 5 شمال وقدر وحلف الحركات صنفان فمنها بسيطة وهي التي
 وهي التي يتم انوعا اخره ومنها مركبة نوعه وهي المركبة من تلك
 والبسيطة حركتان اجتمعا من موضع الى موضع والاخرى التغير العابر
 في الحقيقة والمركبة اربعة حركات اولها اللون وهو مركب من العبادات
 العارضة واليبقية اعني التغيرات الداخلة في صفات كثير مما يتم نوع التي
 الذي يكون والاخرى الفساد وهو ايضا مركب من مثل الاشياء التي اللون
 منها مركب لان فساد الواحد من الاشياء هو كون شيء اخر والثاني
 التما وهو مركب من تغير الغدا الذي به يكون التما ومن الحركات الموضعية
 الاقطار الثلاثة اعني الطول والعرض والعمق والرابعة التقص فان هذا ايضا
 6 مركب من حركات اربعة تذهب في الاقطار الثلاثة اعني الطول والعرض والعمق
 قد اختلف الناس في امر الحقائق فمنهم من قال انها ليست موجودة على الحقيقة
 بل انها هي تظهر ويتبين للحس عند علمه من قبل الطرق المختلفة التي توجه
 الى الاشياء المحسوسة ومنهم من قال انها موجودة بالحقيقة لا انها
 لا تتغير ومنهم من قال انها موجودة بالحقيقة وانها تتغير واصحاب
 القول الاول هم اصحاب ذي القرنين لان هذا كان يقول ان الحلو والمر
 انما هو شيء جري بين الناس على طريق الاشياء التي توجهها الشريعة
 فاما الحقائق فانيها هي اجزاء غير متقسمة وحلا فيما بينها فقط واصحاب
 القول الثاني هم اصحاب انا كسا عوراس فان هو لا يقول ان الحقائق
 كلها موجودة في جميع الاجسام وبالعقل الا انها اذا انفصلت وفازت
 بعضها محالطه بعض واجتمعت بانفسها بعضها الى بعض ابصر

واذ اعاد وقت الاخطا بعض بعض لم يتصور وان هو يقول انه ليس
 من شيء يكون ولا يفسد ولا يتغير لان الاجسام المنشأ منه الاجزاء
 اذا انفصل بعضها من محالطه بعض واجتمعت بانفسها بعض الى بعض
 ابصر واذ اعاد ان فاحتلطت لم يتصور والحس يبين قولها اول
 ويفسد هذا القول وذا كانا نجد جميع الشيء يتغير في شكل الى غيره لا آخر
 منه وحولا من ذلك ان جميع الزيت يصير نارا اذا رتنتناه عليها
 وجميع الخبز يصير دما وجميع الرطل من الماء يصير هوا واصحاب
 القول الثالث هم اصحاب بقراط واسطوطاليس فان هو لا كانوا يقولون ان
 الحقائق تتغير وتغيرها يكون اللون والفساد والمزاج والاستحالة
 والاعتداء والتماء والذي علقه الناس في امر المزاج من الارا اثنان
 وذاك ان قوما قالوا ان الاجسام وانفسها عند التمازج يعض بعضها في
 بعض وهذا قول زينون وقول اخر قالوا ان الاجسام عند التمازج تنقسم
 الى اجزاء صغيرة وتضام بعضها الى بعض ويقتضيها تغير في كل
 بعض الى بعض فيصير الكل مشتبا بالآخر واسطوطاليس والاشين المحالطون
 وهذا قول ارسطوطاليس وخرميس الحركة من المحرك كفعل
 انما فعله ومن المحرك يقال انما الفعل منه مثال ذلك ان النار اذا تحركت
 كانت تحرك العسله المحركة لها فعلا للعضلة وحركة العظم المحرك الفعل
 وقول الفعل من العضلة اسم الفعل المفروق منه ينصرف على معنى
 اخدها الفعل الذي به يكون ذلك كمنزلة الهضم والآخر الشيء كادع ذلك
 الفعل بمنزلة العصاة النافذة من المعدة والامعاء الى الجدا واليد النافذة من الجذ
 الى الاعضاء او اليه المتولد من ذلك الدور في الحركة التي تحركها الطبيعة ط
 اربعة اشياء احدها تقوم مقام الفاعل وهو القوة والآخر مقام المفعول
 7

والثالث مقدار الحركة وهو الفعل والرابع مقدار المفعول الذي يتم بذلك الفعل
 وهو العصاره التي تولد من الطعام والشراب والدم المتولد من هذه العصاره
 اذا نظرت في امر القوة وجدت بالقضد الاول سببا للفعل وبالمقصد الثاني
 سببا للشي الذي يتم بذلك الفعل • قد اختلف الناس في امر الاله
 التي تستعملها الطبيعة في اعمالها فقوموا قالوا انها الاربع الجفياث الاول ومنها
 اعني بالجفياث الاول الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة وهو اقر قالوا
 ان اثنين من هذه الاربع هما فاعلان هما الحرارة والبرودة واثنين متفعلتين
 وهما الرطوبة واليبوسة والفاعلان هما التان للطبيعة واصحاب هذه المقالة هم
 الرواقيون وذاك ان هؤلاء زعموا ان اللون انما يتم بالاشارة والامتياز واجبا الاله
 للحرارة والاشارة للبرودة • وقالوا ان الجفيتين الاخرتين اعني الرطوبة واليبوسة هما
 للجفيتين الفاعلتين منزله المادة التي يستعملها الفاعل والحرارة والبرودة يفعلان
 في الرطوبة واليبوسة • وهذا ارسطاطليس في اللون والفساد يستعملان
 كلامه الاربع الجفياث ليصح بها امر اللون والاستحالة وفي كتابه في الاله العلويه
 وفي مسابله وفي مواضع اخر يستعمل منها الجفيتين فقط وهما الحرارة والبرودة
 وذلك لان خطر الفعل في الحيوان والنبات الحرارة والبرودة واقول للرطوبة واليبوسة
 افعال الطبيعة بلية احدها التوليد والاخر التزيب • والثالث الاخذ • فاما
 التوليد فيكون من نوعين احدهما المعيرة الاولى والاخرى الكاملة • والقوة المعيرة
 جسمها جسد واحد وانواعها كثيرة • وذلك لان عدد القوى المعيرة بحسب
 عدد الاعضاء المتشابهة الاجزاء • واما القوة الكاملة المصورة فهي الفاعلة لا
 الاعضاء وبموتها وتغيرها وحشوتها وطلاستها ومقادير عظمها وعددها
 ووضعها واشترائها • واما التزيب فهي التما اعني بالتما بعد الاعضاء الثلاثة
 الاقطار اي في الطول والعرض والعمق • واما الاعتناء فهي اعتناء العضو

اعني بذلك الزيادة التي يقبلها العضو من غير ان يمتد • واما
 الغذاء يتربا ربيع قوي • لحدتهن الجاذبه والاخرى المعيرة والثالثة الماكنة
 والرابعة الدافعة • فاما الجاذبه فهي التي تجذب الي العضو ما يشاكله
 واما المعيرة فهي التي تغير ما يجد حتى يقلبه الي متساويه العضو •
 واما الماكنة فهي التي تمسك ذلك حتى يتعزل • واما الدافعة فهي التي تدفع
 عن العضو ما يحصل فيه من الفضل المنافرة • وكل واحد من هذه الاربعة الافعال
 يكون بقوة طبيعية وكل واحد من القوى الثلاث الطبيعية يخدمها قوى
 اخر • اما القوة المولدة فيخدمها القوة المرية والقوة الفاعلة • واما القوة
 المرية فيخدمها القوة العاذية • واما القوة الفاعلة فلها فاعلان احدهما
 التغير والاخر التسبب ويخدمها ثلث قوى وهي الجاذبه والماكنة **وبو**
 والدافعة • القوى المعيرة قوتان احدهما القوة الاولى التي في التولد وهي
 التي تعمل بالحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة فيخدمها جواهر مختلفة وذلك
 ان هذه القوة المعيرة ان عملت بالحرارة والرطوبة احدثت كذا وان عملت بالبرودة
 والرطوبة احدثت دما عا وان عملت بالبرودة واليبوسة احدثت عصب • وانما
 ذلك وذلك انه ان كانت البرودة واليبوسة قليلة احدثت عصب وانما
 كثير احدثت ذلك دما • وان كانت اكثر من ذلك احدثت عن ذلك عظم •
 وفي امر ان كانتا من التزيب والقوة في خدمتها يصب به المادة احدثت
 ذلك عظم • واما المعيرة الثانية فهي التي عملها الغذاء اعني تغير الغذاء
 الي متساويه العضو المعتد • القوة المعيرة ان كان عملها بالحرارة
 قيل انها محرو ومستحقة واسخاها ان كان اكثر حدث عنه كح القلب وان
 كان اقل حدث عنه كح الجبد وان كان اقل من ذلك حدث عنه كح العضل
 وان كان عملها بالبرودة قيل انها متبردة وتبريدها ان كان اكثر حدث عنه السمين

وان كان اقل حدث عنه الدماغ • وان كان عليها بالرطوبة قيل انها موطنة
وتربطها ان كان اكثر حدث عنه الدماغ وان كان اقل حدث عنه الدماغ
وان كان عليها باليس قيل انها مخففة وتخفيفها ان كان اكثر حدث عنه
العظم وان كان اقل حدث عنه العظم وان كان اقل من ذلك حدث
عنه الرباط والعصب والشران والعرق والعنقا • الجفيا
منها المموسة ومنها مصورة ومنها مسمومة ومنها مذوقة
والجفيا المموسة منها جفيا قباول ومنها جفيا تولي • اما
الاول فالحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة • واما التواني والصلابة
واللين والخفة والثقيل والزوجه والفحولة والتخلل والتحتونه والسياسة
واللطافة والغلظ • واما الجفيا المبصورة فهي الاوان منزلة اليان
والسواد • واما الجفيا المسمومة فهي الروائح الطيبة والمنتنة • واما
الجفيا المذوقة فهي الطعوم منزلة الحلاوة والمرارة • واما الاشياء السميكة
فليست كجفيا قبل احدثات والفعالات وذلك لان وجودها ليس هو وجود
الاشياء القائمة بل انما بل وجود الشيء الذي هو في حديها هو ذابلون ولذلك لا تقال
بشيء منها كيف • وقد قسم هذا المعنى ايضا بقسم اخر فيقول ان
الجفيا قسمها اول اعميات ومنها تواني متولدة من تلك • والاولى الامهات
اربع وهي الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة • والتواني المتولدة من الاول
ك • اربعة اجناس وهي المموسة والبصورة والمسمومة والمذوقة • اولها افعال
الطبيعة ثلثا حدها توليد ما ليس بوجوده ولا في الشيء المتولد من تركيب من اجزاء
مختلفة صارت القوى المتولدة كواهر الاعضاء المشتبهة الاجزاء مختلفة
ايضا بحسب اختلافها في انفسها • والثاني تربية ما يولد • والثالث حفظه
فاستبقاه الى مدة طويلة • والاخلاق عامر للقوى والاعضاء

كا

الان القوى تختلف في الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة وفي الزيادة
والنقصان في كل واحد من هذه الاربعة التي يستعملها هذه القوى
ومقامها مقام الالات • واما الاعضاء الحادثة عن فعل هذه القوى
المختلفة فتختلف في الجفيا بالاول التي ذكرناها • اعني الحرارة
والبرودة والرطوبة واليبوسة والزيادة والنقصان في هذه على ما و
قبل • وتختلف ايضا في الصفات المتولدة عن هذه وهي التوان منزلة الصلابة
واللين واللون منزلة الباص والحمر والمذاق منزلة الحلاوة والمرارة والذوق
لعل واحد من هذه الثلث القوى الطبيعية وقت تمسك فيه عن فعلها بالقوة
المولدة بسطة عند ما ولدت الشيء المتولد ولدت الجفيا ثم ان كان ذلك في كثير
يوما او في حصة وثلثين يوما • وان كان اثنى في اربعين يوما والقوة المموسة
تمسك عن فعلها مع تمام مقدار عظم الشيء المستعمل في سائر المنتميات من الشئ
وهو وقت حشر وثلثين سنة • والقوة العادية لا تزال تفعل فعلها مادام
الشيء المتولد موجودا يحيا • القوة المغيرة قوتان احدهما اولية وهي التي
تفعل فعلها في وقت اللون والذي حدثت عن فعل هذه القوة هو اللحم الذي يظفر
من عريان يكون هناك قبل فعلها تحر او عظم • والاخرى ماسة وهي التي
فعلها في الغذاء اعني ان يكون اللحم والعظم موجودين فيشبههما الغذاء الزايد علمهما
الاشياء التي تتغير وتستحيل ان كان تغيرها واستحالة الى شيء هو خلاصها في
حسب حاج الى مدة طويلة تتغير فيها منزلة تغير لا يصح حتى يصير اسودا وغير
الدر حتى يصير عظاما وان كان تغيرها الى شيء قريب منها فانما يحتاج الى
مدة يسيرة واستحالة قليلة منزلة تغير الاحمر الناصع حتى يصير احمر فالي والدر
حتى يصير كما • الاعضاء الموسومة باعضاء الغذاء منها ما جعل لجان الغذاء
الجيد النافع نفسه • ومنها ما جعل لجان فصل الغذاء فاما الاعضاء

كد

التي جعلت الغذاء نفسه فمنها ما جعل للتقدم ما صلاح الغذاء منزله
 الفم والاسنان ومنها ما جعل لصلاح الغذاء منزله المعدة • ومنها ما
 جعل ليغير الغذاء منزله الجيد • ومنها ما جعل لتفيد الغذاء
 من المعدة إلى الجيد منزله الأمعاء البقايا والعروق المنتشرة حولها وأما
 من الجيد إلى جميع البدن منزله العروق الأجوف وما ينقسم منه • وأما
 الأعضاء التي جعلت لحاجات فضل الغذاء فمنها ما جعل لتمييز ذلك الفصل
 وامتزاجه من الدم ومنها ما جعل لتفيد • ومنها ما جعل لقبوله ومنها ما
 جعل لدفعه وإبرازه • وأما الأعضاء المبرزة المنتزعة للفضول من الدم
 فمنها المرارة وهي التي تميز وتنزع المرارة الصفراء • ومنها الطحال وهو يميز ويخرج
 السوداء ومنها الكلى وهما يميزان وينزعان ما يبه الدم • وأما الأعضاء المنفذة
 للفضول فيجاري المرارة الصفراء ويجاري الطحال ويجاري البول • وأما الأعضاء
 القائمة للفضول فالثانة تقبل البول والأمعاء الغليظة يقبل الثقل • وأما الأعضاء
 التي تدفع وتبرز الفضول فالبرح يخرج الثقل ويخرج البول يخرج البول • أمر الغذاء
 يتم باجتماع ثلثة أسباب هذه الزيادة والآخر التزاق والثالث المشابهة •
 ومما نقص من هذه واحد فليس يكون غذاء تاما مثال ذلك ان الزيادة لا تكون
 في الغلة التي يقال لها باليونانية اطروفا وتفسر لها عدم الغذاء والتزاق لا يكون
 في العلم المعروف بالاستسقاء الحي وذلك لان التزاق إنما يكون عندما يصير
 كثر للخلط الغاذي لزوجته مغلظ • والمشابهة لا يكون في البرص ولا في الكثرة
 الصورية يدخل في الغذاء على ثلثة أنحاء الأولى ان يكون به منزله ما يعرض في العلم المعروف
 بعدم الغذاء والآخر ان يكون على التقاض منزله ما يعرض في الهزال والثالث
 ان يكون حاله هو منزله ما يعرض في البرص وذلك يكون اما بسبب ضعف القوة
 المعيرة فاما بسبب رجاء المآل • أمر الغذاء يتم على ما قلنا بالزيادة

فالالتزاق والمثابهة • فاما الزيادة فتكون من القوة الحاذية اذا هي احدثت
 في العضو الخلط الذي من شأنه ان يغذوه وتبته في اجزائه كلها • فاما الالتزاق
 والمثابهة فتكونان من القوة المعيرة وذا كان هذه القوة ان كان تغيرها
 للغذاء يسيرا حتى انما يغلظه وتلزجه فقط حدث عن ذلك الالتزاق • وان كان
 لتغيرها آياه تغييرا تاما حدث عن ذلك المشابهة • في العلم المعروف
 بالاستسقاء الحي الزيادة يكون واما الالتزاق فلا ولذلك لا يكون ايضا
 وفي البرص الزيادة والالتزاق يكون فاما المشابهة فلا • اسم الغذاء على
 ما قال بقراط تنصرف على ثلثة معاني احدها الغذاء الذي هو بالحقيقة غذا وهو
 الذي قد صار إلى المشابهة وفرع • والثاني الغذاء الذي كانه هذا عن ما قد
 زاد والتزاق فقط والثالث الغذاء الذي يريد ان يكون غذا منزله الدم وعصاه
 الطعام والشراب • الذي يعتد به من الآراء التي اعتقدها الناس في الفلسفة
 والطب في الجفياث رايان أحدهما راي بقراط وانسطوطالس والآخر راي افلاطون
 واستقليبيادس • فاما الراي الاول فاهله يقرون باستحالة الجفياث في
 وباتحاد الهولي وانصا لها بعض بعض ويحدون الحلا وحسب هذا الراي
 قد يمكن ان كان جوهر الجسم جوهرافلا للأحداث ان يكون لها هنامزاج
 من هذا المزاج موافقه تقع في كل موضع من المواضع المختلفة بحسب الموضع
 هذه الموافقة مقار لاله والافله لما يكون من عمل الطبيعة والقوى الطبيعية
 وهي القوة المولدة والمربية والمعيرة والحاذية والدافعة ومن عمل النفس القوي
 النفسانية وهي الفكر والراي ومن عمل العقل والقوى الالهية التي تظهر
 في خلقه الحيوان وهي التلهن والزجر والقال وفي قضا النجوم • واما الراي
 الثاني فاهله يحدون الاستحالة والاتحاد ويقرون بالحلا وحسب هذا الراي
 ان كان جوهر الجسم لا يقبل الأحداث لئلا يكون لا مزاج ولا قوة يستعمل

وضره • ويجد من بلغ السن الى تسوي عليها البلغم ومزاجه مزاج
بارد على خلاف ذلك • واما في اوقات السنه فخذ الصفراء اذا اخذت
النقا الذي سهل البزرة الصفراء اسهل لهم اسمها لاكثر اسهوله
ونفع • واذا اخذ النقا الذي سهل البلغم اسهل اسهالا قليلا
لو • ينشق وضره ويجد الامزج في الشئ على خلاف ذلك •
القوى الذين يجدوا القوى الطبيعية منهم ابغورس وهو رجل يقرب اوجده
ظاهرا للعيان الآنة لا يحفظ سنن ما يتصل باصوله التي استنها
ولا يلزم ما تحسبها • ومنهم استقليات دس وهو رجل حافظ
لما يتصل باصوله لا زفر لما يحب عن الآنة لا تقربها او حد ظاهرا
للعيان ولذلك لم يقرب استقليات دس ان شيئا تحرف شيئا وذلك لان
هذا غير موافق للاصول التي وضعها اعين شيئا يجذب شيئا • واما
ابغورس فانه اقرب هذا اعني بان شيئا يجذب شيئا لان الحسن اضطره
الى ذلك الآنة ان علم ان الجذب يكون على هذا الوجه الذي تمثل فيه حجر
المغنطس والحديد وذلك انه قال في الحجر والحديد يخرج من كل واحد
منهما احزاجي وتسيل فاذا صدمت الاجزا التي تخرج من احزاجي
التي تخرج من الحديد والاجزا التي تخرج من الحديد للحظوظ ورجعت نظرها
الى خلف منزله المطرق اذا قرعت السندان وخرجت عنها تنوع فتصير
كالصنارات وهذه الصنارات تتعلق وتتصل بعضها ببعض فيصير
منها سلسلة وبهذه السلسلة يجذب حجر الحديد • وهذا قول
صاحبه بهذي وهذا به نفسه من وجوه شتى اولها انه ان كان
الامر على هذا في ان الحجر لا يزال يخرج منه اجزا فكلها ينقص

على طول الزمان وبهنا • والثانية انه ان قال ان نقصان الحجر انما لا
يتبين لصغر تلك الاجزا قلنا فيمكن من هذه الاجزا وهي على
هذا الصغر ان تحمل من الحديد ماله مثل هذا الثقل واما نسبتها
بصنارات على مثل هذا الصغر • والثالثة انا وان وجدنا له
وساكنه ان اجزا في مثل هذا الصغر يعوي ان تحمل مثل هذه الاجزا
مع عظمها ولا يحرك صارت الاجزا يخرج دائما وتصدم هذه
وتحركها ولا يعرض ان تغلت وتتخلع الصنارات بعض من بعض
فتقطع السلسلة في بعض الاوقات وسيقط الحديد •
والرابعة انا وان ساكنه واعطيتاه هذه الاشياء المنكرة الشعة
كلها فانها بعد ان تسلك كيف صار اذا ان في من الحديد الاول حديد
ثاني ومن الثاني ثالث وحذب كل واحد منهما ما يدنو منه ليشتركوا في
في هذا من احدي ثلثة حصا اما ان يكون الاجزا كلها ترجع اذا قرعت
الحديد الاول فيبقى الثاني لسره شي مجده • واما ان يكون كلها تنفك
الحديد الاول فلا يصير منها صنارات ولا يجذب حجر الحديد الاول
واما ان يكون بعضها يرجع فيجذب الحديد الاول وبعضها يتفك فيجذب
الحديد الثاني وان كان هذا فدم صارت الاجزا تنفك في الحديد الاول
ولا تنفك في الحديد الثاني الذي يرجع عند قرعها آياه حتى تصير كلها
والحديد الثاني بسبه ما حديد الاول لا يعادله • وقد عدا الله •
الحديد عيانا في الاشياء الخارجة من البدن وفي اعضا البدن
امانة الاشياء الخارجة عن البدن فاما هذا الحجر المعروف بالمغنطس
يجذب بالحديد والخارجة عن البدن • والادوية الحاركة بالسلسلة
عند من السلسلة ما بعسر اخذ اجزاء باليد والادوية الحاركة بالسلسلة

بسم الله الرحمن الرحيم
مبدأ جوامع المقال الثاني من كتاب
القوى الطبيعية

من قوة واحدة بعينها اعني القوة الجاذبة
 تكون انفصال البول وانفصال البرية وتنفيذ الغذاء
 رأي اراسطرطرس بانقباض المعدة وعصرها وبانقباض العروق بالاتباع
 لما يستفرغ وذا كانت القوى التي تخرج ما فيه لا بد له من احد مرتين
 ان تمتلي واما ان يتقاربا وهذا لا يمكن قول من يرى ان تنفيذ الغذاء يكون
 باضطراب ارجلها بنفسه باربع حجج اولهن حجة سفلين اذ من وذا كانت قارئة
 ليست حجة ضرورية ان يكون الشيء الذي يخرج ما فيه اما ان يتقاربا واما ان تمتلي
 لانه قد يمكن ان تحتج اجزاء بعضها الى بعض ويضام بعضها بعضا فابعد
 للعروق ويجمع الاعضاء الرطبة واذ كان الامر كذلك فليس يحصل من
 هذا الرأي ان العروق اذا خلا من الدم وجب لا محالة ان يجرد باليه ذرق وتلي
 باضطراب ارجلها لان تضام اجزاء بعضها بعضا واذ كان الامر على
 هذا فانما تصح هذه القسمان قلت على هذا الوجه ان الشراخ استفرغ ما فيه
 فلا بد له من احد ثلث حصل اما ان يتقاربا فارجع بمنزلة القصبه وكل جسم
 صلب واما ان تمتلي اجزائه ويضام بعضها بعضا بمنزلة العروق واما ان
 تمتلي باضطراب ارجلها والحجة الثانية انا وان اعطينا ان تنفيذ الغذاء انما يكون
 بانقباض المعدة والعروق فليس ينال الا اضطراب ارجلها حجة وان كان القياس
 المعدة والعروق لا تنفي بتنفيذ الغذاء لان الانقباض ارجلها المعن استرخاوت
 فليس يمكن ان تحتج في شيء من الاعضاء التي بعد الجذ فكل ارجلها انما يتقاربا
 بقياس ما يستفرغ منها والحجة الثالثة انه ان كان الدم انما يجري في
 العروق باضطراب ارجلها فليس يجري الغذاء الى العصب بعد ما يستفرغ
 ان كان العصب ليس له تجويف يجري فيه الدم وان كان فيه مجرى مجرى

تم في ذلك المجري روح نفسي لا عذا ومع هذا فان هذا المجري
 لا بد منه الحجة واراسطرطرس يرى ان الغذاء انما يكون باضطراب
 خلا محسوس ولذا راسطرطرس يقول ان العصبه وان كانت غدا
 بسيطة مفردة فان طبيعتها امر به من عرق عنضار وبالعصبه عرق
 ضارب فيجب من ذلك ان يكون الغذاء منفذ في العرق عنضار الذي فيها
 ومع هذا فاننا نقول ايضا ان هذه العصبه المفردة البسيطة التي في تلك العصبه
 المركبه لا يمكن ان يكون بسيطة بالحقيقة او مركبة وان كانت بسيطة
 بالحقيقة فليس يمكن ان يكون نفوذ الغذاء فيها باضطراب ارجلها اذ كانت متصله
 متحدة كلها ليس شيء يقطع بعضها عن بعض وذلك انه متى تحلل منها شيء
 انفصلت اجزائها من الراس لا يعرض ذلك الى الا ان يقول قائل ان العصبه ليست
 متصله متحدة بل قوامها من اجزاء لا تتجزأ وخال بينها وان كان الامر على هذا
 ان رفعت الطبيعة وهذا مما لا يهول اراسطرطرس وان كانت تلك
 العصبه مركبة فالسلسله فيها قائمه وذا كانا معا والسلسله من العصبه البسيطة
 التي في هذه المركبه ولا يزال الامر يدور على هذا الى ما لا يها به له والحجة
 الرابعة ان كان تنفيذ الغذاء انما يكون بالاتباع لما يستفرغ فيجب ان
 يكون من قد هزل يجمع فيسمر ويغليظ مدنه فانه وان كان انما يجري الدم الى
 اعصاه باضطراب ارجلها فانما يجري اليها منه مقدار ما يستفرغ منها فيجب
 من ذلك ان يبقى المهزول امداء على هذا لا يجدي ولا يخصب مدنه
 الاداء التي اعتقدها الناس في الاركان والعناصر راياها
 راي من يقول انما لا تتغير ولا تستحيل بمنزلة قول اصحاب ذوق بطرس
 والاخر راي من يقول انما تتغير وتستحيل واصحاب الرأى الاول يحذرون
 الطبيعة ويطلقونها لانه ليس يوجد للاجزاء التي لا تتجزأ قوى طبيعية

حاشية
 اي لا يعدي
 تغذي بحسبه

ونفسانية ولا يملكون ان يولدوا من تركيب تلك الاجزاء لاهذه القوى
ولا الموافقة التي بها علم هذه القوى ان تفعل افعالها لانه ليس بحسب
راى هو لا مزاج بل مجاوره فقط والمجاورة ليس بتولد عنها شى اخر عما
هو الاشياء المجاورة . واما اصحاب الراى الثانى وليس يطلبون
الطبيعة لانه قد علم ان اذا كانت العناصر تتغير وتتحلل ان يكون للشي
المرتب منها شى ليس للعناصر البسيطة وهذا الشى يتولد عن المزاج وهو اما
الطبيعة واما موافقه لما به تفعل الطبيعة . انفصال المرء الصغرى
من الدم بحسب راى اراستسطراطس يكون لان الدم غليظ القوام فهو
لذلك يدخل في عروق واسعه وهى العروق المنقسمة من العروق الاحرف
والمرء الصغرى الطنف منه ففى ذلك تدخل في مجارى ضيقه دقاق وهى
المجارى التي فيها تنفذ المرء . وهذا الراى يتفسخ بثلاث اشياء اولها ان
كان انما يتصفا الدم فيدخل ما هو متما فيه لطيفة في المجارى القابلة للمرء
فبفصل المرء بهذا الوجه فقد كان ينبغي ان يكون بصفته الدم في ممره لان
ما ن يلفا حلة في تحريف واحد يقوم مقام الايا ويكون اسفل ذلك التحريف
المجارى القابلة للمرء والمرارة فتقوم المجارى مقام المصفى والمرارة مقام
الانا الذي فيه يصب الشى الذي يتصفا ولما كان هذا الامر على هذا المبدأ
الامر على هذا فقد يجب ضرورة ان يكون انما يدخل في المجارى من المرء جزء لا يجمع
وان كان ايضا هذا يجوز بدخول في من ذلك ان يكون امرا خلقه بحري على غير
حله اذ قد تزل مما لا يتفق به يتقدم عما يتفق به وهذا مما لا يوافق اراستسطراطس
والجاء الناس في هذه ان كان الدم يتصفا فيدخل الشى اللطيف متما فيه في المجارى
الضيقه القابلة للمرء ويدخل الشى الغليظ في المجارى الواسعه المتشعبة من العروق
الاحرف وقد كان ينبغي قبل كل شى ان يكون الرطوبة التي هي ارق من المرء تدخل
في هذه المجارى القابلة للمرء اعني ما يبه الدم وذا كان بقدر ما بفصل المرء
على الدم في الرقة واللطافة فذلك المقدار حله بعينه بفصل ما يبه الدم على المرء

١٥٧
في الرقة واللطافة وقد علم ان لا يتحقق ذلك بسهولة درورها وحسبها
وبسهولة خروجها من المصفى . والحجة الثالثة هي هذه ان نحن
جعلنا انفصال الفضول لضيق المجارى وسعتها ولطيل المواد
الى ناحية دون ناحية لنا قد سلبنا الخلقه ان تجري امرها على
حكمة وجعلنا الدم لا يميز ان يغتسر طرفه عين واراستسطراطس
يعتقد ان امرا خلقه بحري على ايمان وحكمه واذ كان ذلك ذلك
فانفصال الفضول انما يكون بالقوة الطبيعية لا بالمجاري .
الصنعة تختلف بحسب الصانع وذا كان الطبيعة اذا صنعت في شى
في جوهر الشى الى فقره وتمتد وتنتشر فيه حتى تحل في وترين داخله وخارج
والصانع من الناس اذا صنع شيئا فانما يلفا من جوهر ذلك الشى ظاهرة
فقط وليس ير من منه شيئا سوى ظاهره فاما باطنه وفقره فمدعه غير
الذي اعتقده الناس في المني ودم الطمث راى اراستسطراطس
الذي يقول ان المني يقوم من حلفة الحين مقام السبب الفاعل للشي والدم
يقوم مقام السبب الهولاي اي مادة الشى . والاخر راى بقراط وجالينوس
الذي يقول ان المني يقوم مقام الفاعل ومقام الماكه والدم يقوم مقام الماكه
المنى مادام ساكن وهو شتى رزق واذا تحرك شتى طبيعه وانما هو كذا اذا
وجد موضعا موافقا اعني الارحام وماده موافقه مستأكلة له اعني نطفه
المرء ودم الطمث . قد علم ان تعلم من كون الحين ان هاهنا قوى طبيعية
واحدة تجذب والافحيف تجذب الى الارحام لغذا الشى من الدم ما هو معتدل
في كميته ليس بالخيير وعرقه ولا بالقليل ولا يفي بغذائه وفي كميته على ما يحتاج
اليه من الرقة والتخن وقوه اخرى مغيرة والافحيف يكون من المني وهو شى واحد
اعضا متشابهه الاجزاء مختلفة الكيف مثل العطر والعصب والعرق وقوه اخرى

جابله والا فخر بصير للبدن بافضل الوجوه ما يخرج اليه من الاكل
 واللبث والنجاسات والكثوب والملاسه والعند والعظم والوضع والاشغال
 وقوة اخرى غاذيه وقرنيه والا فخر ينشبه دهر الطموت بكل واحد من
 الاعضاء ويصير كثير بعد ما كان صغيرا **ب** الشئ الذي هو في
 الارحام في اول امره يقال له نطفه فاذا انشق العنق شئ علقه واذا صار له
 كمر شئ مضغه وعمل واذا استوت صورته وثبت خلقته شئ حين اذا
يب احس وتحرك شئ حيوان **ب** بين اللون والفوق وهو ان اللون يصير
 الشئ الى النوع فهو مصير الشئ ونوعه باقيا على حاله الحبر بعد صغر
 الزبابة في مقدار الشئ هو قوة وقرنيه والصانع بقدرته من ذلك على ما
 يريد من جهات الشئ فجهتين فقط اعني في الطول والعرض بعد ان يقصوا
 من العمق بمنزله ما يقعون في المنة اذا انقروها ودلوها الى جانب واحد **ن**
 فاما في الثلث الجهات فلا علمه لانهم ليس بقدر وزان لغذوا **ب** واما الطبيعة
 فتربية في الثلث الجهات وذلك لانها تقدر ان تغذوا لان الاعضاء انما هو شئ
يد خاص بالطبيعة ولذلك ليس من شئ يغذي حلا النبات والحيوان فقط
 الزبابة في العنق كانت انما تختلف عليه من انما استفرغ منه ولا يزيد على
 ذلك شئ سميت غذا وان كانت ليس انما تختلف عليه من انما تحلل فيستفرغ منه
به فقط الذي يزيد في مقداره في الطول والعرض والعق سميت غذا وتربية
 العنق متغير في البدن ثلث تغيرات واحدة في المعدة وهذا التغير يقال له انضمام
 وراستس طراطين من ان هذا يكون سبب المعدة للطعام اذا انقضت عليه
 والاخر في البدن والعروق وهذا التغير اشرف والدم من ذلك حسب فضل
 الدم على عصاره الطعام في الدراية والمنفعة ونقله لوزن الدم والمات
 في الاعضاء ويقال له المشابهة وهذا اشرف ما كثرها وراستس طراطين ليقول
 في العنق الثاني والثالث شيئا لا ينف يدونا ولا ما اذا يدونا ولا هل يالهما الضر

ولا مما اذا ياله **يو** الاستسقاء هو خطا يقع في فعل القوة
 المتغيرة التي في البدن ويكون انما من مرض من الامراض الاله بمنزله
 السدة او الورم الصلب الحاسي وانما من مرض من الامراض المتشابهة
 الاخرى بمنزله ما يعرض من سوا الملح البارد الذي يعرض للبدن واما
 من علة كصتها في نفسها وانما من علة تشرك فيها غيرها
 انما الطحال اذا صلب وانما الرية اذا بردت وانما جميع البدن اذا برد بافراط
 من استفرغ الدم وانما من المذبر وانما من الارحام **ب** وراستس طراطين
 ترك هذه الاشياء كلها واعلمها وزعم ان الاستسقاء انما يكون من ور
 صلب حاسي يكون في البدن فقط **ب** تولد الاربعة الاخلاط انما يكون **يو**
 عن الانضمام الذي يكون في البدن **ب** وراستس طراطين لما اغفل تحت **ن**
 عن انضمام الغذاء في البدن قال ان العلم بما من الاخلاط متما لا يتفع به
 ومن اجل ذلك قال في بعض المواضع ان الطبيعة لا يحتاج ان يعلم هل المره
 تولد في البدن ام هي محصورة في الغذاء من خارج ولذلك رد عليه الخابوس
 قوله هذا وضحه من ثلثه وجوه اولها انه قال ان العلم بهذا كما لا يتفع به هو
 مما يتفع به وذلك انه ان كانت المره محصورة في الغذاء من خارج
 فقد يتبع لنا ان العلم في اي الاغذية هي محصورة وفي ايها ليست محصورة
 كما تتجنب الاغذية التي المره محصورة فيها ويخرج او يطلب الاغذية
 التي ليس هي محصورة فيها **ب** وان كانت المره انما تولد في داخل البدن فقد
 يتبع لنا ان العلم ما السبب الذي يولدها مع من تولد لها فان هذا
 افضل من استفرغها بعد ما يتولد والوجه الثاني انما استسقا طراطين
 قال ان معروفه الحال في المره انما ليست محصورة في احدها بل تولد في
 البدن من سوا عسر والامر في ذلك سهل هين من وجوه احدها ان لا

التي تولد على الامر الا ان المراه انما هي الاغذية اكلوه جدا منزله العسل
 ولو كانت المراه محصورة في الاغذية من خارج كان ينبغي ان يكون الاغذية
 التي تزيد فيها اغذية موه لا اغذية حلوه . والثالث ان الطعام الواحد
 بعينه بمنزله العسل ان يتاوه انسان شيخا وباردا المزاج او من به مرض
 بارد او في وقت الشتاء تولد منه دم ولم يتولد منه من فان تناوله انسان
 شابا وباردا المزاج او من به مرض حار او في وقت الصيف استحال وغير
 فيمنع الى المزاج . والثالث ان كل عصارة تطبخ بالنار فهي اولا مخلوطة
 انما تملح في اخر الامر . فاما العسل فانه لما كان في طبعه
 عا غايه لاكلوه صار اذا طبخ يملح ولا يراه بعد ذلك يصير مراه . والوجه
 الثالث انه ذكر تولد المراه في التلب ولم يذكر ينبغي له ان يقتصر على ان يولد
 تولد في اللبن فقط لكن كان ينبغي له ان يتولد في اي عضو يتولد من
 بطا اي لا سيما اعني في الجذ من الحرارة الشديدة . تولد الدويون
 من الحرارة المعتدلة وتولد كل واحد من شياير الاخلاط الاخر من الحرارة
 الحارة المعتدلة . اما البلغم من الحرارة الناقصة المعتدلة واما
 المنة الضعفا من الحرارة الزائدة على الاعتدال وذلك معلوم من اطعمه
 ومن الامساك ومن البلدان ومن اوقات السنة ومن التصرف ومن الامور
 اما من اطعمه فلان ما هو منها حار يابس فهو يولد مرارا وما هو منها
 حار يابس رطب فهو معتدل يولد دائما وما هو منها بارد رطب
 فهو تولد بلغم . واما من الامساك فلان الشباخ ومن قد ملع منها
 يتولد فيها المراه بسبب الحرارة واليبس . والصبيان يتولد فيهم
 الدم باعتدال المراه . والشيوخ يتولد فيهم البلغم لبرودتهم واما من البلدان
 فلا ان البلدان الحارة تولد فيها المراه كثيرا والبلدان المعتدلة يتولد فيها

في
 المراه

الدم والبلدان الباردة يتولد فيها البلغم . واما من التصرف فلا ان تغيب
 واليبس يولد المراه والبطالة والراحة يولدان بلغم . واما من الامور
 فلا ان امراض الباردة تولد بلغم . والامراض الحارة تولد مراه .
 وراشستراطس قد يضطره الامر الى الاقرار بان المراه قد يتولد من
 المزاج وان اعتدال المزاج هو سبب الفعل مثال ذلك اننا نضع ان انسانا
 حار بسبب رور حدة في ارضه فاضرب ذلك ما نهضام غدا في معدة
 فنقول انه لا بد ضرورة من ان يكون الذي يضرب ما نهضام الغدا في المعدة .
 اما الفرحه التي تحدث في الرجل واما الورور حادث عنها في الاربعه .
 واما الحكي الحكاية عن ذلك الا ان الفرحه والورور قد كانا جميعا قبل حدوث
 الحكي فلم يصير الفعل المعده واذ كان الامر فيهما لا يكفيلهما
 حدثت في هذا الوقت من المراه في فعل المعده عنها . واما الحكي فيحدث البدن
 بتغيرهما من وجهين ضرورة احدهما في نض العروق والاخر في الحرارة
 اما في نض العروق فلان النض يكون في وقت الحكي اسرع واسد كما تفكر
 الا ان النض ليس بمر في ان يضرب فعل المعده بل هو على راي اسطر
 ايضا بعينه وينفعه . واما الحرارة فاما تكون في وقت الحكي اشد
 واكثر مما كانت قبل ذلك واذ كان الامر على هذا فالحرارة المفرطة
 هي سبب ما يحدث من مضره فعل المعده واضرارها به مداتها
 وكل سبب يضرب الفعل يذله فهو مرض وان كان الا فراط هو سبب
 الاضرار بالفعل فالاعتدال هو سبب استقامة الفعل واذ كان الامر
 كذلك فالمزاج المعتدل هو سبب الفعل المستقيم وهذا ما هو فيه
 ارشستراطس . غنية لون الشرا من العنبر اربعة حمار
 احدها جوهر الشرا الذي هو في قاسر الدم والاخر الفلظ الغليظ

حاشي
 المراد بقوله
 كانا اي
 تابع الحركات
 وتوابعها
 فدان الحائق
 والتراخي
 مقدارها

كا

الذي يربس اسفل وهو بارد يابس ويقال له الدردى وهو قاس
 المرة السوداء والثلث الفضل اللطيف الحار الذي يطبوا عند لون الشراب
 فوقه ويقال له الزبد وقاسه قاس المرة الصفراء والرابع الفضل
 الماي الذي يفنا ويتهب كل ما عتق الشراب وقاسه قاس مائه
ك الدردى ليس مخلوكل واحد من الاخلاط من ان يكون اقله الطبع واما
ج خارج الطبع فالدم لا مخلوكل من ان يكون في الطبع او خارج
 الطبع فان كان في الطبع فتوامه قوام معتدل لونه احمر وراحت غير
 منتنه وطعمه حلو لجا وان كان خارج الطبع فتوامه اما غليظ عكر
 واما رقيق ماي ولونه اما مايل الى البياض واما مايل الى الحمره الناصعه
 واما الى السوداء وراحت غير شتى اما شتر واما قليل وطعمه مايل الى المراه
د واما الى الملوحة والمرة السوداء منها ما هو طبعي وهو بارد يابس وقاسه
 من الدردى قاس الدردى في الشراب وطعمه الى العنوصه وقوامه غليظ في
 ما هو خارج الطبع فاما السوداء الطبيعية فاعلظها حده الطحال في
 باجوده ويقذف بالباقي الى دم المعدة كانه شئ لا ينتفع به واقلم غلظا ينقد
 مع الدم في العروق الى جميع البدن فتعدي منها الاعضاء التي تحتاج الى غذا غليظ
 والاحرا الغليظه التي فيه بمنزلة السيف في ذوات الليف تسك الدم حتى ينبت
 ولا يكون بقيا جدا سريع الحمره لا تقع واما السوداء الخارجيه عن الطبعه
 فمنها شئ يتولد عن احتراق المرة السوداء الطبيعيه التي بمنزلة الدردى من الدم
 وهذه المتولد عن السوداء الطبيعيه هي حار مضمه حارده لما تلقاه اذا
 وقع فيها على الارض شئ احدث في ذلك الموضع غليان وفلك لان فيها حواره
 محده التشنجها من الاحتراق ما ينسب كردى الشراب قاس الدردى ايضا
 قبل ان يحرق يكون باردا ومن بعد ما يحرق يصير حارا ومنها شئ يتولد

احتراق المرة الصفراء وهذه ايضا حارة حارده بمنزلة المتولد عن احتراق
 المرة السوداء والمرة الصفراء منها ما هو طبعي ومنها ما هو خارج **ك**
 الطبعه والصفراء الطبيعيه حارة يابس لطيف لونها احمر ناصع في اهلها
 اخرها شدة حرة ناصعه واقل لطافه تختد به المراه وتدفعه وترسله الى الامعاء
 وما هو منها اقل حدة حمره ناصعه والمرة لطافه تنعت به الطبعه مع الدم العروق
 لاجمع البدن طريق به الدم ويلطف حتى يصير غواضا نقادا في المسالك الضيقه
 ولين ايضا غذا للاعضاء المحتاجه الى غذا لطيف بمنزلة الريه واما الصفراء الحار
 عن الطبعه فمنها ما يتولد في الدم ومنها ما يتولد في المعدة والتي يتولد في
 هي المراه الراشه اللون واما التي يتولد في الدم فمنها ما يكون من محالطه الصفراء
 لشيء يخلط بها بمنزلة المرة التي لونها اصفر فان هذا اما يكون عندما يخالط
 المرة التي لونها احمر ناصع مائه الدم ومنها ما يكون عندما تزداد المرة التي
 لونها احمر ناصع حراره ويسر وغلظ بمنزلة المرة السيهه في البحر **هـ** هذا النوع
 والبلغ منه ما هو طبعي ومنه ما هو خارج عن الطبعه والبلغ الطبيعي في البحر **هـ**
 حلو والطبعه تخلف في العروق ليسهم وينضج فيها ويصير غذا للاعضاء **هـ** هذا النوع
 وذلك لان البلغم انما هو غذا قد انضج نصف انضج ومن اجل ذلك **هـ** هذا النوع
 لم يجعل له في الطبع عضوا مفردا خالصه ويجعه اليه ما جعل السائر الفضول قوله يزداد
 الاخر اذ كان شانه والذي يمكن ان يكون اشارته الى صفها من الاضافه الحار **هـ**
 اذا طالت المده ونضج وانضم صار **هـ** هذا النوع
 غذا للاعضاء واما البلغم الخارج **هـ** هذا النوع
 الطبيعيه فمنه حامض ومنه مالح **هـ** هذا النوع
 ومنه رجائي والبلغ الحامض **هـ** هذا النوع
 انواع البلغم برذاه والبلغ المالح فيه **هـ** هذا النوع

هذا النوع
 المرة السيهه
 طعمه في البحر
 هذا النوع
 السائر في
 قوله يزداد
 حراره ونبش
 الطبعه فان الطبعه انما هي الحمره الناصعه
 فقط ومن دون هذا السائر الفضول قوله يزداد
 محالطه الحمره وغلظها للبلغ الغليظ لريه فيها
 فانها اقربا يسيل لان يكون معج التول هذا
 وهوانه ومن اضافها غذا ما تزداد المراه التي
 لونها احمر ناصع حراره ونبش وغلظا وهذا النوع
 يكون معج قوله في منزلة المرة السيهه في البحر
 اعوذ لك الغلظ بمنزلة غلظ المرة السيهه في البحر
 لان هذه السيهه في البحر المثال غلظ الصفراء
 المذكور والمنسوبه اليه هو اسفل من المسالك اوامه

بعض الحرارة موضع العنونة • وأما البلغم الزاجي فمنه حامض ومنه
 مسيح الطهر • وقد جعل للفضل البلغم موضع تستفرغ منها والذي
 يجمع منه في الدماغ يستفرغ من أعلا الكتف ومن المخزن والذي يجمع
 في المعن والامعاء يستفرغ مع النفل لان المرة الصفراء التي تتخذ في الامعاء
 تجلوها وتغسلها • يسبغ الاخلاط عامة اسبابها بلتا ولونها
 والسبب الفاعل لها هي الحرارة الطبيعية والسبب الذي يقوم مقام المادة لونها
 هو الاغذية والسبب الذي يقوم مقام الاداء والاله في لونها هي الجذ والعروق
 والسبب التام الذي يات به اجتمع اليها هو ان يعتدي بها البند •
 وحل واحد من الاخلاط على الانفراد اسبابها بلتا ولونه خاصه • والدم
 السبب الفاعل له هو الحرارة المعتدلة • والسبب الذي يقوم مقام المادة هو
 ملي الاغذية وانفعه واقر به من الاعتدال طعاما كان الغذا او شرابا •
 والسبب الذي يقوم مقام الاداء والاله هو الجذ والسبب التام الذي من اجله
 اجتمع اليه هو ان يعتدي به الاعضاء • وأما المرة الصفراء والسبب الفاعل
 لها هو الحرارة التي لها فضل ناربه • والسبب الذي يقوم مقامها في مقام
 المادة هو الطيف واهر واحلا واسم ما في الاغذية • والسبب الذي يقوم
 ذلك مقام الاداء والاله هو الجذ • والسبب التام الذي من اجله اجتمع اليها
 هو تلك اشيا اجدها ان يفت بها الدم ويلطف حتى تسهل نفوذه في المواضع
 الضيقة التي تحرق فيها • والثاني ان يحلوا ويغسل ما يجمع في الامعاء من البلغم
 والثالث ان يكون غذا للاعضاء المحتاجة الى غذا لطيف • وأما البلغم والسبب
 الفاعل له هو الحرارة التي مقدارها ينقص عن المقدار المعتدل • والسبب الذي
 يقوم مقام المادة هو بارد واطمئنة الغدا واشد لزوجه • والسبب الذي
 يقوم في لونه مقام الاداء والاله هو الجذ • والسبب التام الذي من اجله

اجتمع اليه هو ان يغذوا وقت ما لا يقدر البند على غذا من خارج وان يصل
 الاعضاء التي تحركه من الاماكن الفاصلة هو اما المرة السوداء والسبب الفاعل
 لها هو الحرارة الطبيعية اذا كانتا باقية على مقدارها واما قلدادا
 ناربه • والسبب الذي يقوم مقامها هو غلظ ما في الغدا والسبب
 الذي يقوم مقام الاداء والاله هو الجذ • والسبب التام الذي من اجله اجتمع اليها
 هو ان يعتدي بها الذي لا يكون شديد السيلان والجبر • وان يعتدي بها
 الاعضاء المحتاجة الى غذا غليظ وان يند البند • والدودون شارب
 هذه الاخلاط من شأن الاعضاء كلها ان يعتدي به اليها • فاما الصفراء فليها
 عصق يخلصها فاعتدي بها اليه وهو المارة • وأما البلغم فليس له ان يعتدي به
 واما السوداء فالذي يعتدي بها يخلصها هو الطحال • امر الطحال بحري •
 خلافا لمر البند فاما ان زاد الطحال وعظم نقص البند وهزل وذلك لان عظم
 الطحال ينك على ان في البند غلظ ردي وكما تنقل الطحال وضمير حص البند
 وسمه وذلك لان نقصان الطحال يفرغ يملك على جوده الاخلاط •
 المرة السوداء صنفان احدهما طبيعي والاخر غير طبيعي • والسودا الطبيعية
 يقللها الخلط الاسود والخلط السوداءي • والسودا الخارجة الطبيعية
 هي المحترقة ويقال لها المرة السوداء مطلقه • وعلامات هذه المرة انها
 حدة وانما اذا وقعت على الارض فعلت بها ما يفعل الحبل الثقيل وانما
 براق اللون وانه لا يقربها ذباب وانما يخرج ذوقا في المواضع التي تتركها من
 البند • مبلغ اصناف الاخلاط وانواعها على راي قركسا غورس •
 بن نيقا خمس احدها عشر منها اربعة انواع البلغم • واثني انواع الصفراء
 ونوع السوداء ونوع الدم • اما انواع البلغم فاحلوا والحامض
 والمالح والزاجي • واما انواع الصفراء فالصفراء والحامض

والشبيهة به. **بـ** البصر والكراشه. **و** اما نوعا
 التوحا. **و** الحكيم من الاحراق التي غلبت التوام عنضه
 المداق. **و** المحرقه التي هي لطيفه حادثة حامضه جدا جوده
 تمت المقالة الثانيه من كتاب
 القوي الطبيعه. **و** الحمد لله والمنه
 دائما دائما هله
 والشيخ فته دائما الله علينا المستر
 بلع المقام

بسم الله الرحمن الرحيم. **و** تباع
 من اجوامع مقاله الثالثه من كتاب
 جالينوس في القوي الطبيعه
 امر الغذاء يلتمس بثلثه اشياء تكون معه أحدها الزيادة والثاني الاتراق
 والثالث المشابهة. **و** فاما الزيادة فهي تمام فعل القوة الحاذبه. **و** فاما الاتراق
 فهو مبدأ فعل القوة المعبره. **و** فاما المشابهة فهي تمام فعل القوة المعبره
 وهذا ان الفعلان اعني الاتراق والمشابهة يحتاجان الى مده من الوقت اذ كان
 ما يحدث متى لم يلبث لم يتغير واذا كانت هاهنا مده فهاهنا لا محاله قوة
 ماسكه. **و** القوة الماسكه تفعل فعلها في بعض الاعضاء في مده **بـ**
 طويله ولذا صار فعلها في هذه الاعضاء ابط من غيره ما يحدث في الارحام
 وفي المعدة. **و** اما الارحام فان القوة الماسكه تفعل فعلها فيها تسعة اشهر
 واما المعدة فلا تزال القوة الماسكه تفعل فيها فعلها في جميع الوقت الذي فيها
 بين تناول الطعام وبين اخذها عنها الى الامعاء. **و** في بعض الاعضاء تفعل
 القوة الماسكه فعلها في مده يسيره الا اننا نقيس على فعلها في الاعضاء
 التي فعلها فيها بين مثال ذلك فعلها في المراه. **و** الارحام **جـ**
 تستعمل في وقت انجاء القوة الحاذبه. **و** في وقت انجاء الشبعه الاشهر
 القوة الماسكه. **و** في وقت الولادة القوة الدافعه. **و** المعدة تفعل **دـ**
 فعلها في وقت الارتراد بالقوة الحاذبه. **و** في جميع الوقت الذي يتولد
 اليه يستمر الغذاء غايه الاستمر بالقوة الماسكه وبالقوة المعبره ثم
 تفعل بعد ذلك بالقوة الدافعه. **و** القوة الدافعه تتحرك الى دفع
 الحابس في احد وقتين اما اذا مات فاما اذا استحل وهردها الى دفعه **هـ**

اذا مات يكون لاحد من امانا لان صديقه جلد يتولد هناك فيلذع
 الارحام ويؤذيها حتى تريد دفعه عنها واما لان واحد من الاعضاء التي
 تحيط بالجنين في الارحام تحرق فلقا الطوبه التي كان يحويها ذلك العنقا
 يدق الارحام ويؤذيها حتى يريد دفعها عنه وتحرقها الى دفعها اذا استعمل
 يكون ايضا لاحد من امانا لانه ينقل في ذلك الوقت الوضع فيدعو
 بذلك الارحام الى دفعها اياه عنها واما لانه يحتاج الى غذاء كبير فلا يجد
 فيضطر بذلك ويضرب برجليه حتى تحرق العنقا المحتوي عليه
 فيخرج الرطوبه التي في جوف ذلك العنقا حتى يلحق احرام الارحام فيؤذيها
 ويدعوها الى دفعه عنها **و** يحيط بالجنين في الارحام ملته العنقه
 احدها المشيمه وهو عنقا ابيض اليه الغذاء الحسن لانه مسجوج من عرق
 صوارب وغير صوارب والاخر يقال له باليونانيه النطوايداس وهو عنقا ابيض
 اليه ان يكون مغصا ينصب اليه نول الجنين والثالث يقال له اميس وهو
 عنقا ابيض اليه يكون مغصا ينصب اليه ويجمع فيه عرق الجنين **د**
 والاحده لعنقه نول في الشهر السابع وبعضهم في الشهر الثامن وبعضهم في التاسع
 وبعضهم في العاشر **ح** تعرض في وقت الحمل الارحام امران احدهما
 ان في الرحم ينضج وينطبق من غير ان يكون مع ذلك صلا به لان الصلا به انما
 يعرض مع انضام الرحم وانطبا قدا ان ذلك انما يحدث عرو ورو والآخر
 ان الرحم يجمع الى نفسه وينقبض ويعتق النطفه وينضج عليها وهذا
 جميعا يدان على ان هناك قوة ماسده **ط** تعرض في وقت الولادة الصا
 امران احدهما ان في الرحم ينفتح والآخر ان الرحم يجمع يقرب من فيه وهذا
 يدان على ان هناك قوة دافعه **ز** وللك المعده ايضا لا تزال مادام الغذاء
 فيها قاضيه عليه لان عمله فان كانت قوية كان لزومها اياه وانقباضها
 عليه في غايه الاحكام حتى لا يوجد في المعده موضع خالي اصلا وان قل ما فيها
 من الغذاء وان كانت ضعيفه فاما لا تترك الغذاء ولا تنقبض عليه ما حوام

فيوجد بين حرمها وبين الغذاء موضع خالي وان كان الغذاء كثير المقدار
 فيحدث لذلك في البطن فراقر ونفخ ويحيط اسما الغذاء ثم ان المعده **ا**
 تدفع الغذاء اما لانه قد فسد واما لانه قد انضج **ب** ارشس طرس
 يضع ان انقباض المعده هو السبب في انسحاق الغذاء وان دفعه **ت**
 قد يحدث عينا ما في الشريح ان الامعاء قابضه على ما تحتوي عليه وان المعده
 ايضا قبل انضام الغذاء قابضه على ما تحتوي عليه ملازمه له من كل
 جانب واما ما دامت كذلك فالابواب منضمة منطبقه وهذه الحركه دليل على
 ان هناك قوة ماسده ثم تحدها من بعد ان مضى الغذاء قد انضج اعلاها عليه **ث**
 مثل انضام الامعاء على ما فيها وانقباضها وهو الوضع المعروف بالوقوف
 لينحدر منه الغذاء لمانع وفي هذه الحركه دليل على ان هناك قوة دافعه **ج**
 قد علم ان لبث الغذاء وبقاءه في المعده ليس هو سبب غلظ اجزائه ولا انحلاله **ح**
 من الموضع المعروف بالابواب بسبب انسحاقه وان بقاءه في المعده وان انقباضها
 ليس يكونان سبب ضيق المخرج من الموضع المعروف بالابواب لسبب
 القوة الماسده والقوة الدافعه من سببين احدهما ان الاستربه والاحساس بها
 ولبث في المعده ولا يجوزها حتى يبرص والآخر ان الاجسام الدار مثل الدنانير
 والكوائيم اذا ابلعت تنفذ وتخرج في المنفذ المعروف بالابواب كل جسم من
 ملتقبات حتى يماس احدهما الآخر فهما لا يحاله لمغل كل واحد منهما
 في الآخر ويقل فعل الآخر الا انهما ان كانا متساويين في القوة كان فعل
 كل واحد منهما في صاحبه وقتوله لفعل صاحبه فيه سواء حدثت عندهما
 شئ اخر ثالث وسط فاما بينهما ليس هو ولا واحد منهما وان كانا غير متساويين
 في القوة فالاصغف منهما يكون قتوله لفعل الآخر اكثر وفعله في الآخر اما
 يسيرا واما لا يقل من فعله شيئا اصلا **د** كل واحد من الاعضاء **هـ**
 له شئ مشاكلك وخاص به فهو شئ يميزه ويحده به اليه وان اجتزبه فهو **و**

حاشي
 اي عند الحرس

لحظا منه حاجته وان هو اسكته وبقي معه فهو كالموتى الى
 طبيعته نفسه وله شئ من افراده عزيت من طبيعته فهو له واذ افراده
 كوا فهو بدفعه عن نفسه • الاشياء التي ترد اليها كان فعلها
 في البدن اكثر من قولها لفعل البدن فيها فهي تسمى ادوية وان كان
 فعل البدن فيها اكثر من قولها فيه فهي تسمى اغذية وان كانت لفعل
 في البدن ولا تقبل من فعله فيها شيئا اصلا فهي تسمى ادوية مفسدة
 تروادوية قتاله • المعدة ما اذا احتاج الى الغذاء فهي تسلك
 الطعام وتجذب منه اقرب من طبيعته الخار واجوده وترتبه على
 طبقاتها فاذا انالت من الغذاء حاجتها دفعت عنها ما بقي بعد اذ كانت
 في ذلك الوقت ثقلا عنها ومناقرها فصير ذلك الذي تدفعه غدا موقفا
 لسائر الاعضاء لان المعدة قد عثرت وفلست الى مشاكلة طبيعتها
 فتحفضار ذلك مشاكلة لطبيعة البدن خاصا به • الاعضاء الهاضمة
 منها قوت مجدا والغذاء ينضم فيها انضماما تاما وهي الجذ والعروق
 الصوارب وغير الصوارب ومنها ضعيف والغذاء ينضم فيها انضماما
 خفيفا ضعيفا والتم لذلك • والدليل على ان الغذاء يتغير في الفم بعض
 التغير ان ما يقا بين الاسنان من الطعام يتغير وينتثر رائحة يصير له
 كغيره مثل كغيره كغيره ومنها ما حالها حال وسطى منزلة المعدة
 ك • والغذاء ينضم في هذه انضماما وسطا • الغذاء يتغير في الفم لانه
 يلقا جوهر الفم الذي في الفم لقاها به ومضاه ولا تتخلط ما في الفم
 من البلغم الذي قد انضمر وصارت له حراره ما والدليل على ان هذا البلغم
 كذلك انه ينضج بعض ما يخرج في البدن اذا مضغ الانسان

١٦٤
 حنطه ووضعها عليه وقد جالطها ريقه وانتهى في القوي وانتهى
 بقتل العقارب وانتهى بوزي كل حيوان ذي سمر اذا وقع عليه فعضها
 تقتله قلا من ساعته وبعضها يفعل بذلك بعد زمان • كذا
 والغذاء يتغير في المعدة لانه مستعمل لجرمها وانتهى حاله في المعدة من الطول
 اما حاله في الطول في تغيرها لان تلك الرطوبات قد سحبت فحقت
 بطول مكثها في المعدة اعني بالرطوبات البلغم والمرة واما ملامسته
 لحرر المعدة في حشيتها انما يقبل كقيتها ويتغير من حرارتها الطبيعية
 وخاصة حراره الطبقة الخارجة من طبقتها لان هذه الطبقة حية
 وتتغير ايضا من الهواء المحتبس فيها ومن مجاوره الاعضاء التي حولها
 والتي تتصل بها اما عن يمينها فالجذ واما عن شمالها فالطحال فان
 هذا ايضا حار اكثر ما فيه من العروق الصوارب واما من فوقها والقلب
 والحجاب لكثرة حركته واما من قدامها والشر فان هذا اكثر ما فيه
 من السم من هو حار • كذا الغذاء يتغير ويستحيل في المعدة اكثر
 مما يتغير ويستحيل في الفم لاسباب ثلثة احدها ان المعدة اشد
 حراره من الفم والآخر ان الغذاء في المعدة اكثر من حركته في الفم
 والثالث ان المعدة منفصلة باعضاء حارة يحيط بها من كل جانب
 ك • حرر المعدة مؤلف من طبقتين احدهما وهي الطبقة
 الخارجة اعلاها عصباني واسفلها لحمي والاخرى وهي الداخله
 عصبانية من اعلاها ومن اسفلها • كذا والطبقة
 الداخله من طبقة المعدة ليمها ممدودة طولها ومنه شئ مود
 الا انه يسير والطبقة الخارجة ليمها ذاهبة والعرض

كذا اجناس الليف الموجود في اعضا البدن ثلثة واحده ذاهبه
 في الطول وهذا الليف يتشعب به في اجتذاب ما يحتاج الى احذاه
 والاخر ذاهبه في العرض ويتشعب به في دفع ما يحتاج الى اندفاعه
 والثالث ذاهبه على الوراب ويتشعب به في امساك ما يحتاج الى امساكه
 وليس يتصور بذلك مفرد وحده لكن مع الليف الذاهبه في الطول الليف
 كذا الذاهبه في العرض • الليف الموجود في اعضا البدن ثلثة موجود
 في العضل وهذا الليف هو جزء من العصب المحرك للاعضاء المتحركة بالارادة
 ومن الرباطات والاعتيق وعضوه في طبقات الاعضاء الناعمة وهذا
 الليف منه ما هو ذاهبه في الطول ويستعان به على الاجتذاب ومنه
 ذاهبه في العرض ويستعان به في الدفع ومنه مؤرب ويستعان به في
 الامساك وليس يتصور بذلك وحده لكن مع الليف الذاهبه في الطول
 والذاهبه في العرض اذا انقبض من كل جانب وهذا الجنس من الليف
 كذا قليل • اذا فعل الليف الذاهبه في عرض العضو فعلة فهو ان
 حان انما يفعل وحده حيث غرضه دفع العضو لما يحتاج الى دفعه
 وان كان فعلة ينع مع فعل الليف الذاهبه على الوراب حدث عز ذلك
 امساك العضو لما يحتاج الى امساكه وذلك لان الليف الذاهبه
 عرضا والليف الذاهبه ورابا اذا تمدد اجمعا صاقتا المناقلا الحار
 ح الاغصا الذوات الصفايح منها ما هو صفيحان ومنها ما هو
 واحده واعني بالصفيحة الطبقة فما كان من الاعضاء صفيحة
 واحده اي ذ وطبقه واحده فهو كجمع في تلك الطبقة الواحدة
 ثلثة اجناس من الليف معا اعني الليف الذاهبه طولا والذاهبه عرضا

١٦٥ والذاهب ورابا على هذا المثال * وما كان منها كذا صفيحة
 اي ذ وطبقتين فان له في طبقته الخارجيه ليف ذاهبه في العرض
 فقط على هذا المثال • وله في طبقته الداخله ليف
 ذاهبه في الطول على هذا المثال • وفيه ذاهبه
 في الوراب على هذا المثال • وانما يجعل الليف كذا
 الذاهبه على الوراب مع الليف الذاهبه في العرض لاجتماع في طبقته
 واحده فعملين صدين اعني الامساك والدفع وجعل في الامعاء ذوات
 غيرها في الطبقتين كليهما الليف مؤرب لانهما لا تتركب تحتاج الى
 الاحتذاب كثيرا اذ كانت المعدة لا تزال تدفع الى الامعاء ما ينفعها من
 الغذاء الذي يرد بها وكان ياتهما مع ذلك من الجذع ووق كثره محتد منها
 ملء الغذاء الذي يدفع اليها من المعدة مما يحتاج اليه ويتشعب به ولم يقتصر
 بالامعاء على طبقه واحده اذ كانت تحتاج الى الاحتذاب كثيرا وجعلت
 طبقتين لوضع ما يرد بها من الفضول المراره والكاده والاسنا التي لها لبقه
 منافرة للبدن فحالت بهذا السبب تحتاج الى صبر عليها واحتمال لها • ك
 والاعضاء ذوات الطبقتين هي المعدة والامعاء والعروق والصوارب والاعضاء
 ذوات الطبقة الواحدة هي المراره والمثانة والارحاض والعروق • ك
 غير الصوارب • والسبب الذي جعله الله في هذه بطبقه واحده
 انما انما كذب التي المناكل المواقف لها وليس ينالها منه آفة
 ولا ضرر والسبب الذي جعلت تلك الطبقتين مختلف
 وذا كانت المعدة محتاجة الى طبقتين لثلاث اسباب احدها انها
 اله من الانسجة فحالت لذلك تحتاج الى حواره وبهذا السبب
 صار طبقتهما الخارجيه كجبه والثاني انها كانت تحتاج ايضا الى

اما من العضو الذي هو اضعف منه بمنزلة ما يجذب القلب من الجيد
 والجيد من الامعاء والمعدة والعروق الصوارب من العروق غير الصوارب
 لانها اقوى منها واما من العضو الذي هو اقل حاجه منه بمنزلة ما يجذب
 المعدة من الجيد اذا كانت المعدة خاليه والجيد لثمة الدرغزيرة **مق**
 وكل واحد من الاعضاء تدفع الى العضو الذي هو اضعف منه والى الناحية التي لها
 مايله نحوها خاصة من ذلك انه متى كانت المعدة مازده يريد دفعها عنها
 ان كانت الماده طافية الى فوق دفعها الى فوق حتى يستفرغ من الدم وان كانت
 واسه دفعها الى اسفل حتى يستفرغ من الامعاء والماده تتحرك في الطريق
 الواحد بعينه حركتين مختلفتين من ذلك ان عنق الرحم فيه يدخل الكلى وفيه **منه**
 يخرج الحين وعنق المراه فيه يدخل المراه التي تزد المراه وفيه
 يخرج منها والمري فيه يخرج الطعام والشراب الذي
 يرد المعدة وفيه يصعد اذا خرجا بالقي والعروق غير
 الصوارب منها تحرك الاخطاط الى جميع البدن ومنها
 يرجع الى المعدة والمعا اذا شرب الدواء المسهل فيها
 تحرك النفل بطبع وفيها يصعد الى المعدة في العله
 التي يقال لها الاوس وهي العله التي تقذف صاحبها
 فيه وذلك كما امر في سائر الاعضاء كلها مثل العروق
 اي فان والويه والعروق الصوارب **اذا** الخناج
 نوزد السم المعدة الى غذا فانها تجذب اولاً من الجيد لان الغذاء
 صعد عند القيل به وهو الذي في الجيد اسهل عليها امرا واقرب وامثلها
 من غير ان يجار من الغذاء الذي من خارج الا ان الجيد ان كانت
 الدخان في سوي غلبه غزيره الغذاء اعطت المعدة حاجتها من
 ما يستعمله الدم والجيد وان كانت معوزة قليلا للدم
 مع تحريك الدم من عضلات الدم وهي المراه والبلغ وما يه الدم
 وواحدها بالي

اما الطبع والدم الذي يخرج من عروق الخناج
 لا يمتزج بها في جميع ما فيها من الدم من غير ان
 يمتزج بها في جميع ما فيها من الدم من غير ان
 يمتزج بها في جميع ما فيها من الدم من غير ان

الري

ومن اجل ذلك يتكثر المرق في المعدة على ما انما يتحد من الجيد الى الاصح
 ويجد البلغم في المعدة وفي الامعاء لثمة على انما يتولد في الجيد لانه النافع
 فضل الامعاء والثاني لا فضل الا منضار الاول ثم انما بعد ذلك ان الجيد
 الجيد حاجتها طلب فاحتمت من خارج لاسيما والجيد يجذب منها ويطلب **مط**
 غذاها الغذاء الاعضاء صنفان فمنها ما هو محجوف ومنها ما لا يحجب
 له فلما الاغصا التي لا تحجبها فانها انما تجذب اليها من الغذاء مقدار ما
 تحتاج ان يتعدي فقط واما الاعضاء المحجوفة فانها تجذب من الغذاء الثمة
 ان يعندي به ليلها به الحجب الذي فيها حتى يلقا الغذاء الحارها كليا بمنزلة المعدة
 والعروق فان هذه جعلت بطبع محجوف لجذب من الغذاء اكثر من مقدار حاجتها
 فاذا امسكت ذلك الى ان يأخذ منه حاجتها استحل وتغير بقربه منها وما استه
 اياها وصار ما يفضل من غذائها سائرا لاعضاء اجزا الاغصا ثمة لحدتها **ث**
 الزيادة والثاني الانضال والثالث التشبيه **و** اجزا الوقت الذي يجري فيه امرنا
 الغذاء على ما يجري عليه من الذي يبر ثمة لحدتها وهو الاول الوقت الذي اذا انضصر
 فيه الغذاء في المعدة خطيت المعدة من عصاره الغذاء باجود ما فيها والطفه صار ذلك
 زياده في طبقاتها والثاني الوقت الذي اذا انضصر فيه الغذاء من المعدة الى الامعاء تقدمها
 الى الجيد في جداول العروق المشبه بين الامعاء وبين الجيد صار ما عطا به الامعاء والجيد
 من ذلك الغذاء زياده فيها وانضل ما قد كان ذلك من الغذاء على طبقات
 المعدة بها والثالث الوقت الذي استحل فيه الغذاء وغير في الجيد الى طبقاته الذي تقدمها
 الى جميع البدن وصار ما عطا به البدن حكمة منه في ذلك الوقت زياده فيه والنضل
 ما قد كانت الجيد والامعاء خطيت به منه متصل بها ونسبه الغذاء الذي كان قد
 اتصل بطبقات المعدة بطبيعتها **•** يصل الى الجيد غذا ان احدها **ث**
 من المعدة في الوقت الذي يهضم فيه الطعام ويجذب منها بعروق في المعدة من الجيد

تفوق هذا الغذاء من الجيد موقع الشئ الذي يتناول الانسان مما يعتدي
به قبل وقت طعامه وهو يسير المقدار كما ان الشئ الذي ياكل قبل وقت
الطعام يكون يسيرا وانما قل مقدار هذا الغذاء لان العروق التي تأتي الى المعدة
من الجيد يسيرة والغذاء الاخر يأتي الى الجيد من الامعاء بعد ما ينضم
الطعام في المعدة وينضم الى الامعاء وينفذ منها الى الجيد في العروق التي
بينها وبين الجيد ومقام هذا الغذاء للجيد مقام الطعام الذي يستوفيه
الانسان في وقت الغذاء والغذاء ومقداره اكثر لمقدار الغذاء والغذاء
وانما اكثر مقداره لان العروق التي تأتي الى الامعاء من الجيد كثيرة •
ويصل الى جميع البدن من الجيد عند ان احدهما يسير المقدار ووصول
في الوقت الذي ينضم فيه الغذاء الى الجيد وهو شبيه بما يتناول الانسان
بالغذاء قبل وقت طعامه والاخر مقدار ما يبقى به ووصول في الوقت
الذي يكون الغذاء قد انضم في الجيد وفرغ واخذت الجيد منه حاجتها •
تد في القلب جوفان احدهما في الكاين الايمن وفيه منفذان والاخر في الكاين
الايسر وفيه ايضا منفذان فاما المنفذان اللذان في الكاين الايمن
فاحدهما هو الذي يدخل منه العروق الاخوة ويصب الدم الذي يأتي به
من الجيد في هذا الجوف وعلى فوهة هذا المنفذ ثلثة اعشيه متصل
حاشية له به مسقفها من خارج الى داخل كما سمع بدخول الدم الذي يأتي
اي مسقفها في ذلك العرق ويدخل الى القلب ويتطبق بعد وصول الدم الى القلب
الدم السالك فيها فيها من خارج
فمنع بذلك من خروجه عنه اذا انقبض القلب والاخر هو الذي يخرج
منه العرق الذي ليس يضارب وخلقته خلقه عروق يضارب وهو العرق
الذي يأتي الى اليد ليعذوها وعلى فوهة هذا المنفذ ثلثة اعشيه متصل
به مسقفها من داخل الى خارج كما ينفتح كخرج ما يخرج من هذه

حاشية له به
مسقفها
الدم السالك
فيها فيها
من خارج
الى داخل

الفوهة وينطبق بعد نفوذه منها فمنع بذلك من دخوله اذا رجع عند
انقباض الريد • واما المنفذان اللذان في الكاين الايسر فاحدهما
فوهة العرق الصارب الذي خلقته خلقه عروق يضارب وهو الذي
ينفذ فيه من الريد الى القلب الهوا ومن القلب الى الريد وعلى فوهة الفوهة
عنان ان مسقفها من خارج الى داخل لينفتح عند دخول
الهوا من الريد الى القلب وصارت هذه اثنتين وليست ثلثة كما
اذا انقبض القلب ايضا فانه ان يدخل من هذه الفوهة الى الريد دما
لطيفا يعتدي به والاخر فوهة العرق الصارب بالعظم المستقيم
اورطي الذي هو اصل جميع العروق الصواب التي في البدن وعلى هذه
الفوهة ثلثة اعشيه مسقفها من داخل الى خارج كما ينفتح كخرج ما
يخرج من القلب من الدم والروح ولا يدعه ان يدخل بعد ذلك •
الاختلاف يكون على ثلثة وجوه احدها يكون باضطراب الاكل والاشربة
لاستفرغ ما يستفرغ منزله ما يعرض اذا دخل الانسان ابوابا في
ما وامتنع فيه الهوا الذي في ذلك الاثنا فيستفرغ بذلك الهوا الذي لا يتو
ويدخل الى الامنوب بسبب استفرغ الهوا منه والاخر بالحرارة منزله
ما يجذب نار السراج الزيت والثالث بالقوة الجاذبة الطبيعية عند
ما يجذب حجر المغنطيس الحديد • ما كان من الجذب
الاخر وهو يجذب اول الشئ اللطيف ثم من بعد ذلك الشئ الغليظ وما
كان منه بالقوة الطبيعية فقد تمكن ان يجذب الشئ الغليظ قبل
الشئ اللطيف منزله ما يجذب الاقمتون المزه السوحا قبل المزه الضفائر
وما كان ايضا من الجذب باضطراب الاكل وهو يجذب من بعد وما
كان منه بالقوة الطبيعية فهو يجذب من القرب فقط • نر

ما كان من الجذب
نر

العروق الصوارب والقلب تجذب اليها ما يضطر ارجاءه
 لجويفاتها اذا بسطت واتسعت وتجذب بالقوة الطبيعية
 ما يحتاج اليه جوهرها ليعتدي به . والعروق الصوارب
 تجذب باضطرار اكلا اذا بسطت ما يحتاج اليه كل طبقه
 منها فاما كان منها كواكلا فهو يجذب الهوا من خارج وما دار
 نحو القلب فهو يجذب الروح والدم اللطيف وما كان منها
 ذلك فهو يجذب من العروق غير الصوارب النافذه اليها الطيف ما فيها .
 والدليل على ان العروق غير الصوارب فيها منافذ الى العروق الصوارب
 ان العروق الصاربا اذا انقطع استفرغ منه جميع ماء العروق غير
 الصوارب من الدم . الشئ اللطيف في البدن احد ثلثة اشياء
 اما روح وهذا في غاية اللطافة واما نحر رطب وهذا وسط فاما
 الروح والدم اللطيف واما دم لطيف وهذا اقل لطافة من جميع
 واذ كان الامر على ما وصفنا وكان النكهة في المعدة والامعاء من الغذاء
 انما هو شئ غليظ والعروق الصوارب اما ان يكون يجذب منها شئ يسير
 واما ان يكون لا يجذب منها شئ اصلا . في القلب تجويف يتبدى
 من التجويف الايمن ثم لا يزال يصبو اولا فاو لا حتى يقوى البصر
 معرفته وقد قال ارسطو طاليس في هذا التجويف انه
 تجويف ثالث للقلب وقال جالينوس انه ليس تجويف ثالث
 لانه طريق فيما بين التجويف الايمن والايسر ويؤكد ذلك بوضوح
 من نفس الحلقه والصنعة . من ذلك ان الدم الذي يدخل التجويف
 الايمن من تجويف القلب من العروق الاجوف اكثر من الدم الذي يخرج

الح

نط

س

بلغ المقابلة
 تحت الطافة
 والاموار

من هذا التجويف في العرق الذي ليس يضارب وحلقت خلقه عرق
 صار به الى الريح ففسر هذا ان سائر الدم ينفذ من هذا التجويف
 الى التجويف الايسر . في ذلك الطريق الذي بينهما . الاعضا
 تختلف الطبيائع فمنها ما طبيعته قريبة من طبيعة الدم فانه يحتاج
 الدم ومنها الى اليسر من المتغير حتى تغذوها بمنزلة اللحم والعظم وما
 كان من الاعضا كذلك فانه لا يحتاج ان يكون له تجويف بل
 الحش ومنها ما طبيعته بعيدة عن طبيعة الدم فيحتاج الدم
 الى تغيين كثير حتى تغذوها بمنزلة العظام التي منها دار ومما
 صغار والصغار منها جعل فيها بالطبع تجاويف مملوءة مخ .
 ليستعمل ذلك المخ وتغير على طول المدة ويغذوها . والما جعل فيها
 لجويف مملوءا مخ ليعتدي به . الشرايين ينفذ سريعا
 وينفذ البول اذا اعتن باربعة حصال احدها ان يكون كقيته متشابهة
 مواضعه والاخرى ان يكون كذلك الرطب جوهر الطيف والثالث ان يكون العرق
 واسعة وفوهاتها واسعة والرابع ان يكون القوة الكاذبة قوية .
 تحت حوامع كتاب جالينوس في القوى الطبيعية والله
 اعلم خاتما . وحسبي الله ونعم الوكيل
 والسمع لله دائما ابدا وعليها حمتهم

س
 م
 م

اي تجويف صغار
 تحت البعد
 تحت الخوي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 جوامع كتاب جالينوس في التشريح
 للمتعلمين ترجمه جنس بل سحر
 جوامع مقاله الاولى في تشريح العظام
 ١ العظام منها كبار ومنها صغار والعظام الجارية منها ما هو محرف
 ومنها ما هو مضمت لا خوف له • والعظام المحرفة منها ما يتجوف
 واسع ومنها ما يتجوف ضيق • والعظام الواسعة يتجوف منها
 ما له لاحقه موصولة به ومنها ما لا لاحقه له منزله عظم الهي
 والعرض الذي قصده كونه في نبيه العظام بالطبع امرين احدهما الوثاقه
 والخرز والاخر سهلولة الحركة وسرعتها فالوثاقه تحتاج لها ان تكون
 العظم صلبا مضمتا • وحفه الخزه تحتاج الى ان يكون للعظم اجوف
 متخللا • فهذا السبب جعلت العظام في المواضع التي ايجت إليها الوثاقه
 فقط ولم يفتح فيها الى الحركة صلا تامصته منزله ما فعل ذلك في الهي
 الاعلى وفي المواضع التي ايجت فيها الى الحركة والوثاقه جعلت العظام
 تاحد من كل واحد من الوجهين خط وجعل الاعلى عليها الامر الذي
 اناجه اليه اشد ضرورة • والعظام فيها ما قياسه في البدن قياس
 الاساس الذي عليه مبنى الهي منزله فقار الظهر فان ساير الاعضاء
 مبنية على الصلب كما تبنى السفينه باجمعها على الخشب التي في اسفلها
 ومنها ما مقامه في البدن مقام ركنه منزله في خذ الرأس • ومنها
 ما هو في البدن منزله الرأس وعينه من الات السلاح التي يستتر بها
 في الحرب فهو يوقى ويستتر ما وده من الاعضاء منزله شوكة الصلب
 وهي السائر

والعظام منها ما هو لثيف صلب لا فتح فيه • وما كان كذلك فهو
 احد عظمين اما عظمه لم يفتح منه الى الخرد بمنزله الهي الاعلى واما
 عظمه في ملتصق بوانة عضل قوي شديد بمنزله الفيل والاشد
 ومنها ما هو محرف وهي العظام الجارية التي تحتاج الى خربتها وما كان
 من العظام كذلك ففيه فتح وجعل الفتح فيه لا من احدهما ليعتدي
 العظم من ذلك الفتح والاخر لا يبقى موضع التجويف خاليا • ومنها ما هو
 متخلل بين وجهي تحارب وهي العظام الصغار والعظام الرفاق لان هذه
 لم يفتح ان يكون فيها تجويف • وعظام المفاصل منها ما له لاحقه موصولة
 ومنها ما ليس له لاحقه • والعظام ذوات اللوح هي العظام اللينة وذلك
 انه لم يفتح من على العظام اللينة اذا احتكت عند الحركة ان تتسرفا وصل
 باطرافها عظام صغار صلا بقل لها اللوح كما يكون احتكاكها عند الالتقاء
 في وقت الحركة لا تقع بها وهي ضعيفة • واللوح في بعض العظام موصولة بالعظم
 من طرفه اثنى من فوق ومن اسفل بمنزله واخلق الزند الاعلى من الساعد والوح
 عظم الشاق وعظم الفخذ وفي بعضها هن موصولة بالعظم من طرف واحد
 اما من فوق بمنزله لاحقه العضد واما من اسفل بمنزله لاحقه الزند الا ان
 من الساعد ومن عظام المفاصل ما لا لاحقه له وهي العظام الصلبة بمنزله
 عظم الهي الانسفل وذلك ان هذا العظم لما كان بارزا عن البدن مقر من اللحم
 معرض لقبيل الافات جعل صلبا مضمتا ولذلك لم يفتح الي لاحقه عظم صلب
 يوصل به • تربيب العظام نوعين احدهما ان يلتصق من العظمين بمفصل
 والاخر ان يلتصق احد العظمين بالآخر • فالمفصل هو مجاوره طبيعيه لعظمين
 والاخر هو كاد طبيعي لعظمين • والمفاصل نوعان احدهما موصولة
 والاخر سلس • فالمفصل الموصول هو الذي ليس بحركة حركه بيته بمنزله مفصل
 عظام الرج

٢ منزله
 مفصل
 عظام الرج

فاذا اجتمعت استوال الثلثة الدروز صار شراها على هذا المثال **ح**
 واما الاستوال الثلثا كارجح عن الجيبه وهي استوال الرأس المستقيم فاحد
 استوال الرأس الذي لا تتوله في مقدمه واذا كان الرأس كذلك لم يوجد فيه
 اللد الذي في مقدم الرأس الذي قلنا انه لا يتولى الا حليلي ووجد فيه **ح**
 احدها الذاهبه في طول الرأس على استقامه والاخر الشبيه بالذاهب **ح**
 استوال دروزه على هذا المثال **ح** والاخر استوال الرأس الذي لا تتوله
 في مؤخره واذا كان الرأس كذلك لم يوجد فيه اللد الشبيه باللام **ح**
 فهو درين احدهما المستقيم الذاهب في الطول والاخر الاكيلي ويكون استوال دروزه
 على هذا المثال **ح** والثالث استوال الرأس الذي لا تتوله في مقدمه ولا في
 مؤخره واذا كان الرأس كذلك لم يوجد فيه اللد الاكيلي ولا اللد الشبيه
 باللام ووجد فيه درين يتقاطعان على زوايا قائمه على هذا المثال **ح**
 دروز عظم الرأس وهي الشوون منها ما هو خاص للرأس وحده وهي تلك الحسه
 التي ذكرناها قبل وفيها ما هو مشترك للرأس وغيره وهما درزان احدهما
 اللد الذي يصل بين الرأس واللي الاعلى والاخر الذي يصل بينه وبين العظم
 الشبيه بالوند **ح** عظام الرأس سبعه منها ستة هي له خاصه في
 واحد مشترك له واخره اما التي هي له خاصه فعظم اليا فوخ وعظم مؤخر
 الرأس وعظم الجبهه والعظمين اللذين من جنبه اللذين فيهما الاذنين
ح واما الذي هو مشترك له واخره فالعظم الشبيه بالوند **ح** واما
 عظام الرأس مختلفه ففقط اليا فوخ مربعان وعظم الكنيتين اللتين فيهما
 الاذان مثلان وعظم الجبهه بصفتين واما عظم مؤخر الرأس وعظم
 الشبيه بالوند فمثل واحد منهما كثير الاضلاع متغير الشكل **ح**
 دروز عظم الرأس وهي الشوون منها خاصه له وفيها عاميه له واخره **ح**
 فاما الخاصه هي الحسه التي ذكرناها اعني الاكيلي والمستقيم **ح** والشبيه

باللام والاشبه العشريين واما العاميه فاشبه احدهما اللد
 الذي بينه وبين اللي الاعلى **ح** وهو الذي يتلوي من الموضع العام
 من الصدع من طرف اللد الاكيلي ويصير الى موضع العينين فيؤيد
 وفيه الموضع الوسط بين الجاهنين حتى يتهيأ الى الطرف الاخر من اللد الاكيلي
 فيلتوي **ح** والاخر اللد الذي بينه وبين العظم الشبيه بالوند الذي يصل
 بين طرفي اللد الشبيه باللام عند ما يبعد الى موضع قاعدة الرأس ثم يصعد
 من الجاهنين فيصل بطرفي اللد الاكيلي **ح** للعظام التي في اللد
 مؤلف منها عدد ثفر وكل واحد منها من غيره وكل واحد من عظم اليا فوخ
 من خلف واحد من صلي اللد الشبيه باللام **ح** ومن قدام اللد الاكيلي
 ومن أسفل احد الدروز من العشريين ومن فوق اللد المستقيم وكل واحد
 من العظمين اللذين عن جنبتي الرأس وهما اللذان عليهما الاذان فاحد
 فوق احد الدروز من العشريين ومن خلف طرف اللد الشبيه باللام **ح**
 ومن قدام اخر اللد العام الذي بين الرأس والعظم الشبيه بالوند الذي
 اللد الشبيه باللام الى طرف اللد الاكيلي **ح** وعظم مؤخر الرأس حده من
 فوق اللد الشبيه باللام وعظم الجبهه حده من فوق اللد الاكيلي ومن
 اللد العام بينه وبين الرأس واللي الاعلى **ح** جوهر عظام القدر مختلف **ح**
 اليا فوخ وهو من صغيفين وعظم مؤخر الرأس مكتنر جدا قوئ **ح**
 وعظم الجبهه فيها بين ذلك **ح** والعظم الشبيه بالوند صلب جدا **ح** واما
 عظم الكنيتين فكل واحد منهما ينقسم الى ثلثه اجزا واحده تلك الاجزا الثلثه
 يقال له العظم الجري لانه في صلابه الحجر وهو الجزء الذي فيه ثقب السمع هو
 صلب جدا **ح** والجزء الاخر بعد هذا فيه زايد يقال لها الشبيهه بحجمه
 الثلث وهي التي تمنع الدم الاسفل من ان تفلت وتخرج عن موضعه الى خارج لان
 مفضلته اما هو متصل بسلس طرف والاخر الثالث هو موضع الصدع **ح**

هذا هو اللد الذي بين الرأس والعظم الشبيه بالوند

وهذا الجوزان ايضا اعني الثاني والثالث هما صلبان صلابه ذواته
 عظما اليافوخ استند عظام الخنث استرخا والسبب في ذلك ان هذا الخنث
 كان يحتاج ان يتحلل منه البخار اذ كان الروح النفساني انما ينضج
 اولاً في البطنين المتقدمين من بطون الدماغ ويتصفا ويتهدج
 ثم يصير الى البطن الاخر • وكانت الفضول في هذا الجزء المقدر من
 اجزاء الدماغ بهذا السبب اكثر • والبابه ان هذين العظمين كانا
 يحتاجان الى ان يكونا خفيفين كيلا يسفلا على الدماغ • واللبون
 للعنقا المعنوي للدماغ مواضع يتعلق ويرتبط بها في خارجها ويرتفع فتنشأ
 ملاك عز الدماغ • واما عظام حنثي الراس وعظم الجبهة وعظم موخر الراس
 والعظم الشبيه بالوتد فهي استند صلابه وذلك لانها كانت مستغنيه عن
 الاسترخا الذي انما اخرج اليه للمنافع التي ذكرناها • ولا يما احتاج اليها
 فضل صلابه وكثافه اذ كان قولها لما ياتيها من مصاعده ما يلقاها
 من الاشياء التي يصوب بها الراس ولا سيما التي يقع فوقها السهل
 واسرع وذلك انه لا يبادر ان يقع الانسان على يافوخه سريعاً ان يقع على
 قفاه وعلى وجهه وعلى جنبه وعظم موخر الراس اصلب من عظم الجبهة
 لان الانسان في مقدم يديه حارس يذره ويدفع عنه وهما العياز
 وليس له في قفاه عيان يصير بها ما يقع به • فمن اجل ذلك صار ما
 بيناه من قفاه اكثر فاجتمع لذلك اذ يكون هذا العظم اصلب • واما
 الجوزي فاجتمع له الى فضل صلابه لان ثقب السمع فيه ولا العصبه التي تاتي
 عظم الصدغ ممرها فيه كحاج ان يصلب فصار هذا يصلبها بفضل
 واما العظم الشبيه بالوتد فكثيف جداً اصلب وذلك لانه في قاعه الدماغ
 وعظام قاعه الدماغ كانت تحتاج ان تكون صلاباً جداً ولا ثقب

٣٣٣

الذي ينقل من اعلا الحنك الى الفم هو فيه • فاحتاج لذلك ان يكون
 صلباً لانه لا تعفنه وتفسده الفضول التي تنحدر من الدماغ الى اعلا
 الحنك ولانه فيما بين الراس والحنك لا على بقوم مقام الوتد وينفع منفعته
 وذلك انه كما ان الظاهر اذ عمل شيئا من خشب مختلف الاشكال فرائ
 فيما بين ذلك الخشب حلاً احتشاه باوتاد وخشبيات لئلا ذلك الحنك
 وتشتد وتركيبه ذلك الشيء المركب وتوثقه • كذلك جرى الامر في
 تركيب البدن الذي هو لحام من فكل جميع الصانع • ولما كان الراس والحنك
 الاعلى مولفين من عظام مختلفة الاشكال وصار بينهما هذا السبب
 خلل ثم ذلك الحنك حتى واستوتوت منه لهذا العظم • على عصل
 الصنع في كل واحد من الجانبين عظمين مطبقين يقال لهما الزوج جعل
 لوقوف عصل الصدغ مما يصل ذلك الوضع من خارج لعظم ما كان
 يخاف من الا فاما كلاله عن وجه ذلك العصل • واحد هذين العظمين
 ملحق بالعظم الحنثي من عظام الراس • والاخر يتصل بطرف الحاجب
 الذي عند الما فالاصغر من العين وكلاهما مقترنان بدنه موزع يعرف
 بينهما دور الحنك الاعلى منها ما هو مشترك بينهما وبين عظام اخرى وقد
 ذكرنا ذلك مما تقدم • ومنها ما هو خاص له وحده وهي الدفلة التي تقسم
 اجزاءه وهي اربع دروز احدها بتدي من الصدغ من تحت الفوخ من البدن
 المشترك للرأس والحنك والعظم الشبيه بالوتد ويصير الى وسط الدفلة
 من محاجر العر وينقسم هناك الى ثلثة اجزاء • سندها بعد واما الدفلات
 الاخران من الاربعه فيتديان من وسط الحاجبين ويمران الى جانب المنخرن
 حتى يتلها الى الوضع الذي فيما بين الرباعيات والانياب واما الدفلة الرابع

حله
 اي مقاولا
 اعني خشب النور
 رقيقا الذي
 يرسا في البنا
 او حنك الراس

فليقطع اعلا الحنك بالطول واما ثلثه اجزا الدنيا الاول فاحدها يستدير حول
 المحاط من خارج ثم يتصل في وسط الحاجبين بالدنيا المشتركة للراس واللي الاعلى
 والاخر يدخل الى بقره العين ويستدير حول المحاط ويتصل بذلك الدبر الذي
 يكون في موضع العين وهو الملتصق لللي والراس والجزء الثالث يقطع وسط بقره العين
 بذلك الدبر الذي ذكرناه عظام اللي الاعلى اربعة عشر عظما خلا العظم
 المشبه بالوتد منها في كل واحدة من العجنتين ثلثه ومنها في الوجنتين اثنتين
 وهما البيرتين كبطان با واري جميع الاسنان خلا الشاها والرباعيات العليا
 وكل واحد منهما تحده اربعة دوائر ومنها اثنتان فيهما الثقيبين الناقصين
 من الحوزة الى الم وهذا صغيران ومنها اثنتان في طرف اللي وهما اللذان
 فيهما الشاها والرباعيات العليا ومنها اثنتان في الانف كل واحد
 من ثلث العظام التي في موضع العين تحده وقد معلوم فالعظم الذي هو
 في المحاط هو اصغرها وحده من فوق الدبر المشترك للراس واللي الاعلى
 ومن اسفل الدبر الذي ياتي الى مجرى الصدغ وحده من الجانبين جزوية
 انفسهما اعني الجزء الذي منه من خارج الماق والجزء الذي من داخل الماق
 واما العظم الثاني فهو اعظم من هذا فحده من فوق الدبر المشترك للراس واللي الاعلى
 والاعلى ومن اسفل الدبر الذي ياتي الى مجرى الصدغ ومن الجانبين الايسر وهو الدبر
 للجزء الاوسط من الدبر الذي ياتي الى مجرى الصدغ ومن الجانبين الوجنتين وهو الحاجر
 الثالث من هذا بعينه واما العظم الثالث وهو اعظم من ذلك الايسر
 فحده من فوق الدبر المشترك للراس واللي الاعلى ومن اسفل الدبر الذي ياتي
 الى مجرى الصدغ ومن الجانبين الوجنتين الدبر المشترك لللي الاعلى والعظم المشبه بالوتد
 لانه يحتوي على جزو من الصدغ ايضا من الجانب ومن موضع العين ومن

٢ نقطة الخط
 ٣ من الموضع
 ٤ من الموضع
 ٥ من الموضع
 ٦ من الموضع
 ٧ من الموضع
 ٨ من الموضع
 ٩ من الموضع
 ١٠ من الموضع
 ١١ من الموضع
 ١٢ من الموضع
 ١٣ من الموضع
 ١٤ من الموضع
 ١٥ من الموضع
 ١٦ من الموضع
 ١٧ من الموضع
 ١٨ من الموضع
 ١٩ من الموضع
 ٢٠ من الموضع

الماق الاصغر ومن الجانب الايسر الجزء الثالث من هذا الدبر
 واحد من عظام الوجنتين يحيط به وحده اربعة دوائر اما من فوق الدبر
 الذي ياتي الى الصدغ الى مجرى الصدغ واما من اسفل الدبر المشترك لللي الاعلى
 اعلا الحنك واما من الجانب الايسر الدبر الذي ياتي الى مجرى الصدغ ومن
 الجانب الايسر حتى يصير الى الجانب الذي فيهما الشاها والرباعيات
 واما من الجانب الوجنتين فيحيط به فحده درز وجزو من واحد جزو هذا الدبر
 هو الدنيا المحدود المشترك لللي الاعلى والعظم المشبه بالوتد الذي يستدير
 حول الاضراس القصبا وجزوه الاخر هو الدبر الذي يفرق بين طرف هذا الدبر
 وبين الدبر الذي يقطع اعلا الحنك طولا والعظمين اللذين فيهما
 الثقيبين الناقصين من الانف الى الماق تحدها درز من احدهما الذي ياتي من الانسان
 القصبا الى الدبر الذي في طول اعلا الحنك والاخر الدبر الذي في
 الذي تمتد من اقصى الاضراس الى اقصى الاضراس الاخر وعظام
 الانف تحدها ويفرق بين احدها والاخر الخط الذي يقطعها في الوسط ويحدها
 ويفرق بينها وبين العظام الاخر ذنبك الدبرين اللذين قلنا انهما يحدان
 من وسط الحاجبين الى موضع الايئاب والعظمين اللذين فيهما الشاها
 والرباعيات تحدها ويفرق بينهما وبين العظام الاخر ذنبك الدبرين اللذين قلنا انهما
 يحدها ويفرق احدهما من الاخر الخط الذي في الوسط واللي الاعلى
 مولف من عظام كثيرة لسببين احدهما ليكون متى قلت جزوا منه افه لم ينتشر
 ذلك في الجميع والاخر انه كان يحتاج ان يكون اجزاه مختلفة في الصلابة واللين
 فاجتمع لذلك ان يكون من عظام كثيرة وذلك ان عظام الوجنتين تحتاج الى ان
 تكون اخن من غيرها لتوفى العصب النافذ فيها فيسلم بذلك من الافات
 وعظام الانف تحتاج الى ان تكون ارق من غيرها لانهما لو كانتا افه لم يكن

١ من الموضع
 ٢ من الموضع
 ٣ من الموضع
 ٤ من الموضع
 ٥ من الموضع
 ٦ من الموضع
 ٧ من الموضع
 ٨ من الموضع
 ٩ من الموضع
 ١٠ من الموضع
 ١١ من الموضع
 ١٢ من الموضع
 ١٣ من الموضع
 ١٤ من الموضع
 ١٥ من الموضع
 ١٦ من الموضع
 ١٧ من الموضع
 ١٨ من الموضع
 ١٩ من الموضع
 ٢٠ من الموضع

ذلك مما يعود بصير عظيم وسباير عظامه احتاج الى فصل صلابه
 وذلك للحز والوقايه **مبلغ** عظام الهي الاعلى على نحو اخر من العنقه
 ثمانية منها عظم العينين ومنها عظمي الوجنتين ومنها عظمي الانف ومنها
 عظم تحت هذا وهو الذي فيه الثقبين ومنها عظم في راس الهي وهو الذي
 فيه الشيا والرباعيات **خط** **الاسنان** اثنا عشر وتكون سنانها
 في الهي الاعلى ستة عشر سنان من ذلك اربع من قدام وهي الشيا والرباعيات
 وهي عراض حاده الروس ويقل لها القطاعه ومنفعتهما ان يقطع
 بها كل ما يוכל من الطعام اللين فيقطع الصلب منه ما تسجن
 ومن ذلك اثنا عشر عن جانبي تلك الاربع ما حاد الروس عريضا الاصول يقل
 لها الثمان وتسمى ايضا اسنان الحلاب ومنفعتهما ان يمسرهما ما صلب
 من العظام ومن ذلك خمس في احدي الجانبين وخمس في الجانب الاخر
 وهي عراض خشن الروس يقال لها الاضراس وتسمى ايضا الطواحين
 لان الانتفاع بها انما هو ان يطحن ويدق ويسحق بها الطعام ومنها
 في الهي الاسفل ستة عشر على ذلك المثل **ل** واصول الاسنان تتولد
 من الشيا والرباعيات والانياب اما كل واحد منها اصل واحد فاما
 الاضراس فما كان منها من فوق فكل واحد منها ثلثه اصول وقد يكون
 مرارا كثيرة لكل واحد من الضرسين اللذين هما اقصى الاضراس اربعة اصول
 وما كان من الاضراس من اسفل فكل واحد منها اصلين وربما كان الضرس
 اللذان هما اقصى الاضراس لكل واحد منها ثلثه اصول **ل** والهي الاسفل
 مولف من عظمين وطرف كل واحد من هذين العظمين من اسفل في
 موضع الذقن يلحم بطرف صاحبه التماما وطرفه الاخر له من فوق
 شعبتين احدهما حاده دقيقة الراس وهي تحت عظام الزوج وهي التي ياتها

وترعضله الصلع التي يقوم باطباق الفم والشعبه الاخرى غليظه
 وهي من خلف دخلته في فقره تحت الزايله الشبيهه بحلمه الذي
 التي في العظم الذي من جانب الراس دخول لان ملتامه بها ومن تلك
 الفقره مفصل **لب** في عظم الصلب خمس منافع احدها ان
 اساس جميع الاعضاء والثانيه انه يحويه صار الخراج يرفيه والحاجه
 الى الخراج اضطراره لسببين احدهما انه لم يكن للاعضاء بد من عصب
 ياتينها للحس والحركه ولو كان العصب ياتها كلها من نفس الدماغ
 لكان ذلك غير حريز لانه كان يقطع في طول المسافه وبعد الطريق
 والاخر انه لم يكن يمكن ان ينبت من نفس الدماغ عصب صلب يصلي
 لحرى اليدين والرجلين اذ كان جوهره ليناً مائلاً والباله انه صار
 حده للخراج يوقه ويحفظه والاعيان يكون الحيوان بعدد على ان يتخفى
 ومن اجل ذلك جعل الصلب مركبا مولفا من فقرات كثيره ولم يجعل عظاما
 والحامه انه يستر ويدفع عن الاحسا التي هي موضوعة عليه **ج** وعظم
 الصلب يقسم الى اربعة اجزا احدها العنق وهي الرقبه التي هي مركبه من سبع فقرات
 والحيز الثاني الظهر وهو فوق الصدر الذي هو مركب من اثني عشر فقره
 والحيز الثالث الخصر ويقال له القطن وهو مركب من خمس فقرات والحيز
 الرابع العجز وهو العظم العريض المركب من جزوين احدهما يسمى باسم الخراج وعظم
 عريض وهو مركب من ثلثه عظام والاخر يقال له العصعص وهو
 ايضا مركب من ثلثه عظام **خر الصلب** وهو الفقار مخالف **لد**
 بعضه بعضا في ستة اشياء احدها الاتصال والاخر المقدار والثالث
 الخشن والرابع سمعه التخفيف وضيقه **والخامس** الزايله **والسادس**
 الثقب **واحد** الفقار في اتصاله لبعض بعض هو ان الفقار
 يكون

والجزء الثاني
 الظهر وهو
 الصلب طاله
 او طوي للصدر
 في الفقر
 وطول فقر
 الظهر يكون
 بقدر طول
 الصدر
 له
 او صباه قد كان
 والجزء الثاني الظهر
 وهو فوق الصدر
 اي بازايله ولقد كان
 وكذلك هو

الاولتين متصلتان بالراس ويتصل احدهما بالآخرى اتصال المفاصل
 فالفقارة الاولى متصل بينهما وبين الراس ويربطها مئة زائدة من
 الراس دخلت في فقرتين من الفقارة الاولى واحدة عن يمينه والاخرى
 عن شماله وهذا المفصل يكون الحركات المورثة من حركات الراس
 التي يخرجها الحجاب الامن والاسير اعني الالتفات واما الفقارة الثانية
 فتصل بينهما وبين الراس ويربطها به زائدة تشبهه بالسنتيمتر
 من الفقارة الثانية مصبغة وترب في حيز من الفقارة الاولى وتتصل
 بالراس برباط قوي . وبهذا المفصل تكون حركة الراس الى قدام والى الخلف
 واما اتصال احدي الفقرتين بالآخرى فهو اتصال مفصلي . واما الجزء الى هذا
 الاتصال لئلا يمنع احدي الفقرتين صاحبتها من ان تقوما على الحركة واما
 سائر الفقرات بعدها تلي الاولى وتتصل من قدام برباطات تتصل من
 الخلف بالواحدة منها وصاحبتها زائدة تدخل من الواحد في الاخرى . واختلف
 الفقارة في المقدار هو ان ما كان من اسفل فهو اعظم مما فوق . وذلك لان
 الاسفل يحمل ما فوقه والحامل اولي بان يكون اعظم من المحمل .
 وما كان منه فوق فهو اصغر . والسبب في ذلك خلاف ما وصفتنا
 واختلف الفقارة في سعة التجويف وصبغة هو ان الفقارة العليا اوسع تجويفا
 وذلك لان النخاع يندى من هناك وهو غليظ والفقارة الاسفل كلما
 بعد كافي تجويفه اضيق . وذلك لان النخاع يقل غلظه ويثقل
 وكلما تشعبت منه شعب العصب نحوها الاول فالاول . فكلما
 واختلف الفقارة في الثخن هو ان ما كان من الفقارة اعلا البدن فهو ارفع
 وذلك لانها فقارة صغار وتجويفها واسع . وما كان منها في اسفل البدن
 فهو مخزن للجوهر . وذلك لانه اعظم مقادير من الفقارة الاعلى وتجويفه ضيق .

في الفقارة
 من الفقارة
 من الفقارة
 من الفقارة

في فقارة الصليب من الزوايد ثلثة اجناس احدها جنس الزوايد التي يقال
 لها الشوك وهي السنانين وذلك لان كل واحد من الفقارة لها شوك
 واحد خلا الفقارة الاولى فان هذه لا شوك لها لموضع العضل المحرك للراس
 لان الشوك ضاقت تضرب هذا العضل . والمنفعة في شوك فقارة الصليب
 وهي السنانين ان توقي وتستوما دونها ولذلك جعل شكل هذه السنانين
 معقوف مثل الطاق ليعيد بذلك عن قبول الاوقات . والسبع الفقارات العليا
 معقوفة الى اسفل . والفقارة العاشرة قايمة قائما مستوية والفقارة التي
 بعد ذلك معقوفة الى فوق والجنس الاخر من الزوايد جنس الزوايد المعترضة
 وهي في كل واحد من الفقارة زائدتان من جانبي الفقارة وهي ايضا معقوفة ومنعتهما
 ان توقي ما وراءها وان تدغم العضل المستطيل لعظم الصلبة والعروق الضاربة
 وغير الضوارب والعصب وان تكون الاصابع في الصدر منوطتها . والجنس
 الثالث من الزوايد جنس الزوايد التي بها ملتصق مفصل الفقارة وهي في كل واحد
 من الفقارة عامه اربع زوايد زائدتان شاحصتان الى فوق وزائدتان شاحصتان
 الى اسفل . وفي خرد الرقبة وحز الفطن فضل زائدتان وذلك للحوز والوثاق .
 واما فقارة الظهر فلم يكن فيها ان يكون لها تين الزايدتين لان حرمه قد تحققت السنان
 وذلك ان سنان فقارة الظهر عظمه بسبب محاذاتها للقلع والعروق الضاربة
 الاعظم . حالات الفقارة في ثقبه تختلف وذلك ان الجنس الفقارات التي في الفطن
 والفقارتين الاخر من فقارة الظهر بسبب عظم مقاديرها صارت في كل واحد
 منها ثقب لها خاص في كل واحد من الجانبيين والعشر الفقارات العليا من
 فقارة الظهر لانها اصغر من تلك ليرجعل الثقب في كل واحد منها خاصه بل جعل
 مشتركا لها والفقارات التي تحتها . والست الفقارات السفلية من فقارة
 الرقبة لانها اصغر من تلك صارت كل فقرة منها تحوي نصف الثقب
 والفقارة الاولى صارت العصب يخرج من الثقب فيها خاصه لئلا يمتد الى
 جانبيها . حركة الراس الى الجانبيين تكون بالمفصل الذي بينه وبين الفقارة الاولى

هذه الفقره اربعة فقراتين من فوق واثنين من اسفل فاما
 الفقرتين اللتين من فوق فدخل فيهما زايدتان من عظم الراس يشبهتان
 حلمتي الثدي • واما الفقرتان اللتان من اسفل فيهما تضام السبعين
 النابتين من الفقره الثانيه • ويقال للزايدتين الوجهتين الى فوق الشاخصه
 الى فوق وهما اعظم ويقال للزايدتين الوجهتين الى اسفل الشاخصه الى اسفل
 وهما اصغر • واما حركته الى قدام والى خلف فيكون بالمفصل الذي بينه
 وبين الفقره الثانيه ولهذه الفقره ارباعا زايدا بها متصل بعضها من الفقار
 فيمما يخصه الى فوق ومنها شاخصه الى اسفل • الزايدان الشاخصه من
 الفقار بعضهما من خلف وهي حاده ويقال لها الشوك والسنان وليس للفقره
 الاولى من هذا شي وبعضها من الجانبين وما هو من هذه فقره الرقبه وهو
 فقره الفقرتين الاولتين زايدتان بسطتان وفي الخس الباقية زوايد مقبوه
 كل واحد منها باثنين وما هو منها في الفقره التي يتلو الفقره السابقيه
 فهو غير مقبوه وبعضها شاخصه الى فوق وبعضها شاخصه الى
 واما الفقره من الفقره في الرقبه فالثقب في كل فقره منه نصف دائره مستوي
 واحده منها في فوق ومن الاثنين تلتام دائره تامه • وما كان منه في الصدر وفي الفقره
 القوائمه من الثقب اكبر من نصف دائره وفي الفقار السفليه اقل من نصف
 دائره ويلتام منها ايضا جميعا دائره تامه • وما كان منه في العظم في
 كل فقره منه حايه تامه • واما فقار الصدر فروس مله في الفقار
 العاشره منه من الزوايد الشاخصه الى فوق والشاخصه الى اسفل فحده
 واما سائر الفقار فاما كان منه فوق الفقره العاشره فزوايد الشاخصه الى فوق
 محدثا بالروس وزوايد الشاخصه الى اسفل مقعره الروس • وما كان
 منه اسفل من الفقار العاشره فزوايد الشاخصه الى فوق مقعره الروس
 وزوايد الشاخصه الى اسفل محدثا بالروس • عظم العجز وهو المعروف
 بالعظم الاكبر له ايضا زوايد شوكيه وزوايد شاخصه الى فوق وزوايد سا
 قوله في الاطراف في العظم الاكبر من دبره وقوله في الاسفل في العظم الاكبر من دبره
 وهذا يصح قوله في اخر الكلام في فقار الصدر حيث هذه العلامه ه ه

في الفقره
 فقره الفقرتين
 قد دخل فيهما
 اكثر حركات فقار العظم
 واما ما جرمها اعظم
 واعظم من سائر الفقار
 فاما الثقب الذي في كل
 واحد منها في فوق
 فاما ما كان منه في
 العاشره منه من
 واما سائر الفقار
 محدثا بالروس
 منه اسفل من
 في الاطراف في
 حاسه له

الى اسفل على مثال زوايد الفقار • فاما زوايد التي في الجانبين
 فهي عراض • وعظم العجز مولف من جزوين احدهما يسمى بالاسم
 الواقع على اجمع اعني عظم العجز والعظم الاكبر وهو مولف من ثلث اعظم
 يشبهه بالحور • وتخرج من كل واحد منهما عصبه يخرجها من ثقبه
 خاصه وليس ذاك الثقب من الجانبين بل من مفصل حق الورك ولين من
 الوسطين من قدام ومن خلف والجزء الاخر يقل له العصعص وهو
 مولف من ثلثه عظام وعصروه وتخرج من هذه الثلاث من ثقب مشترك
 فيما بين كل عصبين منها واحد ثلثه ازواج عصبه تخرج من ثقبها القبه
 التي يتقامم الخاع فتصير عصبه فرده لا اختلاها • للصدر فعل
 بفعله ومنفعه يقوم بها فاما بفعله فهو ان يحفظ الحرارة العزيمه بانقباضه
 وانسباطه ولذلك احتاج الى العضل • واما منفعته التي يقوم بها فهو انه
 يوقي ويحيط الاعضاء التي في جوفه اعني القلب والعروق الضاربه الى اعظم
 والريه وكذلك احتاج الى الاضلاع والقض والكفتين لتحميه وتستره • مر
 والاضلاع اربعة وعشرون ضلعا منها في الجانبين اثني عشر ضلعا سعه
 منها وهي القوائمه يقال لها الاضلاع الخالصه • وكل ضلع
 من هذه في كل واحد من طرفيه مفصلين ومفاصلها من خلف ملتصق
 بينها وبين الزوايد المعترضه في عظم الصلب براسين في طرف كل
 ضلع يدخلان في فقرتين في واحد من تلك الزوايد ويلتصقان من ذلك هناك
 مفصل مصاعف • واما مفاصلها من قدام فملتصقان بينها وبين القض
 براسين من كل ضلع يدخلان فيه في فقرتين من واحد من عظام
 القض وخمس من الاضلاع وهي السفليه يقال لها ضلوع الخلف
 واصلع الزور • وهذه الاضلاع الخمسه لها مفاصل من خلف

ح

ل

مر

فصل

ل

فاما من قدام فليس يبلغ الى الفص بل انما متصل ايضا بالحجاب ومن
 الاصلاخ ايضا في الجانب الايسر اثنا عشر على مثل هذه الصفة •
 والاضلاع ميل وعطفه فهي اذا امتدت من خلف مالت الى اسفل لتأخذ
 شيئا من سعة البطن واذا ضاقت الى قدام عطفت راجعة الى راحة
مب الفص دفعه • وما كان من الاصلاخ لا يبلغ الفص وهي ضلوع
 الخلف فاطرافها عضة وفيه لتبعد بذلك عن سرعة الانكسار •
 وما كان منها في وسط الصدر فهي اطول مما في الطرفين وذلك لان الصدر
ج انما كان يحتاج الى الاستعانة وسطه اذا كانت الية والقلب هناك •
 القص مؤلف من سبعة عظام بعضها متصل ببعض • والسبب في ذلك
 ان الاصلاخ التي تتصل بالقص سبعة وان كان يحتاج ان يكون مؤلفا
 من عظام شتى كما اذا حدثت بواحد من تلك العظام او لم ينتشر
 ذلك في الجميع • وفي طرف القص عضة وفوقه يقال له الشبه بالسيف **والجحر**
مد وهو المشرف على المعدة لتكون واقية للمعدة والحجاب والقلب • وعظم الكتف
 اجتمع اليه لامرين احدهما الوقتي الصدر من خلف وذلك ان ما يتوقاه الاضلاع
 متتابع به من قدام اذا راه بعينه صار الكتف يدفع عنه ذلك من خلف
 كان لا يراه بعينه وهو يقوم من خلف مقام العين من قدام • والاخر هو
مه اشرف الامرين ليس بباطن عظم العضد • وشكل عظم الكتف من باطنه
 مقعر وذلك لاجاز الاصلاخ التي هو موضوع عليها ولذلك صار ظاهره
 محدبا وفيه من خلف تنويعه بالحجر يقال له ظاهر الكتف وهو العز
 ومنفعته ان يوقى ويدفع عن الصدر • وله عتق في طرفه يقره وهما يذخر
 الراس الذي للعضد وفيه زايدتان احدهما من خلف في الطرف الاعلى من العز
 وهو عظم ذوناشر يقال له الاخر • ويسمى الشبه بمنقار الغراب وهو رباط

179
 الكتف مع الترقوة ومنفعتان تمنع راس العضد من ان يخلع الى فوق لانه موصول
 والزايد الاخرى من داخل ومنعتها ان تمنع راس العضد من ان يخلع • **مق**
 والترقوة اجتمع اليها التريبط العضد وتفرق بينه وبين الصدر حتى لا يمتدح اليد
 من ان يتحرك وينقلب وهي مربوطه من الجانب الايسر مع القص ومن الجانب
 اليمين مع الاخر • **مز** وفصل بين الترقوة والاخر عظم من جنس
 العضارب يف يعله راس الكتف • واجتمع اليه هذا العظم ليزيد في وقاؤه
 المفضل وحزبه • **مح** وعظم العضد هو عظم واحد لانه كان يحتاج ان
 يكون اتصال الكتف بمفضل واحد وهو اعظم مقدار من الذراع لان العضل الذي
 يحرك الذراع والساعد كان يحتاج ان يكون في العضد وهو مستدير لسبب
 بذلك عن قول الافاق وهو مقعر من الجانب الايسر ومن اسفل يكون السند
 قويا من ضبط ما يمسك به من الاجزاء المحيطة ويكون لمر العروق والصواب
 وغير الصواب التي تأتي اليها عليها طريق موافق لها وهو محدب من الجانب
 اليمين لانه من الجانب الايسر مقعرة من فوق راس مستدير داخل في القعر
 التي في طرف عتق الكتف • ومن اسفل راسين احدهما وهو الذي من الجانب الايسر
 يدخل فيه طرف الزند الاعلى والاخر ليس يرتبط به عظم اخر لكن فيه حيز
 العروق والصواب وغير الصواب والعصب والعضل الذي ياتي اليه ويما
 راسية اللذين من اسفل جز شبيه بجز البكرة وفي طرف هذا الجزء فقرتان
 واحدة من قدام والاخرى من خلف • الساعد مؤلف من عظمين مط
 يقال لهما الزندان احدهما وهو العظم الكبير الاسفل يقال له الزند الاسفل يسمى
 باسم جملة الساعد ذراع • والاخر وهو العظم الصغير الموصوع فوق هذا يقال
 له الزند الاعلى • وانما صار الاصغر فوق الاكبر لان الحامل انما ينبغي ان يكون
 اقوا • وقوله فوق واسفل انما هو عند ما يكون الساعد منصوبا
 نصبه يقبل منه بها باطنه • باطن الكتف على المبدن • والسبب في ذلك

صار الساعد موقفاً من عظمين • انه كان يحتاج ان يكون له
 من اعلاه مفصلين احدهما يتنشط وينقبض به والاخر يتنقل
 به على قفاه فانقباضه وانقباضه يكون بالمفصل المتاخر من الزند
 الاسفل والعصه • وذلك ان الزند الاسفل في اعلاه راسين فيهما
 بينهما جزئيتان متباعدتان فيكون الساعد في ذهاب اليونا نيس وهو هذا
 وهذا الجزء لا زو للجزء الثاني الذي في طرف العصب مما يلي
 الساعد يدور عليه فينسبط الساعد بذلك انبساطاً يقويه عمله
 اليد ممدودة وتنقبض به ايضا انقباضاً يلحق به الكف راس الكف
 فاذا اراد الانسان ساعده دخل راس الزند الاسفل الذي هو من
 خلفه في ثقبه له مهيأة في طرف الجزء الثاني بالبره من العصب من
 واستقر فيها فيمنع ذلك الساعد من ان يثني الى خلف واذا اراد قبض
 ساعده دخل راس الزند الاسفل الذي هو من قدامه في ثقبه اخرى
 في طرف ذلك الجزء من قدام واستقر فيها حتى لا يمكن الساعد ان يتنقبض
 ويثني اكثر من ذلك ويقال ليتبين الفرق بين العنب • واما
 الخاب الساعد على وجهه وانقلابه على قفاه فيكون بالمفصل المتاخر
 من الزند الاعلى والعصه • وذلك ان الطرف الذي من الجانب الاوحي من
 طرف العصب مما يلي الساعد يدخل في ثقبه في طرف الزند الاعلى فتدور
 الزند الاعلى على ذلك الطرف • ورسع اليد موقفاً من ثمانية
 لعظم مضمومة صفتين • والسبب الذي له ايجع الى الياف
 للجمع من عظام كثيرة هو ان هذا الموضع يحتاج ان يتغير عند انقباض
 اليد وبلطاً ويستوي عند انبساطها وليبعد بذلك انقباضها وقبولها
 واما النسب الذي جعلته هذه العظام مضمومة في صفتين جعل الصفتين
 الاعلى مهيأة موقفاً من ثلثة اعظم فالاسفل من اربعة مهيأة من اربعة

نبت
 ح

من اعلاه موصول بعنوضيق الطرف ليس بين عظميه من هذه الناحية
 فرجها اعني الساعد فجعل الصفت الاعلى موقفاً من ثلثة اعظم بهذا السبب
 واما طرف الرسغ من اسفل اعني مهيأة الكف فجعلنا اليقه من اربعة اعظم
 لانه متصل هاهنا بعنوض عريض اعني مشط الكف واما العظم التام من
 عظام الرسغ فلم يجعل للرسغ خاصه بل انما جعل لمنفعه اخرى يقوم بها
 اعوانه لحفظ عصبه هناك تاتي الكف • وللرسغ مع الساعد مفصلين
 احدهما ابر وهو الذي يلين ويدخل في ثقب العظام التي في الصفت الاعلى من الرسغ
 في حفرة في طرف الساعد محبورة في راس الزند من جميعها • وبهذا المفصل
 يثني الرسغ على وجهه وينقلب على قفاه • ومشط الكف موقفاً من ثلثة
 الابعاع اعظم ولذلك لانه كالمشوط والمصلح بين عصبين اعني بين اربعة اعظم
 الرسغ التي هي متقاربة غاية التقارب وبني الاصابع الاربعة التي هي متباعدة
 التفرق فالتشط موصول بهذين • واما الاصابع فاربعة منها من ثلثة
 موصولات باربعة اعظم مشط الكف • وكل واحد منها موقفاً من ثلثة اعظم
 واما الخامسة وهي الابهام فهي ايضا موقفاً من ثلثة سلامات كعاب الا ان العنب
 الاول منها انما هو مربوط بالرسغ لا بالمشط • تتصل بعظم العنبر من
 جانبه عظامان احدهما من جانبه الايمن والاخر من جانبه الايسر وكل واحد من
 هذين للعظمين له اخرا فالجزء الذي هو منه في جانب يقال له عظم الخاصرة والجزء
 والجزء الذي من قدام يقال له عظم العانة • والجزء الذي من خلف يقال له
 عظم الورك والجزء الباطن الجوف يقال له حق الفخذ • وفي هذه العظام
 سبعين عظاما ان بها يلين مفضل الفخذ والاخرى انما لحفظ ما هو عليها
 موضوع من الاعضاء اعني المشانة والرحم والمقعدة والمعا المستقيمة واعني
 التي في الدائرة • عظم الفخذ اعظم عظام البدن كلها لانه عمل ما فوقه
 من جميع البدن ولانه يقوم بتوجيه عضو عظيم اعني جملة الرجل والحركة الاعلى منه
 مفتول الى الجانب الاوحي وذلك ليكون للعقل والعصب والعروق والصوارب

من اعلاه موصول بعنوضيق الطرف ليس بين عظميه من هذه الناحية
 فرجها اعني الساعد فجعل الصفت الاعلى موقفاً من ثلثة اعظم بهذا السبب
 واما طرف الرسغ من اسفل اعني مهيأة الكف فجعلنا اليقه من اربعة اعظم
 لانه متصل هاهنا بعنوض عريض اعني مشط الكف واما العظم التام من
 عظام الرسغ فلم يجعل للرسغ خاصه بل انما جعل لمنفعه اخرى يقوم بها
 اعوانه لحفظ عصبه هناك تاتي الكف • وللرسغ مع الساعد مفصلين
 احدهما ابر وهو الذي يلين ويدخل في ثقب العظام التي في الصفت الاعلى من الرسغ
 في حفرة في طرف الساعد محبورة في راس الزند من جميعها • وبهذا المفصل
 يثني الرسغ على وجهه وينقلب على قفاه • ومشط الكف موقفاً من ثلثة
 الابعاع اعظم ولذلك لانه كالمشوط والمصلح بين عصبين اعني بين اربعة اعظم
 الرسغ التي هي متقاربة غاية التقارب وبني الاصابع الاربعة التي هي متباعدة
 التفرق فالتشط موصول بهذين • واما الاصابع فاربعة منها من ثلثة
 موصولات باربعة اعظم مشط الكف • وكل واحد منها موقفاً من ثلثة اعظم
 واما الخامسة وهي الابهام فهي ايضا موقفاً من ثلثة سلامات كعاب الا ان العنب
 الاول منها انما هو مربوط بالرسغ لا بالمشط • تتصل بعظم العنبر من
 جانبه عظامان احدهما من جانبه الايمن والاخر من جانبه الايسر وكل واحد من
 هذين للعظمين له اخرا فالجزء الذي هو منه في جانب يقال له عظم الخاصرة والجزء
 والجزء الذي من قدام يقال له عظم العانة • والجزء الذي من خلف يقال له
 عظم الورك والجزء الباطن الجوف يقال له حق الفخذ • وفي هذه العظام
 سبعين عظاما ان بها يلين مفضل الفخذ والاخرى انما لحفظ ما هو عليها
 موضوع من الاعضاء اعني المشانة والرحم والمقعدة والمعا المستقيمة واعني
 التي في الدائرة • عظم الفخذ اعظم عظام البدن كلها لانه عمل ما فوقه
 من جميع البدن ولانه يقوم بتوجيه عضو عظيم اعني جملة الرجل والحركة الاعلى منه
 مفتول الى الجانب الاوحي وذلك ليكون للعقل والعصب والعروق والصوارب

موضع هذا العظم
 من ثلثة مفصلين
 الصغر هذا قبل
 واما الكاظم فيها
 فهو قريب من الرسغ
 حيث للوضع الذي
 يلي يلبه الزند
 الاسفل الشبيه
 بالجلد له هذا
 الوضع هو في
 سمك الجفنة
 الوضع المسمى
 الصرة الفاني
 الجوا لا ينافر
 المساء الخالية

وغير الصوارب موضع لان هذه اوجات مما يلي الجانبا الوحي حتى كانت
 على خطير. والجذر الاسفل منه مقبول الى الجانبا الانسي ليكون البدن
 متمكنا منه بوثاقه وهري. ولذلك جعل سفل الساق ايضا هذا السفل
سبعين وعظم الفخذ مقعر من خلف محاذ من قدام للحاجه
 كانت الى ذلك للجوارس والاعمال التي يعملها الانسان وهو جالس. وله راس
 احدها وهو الاعلى ممدود داخل في حق الويل والاخر وهو الاسفل هو تان
سأ يدخلان في ثقب من راس عظم الساق. والساق موله من عظمين هما
 لهما العصبان. احدهما وهو الذي في الجانبا الانسي اعظم ويسمى باسم حبل العضو
 ساق. وتقله ايضا العصب العظمي والعصب الانسي من الساق
 والاخر وهو الذي في الجانبا الوحشي اصغر وتقاله العصب الوحشي من
 الساق والعصب الصغرى. وهذه العصب اقصر من تلك
 ففي هذا السبب ليس تليق الى موضع مفصل الساق مما يلي الفخذ. ولذلك
 صار المفصل الاعلى وهو مفصل الاربعة خاصا بالعصب العظمي ولان هذا المفصل
 يحرك حركات صعبة شديدة وعمل ما فوقه من البدن وتربيه مع هذا
 ليس والترتيب الوثيق اطبق عليه عظم اخر وهو عظم الاربعة المستوي الرضفه
 واما المفصل الاسفل من مفصل الساق وهو الملتام بين الساق والرجل
 فيه طرفا العصبين جميعا. وذلك ان في طرفها حفر محوره فيها
 جميعا يدخل فيها طرف العصب. العصب الصغرى من فصتي الساق هما
 ثلث منافع احدها ان نصف مفصل الساق مع العصب بها يكون تقويم القدر
 والاخرى انها توقي وتستر ملة الساق من العروق والصوارب وعن الصوارب
 التي هناك والمفصل الثالث انهما تدعم الساق في طوله حتى الساق حامل لراس
سج الفخذ. والقدر موله من ستما جزا احدها العقب والاخر العقب
 والثالث العظم الزورقي والرابع الرسغ والخامس مشط القدم والسادس

الاصابع. فالعقب جعل ليثبت ويثبت به القدر على الارض
 والاعب والعظم الزورقي جعل للحركة. وذلك ان الاعب به صار
 للقدر مفصل بسيط ويتقصر به. والعظم الزورقي به صار
 مفصل يدور به الى الجانبيين. واما الرسغ فهو موله من اربعة اعظم
 يقله التشبيه بالزودده وهو المتصل بطرف العقب مما يلي الاعب والثالث
 الاخر هي ثلثة اعظم تتصل بطرف العظم الزورقي واما مشط القدم فهو
 موله من خمسة عظام موصولة بثلثة الاربعة التي في الرسغ. واما الاك
 فكل واحد منهن موله من ثلثة كعاب سلاميات خلا لهما وفانها
 موله من اثنين. واحدا الرجل بعصاها الى اليد والرجل على شان واحد
 فمنفعتهما مثل منفعه ما في اليد منها وهي الرسغ والمشتط والاصابع
 ولعصما هي خاصه للرجل دون اليد وهي الاعب والعظم الزورقي والعقب
 فالاعب اجتمعت اليه لحركة الرجل وهو موصوع فيما بين الساق والعقب ملتام
 هناك مفصل يكون به انسياط القدر وانقباضها وذلك لانه لا يكون يسع ان
 يكون عظم الساق مربوطا لعظم العقب لان ذلك كان مما ينقص من ثبات
 العقب وجوده ثباته على الارض. ولان الاعب انما خلق للحركة جعلت
 اكثر اجزاءه الا مستداره ماله. واما العظم الزورقي فهو مربوط بالحزب المقدر
 من الاعب. وفيه ثلثة منافع احدها ان به ملتام المفصل الذي يدور به
 القدر الى الجانبيين. والثاني والثالث انه لما جعل هذا العظم الزورقي من
 الجانبا الانسي فوق العقب صار هذا الجانبا الانسي من القدر بهذا العظم
 متساويا مرتفعا وصار ما تحته من القدر مقعرا. وفي ارتفاع القدر
 من هذا الجانبا الانسي منفعه عظيمة في جوده التليق والساق على الارض
 وذا كان هذا الحزب من القدر اذا ورن وجد تحت الوسط من جميع البدن
 على حقيقة ثقل البدن كله هو على هذا خاصه. وفي تقعر القدر من

في العقب عند خلقه
 العقب قال واما
 طرفه الذي يلي الخضر
 مفصل العقب
 تقعر الزد السادس
 وهذا العظم ممتد
 من الجانبا الوحشي
 الى الجانبا العظمي
 المشبه بالزورقي
 الا ان خلق العظم
 الوضع الذي يتصل
 فيه بالاعب مقعر
 واما هذا العظم
 المشبه بقصر
 الزورقي ويخرب

قلت منافع احدها ان اجزا القدم الاسمية تنشال عن الارض
 والاخرى ان القدم اذا صار على شئ محذب او شئ نائي لزعة وتبين
 منه • والثالثة ان جملة القدم تحف فسهل بذلك حركتها وتسرع
 واما العقب فهو موضوع تحت العظم الزورقي • تدخل منه
 الزورقي زايدتان وذلك لان بينهما تابعا لا متحرك ولا يزول اصلا •
 وهذا العظم السمي عقبا هو عظم مستدير عريض •
 والسبب في استدارته ليعد عن قول الافات والسبب في عرضه ليكون
 ادعامة لما فوقه من البدن جيدا ولذلك جعل تحته لبر وجعل تابعا
 من خلف على الشاق وعرضه هذا ينقطع في الجانب الانسي وباخذ
 من الخلف ليكون بذلك هذا الجانب من الرجل مقعرا ولتحف القدم
 والاعب مربوط من جوانبه مع قصبتى الشاق كلتاهما ومن قدام مع العظم
 الزورقي ومن خلف مع العقب ورباطة مع العقب ورباط اخر •
 وقصة الشاق العظمي مربوط من فوق مع الفخذ • ورباطها معة تنقر
 لعمقها يدخل فيها رأس من عظم الفخذ نائي هي مربوط من اسفل مع
 ورباطها معة تنقره فيها تحتوي على الزيادة التي هي من الاعب الجانب الانسي
 واما الزايدة التي من الجانب الوحشي فتدخل من فقره من القصبة الصغرى
 من عظم العقب من اسفل امس عريض ومن قدام كاذبي موضعين •
 مخزوه الذي يقابل الابهام موضوع تحت اس العقب وحزوه الذي يلي الخفر
 موصول بالعظم السبيه بالزده ومن خلف ومن الجانبين هو مستدير
 ومن الجانب الوحشي مطاول • واما ساير عظام القدم التي هي الرسع فهي
 ثلاثة • والتي في المشط خمسة • والتي في الاصابع اربعة عشر •
 فيصير عدد ملة البدن من العظام بحسب ما فصلناه في عظام
 على هذا النحو مائتين وثمانية واربعين عظم منها عظام الرأس ستة

عظام الزوج اربعة عظام المحي الا على اربعة عشر والاسنان في هذا
 المحي ستة عشر والعظم الشبيه بالوتد واحد وعظام المحي الاسفل
 اثني عشر • والاسنان في هذا المحي ستة عشر • وفقر الصليب اربعة عشر
 وعظم العجز ثلثة • وعظام العضع ثلثة • والاصابع اربعة عشر
 وعظام القوس سبعة وعظام الكفين اثني عشر ورأس الكفين اثني عشر
 الاعضاء اثنتان • والترقوتان اثنتان • والعصا اثنتان • والزندان الاسفلان
 من الساعد اثنتان وعظام راسي الكفين ستة عشر وعظام مشط الكفين
 ثمانية وعظام الاصابع ثلثون • وعظام الوركين اثنتان وعظام الفخذ
 اثنتان وعظام حنك الفخذين اثنتان • وعظام قصبتى الشاق الصغيرين
 اثنتان • والجحاز اثنتان • والعقبات اثنتان • والعظام الزورقية اثنتان •
 وعظام راسي القدمين ثمانية وعظام مشط القدمين عشرة وعظام
 اصابع القدمين ثمانية وعشرون • وجميع ذلك ما بين ثمانية واربع
 عظما • وذلك سوا العظم الذي في الخخرة السبيه باللام في كتاب
 اليونانيين • وسوى العظم الذي في القلب • وسوا العظام السمية
 التي حول الاصابع •

قمت
 حوامع كتاب حاليوس
 في العظام للمعلمين على الشرح
 والبيان اخرج حين نسخ
 محمد بن عبد العزيز حسن توفيقه

جمع للعقبات

ومن العضل الذي في العين ما يدعى العصبه التي بها يكون النظر ^{بشيء}
حتى لا يبالها بسبب لبها عند ما يحرق الانسان بصره خديقا
سديلا ان يهتك او يتقطع وهذا العضل الذي يدعى هذه العصبه
قد قال قوران عضلة واحدة • وقال قوران اخراته عضلتان
وقال قوران اخراته ثلاث عضلات • ومن العضل الذي في العين ما هو
المحرك للعين وهي ست عضلات اربع منها تحركها حركة مستقيمة •
واثنتان تحركها وتديرها على الاستدارة • واما الاربع فواحدة
منهن تنشيلها الى فوق والاخرى تخفضها الى اسفل • والثالثة تحركها
الى الجانب الايمن والرابعة تحركها الى الجانب الايسر • والعضل المحرك
للمى الاسفل اربعة ازواج • منها زوجان يحركانها الى فوق وهما
عضلتا الصدعين • والعضلتان اللتان في داخل القم • ومنها زوج
ثالث يحرك هذا المى الى اسفل وهما العضلتان اللتان في مشيها
من خلف من تحت الاذنين ومنهما في الرقبه مصعدتين حتى تصلان
بالدق في زوج واحد فاه في حذب المى الى اسفل اذ كان المى قليل
الى هذه الناحية ثقله الطبيعي • ومنها زوج رابع به يكون ميل
المى الى الجانبين وهما العضلتان اللتان في الحدين السمايين من مشيها
عضلتا المضع والمماضعين لانهما انما يقعان في المضع •
وقد اختلف اصحاب التشرح في هاتين العضلتين فظن قوران انهما عضلتان
واحدة في الحذا الايمن واخرى في الحذا الايسر • وظن قوران اخرون
انهما اربع عضلات عضلتين في الحذا الايمن وعضلتين في الحذا الايسر •
وقوران اخر طنوا انها ست ثلث في الجانب الايمن وموافقات على شكل
ثلث وثلث في الجانب الايسر على مثال ذلك •

العضل المحرك للرأس صنفان فمنه ما يحركه خاصه دون غيره
ومنه ما يحركه حركه مشتركه له وللرقبه والعضل الذي يحرك الرأس
خاصه منه ما يحرك الرأس وينكسه الى قدام ومنه ما ينكسه ويقبله الى
خلف ومنه ما يميله الى الجانبين واما العضل الذي يحرك الرأس مع الرقبه
فمنه ما يقبل الرأس والرقبه جميعا الى خلف ومنه ما ينكس الرأس والرقبه
الى قدام ويميل الرأس ايضا الى الجانبين • والعضل الذي ينكس الرأس
الى قدام وهو زوجان يتديان من خلف الاذنين وينتهيان في القصر
والرقبه وهما متصلان واحد بالآخر • وقد يجوز ان يقال انها ملته ازواج
لان طرف احد الزوجين ينقسم فصيراثنين وهذا العضل ان لم يحركه كله
وحرك منه ما هو في جانب واحد فقط مال به الرأس الى ذلك الجانب •
وان تحرك كله من الجانبين مال به الرأس الى قدام وهذا شئ شيعي لكان
حفظه وتعمل عليه في سائر العضل كله • واما العضل الذي يقبل الرأس
خاصه الى خلف فهو اربعة ازواج موضوعه تحت تلك الازواج التي ذكرناها
في الفقار فالزوج الاول من هذه الاربعة سدي من عظم الفقار فوق العضل
قليل وينتهي الى شوكة الفقاره الثانيه • والزوج الاخر سدي ايضا من
هذا الموضع وينتهي الى الزايله التي في جانب الفقاره الاولى • وهذا الزوج
كلاهما يقبلان الرأس الى خلف على استقامه او منع ميل يسير جدا
فاما الزوج الثالث فهو مقرر بطرف العضل الذي ذكرناه سدي من
الزايله التي في جانب الفقاره الاولى ويمر بجانب شوكة الفقاره الثانيه
ولان وضع هذا الزوج الثالث وضع مقرر مخالف لوضع الزوج الرابع صار
حركه موريه صندا لحركه ذاك وذلك لانه يورد الرأس من حال الميل
الى الحال الطبيعيه ويعتقه على الاستقامه • واما الزوج الرابع فانه

يشد كمثل ما يشد في تلك الانواع التي ذكرناها من عظم مؤخر الرأس
 ويخرج تحت الزوج الثالث على الجانب الآخر حتى يمتد إلى الزائدة
 التي في جانب الفقارة الأولى • وهذا الزوج نقلت الرأس إلى خلف على
 قارب • وهذا الزوج جانباً أيضاً على الثالث والرابع متى تحرك أحدهما مال
 الرأس ومتى تحرك كليهما انقلب الرأس إلى خلف من غير ميل •
 فاما العضل الذي يثبت الرأس والرقبة معاً إلى خلف فهو الزوجان موضوع
 من خلف الزوج الأول فيها شغلها مثلث وقاعدته هذا الشغل عظم
 مؤخر الرأس • واما الثلثة الأزواج الأخرى فهي موضوعه تحت هذا
 فاحدها إلى جانب عظم الصلب وواحد إلى جانب الزوائد المعترضة وواحد
 في الوسط • وثلاثا وحدها في بعض القروء مكان هذه الثلثة الأزواج روبر
 فاما العضل الذي يثبت الرأس والرقبة معاً ويميل الرأس فهو زوج واحد وهو
 موضوع تحت المري ولحمه الأول يلج بالفقارة الأولى والثانية ويثبت الرأس
 وحده مع أنه يميل إلى جانب ويقبل كالبليغة الموربة • وسائر ليف
 هذا الزوج يثبت الرقبة • فاما العضل الذي يثبت الرأس خاصة إلى الجانبين
 فهو زوجان موضوعين على مفصل الرأس أحدهما من قدام • وهو الذي
 يجمع بين الفقارة الثانية والرأس وهما عضلتان أحدهما في الجانب الأيمن والأخرى
 في الجانب الأيسر والزوج الآخر من خلف وهو الذي يجمع بين الفقارة الأولى والرأس
 وهما عضلتان واحدة عن يمين الرأس والأخرى عن شماله • وهذه الأربع
 عضلات إن تحركت أرغمتها معاً يثبت الرأس مستقيماً على الاستقامة
 من غير ميل • وإن تحركت عضلتان منها أعني اللتين من
 قدام انقلب الرأس إلى قدام على استقامته • وإن تحركت العضلتان
 اللتان من خلف انقلب الرأس إلى خلف على استقامته • وإن تحركت واحدة
 منها فقط مال الرأس إلى الجانب الذي هي فيه • **ح** الخلقوم وهو
 قصبة الرية فيه منفعتان أحدهما الحاجة إليه في لون الصوت والأخرى

الحاجة إليه في التنفس فلموضع الصوت جعل تركيبه من
 عضلات ريف ولموضع النفس جعل مع العضلات ريف في تركيبه رباطاً
 ليسط ويتقبص • **ط** والحجرة وهي طرف الخلقوم مولفه من ثلثه
 عضلات ريف أحدها وهو الأول من قدام ويقال له الشبيه بالذئبة
 والثاني من خلف ويقال له الذي لا اسم له وهو مربوط مع العضل الأول
 ويلتصق بينهما مفصل به يكون لتوسع الحجرة وضيقها • والثالث هو راب
 على العضل الثاني ويقال له الشبيه بالطرخهاله • وفيه فقرتان يدخل
 بينهما طرفان من العضل الثاني يلتصق بهما مفصلين بهما يلتصق
 انفتاح الحجرة وانطباؤها • وفوق الحجرة عظم له أربع أصابع يخرج منها
 أزواج منها على شكل الحما في ثياب اليونانيين وهو هذا **خ** وخط هذا
 العظم الذاهب على الاستقامة فهو ممتد في طول الرقبة ويخرج أصابعه
 منه زوجين فالزوج الأسفل منهما عريض • وهذا الزوج مربوط إلى
 العضل وفالشبيه بالذئبة **ط** والزوج الأعلى دقيق وهو مربوط إلى
 الزوائد الشبيهة بالسهام التي عند الأذنين • والمنفعة في هذا العظم
 الشبيه بالآمر **ح** أن منه منشأ عضل ياتي الطنقين والحجرة واللسان
يا العضل المحرك للخلقوم أربع عضلات ابتدأها من باطن القص • عضلتان
 منها متصلتين بالعظم الشبيه بالآمر ويحذا بهما إلى أسفل وعضلتان
 متصلتان بالعضل وفالشبيه بالذئبة **ط** ويصلان به مثل ذلك • **س**
 المنفعة في هذه الأربع العضلات أنها تقبض وتضيق الخلقوم إذا أراد
 الإنسان أن يصيح دماً لا يتشأ ولا تشع الساعاً ديراً • واما الحجرة فلها
 ستة عشر عضلة منها عضلتان منشأها من العظم الشبيه بالآمر في قدام
 في جميع العضل وفالشبيه بالذئبة من مقدمه ويحذا بهما إلى فوق وإلى قدام

عظم الحنك وهاتان العضلتان يفتحان اللسان ويجذبه **ب** وعظم
 الحنك عضلتان يقال لهما النفاخ احدهما في الجانب الايمن من الحنك
 والاخرى في الجانب الايسر من الحنك والمنقعه وهما اثنتان فيهما
 يحتاج اليه للارتداد وللصوت **ق** العضل المحل للرقبة خاضع اربع
 عضلات منها عضلتان في الجانب الايمن واحدة منهما من قدام
 واذا كان الفعل لهذه وحدها انكبت الرقبة الى الجانب الايمن والى قدام
 والاخرى من خلف واذا كان الفعل لهذه وحدها انكبت الرقبة الى الجانب
 الايمن والى خلف واذا كان الفعل لهما جميعا انكبت الرقبة الى الجانب
 الايمن من غير ان تميل الى قدام او الى خلف ومنها عضلتان في الجانب
 الايسر واحدة من قدام واذا كان الفعل لهما وحدها انكبت الرقبة الى الجانب
 الايسر والى قدام واحدة من خلف واذا كان الفعل لهما وحدها انكبت
 الرقبة الى الجانب الايسر والى خلف واذا كان الفعل لهما جميعا انكبت الرقبة
 الى الجانب الايسر من غير ان تميل الى قدام او الى خلف واذا كان الفعل
 للعضلتين اللتين من قدام احدهما في الجانب الايمن والاخرى في
 الجانب الايسر انكبت الرقبة الى قدام من غير ان تميل الى احد الجانبين وذلك
 اذا كان الفعل للعضلتين اللتين من خلف انكبت الرقبة من غير ان تميل
 الى احد الجانبين واذا كان الفعل لاربعة عضلات معاً وقفت الرقبة
 ووقفاً لا تميل معاً الى شئ من الواسي **د** العضل المحل للحنك سبع عضلات
 منها عضلتان يجذبان من القفا على التماس احدهما متصل من عظم الحنك
 بالعين ويبلغ الى رأس الحنك والى الترقوة وهي ترفع الحنك الى ناحية الرأس والى
 وهي اسفل من هذه متصل باصل الحنك وهي تسيّل الحنك نحو الرأس ومنها
 عضلة مائلة منشأها من الزائدة التي في جانب الفقار الاول واتصالها
 برأس العين وفعلها ان تدفع الحنك من جانب الرقبة ومنها عضلة رابعة
 منشأها من العظم السبعة باللام في ذاب النوايس وهو هذا
 ويتصل بالصلع الفوق من الحنك عند صد الزائدة السابعة بالفقار

ان ثمة الحنك الى ناحية راسه ومنها عضلة خامسة وعضلة سادسة
 منشأها من متوك الصلب ومن السناسين وواحدة من هاتين منشأها
 من الاثني عشر فقرة التي في الظهر واتصالها بالجزء الاسفل من العين والاخرى
 منشأها من الحنك الفقارات الفوقانية من فقار الظهر ويتصل جميع
 العضروف الذي في طرف الحنك من اصله ولها بين العضلتين فعل لهما
 وهما انهما يردان الحنك الى خلف ولحل واحدة منهما على حدة وفعل عضلات دون
 صاحبتهما فالاولى منهما مما تراد الحنك الى خلف تجذبه وتسير به الى اسفل
 والاخرى تفعل به خلاف ذلك واذا تحركت عضلتها معاً ذهاباً بالحنك الى
 خلف الى ناحية السبع فقارات الاولى من فقارات الصلب ومنها عضلة
 سابعة منشأها من القطن وترتفع مصعده الى مفصل الحنك حتى تلتقي
 اصل الحنك والجزء السفلي الذي عند ضلعه الاسفل وتماسه من سفلى ومن
 قدام وهذه العضلة تجذب الحنك الى اسفل الى قدام معاً وتذهب بالعضلة ايضا
 الى خلف وتجذبه الى اسفل وسندرها ايضا عند ذهاب العضل المحرك للعضلة
هـ العضل المحرك لفصل الحنك ثلثة عشر عضلة منها ثلث عضلات
 مصعدها من الصدر وفعلها ان تدفع العضل الى الجانب الايسر وواحدة
 من هذه الثلاث منشأها من تحت الثدي واتصالها بمقعر العضلة عند الحنك
 المقعر من زبوا القرة التي في عظم الحنك وفعلها ان تدفع العضل من الصدر وتجذبه
 مع ذلك الى اسفل **و** الثانية منشأها من الجزء العليا من القفص وتتصل
 برأس العضل من الجانب الايسر وفعلها ان تدفع العضل من الصدر وتجذبه مع
 ذلك الى فوق والثالثة هي عضلة عظيمة مضاعفة مجوزان يقال لهما عضلتان
 متصلتان ومنشأها من جميع عظم القفص واتصالها اسفل من رأس العضل
 بالحنك المقعر منه **ز** واذا كان الفعل لهما جميعاً ذهاباً بالحنك
 الى الصدر واذا كان الفعل لواحدة منهما فالواحدة التي تبدي من الجزء السفلي
 من القفص وهي التي لها مورث شامها ان تدفع العضل من الصدر ذهاباً
 انخفاض والاخرى التي تبدي من الجزء العليا من القفص تدفعه ادنا معاً ارتفاع

ومنها عضلتان إحداهما تسمى عضلة من الكاخرة ومن ضلوع الخلف
وولادة منها عظمها عظمها عظمها وهي تسمى العضد وهو سمي طويلا
ويصير به إلى الصانع الذي خلفه • وتسمى هذه العضلة بتصل من
العضد بالوضع الذي هو داخل من موضع اتصال العضلة العظيمة التي
تصعد من الصدر • والآخرى دقيقة جدا وهي تأتي بالعضد إلى ناحية
الخاصة وهو مايل قليلا وذلك أن منشأها من الكتلة التي عند الكاخرة •
ووترها يتصل بوتر تعلق العضلة العظيمة المضاعفة ووتر العضلة
التي تصعد من تحت الثدي ومنها خمس عضلات منشأها من عظم
الكتف نفسها واتصالها بالعضد وولادة من هذه الخمس شكل
الموضع الذي فيها من الكاخرة الذي في وسط عظم الكتف ومن الصانع
العليا من أضلاعه • ويتصل بالجزء الأعلى من الرأس الحشوي من العضد
وفعلها أن تشيل العضد وتميله إلى الجانب الأيسر • عضلتان
منها منشأها من الضلع العلوي من أضلاع عظم الكتف • وولادة
منها تسمى عظمها ومنشأها من الأجزاء السفلية التي عند الكاخرة
التي في وسط العظم وتسمى جميع الموضع الذي فيها بين هذا الضلع
ومن الضلع السفلي وترها يتصل برأس العضد من الجانب الحشوي
وفعلها أن تشيل العضد وتميله إلى الجانب الحشوي • والآخرى
بهذه حتى كأنها جزء منها ومنشأها من الأجزاء العليا من الضلع
العلوي من أضلاع عظم الكتف • ووترها يتصل بطاهر العضد
وهي مؤثرة وفعلها أن تأتي بالعضلة إلى الجانب الحشوي وإلى خلف
والعضلتين الباقيتين يخرجان إلى الجانب الحشوي وإلى خلف • وولادة
منها تسمى تشيل الموضع المقعر من عظم الكتف ووترها يتصل برأس العضد
من الجانب الأيسر بالجزء الداخلي وفعلها أن تدب بالعضد إلى خلف •

والآخرى منشأها من الطرف الأسفل من الضلع السفلي من عظم الكتف •
يتصل فوق موضع اتصال تعلق العضلة العظيمة التي تصعد من الكاخرة بالآخرى
الأنسية من فوق العضد وفعلها أن تحذب ذلك الجزء الذي به يتصل
إلى الجانب الحشوي • ومنها عضلة أخرى تشيل موضع معظم عظم الكتف ومنشأها
من الترقوتين ومن العين ومن أجزائها التي تلي الضلع السفلي من أضلاعها
إلى مايلي رأس الكتف وهي تشيل رأس العضد كله ووترها يتصل بالقرب
من موضع اتصال العضلة العظيمة التي تصعد من الصدر من موضع مايل
إلى خارج قليلا وفعلها أن تشيل العضد وترفعه إلى فوق • ومنها عضلة
أخرى صغيرة مدفونة في مفصل الكتف • وفعلها أن ترفع العضد في جماعة
تدوير وقد ظن قديما أن هذه العضلة جزء من العضلة التي لها رأسان هي
التي تحرك مفصل المرفق وقد اختلف أصحاب التفرج في العضل المحرك
لمفصل الكتف • فقال بعضهم أنها إحدى عشر عضلة وذلك كأنهم
عدوا العضلة المضاعفة التي تصعد من الصدر عضلة واحدة وجعلوا
العضلة المدفونة في مفصل الكتف جزءا من العضلة التي لها رأسان هي
التي تحرك مفصل المرفق • وقالت بعضهم اثنتي عشرة عضلة أو ثلثة عشر
وذلك أنهم عدوا كل واحد من هاتين عضلة مفردة • **ك** في العضد
من العضل أربع عضل فمن يخرج من مفصل المرفق • ووضع هذا العضل على
التاريخ على شكل الكاخرة كتاب اليونانيين وهو هذا X منها عضلتان
من قدام وهما يقبضان الساعد وعضلتان من خلف وهما يثبتان
الساعد • فأما العضلتان اللتان من قدام والواحدة منهما ما وهي
اعظمهما تسمى من الأجزاء الداخلية من العضد التي تلي الكتف وهي مضاعفة
ولها رأسان أحدهما وهو الأكبر منشأه من الزنق الأعلى من عظم الكتف والآخر
وهو الأصغر منشأه من الزائدة التيسية القفارية وهذه العضلة تقصر إلى
مقعر العضد ويتصل بالزنق الأعلى وفعلها أن تمدد على حدة وتثبت الساعد

ومالت به الى الجانب الانسي حتى يلقا طرف اليد الموضع الداخل من الكتف وان امتد
مع العضلة الاخرى التي يقبض الساعد قبضتها الساعد قبضتها مستويا حتى
تلقا طرف اليد من الكتف واما العضلة الاخرى من العضلتين القدامى وهي
اضرها فمتشابهة من ظاهر العضد من الجزء الذي من خلفها الى ما قبل فكلما
كانها تداخل باطنه وتتصل بالزند الاسفل وان هي تحركت وحدها على الامم
قبضت الساعد ومالت به الى خارج حتى يلقا الكتف الموضع الخارج من
الكتف وان هي تحركت مع العضلة الاولى التي يقبض الساعد قبضتها مستويا قبضت
الساعد قبضتها مستويا واما العضلتان اللتان من خلفها وهما يبسطان الساعد
فالواحدة منهما وهي اعظمهما ابتدي من مقدم العضد من الضلع الاكبر
من اصلا عظم الكتف وجل هذه العضلة تتصل بالجزء الداخل من اجزا
المرفق وان تحركت هذه العضلة وحدها ابسط الساعد ومالت به الى
داخل وان تحركت مع العضلة الاخرى التي تبسط ابسط مفصل الساعد بذلك
ابسطا مستويا والاخرى وهي اضرها تشدي من قفا العضد وتجاها
تتصل بالاجزاء الخارجة من المرفق وان هي متحركة وحدها ابسط بها الساعد
عما ابسطا يميل معه الى خارج في الساعد سبع عشرة عضلة في
الجانب الوجيه عشرة وفي الجانب الانسي سبعة واما العظمير عضلات
التي في الجانب الوجيه من الساعد فواحدة منها من موضوعه في ظاهره في
الوسط ومتشابهة من الجزء المشرف من الراس الوجيه من العضد وتفرع
منها اربعة اوتار بها يكون ابسط الاصابع الاربعة وهي الشابة والوسطى
والخضرة والبصر والوجهية هذه العضلة ثلث عضلات متصلة بها
الواحدة منها من متشابهة من الجزء الاوسط من الراس الوجيه من العضد
وتفرع منها اوتار بها يكون ابسط الاصابع الصغرى بين
الاسفل اعني البصر والخضرة والعضلتان الاخرتان هما متصلتان

ومن الاصلا ع

التي في المرفق

من شريح العضل في اجزاء الاسفل من
الاربعة الكفة العضلة واما العضلة التي في الجانب الانسي
هي متحركة وحدها ابسط بها الساعد مستويا يميل على
خارج هو في قفا العضد من الشريح الصغيرة فكلما او العضلة
التي في الجانب الانسي من المرفق يسوق احد راسها من نصف
الضلع الخفض من الكتف ويضعه في احياء الكتف والاخر ينشأ
من دون راس العضد من الجنب التي من خلفها في الكتف هذا الراس
لعضلة بالاجزاء داها اوتار من عضلة واحدة ليس هذا بل في المرفق
توتعريض فان ابتعدت عن متشابهة من فوق فاسقاطا للذوق
في هذا الزاوية متضاعفة وهو الخارج بحسب من العضلة
التي قد متشابهة وجزء الاخر من العضلة التي جذارتها ثانيا واما
العضلة التي يبسط مفصل المرفق الاذن الاولى منها معبسطها
اناه توتعريض الجانب الوجيه واما الاخرى فتوتعريض الجانب الانسي
قللا وانما الجزء المحيط بعضلة العضد من العضلة التي جذارتها ثانيا
فواحدة عضلة مضاعفة وتسمى بحجمها ويطبخ عند المرفق
الذي من خلفه وبسط الساعد بسط لانه متشابهة او يميل
الى الجانب الانسي قللا ويوجد في الكتف والجزء الاخر من مفصل
المرفق يبسط المفصل مستويا في الجانب الوجيه
واظهر هذا الاحكام فيون في الاجزاء الوجيه من هذا المفصل
ويبتدي من العظم العصبية التي توترع من الراس من العضلة الانسي
هذا من عضل الكتف والى قلنا انها لتضع من عظم العضل
ومن الاصلا ع

واحدة بالآخرى حتى ان من راسها يظن انها عصبه واحدة ولحمها منشأها
 من الجوز والاسفل من الزند الاسفل مما يلي الرسغ وتفرع منها وتران احدهما
 يميل الاصبع الوسطى الى اسفل والاخرى منشأها من اعلى الزند الاعلى
 منها وتر واحد به تيل الابهام الى اسفل وعن جاني هذا العضل ثلث عضلات
 اخر احدها من موضوعة على الزند الاسفل ومنشأها من الجوز والاسفل
 من راس العضد وينت من هنا وتر فرد ينسبط ويتصل بالمسط وقدام الخنصر
 فاذا تحرك هذا الوتر وحده كتب الرسغ على وجهه • والعصلتان الاخرى
 موضوعتان على الزند الاعلى وهما متصلتان واحدة بالآخرى حتى يظن من
 راسهما انهما عصبه واحدة • والواحدة منهما منشأها من الموضع الوسط من الزند
 الاسفل وينت منها وتر يتصل بالابهام ويباعد عنها من السبابه والاخرى
 منشأها من الزند الاعلى • وينت منها وتر واحد يتصل بالعظم الاول من عظام
 الرسغ الذي هو قدام الابهام وهذا الوتران هو الخرت وحده اقلب الرسغ على قفاه
 وان هو تحرك مع الوتر الاخر الذي يتصل عند انخصر ينسبط به الرسغ ان ينسبط
 معه انجاب وسطح على الزند الاعلى من هذه العشر العضلات عصبه اخرى
 ملقاه عليه من جانب الوجهي ومنشأها من الاجرا السفليه من راس العضد
 وتفرع منها راسان يتصلان بوسط مشط الخنصر في الموضع الذي قدام
 الوسطى والسبابه وبهما يكون انسباط الرسغ وانجاب انجاب سبط •
 ومن هذه العشر عضلتان اخرا فان موريتان يعلبان الساعد على قفاه
 والواحدة منهما في الموضع الذي بين الزند الاسفل والزند الاعلى وتصل
 بالزند الاعلى بالجوز والاعلى منه من غير ان ينبت منها وتر • والاخرى
 موضوعة فوق الزند الاعلى وهي عصبه رقيقه مطاوله ومنشأها من الجوز
 الاعلى من راس العضد مما يلي ظاهره وينت منها وتر من حنجر الانقباض
 وهذا الوتر يتصل بالقرب من مفصل الرسغ بالجوز والباطن من طرف الزند الاعلى

وقد اختلف اصحاب التشريح في عدد هذا العصب الذي في الجانب الخشي
من الساعد **فقال** قوم منهم من قال بان عضلات وذلك انهم عدوا
العضلتين اللتين يملكان الاصبع الوسطى والسبابة عضلة واحدة لانها
متصلتان واحدة بالاشري وبعدها العضلتين اللتين يتصلان وترهما
بالعظم الاول من عظام الرسغ الذي قد امار الابهام **وبالابهام** عضلة واحدة
لانها ايضا متصلتان واحدة بالاشري **وقال** قوم اخرين بان سبع عضلات
لانهم فرقوا واحدة من هاتين وقال قوم اخرين عشرة لانهم فرقوا العضلتين
وفصلوهما جميعا **وفي** الجانب الاخر من الساعد سبع عضلات
منها عضلتان موضوعتان في الوسط واحدة فوق الاخرى وهاتان
تقبضان الاصابع والسفلية من هاتين هما عظمها ومنشاهما من راس
الزند الاسفل والزند الاعلى وينت منها خمسة اوتار **وهذه** الاوتار
تقبض العضل الاول والعضل الثالث من كل واحدة من الاربع الاصابع
والعضل الثاني والثالث من الابهام **والعضلة** الاخرى التي فوق هذه هي
اصغر منها ومنشاهما من راس الابهام من العضد ومن راس الزند
الاسفل وينت منها اربعة اوتار تترك على اوتار العضل السفلية
وهذه الاوتار يتصل كل واحد منها بالعضل الاوسط من كل واحدة
من الاربع الاصابع **وذلك** لان الابهام انما يتقبض بوتر واحد فقط
لان اشرف فعلها ليس هو بانقباضها بل بانسحابها وبقرتها من الاربع
الاصابع وتساعدتها منها **ومنها** عضلة فوق هاتين وهي عضلة
صغيرة منشاهما من الجزء الاوسط من راس الابهام من العضد
منها وتر واحد وهذا الوتر يعرض وينسحب مفروقا تحت جلده
باطن الكف والاصابع لمناقع فيه اربع احدا هن انه يدع ويشد جلده الراحة
ليبعد يداك عن سرعة العمل ولا تترك ولا يفلت من بين الاصابع ما يضر
بالكف من الاحياء الضعاف **والثانية** انه يفيد باطن الكف خشا

حتى لا يفوته معه لمس شيء مما يلمسه **والثالثة** انه يمنع الشعر من ان
ينبت في باطن الكف **والرابعة** انه يصيل ذلك الوضع حتى يصير مواضع
لعلاج ما يلحق بالكف ومنها عضلتان اخرا فان موضوعتان في جانب هذه
الثلاث العضلات احدهما تنسج من الجزء الاسفل من راس الابهام من العضد
ومن راس الزند الاسفل وترها يتصل بالخشط قذا والحض **واذا** تحركت
هذه العضلة وحدها انقلبت بها الكف على قفاة انقلبا بسييرا وان
مع العضلة الاخرى التي عند الابهام من خارج انقلبت بها الكف انقلبا
تامنا **والاخرى** تنسج من الجزء الاعلى من راس الابهام من العضد وترها
يتصل بالرسغ قذا والابهام والسبابة **واذا** تحركت هذه العضلة وحدها
انقلب بها الكف قليلا على وجهه **وان** تحركت مع العضلة التي عند الحضر من
الجانب الخشي انقلب بها الكف انقلبا تامنا **فان** تحركت هاتان العضلتان
مكناهما معا انقبضت بها الكف **ومنها** عضلتان اخرا فان موضوعتان تحت
هذه الحضر وهاتان الزند الاعلى على وجهه ويحان معا الساعد كله واحده
منشاهما من الجزء الاعلى من راس الابهام من العضد ويتصل بالزند الاعلى من
ان يبلغ الى طرفه الذي عند الرسغ والاخرى اقصر من هذه ثلثا وينسج من
الزند الاسفل ويتصل بطرف الزند الاعلى الذي عند الرسغ **ك**
وفي الكف ثمانية عشر عضلة مصنوعة في صفتين منها في الصنف الاعلى مائة
اكثر الظاهرة من باطن الكف سبع **فمن** منها ثمانية عشر الحضر الاصابع الى فوق
واحدة تمل الابهام الى اسفل **واحدة** تمل الحضر الى اسفل ومنها في
الصنف الاعلى سفل احدي عشر عضلة **ولهذا** العضل فعل عام مشترك
وهو انه يقبض مواضع باليد عظام الكف مع عظام الرسغ لتقعر بذلك
الراحة عند انقباضها **لان** منشاهما هذا العضل من منتهى الرسغ
ولعضله دون بعض فعل على حده **واذا** كانت تتصل بكل واحدة من الاربع
الاصابع من هذا العضل عضلتان بلحمان بالعضل الاول من كل واحدة منهما

وهما ان العضلتان انهما خرجتا معا قبضتا العضل الاول وان
تحركت واحدة منهما على حدة فالواحدة منهما وهي التي من فوق تقبض
ذلك العضل وتقبل مع ذلك الى فوق والاخرى التي من اسفل تقبضه
وتقبل الى اسفل ويتصل بالابهام منه ملت عضلات احدهما تتصل
بالعضل الاول وهي تقبضه والاثنتان الاخرتان يتصلان بالعضل
الاول والثاني وفعلها تين مثل فعل العضلتين اللتين يتصلان بكل
واحدة من شياخ الاصابع **ك** وتحت الترقوة عضلتان كل واحدة منهما
منشأها من الجرح الذي هو من الترقوة ممدود الى العظم المشي راس الخف
ويتصل بالضلع الاول وتقبضه الى فوق فيما يعين في انبساط الصدر
ك والعضل الذي يحرك الصدر بيسطة وبعضه يقبضه بوسبه
بيسطة ويقبضه معا **هـ** واما العضل الذي بيسط الصدر فهو الحجاب
والعضلتان اللتان تحت الترقوة وهي التي تحرك الضلع الاول **و** واللتين
الازواج المتحيزتين من الرقبه الى احدهما مضام للزوج الذي منشأه من الفقار الثاني
التي قلنا انها تتحرك الى الضلع الخامس والسادس من اضلاع الصدر
وانت فطرتهما حسنا واستقصيتا مرة واحدة وكل واحدة من عضلتيه
مضاعفه في جروها الاعلى الذي في الرقبه تحرك الرقبه ويجزوها الاسفل الذي
في الصدر تحرك الصدر والزوج الاخر هو الذي عضلته في الموضع المقعر
من عظم الخف عشتان الى ضلوع الخلف ويتصل بكل واحد من هاتين
عضله اخرى تتحرك الى الخف من الفقار الاول حتى يظن انها كلتاها
واحدة **ز** والزوج الثالث هو الذي منشأه من الفقار السابع من الرقبه
والفقار الاول والثاني من فقار الصدر واتصاله بالاضلاع الكلس **ح**
الموصول بالقص **د** واما العضل الذي يقبض الصدر فيهما العضلتان
الممدودتان عند اصول الاضلاع وفعلها ان تحما ويشد **و** ومنه الثلث
الازواج التي تحرك الثلاث الاضلاع الا قاصي الى فوق **و** ومنه العضلتان

191
الممدودتان في الطول الى جانب القص من العضروف الشرف على فر العبر
الى الترقوة وهذا العضل متصل بالعضل المستقيم الذي على البطن والحجاب
قص الصدر شي يفعله بطريق العرض اذا هو سكن **هـ** وكذلك العضل
الذي على البطن **و** واما العضل الذي بيسط الصدر ويقبضه معا فهو العضل
الذي فيما بين الاضلاع وذلك ان فيما بين كل ضلعين من اضلاع الصدر
لهما ثقبان مختلفان في الوضع وفي الفعل فوا هو من هذه العضلة في الاجزاء
العظمية من الاضلاع وهو يليق الذي في ظاهره بيسط ويليق الذي في باطنه
يقبض وما هو منها في الاجزاء العظمية وهو يليق الذي في ظاهره يقبض
ويليق الذي في باطنه بيسط ومن اجل ذلك قد يجوز لنا ان نقول ان كل واحد
من العضل الذي فيما بين الاضلاع هي اربع عضلات فيصير على هذا الحساب **ك**
جمله العضل كله ثمانية وثمانين عضلة **هـ** والعضل الذي يحرك عظم
الصلب بعضه يثنيه الى خلف وبعضه يحنيه الى قدام والعضل الذي
يثنيه الى خلف يحضر بان يثني عضل الصلب وهما عضلتان وكل واحدة
منهما يحسب ما يقع عليها الحدس من فعلها مولفه من ثلث وعشر عضلة
وذلك ان يتصل بكل واحد من الفقار خلا الفقار الاول عضلة واحدة
وليف هذا ذهاب على الوراثة في تحريك العضل الذي في جانب واحد من عظم
الصلب الحجابي ومتى تحرك العضل الذي في الجانبين معا مال الصلب
خلف على استقامته الا انه ان تمدد هذا العضل تمدد معتدلا امتد الصلب
تمددا لا يثني معه الى خلف **و** وان تمدد العضل تمددا عسيفا انشأ الصلب
الى خلف **و** واما العضل الذي يحني الصلب الى قدام فهو اربع عضلات
عضلتان منها قد ذكرناهما حيث ذكرنا العضل الذي يحرك الرأس وذات

انا قد قلنا هناك ان من ذلك العضل عضلتين موضوعتين تحت المري
 واهما جزوهما الاولى تحركان الرأس وحده **■** وتجزوها الوسطى تحركان
 الرقبة وتجزوها الاسفل تحركان الاربع الفقارات العليا من فقار الصدر
 وتجزوها فكلها ذلك تحرك فقارات **■** واما العضلتان الاخريان فهما تحيانه
 من اسفل ويقال لهما المشانق وهما يتديان من الفقارة العاشرة ومن احدى
 من فقار الصدر متحركين الى اسفل واما وسط الصدر فليس له عضله
 تحيانه **ك** لكنه اذا انحط طرفاه انحنا وسطه معهما **■** والعضل الذي
 على البطن ثلثي عضلات من عضلتان ممدودتان في طول البطن متشاهمتان
 من جانبي العنق وفي الشبيه بالحجر **■** وهو المشرف على المعدة **■** ثم يتحدان
 على وسط البطن حتى يبلغان الى عظم العانة ويلتصفا ذاهب طولاه **■** ومنهما
 احزانان موضوعتان في هر من البدن يفيان الغشاء المعروف بالصفاق
 كما يدور ويلتصفا ذاهب عرضاه **■** واحديهما يتصل بالجانب الايمن من الصفاق
 كله والاخرى يتصل بالجانب الايسر من الصفاق كله **■** ومنهما اربع
 عضلات اخرى موزعة موضوعة على الاجزاء التي من العضلتين الناهيتين عرضا
 وتليهما يذهب على الورك **■** وعضلتان من هذه الاربع موضوعتان
 في الجانب الايمن مقاطعان على مثال الحما في ذاب اليونان وهو هذا **×**
 وعضلتان في الجانب الايسر على ذلك المثال والمنفعة في هذا العضل الذي
 على البطن انه ما يقبضه على البطن في وقت خروج الاثقال ووقت الولادة
 في خروج ما يحتاج الى خروج فليسهل بذلك الولادة ويقبض الجميع والبول
 وانه يدع الجواب **■** ويثبت عند انقباض الصدر فيعين بذلك في كون
 الصوف في النقص **■** وانه يسكن البطن والمعدة فيعين بذلك في استرار
 الغذاء

والعضل المتحرك الى الانثيين وهو في الدور اربع عضلات عضلتان
 منها في الجانب الايمن وعضلتان منها في الجانب اليسار **■** وهون في الانثيين
 عضلتان واحدة عن اليمين واخرى عن الشمال والمنفعة في هذا العضل
 انه يمد الانثيين المحفوق كما يتثنان ولا يسترخيان ويتليان **■** وللاب
 صار في الدور اربع عضلات لان بعضتي الذراع قد علقنا في الانثيين
 عضلتان لان بعضتي الانثيين قد وضعت داخله فالتصبا عضلتين **ك**
 ولعنق المشانق عضله واحدة يحيط به كما يدور ويلتصفا ذاهب عرضا ولها
 منفعتان **■** الاولى منها انها تقبض عنق المشانق حتى تخرج منه البول
 انه اذا ما استرخى الرأس المتصل بالمشانق من هذا العنق وانقبض سائر
 جرمه كان في استرخاء الرأس ما يدعو الى دخول البول من المشانق الى العنق
 مانع **■** وفي انقباض سائر جرم العنق ما يدعو الى سرعة خروج
 البول وينقذه كله حتى لا يبقى منه في عنق المشانق شي **■**
 والمنفعة الاخرى في هذه العضلة انها في وقت الاسترخاء تخرج
 البول تقبض على راس العنق مما يلي المشانق وتشد حتى تمنع بذلك من
 ان يخرج منه شي الا في الوقت الذي يريد الانسان البول **ح**

والعضل المتحرك للدور اربع عضلات منها عضلتان ممدودتان
 عن جانبي المجري النافذ الى القضيب واذ امتدتا هانان في وقت الحركة
 الى الكماج مدحما المجري النافذ في القضيب الى الجانبين فيتسع المجري بذلك
 ويقوم على الاستقامة حتى ينقذه النطفه ويخرج منه على ما ينبغي
 ومنهما عضلتان احزانان متشاهمتان من عظم العانة والتصبا لهما بال
 القضيب على الورك **■** واذما تحركتا كلناهما بالافعال امتد القضيب
 على استقامته من غير ان ميل الى جانب فيقبح مجراه على استقامته **■**

حاشيتك
 في استراحت وقت الحركة
 الكماج جال الشك النعاق
 لتعصب فقال ما بال
 القصب مع وجود
 هذا العضل لا يكون
 حركة دليلا على
 اذا اندثرت الحركة منه فانت
 وحده لا تستغداد
 الحركة فيه ما يكون عند
 نضجه بالانقباض الذي
 ليس فعلا اراديا واما
 يحتاج ايضا الى شد
 هذا العضل اياه الى
 عن الكماج الذي لا يشد
 بالاعمال لا غير ذلك الوقت

وإذا امتدنا كلتاها تمتد أخارجا عن الأبدال ارتفاع القصبين
 إلى فوق • وإذا تحركت واحدة منها على الانفرد تحرك القصب إلى
 الجانب الذي فيه معه العضلة • والعضلة الذي يحيط بالذراعين
 عضلات واحدة منهن موضوعة في طرف المعالي المستقيم وهي غاطسة
 للجذع من ثل عضلة الشفة وفعلها أن تستريح وتضبط وتنطفئ
 مما يتقافيه من الثقل بعد البراز • والآخرى موضوعة فوق هذه
 وهي ممدودة محيط بطرف المعالي المستقيم لتضبط ضغطها
 وطرفها ما يبلغان الحاصل القصبين • والعضلتان الأخريان هما فوق
 وموضعها فوق هذه العضلة في كل جانب منها عضلة • وهاتان
 هما يرفعان المقعدة ويشيكلانها إلى فوق عند ما تعرض للسفلة أن تخرج في
 وقت الزهر الشديد • وان استرخاها تان العضلتان احتاجت المقعدة
 إلى أن تعان في دخولها باليد • العضل المحرك لفصل الورك عشرة
 منها عضلتان يقضيان الفخذ ويميلانه إلى الجانبين • والواحدة منها
 ذات داسين أحدهما متصل بأجزاء العضلة التي تسمى المترو والآخر منشأه
 من عظم الحاصرة ووترها يلحق برأس الزائدة الصغرى من زائدة عظم
 الفخذ فيقبض الفخذ قبضا مع ميل يسير إلى الجانب الأيسر •
 والعضلة الثانية منشأها من قاعدة عظم الورك وهي عضلة تسمى لها
 إلى الخصر وتصل بالحزب الأسفل من الزائدة الصغرى فيقبض الفخذ
 قليلا ويميله ميلا كثيرا إلى الجانب الأيسر • وقد نجد هذه العضلة متصلة
 بعضلات أخرى خفية فمره يتصل بها عضلة واحدة ومره يتصل بها
 عضلتان ومره ثلاث • ومن أجل ذلك قد يجوز أن يقال أن العضل
 المحرك للورك واحد عشرة وأثنى عشرة وثلث عشرة عضلة • ومنها

عضلتان يديران الفخذ ويبسطانه ومنشأهما من عظم العانة واحدة
 من الجانب الأيسر وواحدة من الجانب الأيمن • وكلتاها يستديران
 حول الفخذ ويتصلان واحدة بالأخرى ويلتصقان بالموضع الغائر الذي
 عنده الزائدة العظمية وكل واحدة منهما تحاذيها الفخذ فيقتله
 وتديره • إلا أن التي منشأها من الجانب الأيسر تديره إلى اليمين وإلى
 اليمين • والتي منشأها من الجانب الأيمن تديره إلى اليسار وإلى
 الأيسر • ومنها يستغصم عضلات تبسط الفخذ واحدة منها على هي
 أعظم عضلة في الميز وهي محلاة لعظم العانة وعظم الورك من
 جانبه ومن أسفل إلى الموضع العاري المعروف من اللحم • وهذه العضلة
 تحذر وتصل على الاستدارة من الجانب الأيسر ومن خلف كعب عظم
 الفخذ إلى الركبة وتلقها ليف مختلف منشأه من مواضع مختلفة فاهو
 من خلف وهو الذي منشأه من مواضع مختلفة عظم الورك منشأه
 أن يبسط ويمد الفخذ ثمن وثبات وما هو منه من الأجزاء السفلية
 من عظم العانة فهو أيضا يفعل ذلك بعينه مع ميل يسير إلى الجانب
 الأيسر • وما هو منه أرفع من هذا فهو أيضا يشيل الفخذ
 إلى الجانب الأيسر ويجذبه إلى فوق • وأما العضلة الثانية من الست
 فهي تعطي مفصل الورك كله من خلفه ووضعها وفعلها يشبه
 موضع العضلة التي هي معظم كبر الخف وفعلها • ولها ثلث أرباب
 منشأها من عظام الحاصرة • وفي الورك والعصص
 منها ثلثان من جنس اللحم وواحد من جنس في الوسط ولها طرفان
 يتصلان بالحزب الخلف من رأس الفخذ • فانهي حديث الفخذ بربها

وبما هي من الأجزاء من عظم الفخذ

انبسط الفخذان بسا طاً شديداً من غير ميل فان جذبتهم بطرف
 واحد انبسط الفخذان بسا طاً معه ميل الى جانب فاما العضلة
 الثالثة من الست فمتشاهها من جميع الاجزاء الوحشية من عظم الحوض
 الى العصص وتتصل بالزايدة العظمية وشاها ان تنبسط راس الفخذ
 الى الجانب الوحشي والعضلة الرابعة من الست فمتشاهها من عظم الحوض
 واتصالها بالزايدة العظمية من جميع اجزاها التي من خلف وشاها ان
 تنبسط الفخذ وتنسطة شياً سيرا وتديره ليرا الى الجانب الالاسي
 ط واما العضلة الخامسة من الست فمتشاهها من الاجزاء الوحشية السفلية
 من عظم الحوض واتصالها بالحز والاسفل من الزايدة العظمية وشاها
 ان تنبسط وتتما الفخذ شياً سيرا وتديره كيرا الى الجانب الوحشي
 والعضلة السادسة بفعل فعلين احدهما بقصداول وهو انها تتمد
 الفخذ وتميله الى الجانب الالاسي والاخر بطريق العرض وهو انها تميل الشاق
 الى الجانب الالاسي وذلك لان اخرها يتصل بالعضلة التي باقى باطن الشاق
 في هذا السبب كذا ايضا الشاق قليلا الى الجانب الالاسي
 لعظم الفخذ اسفل من راسه زايدان الواحد في الجانب الوحشي والآخر
 الزايدة العظمية وتسمى باليونانية طرفاها بطين الاعظم وغلوطن والاخر
 في الجانب الالاسي وتقال لها الزايدة الصغرى • العضلة الحركية لمفصل
 الورك تسع عضلات منها خمس من خلف وفي الجانب الالاسي من الفخذ
 ومنها ثلث عضلات من قدام ومنها واحدة منها صيقة طويلة ومتشاهها من
 قدام الحوض التي من خلف فواحدة منها تيراهما تحدد مازة الاجزاء
 الحركية المستقيم الذي في عظم الحوض وهو القصبة الشاق وهو
 الالاسي من الفخذ حتى يلحق بالحز والعرق من قصبة الشاق وهو
 الذي يقال له باليونانية انطيميمون وفعل هذه العضلة ان
 تقصر الشاق وتشيها مع تقصيرها الى فوق وهي موزعة الى ناحيتي

اعني الشاق وهو الفخذ من
 القصبة الشاق من الشاق
 الى الفخذ وهو الفخذ من

احالب من الرجل الاخرى والثانية متشاهها من ملتقاء عظمي الكانة ثم
 انها تحدد مازة في الحجاب الالاسي من الفخذ على الورك ويلتزم بالحز والمستقيم
 انطيميمون وفعلها ان تميل الشاق الى الجانب الالاسي مع انها تنبسط
 الى الاستقامة والثالثة متشاهها من اجزاء الالاسي من قاعدة عظم الورك
 ثم انها تاتي الشاق مازة بالحز والذي خلف من عظم الفخذ على الورك وتتصل
 بالحز والمعرق من الشاق من الجانب الالاسي وفعلها ان تميل الشاق الى الجانب
 الوحشي مع انها تقبضه • والرابعة والخامسة هما عضلتان من
 خلف موضوعتان فيما بين هاتين العضلتين اللتين ذكرناهما • ومتشاهها
 ايضا من قاعدة عظم الورك • والواحدة منهما وضعها واتصالها من الجانب
 الوحشي وشاها ان تميل الشاق الى الجانب الوحشي مع انها تقبضه والاخرى
 وضعها واتصالها من الجانب الالاسي ولونها الى الخضره وشاها ان تقبض
 الورك وتميل الشاق الى الجانب الالاسي • واما الكات التي من قدام فهي التي
 تنبسط مفصل الورك وواحدة منها مصاعفة • وتكون ان يقول لها
 عضلتان لانها مبدان احدهما من الزايدة العظمية والاخر من اسفل
 مقدم الفخذ • ولها ايضا منتهيان احدهما من جنس اللحم يتصل بحق
 الورك والاخر من جنس الاعشية يتصل بالراس الالاسي من الفخذ •
 والعضلتان الاخرتان من الكات هما اعظم من هذه ومتشاهها واحدة
 من الزايدة الوحشية من الفخذ والاخرى متشاهها من الحاجر الفاعم من عظم
 الحوضه فهي لذلك تقصر الفخذ ايضا بطريق العرض وهما ان العضلة
 تتصل احدهما بالآخرى ويولد منهما وتر واحد وهذا الوتر يصير لهما
 ثم يتصل بجميع حق الورك ويصبطه ويشد شدا محكما ويصل بينه

وبين الاغصا التي اسفل منه • واذا جاوز مفصل الركبة
 انصل بالاجزا التي في مقدم الساق • وشأنه ان يسيط الساق
 بسطاً لا ميل معه • واما العصب المرفوع في مفصل الركبة فتأنيها
 ان تقبض الركبة وتيل الساق مع تقبضه الى الجانب الوحشي •
 وفي الساق اربع عشرة عضلة خط به ثلاث وسبع من خلف وسبع من
 قدام • فاما السبع التي من خلف فمنها ثلث عضلات تتصل بالعقب
 وعضلتين من هذه الثلاث منشأهما من راس الفخذ ثم انهما يجتمعان
 منهما اللحم الذي في بطن الساق فينبغي منها وتر عظيم قوي يصل بطرف
 العقب ويخذه الى خلف والجانب الوحشي ويكذب معه جميع القدم
 وهو لذلك يثبت العقب على الارض ويمنعه من التميل • والثالثة منشأها
 من راس القصبه الوحشية من قبضتي الساق • ولونها يضر الى الخصر
 وليس يثبت منها وتر لها تتعاكس • وتتصل بالعقب من خلفه وتر
 موضع اتصال الوتر الذي تقدم ذكره وفعلها ذلك الفعل بعينه •
 ومنها ثلث عضلات اخر تقبض الاصابع وتقصر مفصل حبله القدم •
 والواحدة من هذه الثلاث منشأها من راس القصبه الوحشية ثم انما تمتد
 على تلك وينت منها وتر ينقسم باثنين وتقبض الاصبع الوسطى والتي
 يليها والاخرى هي اصغر من هذه ومنشأها من خلف الساق وينت منها
 وتر عند الى جانب ذلك الوتر الاول • وينقسم اصحابا اثنين وتقصر
 الخصر والساق • ويتشعب من كل واحد من هذا الوتر ومن ذلك الوتر
 الذي ذكرناه قبل جزو يتصل بالجزوين واحد بالآخر ويصير منهما وتر
 واحد يقصر الابهام • والثالثة منشأها من راس القصبه الانسية

حيث يصنامها القصبه الوحشية ثم انما تمتد فيما بين القصبتين
 وينت منها وتر يصل بالرسغ من اسفل قدام الابهام وتقصر حبله
 القدم الى خلف ويميلها الى الجانب الانسي وينفر دونه جزو يتصل
 بالاعبين الاول من الابهام ويبسطها بسطاً موزناً الى الجانب الانسي •
 ومنها عضلة سابعة منشأها من راس الوحشي من الفخذ وتصل
 بواحدة من العضلتين اللتين يتصلان بالعقب وبغاريهما في بطن
 الساق وينت منها وتر يسيطر اسفل القدم كله على مثال الوتر
 المنشط للراحه وينفع مثل ما فاع ذلك وهي انه يعيد باطن القدم
 النجس عن الميل والتمدد والصلابة والملاسه ودحا وجوده اللحم •
 واما السبع العضلات التي من قدام فالواحدة منها عظيمه وتبتدي من
 الاخر الوحشي من راس القصبه الانسيه من قبضتي الساق ثم انما تمتد
 على الساق وينت منها وتر قوي يتصل بالاجزا التي فوق الابهام ويمتد
 بحبله القدم الى فوق • والثانية منشأها من ذلك الموضع الذي منه منشأ
 تلك بعينه وهي موضوعة الى جانب تلك التي ذكرناها وتتصل بالعظم الاول
 من الابهام ويخذه الى فوق وهو هذا ما يمل قليلاً • والثالثة موضوعة فيما
 بين قبضتي الساق وينت منها وتر متصل بالابهام في طولها ويبسطها
 فالرابعة بعد هذه تبتدي من راس القصبه الوحشية حيث يصام هذه
 القصبه تلك القصبه الانسيه وهي موضوعة في وسط جميع العصل
 هكذا الاصابع وينت منها اربعة اوتار يملون بسط الاصابع •
 والخامسة منشأها من القصبه الوحشية وترها تقبض الابهام • والسادس
 منشأها الصام من القصبه الوحشية وهي عضلة دقيقة مفرده وشأنها ان
 يميل الخصر الى الجانب الوحشي وتر يثبت منها • والثابعة منشأها ايضا

في القص
 ومنه هذه العضلة
 ان تجعل تحت القدم
 عسر الميل متمداً
 صلها من غير الشعر
 حساساً

من الفصية الوحشية وتساها ان يمدحله القدم الى فوق وذلك
 انه يثبت منها وتر متصل بالاحرا التي فوق الخنصره واذا تحركت
 هذه العضلة مع العضلة الاولى من هذه السبع اخذت بها القدم الى فوق
 واذا تحركت واحدة منهما تحركت القدم الى جانب العضل
 الذي في القدم ست وعشرون عضله منها خمس عضلات
 من فوق يتاها ان قيل الاصابع الى الجانب الوحشي ومنها احدى
 وعشرون من اسفل سبعة منها في قاس السبع التي في الكف فوق
 في مخطط القدم ومن هذه السبع خمس تمل كل واحدة من الخمس الاصابع
 بواحدة منها الى الجانب الاكبر واتش من ممل بها الا بها واحد
 الى اسفل واربع من الاكبر والعشرين تقصر كل واحدة من العضل
 الاول من كل واحد من الاصابع الاربع وهن موضوعات في الرشح
 والعشرة الباقية منها قياسية في القدم قاس العضل الصغار التي في
 الكف وهي التي ذهب امرها عن جميع اصحاب التشرح وذلك ان منها قد
 كل واحد من المفصل الاولى من الاصابع عضلتين فاذا ما كان الفعل لهما
 جميعا انقبض منهما المفصل الاول من الاصبع من غير ميل واذا
 كان الفعل لواحدة منهما انقبض ذلك المفصل مع ميل الى جانب قد
 وقع في امر العضل الذي في الرجلين لخلاف بين الاويل من تعاطي التشرح
 فقال بعضهم انه لا يوقف على احصائه لثبوت وصغره وهم اصحاب اسقليداس
 وقال بعضهم انه اثنتان وثلاثين عضله وذلك انهما سقطوا العشر
 الصغار التي قياسية قاس العضل الصغار الذي في كل قدم
 اصحاب اراتشس طرا طس وقال بعضهم انها اثنتان وخمسين عضله
 وهم اصحاب بقراط وجالينوس فيصير مبلغ جميع العضل على ما فصلناه

٩٦
 وحد ثمانية في عضو عضو خمس ما به وسبع عشر من عضله من ذلك
 في الوجه تسع عضلات وفي العينين اربعة وعشرين والذي تحرك
 التي الاسفل اثنا عشر والذي تحرك الرأس ثلثة وعشرين وتحرك
 فصبه الرية اربع وتحرك الحنجرة ستة عشر وتحرك العظم الشبه
 باللامر ستة وتحرك اللسان تسع وتحرك الحلق عضلتان
 وتحرك الرية اربع وتحرك الحنجرة اربعة عشر وتحرك مفصل
 الحنقيين ستة وعشرون وتحرك مفصل المرققين ثمان وفي
 الساعد من الربعة وثلاثين وفي الكفين ستة وثلاثين وتحرك العضل
 ايضا ما به وسبعة وتحرك الصلب ثمان والاعوز وعلى البطن
 ثمان وفي الاثني اربع وفي المثانة واحدة وفي القصبة اربعة
 ويصطب الشرج اربعة وفي مفصل الورك ستة وعشرون وتحرك
 مفصل الركبة ثمان عشر وفي التناقض ثمان وعشرون وفي القدم
 اثنتان وخمسين فذلك خمس ما به وسبع وعشرون عضله على ما نشرناه
 فثبت جوامع العضل ترجمه حين
 بن الحق والحمد لله كثيرا

نسب
كتاب جبالينوس في تشريح العصب
للمعلمين من اخراج حنين بن اسحق للعصب
الذي منشاه من الدماغ سبعة ازواج الاول منها الذي ياتي العيين
ويأتيها حاسة البصر والثاني الذي ياتي العيين ويوصل الى عضليهما
قوة الحركة والثالث ياتي اللسان بحاسة المذاق وياتي الى اللثة
والاسنان بحاسة اللمس وبعضه ياتي عضل الصدر وبعضه
المصعين والعصل الذي يقطر الى الانف وعضل الشفتين بقوة الحركة
والرابع ينقسم في اعلا الحلق ويأتيها حاسة المذاق والحامس
بعضه ياتي الاذن ويودي اليها حتى السمع وبعضه ياتي العضلة العريضة
بقوة الحركة والسادس بعضه ياتي الى الحشا ويأتيها باحتس وبعضه ياتي
عضل الحجرة ويأتيها بقوة الحركة والتابع ياتي اللسان وعضل الحنجرة
ويأتيها بقوة الحركة وعصا الزوج الاول وهما عصتان جوفوان
منشاهما من جانبي طرفي الدماغ الشبهين علمي الذي اعني مسمى الطير
المقدم من بطون الدماغ وانقصاهما اللذان يصيران الى الحنجرة وبهما
يكون حاسة السمع واذا امتعت هاتان العصتان قلما اذنت
فانصلتا احدهما بالآخرى ثم انهما يعودان فيفتقان بعد ذلك حتى يصير
شبههما شبيها بشكل الحنجرة في كتاب اليونانيين وهو هكذا
واخا صارتا الى العيين فصدقنا العصب التي منشاهما من الجبالين
من الدماغ الى العيين اليمنى والعصب التي منشاهما من الجبالين اليسرى
الى العيين اليسرى ثم استدارت كل واحدة منهما حول الرطوبة الشبيهة
بالزجاج النائية في العين لبيان اقصر العصبه ويحتوي على تلك الرطوبة

١

وتوصل الى العيين حاسة البصر • واما عصتا الزوج الثاني منشاهما
من خلف منشاه عصتي الزوج الاول وخرجت من القحف في الثقيب
اللذين في العيين واظها رتلة العيين ففرت كل عصبه من هذه
عضلة العيون التي ياتيها فوصلت اليها قوة الحركة • واما عصتي الزوج الثالث
منشاهما من موضع ملتقا الحز والمقدم والحز والمؤخر من جزو الدماغ
من قاعدة الدماغ • وهذا الزوج ياتي الزوج الرابع ثم انه يفارقه • وهذا
الزوج ينقسم عند طلوعه من القحف الى اربعة اجزاء احدها يطالع من الثقيب الذي
فيه يدخل بقية العروق الصادرة المعروفة بعروق الساق ويصل من محدد
في الرقبة حتى يصل الى الاجتا التي من اسفل الحجاب وينقسم فيها • والحز
الثاني يخرج من الثقيب الذي في عظم الصدر ويتصل بالعصب الذي ياتي من
الزوج الخامس الذي سنده في ساعده والحز الثالث يخرج من الثقيب الذي
في العين الذي يخرج منها الزوج الثاني • وهذا الحز وينقسم الى ثلث اقسام
احدها يصير الى ناحية الما والاصغر وينقسم في عضل الصدر وفي
عضل الماصعين وفي الحجاب وفي الحنجر • والاخر يصير الى ناحية
الحجاب ويدخل في الثقيب النافذ من الحجاب الى الانف • وينقسم في الطبقة
التي في باطن الانف والثالث يخلد في بروج هيالة في موضع الوجه •
وينقسم بقسمين احدهما يدخل في جوف الفم وتاخذا الى ناحية اعلا الفم
فتفرق في الاسنان واللثة التي في اللسان الاعلى • والاخر يصير الى خارج
فتفرق في طرف الانف وفي الشفة العليا وفي الجلد التي على الوجه •
والحز الرابع من تلك الاربعة الاولى يخلد في اللسان الاعلى فتفرق اكثر
في طبقة اللسان ويوصل اليها حاسة المذاق وبقيته تفرق في اصول
الاسنان واللثة التي في اللسان الاسفل وفي الشفة السفلى • واما عصتا

او الفم في
التيين واليسار

الزوج الرابع فمتشاكلهما من خلف منشأ عصبتي الزوج الثالث ^{علا}
هذا الزوج ذلك ثم يفارقه • وهذه العصبه تتفرق في الطبقة
المغشيه لاعلا الحنك ويوصل اليها حبالا فقط • وأما
عصبتي الزوج الخامس فكل واحد منهما مصاعفه ولذلك
ينبغي ان يعمل على انه زوجين احدهما زوج العصب الذي يكون السمع
والاخر زوج العصب الذي يخرج من الثقب المعروف بالاعمى • فاما العصب
الذي يكون السمع فمتشابه خاصه من مقدم الرقاع وقد خلطت في ثقب السمع
واذا صار في هذا الثقب عشاء وبه يكون حاسة السمع والموضع الذي
متشابه فيه هو خلف موضع منشأ الزوج الثالث والرابع • والزوج
متشابه من خلف هذا الزوج ويخرج من الثقب الذي في وسط العظم
الحجري المعروف بالاعمى من عريان يكون اعلى بل هو مفتوح • واذا صار
عصب هذا الزوج الى عصب الزوج الثالث اخلط جميعا واتصل
اكثرهما بالعضله العريضه التي تحل الحذين من عريان تحل معه اللحي
الثقبه التي بقا منها عروا للعصب الذي ياتي من الزوج الثالث الى
عصل الصدعين • وأما الزوج السادس فمخرجه من الثقبين اللذين
في منتهى الدرر الشبيه باللامر في كتاب اليونانيين وهو هذا • ويخرج
من كل واحد من الثقبين ثلثه اعصابا احدها يصير الى عصل الحلق
والى اصل اللسان لبعض الزوج السابع في تحريك اللسان والعصبه الاخرى
تاتي بالعضله العريضه التي خلف غيرها من العضل التي هناك • والثالثه
وهي اعظم الثلثه هي الموضوعه الى جانب العرق الصادر بالمعروف بعرق
الساق الذي يتحد الى الاحشاء • وهذه العصبه اذا هي مرت بالرقبه
تشتع منها شعب تتفرق في العصل الحاضر بالحجر الذي يرسه الى فوق

واذا هي احدثت الى الصدر تشتع منها شعب قدها الى فوق وإلى
عصل الحنجرة الذي رويته من اسفل • وهذا هو العصب الذي يتصل
له الراجع الى فوق وتتفرق منها ايضا شعب اخرى في القلب والرب
والمرى والعروق الصواب وغير الصواب التي في الصدر وقصبه
الرب • واذا جاوزت الحجاب اتصل اكثرها بغير المعده واتصل باقية
بسيار الاحشاء ويجمع الاعضاء التي تحتوي عليها الصفاق ويحيطها بها
العصبه التي قلنا انها تنحدر من الزوج الثالث • وأما الزوج السابع فمتشابه
من حيث ينقي الدماغ ويتحرك السمع وينقسم ويتفرق اكثره في عصل
اللسان • ومنه جزو يسير لا يزال يتصل دائما بالعضل المشترك للعظم
الشبيه بالدرقه **بالترك** من عضايف الحنجرة • والعصبتين المنخفضتين
من ضلاع العظم الشبيه باللامر في كتاب اليونانيين وفيما اتصل منه شئ
بعضلات اخرى الا ان ذلك ليس مدايم • أزواج العصب الذي فمتشابه
من السمع احداهما ملثون في جوارف والاخره • ميمها من الرقبه ثمانه
ازواج ومن الصدر اثنا عشر زوجا • ومن البطن خمسة ازواج ومن عظم العجز
ثلاثه ازواج ومن العصعصر ثلثه ازواج وفرد الاخره • فاما الثمانه
الازواج التي منشأها من الرقبه فالاول منها مخرجه من الثقب الذي في الفقار
الاول ويتفرق في عصل الداس وحده • والثاني منشأ من الموضع الذي في
من الفقار الاول والثانيه ويوصل الى جلده الرأس حتى للمس وإلى العصل
الذي من خلف الرقبه وإلى العضله العريضه قوه الحركه • وأما الزوج الثالث
فمتشابه من الثقب الذي فيما بين الفقار من الثانيه والثالثه • وينقسم بانثني
فيصير واحد جزو به الى خلف ويمر في عمو العصل الذي هناك وتتفرق منه
ذلك العصل شعب كثرة • واذا صعد هذا الحنجرة حتى يبلغ شوك الفقار

وهي السنام من عاذا راجعا الى قدام وتفرق في العضل الذي خلف
الاذنين • وذلك في الحيوان الذي لا يطول • واما جزوه الاخر فيصير
الى قدام ويتفرع منه شعب فيفرق في الاحياء والموضوعه من قدام في
العضل العارض التي تحرك الحدين • وفي العضل الذي من قدام الاذنين
في الهامير وفي عضل الصدر ع • واما الزوج الرابع فنشأه من الثقب
الذي فيما بين الفقاره الثالث والرابع وينقسم مثل ما ينقسم الزوج الذي
قبله فيمتر احد جزويه وهو الاكبر الى خلف في العنق لخذل نحو شول الفقار
وتشعب منه شعب تفرق في العضل المشترك للراس والرقبه ثم يعود
من شول الفقار الى قدام ويتشعب منه هناك شعب تفرق في عضل
الصلب والجزء والاخر وهو الاصغر يصير الى قدام ويخرج من هذا الحزب عصب
يخالط الحزب الخامس • واما الزوج الخامس فنشأه من الموضع الذي فيما
الفقاره الرابع والخامس وينقسم هذا الحزب وذهابه مثل تقسيم الزوج الذي
قبله وذهابه لان هذا امر عام لجميع الازواج التي منشأها من الرقبه •
فهذه الازواج اولا ينقسم باندين والواحد من جزويه صغير وهو الذي
يصعد الى الاجزاء العاليه من عظم الخف والحزب والاخر كبير وهذا الحزب ينقسم
الى جزوين • والواحد من هذين الحزوين يصعد الى عضل الصلب والي
العضل العارض والي العضل المشترك للراس والرقبه والحزب الاخر يتصل
بالاجزاء التي من الزوج الخامس والسادس السابع من الازواج التي تخرج
من الرقبه ويصير الى وسط الحجاب • واما الزوج السادس فنشأه
من بعد الفقاره الخامس من الرقبه والسابع من بعد الفقاره السادس •
والثامن من بعد الفقاره السابع وهذه الثلث الازواج تنسبع منها
عامه شعب تفرق على ما وصفنا في عضل الراس والرقبه وفي عضل
الصلب وفي عضل الحجاب خلا الزوج الثامن ويخرج من كل

واحد من الثلث خاصه عصبه واحده ومن الفقاره الاولى من قدام
الصدر وتخالط اربعتها وتفرق في الاباحه تصير الى الحجاب المقعر من عظم
الخف والي العضد والي الشاعد والي الكف والذي يصير من هذا العصب
يخالط الى الكف وينقسم فيها هو العصب الخارج من الفقاره الاولى من
الصدر والذي يصير الى الشاعد هو الذي ينقسم من الزوج الثامن من الرقبه
والذي يتصل بالعضد هو الذي ياتي من الزوج السابع والذي يتصل بعظم الخف
هو الذي ياتي من الزوج السادس واما الاثنى عشر الزوج التي منشأها من
الصدر • فالاول منها يخرج من الموضع الذي من الفقاره الاولى
من الاثنى عشر فقاره التي للصدر ومن الفقاره التاسع منها • وجزء من هذا الزوج
عظيم ينقسم في الموضع الاول من المواضع التي بين الاضلاع وفي عضل الصلب
وباقية تمتد على الاضلاع الاولى ثم يتصل بالزوج الثامن من الرقبه ويصير
الى اليد على ما وصفنا قبل • والزوج الثاني يخرج من الموضع الذي بين الفقاره
الثاني والثالث وجزء من هذا الزوج يصير الى حلقه العضد ويصل الى الحزب
وباقية هذا الزوج من كل واحد من سائر الازواج العشره الباقيه تفرع
منه في الناحيه التي خلف ساعده يخرج شعب ياتي عضل الصلب والعضل
الذي عند الكتفين اعني العضل الذي تحرك الخفين والعضل الذي
يصعد الى مفصل الخف • واما في مقدم البدن فبعد كل واحد
من الازواج التي عند الاضلاع الخاص التي تبلغ الى القصر ينقسم في العضل
الذي بين الاضلاع وفي العضل الموضع خارج الصدر وينقسم كل واحد
من الازواج التي عند ضلوع الخلف التي لا تبلغ الى القصر ينقسم في العضل
الذي بين الاضلاع وفي العضل الذي على البطن واما الزوج الثالث يخرج
من بين الفقاره الثالث والرابع • والرابع من بين الفقاره الرابع والخامس

والخامس من بين الخامسة والسادسة والسادس من بين السادسة والسابعة
والسابع من بين السابعة والثامنة والثامن من بين الثامنة والتاسعة
والثاسعة من بين التاسعة والعاشر والعاشر من بين العاشر والحادي عشر
والحادي عشر من بين الحادي عشر والثانية عشر والثانية عشر من بين الثانية عشر
الثانية عشر • وأما الخمسة الأزواج التي منشأها من القطر فالأولى منها
مخرجها من الفقارة الأولى من القطر • والثاني من الفقارة الثانية والثالث
من الفقارة الثالثة والرابع من الفقارة الخامسة وهذه الأزواج
شيء يعبر جميعها • وهوانه تنفرع منها من خلف عصب يتفرع في عصب
الصلب وينفرع منها من قدام عصب يتفرع في العصب الذي على البطن في
العصب المستبطن للصلب من أسفل المعروف بالمتن • وللتثنية الأزواج
العليا من هذه الخمسة شيء يحضرها وهوانه يتفرع منها عصب كالعصب
المخرج من الدماغ • وللزوجين الآخرين شيء يحضرها وهوانه يتفرع منها شعب
هاري إلى الشاق ويخالط هذه الشعب شعثان آخران صغيران • الواحدة
منها منشأها من الفقارة الثالثة من فقار القطر • والآخرى من القبة الأولى
من عظم العجز إلا أن هاتين الشعبتين يفارقان تلك الشعب ويتفرعان في العصب
الأول المحرك لفصل الورل • وأما ذنبك الزوجين اللذين ذكرناهما فيخريانك
إلى الشاق وينقسمان فيما هنالك من العصب حتى يلفغان إلى طرف القدم •
وأما الأزواج التي منشأها من عظم العجز ومن العصب في ستة أزواج
وفرد لا أخ له • منها من عظم العجز ثلثا زوج لأنه مؤلف من ثلث عظام
فالزوج الأول مخرج من العظم الأول من عظام العجز • وهذا الزوج كالعظم الثاني
الأزواج التي تأتي الشافين على ما وصفنا • والزوج الثاني يخرج من العظم الثاني
والثالث من الثالث ومنها من العصب ثلثا زوج وفرد لا أخ له • فالأول من
هذه الثلثة منشأه من بين العظم الثالث من عظام العجز • والعظم الأول من

العصب والزوج الثاني من بين العظم الأول والثاني من عظام العصب
والزوج الثالث من بين العظم الثاني والثالث من العصب • وأما الفرد الذي
لا أخ له فمنشأه من عظم العصب عند منشأه وهذه الثلثة الأزواج والفرد
الذي يخرج من العصب والزوج الثاني والثالث من الأزواج التي يخرج من عظم
العجز تنقسم كلها في عصب المتفرع في عصب القضيبي وفي عصب الثانية
وفي عصب القضيبي • وفي العصب الذي منشأه من عظم العجز وفي الأجزاء
الداخله أعني التي في الحجاب الأنسي من عظم العانة وفي الأحبار الخارجة
فتصير مبلغ جميع العصب على ما فصلناه في عضو عضو على هذا النحو ثمانية
وثلثون زوجا وفرد لا أخ له • من الذراع سبعة أزواج ومن اليد ثمانية أزواج
ومن الصدر اثني عشر زوجا ومن البطن خمسة أزواج ومن العجز ثلثا زوج ومن
العصب ثلثه وفرد لا أخ له •

جوامع كتاب جالينوس في شرح
العصب للمتعللين إخراج جين
بن إسحق • وأحمد بن كثير
وحسن السدوسي

حاشيته
فتصير مبلغ جميع العصب على ما فصلناه سبعة وسبعين عصبه وهي ثمانية
زوجا وفرد لا أخ له منها سبعة أزواج من الرأس وثمانية أزواج من اليد وثمانية
زوجا من الصدر وخمسة أزواج من البطن وثلثا زوج من العجز وثلثا زوج
عظم العصب وفرد لا أخ له من طرف العصب •

بسم الله الرحمن الرحيم
جوامع كتاب جالينوس في تشريح العروق غير الضوارة

أخرج جالينوس في تشريح العروق
 التي منشأها من الجذع وهي غير الضوارة من منشأها من الجانب للفرق
 ويقال له الباب والآخر منشأها من الجانب المحرب ويقال له الأوجوف
 فاما العروق التي يقال له الباب فهو ينقسم في جوف الجذع بحسب أقسام العروق
 في الجانب المقعر حتى يصير إلى طرف الجذع • وكل واحد من هذه الجذع أيضا
 تنقسم بأقسام أخرى وهي أصغر من الأقسام الأولى وهذه الأقسام تتفرق وتثبت
 في الجانب المقعر من الجذع • وأما خارج الجذع فان هذا العروق المعروفة بالبناء يحد
 إلى الموضع الوسط من المعالج المعروف بالاثني عشر اصبع وينقسم هناك إلى ثمانية
 عروق بينة منها عروق أصغر من الجذع تنصل بالمعالج المعروف بالاثني عشر
 اصبع ينقسم ويأخذ منه ما يردده من الغذاء • وتجاوينا من الأثني عشر مع
 هذا العروق تنبعث أخرى شبيهة بالشعر في رقبها تنصل بهذا المعالج المعروف
 بالاثني عشر اصبع وفي الجسر الذي يقال له باليونانية بالفراس • والعروق الأخرى
 تتفرق في الطرف النافذ من المعدة إلى المعالج المعروف بالبواب فيجاساقل
 المعدة ويأخذ من هناك ما يحده من الغذاء ويوصله إلى الجذع • وأما النسبة
 العروق الأخرى فهي أعظم من ذينك العرقين وواحدة منها يصير إلى الجانب المسطح
 من المعدة وينقسم في ظاهر الجانب الأيمن من الموضع المسطح من المعدة ليوصل
 إلى هذا الجذع وما يحتاج إليه من الغذاء وذلك أن الجذع الباطن من المعدة قد عجز
 أن يعتدي بما يقرب منها من عصارة الغذاء الذي ينضم أودان ذلك عذدها
 عجزا • والعروق الأخرى هي التي يصير إلى الطحال لخدمته الطحال ما يشاءه
 هو إلى الجذع أحداه من الخلط الأسود وهذا العروق الذي يأتي الطحال قد تنبعث منه قبل
 الذي قام به وصوله إلى الطحال عروق تتفرق في الجسر الذي يقال له باليونانية بالفراس ليعتدي
 المرانض

هذا الجسر من ذلك الخلط الذي يخدمه الطحال من التي الصافي وإذا صار هذا
 العروق إلى الطحال لفصل منه عروق تصير إلى ظاهر الجانب الأيسر من المعدة
 فينقسم في ذلك الجانب ويغذوه وإذا صار إلى وسط الطحال ينقسم إلى
 أحدهما يصعد إلى رأس الطحال يتشعب منه شعبة تتفرق في النصف
 الأعلى من الطحال ثم إن باقية تخرج من رأس الطحال وتصير إلى حده المعدة
 وينقسم هناك إلى جزوين واحد منهما يغوص ويدخل إلى قعر المعدة
 فيصب إليه تلك الفضلة القابضة العفصة التي يفوق الطحال تغيرها
 والآخر وهو الثاني يتفرق في ظاهر الجانب الأيسر من حده المعدة ويصل
 إليها الغذاء • والجزء الآخر من العروق الذي ينقسم إذا صار إلى وسط الطحال
 فانه يحد إلى أسفل الطحال ويتشعب منه شعبة تتفرق في النصف الأسفل
 من الطحال وباقية تخرج من آخر الطحال وتصل إلى الثوب ويأتيه بالغذاء والعروق
 الثالث من الستة تأتي إلى الجانب الأيسر وينقسم في جدول العروق الدخول
 المعالج المستقيم ليأخذ منه ما ينفي في القعر من الغذاء ويوصله إلى الجذع
 الرابع يصير إلى ظاهر الجانب الأيمن من الموضع المحرب من المعدة وينقسم
 كتنقسم العروق التي في الجانب الأيسر ويصعد منه شعبة إلى الثوب تنقسم
 في الجانب الأيمن منه مثل تنقسم تلك الشعبة الأخرى التي في الجانب الأيسر
 وهي التي قلنا أن منشأها من شهي الطحال وهذا العروق تأتي هذه الأجزاء التي
 ذكرناها بحاجتها من الغذاء والعروق الكامنة في قعر المعدة والعروق التي
 حول المعالج المستقيم ليأخذ منه ما ينفي في القعر من الغذاء والعروق السائرة
 ينقسم في جدول العروق الذي حول المعالج الدقاق إلى عروق كثيرة وأكثرها
 العروق تأتي المعالج المعروف بالصائم وينقسم في المعالج الدقيق وفي
 المعالج المعروف بالأعور وفي الجذع الذي تنصل بالمعالج الدقيق من المعالج المسبي

قوله وهذه العروق هي العروق التي يكون بها نفوذ عصاره العظام من العبد
والأعضاء ووصولها إلى الجسد. وأما العروق المعروفة بالأجوف فينقسم
في الجسد نفسها إلى عروق كثيرة تتفرق وتصل في جانبها المحدث من
العروق التي تحت العظام من العروق المنقسمه في جانب الجسد المعتبر
من العروق المعروفة بالبرازة ويوصلها إلى العروق الأجوف وأما أطلع من الجسد
انقسم إلى اثنين. فواحد من جزويه يأخذ مصعدا إلى قوف في الجسد
أولاً هذا الجزء بعد ان ينقسم طريقه الذي يسلكها إلى أربعة حصص
لما في ذلك من الشرح والبيان. فالحصل الحصة الأولى مسلك من الجسد
إلى أن ينتهي إلى القلب. والحصة الثانية مسلك من القلب إلى أن ينتهي
إلى الرقوة. والحصة الثالثة مسلك من الكتفين إلى الرقوة إلى أن ينتهي إلى
العنق والابط. والحصة الرابعة مسلك من الكتفين والابط إلى أن ينتهي
إلى الأصابع من اليدين. والجزء الآخر من هذه العروق الأجوف إذا طلع من الجسد
يأخذ متجذرا إلى أسفل. ونحن نذكر هذا الجزء فيما يأتينا في تقسيم العروق
التي يسلكها هذا الجزء أيضا إلى ثلاث حصص. فالحصل الحصة الأولى
مسلك من الجسد إلى أن ينتهي إلى آخر الفقارة الأخيرة. والحصة الثانية
مسلك من الفقارة الأخيرة إلى أن ينتهي إلى الوردين. والحصة الثالثة
مسلك من الوردين إلى أن ينتهي إلى القدم.

ذكر الحصة الأولى من مسلك العروق الأجوف في مصعده
إلى أعلا البدن جزء العروق الأجوف الذي هو فوقها هو من فمها
خلف فيه عرقين. تشعبان منه ثم انه خلف بعد ذلك عروفا
أخر تشعب منه دقاق تشعبه بالشعر في الجزء والاسفل من البدن
التي تقسم الصدر وفي غلاف القلب ثم انه بعد ذلك يشعب منه عروفا في

الاذن اليمنى من اذني القلب. وهذا العرق ينقسم إلى ثلث أجزاء. الأول
منها يدخل إلى التجويف الأيمن من تجويف القلب ويصير من هناك إلى الرية
ويكون من العروق المعروفة بالعروق الشراييف لأن خلقته خلقه
عروق ضارب. والجزء الثاني يسد به حول القلب كله ويعتقه.
الجزء الثالث يصير في بدن الإنسان خاصا إلى الجانب الأيسر ويصل إلى
الفقارة الخامسة من الصدر ويتوكل ويستقر على عظم الصلب وتتفرق
الثمانية الاضلاع السفلى من الصدر وفي العنق وغيره من الأجسام التي في
هذه الاضلاع. **ذكر الحصة الثانية من مسلك**
العروق الأجوف في مصعده إلى أعلا البدن إذا جاز العروق الأجوف
القلب تشعبت منه عروق صغيرة دقاق تشعبه بنسج العروق
فتفرقت في الأجزاء العليا من الاعضاء التي تقسم الصدر وفي غلاف القلب
وفي اللحم الرخو الذي يقال له باليونانية ثوموس فأما أقارب الرقوة التي تقسم
وصعدت أقساما إلى ناحية التراقي وتبعد كل واحد منهما عن الآخر على
التأريب. وتشعب من كل واحد منهما في طريقه زوج عروق أحدها
يصير إلى مقدم الصدر. وعروفا هذا الزوج يتخذان مابين على القص
ويتم أحدهما عن بين القص والآخر عن شمله حتى يكون منها هما
إلى أصل العنق والسيف. وهو المشرف على راس العبد
وتشعب من هذين العرقين في طريقهما شعبت تتفرق في كل واحد من المفاصل
التي من الاضلاع ويتصل باطراف تلك العروق التي في الموضع التي بين
الاضلاع ويخرج من هذه الشعب طائفة إلى خارج الصدر فتفرق
في العنق الموصوع عليه. فإذا انتهيا هاتان العروق إلى العنق
الحجري صعدا عليه ثم انقسمتا على ضربين فطائفة من اقسامهما

هذا الاسم تفسيره
التواء وموضع هذا
الجزء ملتصق بالقص
من داخل الصدر
بأنه الفقرة الخامسة
من فقرات الصدر
ويعملان بدعتهما
العروق هناك كحائط
هبة تقسمها ذلك
الجمع حالين في منافع
الأعضاء وغيره من ذلك

تضي مصعدة الى فوق وتنفرد في العضل الموصوع لعصدة على
 بعض وفي الثديين وطائفة اخرى يتحد الى اسفل وتفرغ في العضل
 المستقيم وتنفرد من هذه الطائفة عروق كثيرة في العضل المستقيم
 ولطراف هذه العروق تتصل بطراف العروق التي تصعد من عظم العنق
 التي تسند لها فيها عقد واما الزوج الاخر الذي ينقسم من طرف العروق
 فينقسم بحسب اقسام اربعة يثبت في الصلبة فيخذ في الاربع الاضلاع
 العليا من الصدر والعنق الثاني يثبت في مواضع الحنق والفتحة الثالثة تصعد
 نحو الرقبة وتنفرد في العضل الموصوع تحت عرق البدن هناك والعنق الرابع
 ينفذ في ثقب الست الفقارات العليا من الرقبة ويصعد حتى يبلغ الرأس
 والعنق الخامس وهو اعظم هذه الاقسام ويصير الى الابط ويترفع من اربع عروق
 احدها تنفرد في العضل الصاعد من القصر الى الحنق والاخر تنفرد في اللحم
 الرخو والاعشيب الى الابط والثالث يجرد مارة في جانب الصدر حتى يصير
 الى مرقا البطن في ظاهره والرابع ينقسم الى ثلثة اجزا تنفرد في العضل
 الذي في الجانب المقعر من عظم الحنق والجو الاخر تنفرد في العضلة التي في
 الابط والجو الثالث وهو اعظم الثلثة يمر على العضد حتى يصير الى اليد وهذا
 هو العرق الذي يقال له الابطى واذا في الترقوة هذين العرقين الاجوفين كل
 واحد منهما ينقسم باثنين واحد منهما يصعد عاير ويقال له الوداج العاير
 والاخر يصعد ظاهرا ويقال له الوداج الظاهر
ذكر اقسام البدن
من مسلك العرق الاجوف في مصعدة الى اعلا البدن
 اذا اخذ العرق الاجوف في مسلكه من الترقوة الى الرأس انقسم الى اربعة اقسام
 القسمين احدهما الوداج الظاهر والاخر الوداج العاير والوداج الظاهر
 سبعة يصعد من الترقوة ينقسم بعشرين عشرين احدها يمر في الرقبة ويتجا فلي

في حنق العنق والاسفل
 في حنق العنق والاسفل
 في حنق العنق والاسفل

قلعة من عروق البدن الى قدام والى جانب والفتحة الاخر يمر الى قدام والى اسفل ثم
 يصعد ويستدير على الترقوة ويرتفع من خارج الى ذلك القسم الاول ثم ان هاذين
 القسمين تحتان ويصير منهما الوداج الذي يعرف بالظاهر والآخر في الحنق
 هذا القسم ذلك القسم الاول يتفرع منه عروق كثيرة بعضها يقع على العنق
 في كل وقت لا يما تشبهه شجر العندليب وبالسرور وهذه العروق تجتمع
 في وهران احدها باخذ عرضا وعرقا فينتصل احدها بالآخر في الموضع العاير
 الذي عند ملتقى الترقوتين والزوج الاخر ليس يتصل عرقا ولا يمايس احدهما
 الاخر لئلا يمايس لان نحو الموضع الخارج الطاهر من الرقبة مور من بعض
 العروق المتفرعة من ذلك القسم يقع عليه المنصر دائما ومن هذه العروق
 واحد يمتد على الحنق ويصير الى اليد ويعرف بالعرق الحنقي ومنها عرق
 لا زمان لاصل هذا العرق الحنقي من جانبه احدها يصعد الى داس الكتف
 ويتفرع فيها هناك من الاجسام **والاخر يبلغ الى رأس العضد واما**
من بعد ما تحتلط هاذان القسمان ويصير منهما الوداج الظاهر
 فان هذا الوداج الظاهر ينقسم باثنين يخرج منه يصير الى داخل البدن
 والاخر الى خارج فاما الجزء الذي يصير الى داخل فيستفرغ منه شعب
 صغار تنفرد في الحنق الاعلى وشعب اخر عظام تنفرد في الحنق الاسفل
 قلعة واجزا من هذه العروق تنفرد فيما حول اللسان من الاجسام **والاخر**
الظاهر من العضل هناك فاما الجزء الظاهر فينقسم في المواضع
 التي في الاذنين وفي الاذنين والرأس فاما الوداج العاير فانه ياخذ
 مصعدا الى جانب المري على الاستقامة فيستفرغ منه شعب كالحنق
 الشعب المتفرعة من الوداج الظاهر وينقسم جميعا في الحنق الذي
 وفي جميع اجزا العضل العاير **ثم ان جميع ما ينشأ منه يصير الى**

مسمى الدرر الشبيه باللام في كتاب اليونانيين وينقسم في ذلك الموضع
 فيلخذا عرق منه صغيرا الى الموضع الذي بين الفقارة الاولى والثانية
 وعرق اخر يشبه بالشعرة باخذ الى الموضع الذي بين الراس والفقارة
 الاولى والباقي منه يدخل الجوف الفخ من الثقب الذي في مسمى
 الدرر الشبيه باللام في كتاب اليونانيين • ذكر
 الحصة الرابعة من مسلك العروق الاجوف
 في مصعد الى اعلا البدن • فاذا جاها العروق الاجوف مع
 الكف والابط فانه لا يزال ينقسم الى اصابع على هذه
 الصفة • يقول ان العروق التي تاتي اليه على ما وصفنا هاتين
 احدهما تاتيها من الكف وتعرف بالثقب وهو القفال والاخرى تاتيها من
 الايط وتعرف بالابط وهو بالسليق ويجمع من هذين من كل واحد من
 هاتين العرقين يتصل بخروج من الاخر عرق اخر ثالث يعرف بالابوسط
 وهو الاحمل والعروق الكبرى اذا هومت في العصب تفرعت منه شعب
 دقاق تفرق في الجلد وفي الاجزاء الظاهرة من العصب وادها وقارب
 المرفق انقسمت الى اقسام اربعة في تلك في ظاهر الساعد على الزند الاعلى
 وهو جبل الذراع ثم انه يقسم الى الجانب الوحي في ناحية الطرف المحدث
 من الزند الاسفل ويصير الى الرسغ • وينقسم من ذلك الموضع في
 الاجزاء السفلية من الجانب الوحي من الرسغ والقسم الثاني من في ظاهر
 الساعد الى موضع مسمى المرفق وهذا القسم الثاني هو الذي كالط واحد
 من اقسام العروق الابطى الذي في ظاهر الساعد حتى يصير منها
 العروق الاوسط وهو الاحمل والقسم الثالث يعوص الى العروق الابطى
 ينقسم من اقسام العروق الابطى وهو ايضا في العرق • واما العروق الابطى

فانه في ممره بالعصب يتفرع منه شعب في عمق ذلك الموضع
 يتفرق في العصب الذي في العصب وهو هذه الشعب واحد يبلغ ما في
 الى الساعد • واذا صار فوق موضع مفصل المرفق انقسمت الى شعبتين
 احدهما في عمق ذلك الموضع وتتصل على ما وصفنا مع العرق الذي في العرق
 الثاني لم يفصل لان فيهما لا يحفظ من هاتين حتى تصير الى الجانب الثاني
 وتصل الى الاصبعين الصغيرين من اعلى الخصر والنصر والى نصف الوسيط
 واما الاربع منها فيقسم في الاجزاء الخارجة من اجزاء اليد اعلى الاجزاء
 التي تماس العظم واما القسم الاخر وهو الباقي من جميع الابطى فيقسم في
 ظاهر الساعد الى اربعة عروق واحد منها ينقسم في الجانب الاسفل من الساعد
 حتى يبلغ الى الرسغ والاخر ينقسم فوق هذا على هذا الشكل بعينه •
 والثالث ينقسم في وسط الساعد والرابع هو اقل هذه واعظمها وهو الذي
 يتصل على ما وصفنا بالعرق الذي من العروق التي في جمع منها العرق الوسيط
 وهذا العرق الوسيط يمتد من الجانب الثاني من الساعد ويصل الى اعلى
 الزند الاعلى ثم انه يقبل الى نحو الجانب الوحي وينقسم بقسمين على مثال اللام
 في كتاب اليونانيين • ثم ان الواحد من قسميه يصير الى طرف الزند الاعلى
 الذي عند الرسغ وينقسم في الموضع الذي خلف الامهات وفي الموضع الذي
 بين الامهات والسيابه وفي الشباه • واما القسم الاخر ويصير الى
 طرف الزند الاسفل وينقسم الى ثلثة عروق • واحد منها يصير الى الموضع
 الذي بين الوسيط والسيابه ويتصل بخروج من القسم الاخر الذي هو واحد من
 العروق الذي ينقسم على مثال اللام فيصير منها عرق واحد • والعرق الثاني
 يصير الى الموضع الذي بين الوسيط والنصر وهو العرق الذي يقصده بعض الناس
 لوجع الطحال من اليد اليسرى ويدعون ذلك عرق حتى ينقطع من نفسه •

والعروق الثلاث يصير الى الموضع الذي من ان ينصرف البصر وقد قلنا
 ان العروق الاجوف اخصص من الجذع انقسم الى جزوين احدهما يصير الى
 فوق والاخر يفيض الى اسفل • وفيه من الطرق الذي يسلكه العروق
 في فوق اربع حصص • والطريق الذي يسلكه الى اسفل ثلث حصص
 وفيها من ينقسم هذا العروق في اربع حصص التي في مسلكها فوق
 وفيها من لا ينقسم هذا العروق في اربع حصص التي في مسلكها الى اسفل
 ونحن ذاك
ذكر الحصص الاولي من مسلك العروق
الاجوف الى اسفل القسم الذي يحدد من العروق الاجوف الى اسفل
 ينقسم وقيل ان يتفرع على عظم الصلب يتفرع منه عروق تشبه
 بالشعر يصير الى الخواص المني ويتفرع في لفاقها وفي الاحشاء القريبة منها
 ويوصل اليها الغذاء ويتشعب منه عروق عظمى ياتي الدلوه اليسرى • وهذا
 العروق ينقسم ايضا الى عروق تشبه بالشعر تتفرع في لفاقه الدلوه اليسرى
 وفي الاحشاء القريبة منها وتوصل اليها الغذاء ثم يتفرع منه بعد هذين عروق
 عظمى ياتي يصير الى الخواص المني وبها احدها ياتي الخواص المني بالدم • ثم
 من بعد هذه يتفرع منه عروق اخران يصير الى الاثني عشر • ثم يتفرع منه
 عروق اخر عند كل واحد من فقرات القطن ياتي الحاصرتين واطرافهما ياتي
 الى العضل الذي على البطن ويتفرع منه اصابع عروق اخر تدخل في كل واحد
 من القفا في الفقارة لتغذها الخواص فاذا صار هذا العروق الى اخر الفقارة
 انقسم ينقسم على مثال اللام في كتاب اليونانيين وهو هذا
ذكر الحصص الثاني من مسلك العروق الاجوف الى اسفل
 واقابلع قسم العروق الاجوف الذي يصير الى اسفل الفقارة الاخيرة والقسم
 ياتي على مثال اللام في كتاب اليونانيين وهو هذا • وقسم اخر يصير
 الى ناحية الخواص المني والقسم الاخر الى ناحية الخواص اليسرى • والقسم
 منها عشرة اوج او عشرة طوائف عروق ومضت الطائفة الاطي

نحو المنتهى والثانيه وهي طائفة عروق دقاو تشبه بالشعر تفيض الى
 جزو من الصفاق • والثالث الى العضل الذي عند عظم العجز والرابعة
 الى العضل الذي في المعدة وخارج من عظم العجز • والخامسة الى عروق الرحم
 في الاناث والذكر والاسفل من الارواح والاشانه • والسادسة الى العضل الموجود
 على عظم العانة والسابعة تصعد الى العضل الذاهب في انشقاقه الذي
 على البطن • وهذه العروق تنصل باطراف العروق التي قلنا انها تنصل في الصدر
 الى مراق البطن وتخرج من اصل هذه العروق في الاناث عروق اخر تاتي الرحم
 وبهذه العروق يتشارك الرحم اللذين • ويقال لها باليونانية مقسباتا
 وتفسيرها ذات الراسين والطائفة • والثامنة ياتي القطن من الدلوه اليسرى
 الاثني • والناسعة ياتي العضل الباطن من عضل القف • والعاشر بعد
 تنبدي من الحلب وتصعد مما يلي ظاهر اليد الى موضع الحاصرتين
 باطراف هذه العروق التي تنقسم من فوق التي ياتيها حاصرتين من العروق التي
 اللذين • ومن هذه الطائفة عروق عظم يصير الى العضل الذي في الاثني عشر
ذكر الحصص الثالث من مسلك العروق الاجوف
في متجده الى اسفل البطن ومن بعد هذه العشرة الازواج التي
 سميناها طوائف ينقسم كل واحد من قسمي العروق الذي ينقسم على مثال
 اللام في كتاب اليونانيين في الفخذ والساق اقل في الفخذ والسبعة الاولى من
 شعبة تنقسم في العضل الذي في مقعر الفخذ والثانيه من اسفل الفخذ ومن
 احاسن الاشياء مما يلي ظاهر اليد حتى يبلغ الى العروق التي تنقسم منه شعبة اخر
 حتى تنقسم في عروق اليد في عضل الفخذ • ثم ان هذا العروق اذا صار فوق عضل
 الرديف على القسم في ثلثه عروق واحد هو الوسط يتولد ما را في مشي الرديف
 ويتفرع منه عند ممره في بطن الساق عروق تنقسم في العضل الذي هناك ثم
 ياتي منه طرفان احدهما يصير الى اجزاء الداخل من الساق والاخر يصير الى

الموضع الذي بين قصبة الشاق الى مابلي مقدم الرجل ومخلط
لعروق اخر يخرج من العروق الخارج الذي على القصبة الصغرى والعروق
الثاني وهو الخارج يخرج على القصبة الصغرى من قصبة الشاق مابلي
ظاهر اللسان حتى يبلغ الى مفصل الكعب والعروق الثالث وهو الداخل الصير
الى الموضع العاري المعروف من الشاق ويعضى هنال الى العقب اعلى الطرف
المخرب من القصبة العظمى من الشاق التي تحتوي على العقب وهذا هو العروق الذي
الذي يفصله العليل التي يكون في الاعضاء التي اسفل من الجذع الى الصافن
واذا كان الامر في العروق المنحرفة الى الرجلين على ما وصفنا فقد بان
ان الذي يصير منها الى القدم اربعة اثني عشر منها يستديران حول طرف
القصبة الصغرى من قصبة الشاق واثنان حول طرف القصبة العظمى
فاما الاثنان اللذان حول طرف القصبة الصغرى فاحدهما من الجانب الايمن
والاخر من الجانب الايسر والعروق الذي من الجانب الايمن ينقسم الى جزوين
احدهما يتفرق في الاجزاء العليا من الرجل مابلي الخصر والجزء الاخر كالط
احد العروق من المحيطين بطرف القصبة العظمى اعلى العروق الذي في الجانب الايسر
منها ثم يتفرقان في جميع الاجزاء السفلية من القدم واما العروق المحيطان
بطرف القصبة العظمى فاحدهما من قدم والآخر من الجانب الايسر فاما الذي
من قدم في حاله العروق الذي حول طرف القصبة الصغرى من الجانب الايسر
ويتفرقان جميعا في الاجزاء العليا من القدم واما الذي من الجانب الايسر
فقد ذكرنا امره قبل

جوامع كتاب جالينوس في شرح العروق غير الصوارب للمفسر
احراج جليل بن سحر
واحمد بن كثر
والحمد لله
وعلى محمد وآله

بسم الله الرحمن الرحيم
جوامع كتاب جالينوس في شرح
العروق والصوارب للمفسر

العروق والصوارب منشأها من الجوف الايسر من جوف القلب
وهما عرقان احدهما صغير وهو ذو طبقة واحدة ولذا يسمى العرق الصارب
الذي خلقته خلقه عرق غير صائب وهذا العرق يدخل القلبية فيقسم
فيها اقسام يلقى بقاياها وياخذ من الريه هو ويوصل اليها دما تغذي به
والاخر كبير وهو الذي يسمى ارسطوطاليس اورطي وهذا العرق مساعه
يطلع من القلب يشعب منه شعبتان يستديران حول جوف القلب يدور
والواحدة منها وهي اعظمها تتفرق في جوف القلب والاخرى وهي اصغر
تتفرق في اجزاء من الجوف الايمن من جوف القلب ثم ان الباقي من هذا العرق
ينقسم الى جزوين احدهما يعضى مصعدا الى فوق والاخر ياخذ منحرا الى اسفل
وهذا الحرك الذي منحرا الى اسفل اعظم كثيرا من الحرك والذي يصعد الى فوق حسب
عدد الاعضاء التي هي اسفل من القلب على عدد الاعضاء التي هي ارفع موضعها
من موضع القلب واما الحرك والذي يصعد من العروق المسمى اورطي الى فوق
فانه ينقسم الى جزوين احدهما وهو الاكبر ياخذ مصعدا نحو اللسان
على الورد من الجانب الايسر من الصدر الى الجانب الايمن حتى اذا هو قريب من اللحم
الحواسي يوموس انقسم لثما فثما فيقسم من منها وهما عرقان صاربان
عظيمان تمتدان الى جانب الوداجين العايرين احدهما الى جانب الوداج
الايمن والاخر الى جانب الوداج الايسر وهذا انهما العرقان الصاربان
السميان قاروطيدس وتفسيرهما عرقا السبات وهما ينقسمان فيقسم
الوداجين ثم ان الذي يبقا منها جميعا يدخل الى جوف القحف من الثقب الذي في

العظم الحري وينقسم هناك تقسما مختلفا وتشتبك اقسامها
وتصير منها النسيج السبعة بالشبكة المفروشة تحت الدماغ
ثم ان تلك الاقسام تجتمع الى عروق صارين وهذا العرقان يدخلان
الى الدماغ وينعقدان في جوف الدماغ . والقسم الثالث من هذه الثلث
تفرق في القصر في الاصلح الاول من اصلاخ الصدر في السنين الفقار
العليا من الرقبه وفي المواضع التي الى الرقبه حتى تبلغ الى راس الكتف في
الكتفين وفي البدن . واما الجزء الثاني وهو اضعف من الجزءين اللذين
انقسم اليهما العروق الصاربان الذاهبان فوق فانه يذهب على الوراثة الى
الابطال اليسرى وينقسم في الجانب اليسرى في الاعضاء التي فيها ينقسم الجزء الثالث
من اجزاء العروق الصاربان العظم الذي هو اضعف لهذا . واما القسم الذي
من العروق الصاربان المستقيم او طي الى ما اسفل القلب من الاعضاء فانه اذا استقر
على الفقره الخامسة امتد على الصليب حتى يبلغ الى عظم العرق في ممره
بشعب منه اول عرق صغير ينقسم في الموضع الذي فيه اربعه وتبلغ اطرافه
الى قصبة الرقبه ثم تشتعب منه عند كل واحد من الفقار شعبا اخر تصير
الى المواضع التي بين الاصلح والالتصاع حتى اذا تجاوز الصدر تفرع منه اول عرق
يأتان الحجاب ثم عرق اخر ينقسم في المعدة والبدن والطول ومن بعد هذا عرق اخر
ينقسم في جذول العروق التي حول المعالي المستقيم في الجذول الذي حول المعالي
الدقيق ومن بعد هذه يتفرع منه ثلثه عروق تاتي الحليتين احدها صغير تاتي
الكلوب اليسرى ويوصل الى لافاتها الحياه والى الاصباء التي حولها والعرقان
الاخران عظيمان وهما يصيران الى الحليتين تحتب الكتان منهما ما به
الدم وذلك لانهما في وقت الحاجة قد ياحذان من المعدة والامعاء وقتها
تصنطرها الحاجه غذا عن لفي ثم يتفرع منه بعد هذا عرق اخر يتفرع في
جذول العروق التي حول المعالي السعير ويتفرع منه ايضا عروق صوارب

صغار يدخل منها في كل واحد من الفقار زوج نصير الى الخوا
وعروق اخر صوارب نصير الى الحاصتين مع العروق غير الصوارب
التي نصير اليها هناك . وعروق اخر صوارب تاتي الى النسيج مع العروق
غير الصوارب التي ياتيهما فاذا بلغ الى الفقار انقسم ما فيه ياتين
في انقسم العروق غير الصاربان الذي تحتها على مثال اللام في ذاب الفقار
وهو هذا فمن احد قسمه على عظم العرق نحو الفخذ اليمنى والاخر نحو الفخذ
اليسرى وقبل ان يبلغ هذا العرقان الصاربان الى الفخذين تشتعب من كل
واحد منهما عروق صارب ويمتلك جميعا الى جانب المشاه حتى يبلغا الى
الستره وذلك بوجود ابدان الاجنه . فلما ابدان السبل في فحفوها
الجزء الذي يبلغ الى الستره ويبقى الجزء الذي عند منشأ كل واحد من العروق
فيتفرع من ذلك الجزء عروق صوارب تفرق في العضل الذي على
عظم العرق واذا بلغ العروق الى الفخذ غار العرقان المنقسمان منه و
في الفخذ وفي الساق على ما وصفنا في تقسيم العروق غير الصوارب .
في البدن عروق غير صوارب مفردة بانفسها خلوا من العروق الصوارب
فاما العروق غير الصوارب التي هي خلوا من العروق الصوارب والعروق التي
يأتي باب الجذ من الستره في ابدان الاجنه والعروق الاحوف وعروق الصدر
وعروق الحجاب والعروق الكفي مع سبعة والعروق التي تمر في الابط والوداج
الظاهر والعروق التي تنحدر من مرق البطن والعروق التي في عظم العرق
العصل والعروق التي في ظاهر الفخذ . واما العروق الصوارب التي هي خلوا
من العروق غير الصوارب فالعروق التي يستدير حول المشاه في ابدان الاجنه
والعروق التي ياتي من العروق الصاربان العظم الى العروق الصاربان النسيج
الصاربان والعروق التي نصير الى الفقره الخامسة والعروق التي تصعد

حاشية له
در حاله
فان في قص
كلامه واطن
كوبه في
منافع الاعضاء
استقصا

٢١٨
الى الله والعرق الذي يصعد الى الابطاح والعرقان المعروفان
لعرق السبات والعروق التي تاتي بالحجاب والشعب الاول التي تاتي
الحبد والعيال والمعدة والامعاء

تمت جوامع الكتاب جالينوس في شرح العروق

الصوارب المتعلمين

وتمت المحسن مقالات جالينوس لخراج
حنين بن اسحق المتطبب والحمد لله رب العالمين
شرا والحمد لله كثيرا

بلغ المقام محمد بن محمد

بسم الله الرحمن الرحيم
حمل معاني المقالة الاولى من كتاب جالينوس
في اصناف الامراض ترجمه اسحق بن حنين
 لا سمعيل بن بابل

ان عرض جالينوس في هذا الكتاب ان يبين امراض ما هو . ولم في الامراض الاولى
 البسيطة . ولم في الامراض المركبة من هذه . الصفة والمرض اما الصفة فهي الهمية
 الطبيعية للاعضاء واعتدالها . واما المرض فهو الفقد او الكمال الخارج عن
 الطبيعة وخروجها عن الاعتدال . الاشياء التي هي الصفة اعتدالها .
 والمرض خروجها عن الاعتدال . اصناف الترتيب في البدن ثلثة : الاول
 منها تركيب الاعضاء المتشابهة بالاجزاء من الاسطوانات الاربعة مثل
 العصب والعضروف وما اشبهها . والثاني تركيب الاعضاء الالية من
 الاعضاء المتشابهة بالاجزاء . والثالث تركيب الاعضاء الالية من
 الاعضاء الالية مثل الدماغ والجد والقلب وما اشبهها . والثالث
 اتصال البدن بغيره . الاعضاء المتشابهة بالاجزاء اما صحتها
 فهي اعتدال امتزاجها الذي به يتبرأ فعلها . واما مرضها فخرج امتزاجها
 عن الاعتدال خروجاً مضراً بافعالها . ولما كانت من اجزاء الاسطوانات
 التي منها رتب الاعضاء المتشابهة بالاجزاء اربعة وجاز تكون الامراض
 الاولى التي تعرض في هذه الاعضاء اربعة وهي المرض المجاوز للاعتدال
 في الحرارة والمرض المجاوز للاعتدال في البرودة . والمرض المجاوز له
 في الرطوبة . والمرض المجاوز له في اليبوسة . وكل واحد من
 هذه الاربعة الامراض يكون على ضربين اما من كيفية مفردة .

مادة تدخل على العنوة . واما مع مادة فثانية . فيكونان صنفين اما
 الاعضاء المتشابهة بالاجزاء الاولى . والمرض الحار من كيفية مفردة .
 والمرض الحار مع انصباب مادة . والمرض البارد من كيفية مفردة . والمرض
 البارد مع مادة . والمرض البارد من كيفية مفردة . والمرض البارد مع
 مادة . والمرض الرطب من كيفية مفردة . والمرض الرطب مع مادة .
 فالمرض الحار من كيفية مفردة مثل حمى الدق وحمى يوم . والبلهيب العارض
 في الراس من الشمس . وسخونة الرجلين من الغيبة . والمرض الحار مع
 مادة مثل الورم الحار المسمى بالعمون . والحمى التي يكون من العنوة .
 والمرض البارد من كيفية مفردة مثل حال من تعرض له من قبل برد شديد
 فانه . المتعدد في مقدم الراس او في مؤخره او في مقدمه وورمه جميعاً او
 الذراع والرجل . والمرض البارد مع مادة مثل السخبة والاعياء .
 والمرض البارد من كيفية مفردة مثل العلام المعروفة بالذبول . واما
 مع مادة فمثل السرطان . والمرض الرطب اما من كيفية مفردة مثل
 حال الاعضاء التي ترهل وتصبح بمنزلة الطلح . واما مع مادة فمثل الانسداد
 الاعضاء الالية اما صحتها فهي ينشأها على الامر الطبيعي التي بها تم افعالها .
 واما مرضها فخرجها عن الاعتدال خروجاً مضراً بافعالها .
 والخروج عن الاعتدال في الاعضاء الالية يكون اما في الصيغة وهي الخلقة .
 واما في العدد . واما في المقدار . واما في الوضع . وكل واحد من هذه الاربعة
 الافاق قد يكون مولوده . وقد يكون حادثه بعد الولادة .
 لامراض العارضة في الصيغة تكون اما في الشكل مثل القفد والقدح في الراس
 واما في القيعين مثل استوى سطح اسفل القدم . واما في المجاري اما بان تضيق

وأما بان تسع . . . وأما في المحتوية مثل ان يحترق العضو الذي هو بالطبع
املس مثل فصية الرية . . . وأما في الملاسة مثل ان يصير العضو
الذي هو بالطبع خشن املاسا مثل الملاسة التي تحذف في العظم او في
الرحم . **خ** الامراض العارضة في العدد يكون اما من الزيادة واما
من النقصان والزيادة تكون اما فيما هو في حليته طبعي مثل الاصبع
السادس . . . واللحم الزايد والظفر فان الظفر انما هو زيادة من
الغشاء المسمى اللحم . . . واما فيما هو في حليته خارجا عن الطبيعة
مثل الحيات التي تولد في البطن واخصى المتولدة في المثانة . . . والماء الذي
يزل في العين . . . واما في النقصان والنقصان يكون اما بان يقطع
عضو ما سواه واما بان يقطع بعض العضو فيكون حينئذ المرض منسوبا
الى انه نقصان في العدد اذا قيس بالبدن باسره وفي المقدار اذا
قيس الى ذلك العضو الذي نقص جزوه . **ب** الامراض العارضة
في المقدار يكون اما في العظم بان يزيد بعض الاعضاء على المقدار الطبيعي
وهو حافظ لشكله الطبيعي مثل اللسان الذي يعظم حتى لا يشبع
له ان يمد في فضا الفم . . . وزيادته الذكر في عظمه في الطول والاسنان
واللحم الذي ينبت في الفرج . . . وعظم الانثيين والتدبير وعظم اللحم
التي في الماء الاكبر مما يلي الانف . . . واما في الصغر مثل ان ينقص
اللسان حتى لا يقدر ان يلقى جميع اجزا الفم . . . والهلاس العارضة في بعض
الاعضاء وتنقص اللحم التي في الماء الاكبر مما يلي الانف . **ك**
الامراض العارضة في الوضع تكون اما بان يستقل العضو عن وضعه
الطبيعي مثل الخلع والقيء التي تحدث اليها الامعاء والتراب حتى يصير

في اجلده المحيط بالانثيين المعروفة بالصفر . . . واما بان يندب مشددا
لما تشاركه وقد يعرض ذلك في الاعضاء التي من شأنها ان تلتصق ويفترق
مثل الاصابع والشفيتين بان يتصل ولا تفترق او تفترق فلا تتصل .
وعند استرخا يكون في الرباطات ومثال ذلك ان الرباط الذي للسان
مشدود . . . اذا كان اتصاله الى مقده العيا ضرا بالالام . . . وعند النقصان
يكون فيها ومثال ذلك ان الرباط الذي في الذراع اذا قصر حتى يتعقق الذراع
منع من ان يتحرك المني عن الذراع على الاستقامة . **كا** كل ما هو
خارج من الامر الطبيعي فانه اما ان يكون بضررا للفعل بدنيا من غير متوهم
فيستمر مرضا . . . واما ان يكون بضررا للفعل بتوسط وسيط يسمى سببا واما ان
يكون هو نفسه ضررا للفعل ولا هو بل هو ضرر للفعل ويسمى عرضا . **كب**
انه قد يبعث ان تعلم انه قد يكون مرض عن مرض مثل الحمى عن الورد المعروف
بالحمى . . . والورد احار المسمى بالحمى . . . وسبب عن سبب مثل الحمى
عن الورد . . . وعرض عن عرض مثل احاطة الدهن عن السهر . . . ومرض
عن سبب مثل الحمى عن العرض . . . وسبب عن مرض مثل الصباغ الاحاط
عن الحرارة . . . ومرض عن عرض مثل الحمى عن السهر . . . وعرض عن مرض
مثل الصداع عن الحمى . . . وسبب عن عرض مثل الاقلاع عن الحمى . . . وعرض
عن سبب مثل التقيح عن الاقلاع . . . الاعضاء منها **ك**
ماله فعل واحد او منفعة واحدة . . . وما كان كذلك من الاعضاء
فانه اذا ناله الضرر فاما يحدث مرضا واحدا او سببا واحدا . . .
ماله فعلان او منفعتان وما كان كذلك من الاعضاء فانه اذا
نال الضرر احدث مرضين . . . الاتصال والاحاطة الموجود **كد**

في البدن بأسره فاما بقاؤه فنافع في فعل العضو الذي يوجد فيه
 وفي الانقاع به . واما زواله وهو المسمى بفرق الاتصال فهو مرض
 لذلك العضو الذي يعرض فيه . تفرق الاتصال بسرف مرضا
 يخص واحدا من صنف الاعضاء وذا لآخر لانه مرض يقع الاعضاء
 البسيطة كلها . والاعضاء المركبة . الاعضاء المركبة بعضها
 مركبة التركيب الاول مثل تركيب العنصل وبعضها
 تركيب التركيب الثاني مثل تركيب الاصابع . وبعضها تركيب
 التركيب الثالث مثل تركيب القدم . وبعضها تركيب التركيب الرابع
 كتركيب الرجل بأسرها . تفرق الاتصال اذا كان في عرق ضارب
 او غير ضارب او ما اشبههما بان ينقطع بأسره فذلك العلة مشتركة
 للعرق الذي انقطع . وللاله التي ذلك العرق جزو منها . واذا كان
 في جزو من العرق فذلك العلة هي علة ذلك العرق على الطريق الاول
 وهي علة الاله التي ذلك العرق جزو منها على طريق العرض . واذا كان
 باخراج العرق بأسره او العنصله بأسرها عن البدن فذلك العلة هي علة
 الاله فقط التي ذلك العرق واولئك العنصله جزو منها . تفرق الاتصال
 اذا عرض في واحد واحد من الاعضاء المتشابهة الاجزا تسمى باسم خاص
 مثال ذلك انه اذا كان في العظم تسمى كسرا . واذا كان في الجلد تسمى
 شتيا جراحة وقرحة واذا كان في عضله من غير حرق في الجلد فان في موضع
 اللحم منها تسمى شتيا . واذا كان في موضع العصب منها تسمى شتيا .
 اصناف الامراض المركبة في الاعضاء المتشابهة الاجزا تسمى . فاربعة
 منها يكون من كفيات مفردة . وهي المرض الحار اليابس والمرض
 الرطب

والمرض البارد اليابس والمرض البارد الرطب . واربعة مع انصاف مائة
 وهي المرض الحار اليابس مثل الورم المعروف بالحمرة . والمرض الحار الرطب مثل الورم
 الحار المسمى فلغوي . والمرض البارد اليابس مثل الورم الحارسي والمرض البارد
 الرطب مثل الورم الرخو . قد تنقسم على اصناف الامراض المركبة في
 الاعضاء الاله على هذا المثال . بوقوف على تلك الامراض البسيطة في
 هذه الاعضاء التي ذكرت انفا . وبتركيبها اياها على ما ينبغي لبعضها
 مع بعض . العنصل الاله اذا عرضت العلة في جزو منه فذلك
 العلة هي علة ذلك الجزو على الحقيقة . وعلة حمله العنصل بطريق العرض
 ومثال ذلك العين فان الرمد اذا حدث فيها فهو على الحقيقة علة العنصل
 الملتحم . وهو بطريق العرض علة للعين كلها اذا كان الملتحم جزوا من العين
 واذا عرضت في اكثر من جزو منه . فان كانت العلة العارضة في تلك الاله
 علة واحدة قيل ان تلك العضو علة واحدة . وان كان يجر واحد منها علة
 غير العلة التي بالآخر فلكان تقول ان بالعضو علة واحدة مركبة من طريق
 ان للعضو المركب الذي به العنصل عضو واحد . ولكن تقول ان علة الاله
 من طريق ان تلك العلة في اجزا مختلفة منه مثال ذلك ان العرض في
 الطبقة القرنية حرق فيدوامها الطبقة العينية ويميل تغير
 الناظر وينزل العين الماء وينتفخها طفرة . الامراض المركبة
 بعضها مركبة من امراض الاعضاء المتشابهة الاجزا بعضها مع
 بعض . او مع امراض الاعضاء الاله بعضها مع بعض . او مع امراض
 تفرق الاتصال . وبعضها مركبة من امراض الاعضاء الاله بعضها
 مع بعض . او مع اصناف تفرق الاتصال . وبعضها مركبة من
 اصناف تفرق الاتصال بعضها مع بعض وقد يقف عليها بتركيب

اصناف البسيطة التي ذكرت انفا • العضو الذي فيه دبر
 خارج فوجه فيه لا محالة بل علة وهي تفرق الاتصال وحرارة وطوبى
 وتما كان به اربع علة وهي تفرق الاتصال وحرارة وطوبى • ومرضى
للعظم اذ يبلغ من عظم الورم ان يضرب بالفعل • الاورام مركبة من
 اوجه احدها انها كلها انما تكون من رطوبة مع حرارة او برودة
 والوجه الثاني ان كل واحد من الاخلط المحبته للورم يغلب فيه كغلبة
 لا فيه مفردة فغلب في المرة الصفراء الحرارة واليوسه • وفي الدم الحارة
 والرطوبة • وفي المرة السوداء البرد واليس • وفي البلغم البارد والرطوبة
 والوجه الثالث ان لا ورام في اكثر الامور ليست اوجدها خالصه غير مشوبة
 بعضها ببعض بل مختلطة بعضها ببعض وذلك انك تجد في اثر
 الامر الورم الحار المشتمل فلعنوني مشوباً اما بالورم المعروف بالحكة
 واما بالورم المعروف بالرخوة • واما بالورم المعروف بالكاسي • والورم
 المعروف بالحكة مشوباً اما بالورم الحار المشتمل فلعنوني • واما بالغيره
 من سائر الاورام • وكذلك سائر الاورام •
 ثم معاني المقالة الاولى
 في اصناف الامراض
 واكرم الله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم
المقالة الثانية في اسباب الامراض
ا ان عرض جالينوس في هذا الكتاب ان يبين اسباب كل واحد من
 اصناف الامراض البسيطة منها والمركبة ما هي • مما هي يعرض
 في الاعضاء البسيطة وهي التي تسمى التشابه الاجزا • ومما هي يعرض
 في الاعضاء المركبة وهي التي تسمى الاله • ومما هي يعرض فيهما جميعاً
ب وهو تفرق الاتصال • امراض الاعضاء المتشابهة الاجزا يكون
 بان يخرج من اجها عن الاعتدال خوفاً مصراً بافعالها وذلك
 يكون اما على الانفراد اما في الحرارة واما في البرودة واما في الرطوبة
 واما في اليوسه • واما على التركيب اما في الحرارة واليس واما في
 الحرارة والرطوبة • واما في البرد واليس واما في البرد والرطوبة •
 الاسباب منها ما يؤثر في البدن وهو خارج عنه ويقال لها البادية
 مثل الشمس والبرد واليوسه في احوال الحكي • ومنها ما يؤثر في البدن
 وهو فيه من داخل الا ان بينه وبين المرض اسباب اخرى يقال لها الباطنة
 مثلثرة الاخلط وغلظها ووجعها في احوال الحكي • ومنها ما يؤثر في
 البدن وهو فيه من داخل من غير ان يكون بينه وبينه سبب اخر ويقال
 لها الماسدة والواصله مثل غليان الاخلط وتعتفها في احوال الحكي •
ج اسباب المرض الحار خمسة وهي الحوله اما بالبدن مثل الرياضة واما
 بالنفس مثل الغضب • والملافاة للاشياء المستحقة مثل النار
 والشمس والحمام • واستحصال البدن وذلك يكون اما من
 شي بارد مثل حال من يصيبه من البرد الشديد حتى • واما من

قانص مثل حال من نصيبه الحكي من الاستحواو بما الشب : واما من شئ
 يابس مثل ما تعرض من الحكي من يدق نفسه في الرمل : والعقوة وذلك
 يكون بمنزلة ما تعرض من الحارة بالزور اذا تعفت وفي الزيل وفي الملائك
 وتلهوا المادة اعني بذلك تناول ما هو بالقوة حار : اما من الاطعمه مثل
 النور : واما من الاشربة مثل الحمر العتيقه احاده او من الادويه :
 كل واحد من هذه الاسباب التي ذكرناها يحتاج في ان يحدث المرض اليه شيئا
 وهي ان يكون عظماء فانه اذا انخرجه ان لم تكن قوته لم يلبث منها الاعيا
 لذلك الاعيا ان لم يكن قويا لم يلد حتى وان طالت مدة طويته فان الانسان
 ان يزل الشمس مدة طويته اعترته الحكي : وان كان لينة فيها مدة قصيرة
 لم تعتره الحكي : وان يكون اللين متعشيا مواتيا لقوله ذلك ومثل ذلك
 انه ليس كل بدن تقدر فيه الحركه على مثال واحد : فانها من لم تقاطع
 صناعه الصريعين ان العتب فضل تقبل بحربه العاده نالها الاعيا
 واعترتها الحكي : واما ان تلك الصريعين فامر بهجوبها نعبا شديدا
 فلا تعرض لها الاعيا ولا الحكي لانهما غير موافقه لذلك : اسباب
 المرض البارد من شدة وهي مكافاه الاشياء الباردة مثل ما نصيب من يقع
 عليه الثلج : ولينها ما يتناول من الاطعمه والاشربة والادويه اذا
 مبرده : ولينها ما يتناول والا فراط فيه مثل الاكثار من الطعما ومن
 الشراب وان كان حار : وعدم الغذاء من مثل الجوع اذا طال وضيق
 الحار بما فراط مثل ما تعرض في السخه : والحلل المفرط مثل ما تعرض
 من الحمار والحركه المفرطه من طريقها كحدث الحلل : والحفظ المفرط
 الحار العزيمه تروح كما حفظ على اعتدالها في القلب وفي جميع اعضا

النفس من بين من التروح فاحدهما يكون للصدية والحلوة وتقال هذا
 التروح النفس والتفس من كس من فعلين احدهما جذب الهواء البارد الى
 ذلك وذلك يكون ما ينسب الى الصد : وقال لهذا الفعل استنشاق
 الهواء : والاخر اخراج البخارات التي تولد في القلب وذلك يكون انقباض الصد
 ويقال لهذا الفعل التفسر والاخر يكون بالجلد والعروق الصنوار ويقال له
 الحلل والحلل مركب من فعلين احدهما جذب الهواء البارد الى داخل ذلك
 يكون ما ينسب الى العروق الصنوار : والاخر اخراج البخارات وذلك يكون ما
 العروق الصنوار : ضيق البخار كان في بدن الاخلط فيه تجدد
 ولم يزل شديدا جدا فانه اما ان يحدث امثله وذلك يكون متى لم يكن من مرض
 له ذلك يستعمل الحركه والرياضه : واما ان يقوى الجوارحه من كان من عرض
 له ذلك يستعمل الحركه والرياضه : وان كان في بدن الاخلط فيه رديه
 فانه اما ان يحدث حتى يور وذلك يكون متى لم يكن الفصل في البدن كثيرا جدا
 ولم يكن الضيق الذي عرض في الحار شديدا جدا : واما ان يبرد متى كان
 الفصل في البدن كثيرا جدا : وكان الضيق الذي عرض في الحار شديدا جدا :
 اسباب المرض البارد من شدة وهي مكافاه الاشياء المحفقه مثل الهواء البارد
 والا سحواو بما البريت وما اشبه ذلك : والاقبال من الغذاء وتناول الاغديه
 الباسه في طبعها مثل التمثل المالح والعدس : والحركه الدنره اما من البدن
 مثل التعب واما من النفس مثل الهم والشهره : ومكافاه ما من شانه ان يفسر
 في الحلل والحلل : اسباب المرض الرطب من شدة وهي مكافاه الاشياء
 المزطبه مثل الاستحواو الكثير بالماء العذب المعتدل الحار : وخاصه بعد الطعام
 وكثرة الاطعمه والاشربة : وتناول الاطعمه والاشربة والادويه الرطبه :
 والسكون الكثير اما للبدن مثل الراحة واما للنفس مثل النوم : وقلة ما
 تحلل من البدن وذلك يتبع صق المسام والخفض في حمله التفسر :
 الامراض اما البسيطة منها فكل من الاسباب المفردة البسيطة : واما المركبه

فيكون من الاسباب المرتبة الكثيرة **يب** متى فعلت في البدن الاسباب
الكثيرة فاما ان كانت متبقة في النوع حدثت عنها سو مزاج مستوي في
البدن كله حال واحدة **و** وان كانت متضادة حتى يكون بعضها مستحيلا
وبعضها مبردا فترتبا غلب على البدن اكثرها وترتبا غلب عليه اطولها
وترتبا غلب على اقربها **و** وترتبا فعلت كلها فيه على مثال واحد فحدثت عند ذلك
في البدن سو المزاج المختلف العضو ثم كان خروجها عن الاعتدال في واحد
الجفيا في الاربع او في اثنين منها من غير انصاب مادة **و** وترتبا كان خروجها
عن الاعتدال في واحدة منها او في اثنين مع انصاب مادة من جنس واحد
او اكثر من واحد من الاخطار الاربع **ع** كل مادة فانما يكون انصبابها
ب بان يدفعها العضو الاقوي على العضو الاضعف **ل** الاعضاء اما القوي
منها فهي الاعضاء الرئيسة التي اعدت لفعل من الافعال مثل الدفاع والقلب
والجد وما اشبهها اذا كانت على حالها الطبيعي **و** اما الاعضاء الضعيفة
فاما ان يكون ضعفها طبيعيا مثل الجلد فان الجلد جعل بطبعه ضعيفا
من قبل الله لم يعمل لفعل من الافعال بل انما اخرج اليه ليستر مادونه من الاعضاء
فقط **و** ومن قبل الله قصد به لان يقبل الفضول التي تدفعها اليه الاعضاء التي
دونه اذا كانت اشرف **و** اما ان يكون ضعيفا خارجا عن الطبيعه **و** اما
منذ اول الامر لانه دخلت على العضو منذ اول تولده من التي **و** اما ما حره
ل لانه دخلت عليه فيما بعد **الذي** يعين على ان يقبل العضو الفضل الذي
تدفعه عليه غيره حتى يغيض فيه هي هذه الاشياء **ف** قوة العضو الدافع
ويضعف العضو القابل **و** وسعد المجاري التي تنفذ فيها اليه ذلك الفضل
وتحلل العضو **و** وضعفه اذا كان اسفل من العضو الذي يدفع اليه

214
وضيق المجاري التي من العضو الذي تنصب اليه الفضول المغيرة من
الاعضاء وانسد ادها **و** البدن ما دام امره خارجا في مديرة على
ما ينبغي فان الاعضاء التي اعدت لتلقي الفضول التي يجمع فيه يبلغ له في
تقويتها ما يحتاج اليه وهذه الاعضاء هي المرارة والطحال **و** والكلتان والامعاء
والعروق الصوارب والعروق غير الصوارب والجلد **و** واذا انجر امره
في تدبيره على ما ينبغي لم تكن هذه الاعضاء كافية في تقيته وعند ذلك
يجمع فيما الفضول ويغيض فيه من الاعضاء القوية الى الاعضاء الضعيفة
فيحدث عند ذلك فيها **الفروج** والسرطانات والسلع والغدد وسائر
الاوراد **ع** اجناس الاسباب في اجتماع الفضول في البدن هي هذه
ما يلحق البدن من خارج مما يربطه مثل الهواء الرطب واذمان الاستحمار
بعد الطعام او يتناول من الاطعمة والاشربة اذا كانت كبيرة **و**
واذا كانت دطبة عليظه **و** وقلة الحركة **و** وضعف القوة المغيرة **و**
وضعف القوة الدافعة **و** وضيق المجاري التي بها يكون تقية البدن
واستحصافه **ب** امراض الاعضاء الالية اما ان يكون في خلقه
وهي الضعفة **و** اما ان يكون في العدة **و** اما في المقدار **و** اما في
الوضع **ل** الافة تدخل على العضو في الضعفة اما في الشلل **و** اما
في التقير **و** اما في المجاري **و** اما في الحشونة **و** اما في الملاس **ك**
الافة تدخل على العضو في شله **و** اما داخل **و** هو بعد في الحر حتى
تفسد الحركة الطبيعية **و** اما من قبل كثرة المأكلة وافرطها **و** اما
من قبل كلفتها اذا كانت غير موافقة ومثال ذلك ان يكون اما مفرطه
في العلق **و** اما مفرطه في الرقة **و** اما في وقت خروج من الرحم
اذا لم يخرج على ما ينبغي او لم يقبل القابلة على ما ينبغي واما خارجا

اما على الطريق الاول: اما من الظير اذا ساءت فحفظ الصبي اوساكنه
 اوساكنه في دفعه عند الرضاع ووضعها: او اعطته من اللبن اكثر مما
 يحتاج اليه حتى يكثر في بدنه الفضل فيغير شكل اعضائه او اطلقت
 له الحره على غير تقدير او المتي من قبل وقته: واما من الطبيب فقال
 دلعانه تعرض في بعض العظام العكس فلا تجبره على ما ينبغي: واما من
 العليل نفسه اذا كان الطبيب يجري في جبر العظم اذا استمر على ما ينبغي
 الا ان العليل يحركه قبل الوقت الذي يشته فيه ويصلب: واما من سبب
 ظاهر مثل صيربه نفع بالانف فغرض من ذلك الفطسه او تهشم الحواجز
 التي حول مفصل من المفاصل فيفسد ذلك شكل ذلك المفصل: واما من
 سبب بلطن مثل ما تعرض لمن يفرط عليه الهزال والسمين: وما تعرض لاصحاب
 الحداور: من ان الانف منهم يصير افطس والشفقتان يغلطان والادمار
 يجذبان ويبدوان من البدن كله زوايد: واصحاب السل من ان اعينهم تغور
 ويثقب الانف ويحدث ويلطى الصدغان ويحصر الحفان والمفقات
 حتى يتعلقان وهما بارزان عن جند البدن بمنزله الحناجين وتنعقد اطراف
 واما بطريق العرض اما من قبل قطع بعرض العصب: واما من قبل اعله
 النسم واما من قبل اعله الاسترخاء: واما من قبل موضع قرحه تصلب واما
 من قبل ورم حار: واما من قبل ورم صلب: **ك** اذا نال العضل
 او العصب الذي في احد السقيين غله فان يلك العله ان كانت تشجا
 فان الجانب الذي يشج يجذب الجانب الصحيح اليه: وان كانت استرخا
 وقع الجانب المسترخى على الجانب الاخر الصحيح ومال اليه لان عند
 يكون للعضل الذي في الجانب الصحيح يفعل فعله والعضل الذي في الجانب
 المسترخى معطلا **ك** **ك** الالهة تدخل على المجاري والسنام والتغير

التي في الاعضاء اما بان تنصهر وتمتلي اما على التمام حتى يندس: واما
 على طرف من ذلك حتى يصيب: واما بان يفتح ويتسع باكثر مما ينبغي **ك**
 المجاري والسنام تنصهر وكذلك التغير تمتلي: اما من قبل ان المجري
 يلتهر وذلك يكون متى حدث في المجري قرحه لم التحمف فالتم بالحماتها
 ذلك المجري ايضا: واما من قبل صيق بعرض قرحها والضم يكون اما من
 قبل الورم الحار او الورم الصلب او الجراح: او الورم الرخو واما من قبل
 نبات لحم يزيد فيها او غيره مما اسهه: واما من قبل شدته والشدته
 تعرض اما من قبل خلط اما غليظ واما خفيف: واما من قبل
 قبل حجر واما من قبل درجامة واما من قبل ثقل راس واما من قبل
 منه: واما من قبل مزاجه وصنعط يكون اما من قبل ورم عضو
 يلي ذلك المجري واما من قبل الشدة العتيف بالربط واما من قبل
 الانطباق والانطباق يكون اما من سبب من داخل وذلك يكون
 اما بافراط عمل القوة الماسية واما بضعف عمل القوة الدافعة واما من
 سبب من خارج اما بسبب برد واما بسبب قس واما بسبب
 ييس فان اليبس من شأنه ان يجمع ويستند السنام والمجاري **ك**
 انفتاح المجاري واستساعها يكون اما من قبل افراط عمل القوة الدافعة
 واما من قبل ضعف القوة الماسية: واما من قبل الحرارة والرطوبة من
 الهواء ومن الماء الذي يسخر به: واما من قبل افراط رهاوة العضو
 واما من قبل دوا من شأنه ان يفتح **ك** **ك** الاعضاء اما الجشنة
 منها بالطبع ويعرض فيها الملاساة: اما من قبل رطوبة دسمة واما
 من قبل رطوبة كزجة: وهذه الرطوبة: اما ان يكون رطوبة يوردها

الطبيب على اليد بالخطامنه . واما ان يكون بطوبه من اليد
 هذه حالها . واما المنس من بالبطع فيعرض فيها الحشونه من
 قبل شي جاد يحاوها ويجرحها . اما مما يرد من خارج مما هو
 حاد وهو اما عند الحاد واما دونه واما بخارج حاد واما مما
 من داخل واما خلط حاد واما بخارج حاد . قد تكون الحشونه
 الخارجيه من الطبيعه في العينين اما من سبب من خارج وذلك
 يكون اما من دونه واما من خارج حاد واما من داخل واما
 من خارج واما من سبب من داخل وذلك يكون اما من خلط حاد
 واما من بخارج حاد . وفي الحلقوم اما من سبب من خارج وذلك يكون
 اما من عند الحاد واما من خلط حاد . واما من داخل واما من
 واما من سبب من داخل وذلك يكون اما من خلط حاد . واما من
 بخارج وفي المري وفي المعدة وفي الامعاء والحشونه تعرض في هذه الاماكن
 اما من سبب من داخل مثل الخلط الحاد واما من سبب من خارج مثل
 الحاد واللبوا الحاد . الاسباب التي تخشن اذاهي اسرفت احد
 في الاعضاء الرطبه الجوف فرحا . وفي العظام ثقب بالانفعل الفصول
 كالحاكة في الاسنان . اسباب الامراض التي تكون في العبد اما ما
 يكون منها من نقصانها فالاهتراق والبرد الشديد والعمونه
 والعمونه تحدث اما من الادويه التي تعفن واما من الرطوبات التي تولد
 في اليد مما شأنه ان يعفن واما من عدم العضو المحلل الذي
 يكون بالعمود والصوارب والقطع واما ما يكون من زياده فانه
 ان كان الشئ الزايد مما هو في حبه طبعي مثل الاصبع السادس
 فان سببه كثرة المادة المحيويه في مزاجها الا ان القوة في ذلك ليست

مفترطه الضعف ولولا ذلك لربى لنضوج ولا في قوته جدا
 ولولا ذلك لما كانت كثرة المادة مما تنفس عليها نظامها في فعلها
 وان كان مما هو في حبه خارج عن الطبيعه مثل الطفره فسيه
 فصل في المزاج الا ان القوة في ذلك ايضا ليست مفترطه الضعف
 ولولا ذلك لما كانت باطاقة على دفع الفضل ولا في قوتها طولا
 ذلك لدفع الفضل حتى ينفذ به فيخرج عن البدن ثمرة .
 اسباب الامراض التي تكون في المقدار اما ما يكون منها من زياده العظم
 فكثرة المادة الموافقة مع القوة التي ليست بالضعيفه جدا . واما ما يكون
 منها من الصغر فصعف القوة ونقصان المادة الموافقة والقطع
 والاهتراق والتعفن والبرد الذي يمتد اذ كان محل واحد من
 هذه الاربعة اما عرض في جزء من العضو . الامراض التي تكون في
 الوضع منها ما يكون من قبل الوضع ومثال ذلك الخلع والحلقه كحرق
 اما لهيه رجه به يكون الفضل من قبل خلقه عليها ومثال ذلك ما
 قد يوجد في بعض الناس من ان الطفره التي يدخلها راس العظم المركب
 لا يكون لها عور ومن قبل يكون الخالص طح ما في . واما لافه عور في بعض
 اما في حركه المفصل اذا كانت عفيفه فجاءه . واما في هتة مني تمت
 الحول التي تحف تحت المفصل واما في مزاجه اذا افطت عليه الرطوبه
 حتى ترخي رباطاته وتزلقه . والقليل يحدث اما من قبل الساع الحري
 الذي يحدث الخاليتين من الصفاق بسبب رطوبه . واما من قبل
 انه يحرق وذلك يعرض كثيرا بسبب صبحه شديده بصبحها
 الانسان وذلك ان صدره ينقبض عند ذلك فيدفع الامعاء الى
 اسفل فاذا صادف من الصفاق صلابه وممانعه اخرج ذلك

المحر الذي يحرق الى الانفس فربما الحرق الامعاء والتراب الى الارض
 وربما الحرق الى الانفس والتدوير فقد تبدوا الامعاء والتراب
 اذا الحرق العنقا الممتد على البطن الذي يسمى الصفاق وطرف من
 اطراف الجذ وطرف من اطراف الرية اذا الحرق الصدر والطبقه العنبيه
 من العين اذا الحرق الطبقة الذليليه ومنها ما يكون من قبل مشارة
 العضو لما يشاءه وذلك يكون ما من قبل الالتواء الذي يعرض لعقب
 قرحه تكون ثم تدمل واما من قبل باط سترجي سبب طوبه او
 يمدد بسبب ويراو تقطع **لب** اسباب تفرق الاتصال منها ما
 يحدث من خارج وذلك يكون اما ما يقطع مثل السيف واما ما
 مثل النار واما ما يمدد مثل الجمل واما ما تشدخ او يرض او يهشم
 مثل البحر ومنها ما يكون من داخل وذلك يكون اما ما يقطع او يحرق
 مثل الخلط الحار واما ما يمدد واما ما يكون باراده مثل الحرقه
 اذا كانت على غير تقدير فلا استواء ولا سيما متى كانت فجاءه من غير
 ان يكون الانسان قد تقدم فاسحق اعضاؤه اوليها واما ما يرض
 مثل الورم واما ما يكون غير اراده مثل الريح والخلط اذا اثر في البدن
 تمت معاني المقالة الثانيه وهي في اسباب الامراض
 والله اعلم بالصواب

بسم الله الرحمن الرحيم رب عونك

المقاله الثالثه في اصناف الاعراض
 كل ما كان في البدن خارجا عن المحر الطبيعي كانه يسمى عرضا باسم
 عام الا انه ان كان يضرب بالفعل بنفسه من غير متوسط حتى
 باسم المرض وقد تكرر ذلك في المقالة التي في اصناف الامراض وان
 كان يضرب بالفعل بمتوسط غيره هو المرض حتى باسم السبب وقد تكرر
 في ذلك المقالة التي في اسباب الامراض وان كان لا يضرب بالفعل بنفسه
 ولا متوسط متوسط للذي كان شيئا لمحق المرض كما لمحق الظل ماهوله
 ظل سمي عرضا باسم خاص وهو يسمى في اصناف هذه الاعراض **ب**
 في هذه المقالة • والفروق بين المرض وبين العرض الخاصي ان المرض لا يحال
 حال موجوده وجودا في البدن ويضرب بالفعل بنفسه والعرض الخاصي
 ليس هو لا محاله موجودا في البدن وجودا وذلك انه قد يمدد ان يكون
 بعد في حال حدوث وليس هو لا محاله يضرب بالفعل لكنه اما صر بالفعل
 واما امر لمحق ضرر الفعل • الاعراض الخاصيه ثلثه اصناف **ج**
 وذلك ان منها ما يوجد فيها يدخل على الافعال من الاوقات مثل العماه
 ومنها ما يوجد في سوالات الابدان مثل البرص • ومنها ما يوجد
 فيما يبرز من البدن ويختقر فيه مثل الكلفه والفرقه • **د** الاشياء
 الموجوده في البدن الصحي بعضها مقامه مقام ما قد يوجد في الصحيح
 وهذه الاشياء اذا تغيرت الى حال خارج عن الطبيعه حروجا عن
 بالافعال حدثا المرض ولعلني بهذه الاشياء مزاج الاعضاء المتشبهه
 الاخرى وتزليب الاعضاء الاليه • والاتصال للبدن بأسره وبعضها

مقامه مقام اللواحق النابتة هي الافعال والافعال اذا تغيرت عن
المجري الطبيعي احدثت تلك الاعراض التي قلنا انها توجد فيما يد
على الافعال من الافات والافعال هذه اذا تغيرت عن المجري الطبيعي
احدثت تلك الاعراض التي قلنا انها توجد في سوالات الابدان والقصور
وهذه تحدث عنها الاعراض التي وصفنا انها توجد فيما ينز عن البدن
او تحتقر فيه **٥** الافعال في البدن صنفان فصنف منها النفس
وهو صنف الافعال النفسانية وصنف منها للطبيعة وهو صنف
الافعال الطبيعية **٦** الافعال النفسانية منها حشاشه وهي حشاشه
البصر والسمع والشم والذوق واللمس ومنها متحركة
بارادة والحركة الارادية انما لها اهل واحد وهي العضل وجهه هذه الحركه
وجه واحد وذلك ان كل عضله تحركتها انما تكون في الوضع الذي هي عليه
الا انه قد يقع فيها اختلاف في الالات الحزويه حتى ترى مختلفا في الالات مثل الحركه
في الامساك والحركه في النفس والحركه في الحلاو والحركه في التي ومنها
مدبره وهي الخيل والفكر والحفظ **٧** والافعال الطبيعية هي الحيوه
واحيوه تسمى بالنفس والافعال المعزجه وهي التي تفعل كل واحد منها قوة واحدة
مثل الجذب والامساك والهمز والرفع **٨** والافعال البريه وهي التي تفعل كل
واحد منها قوتان واكثر من قوتين مثل الشهوه فانها تسمى بفعل القوة الحكيمة
قوة الحشاشه **٩** ونفوذ الغذاء فانه يتم بفعل القوة الحكيمة وفعل القوة الدافعه
ح الاله تدخل على الفعل على حد ملته واجه **١٠** اما بان تطل واما بان ينقص واما
ط بان يتغير عن المجري الطبيعي **١١** والبصر يدخل عليه الاله على هذه السلكه
اما بان يطل فحدثا عاما **١٢** واما بان ينقص فحدثا عاما **١٣** واما بان يتغير
حاله ويضطرب مثل ان يرى الانسان اما رعيه بقا او عبدا **١٤** والسمع
يدخل عليه الاله اما بان يطل فيسمى ذلك الصم **١٥** واما بان ينقص فيسمى منعه

١٨
له ذلك بتقل السمع **١٦** واما بان يضطرب وينزل عن حده مثل الطير
او اللقيح الذي يسمع في الاله **١٧** وكذلك يدخل الاله على الشم والذوق
واللمس **١٨** الكواس كلها تحدث فيها اللذه والاذي الا ان حاشه اللمس
توجد اللذه فيها اقوي وقد يقف على ذلك ما يحدث عند الكواس من اللذه **١٩** ويوجد
الاذي فيها اقوي وقد يقف على ذلك بما تحت من شدة الوجع في التولج والسبب
في ذلك ان هذه الحاشه اعطيت الكواس واعسرها قبول لا للنعيم وهي لذلك تقاوم
السبب الفاعل فيها وكل ما كان من شأنه المقاومه لصاعف عليه البه اذا
كان المؤثر فيه اقوي منه **٢٠** واما سائر الكواس فان اللذه والاذي يكونان فيها
بضعف من قبل انما الطف ومن قبل سرعه قبولها للتغير وانما اعني باللذه والاذي
في هذه الكواس لا ما يحدث فيها من اللذه والاذي من قبل ما لها من الحشاشه
اللمس لان ما يحدث في كل واحد منها من هذين الامرين من قبل الحشاشه الذي
فان كل واحد من الكواس قد قام من طريق ما لها من حشاشه اللمس من الحشاشه
ذلك ان تسخر او تيرداوينا اليها تمددا وقطع **٢١** وقد تالم ايضا من طريق الحشاشه
الذي تحس واحد واحد منها في نفسها **٢٢** وتنادي العين بالاشياء التي تفرق
البصر تفرقا شديدا مثل النور والساطع واللمع **٢٣** وتنادي السمع بالاصوات
العظيمه الخشنه **٢٤** وتنادي حاشه الشم بالرائحه المنثنه **٢٥** وتنادي اللسان
بالاطعمه المره والعفصه **٢٦** وقد يدخل الاله على الحاشه الاولى نفسها
وهي الحاشه المستتره كجميع الكواس على وجهين اما بالنور المعرط ويقال لذلك
السيات **٢٧** واما باليقظه المعرطه ويقال لذلك الارق **٢٨** الحركه الارادية يدخل
عليها الاله اما بان تطل ويقال لهذه الاله فيها الاسترخا والقاع ومتى كان
ذلك مع افه تدخل على الافعال المدبره شتى ذلك سحبه **٢٩** واما بان ينقص
ويقال لهذه الاله عسر الحركه والحذر **٣٠** واما بان يكون على غير ما ينبغي فيكون

اما حركه تشبه والتشبه ان كان في مقدم البدن قبل له التمدد من قدام
وان كان في مؤخر البدن قبل له التمدد من خلف وان كان في مقدمه
ومؤخره جميعا قبل له الكزاز وان كان في البدن باسره مع آفقه دخلت
على الافعال المذبذبة سمي الصرع. واما حركه اخلاص. واما حركه عيشه
واما حركه رعبه. وقد يدخل الالف في الحركه الاراده على هذه الحركه
الثله على كل واحد من الاعضا المتحركة باراده مما لا فته اسم تحته
وفما الاسم لافته خاصي مثال ذلك الالف في التفسير والاف في الصوف والاف
بلغ البول وغير ذلك من سائر الاعضاء. **يو** التحيل يدخل عليه الالف
على احدى ثلثا وجهه. اما بان يطل فحذف عن ذلك السيات المستغرق
وذلك يكون والعينات مطبقات والاعما وهو الشحوص وذلك يكون
والعينات مقبوضات. واما بان ينقص مثل السيات العارض في الحيات
في السرسا من الحار والبارد. واما بان يكون على غير ما ينبغي ويضطرب
ويقال لهذه الالف اختلاط الدهن. **يو** والفكر يدخل عليه الالف على احدى
ثله اوجه اما بان يطل حتى يفقد الانسان ذهنه وعقله. واما بان ينقص
حتى يعرض للذهن تحيل. واما بان يكون على غير ما ينبغي حتى يعرض لاختلاط
العقل والجنون. **ح** والفكر يدخل عليه الالف اما بان يطل ويقال لهذه
الالف السهو واما بان ينقص ويقال لهذه الالف النسيان. واما ان يحرك على
غير ما ينبغي فنقال سنو الحفظ. **يو** الافعال المذبذبة ثله. **يو** انما بطلت معا
ورنما بطل فغل واحد منها وبقي فعلا. وذلك انما بان يطل التحيل ويبقى
الفكر والذرا سليمين مثل ما عرض لنا وفيلس الطبيب وذلك اننا وفيلس
هذا عرض له في علمه ان طعنا الالف انما دخلت على تحيله ولذلك كان يظن
ان في البدن الذي كان فيه رماين وطباين. فاما فكره فان سلمنا ان

والدليل على ذلك انه كان امر باخر اعمر عن البيت. ولذلك ذكره دار
لان سلما والدليل على ذلك انه كان يذكر كل شيء فعله وقاله يعرف
كل من دخل عليه وعلمته. واما بان يطل الفكر ويبقى التحيل والذرا
مثل ما عرض للذي رمى بالرجل الذي كان ينفسر الصوف من الغريفة التي
كان فيها الياسفل فان هذا كانت الالف في فكره والدليل على ذلك انه لم
يفكر في انه اذا رمى بالرجل الياسفل مات. **يو** وكان تحيله وذله سليم
والدليل على ذلك انه كان يسمى لما رى الطريق شيئا من الاواني التي
كانت في تلك الغريفة ويستادعهم في الفاه الياسفل. وكان يطل الذرا ويبقى
الفكر والتحيل مثل ما عرض للذي روى في يد سراجهم حرقوا من على
كانت مبرقة واما اصابعهم من اعمر بسوا اسمهم وانفسهم اصلا. **ك**
النقص اما ان يطل ويقال لهذه الالف عدم النقص. واما ان ينقص
ويقال لهذه الالف صغر النقص. واما ان يضرب ويبدون على غير
ما ينبغي ويقال لهذه الالف اختلاط النقص. **كا** الشهوة اما ان
تطل واما ان تنقص واما ان يكون على غير ما ينبغي مثل ما عرض للحوامل
اذا وحن. **ك** تولد الدور اما ان يطل مثل ما عرض لاصحاب الالف
واما ان ينقص حتى يقل الدور في البدن. واما ان يكون على غير ما ينبغي مثل
ان يستحيل الغذاء الى النار. **ج** الاعتداء على تشبه الغذاء بالاعتداء
اما ان يطل مثل ما عرض لاصحاب السبل. واما ان ينقص مثل ما عرض
لمن يقضف بدنه. واما ان يكون على غير ما ينبغي مثل ما عرض لاصحاب
البرص وبالكحة. **كد** تمير الفضول المتولدة في البدن يكون بالبراءة
والمرارة اذا نالها الالف حتى لا يحصل المرارة الا صفو الدم حدث البرقان
الذي يضرب الى الصفرة. وبالطوار. والطوار اذا لم يحصل المرارة الا اسود
حدث البرقان الذي يضرب الى الشولة. وبالطيسر واللباس مني لم يحصل

الما من الدم امتلا البدن كله فضلا ما يتا فحدث عند ذلك الاستسقا
 كالحى كل عضو من قبل ان فيه لا محالة اربع قوى طبيعية
 وكل واحد من الاربع القوى يدخل عليها الالف على ثلثة اوجه فانه
 يقبل من الاعراض اثنا عشر عرضا والقوى الاربع الموجودة في ذلك
 عضو هي كجاذبه والماسكه والهاضمه والدافعه وكل واحد
 من الاربع القوى يدخل عليها الالف على احد ثلثة اوجه اما ان يتصل
 واما ان ينقص واما ان يكون على غير ما ينبغي فان كان فيه مع
 حركه كان عددا لا عرض التي تقبل خمسة عشر اثنا عشر منها من قبل ما قد من
 القوى الطبيعية وثلاثة منها من قبل ما فيه من الحركه وثلاثة منها من قبل
 ماله من الحركه كقولهم عضوا فاما ان يكون فعلة فعلا فخصه من
 الحركه وما كان كذلك من الاعضاء ففعل بالفعلة افعال تخصه وهي كجذب الاما
 والهضم والدفع واما ان يكون فعلة فعلا فخصه من الاعضاء
 مثل المعدة وما كان كذلك من الاعضاء فان فيه اربعة افعال واربعة افعال
 تخص فان المعدة فيها اربعة افعال عامه وهي كجذب وهو الفعل الذي به تحذب
 بالمرى الى قضاها الاطعمه والاشربه والامساك وهو الفعل الذي به يحتوى على
 الغذاء الذي قد حصل في قضاها حتى ينطحن ويتغير والهضم وهو الفعل الذي
 به تغير الاطعمه الى الجففيه الملائمه للبدن والدفع وهو الفعل الذي به تدفع ما فيها
 الى الاما بعد ان تنال منه حاجتها واربعة افعال خاصه وهي كجذب وهو
 الفعل الذي به تحذب من الطعام الذي فيها لعلها تطحنه او فقلها والاطعمه
 فتزليه على هوهر طبقاتها والامساك وهو الفعل الذي بمسكها ايضا
 الى طبقاتها والهضم وهو الفعل الذي به تحيل ذلك الى جوهرها واشبهها
 به والدفع وهو الفعل الذي به يدفع ما لم يوات من ذلك في التشبه كجذبها
 كقولهم كذا الفعل الذي به يدفع ما لم يوات من ذلك في التشبه كجذبها
 كقولهم كذا الفعل الذي به يدفع ما لم يوات من ذلك في التشبه كجذبها

في القوة من القوى الطبيعية وثلاثة منها من قبل ما فيه من الحركه وثلاثة منها من قبل ماله من الحركه

الا في زمان طويل وليس وليد واما ان يكون على غير ماله سعي حتى يكون
 حركتها مع بسج او خلاج او رعيته او رعيته واما الامساك فقد دخل عليه
 الالف اما ان يتصل حتى يكون المعدة لا تقبض على الطعام الذي فيها
 ولا تحتوى عليه ولا تمسكه مثل ما يعرض في القله المعروفة بزلق
 الامسا واما ان ينقص حتى يكون قبض المعدة على الطعام قضا صعبا
 وذلك يكون اما ان لا تحتوى على الطعام على ما ينبغي حتى يكون من الطعام
 وبين حركتها قضا وذلك انه لما كان احد الامرين اللذين بهما تم فضله
 القوة الماسكه ان تقبض المعدة على الطعام الذي فيها حتى لا يبع منها وبنية
 قضا اصلا فانه يعرض عند تقصيرها عن ذلك اما ان لا تقبضه واما قوته وخصه
 واما ان لا تحتوى عليه اليان يستعمل الهضم وذلك انه لما كان لا من الاخر الذي تم
 فضله هذه القوة ان يكون مده فعلا في قبض المعدة على الطعام واحدا من افعالها
 مسكويه للمدة التي فيها يتم الهضم فانها اذا قصرت عن ذلك عرض منه في
 في الهضم لا محالة ثم ينبغي ذلك احد هذين الامرين لا محالة اما سرعه الخرج
 بالبراز وينبع ذلك لا محالة فله نفوذ الغذاء الى البدن ليس البراز واما ما في الغذاء
 فيما دون المعدة وينبع ذلك لا محالة من البراز لا محالة وربما تسعه لدفع
 او نفخه وربما لم يتسعه لا لدفع ولا لنفخه وربما تسعه لدفع ونفخه جميعا
 واما ان يكون على غير ما ينبغي حتى يكون ذلك اما مع تسخه واما مع اخراج
 واما مع رعيته وقد يقع على هذا الحال في المعدة باانا واصفا اذا انت تناولت
 الطعام فلم تكن تحسن في المعدة بنفخه يتا دي بها ولا قوته ولا خصه ولا
 من الاخلاج ولا فواقي بل تحسن فيها بكون لرجز بها الحارة وتقلو كلال
 وكما انها تشوق الى ان يسرع الخرج ما فيها وتشق الى الخشيا وربما
 عرض لك ضيق النفس فيكره لمرعهه لغير عليك صفته

فيسعى حينئذ ان المعدة في هذه الحال قد قبضت على الطعام
واحتوت عليه الا ان قبضها عليه ليس كما ينبغي بل مع ذلك رعت
واما مع رعدة: وقد يقف على هذه الحال من المعدة اذا اخطرت سالكه
الحالة النافض: واما الهضم فقد دخل عليها الله اما بان يبطل حتى لا يفي
الطعام في المعدة اصلا: واما بان ينقص حتى يكون استحالة الطعام
المعدة الى الجيفة الملامية للسبب في زمان طويل او بعسر ونقال ذلك خلف
الهضم: واما بان يكون على غير ما ينبغي حتى يستحيل الطعام في المعدة
الغير الجيفة الملامية للسبب مثل استحالته الى الجوصف او الى الدخانية
ونقال لذلك شهو الهضم: واما الدفع فقد دخل عليه الله اما بان يبطل حتى
لا يندفع شيء فخرج مثل ما يعرض لاحجاب القولج المستعارة من الذي يكون
من ضعف المعدة ولا معة: واما بان ينقص حتى يكون خروج الطعام
بطئا: واما ان يكون على غير ما ينبغي مثل ان تتحرك المعدة الى دفع ما فيها
قبل ان يستحل الهضم: **ح** كل عضو فانه يعبر سيل الغذاء وكذلك البدن
باسره: اما لافه دخلت على القولج كاذبه فيه حتى لا تجذب: واما لافه دخلت
على القوة الغيرة وهي الهاضمة: واما لافه دخلت على القوة الماسية حتى لا تفسد
الغذاء الحار يستحيل ويهضم: واما لافه دخلت على القوة الدافعة حتى تدفع بالثر
مما ينبغي او قبل الوقت الذي ينبغي **ك** اسباب الاعراض كلها الامراض
اما امراض الاعضاء المتشابهة الاجزا واما امراض الاعضاء الاله واما
نفرق الاتصال: ومثال ذلك انما تزلزل عضو من الاعضاء لا يتحرك
اليه من الغذاء بمقدار حاجته حتى يقصف من البز ان ذلك عرض له اما
من قبل ان قوة الكاذبه صنعتت وضعفها انما يكون عن سوء المزاج وسوء
المزاج مرض من امراض الاعضاء المتشابهة الاجزا فيكون هذا العرض

الفعل انما الحق مرضا من امراض الاعضاء المتشابهة الاجزا واما من قبل
ان الطرق التي فيها الخدب ما يجتدبه فله عرض في شدة والشد
مرض الى فيكون هذا العرض انما الحق مرضا التنا: **ل** وليس انما
تقدر فقط اذا استقرت يثبتت الاعراض التي يكون من قبل الاقارن الذي
على الافعال واحدا واحدا ان يقف على ان سببها لا محالة مرض بل قد
لهذا ايضا ان تنح ذلك من نفس طبيعه هذه الامور التي نحن فيها
من غير استقرار فتقول اننا قد انفقنا على ان الصحة هي سبب الفعل وان
المرض هو سبب الاقارن الداخلة على الفعل وان هذا الحسن من الاعراض
هو انه تدخل على الفعل فجمع من ذلك ان يكون الامراض هي سبب هذا الحسن
من الاعراض: **هـ** اصناف الاعراض التي توجب سو حالات الامراض
وذلك ان منها ما يدرك بالروية مثل اللون ومنها ما يدرك بالشم مثل
الشر ومنها ما يدرك بالمذاق مثل الطعوم ومنها ما يدرك باللمس مثل
الصلابة واللين: **ب** اللون الطبيعي يتغير ويحول امة في البدن كله
مثل ما يعرض في اليرقان والاستسقا: وعند العلة تكون في البدن وعند
العلة تكون في الطحال: واما في بعض اعصابه مثل ما يعرض في البرص والبهق
وسواد اللسان والحكة والجذام والاكلة: واما في اكثر اعصابه مثل
ما يعرض في المفلوجين من كموده الاعضاء التي يعرض فيها الاسترخاء: **ج**
الشر يعرض اياما في النفس مثل ما يعرض لاحجاب التسلسل: واما في الحلق الذي
يكون في البدن كله: واما في الاذنين واما في المخوين واما في الابطير
واما في الكشام مثل الكشام الحامض والدخاني والزهري: **د** قد يحترق
الانسان بتغير الطعم في العرق وذلك انه ربما دخل العرق في الفم فاحس بطعمه
وفي الرق وفي الدم اذا مر بالفم يصوب من الصروب فتحس ما كان

أو قرا. وفيما نقد من الرية. وفيما نقد من المعدة فحسبه **هـ**
قد يتغير ليس اليدين أما إلى اللين مثل ما يعرض لأصحاب الاستسقاء
وأما إلى الصلابة مثل ما يعرض لأصحاب العلة المعروفة بالذبول **و**
وهذا الحس أيضا من الأعراض الذي يكون وجوده في حالات الأبدان أما
يتبع الأمراض أما ما يدرك منه بالروية فإن البياض منه يتبع البرد
والحمرة والسواد يتبعان الحرارة. وأما ما يدرك منه بالذوق فإن المرارة
منه تتبع الحرارة والجحوش تتبع البرودة. وأما ما يدرك منه بالشرافان
اللين يتبع الحرارة والرطوبة والعفونة. وأما ما يدرك منه باللمس
فإن الصلابة تتبع البس واللين يتبع الرطوبة **ز** ومثل ذلك إذا انزعج
لنوع أما من قبل أنه دخلت على القوة الميزة أو الدافعة التي في المرارة فيكون ألبا
لمرض متشابه الأجزاء مع انصباب مادة. وأما من قبل أنه في المرارة فيكون ألبا
لمرض آخر. وأما من قبل أنه دخلت على القوة المعيرة التي في العروق إذا اظلمت
عليها أكله أحوال الدم إلى المرارة فيكون اليرقان كالثلاث في هذه الأحوال ألبا
لمرض متشابه الأجزاء من غير انصباب مادة **ح** والبرص أيضا إنما يكون
أما من انصباب مادة ملغية إلى الجلد. وأما من ضعف القوة المعيرة
ط وعدم العضو التقذي يكون أما من قبل أنه تعرض في الحار الذي ينقد
فيها العنقا. وأما من ضعف واحد من الألباع القوي الطبيعية **ق** الأعراض
التي تكون فيما يزيد من البس أو تخفق فيه صنفان وذلك أن منها ما يدرك
بالسمع وهي النغمات التي تنسب إلى الجحوش والنغمات التي تنسب إلى الرعد
والنغمات التي تنسب إلى التقطع. والأصوات مثل صوت الحشا والقرقرة والزعج
التي تخرج من أسفل. ومنها ما يخرج خروجاً مطلقاً وهذه منها ما هي في جملة
البس خارجة عن المجري الطبيعي مثل الدم الذي يشغف من الألفاء والقعد

ومنها ما هي خارجة عن المجري الطبيعي في نسبتها مثل الذئب ومنها
ما هي خارجة عن المجري الطبيعي في كلفتها مثل البول الأسود
وهذا الحس أيضا من الأعراض الموجوده فيما يزيد من البس وتخفق
فيه إنما تتبع الأمراض مثال ذلك استفرغ الدفءة إنما يكون أما من قبل
شق والشق مرض من جهة أنه يفرق الاتصال ومن قبل تاكل والتاكل
أيضا ضرب من تفرق الاتصال. وأما من قبل الشفاح والاشفاح
مرض الذي يكون في المجاري **ص** الأسباب التي تستفرغ من البس
منها ما سبب استفرغ مرض من الأمراض وذلك الاستفرغ
أما أن يكون بضر وأما أن لا يكون يتفرغ به وما يجري هذا المجرى
فهو عرض والأعراض منها ما هي خارجة عن المجري الطبيعي في كلفتها
مثل الذئب ومنها ما هي خارجة عن المجري الطبيعي في كلفتها مثل البول الأسود
وما كان خارجا عن المجري الطبيعي في كلفتها فأنه أما أن يكون بضر
بالروية مثل البراز الأبيض في علة اليرقان إذا كانت بسبب سده عرضت
في مجرى المرارة. وأما أن يكون بضر كالثلاث مثل الثقل المترا الذي يلحق
فساد العنقا. وأما أن يكون بضر بالذوق مثل العرق المالح. وأما أن يكون
بضر باللمس مثل الثقل الباس أو اللين والبول الحار والعرق البارد والحار
ومنها ما هي خارجة عن المجري الطبيعي في جملة جنسها مثل الرعاف ومنها
ما سبب استفرغه الطبيعي وما كان كذلك فأنه يتفرغ به وهو فعل من
الطبيعة لا عرض وإنما يكون بعقب الهضم وفي يوم حر كان فها هو
خارج عن المجري الطبيعي في كلفتها. أو كان فها هو خارج عن المجري الطبيعي
في كلفتها. أو كان فها هو خارج عن المجري الطبيعي في جملة جنسها

جماعه جامع لما قيل في هذه المقالة . ثم الاعراض اما ان تكون
 في الاقايئ الداخله على الافعال اما الطبيعيه منها وعدد الاعراض
 التي تكون في الافعال ثمانية عشر من ذلك في الحاذب ثلثه . وفي اللسان
 ثلثه . وفي الهاضم ثلثه . وفي الدافع ثلثه . وهي البطان والقصار
 والخروج عما ينبغي . واما النفسانه وعدد الاعراض فيها سبعة
 وعشرون من ذلك في الحواس خمسة عشر . من ذلك في البصر ثلثه
 وفي السمع ثلثه . وفي الشم ثلثه . وفي الذوق ثلثه . وفي اللمس ثلثه
 وهي البطان والنقصان والخروج عما ينبغي . وفي الحركة الارادية
 ثلثه . وذلك اما ان تطل واما ان تنقص واما ان تخرج عما ينبغي
 وفي المدبره تسعة من ذلك في التحيل ثلثه . وفي الفكر ثلثه . وفي اللذ
 ثلثه . وهي البطان والنقصان والخروج عما ينبغي . واما الحيوانه
 وعدد الاعراض فيها ثلثه . وهي عدم النبض وصغر النبض واختلاف
 النبض او سوا النبض . واما ان يكون في سوحالات الابدان فثلاثة
 اما بالبر واما بالشر واما بالذوق واما باللمس . واما ان يكون في الاستفرغ
 من البدن ويختفر فيه وذلك اما راجح . واما مع نفع . واما مع صوت
 كصوت الحشا والفرقة . والحضضه والريح التي تخرج من اسفل
 والطين الذي يسمع في الاذن . واما رطوبات اما ما خرج خارج
 عن المجري الطبيعى في حمله حسيه مثل الرعاف . واما ما خرج خارج
 عن المجري الطبيعى في حمله مثل اللزب . واما ما خرج خارج عن المجري
 الطبيعى في كيفيته اما في لونه واما في رائحته واما في طعمه
 واما في مائه .

تمت المقالة الثالثة وهي في اصناف الاعراض

بسم الله الرحمن الرحيم

المقالة الرابعة من كتاب العلل والاعراض لحالي بنوس وفي المقالة الاولى في اسباب الاعراض

كل عضو الى كماله ولما من الاعضاء المتشابهة لاهل الموجوده
 هو الذي به يتم فعله . واما سائر الاعضاء المتشابهة لاهل الموجوده
 فيه انما مقامها مقام ما يتفع به في ذلك الفعل . كل عضو
 فاما ان يكون له قوة غريزيه فيه . واما ان يكون القوة تجري اليه من عضو
 اخر . وقد ينبغي فيما كانت هذه حاله من الاعضاء ان يخرج العضو
 الذي منه تجري القوة . والعضو المؤدي لها . والحزب القابل لها اي حيزه
 العين اما العضو الذي به يتم فعلها فهو الرطوبه الجليديه فان هذه الرطوبه
 هي التي تحس الاستحالات الحايه من الالوان وينفعل عنها من قبل صفائها
 ويريقها . واما سائر الاعضاء الموجوده فيها فانما مقامها مقام ما
 يتفع به في ذلك وهذه الاعضاء هي الروح الباصر وهو كالتوسط
 بين الحسوسات وبين الرطوبه الجليديه وبه يتصل الباصر بالبرق
 وجود القوة الباصره . والعصبه المتقويه التي باقى العين التي فيها
 تجري الحايه الروح الباصر والحيز الذي يشبه بالشبه الاول من العصبه
 الذي يجري فيه الروح الباصر بان يعرض ومن عروق صوارب وغير صوارب
 وهذه التشبه اذا اتصلت بالرطوبه الجليديه استفادت هذه الرطوبه
 من قبل العصبه قوة الحس . ومن قبل العروق الصوارب غير الصوارب
 الغذاء . والرطوبتان اللتان احدهما من قذا الرطوبه الجليديه وهي
 الشبيهه بالزجاج النايب ومنفعه هذه الرطوبه ان تغذي الرطوبه

الجليديه • والاخرى من قدامها وهي الشبيهه بياض البيض ومنفعه
 هذه الرطوبه ان يندى هذه الرطوبه الجليديه وان يكون وقاية وجهها
 من ان ينالها البرد من الهواء والطبقتان اللتان يتشوان من الامين
 المعشيتين للدماع فاللينة منهما اما من وراء الجليديه فتسمى الشبيهه
 لتأثيرها للمشييه في كثرة العروق الصوارب وغير الصوارب
 التي فيها • واما من قدامها فتسمى العينية لتبهرها بحده العنب
 في سوادها واستدارتها ومنفعه هذه الطبقة ان تجمع البصر سوادا
 وتمنع من ان ينتشر من الضوء الذي من خارج فلما لم يكن من ان تنفذ القوة
 الباصرة فمادت هذه حاله جعل فيها ثقب يتقد فيه وهذا الثقب يعرف
 بثقب الناظر والصلبه منها اما من وراء الجليديه فيسمى الصلبة و
 هذه الطبقة ان تحفظ العين وتصونها • واما من قدامها فتعرف بالذليله
 لتبهرها بالقرن المرقق وهذه الطبقة لما كانت صافية بصره وذا تصلبه
 حصيفه صانفت تسمى وتوفي وتنفذ فيها مع ذلك الروح الباصر
 والعصل المحرل للعين والعصب الذي ياتيه والعشا الملمح وهذا العشا
 ينشوا من العشى المعشى لعظم الراس فيستر العين ويربطها • والماء والاعصار
 والاشغار ومنفعه هذه الستروالوقا • العين اما العضو الذي
 منه يحرك اليها الروح الباصر فالدماع • واما العضو المودي اليها والعصب
 التقويه • واما القابل لذلك فالعين نفسها • **ك** الالفه تدخل على البصر
 وتحدث فيه الاعراض خارجا عن الامر الطبيعي اما بان ينال اليه البصر الاولي
 الضرر وهي الرطوبه الجليديه • واما بان لا يحرك الروح الباصر نفسه الي
 العين اما من قبل السفله اعني الدماغ • واما من قبل المودى اعني العصبه
 التقويه • وكل واحد من هذين يدخل عليه الضرر اما من قبل مرض

من امراض الاعضاء المشابهه الاجزاء اعني واحدا من اصناف سو
 المزاج العامه ايها كان واما من قبل ثقب الدماغ • واما من قبل مرض
 الى مثل الورم والضيق العارض من الضغط والسده • واما بان يدخل
 الضرر على بعض الاعضاء التي في العين التي مقامها مقام ما يتوقع به في
 مثل رطوبتها وطبقاتها واحفائها • **و** الالفه تدخل على البصر الاولي
 وهي الرطوبه الجليديه اما من قبل مرض من امراض الاعضاء المشابهه
 الاجزاء وذلك المرض ملحا او ما يارد واما رطب واما يابس واما حار
 واما بارد يابس واما بارد رطب واما بارد يابس • واما من قبل مرض
 مشترك اعني ثقب الدماغ • واما من قبل مرض الى بان تروا عرقها
 اما الى فوق واما الى اسفل واذا كان ذلك عرض منه ان يري الشئ شيرا
 وذلك ان السعاع الخارج من البصر لما كان مخرج في هذه الحال يكون من وضع
 مختلفين كانت الحدة العليا ترى الشئ مرتفعاً والحده السفلى ترى الشئ
 منخفضاً • واما يمينه واما يسره واذا كان ذلك لم يري الشئ
 وذلك ان هذا خروج المحروطين اللذين يكون بهما البصر يكون حديد
 من خط واحد مستقيم ولذلك صار هذا الرقاع لا يضر بالبصر وكذلك
 يضر بالبصر تتو الحدة ولا عورها غير ان التو يحدث الرزقه في العين والعور
 يحدث سواد العين • **ز** الالفه تدخل على ثقب الناظر على اربعة اوجه
 وذلك انه اما ان تحرق ومثل ذلك انه اذا خرق الطبقة الذليله
 فبدت من ذلك الخرق الطبقة العينية • واما ان قيل في مثل هذه
 الغلبه بعينها وليس يعرف من ذلك كثير ضرر في البصر بعد ان دمل
 الجرح ما لم يكن بدور الطبقة العينية كثيرا • واما ان يضيق ذلك
 يكونا ممولودا واذا كان كذلك كان محمودا لا مذموما وذلك

الله معين على فضله البصر وجوده واما حلاها بعد ذلك ردي
ورداه ليست من قبل الضيق نفسه لكن من قبل الاسباب المحركة
وذلك ان صيق الثقب لما يكون جديدا اما من قبل فضل رطوبة
مالت الى الطبقة الغيبية فاسترخت بها وتغضت فضاوت ذلك
الثقب الذي فيها واما من قبل استفرغ الرطوبة الشبيهة بياض
المحصورة فيها حتى يعرض لها من قبل ذلك ان يسترخى ويقع بعض
اجزائها على بعض وتتغضن واستفرغ هذه الرطوبة من اعظم الاواسع
وذلك ان الرطوبة الجليدية تحف جسد فيلقى النور الخارج من غير متورج
وذلك من اضراسها واما ان يسع وذلك يكون اما مولودا
واما حادثا والامر ان جميعا رديان وذلك ان الروح الباصرة تسترخى عند
ذلك وتفرق الان ارجاها الكاذبة بعد الولاد وذلك ان عرض ملكي عليه ردي
ح الناظر يضيق اما من قبل استفرغ الرطوبة الشبيهة بياض البصر التي هي
محصورة في الطبقة الغيبية وهذه العلة بعسر بروجها واما من قبل
ترطب الطبقة الغيبية وهذه العلة بروجها اسهل وذلك ان ثقب المادة
الزائدة اسهل من تزييد المادة الناقصة **ط** الناظر يتسع لاحد
ثلاثة اسباب اما من قبل جفاف الطبقة الغيبية وذلك ان البصر تمدد
هذه الطبقة فتتسع الثقب وهذه العلة بعسر بروجها واما من
قبل ورم عند هذه الطبقة مثل الورع الحار المستمى فليجوف في الورع
المعروف بالحاسي حتى يمددها فوسع الثقب الذي فيها واما من قبل ان
الرطوبة التي تكون داخل هذه الطبقة حتى تتمدد تسببها في اقطارها
كلها فتتسع **و** هاتان العلتان تسهل بروجها وذلك ان الانساع
في بروجها يكون سعاوها **ز** تفرق الاتصال اذا حدثت في الطبقة

الغيبية احدثت في العين علتين احدهما استفرغ الرطوبة الشبيهة بياض
البصر ويلزم ذلك ان يقع الطبقة الغيبية على الرطوبة الجليدية فلا
يكون في وجه الرطوبة الجليدية شي يسترها ويوقها من ان ينالها الضرر
من ملاقاتها النور الخارج ومباشرة من قريب **يا** والاهري تشد بالروح
الباصر وانتشاره **ب** الرطوبة الشبيهة بياض البصر قد تضرب بالبصر
اذا خرجت عن الامر الطبيعي لها **ام** في اليبس وذلك انها اما ان تكثر فيض البصر
من وجهين احدهما انها تمدد على ما قلنا الطبقة الغيبية اكثر من المقدار فتتسع
الثقب الذي فيها والاخر انها تمدد في البصر باخرة ظلمة من قبل ان الروح الباصرة
لا تنفذ منها بسهولة اكثر مما ينبغي **وا** اما ان يقل مقدار الرطوبة
الجليدية ما يسترها وينالها الضرر من ملاقاتها النور الخارج من قريب لوقوع الطبقة
الغيبية عليها ومباشرة من قريب **وا** اما ان يقل مقدار الرطوبة
الغيبية فاما ان توافها اذا تحت عن رايه ان كان عينا يبرأ كان الانسان يبصر من قريب
يبصر من بعد ولا يكون بصره لذلك ايضا محجبا وذلك انها بالوقوف الروح الباصر
خروجها **و** وان كان كنهها كثيرا ثم كانت كلها قد تحت حدث عند ذلك
العله التي يقال لها جمع الملك العين وان يحس منها جزو واحد او اكثر من واحد فانه
ان كانت فيها اجزاء كثيرة علقه فتشبه مشيئة راي الانسان شبه البق
وان كانت الرطوبة التي في الوسط رقيقة وذات الخشونة في الرطوبة التي حول
الوسط كان الانسان لا يبصر في وقت واحد شيئا كثيرا وان كانت تلك
الرطوبة العظيمة في الوسط من ثقب الناظر وكانت الرطوبة التي حولها رقيقة
كان الانسان يرى في كل ما يراه كشوه وذلك ان البصر يري ما حول الوتر
ولا يرى ما في الوسط وما لا يرى يحيل منه كانه ثقب في الشيء الذي
واما ان يكون **ا** اما بان يميل الى السواد فتري الاحياء جديدا كانت عليها **خا**

اوصاب. واما ما نكره قتل ما يحدث عند الصلبة تقع بلعين من
الاصاب الدورية حيد الاجسام كلها حمر. واما ما نكره
مثل ما يعرض في الرقان فتري الاجسام كلها صفرا. **ب** الروح
الباصر يخرج عن الامر الطبيعي اما في كونه بان تنقص واما في كونه
اعني في قوامه بان تنقص. **ج** الروح الباصر اما في كونه. واما ان يكون
كثيرا فكلون البصر قويا. واما ان يكون قليلا فكلون البصر ضعيفا. واما
في كونه. فاما ان يكون غليظا فكلون البصر ضعيفا. واما ان يكون
لطيفا فكلون البصر قويا. **د** الروح الباصر ان كان كثيرا لطيفا
كان الانسان يصير من بعد اغذائه الروح وبصره بصيرا صحيحا للطاقة
وان كان كثيرا غليظا كان الانسان يصير من بعد اغذائه الروح ولا يصير بصيرا
صحيحا لغلظه. **هـ** وان كان يسيرا لطيفا كان الانسان يصير بصيرا
للطاقة الروح الالهة لا يصير من بعد اغذائه. وان كان يسيرا غليظا كان
الانسان لا يصير بصيرا صحيحا لغلظ الروح ولا يصير من بعد اغذائه. **و**
الحز من الطبقة القرنية الذي في وجه الناظر قد عوقف البصر عن فعله. واما
بان يغلف وتكون فيحدث عند ذلك ظلمة في البصر. واما بان يربط فيري
الانسان حيدا لاشياء كما هي في دكان اوصاب. والربط لا يعرض فيه.
اما من قبل مرض من امراض الاعضاء المتشابهة الاجزاء حتى يكون انما لا تدف
الرطوبة فقط. واما من قبل مرض الى مثل الورم الذي يحدث فيه.
واما بان يحدث فيه قرحة فتضر حيد البصر. من قبل الرطوبة التي من
سماها ان يمتنع في القرحة. ومن قبل الصلابة الخارج بقرب من الرطوبة الكثيرة
ومن قبل ان يمتنع ان يغيب البصر داخل القرحة. وبالرطوبة الشبيهة بمياض
البصر. واما بان تنغصن مثل ما يعرض من ذلك المشايخ

والنقص يعرض فيه. اما بطريق العرض من قبل اسفراع الرطوبة
الشبيهة بمياض البصر وقد يستدل على ذلك من قبل ان تغيب الناظر
بضيق. واما من قبل ان يغرض في الطبقة القرنية نفسها ويستدل
على ذلك من قبل ان تغيب الناظر يكون باقيا على حاله في السعة. واما
بان يغيب لونه. اما الى الجزء مثل ما يعرض عند اصباب الدورية العين
الحادثة عن الطوفه فيري الاشياء كلها حمر. واما الى الصفرا
مثل ما يعرض في الرقان فيري الاشياء صفرا كلها. **ز** الغشا التي
الملتحم بها كان اضراره بالبصر من قبل في نفسه مثل ما يعرض من
ذلك في الغلة التي تسمى الطفرة وذلك ان الطفرة انما هي زواكة من الغشا
الملتحم والورم الذي يحدث فيه الذي تسميه اليونانيون خموس حتى
يرى بياض العين ثانيا عن سوادها سائر الة. واما كان اضراره بالبصر
بطريق العرض مثل ما يعرض من ذلك عند حدوث سائر الاورام فيه
واصناف الرمد. **ح** والاحفان ايضا اذا غلظت اضررت بالبصر
واصناف الغلظ العارض فيها هي الورم الحار المسمى ولعمري والورم البارد
والورم المعروف بالحجرة والصلابة والجرب واللمنة والقلة المعروفة بالشعر.
ط الافة ايضا تدخل على حاشية السمع. اما من قبل الهواء والافة تدخل على
القوة اما من قبل النفذ اعني الجزء من الدماغ الذي منه ينبثق عصب السمع
واما من قبل المودي اعني عصب السمع نفسه. واما من قبل العضو
اما الذي هو الاله الاولي التي بها ترفع السمع اعني الجزء من عصب السمع
الذي يعرض ويستبطن ثقب الاذن. واما التي اعتدت لحده هذا
العضو مثل الجزء الخارج من ثقب السمع. وقد يدخل الصوري على

الجرو في اكثر الامور من سنده تعرض فيه اما من ودم واما من مده
واما من كبر ميت فيه واما من تولد واما من وسم يتولد فيه • ودخل
من هذه يدخل عليه الضرر اما من قبل مرض من امراض الاعضاء المتشابهة
الاجزاء اعني سوا المزاج • واما من قبل مرض من امراض الاعضاء الاله مثل الورم
والسند • واما من قبل تفرق الاتصال • **ب** وقد يدخل ايضا الضرر
على حاسبه الذوق واما من قبل القود وذلك يكون اما من قبل المنفذ لها اعني
الجرو من الدماغ الذي منه ينشأ العصب الذي به يكون المنفذ • واما من قبل
المودي اعني النفس الذي به يكون المذاق • واما من قبل العصور اما
الذي هو الاله الاول التي بها يتم فعل المذاق اعني الجسم من اللسان المتشابه الاخر
وهو لحم الانسان واما التي اعند كنهه هذا مثل لباس اللسان وكل
واحد من هذه تدخل عليه الاله • واما من قبل مرض من امراض الاعضاء المتشابهة
الاجزاء • واما من قبل مرض آلي • واما من قبل تفرق الاتصال • **ك**
والا فانه تدخل على المذاق ما تدخل على سائر اجواس على حد مثله احكاما • اما
ما يدخل حتى يكون الانسان لا يحسن بالطعوم وذلك مشاكل
اما في العينين فللعجا • واما في الاذنين فللصمم • واما بان ينقص ذلك
يكون متى كان الاحساس بالطعوم ضعيفا وذلك مشاكل اما
في العينين فلظلمة البصر • واما في الاذنين فليقل السمع • واما بان يحول
ويفسد وذلك يكون متى احسن الانسان بطعوم عزيزه واما يحسن بطعم
الحلط الذي قد تشربه فحس اما بمرارة واما بحوضه واما بلوحه • واما بطعم
اخر لا يعبر عنه وذلك مشاكل • اما في العينين فلما يراه الانسان اما به
باطلا • واما في الاذنين فللطين • **ح** الحلط الردي لا امل الي

اللسان فانه ان كان قويا كثيرا احسن الانسان بطعمه في الاوقات التي ليس
بذوق فيها شيئا فضلا عن غيرها • وان لم يكن قويا فانه انما يحسنه اخذ اذق شيئا
وذلك ان الطعام والشراب يحركان ذلك الحلط الردي المحسن في اللسان ولذلك
يلون الانسان بحس طعم كل ما يذوقه • اما ما كان ذلك الحلط ما كان
واما ما ان كان قويا • **ك** وذلك ايضا حاشه السم ينالها الضرر من قبل
قوة السم متى حدثت في البطنين المقدمين من بطون الدماغ سوا مزاج مثال
ذلك ان يتلى الراس بطوبه من قبل جحر الشمس او من قبل برده شديد • ومن قبل
الاله • اما الاول التي بها يتم فعل السم وهي اخر البطنين المقدمين من بطون
الدماغ والذي ينال هذه من الضرر هو • اما مرض من قبل السند العارضه فيها
في السند والصنعة العارضه فيها في العسر الذي يعرض في الراس • واما مرض من
امراض الاعضاء المتشابهة الاجزاء • واما تفرق الاتصال مثل الشق • واما التي
تقوم مقام ما يتفع به في هذا الفعل وهي ثقب المنخر من فان هذا الثقب اذا حشر
لكسر يعرض في الانف صر ذلك في استندنا والوه • واللباس المشطرن
للانف فان هذا اللباس اذا غلط اضرب بالشم • او الدماغ والعظم السبيه
بالصفي وهذا العظم اما ان يفسد في نفس جوده • بحرق عذ ذلك العظم المعرق
بشم التحرقين • واما ان يفسد فيه خلط من الاخلاط وينعش فيخرج له رايحه
منته • واما ان يفسد ثقبه ويحيد يبطل الشم اصلا • **ح** الاله
تدخل على الشم • اما بان يبطل ويقال ذلك ان يفسد بطن الدماغ او العظم
السبيه بالصفي او ثقب الانف • واما بان ينقص ويقال ذلك ان يعرض هذه
صيق • اما من قبل خلط من الاخلاط • واما من قبل شي يضعطها واما
بان يحول ويفسد وذلك ان يكون الانسان يحسن رايحه تنسب خلط
لعفنه في العظم السبيه بالصفي او في الدماغ نفسه • **د** الاله يدخل على

الشم اما من قبل شدة تعرض اقله بطي الدماغ مثل ما تعرض
في السكون. واما في الدماغ واما في العظم الشبيه بالضم في
واما في نقي المخزن وذلك يكون اما حلقه واما من قبل واما من
قبل شدة مزاج في الدماغ. واما من قبل حلقه رجي حدث نشأ **كه**
الصبر ينال حاسه اللبس اما ان يطل وهذه القلة تعرف بطلان الحشر
والاسترخاء. واما ان ينقص هذه القلة تعرف بتعذر الحشر والحذر
والحذر اما ان يكون مفردا اذا كان اما هو تعذبا الحشر وحده. واما ان يكون
مع تعذر الحركة. واما ان يحسن حشره ويقل هذا العارض الى وجع **كو**
الحذر اما ان يكون في البدن كله ويكون مرتبا من تعذر الحشر. وتعذر الحركة
واما ان يكون في عضو من الاعضاء. اما مع تعذر الحركة. واما خلوا من ذلك
مثل ما تعرض في الصبر وذلك ان الصبر كما هو تعذر عرض في حشر لا
اما من شدة حاضن واما من شدة عرض **كر** الحذر يكون اذا عا
القوة الحساسة عائق من ان ينفذ من الدماغ في العصب في الاعضاء
واما لا ينفذ في العصب في لربن العصب موافقا لقوده فيه والعصب
يكون غير موافق لقوده فيه. اما ان كان فيه تقوفا فافقه مثل العصب
الذي ياتي العين. اما من قبل ان يلقب انسداد اما حلقه وقوده واما من
حلقه. واما من قبل ضغط نال العصب فضا في سبب ذلك تقبها
واما ان يكون فيه تقب من قبل ان جوهره غليظ وجوهر العصب
اما من قبل برد ناله فاصف فسر اقله. واما من قبل الحلاط
لججه اغنى بها. واما من قبل دباط وصغط ناله من عظم من وعز
موضعه او ورم **ك** الحذر يكون اما من سبب اذا غم البدن
والضغط والسلم المعروف بالرعاد. واما من سبب سابق اعني السد

والسدة حدث من الحلاط الغليظ اللزج. والحلاط الغليظ اللزج
تولد من الاطعمة الباردة الغليظة واشتعال النهر والحفص والدع
ولسدة يحدث اما في النقي المحسوس من العصبه مثل نقي العصبه التي
تاتي العين. واما في النقي غير المحسوس التي في سائر العصبه التي غلظ
جوهر العصبه نفسها فمنع ذلك الروح النفساني من ان يجري فيه كما
يمنع شغل الشمس من النور اما في الهواء والضببات والقيم والدخان
واما في الماء فالحماة والتقي **كط** الفرق بين الحذر والاسترخاء انما
هو في المقدار وذلك ان الحذر اما هو تعذر الحركة وتعذر الحشر والاسترخاء اما هو
بطلان الحشر والحركة **ك** الاسترخاء او الحذر اما ان يكون في عضو واحد
وحده يكون من افه يدخل على العصب الذي يعطي ذلك العضو الحشر او الحركة
واما ان يكون في اعضاء كثيرة وحده يكون من افه تدخل على الحماة. واما ان يكون
في البدن كله وذلك يكون من افه تدخل على الدماغ **لا** منشا العصب
والحماة والدماغ اذا ملته افه بطل الحشر والحركة من البدن كله. والحماة
ان ناله الافه من منشابه بطل الحشر والحركة من الاعضاء كلها ما حله
الاعضاء التي في الوجه فانه انما ياتيها الحشر والحركة من الدماغ وهذا جميعا انما
معدار ما يعيش المحنوق وذلك انهما يموتان بسرعة فبقدر النفس فان الذي يناله
الافه انصاف هذا الحماة منه بطل منه الشفس وذلك ان عضل الصل
انما يقبل الحركة من قبل فقار الرقبة ومن ذلك العضل الحجاب وذلك ان الحجاب
يعمل العصب من الزوج الرابع بعد الفقارة الثالثة ومن الزوج الخامس بعد الفقارة
الرابعة ومن الزوج السادس بعد الفقارة الخامسة وان ناله الافه الفقارة
او السلسلة او السابعة او الثامنة منه دخل الصبر على اليد لكن الافه ان ناله
الفقارة الخامسة استرخحت اليد باسرها. وان نالت الفقارة السادسة استرخحت

التي جعلها للزوجة حركة المني والعصاة والحشر في مبادي العصب وذلك
 ان الزوج السادس الذي ينبت من بعد الفقارة الخامسة يعطي هذه الحركة الحشر
 وان نالت الفقارة السابعة بقي حشر العصب كله وتحرك المشاع من غير ان يحس
 وان نالت الفقارة الثامنة بقي الحشر في المشاع وتحرك الحشر من غير ان تحس وان
 نالت الفقارة التاسعة لم يبق الاضراس ولا... وان نالت الالفه غير هذه من سائر
 الفقار دخل الضرر على ما دون ذلك من الاعضاء **لب** اليد ياتى بها
 العصب من اربعة اوج تنبت من النخاع اعني من الزوج السادس الذي
 ينشأ من بعد الفقارة الخامسة وينقسم في عصب المني الذي يحرك
 العصب ويبال به اوائل العصب ايضا الحشر ومن الزوج السابع الذي
 ينشأ من بعد الفقارة السادسة وينقسم في العصب ويبال به العصب الذي
 في العصب الذي يحرك المشاع للحركة ويبال به العصب الحشر ومن الزوج الثامن
 الذي ينبت من بعد الفقارة السابعة وينقسم في المشاع ويبال به المشاع الذي
 العصب الذي يكون حركه الحشر ومن الزوج التاسع الذي ينبت من بعد
 الفقارة الثامنة وينقسم في طرف الف ونيال الحشر وشي من الحركه
 الحشر والحركه اما ان يطلان معا فلا يقع حينئذ في الامر شك
 واما الا يطلان معا بل تطل الحركه ويبقى الحشر فلا يخلو ذلك حينئذ
 احدا من انما ان يكون العصب الذي يعطي الحركه الحشر باقيا على حاله
 ويكون العصب الذي يعطي العصب الحركه قد اناه ويستدل على ذلك
 من ان الجلدان ملح والمست العصبه نفسها الحشر باليد واما ان يكون
 العصب الذي يعطي الحشر والحركه واحدا وتكون الالف التي دخلت عليه كيرة
 لا شامله حتى تكون الحركه من قبل حاجتها الى فضل قوه تطل وتكون الحشر
 لا تقا به باليسير من القوة بقاء او يطل الحشر ويبقى الحركه ولا احدا من ذلك

فيبغي ان تعلم ان العصب الذي ينقسم في العصب لم يتلافه وانما دخلت
 الالفه على العصب الذي ينقسم في الجلد **لله** الالفه تدخل على النخاع اما من قبل
 سو من ارجح واما من زوال الفقار عن موضعه واما من قبل ويدخل فيه
 واما من قبل سده يعرض فيه من قبل الحلاط غليظه لرجح **لله** الله
 والا الذي يكونان في الحواس كلها غير انهما ليسا كلها على مثال واحد
 لهما اكثر مما يكونان في الحواس ذلك ان سمعته تطبق لقوا ومخه للفاعل فيه
 وطما كان المفعول مقا وما للفاعل على حسب ذلك يكون الفاعل ارجح
 بالغلظه عليه واما في البصر فاما الا يكونان موجودين أصلا واما ان يكونا
 فيه على اقل ما يكونان وذلك انه سريع الاستحالة موافق لسرعه لما يقوده اليه
 الفاعل واما في سائر الحواس فانهما يكونان على امر متوشط بين هذين الصغيرين
 لهما اكثر مما يكونان من هذه في المذاق مثل ما ينال من ذلك من الاشياء المأكوله
 او المره او الحامضه وذلك ان الذوق قريب من الحس واما في السمع فقل ما يكون
 الله والا الذي من الصوت وذلك ان السمع قريب من البصر واما الشم فتشبه بهما
ل الحواس اما البصر منها فهو اللطيف وذلك انه مشاكل للضوء ومن قبل ذلك
 صار في الله والا الذي قل ما يحدثان فيه واما السمع فاقبل لطافه وهو مشاكل
 لله وذلك ان محسوسه الهواء المعزج ولا كصار ما يحدث فيه من الاذي والله
 اكثر مما يحدث من ذلك في البصر واما الشم فاقبل لطافه من السمع وذلك
 ان محسوسه ما هو البخار والبخار غلط من الهواء ولذلك صار يحدث فيه من الله
 والا الذي اكثر مما يعرض من ذلك في السمع واما الذوق فاعلظ من الشم
 وهو مشاكل لما وذلك ان محسوسه الطعم والطعم هو رطب مخلوط بياسر
 ولذلك صار ما يعرض فيه من الله والا الذي اكثر مما يعرض من ذلك في الشم
 واما الحس فاعلظ الحواس كلها ولذلك صار يفوقها كلها فيما يعرض فيه

الظن والادى من قبل انه مساكن الارض **لذ** التغير العظيم
الذي يكون دفعه ان كان من الامر الطبيعي الى امر خارج عن الطبيعة
احداثا لالوانه والادى والوجع. وان كان من امر خارج عن الطبيعة الى
الامر الطبيعي احداثا للذهاب. وهذان جميعا انما يكونان عند تكون التغير لا اذا
انقضى التكون وتمر **لح** التغير انما ان يكون يسيرا ومادان كذلك
فليس يحدث لالوانه ولا ادى. وانما ان يكون عظيما وما كان كذلك لم كان
قليلًا قليلا لم يحدث لالوانه ولا ادى. وما كان دفعه ثم كان من الامر الطبيعي
الى امر خارج عن الطبيعة احداثا اذى فان كان من امر خارج عن الطبيعة الى
الامر الطبيعي احداثا للذهاب **لط** والامر يعرض في المسماة من قبل سوماج
اما حار واما بارد واما من قبل تفرق الاتصال وذلك يكون اما من قبل ما يرض
وتشديج واما من قبل ما يمتد واما من قبل ما يتقب. واما من قبل ما يقطع هذه
كلها انما يحدث الوجع في حال تكونها لا بعد ما تكون لكن بطريق العرض فيحدث
الوجع. من قبل الورود او من قبل الاخلاط الحارة **مر** فتحدث الوجع الحارة من قبل
انما تفرق الاجزاء وتفصلها بعضها من بعض والبرودة من قبل انما تجمعها الاجزاء
بعضها الى بعض يعرض لها ايضا ان تفرق اتصالها وتفصل بعضها عن بعض
مثل ذلك ما يعرض للطين اذا جف من التشقق **ما** فكل انما يحدث
عن تفرق الاتصال في حاسة المسوية في سائر الحواس ايضا. اما في حاسة المس
فعلى ما وصفنا. واما في حاسة البصر فان الابيض والاسود يحدثان الالوان
اما الابيض من قبل انه يفرق ما يفعل الحار. واما الاسود من قبل انه يجمع
يعتق فيفرق ايضا الاتصال كما يفعل البارد. واما في حاسة الذوق فان
المر والعمق يحدثان الالوان اما المر من قبل انه يفرق كما يفعل الحار وذلك
الحريف والمالح والحامض. واما العفص من قبل انه يجمع يعتق وتفرق الاتصال

كما يفعل البارد. واما في حاسة الشم فان الادى يحدث من الحارات
الشبيهة في النوع بالطعوم على مثال ما يحدث من ذلك من الطعوم **م**
واما في السمع فان الادى يحدث من الاصوات التي تقوى على تفرق الاتصال
في عظيمها وفي خفوتها وفي سرعتها **مب** البصر الله الالوان عنده
وافضلها اللون الاسماجوي. ويتلو هذا اللون الاذن وذلك ان هذين
يجمعان البصر بلا عنف. واللون الاسود ضار له وذلك انه يجمع البصر
واضر من ذلك له اللون الابيض وذلك انه ينشر البصر ويشتت. واضر
الالوان لما اللون المضي هذا علته مما يضر له ولما ينزل ما كان في غايه القوة
صار يودي العين اذى شديدا. واما الاسود من قبل انه اضعف فانه
يحل الحرق قليلا قليلا ولا يودي اذى شديدا **مح** اللون الاسود يضر بالبصر
اما من قبل انه يجمع يعتق ولذلك يفرق اتصاله على ما قلنا. واما من قبل
انه يطفيه ويجرد من جهة التلون وذلك ان كل ما سلك فلم يحل اذاه ذلك
لما يوجد والموت **مد** البصر اما ما دار سلما الا انه قد ناله دلا من اللون الابيض
او اللون البير البصر او اللون الاسود فانه يتبع باللون الاسماجوي. واللون الاذن
واما اذا ناله فانه ما عتل فانه يتبع باللون الاسود وذلك ان عتل افراط فان
شفاه يكون بافراط المقابل له **مه** اللون الاذن يتولد من مخالطة اللون
الابيض للون الاسود بعد ان يكون اللون الاسود في الخلطة اكثر من اللون
اللون الاسماجوي يتولد من مخالطة اللون الابيض للون المضي واللون الاسود
السمع يحدث فيه الله اما ان كان سلما من الصوت الذي في الغايه من الالوان
والصفاء ومن الابطال واما ان كان كمالا من الصوت الذي في الغايه من
الملاسة والصفاء ومن الابطال ومن الصغر واما ان كان عللا والسكون
هو الذي يلذه ويتبع به. واما الادى في الاصوات العظيمة الخشنة

السريعة اما الصوت العظيم فمثل صوت المنادي واما الخشن فمثل
 صوت الجحش اذ كان غير متساوي الاخرامثل صوت الانسان اذا خشن
 واما السريع فمثل الصوت الحاد وهذه المعاني الثلاثة مجتمع في الرعدة
ح المذاق ان كان سليما فالذا الطعم وعند الحلو وان كان قدماه
 من الطعم القانصه فالذا الطعم وعند الدسم وان كان قدماه
 مرضته انه وصار الى المرض فالذي يلذه هو الشئ المصادم
 عليه المرض فان كان الذي غلب عليه الحرارة تاق الى البرودة ولذا
 واشتد بها ولذا يجري الامر في العكس وان كان قد غلب عليه الغلظ
 تاق الى الرقة ولذا واشتد بها وبالعكس ذلك وان غلب عليه اللزوجة
 الى ما يقطع ولذا واشتد به وان غلب عليه الخشونة تاق الى الملاءمة
 وايما يبلده وبها يتفجع وان غلبت عليه الرطوبة تاق الى الجفاف واما يلد
 وبه يتفجع **مط** الحواس منها ما يقبل اللذة والاذي من خارج ومن
 داخل مثل اللمس والذوق ومنها ما يقبل من خارج اللذة والاذي ومن
 داخل الاذي ولا يقبل اللذة مثل البصر والسمع والشم **ك** الاشياء التي
 يلذ بها المذاق بعضها من خارج وهي الحلو والدسم وبعضها من
 داخل وهي الدمر والبلغم الحلو البذر يحتاج اما الى الحلو فمن قبل ان
 غذاه من الحلو ودل ان الدم حلو واما الى الدسم فلما يعرض فيه من الحلو
 الاجزاء **ن** واللمس ايضا يقبل اللذة من خارج اما ان كان ما فيها
 على حاله الطبيعى فمن اللمس المعتدل الحرارة واما ان كان
 قد حال عن الامر الطبيعى فمن الشئ المقابل للحال الذي استحال اليها ومن
 داخل اذا نضج الشئ المؤذي له وذلك ان النضج يبعده لانه او انفسه يخلل
 مثل ما يعرض في الجماع **ج** شهوة الجماع اما في الرجال فانما يكون بسبب

في الحواس فانما الغرض من الجماع اذا كان في شئ من هذه الحواس استغنى عن شئ منها يعرض في

اعني من قبل حركة القوة الدافعة هي جازها لدفع الشئ اذا اثر ولجذب
 واما النساء فليس بين من قبل حركة القوة الدافعة مثل ما يكون
 في الرجال ومن قبل حركة القوة الجاذبة وذلك ان البصر يتشوف الى المني
 ويهيج لديه **ن** وقد تعرض من الحواس اللذة والاذي اما اللذة
 فعند استفرغه ولما كان استفرغه يكون حظه صارف اللذة التي يكون
 منه شديدا وذلك ان البدن يتغير في تلك الحال من حال الحار الى حال البارد
 الى حال الطبيعى دفعه واما الاذي فعند اجتماعه غير ان الاذي الذي يعرض
 عند اجتماعه ليس هو من القوة على ما عليه اللذة التي يكون عند استفرغه
 وذلك انه ليس يكون اجتماعه دفعه للذات فلكا فلكا من غير ان يشعر به ملذات
 حذوثة فلكا فلكا لرعيه **ه** قد يجبان يدخل في المعدة وعادة الحواس
 واطمان فيه فضل حش واذا نال هذا الحرافة احد في المعدة الاعراض الثلاثة
 التابعة للشهوة وهي بطلان الشهوة وبطمان الشهوة وفساد الشهوة ذلك
 يكون اقله المقدار مثل ان يكون الشهوة زائدة على المقدار الذي ينبغي واما
 احوال مثل ان يستمر الانسان كل الاحراف والطين والفره واحث
 في سائر الاعضاء المشاركة لم المعدة اعراضا اخرى كثيرة فان توافقت
 الدماغ وذلك ان الدماغ مشترك له في العصب لحدوث الحزن والصرع
 واخلط الدهن والوسواس السوداء وان توافقت القلب فحدثت
 له بالعروق الصواب وبالجوارح احدثت الغشي **و** الشهوة في الاطراف
 بنقصان العظام من العبد وبمصر العروق من المعدة وذلك ان الهواء الذي
 ملقا البدن من خارج يخلل او لا من الاعضاء التي تلي الجلد اعني اللحم والعظم
 فلا تفرغ هذه الاعضاء حديث من العروق التي تقرب منها فاذا
 حلت هذه العروق حذبت من العروق التي هي البعد واذا اخلت هذه حذبت

وأما الخلط من جنس المرار وأما الغليان رطوبه تكون في المعدة مثلاً
 يعرض في الحصى. وأما في الجفنه وذلك يكون بحسب الخلط الذي
 المختص في المعدة. **س** فالمعدة كذلك اختلاط الدهن والصرع إذا شاد
 الدماغ في القلب ويحدث الغشي وسوال النضر والشهوه الجلبه إذا شاد
 القلب في القلب. ويحدث سوال النفس بأن يضغط الحجاب. وبأن الدماغ
 والقلب يشا رعه في القلب. **س** الشهوه الجلبه تحدث من البرد ومن عدم
 الغذاء. وأما في القوة. **س** الألام العارضة في في المعدة تحدث الغشي لا يبع
 اسباب. أما الشدة الوجع فيه. وأما الأثره حتر في المعدة. وأما لأن جنس العروق
 الضواير تكون سريع القبول للافات ضعيفاً. وأما لأن القلب يكون ضعيفاً
 سريع القبول للتأثير. **س** ولذلك أيضاً يحدث اختلاط الدهن لأحد الأعضاء
 أما الشدة الوجع فيه. وأما الأثره حتره. وأما لأن جنس العصب يكون ضعيفاً لير
 الحس. وأما لأن الدماغ يكون ضعيفاً سريع القبول للتأثير أما بالطبع وأما
 لعله. **س** الأعراض الحادثة عن في المعدة بعضها يحدث بأن ينال أفتا الدماغ
 وحده مثل اختلاط الدهن والسبات والأغما والسهر والوسواس السوداء
 وبعضها يحدث بأن ينال أفتا القلب وحده مثل الغشي وسوال النضر وبطلان
 والشهوه الجلبه. وبعضها يحدث بأن ينال أفتا الدماغ والقلب جميعاً مثل بطلان
 النفس وسوال النفس. فهذه العلل تابعة لعله في المعدة. **ع** وفي المعدة
 يغلي ما من سوا مزاج معزود حذق في حرمة. وأما من في مختص فيه
 هو. أما خلط بلغمي رجاوي وأما ربح غليظه بارده وأما دوا بارده
 مثل الاسفنداج والخسبي وما أشبهها. وأما طعام بارد مثل الفطر
 والبن الجامد. وأما سيم بارد يتقاسم من اعضا التواليد لأحباس حر والظمت

ح

والمشي ويردها. **ع** البدن تدبته قوتان النفس وأفعال النفس إنما تنم
 في النقطة خاصة والطبيعة وأفعال الطبيعة إنما تنم خاصة في وقت
 النور. **ع** النور يكون أما لا تستفرغ الروح النفساني مثل ما تعرض
 لمن تغر ولغيا. وأما الرطوبة الدماغ وقد يترك على ذلك شرب الماء
 والاستحمام واستعمال الأغذية الرطبه. **ع** النور أما أن يكون طبعياً
 وحدوثه يكون من قبل رطوبه معتدله تنسج الدماغ. وأما أن يكون
 خارجاً عن الأمور الطبيعية وحدوثه يكون إما من برد يحدث ويقال لذلك السبات
 والأغما. وإما من رطوبه ليرة تنقل على الدماغ نفسه فتغمره. **ع**
 الأدوية المستحده للوجع الجالبه للنور بعضها يجلب النور على الحقيقة مثل
 الأشياء الرطبه وبعضها مخدر مثل الأشياء المبردة وهذه الأدوية ليست
 في الحقيقة مسكنة للوجع وذلك إنما ليست تستفرغ الخلط المؤذي بل
 إنما يجرد القوة الحساسه ويظن بها إنما تجلب النور لأنها تحذر الحس
 وبعضها مسكنة للوجع على الحقيقة مثل الأدوية التي تستفرغ الخلط
 المؤذي بمنزلة الصمغ المتخذ من السبب وبذلك الحار وهذه الأدوية إنما تسكن
 الأذي الحار من الخلط المؤذي بأخراجه عن البدن. **ع** القوة المدبرة
 النفس بعض قال إنما في الدماغ مثل البقراط وفلاطون وجالينوس وبعض
 قال إنما في القلب مثل أرسطوطاليس وجرويس وأرجح أنس وهما ولي
 وإن كانوا قالوا إن القوة المدبرة من النفس هي في القلب فليفر قالوا إن النور إنما
 يكون بأن الدماغ يغلب عليه الرطوبة ويأمر من بأن يستعمل الأدوية في علل
 السبات واختلاط الدهن على الرأس. **س** النور أما الطبيعي منه فيكون
 من رطوبه معتدله. وأما الخارج عن الطبيعة وهو النور المستغرق السبات
 فيكون إما من كثرة الرطوبة وإما من البرودة. **ع** النقطة أما أن تكون

من اعتدال اليس وهذه البقطة طبيعية . واما من افراط
في اليس والحرارة وهذه البقطة طبيعية خارجة عن الامر
الطبيعي وتعرف بالسهر والارق وذلك ان السهر هو الافراط
في البقطة . ثم معاني المقالة الاولى
من اسباب الاعراض .

بسم الله الرحمن الرحيم
المقالة الثانية في اسباب الاعراض
الحركة ينالها الضرر اما بان يتطل اصلا مثل ما يعرض في القلب المعر
بطلان الحركة والاسترخاء . واما بان ينقص مثل ما يعرض في عسر
الحركة والتخدر . واما بان يتغير ويفسد مثل ما يعرض في الشيخ وقد يعرض
في هذا الجنس اعراض كثيرة فخالق بعضها لبعض وبعضها يكون من
الطبيعة مثل الفستورية والفواق والناقض والعطاس والتثايب
والتعطى والسعال والكحة وبعضها يكون من المرض مثل التشنج والالام
فان الاخلاجات انما يكون من رشح تسكن في جسر لين والاسترخاء وبعضها
يكون من الطبيعة والمرض معا مثل الرعشة والحركة التي يكون عند
الحذر والحركة التي تكون عند الاسترخاء . **ب** قد يسمى بالطبيعة القوة
التي تفعل في البدن افعال غير ارادة وبمعنى ذلك ان يفرق بينها
وبين القوة الفاعلة بارادة وهي التي تسمى النفس . وكل قوة حركتها
طبيعية وبمعنى ذلك للتفرقة بينها وبين ما حركته خارجة عن
الطبيعة وقولنا في هذا الموضع ان الفاعل من الاعراض اثنان احدهما الطبيعة
والاخر المرض انما يعني به هذا المعنى الثاني من معاني الطبيعة وفي كلامنا هذا
القوة الدافعة ان حركتها تدفع فضل الغذاء قبل حركتها هذه فعلا طبيعيا
لا فعلا عرضيا . وان حركتها تدفع الخلط الوذي سميت حركتها عرضيا .
الا اعراض كلها خارجة عن الطبيعة لكن منها ما سببه فقط خارج
عن الطبيعة فاما حركته فمن الطبيعة مثل الفستورية والفواق والتثايب
والعطاس والتثايب والتعطى والسعال والكحة . ومنها ما سببه خارج
عن الطبيعة وحركته كذلك مثل التشنج والالام والاسترخاء .
ومنها ما سببه خارج عن الطبيعة فاما حركته فمما سببه خارج عن الطبيعة
وطبيعيه معا مثل الرعشة والحركة التي تكون عند الحذر .

هـ والأعراض كلها فسيبها خارج عن الطبيعة فاما حركتها فاما
تكون في بعضها من الطبيعة وفي بعضها خارجا عن الطبيعة. وفي
بعضها من الطبيعة وخارجا عن الطبيعة. **و** الأعراض التي
تكون من الطبيعة منها ما يكون من القوة الطبيعية وحدها مثل
ومنها ما يكون من القوة النفسانية وحدها مثل التشنج والتمطيط
فما يكون منهما جميعا مثل السعال والنافس إلا أن هذه ربما كان المستند
بالحركة فيها القوة الطبيعية. والمتتمرها القوة النفسانية مثل
ما تعرض في السعال وذلك أن القوة الطبيعية في السعال تبتدي
نفث الشيء المؤذي ولما كان الحلقوم تغير ترتيبه للغضروف
الذي فيه فانه يستعين عند ذلك بالقوة النفسانية المحركة للعقل
فتقبض هذه القوة الصدر قبضا شديدا ويخرج النفس دفعه
فيحجبه خروجه بنفس ما كان محتبسا في الحلقوم. وربما
كان الأمر بعكس ذلك مثل ما يتعرض في النافس. وذلك أن
المستند في القوة النفسانية فان العضل هو الذي يحس أو بالأحرى
ترحينه تحرك القوة الدافعة التي هي طبيعة فخرج ويدفع الشيء
المؤذي. **ر** قد تختلف هذه الأعراض أيضا في أجهتها التي عليها
تجري الأمور في القذف بالشيء المؤذي وذلك أن بعضها يكون يقصر
الشيء المؤذي فيه بطريق الانقباض مثل ما يتعرض في النافس
وبعضها يكون يقصر الشيء المؤذي فيه بالدفع العنيف من الزرع مثل
ما يتعرض في السعال والعطاس. **ح** الاسترخاء يكون أملا في البدن
كله ويعرف بالنسج. وأما في عضل اللسان ويعرف بطلائع
والأمر. وأما في عضل المثانة ويعرف بذب البول. وأما في

تغير في
الصدر
وتغير
في
الصدر
وتغير
في
الصدر

المثانة ويعرف بذب البول. **ط** استرخاء البول على الأمر الطبيعي
يكون بأن تقبض المثانة بالقوة الطبيعية ولذلك إذا استرخت
المثانة تبع ذلك حصر البول وهذه القوة عرض طبيعي. وبأن تطلق
العضلة التي على المثانة القوة النفسانية. ولذلك إذا استرخت
هذه تبع ذلك انطلاق البول عن غير إرادة وهذه القوة عرض نفسي. **ي**
ولذلك أيضا استرخاء البراز. أما احتباسه فعرض طبيعي وأما استفرغه
عن غير إرادة فعرض نفسي. **أ** التشنج أن عرض في البدن كله
سُمي الصرع. وإن عرض في عضل الجفان كان الجفن بعينه
وبعضه مفتوحا ويقال لهذا العارض الاعترا. وإن عرض في عضل
العين سمي الزور. وإن عرض في الأتالي حدثا مذي المتى وإن عرض
في عضل الصدر ثم كان حدوثه في العضل الذي به يكون إدخال النفس
كان النفس مضعفا. وإن كان في العضل الذي به يكون إخراج النفس
فان يقرط اسمه الهوا الذي يتغير في محرجه. وإن عرض في العضل
الذي يكون به المضع لحدث نصريف الأسنان. **ب** الحذر هو عرض
مركب من فعل الطبيعة وفعل المرض وذلك أن القوة يعوقها عائق
الآلة ليس يقطعها عن فعلها حتى تبطل أصلا ولولا ذلك لكان العضو
الذي يعرض له الحذر يرحن إلى أسفل وكان لا يتحرك أصلا. ولو
كانت الطبيعة العلية لما كان يعوقها شيء حركتها لذلك كانت
لا تغلب عليها الغلبة التامة ولا هي تغلب على العلة حدثت عن
ذلك عرض مركب من الفعلين. **ج** وقد يعبر عن هذا المعنى على
مخاخر. حال الحذر تفعل فيها الطبيعة والمرص جمعاء. فاما
فعل الطبيعة فيبتين من قبله يكون للعضو حركة وحسن

وأما فعل المرض فمن قبل ان حتر العضو ليس يكون في هذه الحال
 صحيحا ولا يكون الحركة مطلقة لا يعوقها عائق **بك** وأسباب
 الخدش هي البرد الذي ينفذ العصب نفسه والسند العارض من الالتهاب
 الغليظة للرجل والصغرة العارض من خارج: أما من حر من قبل
 وأما من رباط **بك** الفرق من حركة العضل والطبع انما يكون بارادة
 والتشنج ليس يكون بارادة بل من تشدد يعرض فيه: أما عن تشد وأما عن
 استقراغ **بك** بطلان الحركة اما ان يكون من قبل مرض ويعرف بالانقباض
 وأما ان يكون من الطبيعة مثل ما يعرض اذا مدا لسان يده وامسكها
 على لا متداد وذلك ان اليد حينئذ يظن بها انها ساكنة وهي على
 الحقيقة متحركة وتنفعل عند ذلك فعلا صعبا من افعال اليد: وأما
 ألا يكون لا من مرض ولا من الطبيعة ومثال ذلك ان تضع اليد على جسم
 ثابت منزلا نحو وتدعها لازمة له من غير ان يتحرك **بك** اليدان
 نالها الاسترخاء وكانت موضوعة على جسم ثابت كانت ساكنة سلوتا
 تأما غير متحركة أصلا: وان كانت متحركة بارادة او على طريق التشنج
 كانت متحركة حرة لا سلون معها: وان كانت ممدودة كانت
 عاجية من الجهات لها حصة في السلون اعني على طريق الطن وعلاجه
 اخرى لها حصة من الحركة اعني على الحقيقة **نك** الرعشة تكون
 من الطبيعة ومن المرض **بط** والرعشة هي حركة متضادة تكون
 في فوق والاسفل منزلة البصر غير ان في النضر القوة وحدها تفعل
 الحركات المتضادتين: وأما في الرعشة فالطبيعة والمرض **ك** وفي البصر
 السكونين فيما بين كل حركتين منه سواء البصر المعروف بالتميز
 وأما الرعشة فليس فيها سلون بين الحركتين المتضادتين **ك** وفي البصر

في الرعشة
 في التشنج
 في الاستقراغ

يكون للحركة من الصدين الى الوسط ومن الوسط الى الصدين: وأما
 في الرعشة فاما يكون للحركة من فوق الى اسفل ومن اسفل الى فوق **ك**
 والرعشة يكون من ضعف القوة العقل للعضو وليست تكون دائما عند
 التماس القوة ان تحرك العضو: وصفة القوة يكون اما من قبل الا والفسر
 مثل الفزع والفرع يكون اما من حيوان مفسد: وأما من السلطان: وأما من
 الشئ على شفا جرف والغم والعصب: وأما من قبل اليد فمهما ما يحل
 القوة فيحدث الرعشة على الطريق الاول اعني من المراج البارد العارض في الشايع
 وفيمن يشرب البارد ويشتجر بالماء البارد: وفيمن يشرب الحار ويفرط فيه
 وذلك ان الحار اذا افراط في شربها يرد تحت حلة القوة: ومنها ما يفعل ذلك
 بطريق العرض مثل السند العارض من الاخلاط الغليظة للرجل فان هذه
 تعوق القوة المحركة من ان تجري في العصب كما تمنع الضباب شعاع الشمس
 من ان ينفذ في الهواء: وهذه الاخلاط اما ان تكون قد تحت في العصب كوجا
 شديدة حتى ان القوة لا تقدر على قلعها فيحدث الرعشة من قبل ان القوة التي تحرك
 حليمة في العصب الى العضل تكون مسيرة فلا تقدر على ان تمدد العضل الغف
 وأما ان يكون كجها ليس بالشديد حتى تكون القوة تقدر على قلعها عند حردها
 بحية وحينئذ يعرض الحركات التي تكون مع الحذر ومع الاسترخاء وذلك
 ان القوة تحرك حركتها وعنقها يقذف بالخلط من العصب الى المواضع القوية
 منه وتكون تلك حركته ثم اذا عاد ذلك الخلط فحري الى موضع منع الحركة
 من ان يكون يكون الى ان تعود القوة فتنهض دفعه **كا** الاخلاص البصر
 هما مشتركان في الانبساط والانقباض والفرق بينهما ان البصر
 يكون دائما وهو طبيعي وانما يكون من القوة: وأما الاخلاص فليس يكون
 دائما ولا هو طبيعي وانما يكون من المرض **كب** الاخلاص يكون من

مداخل العضو في هذه وهذا الجوه ليس هو رطوبه وذلك انه ليس
ممكنا ان يكون الرطوبه تجري الى العضو في هذه الشرحه دفعه ويستفرغ
منه دفعه بل زرع وهذه البرج ليست زحاما لطيفه لقيه وذلك ان
ما كانت هذه حاله كان سريع التحلل ولربما من شأنه ان ينع العضو
ونفحه بل زرع غلبه من جس النحر ومما يند على ان البرج الحده للام
غلبه ما تشاهده من الامر وذلك ان الاختلاج انما يكون في الاوقات الباردة
وفي الاوقات الباردة البلويه وعند الاستحمام بالماء البارد وعند
شرب البارد والذب الذي يجري هذا الجري قد يند على ان
الاختلاج يكون من زرع غلبه نكوت وذلك انه انما يكون من اسباب
ومن سبابه وذلك ان سفاه يكون بالادويه المتخذه بالعاقرة والجد
والشديد بالما الماخ وما البحر واما الذي يغلب فيه طعم البورق **ك**
والذي يعتريه من الاعضا الاختلاج الاعضا التي شأنها ان تنبسط مثل
الحا حنين والحنين والوحش والقلب والعروق والضراب والامعاء وال
والجلد والعصل **ك** الاعضا بعضها من شأنه ان تنبسط وهذه
الاعضا قد تعرض فيها الاختلاج وبعضها من شأنه ان لا ينسبط ابا
لصلاته مثل العظام والعضاريف واما اللبنة مثل الدماغ وهذه الاعضا
ليس تعرض فيها الاختلاج **ك** الفرق بين الرعشه وبين الاختلاج ان
الاختلاج انما يكون من مرض فقط والرعشه قد تكون من القوة وتكون من
المرض وفي ان الاختلاج انما يلحق البرد فقط والرعشه قد تكون من القوة
وتكون من المرض وفي ان الاختلاج انما يلحق البرد فقط والرعشه تلحق البرد
لا استمرار المفرد والاحداث النفسانية وفي ان الاختلاج يكون فيه
حركة اعني انبساطا خارجا عن الطبيعة عن زرع وانقباضا عن الفعل
الطبيعي وتكون بين **ك** واما الرعشه فاما تكون فيها حركات متعاقبة

من غير سكون بين اعني الى فوق وذلك يكون من الطبيعة
والى اسفل وذلك يكون من المرض **ك** الاختلاج والتشنج
شتركان جميعا في انهما جميعا خارجا عن الطبيعة وتختلفان
في الحركة وذلك ان التشنج يكون بالمد والتفص والاختلاج يكون
الى فوق والى اسفل وفي العضو وذلك ان التشنج انما يكون في
العصل والعصل فقط والاختلاج يكون في العصل وفي جميع
الاعضا التي من شأنها ان تنبسط **ك** الفرق بين الفرق بين
التشنج وان التشنج انما يكون من المرض فقط واما النافض فيسبب من
مرض وحركته من الطبيعة والفرق بينه وبين الرعشه ان الرعشه
تكون بارادة وعمر القوة النفسانية واما النافض فاما تكون عن ارادة
وعمر قوة طبيعيا اعني الدافعة والفرق بينه وبين الاختلاج ان الاختلاج
الحركات فيه يسيرة بطيئة متفاوته وانما يكون من المرض فقط واما الرعشه
فالحركات فيه كثيرة سريعة متواترة وانما يكون من القوة وحده وهذه
الاعراض التي اقتضتها هذه في هذا الموضع انما تكون كلها من الطبيعة
ولما كان السبب المحرك المثير للطبيعة وانما تكون كلها خارجا عن
الطبيعة فانها تعد فيها هو خارج عن الطبيعة **ك** وفي الجري
هذا المحري اما في المعدة فالقي والجشأ واما في الامعاء فالرجير
والاخذل في البطن وذلوا الامعاء والبرج التي تخرج من اسفل الصوت
وبغير صوت والفرقة واما في المثانة فتقطير البول وذرقة البول
واما في الدماغ والصدر والعطاس واما في الصدر والسعال **ل**
السعال يكون من القوة ومن سبب خارج عن الطبيعة ولذلك يحتاج

في ان يكون الاستفراغ بالسعال مجودا الى ان تكون القوة قوية ليستند
في قرض عضل الصدر حول الريح كينما يكون خروج الريح منها العسر
سديد مدفع بذلك وتخرج الفضول من قصب الريح فلذلك ان كانت
القوة ضعيفة فقد ينبغي تقويها والى ان يفي بكون المادة الفاعلة
للسعال معتدلة فتكون في كفيتهما لا غليظة فان كانت غليظة
فينبغي ان تطف بالزوقا والكاشا والفودج ولا رقيقة فان كانت
رقيقة فينبغي ان تغلظ بالازرو وما اشبهه ولا رجة فان كانت
لرجة فينبغي ان تقطع لزوجتها بالسككخين والاشيا الحريفة
ويكون في كميتها ليست كثيرة ولذلك اذا كانت كثيرة ففسر
السعال كثيرا فقد ينبغي ان يستعمل الاستفراغ باللقا السهل
لا وانما يصعب السعال اما اذا كانت المادة غليظة فلانها تستد بحار
الروح واما اذا كانت رقيقة فلانها تترك وتفرق حول الريح اذا دفعت في
صعودها واما اذا كانت لرجة فلانها تترك في الجاري كوجها بعسر
انفلاهما • **لب** والاشيا الحريفة
والريح التي تدفع اذا كان خروجها خفيفا فان السعال يبقى بذلك
الصدر وحده وذلك ان عضل الصدر اذا انقبض ودفع الريح فسر
اخرج ما هو محتبس في قصب الريح واما العطاس فينبغي بذلك
الصدر والدماغ والمخز في ذلك ان الدماغ اذا انقبض لدفع البخار المحقن
فيه نفث بذلك البخار ونفى الراس منه وفتح سدد المخز حتى
يسهل خروج ذلك البخار الغليظ فيهما وقصر الصدر بتوسط
العصب فيخرج الريح من الريح دفعه وينفي ايضا الفضول المحتسبة

ل العطاس اما ان يكون حذوقه بطريق العرض مثل ما يكون في التلات
واما ان يكون حذوقه على طريق الفعل من الطبيعة وذلك يكون اذا خاف
الاستفراغ للبخار المحقن في الدماغ وفتح الجاري التي تكون بها نفسه • **لد**
السعال يكون اما من مادة اما من خارج وهذه الماد اما ان تكون من
الطعام وذلك يكون اذا وقع شيء من الطعام في قصب الريح واما ان يكون من
الشراب واما ان يكون من هواء غليظ دخان وعبار واما من داخل وهذه
الماد اما ان يكون حذوقه من فوق ومثال ذلك ما يخرج من الداس عند التلات
واما ما يصعد من اسفل ومثال ذلك ما يترقا من حذوق الجذ واما ان يكون
محصور في قصب الريح مثل ما يعرض في ذات الريح وذات الجنب • واما من سوزج
بارد فمختلف في عضل الصدر يفتح ويثير الطبيعة اعني القوة الدافعة لتدفع الشيء
المودي وهذا السعال شفاوه يكون بحبس النفس وذلك ان الريح اذا حصر
فلم يخرج بحبس النفس عاصية بحار يعضا النفس اذا دفعت فسر او سكتها
وصيرت مزاجها مستقيمة لا اختلاف فيه • **لو** سوا المزاج اما ان يكون مستويا
فلا يحدث اذي ولا يمسح القوة الدافعة وذلك ان سوا المزاج اذا كان كذلك جري
في الاعضا مجري ما هو لها طبيعي ولذلك لسنا نجد شيء الذي يعرض مع الم
عليها سوا مزاج غلب ولا في الاستسقا واما ان يكون مختلفا وهذا الحشر
من سوا المزاج يحدث الماء اذا وذلك ان الاجزا المختلفة تتفعل بعضها في بعض
وتتفعل بعضها من بعض فينبغ ذلك ان هذا المر • **لو** الاعيا اما ان يكون
من سبب بارد ويدعي اعيان من غير ان يصاف الى هذا الاسم زاكده واما ان
يكون من غير سبب بارد ويقال له الاعيا الذي من ملقا نفسه واصفا
هذا الاعيا ملته وهي السبب اله بالقرحه وهذا الصنف تحت الاسان فيمر

كان في بدنه قرحه ويكون من خلط ردي حار من جنس المرار وشفاؤه
 يكون شرب الدواء المسهل. والشبيه الهه بالمرارة وهذا الصنف
 من الاعيا يكون اما من كثرة الاخلاط وشفاؤه يكون بالاستفراغ
 واما من رشح نافع غليظه وشفاؤه يكون بالليطف مثل الا
 والكوب والشبيه الهه بالمرارة الحار المشي فلهو في هذا الصنف
 من الاعيا تحترق فيه يتمدد ولذع معا وكات البند يرضض ويلتهب
 ويكون من خلط حار حموي يتر في البدن وشفاؤه يكون باخراج الدم
له وهذه الاله الاصناف من الاعيا اما الشبيه الهه بالمرارة في
 الهه بالمرارة قد يحتمل الانسان معها الحولة اذا كانت الريح سيرة
 الخلط الردي ليس باليثر. واما الشبيه الهه بالمرارة الحار فليس يحتمل الحولة
 وذلك ان الحولة تفعل شبه الورم الحار والتهبة في البدن. قد يعين على
 حدوث القشعرير والنافض كثرة الخلط الردي وحمته وبرعه خفة
 وان يكون البدن تقحج فيعلا اشيا بسرعة وان يكون لطيف الحس **له**
 كل سبب يحدث اذا فهو يحدث نافضا. باردا كان مثل الماء الذي
 يرتفع على البدن وحرارا مثل شر النار اذا لقي البدن والبرار الاصفر
 وهو اسخن الاخلاط كلها قد يحدث النافض اقال القراط. ان من
 به حمى محرقه فاصابته نافض اخلت بها حماه. والنافض يحل الحصى المحرقه
 بالعرق اذا كان المرار في غايه اللطاه او بالامعا اذا كان غليظا جدا
 او بالقي اذا كان معتدلا في قوامه. **له** الفضول تقذف بها الهه
 الدافعه اما تحية الريح. اما بالسعال من الصدر. واما بالعطاس من
 الدماغ والصدر واما بالاحتوا والانضمام من المعدة وذلك في القيء

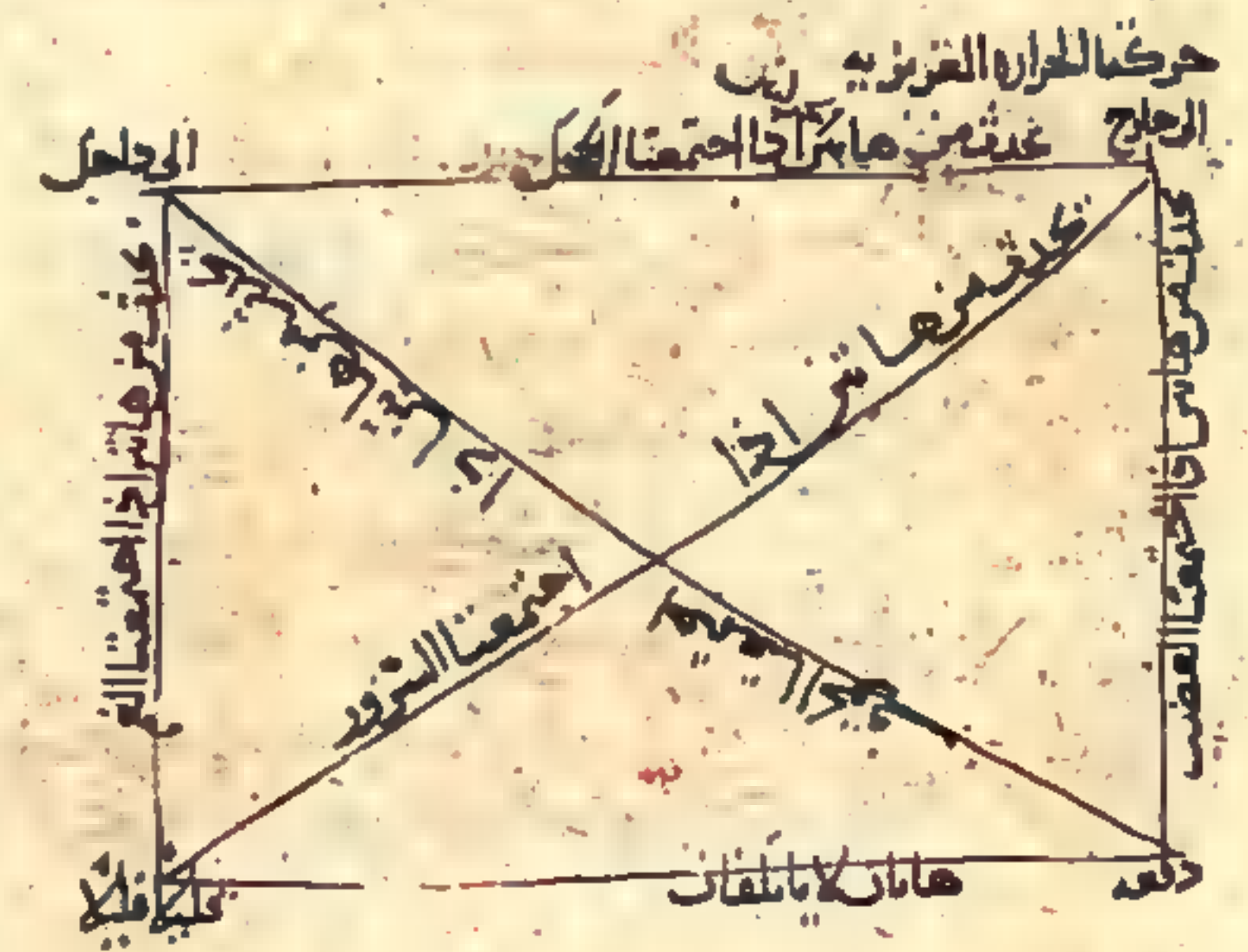
ومن البطن وذلك في الرخبر واختلاف الدور ولولا المعاء ومن الرحم
 وذلك عند الولاد وعند الاسقاط. ومن المثانة وذلك عند تقطير
 البول ودرج البول. واما بالانقباض مثل ما يكون من العضل عند التماس
 وذلك ان العضل اذا انقبض لرفع ما فيه حدثت عنده **له** **ما**
 العضل يتحرك ويخمد بالي مديا به عن غير ارادة في الشج وفي النافض
 وفي الاخلاص. غير ان الشج ليس يكون الا بحدا فيه من القوة لكن بحفز النفس
 واما الاخلاص وليس تجري الامور فيه هذا تجري لان يكون بان تملي العضله
 كلها وتزيد فتشيل معها العضو. واما النافض فان العضله فيها اذا لها
 الخلط الردي تحركت وما احتل دفعه وتقذف به عنها **له** **مب** الاشيا
 المؤدية ان كانت في البدن كله تركانت قوتها الست بالقوة احدثت المظي
 وان كانت اقوي احدثت الاعيا. وان كانت ان يدقوه احدثت القشعريره وان
 زادت قوتها على ذلك احدثت النافض وان لم يكن في البدن كله لكونه اجزاء منه
 تركانت في عضل الجفن احدثت التثاوب وان كانت في عضل الصدر
 احدثت السعال واما صرنا نحس باذي هذه الاشيا اسرع لان حركه
 عضل الصدر حايه والشي المحرك فتاذه اشده **له** **مب** **له** **المؤدي**
 المحذب للنافض اما ان يكون من جنس الهه وهذا اما ان يكون حارا
 وشفاؤه يكون بالبريد. واما ان يكون باردا وشفاؤه يكون بالانما
 واما ان يكون من جنس الرطوبه وهذا اما ان يكون حارا وشفاؤه يكون
 بالاستفراغ واما ان يكون باردا وشفاؤه يكون اما بالاستفراغ واما
 بالنضج **له** **مب** ويقال هذا المعنى على نحو اخر. السبب المحذب للنافض
 اما ان يكون حارا وهذا اما ان يكون من جنس الهه او مثل هوا الحماو

يكون بالتبريد: وأما ان يكون من جنس الرطوبة مثل المزارع الاصغر
 وشفاؤه يكون بالاستفراغ: وأما ان يكون بارداً وهذا إما ان
 يكون من جنس الهواء مثل الريح الشمالية وشفاؤه يكون بالتسخين
 وأما ان يكون من جنس الرطوبة مثل الماء البارد وشفاؤه يكون إما
 بالنسخ ان كان سيرا: وإما بالاستفراغ ان كان كثيراً: وإما بها
 جميعاً **م** النافض يكون إما من سبب حار مثل المزارع الاصغر
 وهذه النافض يتبعها لا محالة حتى: وإما من سبب بارد وذلك يكون
 مراراً اسوداً فيتبع هذا الصنف من النافض لا محالة حتى: وأما ان يكون
 بلغاً رجلياً وهذا البلغم إما ان يكون كله متعفناً فحدث منه النافض
 التي يتبعها حتى التي تنوب في كل يوم وإما ان يكون بعضه متعفناً
 وبعضه غير متعفن فحدث منه حتى التي تسمى باليونانية اثيا لوس
 وهي التي يكون فيها النافض والحكي معاً **م** أما الحكي فمن قبل ما قد
 تعفن منه: وأما النافض فمن قبل ما لم يتعفن منه: وأما ان يكون
 كله غير متعفن فحدث النافض التي ليس يتبعها حتى وهي النافض التي لا
 يدافع من عرضة **م** اجناس النافض تلك النافض التي يتبعها
 حتى وهذا الصنف من النافض يكون إما من سبب حار مثل المزارع
 وإما من سبب بارد مثل البلغم في الحكي النابية في كل يوم: والمزارع
 الاسود في حتى الربع: والنافض التي لا يتبعها حتى ويعرف بالنافض
 التي لا دافعاً لها: والنافض التي يتبعها الموت وهذا الصنف من
 النافض انما يكون من سقوط القوة وذلك ان الحرارة الطبيعية اذا قهرت
 السبب الفاعل للنافض حلة ولطفته وفشته بالعرق واذقهرها

السبب الفاعل للنافض طفتة وبرلات وحدثت النافض المتلفه
 وهذا الصنف من النافض يكون إما من قبل ضعف الحرارة العزيمية
 وإما من قبل عظم السبب **م** السبب الودي للعصل ان كان
 ضعيفاً احترق الانسان منه في مبدئه باختلاف وان كان قوياً الحذف
 من الاعضاء: وان كان اقوى من ذلك احدثت القشعرية: وان كان
 اقوى من ذلك كثيراً احدثت النافض **م** النافض ان يكون من سبب
 حار مثل ما يكون في حتى الغب وإما ان يكون من سبب بارد مثل ما يكون
 في الكال القلا دفا معماً: وإما ان يكون من سبب مركب منها ما يكون
 في حتى الربع وذلك ان النافض يكون في هذه حتى من حرارة سبب العنونة من
 برودة سبب طبيعه الخلط الذي عنه حدث **م** النافض من سبب
 رعدة والردة امر يلحق حرلة القوة النافعة التي في العضل بقوة ولذلك
 ان كان السبب المحدث للنافض حاراً كانت الرعدة فيها اقوى من قبل
 ان السبب الحار اكثر حرلة كان اذا اكثر وكان موزناً الشدة
 وان كان السبب المحدث لها بارداً كانت الرعدة فيها اقل من قبل ان السبب
 اقل حرلة ولذلك فان النافض العارض في الحكي النابية في كل يوم اقل من النافض
 العارض في حتى الربع **م** ومن احساس بالبرد وهذا امر يلحق إما في كل
 نافض من قبل غوص الحرارة العزيمية الى عمق البدن وربما من الالم والاذي للبدن
 ينالها من الخلط الذي يودي في ظاهر البدن ولذلك يتقصر الدم ويحول
 اللون **م** وأما النافض التي يكون في الربع في الحكي النابية في كل يوم فمن قبل
 طبيعه الخلط **ن** الروح والدم والحرارة التي فيها جميعاً أما ان
 يكون في جوهر النفس وإما ان يكون اقل لانها **ن** الحرارة العزيمية
 أما ان تحرك الى داخل اما دفعه فيحدث الخوف وأما اقله فيحدث الغم

في كل يوم من النافض

وأما أن يتحرك إلى خارج أما دفعه فيحدث العضب وأما قليلاً قليلاً
 فيحدث السرور . وأما أن يتحرك إلى داخل وإلى خارج وذلك في حال
 فإن الهم مركب من الجرد والخوف . وفي حال الحبل فإن الحبل يتحرك فيه ولا
 الحرارة دفعاً إلى عرق البدن مثل ما يكون عند الخوف هرباً من الشيء الذي يستجاء
 منه لأنها تطبع عنه . ثم باخره شيوها الرأي ويردها إلى خارج دفعه
 ولذلك صار اللويح . **ن** والاحداث النفسانية . أما الخوف منها يحدث
 برداً ورعته ونبتاً في غايه الصغر والضعف وربما لحق الموت
 وأما العضب فيحدث حراره في الجلد وحرقه ونبتاً في غايه العظم والقوه .
 وأما ألم فمركب من العضب والسبب العضب يحدث حراره ونبتاً في غايه
 العظم والقوه . ومن الخوف والسبب الخوف يحدث برداً ونبتاً في غايه
 والضعف . وأما الحبل فإنه في اول الامر يحدث انقباض الحرارة ثم باخره يحدث
 عودتها وانسباطها . وأما ألم فإنه خوف طويل المده ويعمل ما يفعله
 الخوف . وأما السرور فيحدث انسباط الحرارة ولذلك ربما لحق الموت .



ن الاعراض الحادثة عن طبيعته تختلف في حرده القوه الدافعه وذلك ان من
 اقوى الحركات السعال والعطاس والنفث . ودون هذه النمطي والتساب
 ودون هذه النافض والاحلاق الذي تحسه الانسان في بدنه والاعيا الشبيه
 اليه بالفرجه . وفي جهة دفع السبب وذلك ان التي يكون انقباض المعدة
 والسعال والعطاس يكونان يدفع الريح . والنافض يكون انقباض العضل
 في العضو الذي فيه يحدث وذلك ان الماكه اذا كانت في الصدر هيحت السعال
 واذا كانت في المعدة او المريخا حدثت التي . وفي القوه الفاعله للعرض
 وذلك ان القوه الطبيعيه تحدث شعريه وناقصاً والقوه النفسانيه
 تحدث سعالاً . وفي عظم السبب الفاعل للمرض وذلك ان الماده التي في
 الرئه ان كانت كثيره احدثت سعالاً . وان كانت يسيره احدثت تخففاً
 وفي قوام الماده التي عنها تحدث وذلك ان الماده ان كانت لطيفه احدثت حله
 وان كانت غليظه احدثت جرباً . وفي حرده هذه الماكه وذلك ان الماكه
 اذا زادت ان كانت ساكه احدثت الاعيا الذي يحس فيه بالفرجه وان كانت
 متحركه احدثت شعريه . **ن** الفرق بين الالم وبين النافض ان الالم انما يكون
 في عضو واحد مثل المعالي التي تسمى القويح وينفي مده طويله ويكون صعباً . وأما النافض
 فيكون في البدن كله ومدتها قصيره . وليس يبلغ من الصعوبه والشده مبلغ
 الالم . **ن** الفرق بين القشعريره وبين الاعيا الشبيه اليه بالفرجه .
 ان الماكه في هذا الاعيا ليست متحركه . وأما في القشعريره فاما متحركه **ن**
 الفرق بين الجرب والقلة التي يتقشر فيها الجلد وبين الحكه . ان الحكه انما
 تكون من ماده رقيقه يسيره . وأما الجرب والقلة التي يتقشر فيها الجلد فتكون
 من ماده كثيره غليظه ملكه بوريه . **ن** والحكه لغرضين لا يستعمل

مجتمع على بنية الوسخ. ولمن لا يسمري طعامه ولمن يغتدي بالافديه
 المذمومة الخلط. **ن** الماده المؤديه ان كانت يسيره رقيقه ماله
 غير متحركه لحدثت الحكة. وان كانت يسيره رقيقه ملذعه غير متحركه
 لحدثت الاعيا الشبيهه بالفرجه. وان كانت كثيره غليظه ماله
 غير متحركه لحدثت الحرق والعله التي تنفس فيها الجلد. وان كانت يسيره
 رقيقه ملذعه وكانت حركتها يسيره لحدثت القشعره. وان كانت كثيره
 او كانت شديده اللذيع او كانت حركتها قويه جدا لحدثت النافص. وان اجتمعت
 الثلث اخصل بها كائنات في غايه القوة. **ن** الماده المؤديه اما ان يكون
 يسيره رقيقه ويكون اما متحركه فيحدث القشعره. واما غير متحركه فيكون
 اما ماله فيحدث الحكة. واما لذاعه فيحدث الاعيا الشبيهه بالفرجه. **•**
 واما ان يكون كثيره ويكون اما غليظه ماله غير متحركه فيحدث الحرق
 والعله التي تنفس فيها الجلد. واما رقيقه لذاعه فيحدث النافص. **•**
س العنصرين افعال القوة المدبره من النفس على ثلثا وجهه وذلك انها اما ان
 تبطل اصلا فيكون السبب في ذلك البروجه الشديده الغالبه اما في نفس الدماغ
 وحدوث ذلك في زمان طويل والحاله يكون قللا قليلا مثل فقد الدهن
 والسهو والافقار. **•** واما في بطونه بان يلاها فضل بارد وحدثت هذه العله
 يكون دفعه والحاله انضا يكون دفعه مثل السحه والضرع. واما ان ينفس
 فيكون سببها البروجه ليسبب بالقوه جدا وذلك يكون اما من سبب خارج
 امطعام واما دوا. واما من سبب من خلل مثل الخلط البارد الذي يجمع في
 الدماغ. **•** واما ان يكون على غير ما ينبغي فيكون سببها اما سوء مزاج حار
 واما خلط اما من حسن المزاج الاصفر وهذا الخلط اما ان يحدث في الدماغ

وفي اميته وربما حارا وتعرف هذه العله بالبرسيم وينسجها حتى. واما
 ان لا يحدث وربما حارا ولا حتى وتعرف هذه العله بالجنون. واما من حسن
 المزاج الاسود فيحدث العله التي تعرف بالوسواس السوداوي. ولحق هذه
 العله. اما من الاعراض العاميه فالجنون والفر. وذلك لسواد المزاج
 وظلمته. فان الظلمه من شأنها ان تدعو وتغري. واما من الاعراض الخاصه
 فالطنون الحاد الذي يعرض لوحيد واحد من تعريه هذه العله. واما حاد
 حاد لذاع مثل الحار الذي يتراقا الحاراس في منتهى الحكي الحكه المحرقه. **•**
 الاعراض السوداويه تكون اما من قبل خلط سوداوي يميل الى الدماغ. **•**
 واما من قبل بخار سوداوي يتراقا اليه مثل ما يعرض في العله المعروفه
 بالناخه. **•** تمت المقالة الثانيه في اسباب

الاعراض وتنشأ منها
 والشبهه دائما ابدا
 وعليها حسن المزاج

بسم الله الرحمن الرحيم

المقالة الثالثة في اسباب الاعراض

الهضم يكون اما على راي ارسطو طريا الطين واما على راي ابقليدس فيس في التفتن واما على راي جالينوس فهو الحق في التغير الى الجففة الموافقة **ج** افاقت الهضم بلته بطلانه تخلفه وفساده **ح** الاسباب الاولى في فساد الهضم سببان احدهما القوة والقوة يدخل عليها الضرر اما بديا من قبل سوء مزاج يسيئ القوة وسواء المزاج اما ان يكون حارًا فيكون تغير الطعام الى الدخانية واما ان يكون بارداً فيكون تغير الطعام الى الجوضة واما بطريق العرض من قبل مرض الى مثل ان يكون في المعدة ورم فضعف ذلك القوة لما كان يضعف اذا كان فيه دسلة **د** واما على الوجهين جميعا مثل ما تعرض من قبل الورم كالحار المسمى قلعوني والورم المعروف بالحجرة **هـ** والآخر الاسباب التي من خارج احدها الخلط الردي الذي يكون محتبسة في المعدة وهذا الخلط اما ان يكون حارًا فيحدث الجشا الدخاني واما ان يكون بارداً فيحدث الجشا الحامض والاخر الغذاء والافه تدخل على الهضم من قبل الغذاء على الابه اوجه وذلك ان الخلط يقع في الغذاء اما في حته وذلك يكون اما بان يتناول الانسان من الطعام اقل مما يحتاج اليه ومعدته حاره وذلك ان الطعام يفسد ويستحيل الى الملهه **و** واما ان يتناول منه اكثر مما يحتاج اليه فيخسد ان كان الطعام يعسر فسادا وكانت القوة قوية وكان النوم طويلا كان ما تعرض

تخلفا في الاستمرار وان كان الطعام يسرع اليه الفساد وكانت القوة قوية فسد الطعام في المعدة **ز** وان كان الطعام يعسر فسادا وكانت القوة ضعيفة وكان النوم قليلا لم يستمر الطعام اصلا **ح** واما تخلفه اما بان يكون حارًا مثل العسل فيتغير الطعام الى الدخانية واما بان يكون بارداً مثل اللبن والفواكه الرطبة فيتغير الطعام الى الجوضة واما في وقت استعماله متى تناول الانسان طعاما قل ان شهضم الطعام الاول واما في تقدير ما تقدم منه وتأخير ما يؤخر مثل ان يتناول الانسان في اول طعامه السفرجل والبقاح والرمان وما يحبس الطبيعة ثم يتبع ذلك بالبول المتخذ بالزيت والزيوت وسباير الاطعمة الموافقة في بلية الطبيعة **ط** والثالث الوقت من السنة متى تأخر او قصرت مدته **ي** ولذلك الهضم الثاني الذي يكون في البدن المعروف بتدخل عليه الافه **ث** اما بان يطلو ذلك يكون اذا لم يقبل الغذاء التغير الى الدم اصلا بل بقي بعض غير نصيب **ج** واما ان ينقص ذلك يكون اذا كانت الاخلاط على طرف من الناحية التي اخذت في التغير الا ان تغيرها لا يتم ولا يستمر **د** واما بان يكون على غير ما ينبغي وذلك يكون متى استحل الطعم الذي يتقدم من المعدة الى البدن الى المرارة الاصفر والبراز الاسود مثل ما يعرض في اليرقان ومن يغلب عليه المرارة السوداء وكذلك ايضا فان الهضم الثالث الذي يكون في البدن كله اذا دخلت عليه الافه **هـ** واما ان تبقى الاخلاط فيه لم تقبل شيئا من التغير **و** واما ان اخذ في التغير فتبقى وهي على طرف من ذلك **ز** واما ان يستحيل الى المرارة الاصفر او الاسود فيحدث من ذلك السرطان والورم المعروف بالحجرة والبراز المعروف بالنمله **ح** والاورام الحارة **ط** والاعضاء ايضا وهو شبه المعتدي

بما يعتد به في إدخاله على الافة اما بان يتصل اصلا مثل ما يعرض
لن لا ينال بدنه شيئا من الغذاء ولا صاحب الشل. واما ان ينقص
مثل ما يعرض في العلة المعروفة بالهلاسن. واما ان يكون على غير
ما ينبغي مثل ما يعرض في البرص والهق. **و** الاسباب الاولى في
فساد الهضم الذي يكون في الجدة في البدن كله هي القوة والافة تدخل
على القوة اما بدنيا من قبل سوء مزاج اما حاريا فيحدث مرضا حاريا. واما
باردا فيحدث مرضا باردا. واما بطريق العرض فمن قبل مرض
آلي. والغذاء اعني الاخطا التي هي خارجة عن الامر الطبيعي اما في
كميتها فاذا كانت اما كثيرة واما قليلة. واما في جودتها فاذا كانت
اما حارة واما باردة. واما يتصرف فيه الاسباب وما يلحقها من
خارج مثل الرياضة والاستحمام والجماع اما اذا استعملت غير وقت
مثل ان تسمم الانسان ويرتاض من قبل ان يستمرى غذاؤه. واما اذا
حولت ترتيبه مثل ان يقدم الانسان الاستحمام ثم يرتاض **ح**
بحسب الحاجة الى ان يعلم في الافة اذا دخلت على الهضم هل ذلك من قبل القوة
او من قبل الافة التي تحدث عليه من الاشياء التي من خارج. **و** من قبل
ان الافات التي تحدث عليه من الاشياء التي من خارج بسهل بروجها
وذلك ان لا تستغرق يبلغ ما يحتاج اليه في علاجها. اذا كانت الملازمة
وربما التفتي بتعيين الكيفية فقط. فاما افات القوة فيعسر بروجها
وتنال بروجها اصلا. وذلك ان المعدة لا تمزج في الهضم شيئا اصلا
وبان ذلك من قبل ضعف القوة الالهية في ذلك اما الى زوال الامعاء
وهي علم لا تقبل فيها الغذاء غير اصلا. واما الى الاستسقا الطلي

وهذه العلة يستحيل الطعام فيها الجرح غليظ **ط** وكذلك الجدا اما
الافات الحادثة فيها من قبل المادة فيسهل بروجها. واما اذا كان يدخل
عليها الافة من قبل الطعام الذي يترافق من المعدة اليها غير منضم. واما الافات
الحادثة فيها من قبل القوة فيعسر بروجها وذلك انه يلحقها الاستسقا **ل**
وكذلك ايضا في البدن باسره اما الافات الحادثة فيه من قبل المادة فيسهل بروجها
مثل ان يشبع البدن من قبل الاستسقا من الطعام والشراب. واما الافات
الحادثة فيه من قبل القوة فيعسر بروجها وذلك انه يلحقها الاستسقا **ل**
اذا دخلت على الهضم افة فانه ان كان الغذاء معتدلا ما لو كان سائرا
يتصل ببلد لا يذو منه شي فان فسادها انما يحدث من قبل حله في الفوق الهاصة
والعلة تدخل على القوة الهاصة من قبل سوء المزاج خاصة وسوء المزاج انما حار
فانه يسبغ ذلك فساد الطعام اما على الحلة فالي الدخانية. واما الى على التفصيل
فالي السهولة والزهومة والجماع والرواح المنعكة. وحيث عطش وان
كان باردا فانه لا يسبغ ذلك لا حتى ولا عطش لكن الطعام ان كانت المعدة قد
افراط عليها البرد حتى استحل فيها لم يفسد فيها ولم يتغير اصلا عما هو عليه
مثل ما يعرض في العلة المعروفة بزوال الامعاء. وان لم يكن هذا استولى عليها
البرد بل كانت تقوى على ان تغير الغذاء بعض البعض ثم كان الطعام ما لا
الى البرد او كان معتدلا استحال الى الحوض. وان كان الطعام ما لا الى
الحوض او ناعجا ولدن كما علة طه. وان كان الغذاء خارجا عن الاعتدال او كان
سائرا ما يتصل به من الاسباب على غير ما ينبغي فالعلة انما حدثت من قبل ذلك
الامر الذي جرى على غير ما ينبغي **س** الهضم اما ان يبطل وبطلانه يكون
من قبل افراط البرد. واما ان ينقص فيطوى وعلة تكون من قبل البرد الا انه
ليس بافراط. واما ان يفسد فيتغير الطعام اما الى الحوض وذلك يكون من

قبل البرد. **و** اما الى الدخان و ذلك يكون من قبل الحرارة **ن** فاما الرطوبة **ن**
 فقد يمتلئ ان ينقصا من الهضم. فاما بطلانه فلا يمتلئ ذلك الا في زمان طويل
 و ذلك ان بطلان الهضم الحاد من قبل البس يتقدمه العلة المعروفة بالذبول و بطلان
 الهضم الحاد من قبل الرطوبة يتقدمه الاستسقاء **يد** القوة الماسدة في المعدة
 يدخل عليها الافه على ثلثا وجهه. اما الا يتقبص معها المعدة على الطعام
 اصلا و اما ان يتقبص عليها انقباضا ضعيفا. و حديد يتولد في المعدة
 اما في ريح و فراق و ذلك يكون متى كان الطعام مولدا للريح. و لم يمتلئ
 المعدة شيئا من البرد. و اما حصى و ذلك يكون متى لم يمتلئ الطعام مولدا
 للريح. و استعمال الشرب عقب الطعام و كانت المعدة شديدة البرد. و اما
 ان يتقبص عليه انقباضا رديا. اما على طريق التسخ و اما على طريق الاخلاج و اما
 على طريق الرعشة. و اما على طريق الرعدة. و قد تكاثرت هذه الاعراض في الفاه
 التي قبل هذه **و** اذا تكاثرت الاعراض التي تلحق القوة الماسدة مع الاعراض
 التي تلحق القوة الدافعة حدث الفواق و ذلك ان الفواق انه حيلة تكون على ما يشي
 اما بلبا فمن القوة الدافعة. ثم بعد ذلك من القوة الماسدة و ذلك ان حال هذه القوة
 في الامساك عند الفواق يكون حال الردي. **و** التسخ اما على الحففة
 فتكون في الاعضاء التي تتحرك بارادة مثل العضل و قد يكون ايضا في الاعضاء التي
 ليست حركتها بارادة بل طبيعية تنبه التسخ مثل حال الفواق في المعدة
 الفرق بين الفواق و بين الفواق ان الفواق اما استفرغ ما هو محتبس في فضا المعدة
 واستفرغه ما يستفرغه يكون محسوسا. و اما الفواق فاما يستفرغ ما هو
 محتبس في نفس حرر المعدة و ليس استفرغه لما يستفرغه محسوسا. **و** الفواق
 يكون من قبل شي يودي القوة اما ببرحه مثل ما تعرض في النافض و اما بحرارة

قبل ما تعرض لبرشا و لا فلفلا ولا سيما ان كان مسحوقا سحقا ناعما
 حتى يسهل غوصه في المعدة **يط** الطعام يكون موزنا للقوة الدافعة
 اما في كثته و هذا الطعام اما ان يكون خفيفا فيستفرغ بالقي. و اما ان
 يكون ثقلا فيرسب ويستفرغ بالبراز. و اما ان يكون بعضه يطهو و بعضه
 يرسب فيعرض منه الهضه. و اما في كثته اذا كان خفيفا لثاقا. و اما
 الطعام اما ان يطهو في المعدة فيستفرغ بالقي. و اما ان يرسب فيحدث اختلاف
 الدور. و اما ان يميل بعضه الى اسفل و يطهو بعضه فيحدث الهضه **ك**
 الافه تدخل على القوة الجاذبة انقباضا على ثلثا وجهه و ذلك كما هي اما ان لا تحدث
 اصلا. و اما ان يكون جذبها ضعيفا. و اما ان يكون جذبها على عرقها
 ينعي. اما على طريق التسخ و اما على طريق الاخلاج و اما على طريق الرعشة
 و اما على طريق الرعدة **ك** و كل واحد من هذه الاعراض تحدث اما بان
 يدخل على هذه القوة الافه من قبل سوء مزاج و هذا المزاج الردي ان كان عظما
 يطل الجذب اصلا و هذه العلة يعرف باسترخا المعدة. و ان لم يكن عظما
 نقص الجذب الا انه لا يبطل مثل ما تعرض في بدو هذه العلة المعروفة باسترخا
 المعدة. و اما بان يدخل عليها الافه من قبل مرض الى مثل الورور و اللم
 الزايد الذي ينتج في المجاري و هذا اللم ان يمتلئ المجري اصلا يبطل الجذب
 اصلا. و ان لم يمتلئ على التام نقص الجذب ولم يبطل **ل** المعدة ما اذا
 تجري على الامر الطبيعي. فاما تقبل الغدا من فوق بان تجده هي نفسها
 فتدفعه الى اسفل و اذا خرج عن الامر الطبيعي فلبت ما تدفع اليها مثل اسفل
 لا يجذب منها له الذي يرفع من الامعاء اليها و استفرغته بالقي مثل ما
 تعرض في القولنج المعروف بالمستعدي و ذلك ان القوة الدافعة التي
 الامعاء اذا تحركت لتدفع الثقل و لم تجد طريقا من اسفل تدفعه اليه خلعت

الى فوق فلا يزال يحول في لفايف الامعاء من واحد الى واحد حتى تراجع
 الى المعدة فيستقر بالقيء وفي الحزن وذلك انه اذا خرج بالقيء شيء
 محتقن به لهذا السبب الذي ذكره بعينه وفي حابس البراز وذلك انه
 اذا خرج الانسان بطنه وهو ما بين جماعه او عند من تحتته وكله فيضرب
 على ذلك ويمتنع بالادب من القيام للبرز فيراجع الشيء الى فوق مدح من القوة
 الدافعه التي في الامعاء اياه حتى يقارب بالمعدة فيصل شيء من الحمة الرديه
 اليها ولذلك ايضا الريح اذا احتسبت رجعت الى فوق فحذف عني
 وبطلان الشهوة **هـ** وقد دخل الامعاء على فعل الامعاء على ثلثة اوجه
 اما ان يبطل اصلا فلا يخرج الفضل منه مثل ما يعرض في القولنج المعروف بالمسقا
 وهذا الصنف من القولنج يحدث اما من قبل ورم حار يكون في الامعاء وقد
 يترك على ذلك انه يتبعه حتى يعطش ويصح في العينين ووجع مع صريان
 واما من قبل ضعف القوة الدافعه وقد يستدك على ذلك بان لا تعرض معه
 هذه الاعراض التي ذكرت وبانه يتقدم ذلك ذرب قوي ويكون البطن
 في وقت هذه العلة اصابه وبان لا طعمه التي يتناول فحدث منها العلة تكون
 باردة واما من قبل سده وتقل باس وقد يستدل على ذلك بالعلل العارض
 في الامعاء والغثي والفرقة والنفخ واما ان يضعف متى كان البراز انما يكون
 في مده طويلا واما ان يكون على غير ما ينبغي اما على طريق المشج واما
 على طريق الرعشه واما على طريق الرعدة فان السبل في الامعاء ايضا تضعف
 التي ذكرناها في العدة وذلك ان القوة الدافعه في الامعاء ايضا تضعف
 اما بدنيا من قبل سوء مزاج واما بطريق العرض فمن قبل مرض الى اما
 واما سده **و** وما دي العنا ايضا يدخل عليه الاله على ثلثة اوجه **هـ** اما
 بان يبطل اصلا واما بان ينقص واما بان يعسد وكل واحد من هذه

الافات تحدث اما لضعف من القوة الحاذبه التي في البدن والعروق
 لسوء مزاج واما لمرض الى تحت من العروق مثل الورق الذي اذا حدث غلبت
 القوة الحاذبه عن الحذف واما للماء في نفسها متى كانت غليظة او لزجة
 ما دي الغذاء صريان احدهما يكون من المعدة الى البدن والاخر يكون
 من البدن الى البطن كله **و** وكل واحد من هذين الصنفين يدخل عليه الاله لثلاث
 ولعده باعيانها اما من قبل القوة الحاذبه اذا ضعفت بسوء مزاج واما قبل
 الاله اذا عاقها جذب لاسناد المجري الذي فيها اوضيقه واما من قبل الماده
 اما لغلظها واما للزوجتها **و** ويميز العضو ايضا يدخل عليه الاله
 اما من قبل القوة اذا كانا **هـ** سوء مزاج **و** واما من قبل الاله اذا انسدت المجري
 الذي فيها اوصاق وذلك يكون اما لورم يحدث بسبب خلط يسيل الى
 العضوة واما السده والسده تعرض اما من غلظ الاخلاط واما من رقتها
 واما من بقاء ما يبيت في المجري **و** واما من قبل الماده اذا انشبت غلظت
 اولان فيها فضل الزوج **و** **و** ينبغي ان تفهم ما قلنا من ذلك في
 تمييز اصناف الفضل الثلثة اعني المرار الاصفر وهو الفضل الذي
 تحتد به المرار والمرار مجريان احدهما به تحتد المرار من البدن وهو
 ذو السبع والاخر به تقذف المرار الى الامعاء وهذا المجري ذو السبع
 والمرار الاسود وهو الفضل الذي تحتد به الطحال وللطحال ايضا
 احدهما به تحتد من البدن هذا الفضل والاخر به يقذف هذا الفضل
 الى المرارة والفضل المائي وهو الفضل الذي تحتد به الخلتان
 ولجان واحد منهما مجريان احدهما به تحتد الفضل المائي من
 العروق المشي العروق والاخر يقذف بهذا الفضل الى المثانة وفي هذه
 المجاري تعرض السدد التي سببها تدخل الاله على تمييز الفضول

قد ذكر كل واحد من اصناف العضو الثلاثة اما لعله يكون في القوة
المعتبرة ولا سيما التي في الجسد وذلك يكون من قبل شوم مزاج وسوال مزاج
اما ان يكون جافا واما ان يكون باردا . واما لما يتناول من الاغذية وذلك
ان لا عذبه اما ان يكون تولد الزه السودا مثل العدرس والرب واما ان
تكون تولد الزه الصفرا مثل العسل والنادروج . واما ان يكون تولد
البلع مثل العاكيه الرطبه واللبس . **ك** والعقل التي تحدث عند
هذه العضو في البدن اما اذا كثرت الفضل الذي من جسم المرار الاصفر
فان كان ذلك في البدن كله فاليرقان . وان كان في عضو واحد
منه فالورم المعروف بالجره والثر المعروف بالمله . واما اذا كثرت
الفضل الذي من جسم المرار الاسود ثم كان ذلك في البدن كله فالحكام
وان كان في عضو واحد منه فالشرطان . واما اذا كثرت الفضل البليغ
ثم كان ذلك في البدن كله فالاستسقا المعروف بالحمى . وان
كان ذلك في عضو واحد منه فالورم الرخو . واما اذا كثرت الفضل المائي
ثم كان ذلك في البدن كله فانطلق الطبعه وتحدث عند ذلك الاستسقا
ل المعروف بالترقي وان كان في عضو واحد منه فالنفاخات .
الغذى اعني تشبه العاكيه بالتعدي تدخل عليها لافه على ثلثه اوج
وذلك انه اما ان يطل اصله مثل ما يعرض عند عذو الاعضاء الغذاء
وذلك يكون اما لفقد الماكة واما لضرر يدخل على احدى القوى الثلاث
لسو مزاج واعني القوى الخفيف والامسك والنفث . واما
ان ينقص مثل ما يعرض في العليه العروقه بالهلاس وذلك يكون
اما لنقصان الماكة واما لافه تحدث على واحد من القوى الطبيعيه
واما ان يحول عما ينبغي مثل ما يعرض في البرص والحكام والبهق .

وهذه العقل تحدث اما لرداه الماكة اذا كانت بلغمي فيحدث البرص او اذا كانت
سواويه فيحدث الحكام . واما لافه تحدث على القوى المعينه وذلك يحدث لسو
مزاج . **ل** الدم يكون اما في الحكام وسوداوي واما في اليرقان فالغالب
عليه المرار الاصفر واما في البرص بلغمي . **ب** البهق والنفس الخبي
للغذاء يكون على اربعة اوجه . الاول يكون في المعده ويعرف بهذا البهق
يحدث الجلود والثاني يكون في الجسد ويعرف بحدوث الدم والماكة يكون
في كل واحد من الاعضاء ويعرف بالبدا التشبه والرابع يكون عند تشبه
العناكيه وهر واحد واحد من الاعضاء . **ج** قد تحدث اما البرص في خلط
بلغمي واما الحكام في خلط سوداوي واما البهق فمادان منه ابيض
فحدوثه يكون من بلغم . واما كان منه اسود فحدوثه يكون من خلط
سوداوي . **د** والفرق بين هاتين العلتين اعني البهق الاسود والحكام
ان الحكام يكون حدوثه في البدن كله . والبهق الاسود فاما يكون
حدوثه في عضو واحد . **هـ** والفرق بين هاتين العلتين اعني البرص
والبهق الابيض ان البرص يصل الى عمق البدن والماكة فينتشر اللحم
فيه الى البياض . والبهق اما يكون في ظاهر البشره وفي الجلد . **و**
جميع الاحسام والداخله في اللون والفساد اذا لم يعضها بعضا
فعل بعضها في بعض وانفعل بعضها من بعض وكل جسم يفعل
في جسم فانه ينفع ايضا من ذلك الجسم وكل جسم ينفع من جسم
فانه ايضا يفعل في ذلك الجسم لانه ان كان فعل الجسم اكثر من
انفعاله منه قيل فيه انه فاعل وان كان انفعاله اكثر من جسمه قيل
من فعله فيه فعل فيه انه منفعول وذلك ان كل واحد من الامور انما
يقال على طريق الاغلب فيه مثال ذلك النار والحطب فان النار

احراقها الحطب ليس انما يفعل فيه فقط بل قد يفعل منه والدليل على
 انفعالها منه انه اذا اكثر عليها طفت • والماء الذي يقطر والصخره
 فان القطر الدائم على الصخره يثقبها • والرطل من الماء الحار والاقوه
 من الماء البارد فان الرطل من الماء الحار وان كان سخن الاوقه من الماء
 البارد لان حرارته تنقص اذ خلطته اوقه من الماء البارد • والسف
 والشمع فان السف وان كان قد قطع الشمع فان الشمع ايضا يؤثر
 كذيقه والدليل على ذلك انه على طول المده يكل • والعنقا ايضا لما كان فعال
 بطبعه لبدن اقل وانفعاله منها اكثر فلنا فيه انه منفعلة الا انه
 لما كان على حال قد يعمل في طبيعة العضو ويغيره فانه على طول المده
 يؤثر فيه استحواله شبهه مثل ما يعرض في البرص والهق والجذامه **ح**
 ومما يدل على تغير طبيعة المعتدي من قبل الغاي السابق وذلك
 السحرة التي ذكرها اليونان انما لما كانت بفارس كانت قائله فلما حو
 الى مصر صارت مالوله • والحيوان الذي يتغير بغير غذاء بمرور
 وفيه سائر الاختلافات المحسوسه • **ط** عدم الغذاء بلون ما الضعف
 القوه المعبره وحسب لا يكون التشبه على ما ينبغي وتكثر الفضول
 فان كانت القوه الدافعه مع ذلك قويه دفعتها ودفعت معها ما تحتاج
 اليه فسمع ذلك فقد القلا • وان كانت القوه الدافعه ضعيفه
 بقيت في البدن واحديت صرورا من العليل وما للضعف القوه الجاده
 اذا لم تجذب الغذاء وما سبب القوه الدافعه • اما اذا ضعفت فجمع
 الفضول في الاعضاء حينئذ ويحدث اصناف من العليل • واما اذا خرجت
 حرده مضطربة • اما الاثره الماده • واما لان كفيتهما يكون لهما
 واما للضعف القوه الماسه • **ق** قد يجمع في البدن فضول الاثره

متى كانت القوه الحاربه قويه فتجذب خلطا كثيرا وكانت القوه
 المعبره ضعيفه حتى لا يقدر ان يخل كل ما الحذب الى الملامه والموا
 للمعتدي به وكانت القوه الدافعه ضعيفه حتى لا تقوى على دفع الفضول
 التي اجتمعت وهذه الفضول اما ان تنصب الى البدن كله فان كانت من
 حبس الرياح جعلت البدن كله مفتحا متورقا • وان كانت رطبه بلغمه
 احدثت الاستسقا المعروف بالحمى • واما ان ينصب اليه واحد من الاعضاء
 فيحدث العله المعروفه بالسيلان • **ما** ما يبرز من البدن اما ان يكون خارجا
 عن الامر الطبيعى في كونه مثل الذئب والقمل المعروفه بندي بالون واما
 ان يكون خارجا عن الامر الطبيعى في كونه مثل البراز المنس والبول
 الاسود • واما ان يكون خارجا عن الامر الطبيعى في كونه كونه
 معا مثل النجار الذي من بعض الاعضاء ما خلا ما كان من اللحم عند الطبخ
 فان الطبخ انما يكون خارجا عن الامر الطبيعى في كونه فقط • **ك** كل ما
 ينفرغ من البدن فاسبابا ستفراغه ثلثه ومثل ذلك النجار الذي وان اسباب
 التي عنها يحدث القوه وذلك يكون من قبل القوه اما للضعف من القوه
 وطما حرده قويه تكون من القوه الدافعه والماده وذلك يكون من قبل الماده اما
 لكيفيتها اذا كثرت حتى يحدث انفتاح عرق او تصدعه • واما لكيفيتها
 اذا احدثت حتى تحدث تاكل • والاله وذلك يكون من قبل الاله اما
 اذا صلب باكثر مما ينبغي حتى يسرع اليها الا تصدع لقله موافاها
 للشد • واما اذا الاني • واما اذا قصفت حتى يسرع اليها الانزاع
 والتاقل والانفتاح • **ج** الاصلح يكونا من سبب من خارج
 اما الصرير مثل الكرسى واللكره والسقطه • واما المرد مثل

الطفره والصرخة. **و** اما من سبب من دخل في المادة اذا كانت
كثيرة. **و** اما لئلا اذ كانت اما معرطة في اللبس **و** اما معرطة في
الصلاية. **و** اما معرطة في الرقة. **م**د التاكل يكون اما الفضل
مري حريف **و** اما خلط متاخر يورق. **م**ه الانفتاح يكون اما لحرية
من القوة الدافعة وذلك يكون كثره الفضول الحادة المؤدية لها **و** اما الضعف
من القوة الماسكة لا قواه العروق اذا استرخت بسبب الرطوبة **و** اما
لا متلا يضطر افواه العروق الى ان يفصح. **م**و التي يحدث اما لحرية
الطعام اذا ثقل على القوة. **و** اما لحيث اذا كان جادا خريفا لدعا او
خامضا **و** اما ان لا يكون في المعدة ما لا يصلح ان يعتدي به مثل ان يجمع
فيها خلوا او ينصب اليها دمر. **م**ن الاعراض التي تحدث في استفراغ
البراز يعرض اما في الزمان **و** ذلك اما ان يكون سريعا **و** اما ان يكون
بطيئا. **و** اما في اليبس وذلك يكون اما في كثرة وقلة **و** اما في عدد
المرات التي تخرج فيها. **و** اما في الجفينة وذلك يكون اما من طعام اما
فاسد **و** اما غير فاسد **و** اما من خلط اما تولد في المعدة نفسها
و اما انصب اليها من غيرها. **ح** استفراغ البراز يكون سريعا اما من قبل
كثرة الطعام **و** اما لان فيه كيفية حادة حريفة لداع **و** اما لقله
مواقفته في الغذاء **و** اما الرطوبة **و** لزوجه حتى يزلق. **م**د استفراغ
البراز يكون بطيئا اما لضعف من القوة الدافعة. **و** اما لقله خسر
الامعاء. **و** اما لقله ما رزى من الطعام. **و** اما لان الطعام فيها شيئا
قابضه. **و** اما لضعف العضل على المعدة. **ن**د البراز يكون في
كثته اما كثيرا وذلك يكون اما لقله ما يتاخر من الغذاء الى البدن

٢٩
واما لكثرة الفضول الرطبة التي تنصب الى البطن **و** اما سيرا وذلك
يكون لكثرة ما يتاخر من الغذاء الى البدن. **ن**د استفراغ البراز اما
ان يكون مرارا كثيرة متواترة وذلك يكون اما من قبل ضعف القوة الماسكة
و اما لحرية من القوة الدافعة بسبب شي يلدغ **و** اللدغ يحدث اما لقوة دوا
يكون في غذا او تؤخذ على وجهها **و** اما لفساد طعامه. **و** اما لفضول حاده
تنصب من البدن الى البطن **و** اما لفضول حادة تولد في البطن نفسه
مثل ما يعرض في اختلاف الدم **و** اما لكثرة الحش **و** ذلك اما ان يكون طبيعيا
و اما ان يكون عرضيا بسبب قرحه. **و** اما لضعف من العضل الموصوع على
طرف المعاء المستقيم. **و** اما ان يكون مرارا يسيرة متفاوته وذلك يكون
هذه الاسباب. **ن**د قد علم على الطعام بانه كثير اما اذا كان محاورا
للمقدار القصد **و** اما اذا كان محاورا للمقدار احميل قوة التساؤل له. **و** اما اذا
اجتمع فيها الامران كليهما. **ج** مزاج المعدة ان كان باردا المر تولد
فيها اصلا نفخة دما ان الهواء البارد السماوي ليس يندفع ضابا ولا عيما وان كان
حارًا ثم كان الطعام الذي اكل لا نفخة له ليرتولد منه نفخة دما ان الهواء الضيق
الحار ليس يتولد منه ايضا ضباب وذلك ان من ثنائه ان يحل ويطفق دما
صادفه غليظا. **و** ان كان الطعام رافحا تولد منه ريح يسيرة تحل بسرعة
و ان لم يكن قوي الحرارة ولا قوي البرد حل الغذاء او الخلط الذي يصادف في المعدة
فمحله رافحا من قبل حرارته ولم تقو على بلطيمها وفتشها لان حرارته
لست بالقوية **و** لذلك تولد رايح غليظة من حش الضباب وهذه الريح
اما ان تستفرغ من البدن اما من فوق بالمر ويقال لا تستفرغها على هذه الجهة
الحش **و** اما من اسفل بالمعدة. **ا** اما لا صوت **و** اما مع صوت اما مع
قوته اذا كانت معها رطوبة **و** اما صاف وذلك يكون اذا اسال معا حليلا

فاذا ضاقت ذقا الصوت او كان فوق تلك الريح ثقل بالسر مختلف
واما متوسطه بين هذين مثل صوت الدوي وذلك يكون من حال متوسطه
بين الجالين واما ان ينفاه اما وهي ساكنة فيحدث نفثه واما وهي متحركة
وهذه اما ان يكون في الامعاء الدقاق فيختلف الصوت الذي يسمع في الحكة
والثقل والدقة والغلظ على حسب غلظها واطافتها واما ان يكون في الامعاء
الغلاظ اما من غير طوبه فيسمع لها صوت غلظ ثقيل غير ضاف بشبه
الدوي اما قل صفايه فمن قبل غلظ الريح التي في الامعاء الغلاظ واما ثقله
فلسعه الامعاء الغلاظ واما مع رطوبه فيحدث اخفضه وخصه تله على
حدوث بوز رطب فيل على حدوث البوز من قبل حر الريح وذلك على طوبته
من قبل اخفضه **نك** الاختلاف الذي يكون من قبل ما ينصب الى البطن
اما ان يكون من الطبيعة وحدها وذلك ما وقع مثالا بلون منه عند الحزان واما
ان يكون من المرض وحده وذلك ضار مثل ما خرج في علم الدق والنفثات
واما ان يكون متوسطا بينهما ومن ذلك الاختلاف بالنسبة الى اللحم الطري
هـ الاختلاف الدموي بلونه اصناف لحدتها مستفرغ فيه الدم نفسه وقيل
ذلك ما يعرض لمن تقطع عضو من اعضاءه حتى يبقا في بدنه فاذ كان يتصرف
في غذاء ذلك العضو والعرض لمن اغترب رايضه كان من هاذنه استعماله
وهذا الصنف من الا شفعاء يكون باطوره والاحتبر يستفرغ فيه دم
ماي **و** ينسبه الى اللحم وذلك يكون من قبل ضعف القوة المعديه في الجيد
والثالث يستفرغ فيه دما سود براق وذلك يكون متى كانت الجيد تغير
الغذاء الذي يصل اليها على ما ينبغي الا انه يعرض امر من الامور يمنع من نفوذ
الغذاء الى البدن مثل الشده صفا الجدم مدة طوله فيحترق عجزانها وينتفخ
فاذا نادى ثقله دفعه الى البطن فاستفرغ ما بالوزن والرابع المستفرغ

فيه الشيء قللا قللا فيما بين مدة قصيره فتمتد يخرج دما صحرا ومترد يخرج
دما جامدا ومترد يخرج ايضا مدة وقشر قرحه وذلك يحدث عند القوة
تكون في الامعاء وتعرف هذه القوة باختلاف الدم والتقطيع اذا كان بها
تمدد شديد ورحير **نو** الضرر من قبل في خروج البول اما من قبل
الكليتين واما من قبل المثانة حتى يختبر البول فلا يخرج اصلا وذلك
يكون لما لبطان القوة الدافعه فيها واما الضيق فحراها والضيق
يعرض فيه اما من قبل شدة والسدد تعرض في التي تقع فيه مثل الحصاه
والدم الحامد والخلط الغليظ اللزج والمدة الغليظة الكثيرة واما التي
ينسب فيه مثل اللحم الزايد والتوليد واما الورم حارا او صلبا او رخوا واما
ليس مفرط مثل ما يعرض في الحيات المحرقة واما من قبل الضمام واما
للامرين جميعا مثل ان يجلس الانسان بوله مدة طويلة او يتعذر خروجه
لانه لا يختبر ولا يخرج اصلا وذلك لبعض هذه الاسباب باعيانها
اذا انقضت في مقدار عظمها او يكون خروجه على غير ما ينبغي فقل
تقطير البول وذلك يكون ما للضعف من القوة الماسدة واما الحكة كحكة
للقوة الدافعه ودرج البول السبب بالعله التي تحدث عنها بالاضباب
المواد الى البطن وذلك يكون من قبل اخلال الاخلال الى الرقة والمباينة
نر اذا عرض الدومان والاخلال فاما يعرض ذلك كله في الاخلال وهذه
اختلفت الى فضل رقيق لرسات الحليان قويتين جذبا به اليها وانقلد
الى المثانه وان لم تقوا الحليان على جذبه فاما ان يثبت في البدن كله
فيحدث الاستسقاء دفعه واما ان ينصب الى البطن وان اختلفت الى فضل
غلظ سالت الى البطن واما في اللحم واذا اذاب اللحم فاما ان يكون ذوبا
يقعا فيستفرغ من البدن بالعرف واما ان يكون غليظا فيحدث الى الامعاء

وسيل اليها **الح** العرق اما ان يكون طبيعيا مثل ما يعرض
منه عند الجراح وعند الرياضة القصد وفي الكمار وفي الصيف
فان هذه الاحوال انما تستفرغ بالعرق ما لا يحتاج الى بقاءه
في البدن وغيره **•** واما ان يكون خارجا عن الصفة مثل
ما يكون منه عند دواب اللحم فان في هذه الحال انما تستفرغ بالعرق
ما يحتاج اليه دون غيره **•** واما ان يكون متوسطا بين الطبيع وغيره
الطبيعي مثل ما يكون منه عند الرياضة المفردة فان في هذه الحال
ما يحتاج الى بقاءه وما لا يحتاج الى بقاءه **نقط** العرق اما ان يكون
تغيره عن الامر الطبيعي في كيفيته على حسب طبيعته الفضل الذي
يستفرغ به وذلك يكون اما في لونه مثل ان يكون احمر واما في رائحته
مثل ان يكون منتئا **•** واما ان يكون تغيره عن الامر الطبيعي في كونه
اما لثرا وكثرته يكون اما لثرا الرطوبة واما لرقتها ولطافتها واما لخلط
المسام واما لشدة من القوة الدافعة **•** واما قلة وكماله يكون اما لقلته
الرطوبة واما لغلظها واما لصيق المجاري **•** واما لشدة من القوة الماسدة
وضيق المجاري يكون اما لشدة تعرضه لاجلاط غليظة لزجة **•** واما
لاضمار والانسداد يكون اما لكثرة اللحم واما لثقل البدن واما
لبرد يستخفف به المجاري **•** **س** القوى الطبيعية منها ما يخرج
انما يكون بالاجتهاد عن القوى المعنوية ولذلك صار بواقيها من المزاج
خاصة المزاج الكار الرطب **•** اما حاجتها الى الحرارة فمن قبل ان هذه
القوى اقوى ساير القوى كالماء في الفعل والتغير واما حاجتها
الى الرطوبة فمن قبل ان ما كان رطبا كان اسهل تنبذا عند
الحال الغذاء الى الخارج وعوضه وليس ذلك من شأن الياسين واسهل

التصاقا وتخلد اياها بتصل بر **•** واسهل تشيها لما اتصل به اعني الغذاء
بالشي الذي به يتصل من قبل انه من جنسه ودلائل كل هذا فهو رطبت
ومن قبل ان الاحبار اذا كانت سهلة التفسير سهل لقابها بعضها البعض
باجزاء صغار وفعلها بعضها في بعض اسهل واسرع والتي الرطب اسهل
الاجسام تقسما **•** ومنها ما له حركة في المكان اعني القوة الحاذية والقوة
الناصرة والقوة الدافعة ولذلك صارت هذه القوى تحتاج الى المزاج الكار الياس
اما حاجتها الى الحرارة فمن قبل ان الحرارة معينة على الحركة كما علمنا في البر
فضل للسكون غير ان القوة الحاذية لا حوج الى الحرارة من قبل ان الحرارة تعين
على الجذب فضلا عن الحركة **•** والقوة الماسدة والدافعة تحتاجان الى اقل مما
تحتاج اليه هذه القوى من الحرارة وذلك انها تحتاجان الى الحرارة في الحركة فقط
واما حاجتها الى الياس فمن قبل ان الذي يتحرك حركته موافقة لاحتياج الياس
والتمدن ولذلك صارت الثلث القوى تحتاج الى الياس لان القوة الماسدة تخرج
الياس من قبل ان زمان فعلها اطول والقوة الدافعة التي تحتاج اليه من الياس
اقل من ذلك من قبل ان زمان فعلها اقص **•** والقوة الحاذية تحتاج من الياس
الى اقل مما تحتاجان اليه جميعا من قبل انها ليست تحتاج الى ان يعبر العضو الذي
تعمل به من جميع الجوانب وتحتج جميعا شديدا كما تحتاج تانك القوتان وانما تحتاج
الى ان تمتد فقط **•** فمن ذلك ان تكون القوى المعنوية تحتاج الى الحرارة والرطوبة
والقوة الحاذية والقوة الماسدة والقوة الدافعة تحتاج الى الحرارة والياس غير ان القوى
الحاذية تحتاج الى فضل حرارة والياس يسير والقوة الماسدة تحتاج الى فضل ياس
والى حرارة معتدلة والقوة الدافعة تحتاج الى ياس معتدل والى حرارة معتدلة **•**
ولذلك صار الصبيان اذا كان مزاجهم رطبا فان الهضم فيهم اهود والا انهم

ليس يمشون الاغذية اليابسة بل الاغذية الرطبة وذلك لان الاشياء
 اما لتغذي وتسمى بامثالها: واخذت ايضا جد فيهم من قبل ان مزاجهم
 حار ولم يكن ليس في تلك ما يحتاج اليه القوة الحادثة • والامساك
 فيهم ضعيف ولذلك صاروا اذا ثقل عليهم شي مما يتناولونه خرج منهم
 سهوله وذلك لان امساك يحتاج الى فضل ليس واما الدفع فهو فيهم
 مقصور واما ليس فيهم ضعف القوة الدافعة فيهم لقصر المدة والحذب
 والتماس في الشباب والهضم فيهم قوي لقوة الحرارة فيهم الا انهم يمشون الاغذية
 التي هي اخف واصلا من قبل ان قوة الهضم فيهم اقوى منها في الصبيان الذين
 من قبل ان هذه الاغذية متساكلة لمزاجهم والافاقية الهاضمة في الشباب
 اضعف منها في الصبيان وقد توقف على ذلك من قبل ان الصبيان ليس انما يزيد
 على ابدانهم مثل ما يتحلل منها فقط لكن يفضل على ذلك ما ينصرف في الشئ
 فاما الشباب فانه ليس يزيد على ابدانهم ولا مثل ما يتحلل فيها: واما سائر القوى
 اعني الباردة والدافعة والحاذية فانها فيهم اقوى للحرارة واليسر • والشايع
 القوي كلما فيهم ضعفه لبرد مزاجهم ولا فراط اليسر عليه •
 الخفيات الاولى الاربع اما الحرارة منها فاما ان كانت ضعيفة لم تتم الافعال الطبيعية
 على ما ينبغي ولا سيما الهضم والحذب وان كانت مفرطة فليس انما يمنع
 التغذي فقط لانهما يتدربا للبدن ايضا وان كانت معتدلة كانت موافقة
 للافعال كلها وخاصة في الحذب والهضم واما البرودة فانها ليس توافق
 في واحد من الافعال الطبيعية لانهما تحكما كل ما وسيدا وذلك انما ليس
 توافق في الحركة بل في السكون وليس يحل الغذاء الطبيعية البدن بل في
 والرطوبة فانها توافق في التغذي غاية الموافقة واكثر من ذلك في الشئ وذلك
 ان الذي يشتهي الحاجة الى ان يتد وييسر سهوله واما في سائر الافعال فهي على
 غاية الضائق • واما اليوسه فانها ان كانت معتدلة كانت موافقة

في الافعال الطبيعية كلما التي تحتاج فيها الى حرارة مما يسهل ولهذا الاعتدال
 عرض وزيادة ونقصان فان كانت قوي الايمان في حدود الاعتدال
 كانت معونة على الامساك وان كانت انقصر قوة كانت معونة على
 الدفع • وان كانت انقصر من ذلك كانت معونة على الحذب • وان كانت
 خارجة عن الاعتدال فسدت الافعال كلها اعني الهضم وذلك ان الهضم يحتاج
 الى الرطوبة ويضرب الافعال التي تحتاج الى حرارة مما يسهل • وذلك انما يتحلل
 الاعضاء عسرة الحركة ولا تنهيها الا انقباض على الحقيقة سهلة الاكل
 والنضج • فقد بينا انه قد يبدل من قبل مزاج واحد ان تشد
 بعض القوى ويكون فعليا اقوى • وتضعف بعضها فيكون فعليا
 مقصرا واما ان يطل اصلا • **نسب** جميع ما يستفرغ من البدن فهو بالغ
 اما اللقوة اذا ضعفت من قبل شوم مزاج واما اللالة اذا كانت مرضية
 الى حدتها يضر القوة • واما للمادة اما من قبل كميته واما من
 قبل كيفيتها • **نسب** النفس يكون من الدماغ اما من قبل شئ
 مزاج ومثال ذلك ان ينال الراس البرد فيجتمع فيه فضل فيحدث له
 اوزكاما او تنجس الشمس فيجذب اليه رطوبة من البدن لما تحددت له
 فيحدث هاتان العلقتان اللتان ذكرناهما • واما من قبل مرض في مثال
 ذلك ان يراق من البدن اليه بخارات فتتلا بطون الدماغ واما من قبل
 المادة اما اذا كانت كثيرة واما اذا كانت حادة • **نسب** الرطوبة التي
 من الدماغ اما ان تحذر الى المخرب فيعرف بالزكام واما ان تحذر الى
 الفم والحنجرة فيعرف بالزلة • والنزلات نالت اللهاة ورميتها
 وان التا خلق احدثت الجوخة • وان التا العدد الذي في الحانين عند

انقضا الفم احدثت للورق من وانالت ما ورا ذلك الى داخل احدثت
العله المعروفه بسقوط الحلق **سد** الطميت يختبر ما للقوة
اذا صغفت من قبل شوم مزاج اما عرصى واما طبعي واما لاله
وذلك يكون اما من قبل حرور الرحم اذا كان مستحصفا اما بطبع
واما بالعرض واما من قبل الالات التي فيه اذا كانت صبيغة اما بطبع
واما بالعرض اما لثمة اللحم والشم الذي يضيق في الالات واما السدة تفرغ
من قبل خلط عظيم لرجه واما لثمة **سد** والطميت يختبر لثمة اما
من قبل كيميتها اذا كانت يسيرة اما سبب تدبير لطيف واما سبب
كثيره واما من قبل حركتها اذا مالت الى عضو غير الرحم مثل ان تميل الى
المفعدة فيستفرغ من هناك واما من قبل كيميتها اما لثمة عظيمه واما
لا لثمة لرجه **سد** ويستفرغ الطميت فيخرج عن الحد اما من قبل الاله اذا كانت
الالات واسعة واما من قبل اللامه اما من قبل لثمتها اذا كثرت اما الخضر
مفرط واما التدبير غليظ **سد** واما من قبل كيميتها اذا احدثت **سد**
اسفراع الطميت يكون رديا اما من قبل ما حده تنصب من البدن كله الى الرحم
مثل ما يعرض في العله المعروفه بالتزوق وهذا الفضل اما ان يكون دمويا فيكون
ما يخرج بالتزوق حمرا واما ان يكون مريا فيكون ما يخرج بالتزوق اصفر واما
ان يكون بلغميا فيكون ما يخرج بالتزوق ابيض واما العله في الرحم نفسها **سد**
سد علل الرحم التي عليها يكون احيا من الطمنا واستفراغه باكثر من المقدار او رجا
يعرض اما في قربي الرحم واما في عنقه مثل العله المعروفه بالانسداد
واما في قضايه **سد** وهذه العله اما ان يكون طبيعي واما ان يكون حادثا
وقع مثل ان يحدث في الموضع قرحة ويبس فيها كبر او يعرض فيها التصاق في الحمار

سد العله المعروفه ببقاء الانعاط هي انتفاخ من الزلزل يكون عن غير اراده
وحدثها يكون من زخم عظيمه ناضجة **سد** الذي يكون اما
لضعف في القوة الماسكة التي في الالات التي وذلك يكون عن غير انعاط
واما التسبح او تمدد الالات التي فيتمتع القوة اللعنه فيها لتفترق التي مثل
ما تعرض عند الصرع وذلك يكون مع انعاط **سد** الاعراض الحادثة
في حالات الالام بعضها يدرك بالبصر وهي الالوان والاشكال واشكال الالام
تختلف اما اذا امتلأت واما اذا استفرغت واما اذا انتقلت عن مواضعها
واما اذا ماتت **سد** وبعضها يدرك بالشم مثل من الراجحة **سد** وبعضها يدرك
بالمذاق مثل المراه والحلاوه وهذه تتبع طبيعة الفضول التي عليها تحدث
وبعضها يدرك باللمس مثل الصلاه والليث الا ان الصلاه يكون اما من
تملح واما من يرد **سد** واما من يسس والليث يكون من اصناف هذه **سد**
سد الالوان تختلف اما بالجملة وذلك اما حال الاخلاط واما حركتها اما
الى خارج واما الى داخل وذلك انه ان كان الغلب عليه المرار مثل حاله في الحمى
العد كان اللون اصفر وان كان الغلب عليه البلغم مثل حاله في الحمى النابية
في كل يوم جعل اللون ابيض واما على التفضيل وذلك اما من قبل الامار
النفسانه مثل الغضب فان الغضب يحمر اللون وذلك انه يحرك الدم الى
خارج **سد** والغم فانه يصغر اللون وذلك انه يحرك الدم الى داخل واما
من قبل مزاج الهواء وذلك انه ان كان حارا احتدب الدم الى ظاهر البدن واما
الحمر في اللون وان تجاوز الحد في الحرارة حلل الحلاوه وصف اللون وان كان
باردا ميل الى اخلاط الى عروق البدن وحدث البياض في اللون واما من قبل
مزاج البدن والعله فيه واما من قبل سوء مزاج **سد** سوء المزاج

اما ان يكون في البدن كله ويكون الغالب فيه اما الخلط المري مثل حله
 في اليرقان واما الخلط السوداوي مثل حله في الجدار واما الخلط البلغمي
 مثل حله في الاستسقا المعروف بالحمى واما ان يكون في عضو من
 اعصابه ويكون الغالب فيه اما الخلط الدموي مثل حله في الورم المسمى بالحمى
 واما الخلط المري مثل حله في الورم المعروف بالحمى والشر المعروف بالنملة
 واما الخلط البلغمي مثل حله في الورم المعروف بالزخو واما الخلط السوداوي
 مثل حله في الورم المعروف بالصلب **ع** الاعراض منها ما يسبب بعضها
 بعضا ضرورة ومثال ذلك ان ينفع فساد الطعام بتر البراز وسبع الافة
 تدخل على القوة الحكة في المرارة اليرقان الاصفر وسبع الافة تدخل القوة الحكة
 في الطحال اليرقان الاسود **و** منها ما ليس ينفع بعضه بعضا ضرورة ومثال
 ذلك سؤالهضمية فانه ربما تبعه لذع وربما تبعه قي وربما تبعه خفقان وربما
 تبعه صرع **ع** سؤالهضمية يحدث عنه اعراض مختلفة بحسب مقدار
 وذلك انه ان كان قويا احدث اعراضا كثيرة قوية وان كان ضعيفا
 كان ما يحدثه من الاعراض يسيرا سهلا **و** بحسب تغير الطعام الى ما يتغير
 اليه وذلك انه ربما استحل الطعام عند سؤالهضم الى خلط بلغمي فيحدث الحكة
 الحامض وربما استحل الى خلط مري فيحدث الحكة البهالي والذع وربما اورد
 منه رياح فيحدث القيح **و** بحسب طبيعة الانسان الذي يعرض له ذلك وذلك
 انه ان لم يكن معدنه كثيرة احتسرت لربما من ذلك كدع شديد ولا وجع ولا
 تعفن كثير ولا خفقان ولا وجع في الراس وان كانت كثيرة الحس استمرت
 اليه هذه الاعراض كلها **و** بحسب قوه كل واحد من اعضا البدن
 وضعفه وذلك ان العضو الضعيف من واحد واحد من عرض له سؤالهضم

عس الضر منه فان كان الراس هو العضو الضعيف في البدن عسر
 عند ذلك ثقل في الراس وسهرا وصرع او جنونا وسبات او غم او نوباس
 سوداوي **و** وان كانت الامعاء الضعيفة عرض وجع في
 المعامشي قولن وان كان الضعيف الحلتان او الطحال او الجدار
 الصلبة او المعامل حدث فيه وجع وان كان البدن بأسره ضعيفا
 احس الانسان في بدنه باحسا فياوشعر به او يافض او يخي **ع**
 كل عرض فانه ان كان حقيقته انما يكون من سبب واحد فهو بالذات
 السبب متى كان موجودا وان كان حقيقته انما يكون من اسباب كثيرة
 فليس يجب ضرورة ان يحدث متى كان واحدا منها موجودا

تمت المقالة الثالثة من كتاب جليوس

اسباب الاعراض

والسبح لله دائما دائما
 ولله الشكر على ما عسى ان يدر لقلبي من عجا
 من نعمة مكتوبة بخط حرس نوحا برميل
 اليبرودي في الثالث والعشرين من شهر
 سنة تسع وخمسين وستمائة للهجرة

نسبته الرحم الرحيم
المقالة الاولى في تصنيف
الامراض

قد ينبغي ان تصنف الامراض واما المرض وما هو
 العرض فافول ان العرض قبل نقل على وجهين احدهما عام والآخر
 فالعرض العام هو كل حدث خارج عن المجري الطبيعي والعرض الخاص
 هو الحادث الذي يلحق المرض والمرض هو حال الاعضاء خارج عن المجري
 الطبيعي واما كانت الاعضاء متساوية واعتدال مزاج الاعضاء المتشابهة
 الاجزاء واعتدال ما يلف الاعضاء الالية وبالنسبة اليها فمما كانت
 البدن بهذه من الحركات كانت افعال الاعضاء منه كلما مستعمل لا بد منها
 شي. كان المرض واجبا ان يكون بالحركة الا في هذه الحال فتصير اجزاء
 الامراض ضرورة تلك واحدها سوز مزاج الاعضاء المتشابهة الاجزاء
 والآخر سوز به الاعضاء الالية. والثالث تفرق الاتصال وكل ما
 يلحق الهية الطبيعية التي هي الصحة امور طبيعية مثل الافعال التي تكون
 الاعضاء وحالاتها المحمودة وما يخرج منها او يحرق بها على المجري الطبيعي
 كذلك يلحق الهية الخارجة عن المجري الطبيعي وهي المرض امور خارجة عن المجري
 الطبيعي وهي التي تسمى الاعراض وهذه الاعراض لا محالة اما في اوقات تدخل
 على الافعال واما حالات ردية من حالات الاعضاء واما اوقات تكون فيها يبرز
 منها وتختفي فيها. وان كان المرض والعرض حادثين في البدن في كل
 حادث فلا يكون حدوثه الا من سبب وجب ضرورة ان يكون حدوث المرض
 والعرض كل واحد منهما عن سبب فنسب المرض هو الذي يحدث اما سوز

مزاج في الاعضاء المتشابهة الاجزاء واما سوز به في الاعضاء الالية واما
 تفرق الاتصال من الاعضاء المتشابهة الاجزاء او من الاعضاء الالية. وسبب
 العرض هو المرض ان كانا هما هو لا حق له. مثال ذلك ان عفونا بالاحلاط
 قد يكون سبب حدوثه حتى. وقد يلحق حتى اختلاف في بعض العروق فالحق في
 المرض في هذا الموضع والعفونة هي المرض واختلاف في بعض العروق هو عرض
 تابع للمرض وهذا مثل المرض وسببه والعرض الذي يلحقه من امراض الاعضاء المتشابهة
 الاجزاء. واما مثاله من الامراض الالية فان اخصاه التي يكون في المثانة قد
 تكون سببا لتدريج رية المثانة ويلحق ذلك عسر البول فالمرض في هذا
 الموضع هو مثله مجري رية المثانة وسببه هو اخصاه والعرض الالي
 له هو عسر البول وهذا مثال المرض وسببه والعرض اللاحق له من امراض
 الاعضاء الالية. واما من تفرق الاتصال فان الفضل الحكاك قد تفرق
 اتصال اللحم والجلد الذي يغشيه حتى يحدث فيهما قرحه ويلحق ذلك
 المر فالمرض في هذا الموضع القرحه والسبب المحقق له هو الفضل الحكاك
 والعرض اللاحق له هو الالم. فقد بان ان العرض في ثلث العلة
 ان يعلم كمر في اصناف الامراض ومما هي ولم هي اصناف الاعراض ومما هي
 ولم هي اصناف الاسباب ومما هي وسبب اول ان يصنف الامراض حتى
 لعرف اصنافها كلما عرّفها ثم يقصد لاسباب كل واحد منها
 فنصنفها ثم نصنف الاعراض على هذا المثال ثم اسبابها وذلك ان
 ليس حتى بان يقال ان الامراض الخارج عن المجري الطبيعي تحدث من الوجوه
 التي تلتزم بها الامر الطبيعي لانه لا تلتزم اعمال الطب بالوقوف عند
 جعلها الحلية دون ان يصنف الحالت بلعربها غايتها اصنافها
 الخروية. ومن هذا العلم ايضا ينبغي ان ينظر الى الاعضاء

هي الاعضاء التي خدفت فيها اصل العقل واي الاعضاء نالها العقل
 بالمشاركة لتلك التي حدثت فيها العقل اولاً وليس ينبغي ان نقول
 ان الاعضاء التي تشرك غيرها في العقل لا عقل بها الا ان قد نالها
 لا محالة عقل وذلك يكون على احد ثلثة وجوه من قبل ان العضو
 الذي يشرك غيره في علته انما يشركه اما الضعفة كما ان العدد
 الذي في الاربعين ثمان كانت في حقه في موضع من الرجل
 لان هذا الموضع اعني عدد الاربعين موضع ضعيف مسترخي قبل
 ما يسيل اليه سريعه وسهوله • واما المشاركة فيما بين وبين العضو
 الذي يشركه في علته بالطبع كما ان اللقاع يشرك المعدة في علمها لان
 بينهما اعظم المشاركة بالعصب الذي يوصلهما للمعدة من اللقاع من
 الروح السادس واما لان المادة التي تصلح لان يبر بها فعل العضو انما
 ياتي من قبل عضو اخر فاذا انقطع عنه لعله يحدث في ذلك العضو
 الذي منه كانت تاتي تلك المادة شاركة في علته • ومن هذا الطريق
 متى خرج الصند بطل فعل الحجر وهو الصوت لان خروج الهواء من الصدر
 يدفعه هو المادة التي تحدث عنها الصوت • فكذا ان الصخرة التي هي في اليد
 الطبيعية وانه قد ملحمها اشياء منها افعال تجري مجرى الطبع ومنها
 غير افعال وكلها تشبه الصخرة • وان المرض حال الاعضاء خارج
 عن الجري الطبيعي اما ان يدخل فيه على مزاجها واما ان يخاللها
 تركيبها الا الى حتى يفسد الشكل من بعضها ويتقل بعضها عن صفة
 الطبيعي او يغير مجرى من مجاريها عن حالها او غير ذلك من اشياءها
 واما ان تفرق اتصال بعضها من الاعضاء المتشابهة الاخر او من الاعضاء

٢٥٦
 الاية • وكل ما يلحق افع تدخل على الهمة في كل واحد من هذه
 الحالات فهو عرض والعرض من المرض بمنزلة الظل من الجسم • واذا
 كانت الاعراض لاحقة للأمراض وعما تحذف فقد يحتاج الى معرفتها
 ضرورة • ليستدل بها على الامراض واما الامراض فلا بد من معرفتها
 لمن اراد انالها وقد ابدى عنهما الى كمال الطبيعى ولان الاعراض والامراض
 قد تبطل بطلان اسماها الصحيح الى معرفة اسباب الامراض والاعراض خارج
 ضرورة • وقد بان مما قلنا ان المرض ليس هو سكون الفعل وذلك ان كل
 حتى من طبعه ان يتحرك من طبعه ان يسكن القوى التي فيه وتهدأ وتستريح حتى ان
 القلب الذي يظن ان حرارته دايمة قد تسكن في الوقت الذي من اسياطه وانقباضه
 وذلك انه لا بد من ان يكون من كل حرارتين متضادتين وقفة وليس كذلك هذا
 فقط في القوة الحيوانية لئلا قد تحل في القوى النفسانية والقوى الطبيعية اما في
 للقوى النفسانية ففي في النور ولما في القوى الطبيعية فانما في القوة الحركية تحرك
 في وقت وتسكن في وقت وذلك الماسد والنافع واما القوة المعيرة فقد ظن
 انها دايمة العمل ولست كذلك بل لها سكون وهذا • ومما يدل على ذلك الظاهر
 وغيره من الحيوان القليلة الدرة البلدان الباردة المفردة البرد اقل من في الشتاء في
 الاوكار لث على حاله الشتا حلة من غير ان يعتدي ولا يموت ولا تنقص امدائها
 مثل على ان القوة في ذلك الوقت تهدأ وتستقر • ومن قال ان المرض هو افة
 تدخل على الفعل الطبيعي فان كان قوله ذلك انما هو على انه لا يحلوا من كمال
 به افة في فعل من افعاله الطبيعية من ان يكون به مرض حتى يكون لافه
 التي نالت الفعل انما هو دليل على المرض الا انه دليل صادق لا يوجب على
 طريق سداد • وكذا من قال ان الصحة هي سلامة الفعل الطبيعي على
 هذا الطريق لم عطف • وقد يكون الشيء الواحد عينه مرضاً ونسباً مرضاً

مثل السدح في انفسها مرض من الامراض الاله وقد يكون سببا للحمى
والحمى مرض من امراض الاعضاء المتشابهة الاجزا ومثل افلام بعض
الاسنان فان ذلك في نفسه مرض من الامراض الاله نقصان عدد
الاعضاء وقد يكون ذلك سببا لافتمدخل على الامر وذلك قطع اللهاة
وهو في نفسه مرض من جنس النقصان ويصير سببا لافتمدخل على
الصوف ولا فتمدخل على الصدف من يرد غلب عليه وذلك ان اللهاة للصدف
منزلة الباب للبيت من قبل ان اللهاة اذا صدمه كسر من نرده فلم يجر على
الصدف ومعه اقراط من البرد ومما يبرك صحة ما قلناه في نفسه
الامراض ما انا واصف وهوان بدنا الانسان لو كان تركيبه من اجزا لا تقبل
التأثير لما كان يتبع ان يطلب العلة فيه الا من قبل تركيبه فقط فحالت تكون
حينئذ امراضه حينئذ اما من قبل يفرق بين الاجزا وتدها واما من
قبل اجتماعها واحتمالها : وان كان تركيب بدنا الانسان من الحار والبارد
والرطب واليابس فلا بد من ان يحدث في تلك الاجزا المتشابهة انفسها امر
من سوا المزاج على اصناف كثيرة بعضها مفردة وبعضها مركبة وان يكون
عدد المركبة منها محسب ما يمكن تركيبه من عدد المفردة منها
ولما كان تركيب البدن من اربع اشياء هي الحار والبارد والرطب واليابس
وجب ان يكون امراضه من قبل سوا المزاج على اربعة اشكال غلبة دل واحد من هذه
الاربعة ولما كانت امراضه المفردة اربعة وذات هذه الاربعة ذوات كانت
اصناف تركيبها ستة ودار اثبات من اصناف التركيب لا يمكن اجتماعها
اعنى الحار مع البارد ولا الرطب مع اليابس وجب ان يكون اصناف تركيب
هذه الامراض اربعة ولما كان كل واحد من الابدان ومن الاعضاء التي في
البدن قد يجوز ان يغلب عليه الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة في نفسه

بغيره تغلب عليه من غير عنصر بداخله ويجوز ان يكون سبب غلبة الحرارة
والبرودة والرطوبة واليبوسة عليه من مادة تسمى في حروفه هذه
الافلاك وحالت بعضها عف عدد امراض الاعضاء المتشابهة الاجزا
وقد كانت ثمانية فتصير ستة عشر ومثال المرض الذي يكون
من كفيه مفردة من غير مادة تسمى اصحاب الدف في يوم ومثال
المرض الذي من كفيه مع مادة الاور وحيات العتونه والبدن
مركب من ثلثة اشياء وذلك ان منه ارواح ومنه اخلاط ومنه اعضا
والاخلاط هي مادة تكون منها الاعضاء وليست باعضاء فحال الاعضاء
اذا كانت طبيعية فهي الصحة واذا كانت على خلاف الامر الطبيعي فهي
المرض وحالات الاخلاط والادواح اذا كانت طبيعية فهي اسباب
الصحة واذا كانت على خلاف طبيعية فهي اسباب المرض وحالات
الاخلاط والارواح ليس لفيها ما فقط تحدث الصحة والمرض ويكون اسبابا
لن قد يفعل ذلك كميتها وذا كان اي خلط من الاخلاط واي روح
من الارواح اذا سخن لا محالة سخن الاعضاء وتحدث فيها مرضا حارا
واذا برد فهو لا محالة يبرد الاعضاء ويحدث فيها مرضا باردا ولذلك
فانهم الامراض في الرطوبة واليبوسة ومثي را دخلت من الاخلاط
وكان حارا مثل الصفرا والذفر وهو لا محالة سخن الاعضاء حتى يحدث
فيها مرضا حارا وان كان الخلط باردا مثل البغم والمرة السودا كان
حالة ضد هذا الحكم وذلك انه ان كان باردا حدثت في الاعضاء عند ذاك
مرض باردا وعند نقصانه مرضا حارا وان كان حارا حدثت في
الاعضاء عند ذاك مرضا حارا وعند نقصانه مرضا باردا
والارواح ايضا قد تحدث امراضا عند تغير لفيها وتحدث مرضا عند

نقصانها وزيادةها وذلك ان نقصانها يبرد البدن وزيادتها تسخن
 البرد . وقد ينبغي ان يتطهر الارباع اذا زاد بالزمن المقدار
 الطبيعي قد يسخن الاعضاء حتى يخرجها عن الحد الطبيعي فيصير المرض
 كما اذا غلب الدرع وان كان كيموسا طبيعيا موافقا للبدن قد يسخن
 الاعضاء حتى يحدف فيها مرضا او ليس يكون المرض من زيادة الارباع
 وانما يكون عن نقصانها فقط . وسواء مزاج رطوبات غلبت على البدن
 كله ورتوبات كانت غلبت على عضو من الاعضاء فانه قد يغلب سوا المزاج
 على العين دون سائر البدن وعلى المعدة وعلى الجذوع وعلى الدماغ وكل
 في كل واحد من هذه ومن غيرها سواء المزاج الحار والبارد والرطوبة واليبس
 ومتى غلب سوا المزاج البارد على الدماغ حدثت العلة التي يسميها اليونانيون
 طاطانوس وهي التمدد والعلة الاخرى التي تنطو فيها الحس والحركة جميع
 الاعضاء ويسميها اليونانيون اقلكتسيا وهي السخنة وهذه العلة وانما
 تحدث عن سوا مزاج قلب على عضو واحد وهو الدماغ فانما قد تشمل
 بعد على البدن كله حتى يحدث فيه موت الحرارة الغريزية لغلبة البرد .
 وقد يغلب البرد على عضو من الاعضاء غلبة قوية من غير ان يشار ذلك
 العضو سائر البدن فاما ناله من الالفه مثل ما تعرض للاصابع من شدة
 غلبة البرد عليها حتى تنتشر . والحكي هي علة تكون من افراط
 الحرارة على القلب وتشتمل بعد على البدن كله . واما الورع المعروف
 بالحمى فيكون عند غلبة الحرارة على عضو واحد . وقد يكون الحكي عند
 غلبة الحرارة على جرم القلب وتسمى هذه الحكي باليونانية اقطيقوس
 وهي البسل . ويكون الحكي عند غلبة الحرارة على الروح الذي في القلب وتسمى
 هذه الحكي حتى يوم لا تلبث الا يوما واحدا وتكون الحكي ايضا

غلبة الحرارة على خلط من الاخلط اي خلط كان . والذوق قد يغلب
 عليه الحرارة من العفونة ومن غير العفونة اذا حكي فقط وتوليه كلتي الحالتين
 الحكي الدائم . واما سائر الاخلط فليست تحت علم الحكي الا ان تعفن .
 وينبغي ان تحت عن المزة الصفراء خاصة صارت كور فيها ان الحكي من
 غير ان تعفن فحدثت عن سخونتها الحكي وقد يجوز ذلك في الدرع وهو اقل حرارة
 منها والعفونة الياسرع منها الحرارة . وقد تكون الاخلط التي تعفن
 فتولد الحكي داخل العروق ويكون خارجا من العروق . وينبغي ان يكون ذلك لان
 غلبة الحرارة والبرودة والرطوبة واليبس على البدن كله وعلى عضو من اعضائه
 قد يكون ولعل يخرج عن حدود الصحة والاعتدال الطبيعي وتكون تلك الغلبة
 من تلك الكيفيات وقد خرج عن حدود الصحة والاعتدال الطبيعي وذلك
 انه ليس من كل تغير يحدث في البدن يكون مرضا . وكل مزاج غلب على
 البدن وهو له طبيعي فمتى اردت حفظه فانما يكون حفظه بالاشياء المتشابهة
 له حتى ان كان حار لحفظته بالاشياء الحارة وان كان باردا لحفظته بالاشياء
 الباردة . وكذلك الامر في الرطوبة واليبس وان اردت نقله الى المزاج المعتدل
 الصحيح كان ذلك بما يصادف مزاج البدن فان كان مزاج البدن حارا استعملت
 الاشياء الباردة . وان كان باردا استعملت الاشياء الحارة . وذلك الامر في
 الرطوبة واليبس . وكل مزاج خارج عن الحد الطبيعي فانه انما يحتاج دائما
 الى الاشياء المضادة له لا يكون شفاؤه الا بما يصادفه وهذا القول عام
 لكل سوا مزاج حار كان او باردا او رطوبا او يابسا . فقد يكون مزاج من غلبة
 الرطوبة مثل الذي تعرض للحكي التي ترهل فيها البدن ويصير من رله الطبل
 ومثل الذي تعرض للغشا الذي يحوي على البطن حتى يتسع منه الحكي الذي
 منه الاشياء فيحد فيه الاقعا . فيحدث القتل ولذلك قد يكون مرض

من غلبة اليسر مثل الذي تعرض للاسنان حتى تنكسر
وقد تعرض نظير ذلك في سائر الاعضاء • واما كانت الاراك
انما ترميها بها اليها من الاشغال وبما فيها منها فضا من الفضاض
فيه منها مجرى من ذلك المجري وبما فيها فيه خشونة اولين فيهما
وبما تقلد من العظم والصغر والعدد والموضع والمشار كما اشار
حاز من مختلفه على واحد من هذه الاشياء التي وصفنا ان يحدث
التي • وقد يجوز ان يكون تلك الالفه افه مولوده ويجوز ان يكون حكمة
والالفه التي تحدث في الشكل هي مثل اعوجاج الرجلين الى خارج او الى داخل
وقد ما تعرض لفقار الصليب اذا زال اليه داخل الى خارج حتى يحدث كدبه قبل
الذي يتعرض في الراس الذي يبطل نتوه من مقدمه او من مؤخره او من الجانبين
جميعا • واما الالفه التي تدخل على الاعضاء من قبل مقلد العظم مثل اللسان
الذي يعظم او ينقص حتى لا يقدرا بلع جميع اجزا الفم والذكر ايضا قد يزداد
عظمه في الطول والاستدارة في القله التي تسمى اليونانيون بها فموسر
وقد تعرض لجل يسمى بنقوما حشر من اهل سمرقانا عظم بدنه كله حتى
تغط من العرن • وقد لايت من عظم لسانه حتى ينفذ من اللام • وقد تعظم
ايضا الشدبان او احدي البيضتين او كلناهما وقد يعظم ايضا اللحم التي
الماقي مما يلي الانف وينقص حتى يصغر عن القدر الذي ينبغي والحالات
مضروبان بالعين لان تلك اللحم انما جعلت عظام المجري الذي بين العين
وبين المنخر حتى عظمت منعت الدموع وسائر فضول العين من ان تجري
الى المنخر فحقن هناك حتى تكون القله التي تسمى العزبه ومتى نقصت تلك
الحجم القليل الذي ينبغي سالت الدموع من العين سيلانا دائما •

تكاليفه التي تدخل على الاعضاء من قبل العدد بان يزداد وينقص عدد
والزيادة تكون اما من جنس ما هو طبيعي واما من جنس ما هو خارج
عن المجري الطبيعي اما من جنس ما هو طبيعي مثل الاصبع السامع
واما من جنس ما هو خارج عن المجري الطبيعي مثل الحيات والود التي
تولد في الامعاء والكصاه التي تولد في المشاة والليل والسبع والظفر
التي تولد في العين • واما النقصان من العدد مثل ان يفقد احد البيضتين
واصبع من الاصابع • واما الالفه التي تدخل على الاعضاء من قبل اشغالها
عن مواضعها مثل جلع الفاصل ومثل القبله التي تحدث اليها الامعاء
حتى يصير في الجلد المحيطه بالانثيين التي تعرف بالصفن او في موضع
اخر في اسفل البطن ومثل الوسرج الذي يكون في العين الذي يسمى اليونانيون
بالعينه وهو ان تحرق العشا القوي من عيشه العين حتى يبدد من موضع
الحرق منه العشا الذي وراه الذي يشبه بالعينه • واما الالفه التي تدخل
على الاعضاء في منافذها ومحاريبها مثل السد الذي يحدث في مجاري
الدماع حتى يحدث عنها الصرع والفتاح والسكبه ومثل السد الذي يكون
في المجاري عند ما ينتف فيها اللحم الزايد ومثل السد الذي يحدث في اليد
عند ما يلح في العروق التي تغذيها الدم الى جذبه اليد من جانبها
المعبر من اخلاط غليظه لزجه ومثل السد الذي يحدث في رقبه المشاة
اذا وقعت فيها الكصاه وكذلك في الحلي ومثل السد الذي تعرض في رقبه
الرجل عند ما يتولد فيها اللحم الذي لا روح فيه وتعرفه اليونانيون
بالرجا • ومثل السد الذي تعرض في العروق عند ما يتولد فيها الامعاء
التي تسمى اليونانيون باسم مشتق من اسم المدين وتعرف بالعينه
بالعروق المدينه • ومثل السد الذي تعرض في الامعاء عند ما يلح فيها

الغليظ من الرجع وربما كانت السدة في الامعاء من غير رور
 فتعاكبات مع رور مثل ما يصيب اصحاب القولنج فتعاندان
 الشيء الذي يحدث السدة خارجا في حمله حنسه عن الخروج الطبيعي
 مثل الحصاة التي تسد مجرى المثانة وتعاكسان خروجها عن المجرى الطبيعي
 انما هو في كونه فقط مثل الشيء الغليظ اللزج الذي يبلغ غلظته
 او لزوجه ان يغوص في المجاري حتى يسدها. **واما الافنة الداخلة**
 على الاعضاء من قبل الكتوف والملاسة مثل الكتوف التي تحدث في الحلق
 من الاشربة او من الاطعمه او من الصباح الكثير ومثل الملاسة التي تحدث
 في العظام من فضل تجلب لها حتى تمنع ملاستها القرحه من ان يثبت
 فيها كرم وعند ذلك يضطرب الامر الى ان يحلها حتى يذهب عنها ملاسة
 ويختفيها بما ينبت عليها اللحم. **وقد تكون الافنة في مواضع الاعضاء على**
 ضرب اخر يكون من قبل مشاركة الاله للافنة التي تجاورها وقد تعرض ذلك
 عند استرخاء يكون في الرباطات وعند نقصان بكونها ومن هذا الوجه
 صار الرباط الذي اللسان مشدود به اذا كان اتصاله به الى هذه البعد اصر
 باللام والرباط ايضا الذي في الذراع اذا مضى حتى يتعفف الذراع من ان يملك
 المني من الذراع على استقامته. **واما تفرق الاتصال فهو على مشتركين**
 الاعضاء الاله وبين الاعضاء المتشابهة الاجزا لانه اذا تفرق الاتصال واحد
 من الاعضاء المتشابهة الاجزا مثل العصب او العظم او اللحم فذلك على
 اول العظم او اللحم وهي ايضا بعينها على تلك الاله التي ذلك العظم او اللحم
 العصب او ذلك اللحم جزو منها. **وهذه العلة اذا عرضت فكل واحد من**
 المتشابهة الاجزا سميت باسم يخصها وذلك ان تفرق الاتصال اذا كان
 العظم سمي عظاما واذا كان في الجلد واللحم سمي جوارحه وقرحه واذا كان

في عضله من غير حرق في الجلد وكان في موضع اللحم سمي فسيحا واذا كان
 في موضع العصب منها سمي هتيا. **وقد تكون امراض مركبة**
 من امراض الاعضاء المتشابهة الاجزا او من امراض الاعضاء الاله
 مثل الورور الحار فانه من طريق العضو الذي يحدث فيه لعظمه هو مرض
 الى ومن طريق حرارته ورطوبته مرض من امراض الاعضاء المتشابهة
 الاجزا وطول عليه تحدث في الاعضاء المتشابهة الاجزا فهي لا محالة
 قد حدثت في الاعضاء الاله ولما العلة التي تحدث في الاعضاء الاله
 فليس هي نازلة لا محالة بالاعضاء المتشابهة الاجزا. **تمت**
جمل المقالة الاولى
في اصناف الامراض
والشيخ تبه دائما ابدا وعلنا آمين

بسم الله الرحمن الرحيم
جمل مقالة الثانية في اسباب الامراض

ان اسباب الامراض ثلثة اجناس منها ما دونه ومنها سابقه ومنها
 واصله والاسباب البادية هي الاسباب التي تؤثر في البدن وهي خارجة
 عنه مثل حراره الشمس الصيفية التي تولد الحُمى. واما الاسباب التي
 تؤثر في البدن وهي من داخل فمادان فيها بينه وبين المرض سبب
 اخر فهو سبب سابق ومادان فيها ليس بينه وبين المرض سبب اخر
 فهو سبب واصل مثال ذلك ان الاسباب التي تسبق سبب سابق والاسباب
 البدن للتفسير سبب واصل للحُمى. واول ما ينبغي ان تطلبه الاسباب
 الواصلة وذلك انها متى رفعت ارتفعت الامراض بارتفاعها واما
 الاسباب السابقة فيحتاج الى معرفتها لان معرفتها حصر الاسباب
 الواصلة وقد يحتاج الى معرفة العلل البادية ايضا في مواضع كثيرة
 مثل الفرجة التي تكون من جوار ذي شتم يكون العرض فيها من قبل
 السبب البادي ان يفتح ويوسع. ونحن نأطوف في هذا القول في
 اسباب كل واحد من الامراض اكلية لم هي وما هي وسبب اولها بذكر
 اسباب المرض الحار فهو ان الحرارة التي فيها تزيد بعدد من الاسباب
 مساوي للاسباب البادية بخلاف الحرارة من خارج يتزايد بها ولذلك يكون
 تزايد البرد وذلك ان الحرارة تزيد خارجا بسبب الحركة لان الاشياء التي
 تحرك ترف وتلطف لحماكتها عند الحركة ما كآلها والتي التي يبرد
 ويلطف تقوى فيه الحرارة. وتزيد الحرارة ايضا بسبب العفونة
 وذلك ان كل شيء يفسد لا يعفن الا بغيره الا ان تلك الحرارة غريبة وقد تزيد

الحرارة ايضا بسبب عدو التي الحار للشمس وما يدلك على ذلك
 ان النار اذا سترتها قوت. وقد تزيد الحرارة ايضا فان تلقا شي جلد
 شيئا اخر حارا مثله حتى يدخله او يماسه من خارج. والحرارة التي في
 ابداننا ايضا انما يكون تزايدها بواحد من هذه الاسباب فاما سبب الحركة
 مثل ما يصيب من تعب فيعرض له الحُمى من التعب. واما سبب العفونة
 الحكة في واحد من الاخلاط الاربعة. واما سبب عدو البدن للشمس
 مثل الذي يصيب من يستصف بدنه من البرد فيعرض له الحُمى من قبل
 ذلك. ولذلك يعرف انما يستحصل البدن من الاستحمام بالثلج
 وذلك ان الحار الذي يحل في البدن اذا استحصل البدن احتقر
 فزاد في حرارته وقد تزيد الحرارة في البدن بسبب ملاقاته التي الحار
 له من خارج مثل الذي يصيب من يطيل اللبث في الشمس الصيفية
 فيعرض له من ذلك الحُمى. وتزيد الحرارة ايضا بورد التي الحار على
 البدن من داخل مثل الذي يصيب من ياكل الثور وغيره من الاشياء
 الحارة واما الغضب فانه يزيد الحرارة حتى تحدث الحُمى بافراط حركه
 الروح الحيوانية. واما الشهوة فانه يحدث الحُمى لكثرة حركه الروح
 والحكة التي تحدث فيه عن ذلك وكذلك العرق والهن. فهذه هي اسباب
 تزيد الحرارة في البدن. واما اسباب تزيد البرد فيه حتى
 يغلب عليه سوا المزاج البارد فملاقاه البارد من خارج له مثل
 الذي يصيب من يقع عليه الثلج والجليد فيبرد حتى يها ما من
 البرد. وتزيد البرد ايضا بسبب شي بارد يورد على البدن من داخل
 مثل الذي يصيب من يشرب البارد او البخر. وقد تزيد البرد ايضا

البدن بنقصان الاغذية التي يبرد بها حراره البدن وذلك
 قد يوجد من خارج البدن فيوجد من داخله وذلك انما يجد
 النار اذا عمدت الحطب طفت وبخار الحاره التي فيها اذا عمدت
 الغذاء حنت حتى ربما طفت وقد يبرد البرد ايضا حتى تطفأ
 الحاره من الغذاء الكثير الزائد على المقدار المعتدل كما يطفأ النار الحطب
 الكثير اذا التي عليها دفعه وقد يكون ذلك من كثرة الاغذية كما
 فضلا عن الاغذية الباردة من ذلك ان قوما اكثر ما يشربون
 فاصابهم من ذلك السكبه والقاح بانطفأ الحاره الغريزيه من كثرة
 الشرب ومن هذا الوجه فليقرب رطوبه من يستتبع فانها
 تصيب ذلك من قبل انسداد عروقه وليرعى العروق
 في هذا الموضع العروق غير الصواب فقط لان عنى بها على عاكه
 القدماء جميع العروق ما ينبت منها وما لا ينبت وذلك ان
 اذا امتلأ البدن الاملا الذي لا يمكن ان يكون معه للعروق الضواري
 تنقص ببرد عند ذلك حتى يعبر الحس والحركه واخفق وقد يزيد
 البرد حتى تطفأ الحاره الغريزيه بافراط الخلط مثل الذي يصيب
 بفرط غلبه اللذه في الجماع او في غير ذلك مما يفرط فيه اللذه
 والسرور على الانسان حتى ربما هلك وقد يبرد البرد ايضا
 من افراط استحقاق البدن وقلزته وقد يبرد اعضاء من البدن
 بسبب الشد العنيف بالرباط لانه يمنع انبعاث الحاره الغريزيه
 في العروق الضواري من القلب الي تلك الاعضاء وقد يبرد البرد بسبب
 افراط الحركه والشلون فهذه هي اسباب تزايد البرد • واما اسباب

تزايد اليبس فهي ما انا واصفه اقول انه قد يخفف البدن ما يلقاه من خارج
 من الاشياء المخففة مثل الهوا الحار اليابس والاشجار او بها اللزب او بها الثلج
 ويخففه ايضا الحركه الكثيره من البدن والمسير ما من البدن فمثل الثوب واما
 من النفس قتل الهم والنهره ويخففه ايضا ما يبرد عليه من داخل من الاشياء
 المخففة مثل الاغذية والادويه اليابسه ويخففه ايضا الافلاك من الاغذية فهذه
 هي اسباب تزايد اليبس • واما اسباب تزايد الرطوبه فذلك الاطعمه الرطبه
 والدهنه والسرور والاستسقاء والماء الغلب المعتدل الحاره وخاصه من بعد
 السيل والخفض في حمله اليبس فهذه هي اسباب تزايد الرطوبه في البدن •
 ومن اسباب الامراض المركبه من هذه هي الاحمال مركبه من اسبابها •
 وربما كان سوا المزاج مستقويا في البدن كله كالواحد وربما كان مختلفا
 حتى يكون بعض الاعضاء قد سخن وبعضها امام سخن واما قد يبرد •
 وقد يكون سوا المزاج مجردا من غير ماده ويكون فتح ماده اما حاره واما
 بارده واما رطبه واما يابسه فلا يشتر ان يكون ينصب الى عضو من الاعضاء
 ماده يابسه فان الماده التي تنصب الى عضو من الاعضاء وان كانت رطبه
 من طريق انصباها اليها قد تختلف قوتها حتى ربما كانت رطبه واما
 كانت يابسه • واما يقبل العضو الماده التي تنصب اليه اذ لا حد فيه
 سوا مزاج وخالطان العضو اذ لا حد فيه سوا مزاج ضعيف واذا ضعف
 دفعته عليه الاعضاء التي هي اقوى منه فغلبها وما يافرها ويوجها
 فتغلب تلك الفضول في العضو الضعيف لانه لا يقدر ان يدفعها عنه
 الي ما هو اقوى منه من الاعضاء فيحدث عند ذلك في القروح والشرطان
 والسيلع والعدس وسائر الامور فهذه هي اسباب امراض الاعضاء
 المتشابهه الاجزاء • واما اسباب امراض الاعضاء الاله فقد

في الخلق الاول ويكون من بعد من سوط الصبي ويكون ايضا من علم
 لغرض فلا تعلوها الاطباء على ما ينبغي من ذلك ان اسر اذا حدث في
 بعض العظام فلم يجزه الاطباء على ما ينبغي اعوج ذلك العضو الذي هو
 فيه وقد تفرج الاعضاء من الصبيان بسبب حرمتهم للمشي قبل
 الوقت الذي ينبغي ان يتحركوا فيه . وقد يكون الاعوجاج من مرض
 عتق من سبب طاهر او من سبب باطن . من ذلك ان اصحاب الحمار يخرج
 منهم جميع الصورة وذلك ان لا تنف يصير منهم افطس والشفان
 وينشوا من النبت علة زوايد تنسبها بزوايد الحيوان الذي يشبه
 النوا بنون ساطوس واصحاب النمل ايضا قد تغور عندهم ويحسد الا
 مهم وتلطي الصدغان ويشخص من هذه الخفاف والمرفقان حتى تعلقا وهما
 بارزان عن هذا البدن منزلة الخنازير وسعف منهم الاطفاة وقد
 يفسد الشغل من البدن ايضا فيمن يغرب عليه التمر والمزال ومن يصيبه
 ايضا علة التشنج قد تعرض له الاعوجاج في الصورة من قبل ان يكامل الذي
 يتشنج تحديا كالحايت الاخر الصحيح اليه . وكذلك اذا استرخا احد الشقين
 وقع على الحايت الاخر الصحيح . وقال اليه من هذه الاسباب تفسد الاشكال
 وتخرج . **•** واما المجاري فلها رما انطبقت تحت بعد قوحه عتقت فيها
 وربما انسدت بلح يتروند فيها وربما انضمت وصاقت بافراط عمل القوة الماسكة
 لما ان افراط عمل القوة الدافعة تفتح المجاري وتوسعها وربما كان ضيق المجري
 وانسداده بسبب بلح فيه كثرة او للزوجة والغلظة وربما كان
 انضمامها بسبب برد او يسير او قس . واما اتساع المجاري
 فيحدث باصداد هذه من الاسباب فهذه هي اسباب الامراض
 التي تحدث في المجري . **•** واما الاسباب التي منها يحدث احتونه

في الاعضاء في هذه الاخلاط او الافراط في استعمال الادوية التي علوا
 وربما حدثت احتونه في الصدر عن العتار . **•** والاسباب التي
 تحدث في العظام من الرطوبة الجوفية فربما اذا هي سرفت عليها
 وتحدثت في العظام من قوب لا بفعل الفضول الحادة بالاسنان .
 واما اسباب حدوث الملاسة فاصداد هذه . **•** واما الامراض التي
 تحدث من انشغال الاعضاء عن مواضعها فيمنها الخلع وقد يكون الخلع
 من الحر والبرد والعتف ويكون ايضا من افراط الرطوبة في الفاصل حتى يترخي
 الرباطات التي يعضها . **•** ومن الامراض التي هي من هذا الجنس القيلة
 التي تحدث فيها الامعا والسبب فيها ان يكون المجري الذي يخرج الى
 الانثيين من الغشا المتمد على البطن الذي يسمى الصفاق قد اتسع وانفجرت
 واما الاسباب في الامراض التي يكون من زيادة العظم او العتف فاما
 كثرة المادة وضعف القوة . **•** واما الامراض التي يكون من نقصانها
 فاسبابها قد تكون من الاصل من نقصان المادة ويكون حادثة من
 سبب من خارج او من سبب من باطن اما من سبب من خارج فمثل
 القطع والحرق وانفجرت واما من باطن فمثل الناكل الحاد من غير الاكل
 الحادة . **•** وقد فرغنا من تعداد اسباب الامراض فينبغي ان نأخذ
 في تصنيف الاعراض . **•** تمت المقالة الثانية **•** على القالب
 والشيخ لله دايما ابدا .

بسم الله الرحمن الرحيم
المقالة الثالثة في اصناف الاعراض

فتقول انا قد قلنا ان المرض انما هو افة تدخل على البدن او على عضو منه في صنف من اصناف الافة الطبيعية حتى يحدث عنها ضرورة الفعل الذي بفعله ظاهر ايتماء . وقلنا ان الغرض هو شي تابع لتلك الافة اي شي كان مما هو خارج عن المجرى الطبيعي فيجب من ذلك ان يكون اصناف الاعراض الاول ثلثة ولحدها منها النوع الضرر الذي يدخل على الافعال والاعراض احوال تحدث في البدن عن تلك الافة والثالث ان يخرج عن البدن بسبب تلك الافة الدخلة عليه . اما الاعراض التي هي من جنس ضرر الفعل فتل تعطيل الحركة وبطلان الحس . واما الاعراض التي ليست من ضرر الافعال في شي وانما هي حالات البدن فتل البرص واليرقان واما الاعراض التي من جنس ما يخرج من البدن فيكون اما نازلا فخرج شي مما يخرج منه مثل الاخلاق واما بتغيره عن حاله مثل النوب الاسود واما باهتقان شي مما ينبغي ان يخرج مثل اسر البول والخصر . ومن الاعراض ما يكون عرضا من ذلك انفتاح افواه العرب واتساعها قد يكون من هذه الاخلاط ويكون من ضعف القوة المناسبة والاول من هذه عرض والثاني مرض . ومن الاعراض اعراض مشتركة تكون عن افة في البدن وضرورة الفعل مثل الصوت الذي يشبه صوت اللالي فان ذلك الصوت انما يحدث بالاسنان عن حثوئه الاله التي تكون بها الصوت وضرر داخل على عمل الصوت . ولما كانت الافعال منها نفسانية ومنها طبيعية ومنها حيوانية كانت احاسن الاعراض التي هي من جنس ضرر الافعال ثلثة . ولما كانت الافعال النفسانية تنقسم ثلثة اقسام لان منها مدبرة ومنها حساسة ومنها محركه كانت اقسام الاعراض

ايضا التي من جنس ضرر الافعال النفسانية ثلثة . ولما كانت الافعال المدبرة ثلثة وهي التحيل والفطر والحفظ كانت الاعراض التي تحدث الضرر للاهل عليها بعددها . وكذلك الافعال الحساسة لما كانت خمسة كانت اعراضها خمسة . وكذلك يجري الامر في الافعال الطبيعية واعني بالافعال الطبيعية الافعال التي قد تكون في النبات وبها تكون حيوته وهي التولد والاعتناء والتمويه والاعتناء يتم باربعة افعال بالجدب لما تشاكل والامساك لئلا في مواضعه حتى يستحيل ويتشبه بالمعدني به والاحالة حتى يتشبه والدفع لما نافره وخالفه وما ذاب به فعند ضرر كل واحد من هذه الافعال الطبيعية كذلك عرض من الاعراض فيصير عدد الاعراض بعدد تلك الافعال . وقد سيج ان تدخل في الافعال الطبيعية الشهوة وان كانت ليست موجودة في النبات . وفعل الاحالة تكون من كل واحد من الاعضاء حسب جودها ومن هذا الفعل الاستمرار ويكون في موضعين اولاه في المعدة ثم في الكبد فالاعراض عند ضرر هذين الفعلين يسمي قسمتها . وقد يكون اعراض اخر عند ضرر الافعال الحيوانية مثل بطلان البصر وردائه وسنواله . وهذه الاعراض علمها التي هي من جنس ضرر الافعال ليست على اكل واحد منها من ان يكون على احد ثلثة وجوه اما بان يفسد الفعل واما بان يطل واما بان يكون على غير المجرى الطبيعي فيكون ضرر فعل واحد من الافعال من هذا الوجه ثلثة اعراض وهذه هي الاعراض التي يكون من جنس ضرر الافعال واما الاعراض التي تكون من جنس الحالات التي تحدث للبدن عن حدوث المرض به فاقسامها الا ولاربعة لانها تدرك باربعة حواس وذلك ان منها ما يره مثل صفرة اللون ومنها ما يلمسه مثل صلابه الجلد ونمده ومنها ما يشمق مثل نثر اللحم والمخبرين ومنها ما يطعمونه مثل ان تحس الانسان في فيه بلوى حملا واره

وأما الاعراض التي من جنس ما يخرج من اللبف وتحقق فيه فمثل الاصوات
الرجيه كالصوت الحسن والصوت الجاح والنقطع والثرعقد ومثل القفر
والقراقر يكون عن ربح غليظه نالجه وضعف من القوة الفاضله على الطعام
والشراب ومثل جميع ما يخرج من الفم او من المتحرن او من الاذنين او من
العينين او من المقعد او من الاحليل او من الجلد مما هو خارج عن المجري
الطبيعي وجميع ما يتحقق في اللبف مما سببه الخروج وتشم على
جميع الاعراض التي هي من جنس افراط خروج ما يخرج ثلثه اصناف وذلك ان
خروجها كلها عن الحد الطبيعي يكونا املة جواهرها واملة بصفاتهما واملة
كمياتهما. املة جواهرها وجنسها فمثل اسباب الدم من الرجال وقد يكون
ذلك بسبب ضعف من القوة الماسدة ونسب حده من الدم والاول من هذين مرض
والثاني عرض. ومما ما يخرج عن الحد الطبيعي في الكفيات مثل الطمث الذي
الماء والبول والحيض الذي قد يميز ان يكون عنه اسر البول فيصير اسر البول انصاعرا
على ان يكون عن مرض ويميز ان يكون عن عرض اخر ومما ما يخرج عن الحد الطبيعي
في البنية مثل الدرب ومن هذا الجنس ايضا العرض الذي يسميه اليونانيون بالاسم الذي
يسمونه الفرجان. ومن الاعراض اعراض اخرى يشغل حتى يحاج ان نبحث عنها من
اي جنس هي مثل العطاس والتاوب واطاعانه يجوز لنا ان يقولوا انها من الاعراض
التي تكون مما يخرج من اللبف ويجوز الاخر ان يقولوا انها من جنس الاعراض التي
تكون في الحركات فقد فرغنا من تصنيف الاعراض فبغى ان اخذ في صله
اسبابها وبتتدي بصفه اسباب الاعراض التي تعرض في الافعال المذكورة
تمت المقالة الثالثة بحمد الله عز وجل

مضطربه على غير ما ينبغي في الفكر مثل الاخلط والخبون والوسوس
الذي بعد معرفته صاحب التبيين • وفي اكثر الحالات قد يعرض
في الاخلط ان يكون لافه قد استتمت على الذهن والتخيل وربما لم تستكمل
عليها جميعا كالذي عرض لنا وفلس الطبيب الذي كان يعرف جميع
من حضره معرفه صحيحه ويكلمهم كلاما مستويا لكنه كان يظن ان
ناويه البيت الذي كان فيه زمارين وطبايرين يرون ويطلبون حتى
كان لا يهدى الا ولا يهتد ولا يصيح ويسيل ان يخرجوا من ذلك البيت دائما
فذلك ممتنع على ان فكره كان صحيحا وانما كانت به الافه في تخيله • وقد
عرض ليؤثر صدق ذلك وكانوا يتجولون ما يتجولونه صوابا وكانوا يتفكرون
ويتميزون على غير الصواب فقل ما عرض لي رجل اخلط وكان في غرفه لها ابواب
تفضي الى الطريق ففتح ابوابها ودعا جميع ما كان فيها من الاواني الى الصبيان
لعل ذلك كان يسيئ شيئا من تلك الاواني باسمها وتسميته لتلك الاواني
يذل على ان تخيله كان صحيحا • والاخلط ربما كان عن حيات محرقه عند
ذلك يخيل الى صاحبه انه يرى نسيما بما يراه من كثر ما في عينيه وربما كان
عن قلبه متمكنه في نفس الدماغ واذا كانت تلك من مزايا لم الدماغ ولم
لكن الاخلط عن بخار ينزلق الى الداس كان الاخلط تابنا وكانت تلك
العله تسمى سر ساما اذا كان المرار الذي في الدماغ من جسر المرار الاصفر •
فاما متى كان من جسر المرار الاسود فانه يحدث عند ذلك الخبون السبعي
ومثلي ركن ذلك الخلط مرارا اسودا بالحققة لكن كان خلطا سوداويها
حدث عنه الوسواس السوداوي الذي سمي به الخبليا • وهذا الوسواس
يكون على ثلثه وجوه اما من قبل ان العله متمكنه في نفس الدماغ او في امه
واما من عله في المعدة وما بينهما مثل الذي يصيب اصحاب العله التي تسمى

الشراسيف واما ان يكون سدي من عضو من الاعضاء من غير علمه
فيه ظاهره مثل اليدين والرجلين • والعله التي تحدث عنها الوسواس
السوداوي وهي متمكنه في الدماغ ربما كانت سوداويها باردا يابس قد غلب
عليه وربما كانت مع مادة تجري اليه بارده يابسه • وهذه هي
الاعراض التي تكون في الافعال المدثرة • ولندرا الان الاعراض التي تعرض
للخواس ويصف اسبابها فنقول انما يحدث البصر يحدث في الافعال الحسا
على ثلثه اوجه وذلك ان لا يخلوا ان يكون ذلك البصر لنفس الماكن
او بالقوة الحساسة او بما تحدث فيها واله الحس الاول من الصبغ الرطوبه
التي تشبه الحديد واما قوة البصر فينبعث من الدماغ في العصبه المحرقه
التي تتحد الى العينين واما ما تحدث قوة البصر فهو الطبقة الشبيهة بالقرن
والطبقة الاخرى التي تشبه العنبه والطبقة الثالثه الخارجة التي تغطي موضع
بياض العين وتحمي حول سوادها والرطوبه التي تشبه بياض النضر والرطوبه
الاخرى التي تشبه بالزجاج المذاب والقبض الذي في الطبقة العنبه
هو من الاشياء التي تحدث من البصر • وعلل الرطوبه الحديدية منها علل
من علل الاعضاء المشابهة الاخرى وهي اصناف من المزاج الثميه ومنها
علل من علل الاعضاء الاليه مثل نقلتها وزوالها الى جهه من الجهات
عن موضعها الطبيعي • واما القوة الباصره التي تتحد من الدماغ
الى العين فانها تبطل اما لعله تحدث في الدماغ واما بان العصبه
التي تتحد فيها تحدث فيها سده او ينفرد اتصالها • واما لعله
الرطوبه الحديدية وزوالها عن موضعها فانه ان كان في الجاهل
لم يضر النضر شيئا فاما ان كان الخبون في البصر في راي الشراسيف
من قبل ان يهبط الى البصر يقع احدها اعلا موضعها والاخر اخفض منها

وذلك ان الشيء الذي يرى شجاع هو اكل موضعاً يبين كأنه اكل
موضعاً • واما ثقب الطبقة العينية فانه ينظر البصر على
ثلاثة وجوه ايمان يتسع واما بان يضيق واما بان يزداد واما بان
يسحق واما ان يضيق البصر ان كان ذلك مولوداً او كان حادثاً
واما ضيقه فانه ان كان مولوداً ازاد في حدة البصر وان كان حادثاً
كان ردماً او ذلك انه انما يكون عن احوال رديه اثم من البصر واما من الرطوبة
وذلك ان يبصر ذلك الموضع انما يكون من عور الرطوبة التي فيها بين ذلك الثقب
ومن الرطوبة الجليدية فذلك الرطوبة انما جعلت فيها بينهما لئلا يلقا الرطوبة
الجليدية الاشياء البيرة من غير توسط بينهما ولهذا السبب عينة شدة
الرطوبة الجليدية بالطبقة العينية وجعل فيها سواد واسماخونه كما
تنفذ البصر من عاكبه الضياء الخارج • وصيق ذلك الثقب اذا كان من
بصر لم يبرأ وهذا الضيق اكثر ما يعرض للشياخ • واما الضيق الذي
يكون من رطوبة فليس مما لا يبرأ وذلك من قبل ان جفيف ما قد رطب
اسهل من رطبه ما قد جف ولما كانت الطبقة العينية شديدة
وتتغضن اذا هي رطبت واذا هي جفت وجب ان يكون ضيق الثقب
الذي فيها عذرت السمينين جميعاً ولما قدر الطبيب الكاكاوان
يشفي الوزر الكاكاوان في الطبقة العينية كذلك يقدر ان يشفي
ذلك الثقب اذا كان من رطوبة واما اتساع ذلك الثقب فانه لما كان
يفرغ الروح السبع من الدماغ الى العين روح ان كان غصت
احدى العينين تمددت العين الاخرى واتسع ثقبها لان غصت
البصر متصلتان ما قد يجري لحدبهما الى مجرى الاخرى •

268
في موضع من داخل الحجرة ثم يفتروا فيصير كل واحد منهما الى
العين الواحدة لمشاها ولها صارت العين الواحدة اذا غصت تمدد الاخرى
ويتسع ثقب العينية منها ومن ينزل الماء عنه بهذا الدليل يستبري
الامر فيه فاعلم انه ليس الماشد في مجرى العصبه اعني ان يكون احدي
العينين اذا غصت اتسع الثقب من العينية ومن الاخرى وذلك انه ان كان
في ذلك المجري شدة فانك لان قد حثت العين واحدت الماء منعت بل الشدة
من النظر فينظر العا على حاله • وقد ينزل ذلك للثقب ويتوافق مع الطبقة
العينية باسرها فلا يبصر ذلك البصر شيئاً متى كان الثقب محاذاً للرطوبة
الجليدية • وما ان الرطوبة التي فيها بين الطبقة العينية ومن الرطوبة الجليدية
اذا كثرت او قلت اصرت بالبصر كذلك هي اذا غلظت او خلت عن رطوبتها
نقصت من صحة البصر ونقصت الى البعد • ومتى وقفت رطوبة غلظت
في موضع من تلك الرطوبة تركان موضعها على مركز محروط البصر خيل
للمنظر انه يرى في جميع ما يراه كوه وذلك ان الموضع الاوسط الذي لا يرى
من الشيء المراهي الذي هو انه محقق • فان كان وقوف تلك الرطوبة
الغلظت عند طرف الثقب فان صاحب هذه العلة قد يرى كنهه لا يرى
الشيء البيرة دفعه مثل ما يرى من لاسر من بصره شيئاً • فان كانت
تلك الرطوبة الغلظت مسطحة متفرقة وهما المنظر انه يرى
اما عينية بقا بطير وقد يحيل هذا للسار ايضاً فان كانت
تلك الرطوبة رطوبة متغيره اللون عن الباص كان لون ما يحيل
بحسب لونها ولذلك بعض من هذه حاله يرى تلك الاشياء التي
يحيل له حمراً وبعضهم برأسوداً • وقد تعرض مثل هذا الخجل

ايضا لمن هو مستعد ان يصيبه زعاف ولم ينصره نقي ويرفع الي راسه
من معدته بخار ولا سيما اذا ما لم يستمرى طعامه على ما ينبغي والفرقة
بين هذا وبين من العلة به في عينه تكون بان ينظر هل ذلك الخجل يكون
دائما او ليس يكون دائما وبان من كانت العلة به في عينه ليس يكون ما يحله
بالعين جميعا على مثل واحد فان غلظت تلك الرطوبة كما يحتمل ما قد
وضع الثقب منعت من البصر • واما الطبقة القريبة فانها ان غلظت
وان رقت او تزدت المطبقه التي تلحق حولها حتى يبطئ عليها ويسترها
مثل الذي تعرض في الطفرة فان تغير كونها منعت من البصر وغلظها
يكون اذا زادت فيها الرطوبة • واذ لحقت تنقض بسبب الشحوخه
واما تغير كونها فيكون في البرقان ويظن صاحبها ان جميع ما يراه اصفر
ويكون قهرا يصيبه الطوفه يرى ان جميع ما يراه اخضر واذ هي رقت ايضا
من فرجه تحت ثيابها اضطرب الطوبه الحليده ان تجاور الهواء في قرب
منه فاصرد ذلك بفعالها • ومتى كانت فيها فرجه ثم اندملت
في اثر الفرجه غلظت اعلاها بياض لانه لا يرى من وراء ذلك الوضع
سواد العينيه لغلظه ولبطلان مستشفة فان كان عدم البصر
انما هو لتقضم الطبقة القريبة فقد ينبغي ان تتفقد موضع الثقب
فانه ان كان قد ضاق فقد نقصت رطوبات العين وان لم يكن ضاق
فالعلم انما هي في الطبقة القريبة وحدها • واما الطبقة التي تغشى
بياض العين ويلتحق حول سوادها فقد يمنع البصر في الرمد الشديد
الذي تشبهه النواينون حمى سوس والرمم انما هو ورم حار يعرض
في هذه الطبقة ويمنع من البصر ايضا اذا حدثت فيه الطفرة اذا
غشت موضع الثقب منعت من البصر • ولذلك لا يحق ان تجاور

واما الروح الباصر فقد غلظ ويرق فاذا غلظ كان صاحبه اعشا وذا كان
صاحب هذه العلة لا يقدر ان يرى الليل واذ رقت كانت حال صاحبه صده هذه الحال
وذا كان لا يقدر ان يرى النهار ربه استقصا وثبات فاذا كان ذلك الروح يسيرا
غلظا لم يقدر على ان يرى الاشياء البعيدة اصلا وان يرى الاشياء القريبة على غير
وثبات فاذا كان يسيرا رقيقا لم يرى الاشياء البعيدة ولا يراها القريبة ربه
استقصا وثبات فاذا كان ذلك الروح كثرا غلظا راي الاشياء البعيدة ربه انما
وثبات ولم يرى الاشياء القريبة ربه استقصا وثبات وافضل حال ذلك الروح
ان يكون كثيرا رقيقا لطيفا • والافه تدخل على السمع اما بدخولها على
القوة التي يكون بها السمع واما بدخولها على الاعضاء التي يخدم السمع والافه تدخل
على القوة اما بدخولها على الشئ الذي ينبعث منه وهو الجزء من الدماغ الذي منه سعت
العصبه التي يكون بها السمع واما بدخولها على الشئ الذي فيه ينبعث وهو تلك العصبه
التي بها السمع واما دخول الافه على الاعضاء التي تخدم السمع فاما ان يحدث الاله
الاولي التي بها يكون السمع وهو الجزء من العصبه التي يكون بها السمع التي تعرض وتغشى ثقب
الاذن • وكل واحد من الاعضاء التي ذكرنا باليسن علوا عنه من ان يكون اما من علل
الاعضاء للتشابهة الاخرى وهي ضرب من ضرب سوا المزاج واما علة من العلل الاله
مثل الورم والسده واما من تفرق الاتصال واما من الاعضاء التي تخدم تلك الاله
الاولي التي يكون بها السمع فمثل الجزء الخارج من ثقب السمع والافه تحدث على
الموضع خاصه من السده والسده تحدث فاما من ويرى واما من مده واما من
تألول واما من يحمر ايد واما من وشح فضل • وحسن المذاق ايضا يد
عليه الافه اما سبب القوة واما سبب الاعضاء التي تخدمها ومن قبل القوة
اما سبب الموضع الذي منه سعت وهو الجزء من الدماغ الذي يستمنه
العصب الذي به تدفق الطعور واما سبب التي تؤدي تلك القوة

وهو العصب التي تكون بها حشر المذاق وأما سبب الأعضاء التي تحذر هذا
الحشر فاما يدخل الاله على الاله الاولى التي يكون بها حشر المذاق على الحشر
المشابه الآخر الذي في اللسان الذي هو اللسان الذي فيه . وأما يدخلها على
التي تحذر تلك الاله مثل العنبر الملبس على اللسان . والافه تدخل على
كل واحد من هذه الأعضاء أما سبب مرض من امراض الأعضاء المتشابهة
الآخر . وأما من مرض من امراض الأعضاء الاله . وأما من تفرق الاتصال
وحشر المذاق ايضا ماله الضرر كما ينشأ من الحواس على احد ثلثه ضرر وانما بان
سبب اصلا حتى لا يحترق اللسان بالطعم . ويظهر هذا الضرر من العين العروق
الاذن الصمم . وانما بان ينقص حتى لا يحترق اللسان بالطعم والاحتشاء ضعيفا
ويظهر هذا الضرر من العين طلبة الضرر ومن الالتهاب السمع . وانما بان يحدف
حتى لا يحترق مما يدوقه بطعم ليس فيه لذة طعم الخلط الذي يحترق اللسان
اذا كانت تغلب عليها المرارة والحوضه والمأوجها وغير ذلك من الطعم مما
ينطق به . ويظهر هذا الضرر من العين ما يتجلى به بالملأ . ومن الالتهاب
طبيعتها ودوبها . ومتى كان خلط من الاخلط الرديه قد خالط
جرو اللسان ثم كان طعمه طعم قويا او كان مقلده كثيرا الحشر اللسان
من غير ان يتذوق شيئا فان كان طعمه ليس بالقوي ولا مقداره بالليون
يحترق طعمه الا عند ما يحركه شئ مما يוכל وشرب فحترق عند ذلك بكل
ما يتذوقه اما ما كان ان كان خلط دافكا وانما ما كان ان كان خلط دافكا
وحشر الشم ايضا اما ان يدخل عليه الاله اما سبب القوة التي بها يكون الشم
غلب ضرر من سوا المزاج على بطني الدماغ اللذين في مقدمه مثل الذي يعرف
اذا اقبلت الراس بطوبه . وأما سبب الاله اما الاله الاولى التي يكون بها حشر
الشم وهو بطني الدماغ اللذين في مقدمه والافه تدخل على ذلك النوع
أما من مرض من امراض الأعضاء الاله مثل السده التي تعرف في علل الفاج

والسكة ومثل الذي يعرف فيه اذا حدث خلط في كسر وضغط ذلك
الموضع من الدماغ . وأما من مرض من امراض الأعضاء المتشابهة الآخر
وأما من تفرق الاتصال مثل الهتك والشق . وأما الالات التي تحذر
تلك الاله وهي المخزن والغشا الذي يستبطنهما . وأما الدماغ
وعظام الحياشيم الذي يستبطنها اليونانيون بالمصفا فان المخزن اذا حدث
فيهما ضيق تسبب الحياشيم الانف ضرر في الشم والغشا ايضا المستطير
لهما اذا حدث فيه ضرر في الشم وذلك ام الدماغ وعظام الحياشيم
انصارا لما فسد جوهرها وعفن فحدثت عند ذلك تنال نفوذ
يكون ايضا ان يجمع في ذلك الموضع خلط فيعفن ويحدث بخارا مريئا
فيكون عن ذلك ايضا تنال الانف في تلك العظام تنقبض حتى السده
تلك الثقب بطل حشر الشم اصلا . والافه تدخل على الشم اما بان
اصلا مثل الذي يكون عند حدوث السده . وانما بطني الدماغ اللذين
في مقدمه . وانما عظام الحياشيم . وانما في المخزن . وانما بان ينقص
مثل الذي يحدث اذا صاوت هذه الحياشيم اما من خلط من الاخلط الغيض
فيها . وانما من ضغط يحدث فيها . وانما بان يحدف مثل الذي يكون في
ليسمر رايحه منته . سبب خلط من الاخلط قد عفن وعظام الحياشيم
اما في ام الدماغ او في نفس الدماغ . وبالحمله فان الاله تدخل على حشر
الشم اما سبب سده يكون في بطني الدماغ اللذين في مقدمه مثل الذي
يكون في السده . والفاج او في ام الدماغ او في عظام الحياشيم او في المخزن
اما من خلطه . وانما من رير . وانما من سبب سوا مزاج يغلب على الدماغ
واما سبب خلط ردي شتم له رايحه منته . حشر الشم
الصبا يدخل عليه الاله اما بان يطل اصلا مثل الذي يعرف في الفاج

واما بان تنقص مثل الذي تعرض في الحذر واما بان يحسن اذا
والحذر يكون على ضربين منه ما يكون مفردا على حدة ومنه
ما يكون مع غيره في الحذر • والحذر يكون اما في البدن كله واما
في بعض الاعضاء واذ كان في البدن كله فانه لما تغير فيها حشر
قد اعسر في الحذر ومتى كان في بعض الاعضاء فقد يجوز ان يكون من غير
عسر الحذر ويجوز ان يكون من غير عسر في الحذر مثل الذي تعرض في الضرر
فان الضرر من اعماله وحده تعرض في حشر الاسنان اما من شئ جامض
واما من شئ قابض • والحذر يكون اذا عاق عابو القوة الحسية
بالله من النفوذ من الدماغ في العصب وامتداع تلك القوة من
في العصب يكون اذا كان العصب كالانتهيا معها نفوذ تلك القوة
فيها • والحال التي يكون بها العصب فيتعدى معها نفوذ القوة
اما ما كان من العصب فيه مجرى محسوس مثل العصبين اللتين
يخترقان العينين يكون بهما حشر البصر في احدى حالين اما
بان يكون ذلك المجري من العصب قد حدثت فيه سدة من خلط من
الاحلاط او من دبر واما من شئ قد ضغط ذلك العصب حتى ضاقت
مجراه • واما ما كان من العصب ليس فيه مجرى محسوس فاما
منع قوة حشر اللبس من النفوذ اذا غلط جرمه • وجرم العصب
لعلظ باحد تلك اسباب اما من برد يغلق عليه حتى يلززه بلززا
شددا • واما ان يعتدي خلط غليظه لزجه واما من ضغط
لعرض له سبب شئ يقع عليه او سبب عظم يزول من موضعه فيزجه
او سبب دبر • والحذر يكون اما سبب من خارج مثل الحذر
من الذي يكون عن البرد والذي يكون عن الضغط والذي يكون عن الرقابة
الرقابة

واما سبب من داخل واذ كان سبب من داخل فحذوته يكون
عن خلط غليظه لزجه والاحلاط الغليظة اللزجة يتولد من الادوار
من الاطعمه المارة الغليظة والخلط في الدبر واستعمال الكفص
والدفع • والسدة تحدث من العصب اما في مجرى محسوس مثل السدة تحدث
في عصبتي العين اللتين يكون بهما حشر البصر واما في مجرى غير محسوس
مثل مجرى سائر العصب عندما تغلق جواهر العصب حتى يعزل الروح
النفساني من ان يجري فيها لا يعوق شعاع الشمس عن النفوذ في الهواء
الصباب والغير والدخان وتعوق نفوذ ما الحماة والعكر •
والحذر يكون في عضو واحد ويكون في اعضا شتى ويكون في البدن كله
وكذلك نط ان حشر اللبس والحركة متى كان واحد من هذين العرضين
في عضو واحد فاما يكون عرافة وقد دخلت على العصب التي ينال منها
ذلك العضو الحشر والحركة ومتى كان في اعضا شتى فاما يكون عرافة
افه قد دخلت على النخاع ومتى كان في البدن كله فاما يكون عرافة قد
دخلت على الدماغ • واصل العصب هو الدماغ والنخاع واذ دخلت
الافه على الدماغ فان الجزء الاعلى منه اذا دخلت عليه افه عكر
جميع الاعضاء الحشر والحركة خلا الاعضاء التي في الوجه وذلك ان
الاعضاء التي في الوجه انما ينال الحشر والحركة من الدماغ • ونصيب
صاحبها من العليل ما يصيب المخنوق وذلك انما جميعا بعيدا
التفكير فهو بان سرعه وليس يطل النفس عن حدود الافه الدماغ
فقط لكنه قد يطل ايضا عند دخول الافه على الجزء الاعلى من النخاع
لان عضل الصدر انما ينال قوة الحركة من اعصاب تثبت من قنار
الرقبة واحده تلك العقل هو الحجاب والحجاب ينال العصب من الروح

عن النفوذ

الرابع من اذواج العصب التي ينبت من النخاع وهذا الزوج من العصب
 ينبت من بعد الفقارة الثالثة من فقار الرقبة ويتصل بالحاس
 ايضا الزوج الخامس من فلك الاذواج من العصب الزوج السادس
 والزوج الخامس منها ينبت من بعد الفقارة الرابعة من فلك الفقار
 والزوج السادس ينبت من بعد الفقارة الخامسة من فلك الفقار
 فاما الجزء من النخاع الذي بعد هذا الجزء الاعلى فانه ان دخلت عليه
 عند الفقرة الخامسة او السادسة او السابعة او الثامنة فان الافة
 تنال اليد الا انه ان كانت الافة دخلت على النخاع عند الفقرة كانت
 تعطلت اليد كلها فيعطل منها الحرك والحركة وان كانت الافة
 عليه عند الفقرة السادسة لم تعطل اليد كلها لكن يهي من حركتها
 حركه الخف والعصه ومن حركتها حركه او ايل العصب وذلك من
 ان هذه المواضع انما ينال الحرك والحركه من الزوج السادس الذي ينبت من
 بعد الفقرة الخامسة فان دخلت الافة عليه عند الفقارة السابعة بقي
 الحرك في العصب كله على حاله ونقيت الحركه في الذراع الآتية لا حركه
 فان دخلت الافة عليه عند الفقرة الثامنة بقي في الذراع الحرك على حاله
 ونقيت الحركه في الخف الا ان الحرك يعطل منه . . ومتى دخلت الافة
 عليه عند الفقرة التاسعة لم ينل شيئا من اليد صلا ولا ذلك
 ان اليد ياتيها العصب من اذواج العصب التي ينبت من النخاع
 اعني من الزوج السادس الذي ينبت من بعد الفقرة الخامسة وينتقل
 في عصب الخف الذي يحرك العصب وبعضه في اوائل العصب فينال
 به الحرك ومن الزوج السابع الذي ينبت من بعد الفقرة السادسة
 وينتقل بعضه في عصب العصب الذي يكون به حركه الذراع وبعضه

في باقي جلد العصب فينال به الحرك ومن الزوج الثامن الذي ينبت من
 بعد الفقرة السابعة وينبت بعضه في جلد الذراع فينال به الحرك وبعضه
 في العصب الذي في الذراع الذي يحرك الخف من الزوج التاسع الذي ينبت
 من بعد الفقرة الثامنة وينبت في الخف فينال به الحرك وبعضه الحركه
 والحرك والحركه قد يعطلان معا وقد يعطل احدهما والاخر باقى على
 حاله واذا انقطع جميعا معا فليس الامر عند ذلك شك ولا يسر فاما
 متى تعطل احدهما دون الآخر فان ذلك مما يحتاج فيه الى النظر وذلك انه
 متى تعطلت الحرك والحرك باقى على حاله فالسبب في ذلك احد سببين اما ان
 يكون العصب الذي ينال منها الجلد الحرك سليما وانما دخلت الافة على
 التي تنال منها العصب الحركه فيعرف ذلك من ان ينال الحرك الحركه
 العصبه ثم وضعت يده عليه احدثت . . واما بان يكون العصب الذي
 ينال منها ذلك العصب الحرك والحركه عصبه واحدا الا ان الافة التي دخلت
 على تلك العصبه انه كثير حتى تعطل منها الحركه اذا كانت تحتاج الى
 قوة لثوره ويبقى لها الحرك اذا كانت تحتاج من القوة الا اليسير . . والافة
 تدخل على النخاع اما من شوم مزاج يعطى عليه واما من زوال الفقار واما من
 زهر واما من شدة كد فيه من خلط غليظه لزجه . . واللذه والاذا
 قد يكونان في جميع الكوااس الا انها لا يكونان في جميع الكوااس بالسوا لكنهما
 يكون منهما في حرك الحرك اكثر وذلك من قبل ان الله هذا الحرك اغلظ
 واعطى استعماله واشد ممانعه لما يعمل فيها وعجب فضل ممانعه المفعول
 للفاعل فيه فضل عن الفاعل في فعله في المفعول . . واما في حرك الحرك
 فاما ان لا يحدث فيه شيء من اللذه والاذا اصلا واما ان يكون ما يحدث فيها
 فيه يسيرا الا ان الله هذا الحرك يستحيل سريعا وتوالت الفاعل

فانما ان حدثت قللا فلما لم يكن عنها ايضا لالذة ولا اذا وان حدثت
دفعه فانها ان كانت استحال من حال طبيعي الى حال خارجي
الحري الطبيعي حدثت عنها اذا وان كانت من حال خارجي الى
الحري الطبيعي حدثت عنها لالذة ■ والامر هو حس موزني حس
اللمس وحدته يكون اما عن سوزاج حار او بارد واما عن تفرق
الاتصال اما من شئ برض واما من شئ بمدد واما من شئ بغيره واما من
شئ يقطع وجميع هذه الاشياء اما تحذف الالذة وقت عملها لا بعد
ان يفرغ من عملها اللهم الا من طريق العوض بسبب ريدت عنها
او بسبب اخلاط حادة تجري من المواضع التي تخرج • والحرارة تحذف الالذة
تفرقها اجزا البين بعضها من بعض واما البرودة فتحدث الالذة
تجمع الاجزاء بعضها مستكرها فيعرض لها من ذلك ايضا
انصافها كما تعرض للطين اذا جف فجمع من ذلك ان يكون كل امر واحد
عن تفرق الاتصال لا حس لللمس فقط للذة سائر الحواس اقل من حس
اللمس فعلى ما وصفت واما في حس البصر فان الاسود والابيض كان
الامر اما الابيض فانه تفرق وتشتت كما يفرق الحار واما الاسود فبانه
يجمع جمعا شديدا مستكرها فيفوق الاتصال بهذا السبب ايضا
يفعل البارد واما في حس المذاق فتحدث الالذة والعوض اما الرفاه
يفرق كما يفرق الحار ولذلك يفعل الحريف والمالح والحامض واما العوض
فبانه يجمع جمعا شديدا مستكرها فيفوق الاتصال كما يفرق البارد
ولذلك يكون الالذة في حس الشم من الجارات التي هي في كيفية ما مثل لحيات
الطعوم الموزية واما في السمع فتحدث الالذة من الاصوات التي من شأنها
ان تفرق الاتصال شديدا وكثوتها وليس عنها ■ والذات اللون عند

فانما موافاة سريعة للطافتها واما الحواس الثلاثة الباقية فان حدوث
الذات والاذى فيها متوسط فيما بين حدوثها في حس اللمس وفيما بين حدوثها
في حس البصر الا ان ما يحدث منهما في حس المذاق اكثر مما في حس الشم
فيه عن الحلو والمر والحامض وذلك ان حس المذاق قريب من حس اللمس
وما يحدث منهما في حس السمع اقل لان حس السمع قريب من حس البصر
واما ما يحدث منهما في حس الشم فهو متوسط بين الاثنين وذلك ان الحواس
تختلف فالطيف في البصر وذلك انه يشاكل الضوء ولذلك صار ما يكون فيه
من الالذة والاذى اقل لطافته من حس البصر وهو يضارع الهواء من قبل ان
يختص بسماته هو الهواء ولذلك صار ما يكون فيه من اللذات والاذى اكثر مما
يكون في حس البصر وحس الشم اقل لطافته من حس السمع وذلك ان محسوس
الشم هو البخار والبخار اقل من الهواء ولذلك صار ما يكون من اللذات والاذى
في الشم اكثر من حس السمع وحس المذاق اعظم من حس الشم وهو يشاكل الماء
وذلك ان محسوسه الفريخ والفريخ هو شئ رطب قد خالطه شئ باس
ولذلك صار ما يكون في حس المذاق من اللذات والاذى اكثر مما يكون منها
في حس الشم واما حس اللمس فهو اعظم الحواس كلها من قبل انه يشاكل
للارض ولذلك صار ما يحدث فيه من اللذات والاذى اكثر مما يحدث
منهما في سائر الحواس • والاستحالة العظيمة اذا حدثت ابتدأتها
دفعه فانها ان كانت من حال الطبيعي الى حال خارجي عن الحري
الطبيعي فانه تحدث عنها الالذات والالذات فان كانت من حال خارجي الى الحري
الطبيعي الى حال الطبيعي حدثت عنها اللذات والالذات فلا طين وقراط
وكلاهما يكونان في حد فقل الاستحالة كما قال بقراط لان عددان يحدثان
والاستحالة متى كانت تسببه لم يكن عنها لالذة ولا اذا ومتى كانت عظمها

والفعي به الالوان الاسماء الجوفى ثم بعد الالوان الاذن وذلك ان
 هذه الالوان كجوعان البصر جمعان فقلع عن اسب كراه ولا
 عتب • واما اللون الاسود فانه يضر البصر لانه يحجب البصر
 واصغر من بلسم اللون الابيض وذلك انه يبدد البصر ويستتدثر
 الالوان كلها للبصر اللون البير هذا على انه من جنس البصر لانه لما كان
 سدي القوة صار يبدد البصر تبيداً شديداً واما الاسود فلا قوة
 انقص صار يعجز عن البصر قليلاً قليلاً فلا يجد فيه كثير عليه •
 واللون الاسود يضر بالبصر لانه يحجب البصر جمعان عنها
 مستكرها حتى يفرق ايضا له ما قلت واما بانه يحجب ويمنع سبب البصر
 وذلك ان غلتي يسكن حتى لا يتحرك فانه يحجب ويمنع • البصر ما دار
 صحى الا انه قد حصل من النظر الى البصر والى البير والى الاسود فانه
 ينفعه اللون الاسماء الجوفى والالوان الاذن • فاما متى كانت قد حلت
 عليه الافه حتى اعتل فان اللون الاسود ينفعه لان كل افراط انما يكون
 شفاؤه بافراط من ضده • واللون الاذن يكون من محالطه اللون
 الابيض اللون الاسود بعد ان يكون الاسود اكثر • واللون الاسماء الجوفى
 يكون من محالطه اللون الابيض اللون الاسود واللون البير • وحس
 السمع قد عرفت فيه كما قلت اللذيه اللذه فانه متى كان صحى اللذ
 بالاصوات التي هي في غاية الصفا وغايه الابطا ومتى كان كالا فانه
 يلبث من الاصوات ما كان في غاية الصفا وغايه الابطا وغايه
 الصغر ومتى كان علة فان الصمت والسهون يكونان له اللذ
 والفع • واما الاذا فيحدث في السمع من الاصوات العظيمة

والالوان

الحشنة السريعة • والعظيمة من الاصوات هي مثل اصوات المنادى
 واما الحشنة من الاصوات فمثل اصوات الاجسام التي احراوها غير
 متساوية ومثل اصواتها اذا حستت واما الاصوات السريعة
 فهي الاصوات الحكاكه وهذه الحصال التلت بجمع في صوت الرعد •
 واما حسن المذاق فانه ما دار صحى فانه اللذ الطعم عند الحلو ومتى
 بالنافه من الطعم والقائضه فالذ الطعم عند في تلكا حال يكون
 الطعم الدسم ومتى كان قد اعتل فانه يلبث اللذ المصا للشي الذي فيه
 اعتل فان كانت الحراره غلبت على الاله هذا الحس انتهى البرد وانتفع •
 وان كان البرد غلب عليها انتهت الحره وانتفعت به وان غلب عليها
 الغلظ انتهت اللطافه وانتفعت بها وان غلب عليها اللطافه
 انتهت الغلظ وانتفعت به وان غلب عليها اللزوجه انتهت
 التقطيع وانتفعت به وان غلب عليها الحثونه انتهت الملاسه
 وانتفعت بها وان غلبت عليها الرطوبه انتهت الجبس وانتفعت •
 ومن الحواس ما يحدث فيه اللذه والاذى من اسباب من خارج ومن
 اسباب من داخل مثل حس اللبس وحس الطعم ومنها ما يحدث فيه
 الاذا من اسباب من داخل واما اللذه فلا يحدث فيه من اسباب من
 داخل مثل البصر والسمع والشم • والاسباب التي يلبث حس المذاق
 منها اللذه منها اشياء ملقاه من خارج وهي التي تاكلو والشي الدسم
 وذلك ان اللبس يحتاج الى الحلو لانه منه يعتد ذلكا ان اللبس حلو ويحتاج
 الى الشي الدسم لما يحدث فيه من الاختلاف والحشونه ومنها اشياء
 ملقاه من داخل مثل اللبس واللباس الحلو • وحس اللبس ايضا

يحدث فيه اللذة من اسباب من خارج ومن اسباب من داخل
اما من اسباب من خارج فانه متى كان باقيا على حاله الطبيعي
الذي نشي اللذة لا من اسباب المعتدلة الحرارة ومن كان قد خرج عن
الحال الطبيعي فانه يلزم ما يصاد الكمال التي يخرج اليها. واما من
اسباب من داخل فهي تضيح شي قد كان يورده لانه قد ينع التضيح
لذنه ومتى تحلل شي قد كودي مثل الذي يعرض في الحمار فان الفضول
الحادة اذا انقضت من البدن اعتدلت ذكاته ويكون اللذة ايضا
في هذا الحس اذا استفرغ البدن استفرغا محسوسا من شي قد كان
مؤذيا له. وشهوة الجماع يكون في الرجال سبب واحد وهو حرمة
القوة الدافعة اذا حاجت لدفع التي عند ما لا تراوحت. واما في النساء
فكون لسببين احدهما حرمة القوة الدافعة كما يكون في الرجال والسبب الآخر
حرمة القوة الكاذبة وذلك ان الرحم تشاقق التي ويمسح لاحتدابه
وقد يكون من التي ايضا اللذة والاذا اما اللذة فعند استفرغها
واما الاذا فعند اجتماعه الا ان استفرغها لما كان قد دفعه ذات اللذة
فيه عظيمه شديد وذلك ان البدن في تلك الحال يتقبل من حال خارج
عن المجري الطبيعي الى حال طبيعي. واما اجتماعه فليست يحدث عنه
اذا عظيم شديد بمقدار ما يحدث عن استفرغها من اللذة لانه ليس يكون
اجتماعه دفعه لكن قليلا قليلا من غير ان يحس لان الشئ الذي يحدث قليلا
قليلا يحس عن الحس. وقد ينبغي ان يدخل في المعدة في عداد الحس
وذلك ان فيه فضل حس فاذا كانت ذلك الحس الذي فيه انه حدثت في
نفس المعدة الاغراض الثلاثة التي لمحق الشهوة وهي بطلان الشهوة

74
وسقمها والشهوة الرذيلة. والشهوة الرذيلة تلون على وجهين اما في اللذة
اذا طاعت الانسان يشتهوا اكثر من مقدار القصد واما في الجوع اذا كان الانسان
يشتهى اشياء رذيلة مثل الخنزير والطين والقيح وحدثت في اعضا اخرى مشاركة
اغراض اخرى فانه ان شارك الدماغ المعدة في عملها للمشاركة التي فيما بينهما
بالعصب حدثت الحنونة والصراع واختلاط الدهن والوسواس السوداوي وان
شارك القلب المعدة في عملها للمشاركة فيما بينهما بالعروق الصواب والمجاورة
فيما بينهما حدث الغشي. والشهوة هي حتى نقصان الغذاء في المعدة وامتناع
العروق منها وذلك ان ينفس من البدن اولا من الاعضاء التي يلي من الجسد من
الاعضاء الحسية العضلية شي يخرج الى الهواء الذي يحيط بالبدن من خارج
فاذا تفرغت تلك الاعضاء اجتذبت ما يخلف من انما انقضت منها من العروق
المجاورة لها فاذا تفرغت تلك العروق اجتذبت من العروق التي هي بعد فاذا
تفرغت تلك اجتذبت من البدن فاذا تفرغت البدن اجتذبت من العروق التي هي
التصلة بالامعاء فاذا تفرغت تلك العروق اجتذبت من المعدة فاذا خلت
المعدة بامتناع تلك العروق لها حاجت شهوة الطعام ففقدان
ان الاسباب التي يقوم بها امر الشهوة هي تلك الاسباب اولها الحس
الذي في فم المعدة والثاني القوة الشهوانية التي في الاعضاء التي تجذب
ما شاكلها وكان من شأنها ان تغذوها وخلصه ما من تلك القوة
في البدن والعروق والسبب الثالث استفرغ البدن بالتحلل فيجذب ذلك
ان يكون الشهوة فعلا مركبا من فعل نفسي وهو الحس ومن فعلين
طبيعيين احدهما استفرغ البدن والاخر جذب الاعضاء خاصة البدن والعروق
وشهوة الغذاء في جميع الاعضاء فعلا طبيعيا مفرد لا يكون معه حس
واما في المعدة فليست الشهوة طبيعية فقط لانها طبيعية نفسانية

انه يشتركها الحشر فجمع من ذلك ان يكون مطلق الشهوة ونقصانها
 من جهة ثلثة اسباب اما ان تم المعدة لا يحسن نقصان الغذاء اذا امتلأ
 العروق واما ان العروق لا تحدد فتنقص من المعدة واما من البدن
 لا يستفرغ ويحطل ويطلان حشر في المعدة وتنقصه يكون من
 احدث ثلثة اسباب اما من الشيء الذي يبعث منه ذلك الحشر وهو الدماغ
 مثل ما يعرض لأصحاب البرصا واما الشهوة منه تطل حتى لا يشبع
 الطعام ولا الشراب واما من الشيء الذي يبعث فيه ذلك الحشر
 وهو عصب الزوج السادس والثالث من ارجاج العصب الذي يبعث
 من الدماغ اذا ابلتها افعافا من شومزاج واما من خطأ وقع في علاج
 من علاج اليد واما من الشيء الذي يبعث اليه ذلك الحشر وهو المعدة
 اذا غلب عليها شومزاج مثل الذي يعرض في الحمى والشهوة الزائدة
 يكون على ضربين اما في البدن اذا كان الانسان يشتهي ان يأكل اكثر
 من المقدار المعتدل مثل الذي يعرض في الشهوة الكلية واما في الجوف
 اذا كان الانسان يشتهي من الاطعمة ما يغلب عليه الحرافة والحمية
 والحموضه وتنهي الاحراف والحم والطين وشهوة الاستمرار
 الطعام التي تعرف بالكلية يكون من سببين اما من خلط حامض يجمع
 في المعدة واما من فضل استفرغ البدن بالخلل واذ كانت شهوة
 الاستمرار من الطعام من فضل حامض في المعدة كان البراز كثيرا
 رقيقا واذ كانت من فضل خلل البدن لم يكن البراز كثيرا ولا رقيقا
 وافرط خلل البدن يكون اما من غلبه الحرارة عليه واما من ضعف القوة
 الماسية واما الشهوة للامشيا الزائدة فقد يعرض كثيرا للنساء
 الحوامل في الشهر الاول والثاني والثالث من شهور الحمل من قبل ان يجنين

في ذلك الوقت يكون بعد صغيرا فلا يفي في غذا فجميع ما يأتي من الملاء
 لا الحمر ولذلك يجمع اخلاط ردية فتحدث شهوات ردية ثم ينقص
 تلك الشهوات حتى يسكن في الشهر السابع من قبل ان تلك الفضول تنفذ
 بما يعتدي به الحنين اذا عظم وقوي وبما يصيب الحوامل من القي والمساكن
 عن الطعام لاختلاف الشهوة العارضة لهن في وقت الحمل والخلط
 المجمع في المعدة ان كان حامضا فانه ينقص من شهوة الشرب بل يبرده
 وينيد في شهوة الاكل لثلثة اسباب احدها انه يلزم المعدة كحمية
 فتحدث فيها شيئا ما يحدثه امتصاص العروق للمعدة فيجبر الشهوة
 منها عند ذلك كما يلهج عنها امتصاص العروق عنها والسبب الثاني
 ان ذلك الخلط يبرده فينقص الدم الذي في العروق ويجمع ما في الاعضاء
 من الغذاء حتى يكون ما يأخذه من الجواز اقل مما كان يأخذ فتقام مواضع
 خالية في العروق وسائر الاعضاء فاذا عدت تلك المواضع الخالية الغذاء
 طلبه من المعدة ولذلك صار كل شيء حامض ياردين في شهوة الطعام
 وكل شيء حلو دسم جاريسع سريعا لانه يذيب الغذاء حتى يملأ الاعضاء
 والسبب الثالث انه يبرده فيجمع جوهر المعدة وشده واذ صار بهذين
 الحال كان حذبا قويا وينقصان شهوة الشرب وتطاولها
 يكون اما من كثرة الطوبه في المعدة واما من غلبه البرودة عليها
 واما من نقصان حشها او بطلانها والشهوة الردية للشرب
 قد يكون في البدن ويكون في الجوف اما في البدن فاذا كانت ازيد
 من المقدار المعتدل وذلك يكون اما بفضل ما يجتمع في المعدة
 واما بفضل ما يجتمع فيها واما لان الطوبه التي في المعدة قد جمعت

محدث فيها شبيه بالغبليان مثل ما يعرض في الحمى وقد يحدث بسبب
علل في المعدة اختلاط العقل والصرع والعشى وسوال النضر وسوال
اما اختلاط العقل والصرع فاذا شارك الدماغ المعدة في علتهما
واما العشى وسوال النفس فعلى احد جهتي اما ان المعدة تصعد الحما
واما مشاركه الدماغ والقلب له في علتهما ومما عدي من مثاله
القلب لفر المعدة في علتهما علة يسميها اليونانيون بوليموس وتاويل
هذا الاسم الجوع العظيم وفي علة نصيب السافرن في البرد الشديد يكون
اولها ان المعدة تبرد وتزيد شهوة الطعام مادام البرد لم يفرط عليها
فاذا فرط عليها بطلت الشهوة اصلاً وعدم البدن الغذاء فحارته القوة
حتى يعرض العشى • والام الذي يكون في في المعدة يحدث العشى لاحد اربعة
اسباب اما الشدة ذلك الالم واما لان يكون المعدة من ذلك الالاسان
فيها فضل حر اما لان العروق الصواب من ذلك الانسان ضعيف
القبول الاله واما لان يكون القلب من ذلك الانسان ضعيفاً سريعاً الى
قبول الاله • وكذلك يحدث اختلاط العقل من علة في المعدة من احد
اربعة اسباب اما من قبل ان العلة التي في في المعدة علة عظمه شديده
لان المعدة من ذلك الانسان كثيره الحس واما لان العصب من ذلك
الانسان ضعيفاً وكثير الحس واما لان الدماغ ضعيف سريع الى
قبول الاله اما في طبيعته واما العارض عرض له • والاعراض
التي يعرض عن علة في المعدة منها ما يكون بسبب ما يتايل الدماغ وجده
منها مثل اختلاط الدهن والسبات والجود والاعما والوسواس السوداوي
ومنها ما يكون ما يتايل القلب منها مثل العشى وسوال النضر وبطلانه

والعلة التي يسميها اليونانيون فوليموس ومنها ما يكون ما يتايلها
جميعاً منها مثل بطلان النفس وهذه العلة كلها علة تلحق علة في
المعدة • ولما علة المعدة خاصة فيكون اما من سوء مزاج مفرد يغلب
على جوهرها واما من شيء يحويه وذلك الشيء الذي يحويه اذا ان يكون خلطاً
بلغمياً زاجياً واما ان يكون دمع غليظه بارده واما ان يكون خواماً
مثل اسفنداج الرصاص والخسب واما ان يكون طعام بارداً مثل الفطر
واللبن الذي يحس في المعدة واما من دمع بارده يرتفع اليها من اعضاء الوليد
اذا احتقن فيها الطمث والمشي حتى يغلب عليه البرد بسبب عدم النفس
وفي البرد فتان تدبرانه احديهما النفس والاخرى الطبيعة والنفس تفعل
افعالها في وقت البقطة خاصة والطبيعة تفعل اعمالها في وقت النور خاصة
والنور يكون اما لاستفراغ الروح النفساني مثل الذي يعرض لمن تعب واما
واما الرطوبة تغلب على الدماغ وقد يلك على ذلك حدوث النور عن شرب
الخمر وعن الاستحمام بالماء البارد وعن استعمال الاغذية الرطبة والنور
قد يكون طبيعياً ويكون على غير المجري الطبيعي والنور الطبيعي يكون من
رطوبة معتدلة تستغرق الدماغ واما النور الخارج عن المجري الطبيعي فانه
يكون اما من بروده تحته حتى يحدث السبات واما من رطوبه كثيرة ثقله
وتستغرقه • والادوية التي تسكن الالم وينم منها ما يجلب النور بالحقيقة
مثل الاشياء التي ترطب ومنها ادوية محذره وهي الاشياء التي تبرد وليس
تسكن هذه الالم بالحقيقة وذلك انما ليس يستغرق الخلط الودي ليميل
انما تحذر القوة الحساسة فيظن انها قد شكت الوجع وجلبت النور بانها
للحس • ومنها الادوية تسكن الوجع بالحقيقة وهي الادوية التي تستفرغ

الخلط المودى مثل الصفا المتخذ من الشيب وزر الكان فان هذه
 الادوية انما تشين اذا تحلل الخلط المودى • وقد اختلف الفلاسفة
 والاطباء في امر القوة المدبرة التي يكون بها النوم والتفكير والحفظ فقال
 بعضهم انها في الدماغ والقيامون بهذا القول هم بقراط وفلاطون وجالينوس
 وقال بعضهم انها في القلب والقيامون بهذا القول هم ارسطوطاليس وبقراط
 وارجحنا ان فانها ولا يزعمون ان القوة المدبرة هي في القلب فافضوا
 فزعموا ان النوم انما يكون اذا امتلا الدماغ من الرطوبة وانه متى حدثت غلة
 من غل السبات واختلط الدهن فاما ينبغي ان نقصد بالمدولة فضل الدارس
 وما كان من النوم طبيعيا انما يكون عن رطوبة معتدلة وما كان من خارجا
 عن المجري الطبيعي حتى يخرج عن حد النوم الى الاستغراق والسبات فانه يكون
 اما عن كثرة الرطوبة واما عن برودة • والبقطة تكون اما عن برودة معتدلة
 وهذه هي البقطة الطبيعية واما عن برودة مفرطة مع حراره وهذه البقطة
 بقطة خارجة عن المجري الطبيعي ويقال لها الارقة وذلك ان الارق
 انما هو اقراط من البقطة • والافه تحدث في الحركة ايضا على ثلثة اشكال
 اما بان تطل اصلا مثل الذي يعرض في اصحاب السخنة والفايح واما بان
 ينقص مثل الذي يعرض في اصحاب الخدر واما بان يكون عن غير ارادة
 وفي هذا الجنس اعراض كثيرة يخالف بعضها بعضا وذلك ان منها ما
 يكون عن الطبيعة ومنها ما يكون عن المرض ومنها ما يكون عن الطبيعة
 والمرض جميعا •

تمت المقالة الرابعة

محمد بن عبد الله بن عونه

بسم الله الرحمن الرحيم
 المقالة الخامسة من اسباب الاعراض
 فاما الاعراض التي تكون من الطبيعة فهي الاقشعورية والناقص والفوق
 والعطاس والتشوب والتمطى والسعال والحشاش • واما الاعراض التي
 تكون عن المرض فهي التشنج المعروف بالزاز والاختلاج والاسترخاء
 والتشنج المعروف بالزاز هو حره عن ارادة تكون في الاعضاء التي تحرك
 بارادة اما عن امتلاؤها واما عن استفرغها • واما الاختلاج فيكون
 من رنج مداخل جسمنا ليشا • واما الاسترخاء فهو بطلان الحش والحركة الكلية
 عن غلظ العصب حتى لا ينقد فيه الذي يكون به الحش والحركة • واسم
 الطبيعة قد ينشطر معينين احدهما القوة التي تدبر البدن عن غير ارادة
 الطبيعة قد ينشطر معينين احدهما القوة التي تدبر البدن عن غير ارادة
 فاما قد نفردها هذه القوة باسم الطبيعة لتفرق فيما بينهما وبين القوة
 الاخرى التي تدبر البدن بارادة وهي النفس • والمعنى الاخر الذي ينشطر
 اسم الطبيعة هو كل قوة تكون خروجا على مجرى الطبيعة فاما ما
 بهذا الاسم لتفرق بينها وبين ما يكون حرته خارجة عن المجري الطبيعي
 فاذا قلنا ان الاعراض انما تحدث اما عن الطبيعة واما عن المرض واما عن
 جميعا فاما نعني هذا المعنى الثاني الذي ينشطر اسم الطبيعة • والقوة
 الدافعة متى ما اجتذبت فضل من فضول الغذاء فان حركتها عند ذلك
 يسمى فعلا طبيعيا ولا يسمى عرضا فاما متى ما اجتذبت لدفع خلط مودى
 فان حركتها يقال لها عرض • وجميع الاعراض هي خارجة عن المجري
 الطبيعي الا ان منها ما سببه فقط خارج عن المجري الطبيعي مثل الاثام
 والناقص والفوق والعطاس والتشوب والتمطى والسعال والحشاش ومنها
 ما سببه خارج عن المجري الطبيعي وحرته ايضا حادثة خارجة عن المجري

الطبيعي مثل الكزاز والاختلاج والاسترخاء ومنها ما سببه خارج
عن المجري الطبيعي وحركته خارجة عن المجري الطبيعي من وجه واحد
على المجري الطبيعي من وجه آخر مثل الرعشة والحركة التي تكون مع خدر
والسبب في جميع الاعراض خارج عن المجري الطبيعي واما حركتها فيها
ففي بعضها يكون من طبيعته وفي بعضها على خلاف المجري الطبيعي وفي
بعضها من طبيعته وعلى خلاف المجري الطبيعي والاعراض التي تكون
من الطبيعته منها ما يكون من القوة الطبيعية فقط مثل الاختلاج ومنها
ما يكون من القوة النفسانية فقط مثل الشاوب والتمطين ومنها ما يكون
منهما جميعا مثل السعال والناقص وفي بعض هذه الاعراض التي يكون
من القوتين جميعا يكون القوة الطبيعية هي السبب في حركتها وتستشعرها
القوة النفسانية مثل السعال فان القوة الطبيعية تتبدى في السعال
التي المودى لانه لما كانت قصبه الزيد لما فيها من العضاض غير موافقة
للقوة الطبيعية حتى تدفع منها ما يحتاج الى دفعه فان تلك القوة الطبيعية
تستعين بالقوة النفسانية التي تحرك العضل فتقبض تلك القوة على
الصدر قبضا شديدا فتخرج ما في الزيد من الهواء دفعه فتشده حين خروج
ذلك الهواء يدفع مخرج ما تحويه قصبه الزيد حتى تقذف في بعض تلك
الاعراض التي تكون من القوتين جميعا يكون الامر على ضد ذلك حتى يتبدى
بالحركة القوة النفسانية وتستشعرها القوة الطبيعية مثل الناقص
وذلك ان العضل او لا يحسن في الناقص والشي المودى لانه ان القوة الدافعة
وهي القوة الطبيعية نهج فتدفع ذلك التي المودى حتى يخرج من الزيد
وتدفع هذا العرض الى الناقص والسعال في وجه آخر وهو
الحجم التي يكون عليها انتفاص ما يتقبض من التي المودى وذلك ان الناقص
انما يتقبض بها ما يتقبض بالانقباض واما السعال فانه يتقبض ما يتقبض

ملحوظ

بائع الهواء وحفزه لما يتلقاه في طريقه عند نفوذه في قصبه الزيد وذلك الحال
في القطاس والاسترخاء متى كان في البدن كله دانت السكون والقلع
ومتى كان في عضل الحنجرة بطل الصوت ومتى كان في عضل الصدر بطل
النفس ومتى كان في عضل اللسان بطل الكلام ومتى كان في عضل
الثانة جري البول عن غير ارادة ومتى كان في عضل المقعدة كان خروج البول
عن غير ارادة وخروج البول اذا كان من وجه طبيعي يكون عند ما يتقبض
جرير الثانة بالقوة الطبيعية التي فيه وتستريح العضلة الملتفة لغير الثانة بالقوة
النفسانية التي فيها ولذلك متى استرخى جرير الثانة حدث استرخ البول وهذا العرض
عرض من الاعراض التي تلحق الافعال الطبيعية واذا استرخت عضلة
الثانة لحق استرخها خروج البول عن غير ارادة وهذا العرض هو من
التي تلحق الافعال النفسانية وذلك لانه في البراز فان احتباسه عرض
الاعراض التي تلحق الافعال الطبيعية واما خروج عن غير ارادة فعرض من الاعراض
التي تلحق الافعال النفسانية والتشنج ايضا المعروف بالكزاز متى كان في البدن
كله كان الصرع ومتى كان في عضل الحنجرة انطق بعض الحنجرة وكما قال بعض
عن العين ومتى كان في عضل العين حدث الحول ومتى كان في اوامير
حدث الاما الدائم ومتى كان في عضل الصدر فانه ان كان من ذلك العضل
فيما يكون به النفس الى داخل كان استنشاق الهواء يكون في دفعين
منوايتين وان كان منه في العضل الذي يكون به النفس الى خارج فان تقراط
بصف هذا النفس النفس الذي يتغير في مخرجه والحذر عرض محله
فما ينشأ طبيعته ومن المرض وذلك ان القوة قد تتغير عليها فيه الحركة لكن
ذلك لا تعذر ليس هو البعد المأمور فانه لو كانت القوة تتغير اصلا لكن الهواء
يرسب الى اسفل ولا يتحرك اصلا ولو كانت الطبيعة فاهر للمرض لما كانت
حركاتها بالذي تتغير فلما كانت العلة ليست تفلت الطبيعة الغلبة الثامة
ولا الطبيعة تغلب العلة كان هذا العرض عرضا محظا فيما بينهما

فالطبيعة والمرض جميعا فعلا لان فعلهما في الحذر اما الطبيعة فمما يكون
 منها من الحركة والحس واما المرض فلان الحس لا يكون تاما والحركة لا يكون
 من غير تعذر • واسباب الحكة في المرض التي يجمع في جرم العصب
 وتلزمه حتى لا يتقدم فيه القوة الحساسة والشدة التي تعرض فيه من الاخلال
 العليظة للزجه والضعف الذي يناله من خارج اما من جسم ثقيل واما من
 وثاق • والفروق بين حركة العضل الطبيعية وبين حركة الاراز ان الحركة
 الطبيعية تكون بارادة وحركة الاراز تكون عن غير ارادة من تعذر يعجز
 فيها اما من اقل واما من استفراغ • وتعطل الحركة قد يكون من المرض
 فيقاله الاسرها ويكون من الطبيعة مثل الذي يكون من تعذبه ويدها
 ممدودة وقد تظن باليد في تلك الحركات ساكنة وليست ساكنة بالحقيقة
 لان اليد في ذلك الوقت حركه وفعل قوي به نعا ممدوده • وقد يكون
 تعطل الحركة لا من الطبيعة ولا من المرض مثل الذي يكون من يضع يده على
 جسر من الاجسام الثابتة مثل الحجر ويحركها قارده عليه ومتى كانت اليد متحركة
 او موصولة على جسم ثابت فهي ساكنة سلوكا تاما وليس فيها شيء من الحركة
 ومتى كانت اليد متحركة بارادة او بزاز فحركتها حركه تامه ليست تشرتها
 شيء من السلوك • ومتى كانت ممدوده واقفه على الامتداد فهي من جهة
 مشابه للسلوك اعني ظاهر الامراذ كانت ليست بمنقلة عن مواضعها
 ومن وجه اخر مشاركه للحركة اذ كان ثباتها على الامتداد لا يكون بالحقيقة
 الا من حركه منها • والرغشة مزده من حركتين متضادتين احدهما القوة
 والاخرى الى اسفل مثل البصر لان الحركتين المتضادتين في البصر ففعلها
 القوة التي في العروق واما في الرغشة فتفعل الحركتين المتضادتين الطبيعة
 والمرض • وفي الشغل ايضا يوجد بين الحركتين سلوك بين حلا البصر التام
 في قوام الرغشة وليس يوجد بين الحركتين المتضادتين سلوك بين الحركتين

والطبيعة والمرض
 جميعا فعلا لان
 فعلهما في الحذر
 اما الطبيعة فمما
 يكون منها من
 الحركة والحس
 واما المرض فلان
 الحس لا يكون
 تاما والحركة لا
 يكون من غير
 تعذر

ايضا في البصر يكون احدهما من اقطار العروق الجذ سطة والاخرى
 من وسطها الى اقطاره • واما في الرغشة فان الحركتين المتضادتين انما
 يكون احدهما من فوق الى اسفل والاخرى من اسفل الى فوق والى
 انما يكون من ضعف القوة التي تحمل الاعضاء وليس تكون دائمة لانها لا يكون
 اذا رامت القوة لحريك العضو المرتعش وذلك لضعف تعرض تلك القوة اما
 من علم من علم النفس واما لعل من علم البدن • وعلل النفس التي تعذب
 عنها الرغشة هي الفزع والغم والغضب فقد ترى الرغشة تعرض للناس اذا
 راوا السبع بحيث يخافونه واذا حازوا سفير حرق مسرف واذا وقعوا
 بين يدي السلطان وكذلك قد ترى بعض الناس ان الغم عما شاهده الرغشة
 وان تعذب واما لعل البدن التي تحدث عنها الرغشة فعضوها تحمل
 القوة مداها فتحدث الرغشة وهي سوا المراج الباردة الذي يغلب على الشايخ
 وعلى من يشرب الماء البارد او يستقر به وعلى من يعرط في شرب البند
 وذلك ان شرب البند المفرط قد يحل القوة ويبرد البدن • وبعض علل
 البدن على طريق العرض مثل الشدة التي يكون عن اخلال عليظة لرحم
 فان الشدة قد تعوق القوة المحركة عن ان تحرك في العصب كما عوق
 الصناب شعاع الشمس من المنقودة في الهواء ومتى كانت تلك
 الاخلال راسخة في العصب حتى لا تقدر القوة ان تقلعها منه
 كانت الرغشة لان الذي يحرك من القوة في العصب الى العضل
 يكون يسيرا فلا تقوى على توتر العضل بقوة • ومتى كانت تلك
 الاخلال ليست بالراسخة حذات في العصب حتى تقدر القوة بحركتها
 حركتها ان تقلعها كانت الحركة شبيهة بحركات اصحاب الحذر ومن

طرف من الاسترخاء وذلك ان القوة تحتها في حركتها تنقص
 الخلط الذي في العصب عنه الى الموضع القريب منه فيكون عند
 ذلك الحركة ثم ان خلط الخلط يعود فيجري الى مواضعه فتعذر الحركة
 الى ان يعود القوة فتجبر عليه **•** والاختلاج والنقص يشتركان
 في الانقباض والانقباض في مختلفان فان النقص يكون دائما وحادا
 يكون على المجري الطبيعي ويكون من القوة ولما الاختلاج فلا يكون
 دائما ولا تجري المجري الطبيعي وانما يكون عن مرض **•** والاختلاج يكون
 من جوفه يدخل العضو حتى يسطه وذلك كما جهر ليس هو من الجواهر
 الرطبه وذلك انه لا يمكن ان يجري الى العضو رطوبه دفعه ثم تستفرغ دفعه
 وليس يمكن ان يكون ما يدخل العضو حتى يكون منه الاختلاج الا رجا
 وليس يجوز ايضا ان يكون ذلك الريح زحاما لطيفة هوائية لانها لو دانت
 كذلك لكانت تستنفس بسهولة ودفعه حتى لا تشيل العضو وتحمه وليس
 يجوز ان تكون الا غليظة بخارية وقد يدلك على ذلك الريح تفعل الاختلاج
 ما يظهر عيانا في الاختلاج من انه انما يعرض في الاوقات التي هي ابرد
 وفي الاماكن التي هي ابرد واقر من طبيعة البلغم وعند السحار
 بالما البارد وعند شرب الماء البارد وغير ذلك مما استشهد به
 من التدابير **•** وقد يجدل ان استدلك على ان الاختلاج انما يكون
 من زحج غليظة من جدوته اذ كان انما حدثت عن اسباب باردة من
 برودة وذلك انه انما يبرأ بالادوية المتخذة بالعاقرة قرحا واخذ بادسنة
 والتدبير بالماء وما البحر وما البوق **•** والاختلاج يعرض في
 جميع الاعضاء التي فيها الانسباط مثل الكاحلين والكفين والخصر

٤٨١
 والقلب والعروق والصواب والمعدة والامعاء والفخذين والجلد
 والعضل **•** ومن الاعضاء ما يمكن فيه ان يسطه وهذه الاعضاء تحدث
 فيها الاختلاج **•** ومن الاعضاء ما لا يمكن فيه ان يسطه اما الصلبة مثل
 العظام والغضروف واما اللينة مثل الدماغ وهذه الاعضاء لا يعرض
 فيها الاختلاج **•** والفرق بين الرعشة وبين الاختلاج ان الاختلاج
 لا يكون الا من العلة والرعشة تكون من القوة والعلل **•** والاختلاج انما يحدث
 عن البرد فقط فاما الرعشة فقد يحدث عن البرد وعن الاستفرغ المفرط
 وعن علل النفس وان الاختلاج يكون فيه حركة بينة وتكون بينة وحركية
 للحركة مركبة من حركتين متضادتين وذلك ان احدهما انقباض والآخر
 انقباض **•** والانقباض فيه يكون من النقل الطبيعي الذي للعضو المتحرك فاما
 الرعشة ففيها حركتان متضادتان ليس بينهما سكون من احدهما
 الى فوق والاخرى الى اسفل والحركة التي تكون في الالفوق تحدث عن الطبيعة
 والحركة التي تكون فيها الى اسفل تحدث عن المرض **•** والاختلاج والذراعين
 في انهما كلاهما خارجان عن المجري الطبيعي ومختلفان في الحركة وفي الاعضاء
 التي يكونان فيها اما في الحركة فلان الكزاز يكون بالمد والابتداء والاختلاج
 يكون بالحركة الى فوق ثم الى اسفل واما في الاعضاء فلان الكزاز انما يكون
 في العضل والعصب فقط والاختلاج ليس يكون في العضل فقط لكنه
 قد يكون في جميع الاعضاء التي يمكن فيها ان يسطه **•** فاما النافض فالفرق
 بينها وبين الكزاز ان الكزاز انما يكون حادثة عن العلة فقط والتنافض
 سببه العلة والحركة من الطبيعة **•** والفرق بين النافض والرعشة ان
 الحركة في الرعشة تكون بارادة من القوة النفسانية والحركة في النافض تكون

عن غير ليلاده من قوة من القوى الطبيعية وهي القوة الدافعة
وجمع هذه الأعراض التي فصلتها تكون عن الطبيعة لما
كان السبب المحرك للطبيعة على حدتها سببا خارجا عن المجرى الطبيعي
أعطت في عداد ما يكون على خلاف المجرى الطبيعي واستباه هذه من
الأعراض تعرض في أعضاء مختلفة أمثلة المعدة وعرض القي والجشا
وأما في الأمعاء معرض الرجز واختلاف المدور والامعاء والريح التي تخرج
منها مع صوتها من غر صوتها والفرقة . وأمثلة للثانية فمقطير البول
وأما في الصدر فالسعال وأمثلة الذراع والصدر معا والعطاس
والسعال أيضا يكون من القوة وحسب خارج عن المجرى الطبيعي ولذلك عقد
محتاج في أن يسهل الاستفراغ بالسعال لتكون القوة قوية حتى تقبض
عضل الصدر قبضا شديدا على الريه حتى تخرج الهواء من الريه
بحفز شديد فتدفع الفضول التي في قصبه الريه فتخرجها ولذلك قد يسمي
منى كانت القوة ضعيفة ان تقوى وان تكون الملاء التي عليها حدث
السعال معتدلة في ديعيها ولحميتها أمثلة يفتتها حتى لا يكون غليظه
ولا رقيقه ولا رجه فان كانت غليظه فبعضها بلطفها بالزوا
والفودج الحلي والفودج اللبي وان كانت لطيفه رقيقه فبعض
ان تغلظها بالنسايه والازده وان كانت رجه فبعضها ان تغلظها
بالسحج والاشيا الحركيه . وأمثلة حكمها حتى لا تكون ليه
فلذات كثيرة حتى تستصعب السعال لثرتها فبعضها ان تستفرغ
اللب بذا وسهل واستصعب السعال يكون لغلظ الملاء
التي تحدث عنها وعن رقتها وعن لزجيتها . أمثلة عن غلظها فلا

الملاء الغليظه تستدحجاري النفس حتى لا ينفذ فيها الغذاء الى خارج
بقوة يغلق . أمثلة في تلك الحاري . وأمثلة في تلك الملاء الرقيقه
اذالقتها الهواء الذي يخرج في السعال يتبدد ويرسل ويحد من حوله ذلك
الهواء ولا يحرمه . وأمثلة في تلك الملاء اللزجه تلصق بالمجرى لصوقا
يعسر معه مفارقتها . وأمثلة . والسعال والعطاس ينقيان الموضع الذي ينقيان
بحيز يخرج الهواء الذي يندفع فيهما الا ان السعال انما ينقي الصدر وحده
وذلك ان عضل الصدر اذا انقبض فدفع الهواء الذي في الريه بشده وعنف
خرج مع ذلك الهواء ما يلقاه في طريقه من الفضل المتخزين في اقسام قصبه
الريه للتشعبه فيها . وأمثلة العطاس فانه ينقي الصدر والذراع والمخزن
وذلك ان اللزج اذا هاج لدفع البخار الذي كوى فانه لذلك البخار فيقف عنه
ويستنصف المخزن ويفتحها حتى يندفع فيها البخار الغليظ اسرع
وسهوله ويقبض على الصدر بالعصب فيستنطف الفضول التي في الصدر
ايضا بارفع ما يرتفع من الهواء الى الريه . والعطاس ان يكون على
طريق العرض مثل العطاس الذي يكون في الزكام . وأمثلة على طريق الفعل
الطبيعي لاستفراغ البخار من الذراع واصب سبل نفسه . والسعال
يكون اما من مادة . وأمثلة من سبله فوقع في قصبه الريه . وأمثلة من
والملاء التي يكون منها السعال قد يكون من خارج وتكون من داخل اما من خارج
فاما من الطعام اذا لحاد منه شئ عن سبله فوقع في قصبه الريه . وأمثلة من
شراب . وأمثلة من شئ عايط الهواء الذي يستنش من خارج من دخان او من عيار
واذا كان السعال من مادة من داخل فليست علوانا للملاء الملاء ان يكون
اما ان يحد من فوق مثل ما يحد من الراس في النوله . وأمثلة ان يرتفع من اسفل
مثل الملاء التي يرتفع من حديه . الجبد . وأمثلة ان يكون حاصله في اقسام قصبه

المرية المتشعبة فيها مثل الذي يكون في ذات الرية وفي ذات الحية
واما من سؤل المزاج البارد المختلف الذي يغلب على عضل الصدر فانه يقيح
القوة الدافعة التي اودي وهذا الضرب من السعال يكون
حصر النفس وذلك ان الانسان اذا حصر نفسه حتى لا يخرج هو النفس
فذلك الهواء في مجاري اعضا النفس عندما يدفع قسرا فيخرج تلك
الاعضاء ويصيرها من حال الاختلاف الى حال الاستوي. فكل مزاج
فانه ان كان مستويا لم يحدث عنه اذا فلاحا ج القوة وذلك ان هذا الضرب
من سؤل المزاج يصير عزله الطبيعة للاعضاء التي يغلب عليها ولذلك يكون
في حتمى الدقلم ولا في الاستسقاء على ان سؤل المزاج وهما قوي عظيم. ومتى
كان سؤل المزاج مختلفا حدثت عنه الالام لان اجزا العضو المختلف
المزاج يفعل بعضها في بعض ويتفعل بعضها من بعض ولذلك يلحقها
الالام. والاعيا يكون من سبب من خارج واصناف هذا الاعيا الذي هو
من غير سبب من خارج ثلثة احدها عتريه صاحبه مكان في بدنه
وقها وهذا الضرب من الاعيا يكون من خلط ردي حار من جسر المرار
وشفاوه يكون بشرب النقا المسهل للخلط. والاخر عتريه صاحبه
بتمدد وهذا الضرب من الاعيا يكون من امثلا وشفاوه يكون بالاستسقاء
واما من ربح حليظه نلغته وشفاوه يكون بالاشيا الملطفة مثل الانسور
واللبون والثالث من اصناف الاعيا عتريه صاحبه بتمدد مع لدغ وور
والتهاب حتى يكون له شبيهة بالمرور الحار وهذا الضرب من الاعيا
يكون من كثرة الدوا حار وشفاوه يكون بالفضة والصنفان الاول

من الاعيا عتريه الذي عتريه صاحبه بالمر سببه بالمر القرحه والذي عتريه
صاحبه فيه بتمدد قد يمتل اصحابها الحركه اذا كان ماء او ابله من الریح
او من الخلط الردي يسيرا. واما الضرب الثالث من الاعيا الذي يحرقه
صاحبه بالمر شبيهة بالمر الورور الحار فليس يمتل صاحبه الحركه وذلك ان
الحركه سببه وبلهيه. والاسباب التي تعين على حدوث القشعرار
والنافض هي خمسة اسباب اولها كثرة الاخلط الردي في البدن والثاني قلة
الاخلط والثالث سرعة حرقتها والرابع سرعة قبول البدن الاوقات والخامس كثرة
العتريه. وكل سبب يحدث عنه اذا فقد يجوز ان يحدث عنه النافض
كان ذلك السبب باردا او كان حارا فان لما البارد اذا رشح على البدن حرر
لصاحبه النافض وشراب النار ايضا اذا وقع على البدن عرض لصاحبه النافض
والمره العتري ايضا وهي اسجن جميع الاخلط فتحدث النافض كما قال القباط
حين قال. ان من كانت به حمى محرقه فحدثت به نافض فان تجاه تقضي
وانقضى الحمى المحرقه يكون بعد النافض اما بالعرق واما بالاخلط ولما بالقي
اما بالعرق فمتى كان المرار في غايه الرقة واما بالاخلط فمتى كان المرار
في غايه الغلظ. واما بالقي فاذا كان المرار متوسطا في قوامه
والقوة الدافعة تدفع الفضول باحد ثلثة اصنوب لهما يدفع هو النفس
وحقير مثل الذي يكون بالسعال حتى يتقابه فضول الصدر ومثل
الذي يكون في العطاس حتى يتقاه به الدماغ والصدر جميعا. واما
باخراج الفضل عن البدن وقذفه عنه وذلك يكون من المعدة بالقي والكسار
ومن الامعاء بالرجح واختلاف الدم وروا الامعاء ومن الریح بالولاد والامعاء
ومن المثانة في تقطير البول وذرنيه. **والنافض دفع القوة الدافعة**

بضرب آخر مثل الضغط والعصر مثل الذي يعرض في العضل عند التماس
 والعضل اذا انقبض لدفع ما فيه من الفضول عرض عند ذلك الانقباض
 والريعه • والعضل قد تحرك وينقبض الانواجي اصوله عن غير ارادة اذا
 عرض فيه الكزاز واذا عرض فيه النافض واذا عرض فيه الاخلاج الا ان الاراز
 لما قلت ليس يكون من القوة المدبر للبدن لانهما يكون من حفر العلة • واما
 في الاخلاج فان العضلة باسرها تمتلي من الريح التي تدخلها فيتدفع ويميل
 نحو اصلها ويتيل معها المفضل الذي يتصل به • واما النافض فان العضل
 يتحرك بما ياله من الادوية يدفع التي المؤدي لها وقدفة عنها • والفضول
 المؤدية قد يكون في البدن كله وتكون في موضع منه ومتى كانت في البدن
 كله تركت بسيرة ضعيفة لحدث التمثيل ومتى كانت اقوى لحدث الامكان
 ومتى كانت اقوى من ذلك لحدث لا شعوره وان كانت اشد قوة من ذلك
 لحدث النافض • فان كان ذلك العضل المؤدي ليس هو في البدن كله
 لكن في موضع منه فانه ان كان في عضل الفكين لحدث التثاوب وان
 كان في عضل الصدر لحدث السعال وقد يحس بالادوية هذا العضل بسيرة
 لاشد حركه عضل الصدر وتواترها وذلك ان الشيء المتحرك يؤديه اكثر
 مما يات اذا الشئ الساكن • والسبب الذي يؤديه حتى يحدث عنه النافض قد يكون
 هوائيا ويكون رطبا واذا كان هوائيا فقد يكون حارا او شافوا •
 شيئا بالتبريد ويكون باردا فيكون شفاوا • واما بالانصاج •
 والسبب الذي يحدث عنه النافض اما ان يكون حارا واما ان يكون باردا واذا كان
 حارا فقد يكون هوائيا مثل هو الحما والحر والشمس الحارة وشفا هذه النافض
 يكون بالتبريد ويكون رطبا مثل البرد الصفر وشفا هذا النافض يكون بالانصاج

في هذا النافض
 في هذا النافض
 في هذا النافض

واذا كان باردا فقد يكون هوائيا مثل ريح الشمال البارده وشفا هذا
 النافض يكون بالتسخين ويكون رطبا مثل الماء البارده وشفا هذا النافض
 يكون اما بالانصاج واما بالاستفراغ اما بالانصاج فاذا كان كثيرا
 وقد يكون شفاوا واذا كان كثيرا بهما جميعا حتى يستفرغ منه كثره
 ويصعد لما يبعث منه بالانصاج والنافض يكون اما من سبب حار واما من سبب
 بارد واذا كان من سبب حار مثل البرد الصفر فانه يلحق بالنافض لا محالة
 حتى واذا كان من سبب بارد فذلك السبب يكون اما من مفره سودا واما
 بلغم راجيا • فاذا كانت النافض من بلغم راجي فانه لا يحلو ان يكون كله
 قد عفن او يكون كله لم يعفن او يكون بعضه عفن وبعضه لم يعفن فان
 كان كله قد عفن استعملت النافض الحارة عنه حتى نابيه في كل يوم
 وان كان لم يعفن منه شيئا لحدثت عنه نافض لا يبعثها حتى • فان كان
 بعضه قد عفن وبعضه لم يعفن حدثت عنه الحكي التي يسميها اليونانيون
 ايبيا لوس وهي حتى تجتمع فيها النافض والحكي في حال واحد اما الحكي بسبب
 ما قد عفن من البلغم واما النافض بسبب ما لم يعفن منه • واحنا نرى
 النافض ثلثة النافض التي يبعثها حتى والنافض التي يبعثها الموت • والثاني
 التي يبعثها الحكي فتكون اما من سبب حار مثل البرد واما من سبب بارد مثل
 البلغم في الحكي النابيه في كل يوم والمرة السوداء في الربيع • واما النافض
 التي يبعثها الموت فتكون من سقوط القوة وذلك ان الحرارة العنبرية
 اذا هي قصبت السبب الفاعل للنافض واستولت عليه محلته ولطفته
 وحللتها بالعرق واذا هي فتهوت طعنت وبردت فحدث عن ذلك النافض
 المهلك الذي ذكره بقراط وهذا الضرب من النافض يكون اما عن ضعف
 الحرارة العنبرية وهو الذي قال فيه بقراط • انه متى حدثت نافض في

في هذا النافض
 في هذا النافض
 في هذا النافض

في هذا النافض

غير مفارقة وقد ضعف صاحبها فذلك من دليل على الموت ■ فان لم يصف
 في هذا القول سببا سوا ضعف الحرارة العريضة ■ وانما ان يكون عن عظم السبب
 المحرك للنافض وهذا النافض الذي عنه بقراط في قوله ■ ان العيس
 اذا التوى في الخنثي فما تعرض لصاحبها من النافض دليل على الهلاك ■
 فان بقراط في هذا القول انما قال في هذا النافض انه يدل على الهلاك لعظم السبب
 الذي عنه يحدث ■ والسبب الذي يكون عنه الاذا في العضل ان كان
 سببا احتس صاحبها اضطراب والنياب واخلافه بذهنه وان كان اقوي من
 ذلك حدثا فستعذر وان كان ازيد قوه من ذلك حدثا فضا ■ والنافض
 قد يكون من سبب خارج مفرد مثل النافض الذي يكون من الغيب ويكون من
 سبب بارد مفرد مثل النافض الذي لا يبعه حتى ويكون من سبب مختلط
 مركب فيما بينهما مثل النافض الذي يكون في الربع فان النافض الذي في
 الربع يكون من الحرارة سبب العنقوبه ويكون من البرودة لطبيعته ذلك
 المختلط ■ والنافض مركب من سببين احدهما الانقراض والبرودة
 والاخر البرد ■ والانقراض والبرودة يكون من شدة حرمة القوة الدافعة
 التي في العضل ولذلك متى كان السبب الذي عنه يحدث النافض حارا
 كانت البرودة أشد لان السبب الحار أكثر حرمة والسبب المودى اذا
 كان محمولا كان اذا ما زيد ومتى كان السبب الذي عنه يحدث
 النافض باردا كان الانقراض فيه اقل لان السبب البارد اقل حرمة
 ولذلك صاب النافض في الخنثي النابيه في كل يوم اقل منها في الخنثي الغيب
 واما البرد فيكون في كل نافض لحرارة العريضة المودى والبدن من
 الاذا والالم الذي يحدث في ظاهر البدن من الخلط المودى ولذلك يغفل الدم

في ظاهر البدن ويرد تقول اللون ويكون البرد خاصه في الربع
 وفي الخنثي النابيه في كل يوم لطبيعته كل واحد من الخلطين المودين
 لها من الحمايتين ■ وليست تخاف الروح والدور والحركة التي فيها من ان يكون
 اما جوهر النفس واما اول الالها والحرارة العريضة وهي الحرارة التي في الدور
 فتتحرك الى ظاهر البدن وتحرك الى باطنه واذ تحركت الى ظاهر البدن فقد
 تكون حركتها دفعه ويكون حركتها قلة قليلة فان كانت حركتها
 الى طاهر البدن دفعه كانت الغضب وان كانت حركتها الى ظاهر البدن
 قلة قليلة كان السرور واذ كانت حركتها الى باطن البدن فقد يكون دفعه
 ويكون قلة قليلة ■ واذ كانت حركتها الى عور البدن دفعه كان الفرع
 واذ كانت حركتها الى عور البدن قلة قليلة كان الغمر ■ وقد تحركت الحرارة
 العريضة الى ظاهر البدن والى باطنه على ضربين من التردد فيما بين الحمايتين في
 وقت الزرع وفي وقت الحمل وذلك ان الزرع مركب مما بين الغضب وبين
 الفرع ■ واما الحمل فان الحرارة العريضة تغور فيه أولا الى عور البدن ثم تغور في
 وقت الفرع لغزاهما من الشيء الذي يحل منه سبب الغضب ثم ان الفكر بعد
 بينهما فتردّها دفعه الى ظاهر البدن ولذلك يكر الوجه عند الحمل ولذلك
 صار في الأعراس التي يلحق كل واحد من هذه العلل من علل النفس مختلفه
 فتكون عن الفرع البرد والرغبة والنصر الذي هو في غاية الصغر وغايه
 الضعف ودما كان عنه الموت ويكون عن الغضب حرارة الجلد وحرمة
 والنصر الذي هو في غاية العظم والقوة ■ واما الزرع فانه اذا كان مركبا
 من الغضب والفرع فانه يكون عنه سبب الغضب للحرارة في ظاهر البدن
 والنصر الذي هو في غاية العظم وغايه القوة في وقت ويكون عنه سبب الفرع

برد ظاهر البدن والنفس الذي هو في غاية الصغر وغايه الضعف في قوته
اخره . والاعراض التي تكون من الطبيعة تختلف بحسب وجوه سبعة
اولها مقدار حركه القوة الدافعه . والثاني الوجه الذي يكون نقص السبب
للوذي . والثالث العضو الذي ينقص منه السبب المؤذي . والرابع القوة التي
عليها تكون ذلك العرض . والخامس مقدار السبب المؤذي للعرض . والسادس
مقدار قوا المواد التي عليها حدث . والسياسي سكون تلك المادة وحركتها
اما مقدار حركه القوة الدافعه فمثل حركه هذه القوة بالسعال والعطاس والمواق
اكثر من حركتها في سائر الاعراض واما حركتها في التنفس والتأوه فاقول من ذلك
فاقل من ذلك حركتها في النافض واختلاج البدن والاعيا الذي يحس صاحبه
معه بالمثل القرحه . ولما اجهه التي يكون بها نقص السبب الذي يحدث
عنه العرض فمثل ان التي يكون انقباض المعدة والمرى على التي الذي يحويها
وما يقذف بالسعال والعطاس يكون قد دفع الهواء حتى يدفع الهواء ما يحده
في طريقه مقدفه . وما ينقص من الفضل في النافض انما يتنقص بانقباض
العصل عليه وعصره له . واما القوة التي تكون عليها الاعراض فمثل
ان القوة الطبيعية تحدث النافض والافترار والقوة النفسانية تحدث
السعال . واما مقدار السبب الذي عنه يكون الاعراض فمثل ان المادة التي
تكون في قصبه الرية ان كانت كثيرة احدثت السعال وان كانت يسيرة احدثت
التخفيف . واما قوا المواد التي عليها تحدث الاعراض فمثل ان المادة التي تدفع
الى الحكة متى كانت لطيفة رقيقة احدثت الحكة ومتى كانت غليظة احدثت
حرثا . واما حركه المادة التي تحدث عنها الاعراض وتسكنها فمثل ان المادة
الحارة التي يجمع في العضل متى كانت ساكنة حدثت عنها الاعيا الذي يحس
صاحبه معه كباذا شبيه باذا القرحه وان كانت متحركة احدثت الافترار

وان كانت حركتها ازديت حدثت عنها النافض . والفرق بين الالم
والنافض ان الالم يكون في عضو واحد مثل ما يعرض منه في علة
القولنج ويثبت مدة اطول واذاه اشد واكثر . والنافض يكون في البدن
كله ومدة ثباتها اقل وليس اذاه اشد يتكاثر الالم . والفرق
بين الافترار وبين الاعيا الذي يحس صاحبه معه باذا شبيه باذا القرحه
ان المادة في ذلك الصرب من الاعيا يكون ساكنة غير متحركة في الالم
تكون متحركة . والفرق بين الحرب وبين الحكة ان الحكة يكون من مادة
يسيرة والحكة تعرض لمن يختلف عن الاستحمام ولمن يجمع في بدنه وشعره ولمن
لا يسترى طعامه ولمن يتناول من الاطعمة ما يولد له حره . فاما الحكة
الرطبة منه واليابس الذي يعرفه اليونانيون بالنفسر يكون من مادة كثيرة
غليظة ما كثر يورقه . والمادة المؤذية متى كانت يسيرة لطيفة
ملكه ساكنة غير متحركة احدثت الحكة . ومتى كانت يسيرة لطيفة
حارة لذاته ساكنة غير متحركة احدثت الاعيا الذي يحس صاحبه باذا
باذا القرحه . ومتى كانت كثيرة غليظة ملحة ساكنة غير متحركة
احدثت الحرب . ومتى كانت يسيرة لطيفة لذاته يسيرة الحركه
الافترار . ومتى كانت كثيرة لذاته حار او شدة الحركه حدث
احدثت النافض . وان اجتمعت فيها الكلال الثلاث احدثت من النافض
ما هو في غاية الشدة . والافات ايضا التي تدخل على افعال القوة للبدن
التي يكون عنها التوهم والتفكير والحفظ يكون على ثلثة وجوه وذلك ان
ملك الافات افعال افعال اصلها . واما ان تنقص واما ان تكون على خلافها
ينبغي . ومتى بطلت افعال اصلها وبطلت في سبب في بطلت عنها القوة

الشد منه اما على جرم الدماغ واما على البطون التي فيه فعليه البرد
 على جرم الدماغ انما يكون على طول المدة واما على ايضا قليلا قليلا
 وكذلك يكون على حال في جرم الدهن وفي الشات واما عليه البرد
 على بطون الدماغ فيكون من حلقا بارد كمالها وذلك يكون دفعه
 ويخل دفعه: وكذلك الحلة في الفايح والضرع: واما عن تلك
 الافعال فتكون ايضا عن البرد لان البرد الفاعل له لسر هو شديد بالقوة
 والسبب في غلبه ذلك البرد اما ان يكون شيئا يرد من خارج من
 طعام او دواء او من شيء من داخل مثل خلط بارد يجمع في الدماغ
 واما عن تلك الافعال عما يسوي ان يكون عليه فاسباب ثلثة: اولها
 من مزاج حار يغلب على الدماغ والثاني خلط من الاخلاط يغلب عليه
 والثالث كمال ذلك يرتفع اليه مثل الذي يعرض في مشي الحيات المحرقة
 الحادة: واما الخلط الذي يغلب على الدماغ فغير افعاله على عما ينبغي
 فرمادان من حسن المزة الصفرة وربما كان من حسن السوتا واذا كان من
 حسن الصفرة فانه ربما احتدود في الدماغ واميته فحدث عند ذلك السرا
 واذا كان ذلك فلا بد من ان يكون مع خلط الدهن حميدا بالبريد وربما
 في الدماغ ولاحي واحد جوتا يكون مع صلاحه فضل سفه وتو
 واذا كان من حسن السودا احداث السودا السوداوي: والاعراض
 العامية التي تكثر جميع اصحاب هذه العلة هي الفزع والاعتماد وخلع السودا
 المزة السودا واطلامها فان الظلم قد ينافيها الفزع والاعتماد في كل
 واحد من اصحاب هذه العلة صروب من الطون يعرض لكل واحد منهم
 والاعراض السوداوية قد تكون من نفس الخلط السوداوي اذا عرض في الدماغ

ويكون من بخار سوداوي يرتفع اليه مثل الذي يعرض في العلة
 النافخة التي تحدث فسادا في الشرايين
 تمت المقالة الخامسة
 بحمد الله وعونه في حسن توفيقه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
المقالة السادسة في أصناف الأعراض
 قد اختلف الأطباء في استمرار الغذاء ونقصه فزعم ارا شسطرا طرس انه يكون
 على طريق الطين والحق وزعم نسطور سوانه يكون على طريق العنوة . واما
 جالينوس فيقول انه يكون على طريق الاستحالة الى اللبنة المحجوة . ويعرض
 في الاستمرار ايضا لما ضرب من الضرر لحدوث بطلانه والاهرابطاه والثلث
 فساد الطعام . والاسباب الاولى فيما يدخل على الاستمرار من الضرر سببان
 احدهما القوة التي بها يكون الاستمرار والسبب الاخر ما يعرض من خارج . والاول
 تدخل على القوة على وجهين اما بداتها من غلبه مزاج بفساد تلك القوة .
 واما على طريق العرض من مرض الى مثل كحدث في فم المعدة سلعه فيثقل
 القوة التي يكون بها الاستمرار حتى لا يتم وشو الزاج الذي يقبل القوة قد يكون
 حاراً ويكون بارداً فاذا كان حاراً استحالته الى اللبنة والذخايشه ولذا كان بارداً
 استحالته الى الغذاء الجوفه . وقد تدخل الافة على القوة التي يكون بها الاستمرار
 من اجتماع الوجهين جميعاً في علمه واحده مثل الذي يعرض عند حدوث الورم
 والورم البارد في المعدة . واما الافة التي تدخل على الاستمرار من اسباب من خارج
 فتكون على ثلاث اوجه اما من كموس ردي قد اجتمع في المعدة واما من الغذاء
 الذي يتناول واما من زمان النوبة . والحال الذي يكثر في
 المعدة فيدخل منه الضرر على الاستمرار فقد يكون حاراً ويكون بارداً
 فان كان حاراً احدث الحشا الدخاني وان كان بارداً احدث الحشا البارد
 والغذاء يحدث منها الضرر في الاستمرار على وجهين . اما سبب
 تقدير قيمتها اذا كانت اقل مما ينبغي وكانت المعدة حارة احدثت الضرر

مما ينبغي والمعدة ليست حارة . واما سبب سوء تقدير قيمتها واما
 سبب سوء تقدير اوقانت استعمالها واما سبب سوء تقدير نظامها
 وترتيبها . اما سبب كميها فلا يماضي كانت اقل مما ينبغي والمعدة
 حارة فسدت وانقلبت الى الكزاز ومضى كانت اكثر مما ينبغي وكانت من
 الاغذية التي يعسر فسادها وكانت القوة قوية والنوم طويل فاقبل ما يكون
 ان يبطى الاستمرار وان كانت من الاغذية التي يسرع الى الفساد فانيها
 وان كانت القوة هوبة . وان كانت من الاغذية التي يعسر فسادها
 وكانت القوة قوية والنوم طويل فاقبل ما يكون ان يبطى الاستمرار . وان
 كانت من الاغذية التي تسرع الى الفساد فانيها تفسد وان كانت القوة
 قوية . وان كانت من الاغذية التي يعسر فسادها وكانت القوة هوبة
 والنوم قصيراً لم تستمر اصلاً . واما سبب وقت استعمال الاغذية
 فيحدث الضرر في استمرارها اذا تناول المتناول الغذاء الثاني من قبل ان يستحل
 الغذاء الاول واما سبب سوء نظامها وترتيبها فيدخل الضرر على الاستمرار
 مثل ان يتناول المتناول اولاً السفرجل والقاح والريمان وسائر ما يغني
 البطن ثم يتناول بعد ذلك من البقول ما يثقل بالمري والزيت وسائر ما
 يصلح لاطلاق الطبيعة . واما سبب سوء تقدير كميها في الاغذية
 فيدخل الضرر على الاستمرار مثل ان يطعم من معدته حارة اطعمه حارة
 مثل العسل فانه اذا كان ذلك استحال الطعام الى الدخايشه وقيل
 ان يطعم من معدته باردة اطعمه باردة مثل اللبن والبنواله فانه ان كان
 من ذلك شيئاً استحال الطعام الى الجوفه . وما وصفنا من امر
 الاستمرار والنقص الذي يكون في المعدة وما يدخل عليه من اصناف الضرر
 فافهم به امر الحق الذي يكون في البدن العروق وما يدخل عليه من اصناف

الضرر فان ذلك النصح ايضا قد يدخل عليه الضرر اما بان يطل
اصلا حتى لا يستعمل الغذاء الوطيه الدم ولكن بقا بصر غير نصيح
واما بان يفسد حتى يمدى في الغذاء الاستعمال الذي لا يرفع من
واما بان يستعمل استحال رديه حتى يتقلب الغذاء الذي ارتفع من
المعدة الى الجوف فيصير مرارا اصفر او مرارا اسودا مثل الذي يعرض
لاصحاب البرقان ومن يغلب عليه الموه السودا • وعلى هذا
المثال ايضا فافهم امر النصح الثالث الذي يكون في اللحم من البدن كله
وذلك ان الاغلاط التي يصير الى الاعضاء المتعدية بها اما ان ينفصل على
نحوها فلا يتقلب واما ان يتداسف فلا تستمر الا انقلاب الاغلاط
واما ان يتقلب فيمرار الا صفر والاسود حتى يحدث السرطان والحكمه
والاورام الصلبة • وذلك ايضا قد يلحق تشبه الغذاء بالاعضاء التي
يصير اليها هذه الاضافه الثلثه من الضرر وذلك انه ربما يطل ذلك
النسبه اصلا حتى يعدم البدن الغذاء يقع في النقصان والشلل وتما ينقص
مما الذي يعرض لمن يصيب الهزال وتما كان التشبه على خلاف ما ينبغي
مثل التشبه الذي يكون في البرص والهوق • والاسباب الاول ايضا
الضرر الداخل على النصح الذي يكون في الجوف الذي يكون في البدن كله
في القوة والاعذيه والاسباب التي يكون من خارج • والضرر من
القوه اما ملائمتها من سوء المزاج واما بطريق العرض من مرض الى • وسوء المزاج
قد يكون حارًا فيحدث مرضا حارًا او يكون بارداً فيحدث مرضا بارداً •
واما الاعذيه اعني الاغلاط فيدخل منها الضرر على ذلك النصح اما بسبب
افراطها في الجبهه واما بسبب افراطها في الجفنيه • وافراطها في الجبهه
يكون ما اكثرها واما بقلتها • وافراطها في الجفنيه يكون ما اكثرها
واما البرود فيها • واما الاسباب التي من خارج التي تعرض منها الضرر

بمنزله ما
يعرض لمن يصيب
الماده والشلل
حاصبه له
الماضى
البدن وهذا
اللفظ مستعمل
في اغواط الوجه
ونحوه كثيرا

في ذلك النصح فالرياضه والاستمرار والحاجه اذا كان كل واحد منها
اما في غير وقت الذي ينبغي ان يكون فيه مثل ان يستعمل الانسان في رياضه
من قبل ان يكون غدا قد استعمل في صبحه واما على غير الترتيب الذي ينبغي
مثل ان يستعمل الانسان ولا يستعمل الرياضه • وقد يحتاج ان يحتاط
يدخل على الاستمرار ضرر هل ما يدخل عليه منه بسبب القوه او بسبب
التي يكون من خارج وذلك ان ما يدخل على الاستمرار من الضرر بالاسباب
الخارجيه سريع البرود وذلك ان شفاه يكون بالاستمرار ان كانت الماده
كثيره او تعبر كيفيه الغذاء واما ما ينال الاستمرار من الضرر بسبب
القوه فغير البرود وتما كان لا بد من ذلك ان المعدة اذا تستقر
الغذاء الصل الصنف القوه التي فيها فان مرضا حارًا او يورث ما الى ريق
الامعاء واما الى الاستسقاء الطلي وقد لولا الامعاء ليس يستعمل الغذاء
اصلا وفي الاستسقاء الطلي قد يستعمل الغذاء كما انما يستعمل الى ريق
عليه • وكذلك الامر في الجدي ايضا فان ما يدخل من الضرر بسبب
ما به سهل البرود مثل الضرر الذي يدخل على اللحم الذي يكون هناك
بسبب الغذاء الذي يتراكم من المعدة الى الجوف اذا كان غير نصيح واما ما يدخل
من الضرر على ذلك النصح بسبب القوه فغير البرود وذلك انه يكون عنه
الاستسقاء • وكذلك الامر في النصح الذي يكون في البدن كله فان
الضرر الذي يدخل بسبب الماده سهل البرود مثل الاستسقاء الذي
يعرض في البدن عند الهل من الطعام • واما ما يدخل من الضرر على
ذلك النصح بسبب القوه فغير البرود من قبل انه يخفف الاستسقاء الذي
واذا دخلت الماده على الاستمرار فانه ان كان الغذاء معدلا مالوفا

وكانت جميع الاسباب الاخرى لا يذو منها شيء فالضرر الذي يدخل على
الاستمرار انما يدخل عليه بسبب القوة التي يكون عنها وان كان الغذاء غير معتدل
وكان غيره من سائر الاسباب على غير ما ينبغي فدخل الضرر على الاستمرار
انما كان بسبب ذلك **والضرر** انما ينال القوم خاصة من سول المزاج وسول المزاج
ان كان حاراً لحدث عنه هساد الطعام والحكى والعطش وهساد الطعام الذي
يكون عن المزاج الحار قد يقع انه يكون الخلد حاراً وبخسه ان بعضه يكون
الى الرطوبة وبعضه يكون الى السهولة وبعضه الى طعم الكراهة وبعضها
وبعضه الى غير هذه الطعوم والروائح من الطعوم والروائح المنكرة وان كان
سول المزاج بارداً لحقه لا محالة السلامة من الحكى والعطش واما الغذاء
فانه ان كانت المعدة باردة برذاً مفراطاً فانه لا يفسد ولا يتغير اصلاً
عن حاله مثل الذي يعرض في زلوا الامعاء وان لم تكن المعدة معرطة البرد
حتى يفقدان تغير الغذاء بعض التغير فان ذلك الغذاء ان كان الى البرودة
اميل او كان معتدلاً استحال الى الحوضه وان كان الغذاء اميل الى الحرارة او
كان فاحشاً تولدت عنه رايح عليقة وباحكه فان الاستمرار اما ان يكون
وبطالة يكون من البرودة المفردة واما ان يفسد ويبطل وذلك ايضا يكون
من البرودة الا ان البرودة الفاعلة له ليست بالمفرطة واما ان يفسد وفساده
يكون اما بتغير الغذاء الى الحوضه بسبب البرودة واما سعيه الى الدخا
بسبب الحرارة **فاما الرطوبة** واليبس فقد يمكن ان يفسد الاستمرار فاما ان
يبطله ولا يمكن الا ان يلبث لسطو لا لانه يسبق بطلان الاستمرار بسبب
العلم التي يسميها اليونانيون بالشموس وهي علمه فيها تطفأ الحرارة العنيفة
ويذبل فيها البتة ويسبق بطلان الاستمرار بسبب الرطوبة الاستسقاء

في القوة الماسدة التي في المعدة سالها الضرر على ثلثها ضرب وخلك
 ان المعدة اما لا تنقبض على الطعام اصلا واما ان ينقبض عليه
 انقباضا ضعيفا واما ان ينقبض عليه انقباضا رديا فان
 لم ينقبض عليه اصلا او انقبضت عليه انقباضا ضعيفا كان
 عن ذلك احدا من امانات يحدث راجحا ونقص في المعدة واما ان يحدث
 فيها خضضه • والنقص تعرض في المعدة اذا كان الغذاء مولا للرياح ولم
 تكن المعدة باردة مجتأ وخضضه تعرض في المعدة اذا كان الغذاء ليس مولا للرياح
 واستعمل صاحبه الشرب بعد الاكل وكانت المعدة شديدة البرد
 ومتى انقبضت المعدة على الطعام انقباضا رديا كانت حررتها بالكل
 اما على طريق حركة اللزاز واما على طريق حرلة الانقباض واما على طريق حرلة
 الرعشة واما على طريق حرلة الانقباض والرعشة وقد قلت في هذه الاعراض
 مما تقدم من قولي واذا اختلطت الاعراض من القوة الماسدة ومن القوة اللينة
 عرض الفواق وذلك ان الفواق حرلة رديئة من القوة اللينة والاعراض من القوة الماسدة
 لان القوة الماسدة في وقت الفواق ليس تمسك الطعام ونعما والحرارة يكون حار
 في الاعضاء التي تحرك عن الارادة مثل العضل وقد يكون في مثل الاعضاء ما لا
 يتحرك عن ارادة الذي يتحرك حرلة طبعه شيئا شبيها بالحرارة مثل الفواق
 في المعدة • والفواق من التي وبين الفواق ان التي يستفرغ ما هو في قضا
 المعدة استفرغا محسوسا والفواق يستفرغ ما هو في حرمة المعدة استفرغا
 غير محسوس وقد تالم يلين استفرغ اصلا مما يحتاج الى استفرغه • والفواق
 اما يكون عن شي يودي بالقوة التي في المعدة اما ببردته مثل الذي يعرض
 في النافض واما بخارته مثل الذي يعرض من ثبات الفلفل وخاصة ان
 كان مسحوقا سخفا شديدا حتى يعرض في حرمة المعدة ودان في المعدة فضل حر

قال النضر النضر

انتهى في القوة الماسدة

في القوة الماسدة

في القوة الماسدة التي في المعدة سالها الضرر على ثلثها ضرب وخلك
 ان المعدة اما لا تنقبض على الطعام اصلا واما ان ينقبض عليه
 انقباضا ضعيفا واما ان ينقبض عليه انقباضا رديا فان
 لم ينقبض عليه اصلا او انقبضت عليه انقباضا ضعيفا كان
 عن ذلك احدا من امانات يحدث راجحا ونقص في المعدة واما ان يحدث
 فيها خضضه • والنقص تعرض في المعدة اذا كان الغذاء مولا للرياح ولم
 تكن المعدة باردة مجتأ وخضضه تعرض في المعدة اذا كان الغذاء ليس مولا للرياح
 واستعمل صاحبه الشرب بعد الاكل وكانت المعدة شديدة البرد
 ومتى انقبضت المعدة على الطعام انقباضا رديا كانت حررتها بالكل
 اما على طريق حركة اللزاز واما على طريق حرلة الانقباض واما على طريق حرلة
 الرعشة واما على طريق حرلة الانقباض والرعشة وقد قلت في هذه الاعراض
 مما تقدم من قولي واذا اختلطت الاعراض من القوة الماسدة ومن القوة اللينة
 عرض الفواق وذلك ان الفواق حرلة رديئة من القوة اللينة والاعراض من القوة الماسدة
 لان القوة الماسدة في وقت الفواق ليس تمسك الطعام ونعما والحرارة يكون حار
 في الاعضاء التي تحرك عن الارادة مثل العضل وقد يكون في مثل الاعضاء ما لا
 يتحرك عن ارادة الذي يتحرك حرلة طبعه شيئا شبيها بالحرارة مثل الفواق
 في المعدة • والفواق من التي وبين الفواق ان التي يستفرغ ما هو في قضا
 المعدة استفرغا محسوسا والفواق يستفرغ ما هو في حرمة المعدة استفرغا
 غير محسوس وقد تالم يلين استفرغ اصلا مما يحتاج الى استفرغه • والفواق
 اما يكون عن شي يودي بالقوة التي في المعدة اما ببردته مثل الذي يعرض
 في النافض واما بخارته مثل الذي يعرض من ثبات الفلفل وخاصة ان
 كان مسحوقا سخفا شديدا حتى يعرض في حرمة المعدة ودان في المعدة فضل حر

في القوة الماسدة
 ما كانت تسكن
 ظله
 يراى بعد
 اي مقاطع
 وقطاع الوضوع
 والوضع في الفص
 هذا حيث
 العلامة

والطعام الذي تتأذبه القوة الدافعة يكون تاذيها به اما الكثرة اذا
 كان كثيرا واما اللبينة اذا كان خلاذا والذاقا واذا كان كثرا فانه
 ان كان خفيفا طفا فصار في راس المعدة حتى يكون استفرغ من
 اسفل بالاختلاف وتماطفا بعينه ورسيب بعينه فكانت عنه
 الهضمة واذا كان حارا لذاقا فانه تماطفا واستفرغ بالقي وتما رسيب
 فان عنه الاختلاف وتماطفا بعينه ورسيب بعينه فكانت عنه
 الهضمة • والقوة الحاذية التي في المعدة ايضا يدخل عليها الضرر على
 هذه المثلثة الالوية وذلك اما لا يجذب اصلا واما ان يجذب لحدوث
 ضعيفا واما ان يجذب لحدوثها حتى يكون حرمة ما اما على طريق حرمة
 الحرار واما على طريق الاحتجاج واما على طريق حرمة الرعشة واما على طريق
 حرمة الانقباض والرخد • وكل واحد من هذه الاصناف من اصناف
 الضرر يكون اما عن سوء مزاج واما عن مرض في وسوا المزاج متى كان عظيما
 بطل الكذب اصلا ومتى لم يكن عظيما لم يصح الكذب ولم يبطل اصلا واما المرض
 الا في مثل الورم والحم الزائد الذي يثبت في المرءة وهذا الورم والحم الزائد
 ان طبعا ذلك المجري اصلا بطل الكذب اصلا وان لم يطفأه اصلا ينقص
 الكذب ولم يبطل اصلا • والمعدة مادام امرها حاريا على المجري الطبيعي قبل
 الطعام من فوق بالاعتدال ما اياه ويدفعها الى اسفل ومتى خرج امرها
 عن المجري الطبيعي كان قبولها للطعام من اسفل لا باحتياجها اياه
 لكن يدفع الامعاء عليها ويكون دفعها له الى فوق كالذي يعرف بعلمه
 القول المعروف بالاستعداد اذا حاجت القوة الدافعة التي في الامعاء لدفع
 البراز فلم يجد طريقا تدفعها الى اسفل فوضعت الى فوق فلا يزال يتراعى
 من لها في من لها في الامعاء الى لقاها في فوقها حتى يعود الى المعدة فتستفرغ بالقي

والقوة الدافعة التي في راس المعدة حتى يكون استفرغ من اسفل بالاختلاف وتماطفا بعينه ورسيب بعينه فكانت عنه الهضمة

من لها في من لها في الامعاء الى لقاها في فوقها حتى يعود الى المعدة فتستفرغ بالقي

وعند استعمال الحنف زباجا خرج في القي شي من الحنفية بهذا السبب بعينه
 وعند حقن البراز ايضا قد تعرض ذلك بعينه وذلك انه ربما تعرض لبعض
 الناس ان يحفره بطنه في طريق او بين يدي من يستحي منه او ربما يحفر
 البراز الذي يحفره على الخروج فيرجع ذلك البراز الى فوق يدفع الامعاء
 حتى يقرب من المعدة فينال المعدة منه كفيه رذيه فيعرض منها كرب وظلال
 الشهوة والريح ايضا اذا احتسبت قد ترجع الى فوق • وفعل الامعاء
 ايضا يناله الضرر على ثلثة اوجه وذلك انما ان يبطل اصلا حتى لا يخرج البراز
 مثل الذي تعرض في علم القول المستعاض واما ان يبصر حتى لا يكون خروج
 البراز الا بعد مدة طيلة • واما ان يكون على غير ما ينبغي حتى يكون حرما لا معا
 اما على طريق حرمة البراز واما على طريق حرمة الرعشة واما على طريق حرمة
 الانقباض والرخد • وعلم القول المستعاض يكون اما من رزق يحدث في
 الامعاء واما من ضعف القوة الدافعة التي في الامعاء واما من شدة حدث فيها
 من براز يابس صلب ويتعرف امر الورم الحار في الامعاء من انه لم يطفأ
 حتى وعطش وتنتج في العيش والحم وضربان في البطن واما ضعف القوة الدافعة
 التي في الامعاء فتعرفه من انه لم يطفأ شي من هذه الاعراض التي ذكرت ومن انه يتفقد
 درج ويكون البطن ايضا وقت حدوث العلم لينا ومن ان الاطعم التي تناولها
 العلم تحدث في العلم عنها اطعم باردة واما الشدة في الامعاء فتعرفها بما كلف
 في الامعاء من الثقل وفي المعدة من التوج ومن القرقرة والنفخة في المعدة والامعاء
 وما وصفته لك من امراض ضعف القوة في المعدة فافهمه عني في الامعاء ايضا ولعلم
 ان القوة الدافعة التي في الامعاء يناله الضرر اما من سوء مزاج واما على طريق
 العرض من مرض في ذلك المرض الا في هو اما ورم واما سدة • ونفوذ الغلظ
 ايضا تناله الالفة • اعلم ان ما ذكرنا من ذلك انه اما ان يبطل واما ان يبصر واما

ان يكون على خلاف ما ينبغي • وكل واحد من هذه الاصناف الثلاثة من
اضناف الضرر الداخلة عليه يكون اما لان القوة الكاذبة التي في الجسد والعروق
ضعفت من سوء مزاج غلبت عليها ولما لان موضعاً من الامراض الالهية
حدثت في العروق مثل الورم فمنع الكاذبة من الاجتذاب واما بسبب المادة
لاذات غليظة وزجه • وتكون الغذاء تنقسم قسمين احدهما من المعدة
الى الجسد والآخر من الجسد الى البدن كله • وكل واحد من هذين القسمين يناله الضرر
من تلك الاسباب باعيانها التي وصفنا قبل اما بسبب القوة الكاذبة اذا
ضعفت من سوء مزاج واما بسبب الاله اذا امتلعت من الكذب لان طباق المحرى
الذي فيها والضيقة واما بسبب المادة اذا ذات غليظة وزجه • وتبين
الفضل ايضا يناله الضرر اما بسبب القوة اذا دخلت عليها افة من سوء مزاج
واما بسبب الاله اذا انطوى مجراها وضاق واما بسبب المادة اذا ذات كثرة
او غليظة وزجه وانطوى مجرى الاله او ضيقه يكون اما من ورم واما من
والورم يكون عن خلط من الاخلاط يعض في تلك الاله والسد يكون اما من
غلظ الاخلاط واما من لزوجهما واما من شي ينبت في المجرى • وتبين
ان لفهم ما وصفناه من هذا في تبيين الفضول الثلاثة من فضل الغذاء اعني
الفضل الذي هو من حسن المرار الاصغر والفضل الذي هو من حسن المرار الاسود
والفضل المائي والفضل الذي من حسن المرار الاصغر يحدث به المرارة والمرارة مجزأة
احدها تحدث به المرارة من الجسد وهذا المجرى يشعب شعباً كثيرًا والمجرى
الآخر تدفع فيه المرارة الى الامعاء وهذا المجرى ينقسم قسمين احدهما هو اعظمها
ينفضي الى اول الامعاء والآخر وهو اضعفها ينفضي الى اسفل المعدة • ولما الفضل
الذي حسن المرار الاسود فان الطحال يحدث به والحل ايضا يحدث به

عنه كماله

فما هوذا المفعول والمفعول به
فليس يكون سبب ضعف القوة
الغيره فقط بل قد يكون سبب
القوة كذا في اوجسب القوة المضعفه
اذا هي كثرته حوله مفرطه وانما جعلت
القوة المضعفه حوله مفرطه على ما هي
قبل عندها تاذي القوة المضعفه
طوره المفعول المضعفه حوله
ضعف القوة في ضعفه فانه
يجب عند مثل هذه الحال ضرور
تخرج مع التي الذي هو فصل كماله
التي التي كماله الذي كماله
في زوالها فانه قروح الامعاء

في الفص

وقد يقال ان اغتذاء العضو
انما ان يمتلئ بالصلابة وانما يكون
على العجز والضعف وانما يكون
على الوجه الذي ذكره في الجواب
سبب القوة المضعفه التي هي
القوة المضعفه وانما سبب قلة القوة
او حادتها اما سبب قلة القوة
فانها في القوة التي تكثر بها العضو
فانه يكون في هذه القوة المضعفه
انما ان يكون المضعف يعتدي اغتذاء
بالقوة وانما ان يكون لا يعتدي
اصلا وانما سبب رداءه المضعف
فانما يكون في القوة المضعفه
وهو ما يشبه ذلك

يحدث به الفضل السوداوي من الجدد والاخر المجري الذي يستفرغ فيه هذا
الفضل الى فراغه • واما الفضل المائي فيجده الخليل واحد
من الخليلين مجريان احدهما يحدث به الفضل المائي من العرق والعظم والاخر
المجري الذي يدفع فيه ذلك الفضل الى المشابهة • فهذه المجاري كلها قد
لعرضها السند فيقال من ذلك تمييز تلك الفضول افع • وكل واحد
من هذه الفضول المثلثة كثر اما من افع تمال القوة المغيره وخاصه التي في الجدد
سواء من افع يغلب عليها • واما سبب ما يتناول من الاغذية • وسواء من افع الذي
يغلب على الجدد حتى يضرب بالقوة المغيره التي فيها قد يكون حارًا ويكون بارداً ومتى
كان حارًا لم يكن حرارته مفرطه حارًا ولذا المرة السودا سبب الاحتراف
ومتى كان بارداً لم يكن مفرط البرد صار الدم مايبا ومتى كان مفرط البرد
صار الدم مايبا • واما الاطعمة التي عنها يترك كل واحد من هذه الفضول المثلثة منها
ما يولد المرة السودا خاصة مثل العريس والكرب ومنها ما يولد الصفراء خاصة
العسل والبادروج • ومنها ما يولد البلغم مثل اللبن والحش والفواكه •
وقد يتولد عن هذه الفضول اذا تربع في البدن من العلل اما من الفضل الذي من
حش المرارة الاصفر متى تربع في البدن كلة البرقان ومتى كثر في عضو من الاعضاء
الحرم والنمل • واما من الفضل السوداوي متى كثر في البدن كلة فاجذام ومتى كثر
في عضو من الاعضاء فالسرطان • واما من الفضل المائي متى كثر في البدن كلة
فالا سفتا اللحمي ومتى كثر في عضو من الاعضاء فالورم المعروف بالترهل
واما عن الفضل المائي متى كثر في البدن كلة خاصة في البطن الا سفتا الرقي
ومتى كثر في عضو من الاعضاء حرجبه فالحايات • والاعتداء ايضا
وهو شبه الغذاء بالاعضاء التي يعتدي بها الالف على الحدا وجه وذلك انه
اما ان يطل اصلا حتى يعمد البدن لا اعتداء • واما ان يتفصص حتى يهل البدن اما
ان يكون على خلاف ما ينبغي مثل ما يكون في البرص والحزاز والوق • وعدم
البدن للغذاء يكون اما القهوه واما الالف دخلت على احد القوي الطبيعى

في الفص من طراز الجواهر والذات والاسودا

نسب سومراج: اما على القوة الجاذبه واما على القوة الماسكه
واما على القوة الدافعه. والهرال ايضا يكون اما على القوة الماسكه التي
تعتدي بها واما لافه تدخل على واحد من القوى الطبيعه. واما
البرص والحزاز والهوق وغيره من العلل التي لا تشبه فيها الغذاء بل هي
لكن تشبه فيها المعتدي بالغذاء فيكون اما الرطبه الماده التي تعتدي بها
اذا كانت بلغميه او سوداييه فاما ان كانت بلغميه احدثت البرص وان كانت
سوداييه احدثت الحزاز واما لافه تنال القوة المعيره بسبب سومراج
والهم يصير عليه الحزاز سوداييا وفي اليرقان يغلب عليه الصفرا وفي
البرص يصير بلغميا. والبرص يكون من البلغم والحزاز يكون من المره السودا
والهوق منه ابصر ومنه اسود والاسفر منه يكون من البلغم والاسود منه
من المره السودا. والفروق بين الهوق والاسفر وبين البرصان كقور الحزاز
وما تحته من اللحم يستحيل في البرص ان يلبس واما في الهوق لا ينحس وليس
يستحيل ان يلبس من الظاهر الحذر فقط. والفروق بين الحزاز وبين الهوق الاسود
ان الحزاز يكون في البدن كله وهو غاريه والهوق انما يكون في بعض الاعضاء
وفي ظاهرها فقط. وجمع الاحياء التي تقع تحت اللون والعسا اذا اقي
بعضها بعضا بفعل بعضها في بعض وتعمل بعضها من بعض وكل جسم
يفعل في جسم وهو يفعل من ذلك الجسم الذي يفعله وكل جسم يفعل وهو
يفعل في الجسم الذي يفعله منه الا انه ان كان فعلة اكثر من الفعل قيل انه
فاعل وان كان الفعل اكثر من فعله قيل انه منفعل وذلك ان كل
واحد منهما انما ينسب الى اغلب الامرين فيه وذلك بتغيره. فتمثيل من النار
والحطب ومن الماء والصخر ومن الماء الحار والماء البارد ومن السيف والشمع
فان النار حرق الحطب وليس يفعل في الحطب فقط لهما فديعمل منه قواما للحطب

على ذلك ان الحطب اذا لثر على النار لطفا بها والماء اذا اقي قطره على الصخره ثقها
وان اخذت من الماء الحار رطلا فحطنته باوقيه من ماء بارد فان الرطل المالح الحار
عند ذلك سخن الاوقه من الماء البارد وينقص حرارته من اوقيه البارد. والسيف
اذا قطع السمع فديؤثر فيه السمع وقد يترك على ذلك انه اذا طالت مدة قطعه له دل
حتى لا يقطع فعلى هذا القياس يقال في الغذاء انه يفعل من البدن لان فعله طبيعي
البدن اقل من انفعاله من لافه انه على حال لما كان الغذاء قد يفعل فعلا في طبيعته
العضو الذي يعتدي وتغيره بعض التغيير فانه اذا كان مينا للعضو في النسبه فانه
شده اقل على طول المده حتى يحدث فيه البرص والهوق والحزاز. وقد يستدل
على ان الغذاء قد يحل طبيعته المعتدي به من النبات ومن الحيوان اما من النبات فمثل
الشجره التي تعرف بمصر باللبن فانه يعلق في هذه الشجره اهابا كانت ببلاد فارس شجره
قائله فلما انقلت الى مصر صار ثمرها يوقل. واما من الحيوان فلان ليرمه اذا انقلب
فانه تغير لونه واحوال اخر من لونه بحسبه. وعدم البدن المعتدي للغذاء يكون
اما الضعف القوة المعيره واما الضعف القوة الجاذبه واما الضعف القوة الدافعه
واما الضعف القوة الماسكه. وذلك ان القوة المعيره اذا هي ضعفت لم تشبه
الغذاء المعتدي به واحتجعت في البدن فضول كثير فان كانت القوة الدافعه قويه
دفعت تلك الفضول ودفعت معها الشيء الذي يتسرع به من الغذاء فيلحق ذلك عوز
الغذاء. وان كانت القوة الدافعه ضعيفه بقيت تلك الفضول في الاعضاء
فاحدثت فيها امراضا مختلفه. واما القوة الجاذبه فالامر فيها بين انما اذا
لم تجتهد بالغذاء فعدم البدن بسبب ذلك الغذاء. واما القوة الدافعه فيكون
عدم الغذاء اما اذا ضعفت واما اذا تحركت حره افراط لانها اذا ضعفت اجمعت
في الاعضاء فضول فاحدثت عللا مختلفه واذا تحركت حره افراط دفعت ما يحتاج
اليه مع الاحتياج اليه وافراط حره ما يكون اما عن ثمره الماده واما عن رقيقه فيها
لذاته. والفضول تكثر في البدن اذا كانت القوة الجاذبه قويه حتى تحدث
من الغذاء مقدار كثير وكانت القوة المعيره ضعيفه حتى لا تقدر ان تغير ما في
تغييره متناكلا لطبيعته البدن وكانت القوة الدافعه ضعيفه حتى لا تقدر

ان يدفع الفضول التي تكثر في البدن واذا اذلت ذلك فان ما للفضول من حارة
في البدن كانه تركب ان كبرياجه في البدن كعلمه وبهله وان كانت رطبه
اخذت الاستسقاء المحي وان عاصت الى عضو من الاعضاء احدثت فيه العلة التي
تسمى باليونانيون عليه الخلب • وجميع ما يخرج من البدن على خلاف المحي الطبيعي
فليس على ما يخرج من المحي الطبيعي من ان يكون في كونه خدب البطن وخذب البول
واما في كونه مثل البراز المتش والبول الاسود • واما في كونه في كونه جميعا
مثل الفجار الذي يخرج من البدن فان ذلك انا يخرج من المحي الطبيعي
في كونه فقط • واسباب جميع ما يستفرغ منه وهي بالقوة والمادة والآله
وانما جعل ذلك في الفجار الذي يخرج من البدن يكون من القوة ويكون من
المادة ويكون من الآله • اما من القوة فيسبب ضعف القوة الماسدة او تسبب
افراط حركة القوة الدافعة واما من المادة فيسبب تسببها اذا كانت كثيرة حتى يخرج
من افواه العروق ويصنع بعضها او تسبب كفيتمها اذا احدثت حتى يحدث
التأكل في العروق واما من الآله فيسبب انه يفرط عليها الصلابة حتى يسرع اليها
الانصداع لانها لا توافي في التمدد او تسببها بلين او ترقق حتى يسرع اليها
الانحراق والتأكل والفسخ • وكل صدع وخرق فانه يكون اما بسبب من حاج
واما من داخل اما بسبب من خارج فمن قرحه او من ثقبه والقرحه تكون اما من
صدعه واما من منقطه والتمدد يكون اما من وثبه واما من يصحبه واما السبب
من داخل الذي عنه يكون الصدع والخرق فهو اما المادة اذا كانت كثيرة واما الآله
اذا افراط عليها اللين والصلابة والزرقه والتأكل يكون اما من فضل حريف من حارس
المرار واما من فضل ما يورق في افتتاح كل ما يفتح يكون اما من افراط حركة القوة
الدافعة واما من ضعف القوة الماسدة التي في افواه العروق واما من كثرة
الاخلاط • وافراط حركة القوة الدافعة يكون من حصول حارة وكثرة بولها وضعف
القوة الماسدة التي في افواه العروق يكون اذا استرخت من الرطوبة واما كثرة الآله
فانها تضطر افواه العروق الى ان تفتح • والتي يكون اما من كثرة الاخذ بها

ح

تقلت على القوة واقام من كفيتمها اذا احدثت حارة لذاعة او حامضه
او من الشيء كونه المعدة الذي ليس من شأنه ان يغذوها مثل الملح الحلو
الذي يكثر في المعدة والدم الذي ينصب فيها • والاعراض التي تعرض
في خروج البراز يكون في ثلث اشياء اعني في الوقت او في الليونة او في القوة • اما
في الوقت فان يسرع او يبطى • واما في الليونة ففي كثرة وقلة وفي عذو المرارة
واما في القوة ففي كفيتمها او من كفيتمها الحلاط وسرعة خروج البراز
يكون اما من كثرة اطعمه واما من كفيتمها حارة لذاعة فيها • واما من ان
ليس من شأنها ان يغذوها واما الرطوبة التي وزوتها وانما يخرج البراز يكون اما
لضعف القوة الدافعة واما لقله الحسنة الامعاء واما لقله الاطعمه واما لضعف
قابضه فيها واما لضعف العضل الذي على البطن • وكثرة البراز يكون
اما لقله ما ينفذ من الغذاء الى الجسد واما من بطو بات كثيرة تنصب الى الامعاء
وقلة يكون لكثرة ما يتقدم من الغذاء الى الجسد • واما كثرة عدد المرات التي
يخرج منها البراز وتواترها فانه يكون اما من ضعف القوة الماسدة واما لفضل
حركة من القوة الدافعة واما لضعف العضل المتفرط لطرفه والبدن •
وفضل حركة القوة الدافعة يكون اما من قوة من حارس قوي لا دويه تكون
في الطعام امة في وايتناول واما من قساة الطعام واما من فضول حارة
تخرج من البدن الى الامعاء واما من فضول حارة تولد في الامعاء مثل ما يعرض
لن من قرحه في الامعاء واما لفضل حرس في الامعاء اما طبيعي واما عرضي
بسبب فرجه حدثت في الامعاء • واما قلة عدد المرات التي يخرج فيها
البراز وتفاوتها فيكون من اسباب التي هي اصدا هذه التي وصفناه
واما خروج كفيتم البراز عن المحي الطبيعي فقد يكون في قلة من الطعام وكون
من خلط من الاخلاط والطعام قد يكون في كونه بانه يفسد ويحل
منه عن غير فساد • والحلاط قد يكون تولد في المعدة او في الامعاء

او يكون اخرى اليهما من مواضع اخرى. والطعام الذي قد تكلم عليه بالجزء
اما من انية مجاوز للمقدار المعتدل. واما من انية فوق طاقه القوه من
تناوبه. واما من انية مجاوز للامر من جميعا. ومزاج العده متى كان باردا
لم يتولد عنه الرياح النافعه ماصلا كما لا يتولد في الهواء البارد الشمال الضباب
والغيم ومتى كان حارا شديد الحرارة لطفت ما يتولد من الرياح وقنع ان يتولد
فيها شيء حتى تحله. ومتى لم يكن شديد الحرارة ولا شديد البرودة فانه
يحل بها فيه من الحرارة شيئا من الطعام او من الاخلاط ونصيره في كثر لا يفي
على ان يلفظه ويحلله لان حرارته ليست بالقوه ولذلك يتولد عن هذا المزاج ريح
علظه ضبابيه وهذه الريح لا تحلوا من ان يخرج او ينفذ دخلا فان هي خرجت
وكان خرجها من فوق فخرجت من الفم حدثا كحشا وان هي خرجت من اسفل اغنى
من المقعدة فخرجها يكون اما عن غير صوت واما مع صوت وذلك الصوت
لما كان صوته بقيقه وتما كان صوتا صاويا وما كان متوسطا فيما
بينهما وتما كان صوتا صريرا وصوت البقيقه يكون من الريح اذا كانت معها
رطوبه. والصوت الضبابي يكون منها اذا كانت الامعاء خاليه او كان فيها
فوق بران يابسا واما الصوت المتوسط فمما بين الصوتين فيكون من حال متوسط
فيما بين الجالين. واما صوت الصرير فيكون ذلكا كما لا معا صقيقه واثاب
الريح علظه ناعجه مع رطوبه نسييره وان بقيت الريح في الجوف فليس
تكلوا من ان يكون ساكنا او متحركه فان كانت ساكنا حدثت النفثه وان
كانت متحركه حدثت القراقره. والقراقره منها ما يكون في الامعاء الدقاق
ومنها ما يكون في الامعاء الغلاظ. وما يكون منها في الامعاء الدقاق فانه
ان كان من ریح لطيفه كان صوته صوتا دقيقا حادًا وان كان
عز ریح علظه كان صوته صوتا سيرا قليل الحته والدقه. وما يكون
في الامعاء الغلاظ فانه رتال يكون معه رطوبه فيكون صوته صوتا غصافا
تقبلا شبيها بالريهم اما قلله صفاه فليغلظ الريح التي تتولد في الامعاء الغلاظ

واما ثقله وانطباعه فليسه تلك الامعاء وتما كانت معه رطوبه فان صوته
صوت بقيقه وهذا الصرير من القراقره يترك على قمار مرار رطب غليظ
اقام على القيام فليحركه الريح. واما على رطوبه البران وزرقه فبسبب البقيقه
والاخلاط الذي يكون من شي ينصب الى الامعاء اما ان يكون من طبيعته
واما من المرض وحده واما ان يكون متوسطا بينهما واذا كان من الطبيعه
كان ناعجا مثل الاخلاط الذي يكون في الجوف المحمود واذا كان من المرض وحده كان
صاوا مثل الاخلاط الذي يكون من خوار البند واما الاخلاط المتوسط
بين هذين فمثل الاخلاط الذي يشبه عساليه الجوهر الطري حين يزدح
واصنافا خلافا للدرابعه احداهما يستفرغ فيه الدور نفسه مثل الذي يصيب
من يقطع منه عضو من اعضائه فيقام اذا نشبه ذلك العضو من عذابه
في البند فخرج في الاخلاط وفيه يكون قد اعتاك الرياضه فيدعيها فيخرج به
من الدور ما كان يحل منه قبل عند استعماله الرياضه فخرج ذلك الدور بالاخلاط
وخرج هذا الدور يكون على ادوار والصنف الاخر يخرج فيه الدور ثريا في شبيه عساليه
الجوهر وهذا الصنف من الاخلاط يكون من ضعف القوه المعبره التي في الكبد
والصنف الثالث يستفرغ فيه دوا سود مرق و ذلك يكون اذا كانت الجمل غير الغلا
على ما ينبغي الا ان يكون شيئا من الاسباب معوقا الدور عن ان يتدفق فيا الى البند
كله مثل الذي يكون عن السدد فاذا بقي ذلك الدور مدة طويله في الجوف اجتر من
حراره الجوف واسود ثم ما كثر الحد ثقله فدفعته الى الامعاء فخرج بالاخلاط
والصنف الرابع يخرج فيه الدور قليلا قليلا وفيما بين اوقات فضيله المدد وتما
كان الدور فيه دما صححا خالصا وتما كان جامدا وتما خرجت معه
مده وقشور من قرحه وهذا الصنف من اخلاط الدور يكون عن قرحه حدث
في الامعاء واذا كان معه تنخر سديد مسمى زجرا واذا لم يكن معه ذلك كان
الوقاسون اسمونه ذوسيطاريا. والافه تدخل على خروج البول اما
التي واما بسبب الثانه فمما تدخل عليه من الافه بسبب الثانه يكون على

ثلاثة اوجه اما بان يختل البول اصلا واما بان يتغير خروجه ولا يختل
 الاختل بالنار واما بان يخرج حروجا رديا واما بان يخرج حروجا رديا واما بان يخرج حروجا رديا
 اما من موهبة القوة الدافعة التي فيها واما من ضيق مجراها واما من السبب
 جميعا مثل الذي يعرض لمن يكثر بوله مدة طويلة وضيق مجرى المثانة يكون اما
 من سده واما من انضام والسده تكون فيه اما من شئ يقع فيه من خضاه او من
 حر حامدا او من خلط غليظ لرج او من مده غليظه ديرة واما من شئ ينشأ فيه
 من البول او من كبره واما انضام مجرى المثانة فتكون اما من ودم اما من البول
 الحار واما من البول الحار واما من البول الحار واما من البول الحار
 مثل السبب العارض في الحيات المحروقة والذوبان قد يحدث في الاخلاط
 ويحدث في اللحم واذا حدث في الاخلاط صار في صديد او ذلك الصديد الذي
 يكون عنها اما ان يكون رقيقا واما ان يكون غليظا فان كان رقيقا لم يثبت
 الاثنتان فثبتت ذلك الصديد المائي الذي تولد عن الاخلاط التي خال
 ودفعها الخلية فان لم يثبت الخلية فثبتت حتى تقوم على جذبه فهو اما
 ان يسري في البدن كله فيخرج الا يستسقا دفعه واما ان ينصب في الخلية
 فيخرج الا خلافا ومتى ذاب اللحم فان الصديد الذي يتولد عن ذوبانه اما ان
 يكون رقيقا واما ان يكون غليظا فان كان رقيقا خرج من العروق وان كان
 غليظا انحدر الى الامعاء فان غشا خلافا والعروق يكون طبيعيا
 مثل العروق الذي يكون في الجوان المحروقة وفي الرياضه المعذله وفي الحمار
 وفي وقت الضيف فان هذا العرق انما يسفر عنه ما لا يتففع به
 وقد يكون العرق على خلاف المجري الطبيعي من العروق الذي يكون عن
 ذوبان اللحم فان هذا العرق انما يتففع به ما لا يتففع به فقط وقد يكون
 متوسطا بين العرق الطبيعي وبين الخارج عن المجري الطبيعي مثل
 العرق الذي يكون في الرياضه المعذله وفي هذا العرق يستففع مع
 الذي لا يسفر عنه ما يتففع به والعرق يخرج عن المجري الطبيعي اما في

كيفية حسب طبيعته الشئ الذي يستففع به واما في حيث خروجه
 عن المجري الطبيعي في كيفية تكون اما في لونه واما في رائحته واما في لونه
 فتتفاوت يكون احمر او اصفر واما في رائحته فتتفاوت منثا واما خروجه
 في حيث المجري الطبيعي فيكون اما الكثيرة واما القليلة وكثيره يكون اما
 لكثرة الرطوبة في البدن واما لرقها واما لانتساع المسام واما لفصل القوة
 الدافعه وقلت يكون اما من نقصان الرطوبة في البدن واما من غلظها
 واما من ضيق المسام واما من شدة القوة الدافعه واما من ضيق المسام يكون
 اما من سده واما من انضام وسده المسام يكون عن اخلاط غليظه لرجه
 واما انضامها فتكون اما من كثرة الحر واما من كثرة البرد واما من كثرة
 تلز المسام وتجمعها والقوى الطبيعية منها ما يكون حر لها في كيفية
 لعنى القوة المعينه ولذلك صار وفق المزاج لها المزاج الحار الرطب اما الحار فلات
 الحار اعم جميع الحفبات واقواها على التغير واما الرطب فمن قبل ان الشئ
 الرطب يكون قوله للتريدا سهل واسرع عند ما يحل الغذاء فيصير حارا او يبرد
 فيه وليس له من ذلك في الشئ اليابس والشئ الرطب يصلح ان يصل فيه
 اسرع واسهل لان الشئ اذا كان رطبا فهو احري بان يلمس ويتصل به ما يلقاه
 والشئ الرطب يصلح ان يسبه لما يلقاه بنفسه من الغذاء اسهل واسرع كالمس
 احدهما لساكنه لانه طبيعته وذا كان على هذا من الاغذية فانه رطب والآخره الا
 ان الاغذية التي تكون تقسمها بسهولة وسرعة يكون لقاه من بعض البعوض
 على اجزاء صغار وحملها بعضها في بعض اسهل واسرع وليس التقسم في شئ من
 الاشياء اسهل واسرع منه في الشئ الرطب ومن القوى الطبيعية ما حرها
 حره مما يسهل ولذلك عبد القوى الثلاث الباقية من القوى الطبيعية اعني
 الكاذبه والماسده والدافعه ولذلك يحتاج هذه القوى الثلاث الى المزاج الحار اليابس
 اما الى الحار فلا الحار له نعين على جميع الحركات اما ان البرودة تعين على السكون
 واما الى اليابس فلا الشئ الحار حره مما يسهل يحتاج الى البرودة والبرودة
 ولذلك قد يحتاج هذه القوى الثلاث الى البرودة الحار يحتاج الى الحار
 من الماسده والدافعه لان الحرارة قد تعين على الحركه فقط لكن على الحركه

2 سم واما من قبل
 صم القوة
 ح له
 قوله هاهنا
 القوة مع تصدده
 الفصل بقوله
 العروق بعد
 حاله الطبيعي
 يسره الى العروق
 الحار

فاما القوة الماسدة والدافعة فاحتاجها الى الحرارة اقل من حاجه القوة الحاذية
 اليها وذلك ان هاتين القوتين انما يحتاجان الى الحرارة للحرارة فقط وذلك
 تحتاج القوة الماسدة من اليسر اكثر مما تحتاج اليه القوتان الباقيات لان هذه
 وقت عملها طول من فته عمل تلك القوتين الباقيتين . واما القوة الدافعة فتحتاج
 من اليسر اقل مما تحتاج اليه القوة الماسدة لقلة مدة وقت عملها . واما القوتان
 الحاذية فتحتاج من اليسر اقل مما تحتاج اليه تلك القوتان لانها ليس تحتاج
 ان ينقص على العضو الذي هي فيه من جميع جهاته . وبضمه ضمما محكما وانما تحتاج
 ان يوتره فقط . فقد بات مما قلنا ان القوة المغيرة تحتاج الى الحرارة والطوبه
 والقوة الحاذية والقوة الماسدة والقوة الدافعة تحتاج الى الحرارة واليسر لان
 القوة الحاذية تحتاج من الحرارة الى مقدار اكثر ومن اليسر الى مقدار اقل والقوة
 الماسدة تحتاج من اليسر الى مقدار اكثر ومن الحرارة الى مقدار معتدل
 والقوة الدافعة تحتاج الى يسر معتدل والحرارة معتدلة . ولذلك صال الصبيان
 اذا كان مزاجهم حار رطبا يكون فهور الاستمرار اجود وليس يسترى الصبيان
 الاغذية اليابسه لكنهم انما يستمررون الاغذية الرطبه لان الشئ انما يعتد به في
 ما شاكله وشابهه . والحكماء يكونون في الصبيان والفتيان على ما ينبغي
 لان فهور من الحرارة المقتله الذي يحتاج اليه القوة الحاذية وليس من الطوبه ما يمنع
 تلك القوة من فعلها خاصة في الصبيان . واما القوة الماسدة فهي ضعيفه في
 الصبيان ولذلك صاروا متى ثقلهم شئ استطلق بطونهم وذلك ان القوة الماسدة
 لما قلت قبل تحتاج من اليسر الى مقدار اكثر واما السباب المتساوية هو الشباب
 فان القوة الهاضمه هي قويه لقوة الحرارة لكنهم انما يستمررون من الاطعمه ما كان
 منها الى اليسر والصلاحه اقرب لا من قبل ان القوة الهاضمه هي اقوى لكن من قبل
 ان هذه الاطعمه مزاجهم الورد واسهل . واما سائر قواهم الطبيعية اعني الماسدة
 والدافعه والحاذية فهي اقوى لعلية الحرارة واليسر على بدنهم ومما يلاحظ على
 ان القوة الهاضمه المغيرة في الشباب المتساوية ينقص منها في الصبيان
 والفتيان لانه ليس مقدار ما يزيد في ابدانهم بمقدار ما تنحلل منها فقط لكنه يفضل
 عليه ولذلك يهون . واما الشباب المتساوية السباب فانه قد ينقص مقدار

واما القوة الحاذية
 فهي قويه معتدلة
 وليس يعرف القوة
 الدافعه فيهم لقله
 الدفع

فاما الصبيان الذين طرا فافهم والقوة المعيرة فيهم اقوى من هذه
 الشباب الذين طرا الشئ فانما القوة الحاذية هي قويه اضعف
 منها واليسر الذي قد بلغوا الشئ لا ايتها وانما تنحلل تلك
 فليس ينقص عن بلوغ حاجتها واما القوتان الباقيات فانها
 في الصبيان اضعف من تلك السباب المتساوية لانهم في الصغار
 الدافعه لا تنقص ولا تظهر لنقص هذه القوة التي هي فيهم لان
 في الصبيان في هذه السن لا تظهر الدافعه فهور قوي في النار الحاذية لان
 وتبردهم وليس ذلك لان القوة الدافعه هي قويه في النار الحاذية لان
 القوة الماسطة هي اضعف . واما الصبيان فيهم اقل
 على ان القوى الماسدة لو خضعنا ما اضعف من القوة الدافعة لان
 هاتين القوتين على مثال واحد لا في الصبيان فقط بل في سائر
 الانسان لاخر وايضا الطول المده في فعلها وذلك ان القوة الماسدة
 تفعل فعلها في زمان طويل للمده من طويلا في فعلها انما هو
 الامساك فاما القوى الدافعه فانها تفعل فعلها بغير
 من طويلا ايها تفعل ذلك تدفع ويحجبها الشئ الموزون في وقته
 واحده في انما يرى عيانا في الامتيا التي خارج ان الانسان
 الواحد لعنه يكون ملحا جدا بان يقذف ويرمي عنه الحمل
 الثقيل ولا يقدر ان يحركها . انما هو ذلك الامر على الاطلاق
 الداخلي في دفع الشئ الموزون لها والهدف به هيها انسهل
 وهور من اسماك مده طويلة

فاما الصبيان الذين طرا فافهم
 القوة الماسطة هي اضعف
 فيهم

ما يتبدل ابدانهم عن مقدار ما يتقص فضلا عن ان يفضل عليه . ومن الكيفيات
الاربع الاول اما الحارة فاما متى كانت قليلة لم تتم الافعال الطبيعية
على ما ينبغي وخاصة الاستمرار والحذب . ومتى كانت مفرطة فليس تنفع
من الاعتدال لهما قد تدوب البين . ومتى كانت معتدلة كان اعتدالها محال
في الافعال الطبيعية كلها وخاصة في الحذب والاستمرار واما البرودة فليس
توافق ولا واحد من الافعال الطبيعية لهما تحدد ونعت جميع الافعال وذلك
انما انما لعين على السلوك لا على الحركة وليس لغيرها غير انما اليه
الشاكل للبين لهما انما لغيره الى ضدتها . واما الرطوبة فهي اوفق الكيفيات
للاعتدال وهي للمواوفق لان الشيء الذي يحتاج ان يوالي بسهولة وحرارة
الى ان يمتد ويتلخ . واما السابغ الافعال الطبيعية فهي في غاية المضادة
واما البس فانها متى كان معتدلا فانه بعين على جميع الافعال الطبيعية
التي يحتاج الى الحركة المحاسة . ومتى كانت غير معتدلة ضر جميع الافعال
الطبيعية وليس المعتدل قد خلف في البرودة والقله فان كان قويا من
غير ان يكون خارجا من حد الاعتدال اعان على الامساك وان كان
اقل اعان على الدفع وان كان اقل من ذلك اعان على الحذب . واما البس
فانه يضر بالاستمرار اذا كان الاستمرار يحتاج الى الرطوبة ويضر بالافعال
الطبيعية التي يحتاج الى الحركة المحاسة لهما نصير الاعضا التي يكون فيها
تلك الافعال حال لغير موضعها حرارتها ولا يمكن معها ان تقبض انقباضا
مكثرا ويسرع اليها معها التصدع والتفتت . فقد بان مما قلنا انه
قد علم من مزاج واحد ان يقوي بعض القوى فتعمل اشد مما كانت
تعمل . وتضعف بعض القوى حتى يكون عملها اقل ولا تعمل اصلا .
وجميع ما يخرج من البدن على خلاف المحرك الطبيعي فان حر وجهه لم
امعزافه دخلت على القوة اذا ضعفت من سوء مزاج . واما اعزافه
دخلت على الاله اذا حدثت بها مرض الى واضرب بالقوة سواء سبب
المادة والاله اما في من الماداة اما من جسمها . واما من كيفيتها .

وما ينقص من الدماغ خاصة يكون ما من سوء مزاج يغلب عليه واما
 من مرض الى محدث فيه واما سبب ما اده بجمع فيه . اما سبب
 المزاج الذي يغلب عليه فمثل ان يغلب عليه البرد فيجمع الفصول فيه حتى
 النزله والذكاء يغلب عليه حر الشمس فيحدث الرطوبة من البدن فيحدث
 المحجج التي تعلو بالنار فيحدث تلك الاعراض باعيانها . واما سبب
 الاالى فمثل ان يرفع من البدن بخار الى الدماغ فيملأ بطونه . واما سبب
 المادة فاذا كانت كثيرة او كانت حادة . والرطوبة التي تحدث في الدماغ
 كما يحدث في المخزن فيحدث الزكام ونحوه ان يحدث في الدم والحكمة
 النزله ثم ان تلك الرطوبة اما ان تصير في اللهاة فتترس وتعاكس في اللهاة
 مستديرة ونحوها كان مستطيلة . واما ان يصير الى الحلق فيحدث الجحج
 واما ان يصير الى العنبرين اللينين عن حصى الفم عند قصابه فتورقان
 العنبران واما ان يصير الى النخاع وهما حنثا الحلق فتورمهما . وكذلك
 الطمث اذا احتبس اما بسبب القوة واما بسبب الاله اما بسبب القوة فاذا غلب
 على العضو الذي هي فيه ضرب من ضرب سوء المزاج اما طبيعي واما
 عرضي . واما سبب الاله فمن قبل جسم الرحم او من قبل العروق التي فيه . اما
 من قبل جسم الرحم فاذا كان كثيفا ملززا اما بالطبع واما بالعرض
 واما من قبل العروق التي في الرحم فاذا كانت ضيقة اما بالطبع واما
 بالعرض . وقد تعرض لها الصديق اما من كثرة اللحم والشم الذي يصير
 افواه العروق واما من سدده فحدث عن خلاط غليظة لزجة . واما
 سبب الماء فيختل الطمث اما لاسميتها واما لحركتها واما لجفتها
 اما لاسميتها فاذا كانت قليلة وقلتها تكون اما من تدبير لطيف واما
 من رياضه كثيرا واما لحركتها فاذا ماتت الى العضو اخر مثل ان تستفرغ
 من المفعد . واما لجفتها فلغلظها او لزوجتها . ويكون استفرغ
 الطمث اكثر مما ينبغي اما بسبب الاله واما بسبب المادة اما

سبب الاله فاذا انفتح العروق وانتشعت واما سبب المادة فلانها
 اولجفتها اما لاسميتها فاذا لم تقا من لون طويل واما من تدبير غليظ
 واما لجفتها فاذا كانت حادة . واستفرغ الطمث الذي يكون اما
 من فضل ردي يحد من البدن كله الى الرحم . واما من غلبه نقص الرحم
 والذي يستفرغ من الرحم عن الحد ما يحد الى من البدن كله ونحوه ان يكون
 من انحرافه ونحوه ان كان الغالب عليه الماء فيان اصفر وتعاكس الخالب عليه
 الطمث فياذا ابصر . والعلة التي تعرض في الرحم التي تحدث عنها الحساس
 الطمث وانما سببها اكثر من المقدار المعتدل او رجاها ما يحى منه نجا كانت
 في الوضع منه المعروف بالقرين ونحوها كانت في رقبه الرحم ونحوها
 كانت في قضاها وكل واحد من هذه المواضع قد تعرض فيه كل واحد
 من ثلثة اجناس الامراض اعني سوء المزاج والمرض الاالى وتفرقا الاتصال
 وتعرض في رقبه الرحم خاصة من الامراض الاالى ان يكون المراد تقاؤه
 العلة قد يكون مولوده وتكون عارضا اذ تحدث في رحم في ذلك الموضع
 من غير ان يكون زائدا او النحر اسفل المجرى باعلاه . وقد تعرض للفضيب
 من العلة علة تبتغى وينعطف عن غير ارادة وهو العلة التي يكون عرض
 غليظة فافحه . واما الامداد الدائم فيكون اما من ضعف القوة
 الماسكة التي في اوحيه المنى وهذا الامداد يكون عرضا غير انما
 واما عن كزاز تعرض في تلك الاوجيه فيمددها ويهيج القوة
 اللاذعة لتفرض كالذي تعرض في الضرع وهذا الامداد يكون مع
 واما الاعراض التي يكون في حالات البدن فقد قلنا فيها تقنونات
 منها مزاييه ومنها مشيومات ومنها مطعومات ومنها مايسره
 اما المزاييه منها فالالوان والاشكال واما المشيومات فتشاكلها
 من الدوايح الردية المنتهية . واما المطعومات فتشاكلها والحلاوة

في نفس العلة التي تسمى
 اليونانيون يربا تسوس
 في اسفاح تعرض للفضيب

ومن الاعراض التي تعرض في الشتم والمذاق بلون بحسب طبيعة الفصول
التي يكون عليها واما الاعراض المألوفة فمثل الصلابة واللين
والصلابة بلون ماعن تمدد واما عن برد واما عن يسر واللين
بلون عن اصدا هذه الاسباب والالوان تغيرا فاعلى الوجه
العام فنسب حال الاخلاط او بسبب حرمتها الى خارج او الى داخل
واما على الوجه الخاص واستحالتها بلون افاض من النفس واما من
مزاج الهواء واما من مزاج البدن وما فيه من العلة واما من الخلط الغالب
اما عن علل النفس فمثل العصب والغم فان العصب يحمر اللون وذلك لانه
يحرك الدم الى خارج والغم يصفر اللون وذلك لانه يغيب الدم الى داخل واما
مزاج الهواء فمن قبل ان كان حارا احتدب الدم الى طاهر البدن فحمر
اللون فان افترطت حرارته حلت الحرارة العريضة فصفر اللون وان كان
مزاج الهواء باردا ميل الاخلاط الى بطن البدن فاللون الحالبياض
واما مزاج البدن وما فيه من العلة فمن قبل ان كان المرار غالبا على
البدن مثل علبته في حبي العتب كان اللون اصفر ومتى كان الغالب
عليه البلغم كعلبته في حبي الرهف وهي حبي البلغم كان اللون ابيض
واما من الخلط الغالب فمن قبل ان علبته ان كانت على البدن كلة
ثم كان ذلك الخلط الغالب مرارا صفر كان اللون اصفر مثل ما
يلون اللون في اليرقان وان كان الخلط الغالب المرة السوداء كان
اللون اسود مثل ما يكون في الحزاز وان كان الخلط الغالب البلغم كان
اللون ابيض مثل ما يكون في الاستسقا المحم وان كانت عليه
الخلط الغالب على عضو من الاعضاء كان ذلك الخلط الدم دانه لونه احمر

مثل ما يكون في الورم الدموي وان كان الخلط الغالب على ذلك
العضو المرارا الا صفر كان لونه ناصعا مثل لون الورم المعروف
بالحمرة ولون الجلد في العلم المعروف بالثلمه وان كان الخلط الغالب
على ذلك العضو البلغم كان اللون ابيض مثل ما يكون في الورم
المعروف بالترهل وان كان الخلط الغالب على ذلك العضو
هو المرار الاسود كان لونه اسودا مثل ما يكون في الورم المعروف
بالجساره والاعراض منها ما يتبع بعضها بعضا ضرورة
ومنها ما يتبع بعضها بعضا عن غير ضرورة اما التي يتبع بعضها
بعضا ضرورة فمثل ان الطعام متى فسد في المعدة فينبغي ضرورة ان
يلون ما يخرج منه في القي متنا ومثل ان الالفه اذا دخلت على القوه
الحاذيه في المراره تبع ذلك اليرقان الذي يشبه لون صاحب لون العفان
ومثل ان الالفه اذا دخلت على القوه الحاذيه من العلى حذر اليرقان
الاسود واما الاعراض التي لا يلزم بعضها بعضا ضرورة فمثل ان
الطعام اذا ما لم يستمر انما عرض منه ربح وتما عرضت منه نفخه
ورنما عرض منه في رنما عرض منه خفقان ورنما عرض منه صرع
والتي تعرض منها اعراض مختلفه بحسب مقدارها وبحسب اصلها
وبحسب طبيعتها صاحبها وبحسب القوه والضعف من كل واحد
من اعضا بدنه اما بحسب مقدار القوه فمن قبل ان كانت عظيمه
كانت الاعراض عنها عظيمه لثبوته وان كانت يسيره كانت الاعراض
المتولده عنها يسيره قليلة واما بحسب اصلها والقوه فتعرض اعراض
مختلفه من قبل ان الطعام الذي لا يستمر انما استحال الى البلغم فحدث
الحشا الحامض وتما استحال المرار فحدث الحشا الدخاني والذئع

